الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م — ٢٨ صفحة — الثمن درهمان



خليفة يترأس اجتماعي «التنفيذي» و«الأعلى للبترول»

استعراض مشاريع الاسكان والخدمات وتطوير قطاع الصناعة النفطية

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والمجلس الاعلى للبترول اجتماعي المجلسين اللذين عقدا كل على حدة في ديوان سموه أمس. واستعرض المجلس التنفيذي عددا من المشاريع والبرامج المتعلقة بقطاع الاسكان والطرق والكهرباء والمياه والزراعة والري والصرف الصحي وابدى المجلس الاقتراحات والدراسات اللازمة لتطوير هذه المشاريع. كما بحث المجلس التقارير حول سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها وخاصة التي تتعلق بخدمة المواطنين اضافة الى عدد من الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية ونظر الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وبحث المجلس الأعلى للبترول في اجتماعه ظهر أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مختلف الجوانب المتعلقة بالسياسة النفطية وسير العمل في المشروعات المختلفة التي تقوم بتنفيذها شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» والشركات التابعة لها في مجال الانتاج والاستكشاف والتطوير والتصنيع. كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات التي تتصل بتطوير قطاع الصناعة النفطية في امارة ابوظبي اضافة الى التقارير والدراسات والموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي (وام)

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال سمو الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز (وام)

استقبل الوليد بن طلال

رئيس الدولة يتلقى رسالة من خادم الحرمين ويوجه بإرسال مساعدات عاجلة للاجئي كوسوفو

■ حزام الغافات: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود في استراحة حزام الغافات ظهر أمس. حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

من ناحية ثانية استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. وتسلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

الى ذلك وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جمعية الهلال الاحمر بارسال مساعدات انسانية عاجلة الى اللاجئين في اقليم كوسوفو من ضحايا ممارسات العنف والحرب الأهلية في يوغسلافيا والذين يصل عددهم الى اكثر من ٢٠٠ ألف لاجىء ومشرد. صرح بذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر. (وام) (طالع ص٢)

الاشغال أعدت اللوائح التنفيذية لمشروع زايد للاسكان

انشاء ٢٠٠ مسكن شعبي جديد بكلفة ١٠٠ مليون درهم

■ دبي – علي الهنوري:

■ استكملت وزارة الاشغال العامة والاسكان وضع اللوائح والشروط التنفيذية الخاصة بمشروع زايد للاسكان وسيقوم معالي ركاض بن سالم بن ركاض خلال الايام القليلة المقبلة بعرضها على الجهات المعنية لاجراء التعديلات في نصوصها واقرارها تمهيدا للعمل بها.

صرح بذلك سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وقال ان ٢٠٠ مسكن شعبي جديد سيتم تنفيذها في الامارات الشمالية بتكلفة اجمالية ١٠٠ مليون درهم. وقال ان الوزارة انتهت من وضع اللوائح والشروط التنفيذية الخاصة بمشروع زايد للاسكان وتشمل المواد القانونية ومسودة القروض الخاصة ببناء المساكن الشعبية والاضافات والمنح. كما سيتم الانتهاء خلال منتصف الشهر المقبل من برنامج الحاسب الالي لمشروع الشيخ زايد للاسكان حيث انتهت الشركة المكلفة بهذا البرنامج من ادخال كافة المعلومات والبيانات في الشبكة والتي سوف تخدم الوزارة بشكل اكبر واوسع في عملية الفرز والتدقيق على الكشوفات المتعلقة بطلبات الاسكان والامور الاخرى المتعلقة بها. واضاف سعادة الشامسي بانه سيتم تنفيذ ٢٠٠ مسكن شعبي جديد في الامارات الشمالية بتكلفة ١٠٠ مليون درهم وهي ٥٠ بالشارقة، و٣٠ بأم القيوين، و٣٠ بعجمان، و٤٠ بالفجيرة، و٥٠ برأس الخيمة. واوضح سعادته ان هذه المساكن يعلن عنها لاول مرة.

ويجري العمل حاليا في تنفيذ انشاء ٤٠٠ مسكن شعبي منها ٢٠٠ في القرية بالفجيرة و٢٠٠ بالامارات الشمالية بتكلفة ٢٣٠ مليون درهم وبهذا يصبح عدد المساكن الشعبية التي تنفذها الوزارة حاليا ٦٠٠ مسكن شعبي.

محفظتان استثماريتان جديدتان بحجم نصف مليار درهم

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ تستعد بعض المصارف المحلية لاطلاق محافظ استثمارية بالأسهم. وكان بنك الخليج الأول تقدم بطلب إلى مصرف الامارات المركزي للحصول على موافقة السلطة النقدية على انشاء صندوق بحجم يصل إلى ٤٠٠ مليون درهم. وكشفت مصادر مطلعة إلى «الاتحاد» أن «الخليج الأول» حصل على الترخيص وهو بصدد الاجراءات التنفيذية وتحديد موعد الاكتتاب وغيرها من القضايا الفنية.

إلى ذلك، يطلق بنك الامارات الدولي في مؤتمر صحافي اليوم محفظة «الامارات للاستثمارات المتوازنة» ضمن سلسلة المحافظ التي سبق واطلقها ومنها، محفظة الامارات للأسهم، ومحفظة الامارات للأسهم المصرفية. ومن المتوقع ان يكون الاكتتاب بين ١١ و٢٩ إكتوبر الجاري حيث ستتم عدة لقاءات للتعريف بالمحفظة «التي من المقرر ان تستثمر في الأسهم القيادية.

وعلمت «الاتحاد» ايضاً ان احدى كبريات الشركات العقارية تخطط لانشاء محفظة استثمارية توظف فيها جزءا من حقوق المساهمين التي فاقت كل التوقعات ووصلت إلى عدة مليارات درهم، وبذلك توظف الفائض من ذلك إلى حين البدء بتنفيذ مشاريعها المخططة.

وقال المحلل المالي محمد علي ياسين المدير العام لـ «مركز الامارات التجاري» لـ «الاتحاد» ان سوق الاسهم الذي عانى خلال أكثر من شهر نزولاً كبيراً بالاسعار أضحى على أبواب طفرة جديدة كالتي حصلت مع بداية الصيف وتزامنا مع اطلاق محفظة الامارات للاسهم المصرفية. وأكد ياسين ان بوادر الانتعاش بدأت بالظهور حيث بات من الصعب العثور على عروض كبيرة على الاسهم القيادية، وتتفوق حاليا الطلبات في حين «تتحفز» الأسعار للصعود تدريجيا. وتوقع ياسين أخيراً أن يصل حجم الاكتتاب في محفظتي «الخليج الأول» و«الامارات الدولي» إلى نصف مليار درهم.

مبارك التقى ديميريل والأسد وتسلم «ملفاً» تركياً ينتظر اجابات

■ أنقرة، دمشق، أ.ف.ب، رويترز: أنهى الرئيس المصري حسني مبارك زيارتين سريعتين لأنقرة ودمشق أمس استهدفتا احتواء التوتر المتصاعد بينهما. إلا انه لم يرشح أي معلومات عما اذا كانت الأزمة في طريقها الى الانفراج.

وبدا أن الجهود التي بدأها الرئيس المصري يوم الجمعة الماضي بزيارة للرياض اصبحت رهن مجموعة من «الخطوات» التي ترى تركيا انه يتوجب على سورية القيام بها للخروج من الأزمة، وهو الأمر الذي ينتظر ردا من دمشق تتحدد على اساسه ملامح تطورات الأزمة في الفترة المقبلة.

وقال مبارك الذي وصل الى العاصمة السورية مساء بعد انتهاء زيارته لتركيا: «احمل معي الى دمشق نتائج مباحثاتي مع الرئيس (التركي) سليمان ديميريل وانا أؤكد للطرفين ان جوهر الحل يكمن في التفاوض بينهما ونحن نبذل كل مساعينا من أجل تجنب الصدام».

وعقد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة أيام وجاء مباشرة في اعقاب اجتماعه الى الرئيس التركي في أنقرة لنحو اربع ساعات. واوضح مبارك ان بلاده تقدمت للطرفين بـ «تصور» للدخول في المفاوضات والحوار المباشر، وهو ما فسرته مصادر مطلعة بأنه «صيغة لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية السوري والتركي تعقبه اجتماعات على مستوى أعلى».

وتنبني الوساطة المصرية، التي تلقت دعماً أميركيا فضلا عن تأييد اطراف عدة، على ضرورة التزام الحوار الدبلوماسي فقط طريقا لحل المشكلات العالقة بين تركيا وسورية «لأن من الصعوبة بمكان ان تقبل منطقتنا او تتحمل أي عمل عسكري خاصة وان الجو مشحون ومليء بالشكوك» حسب الرئيس مبارك.

ويبدو ان الأمر سيظل مرهوناً برد سوري على «ملف» قال المكتب الصحافي الرئاسي التركي ان ديميريل سلمه للرئيس المصري امس «وهو يحوي الخطوات التي يجب على سورية القيام بها».

وقال مبارك: «سأكون على اتصال بالرئيسين ديميريل والأسد بعد انتهاء هذه الجولة وبعد ان يقوم كل طرف بدراسة ما قدمه الطرف الآخر من أفكار ومقترحات».

وكانت تركيا استبقت زيارة مبارك لها امس بتحذير سورية «للمرة الأخيرة من دعمها للارهاب الانفصالي» فيما أكدت دمشق في اليوم نفسه حرصها على اقامة علاقات ودية مع تركيا وحل كافة القضايا العالقة بالطرق الدبلوماسية»، كما حذرت من «التأثيرات السلبية» للتهديدات التركية.

وتصعّد أنقرة ضغوطها العسكرية ضد دمشق منذ أيام لحملها على «ايقاف دعم حزب العمال الكردستاني الذي يشن هجمات ضد الدولة التركية» وهو الأمر الذي تنفيه سورية تماما.

■ دخل امس قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الى قصر الرئاسة في بعبدا «رئيسا» قبل موعد انتخابه بعدما اتفقت على ذلك القمة اللبنانية – السورية التي عقدها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الأسد امس الأول. وفي حين رحب رئيس المجلس النيابي نبيه بري باختيار لحود، وهنأه رئيس الحكومة رفيق الحريري بقوله «مبروك يا ريس»، عبر الوزير وليد جنبلاط وعميد حزب «الكتلة الوطنية» ريمون اده عن معارضتهما وصول عسكري الى سدة الرئاسة. (تفاصيل ص٢٥) (الصورة من أ ف ب)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الأوغندي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية أوغندا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية أوغندا. (وام).

رئيس الدولة يصدر مرسوما بانضمام الامارات الى معاهدة التعاون لبراءات الاختراع

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بشأن انضمام الدولة الى معاهدة التعاون لبراءات الاختراع ونص المرسوم الذي نشر بالجريدة الرسمية انه تمت المصادقة على انضمام الدولة الى معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع ولائحتها التنفيذية.

وجاءت هذه المعاهدة بهدف المساهمة في تقدم العلم والتكنولوجيا وتحسين الحماية القانونية للاختراعات والرغبة في تسهيل أجراءات الحصول على حماية الاختراعات وجعلها أقل تكلفة اذا كانت الحماية منشودة في عدة بلدان.

كما تهتم المعاهدة بتيسير وقوف أفراد الجمهور على المعلومات التقنية الواردة في الوثائق التي تصف الاختراعات الحديثة وتعزيز التنمية الاقتصادية ودفع عجلتها في البلدان النامية متخذة لذلك التدابير اللازمة لزيادة فعالية أنظمتها القانونية المقررة لحماية الاختراعات سواء كانت وطنية أو اقليمية وتمكينها بالتالي من الوصول بسهولة الى المعلومات الضرورية للحصول على حلول تكنولوجية يمكن تكييفها وفق احتياجاتها الخاصة وتيسير وقوفها على التكنولوجيا الحديثة التي في زيادة مستمرة، وتركز المعاهدة على أهمية التعاون الدولي في تسهيل بلوغ الأهداف وتكون الدول الأطراف فيها بمثابة اتحاد من أجل التعاون في مجال ايداع طلبات حماية الاختراعات وبحثها وفحصها بالاضافة الى السعي الدائم لتقديم خدمات تقنية معينة ويعرف هذا الاتحاد باسم الاتحاد الدولي للتعاون بشأن البراءات، وتتضمن المعاهدة ثمانية فصول تشمل الطلب الدولي والبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي والاحكام العامة والخدمات التقنية والاحكام الادارية والمنازعات والمراجعة والتعديل والاحكام الختامية.

رئيس الدولة يمنح السفير الكويتي وسام الاستقلال

■ منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسام الاستقلال من الطبقة الاولى لسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة وذلك تقديرا لجهوده خلال فترة عمله مما اسهم في تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.وقلد سمو الشيخ حمدان بن زايدآل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الوسام للسفير الكويتي خلال استقباله له مساءأمس.وهنأ سموه السفير على هذا الوسام وهو ارفع وسام يمنح للسفراء متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية.ومن جانبه اعرب السفير الكويتي عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة على منحه هذا الوسام وقال انه يشعر بالفخر والاعتزاز لهذا الشرف العظيم الذي ناله من قائد مسيرة الخير والنهضة في دولة الامارات الشقيقة متمنيا لصاحب السمو رئيس الدولة الصحة والعافية وطول العمر ولشعب دولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار تحت القيادة الحكيمة لسموه واضاف انه يحمل اجمل الذكريات والانطباعات عن هذا البلد العربي الطيب الذي كان يشعر فيه بانه بين اهله واخوانه.واعرب السفير الكويتي عن بالغ شكره وتقديره للمسؤولين في الدولة بصفة عامة وفي وزارة الخارجية بصفة خاصة على ما لقيه خلال فترة عمله من تعاون وترحاب مما اسهم في انجاح مهمته.(وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يقلد السفير الكويتي وسام الاستقلال من الطبقة الاولى(وام)

في الاحتفال بانتصارات اكتوبر بنادي القوات المسلحة

ملحق الدفاع المصري يشيد بمواقف زايد القومية



خلال الاحتفال بانتصارات اكتوبر في السفارة المصرية

■ خالد البدري:

■ اشاد العقيد اركان حرب جمال احمد امبابي ملحق الدفاع المصري بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال حرب اكتوبر التي لاتنسى حينما اتخذ سموه قرار قطع البترول عن الدول التي تساند اسرائيل وقال عبارته الشهيرة «ان البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي» مشيرا الى ان هذه المواقف ستظل راسخة في ذاكرة التاريخ والتي تعبر عن المعاني السامية لروح الامة وصدق المشاعر تجاه الامة العربية والاسلامية، جاء ذلك بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لانتصار اكتوبر المجيد والذي اقيم بنادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي.

وقال: تحتفل اليوم مصر والامة العربية باليوبيل الفضي لانتصاراتها المجيدة في السادس من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين.

واشار الامبابي الى ان حرب اكتوبر المجيدة صححت موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط وفرضت على العالم السعي لايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط وشقت الطريق لمرحلة سلام القوة لاسلام الاستسلام امام شعوب المنطقة.

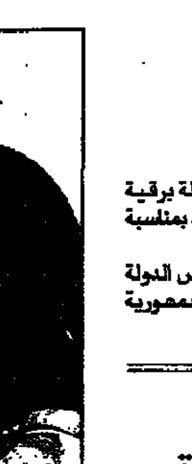
تحية لشعب مصر العظيم وابن مصر البار محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية... القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي نذر حياته لشعبه وأمته العربية.

واذا كانت في حياة الأمم لحظات لاتنسى ومواقف ترسخ في ذاكراتها ورجال تشكل مواقفهم المعاني السامية لروح الأمة وتعبر بوضوح عن تطلعاتها ومستقبلها... فسوف يسجل التاريخ ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة القائد الأعلى للقوات المسلحة تأتي تعبيرا صادقا عن أمل امته العربية. ولن تنسى مصر مواقف سموه التي تميزت بالاصالة والمروءة والوفاء منذ اطلق صيحته الشهيرة غداة حرب اكتوبر المجيدة واعلن ان النفط العربي ليس بأغلى من الدم العربي. هذه العبارة التاريخية وضعت سموه في مصاف الرجال الذين يضعون كرامة الانسان وشجاعته واقدامه فوق اعتبار المال والثروة.

ولقد دخل اسم سموه قلوب المصريين اثناء وبعد حرب اكتوبر عندما ساهم مساهمة فعالة في تعمير ما خربته الحرب ولازالت أيادي سموه البيضاء تمتد الى كل مواطن عربي لينعم الخير والنماء ارجاء امتنا العربية.

تحية اعزاز وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة التي يحمل لها الشعب المصري كل حب واحترام وتقدير. تحية خالصة الى رفاق السلاح ودرع الوطن وحماة الأمة قادة وضباط وافراد القوات المسلحة الاماراتية.

وحضر سعادة اللواء خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد بالقوات المسلحة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة الحفل الذي نظمه ملحق الدفاع المصري العقيد اركان حرب جمال احمد امبابي بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر المجيدة وذلك بنادي القوات المسلحة وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من ابناء الجالية المصرية.



صقر القاسمي يستقبل القنصل القطري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري قبل ظهرأمس السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر الشقيقة لدى الدولة في دبي. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة .(وام)

هيئة المكتب الوطني توافق على مشاركات خارجية للمجلس

■ عقدت هيئة المكتب الوطني الاتحادي اجتماعها أمس في مقر الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس. وبحضور السادة عبيد عيسى بن احمد النائب الثاني للرئيس وعلي جاسم احمد وعلي راشد الغسية مراقبي المجلس .واطلعت هيئة المكتب في بداية اجتماعها على الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.ووافقت على تلبية بعض الدعوات والمشاركات الخارجية الموجهة للمجلس واقرت التعيينات للوظائف التي يتطلبها عمل الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي.ونظرت مشروع ميزانية المجلس لعام ٩٩ والميزانيات المقترحة لسنوات ٢٠٠٠و ٢٠٠١.وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي أمين عام المجلس .(وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال ترؤسه اجتماع المجلس الاعلى للبترول (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة السفير السعودي لدى الدولة الذي سلمه رسالة لصاحب السمو رئيس الدولة من خادم الحرمين الشريفين (وام)

الناصري يستقبل القائم بالاعمال الليبي

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ظهر أمس السيد عبد الحميد فتحي فرحان القائم بأعمال السفارة الليبية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض تطورات سوق النفط العالمية والتعاون بين دولة الامارات وليبيا في مختلف الصناعة النفطية.(وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله السفير الايراني

.. وخلال تسلم اوراق اعتماد السفير التونسي

استقبل السفير الايراني

حمدان بن زايد يتسلم نسختين من أوراق اعتماد سفيري السنغال وتونس

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجيه أمس سعادة حسين صادقي سفير الجمهوريه الاسلامية الايرانية لدى الدولة. وتناولت المقابلة استعراض اخر تطورات الوضع في المنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين .

الى ذلك تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس نسخة من اوراق اعتماد كل من سعادة عمر تجني سفير جمهورية السنغال المعين لدى الدولة وسعادة مصطفى التيلي سفير الجمهورية التونسية المعين لدى الدولة.واعرب سموه خلال استقباله السفيرين أمس كلا على حدة عن تمنياته لهما بالتوفيق في مهام عملهما الجديد بما يسهم في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين دولة الامارات وكل من السنغال وتونس. ومن جانبهما اعرب السفيران عن سعادتهما بتمثيل بلديهما لدى دولة الامارات التي تحتل مكانة بارزة اقليميا ودوليا بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.(وام)

وخلال تسلم اوراق اعتماد سفير السنغال

الطاير يرأس اجتماع لجنة مراجعة قانون الجمعيات التعاونية

■ دبي-علي الحنوري :

■ بحثت اللجنة المشكلة لمراجعة التعديلات الخاصة بقانون الجمعيات التعاونية الجديد مع المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيثيات التعديلات الجديدة التي تتواكب مع تطور مجتمع الامارات وسيتم عرض القانون على معالي وزير العمل خلال الايام القادمة للنظر فيه تمهيدا لرفعه الى الجهات المعنية لاعتماده كقانون جديد . واكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الاستراتيجية الجديدة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تهدف الى حل مختلف المشاكل والعوائق التي تقف امام الجمعيات التعاونية والتي تلعب دورا هاما في خدمة المجتمع. جاء ذلك خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الخاصة بمراجعة قانون الجمعيات التعاونية صباح امس بديوان الوزارة [illegible] التعديلات الجديدة جاءت للتمشي مع التطورات الحضرية والثقافية والعمرانية والاقتصادية بمجتمع الامارات كما وجه معالي الوزير الشكر لاعضاء اللجنة على مجهوده خلال الفترة الماضية من تعاون في سبيل مناقشة كل الاوضاع [illegible] التي تتعلق بنجاح مهام القانون.

صحبة اللجنة المشروعات

ترسية مناقصة سد وادي زكت

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات في وزارة التخطيط على ترسية مناقصة [illegible] سد وادي زكت بمبلغ مليون وخمسمائة وسبعة آلاف واربعمائة واربعة وعشرين درهما .كما وافقت اللجنة برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في اجتماعها صباح أمس في مقر الهيئة العامة للمعلومات على عدد من الامور التنفيذية والتوصيات الاخرى المتعلقة ببناء مسجد سعة ٥٠٠ مصل في امارة [illegible] [illegible]. (و ا م)

المهيري يفتتح معرض بدور التشكيلي

■ افتتح سعادة [illegible] المهيري مدير عام [illegible] معرض الفنان [illegible] بدور الذي يستمر حتى الثاني عشر من اكتوبر الجاري [illegible] مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع وعدد من المسؤولين و[illegible] وجمهور المهتمين بالفن التشكيلي.ويتضمن معرض الفنان [illegible] عددا من اللوحات الفنية [illegible] فيالوقت نفسه على فرع [illegible]. (و ا م)

بحث سبل تطوير التعاون بين الامارات وقيرغيزستان

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة [illegible] لطيف نائب وزير الخارجية بجمهورية قيرغيزستان الذي يزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة بحث سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية.

وقدم سعادة لطيف شرحا عن الأوضاع في بلاده وتوجهه نحو اقتصاديات السوق و[illegible] في برنامج للخصخصة بهدف دعم اقتصادياتها وتهيئة المجال لتشجيع الاستثمار.

واشار الى ان بلاده تعتزم افتتاح قنصلية عامة في دبي كبداية لتطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ويذكر ان دولة الامارات ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع قيرغيزستان منذ اغسطس ١٩٩٦. (و ا م).

حفل توقيع للقصص الفائزة بجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع

■ نظمت [illegible] مسابقة جائزة فاطمة بنت هزاع [illegible] مساء امس بمركز الاطفال [illegible] الثقافي حفل توقيع للقصص الفائزة في الدورة [illegible] والتي تم اختيارها في كتب مخصصة للطفولة.

وقامت الشيخة فاطمة [illegible] بالتوقيع على هذه الاصدارات [illegible] الابتدائية ومدرسة [illegible] وحضر حفل التوقيع عدد من الشيوخ والاطفال وطلبة وطالبات المدارس واولياء الامور. [illegible] الشيخة فاطمة بنت هزاع [illegible] القصص [illegible] بالاصالة والتقاليد والتحلي بالاخلاق الحميدة [illegible] التي لا تخلو جميعها من [illegible]. (و ا م)

الاتحاد النسائي ينظم اجتماعا للتعريف بالمسح الوطني

■ نظم الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع وزارة التخطيط اجتماعا أمس للتعريف بالمسح الوطني الخاص بالاسرة لسنة ٩٩،٩٨.وقدمت السيدة [illegible] صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي [illegible] فكرة و[illegible] المسح للاسرة [illegible] [illegible] ٥٠٠٠ اسرة [illegible] [illegible] الجمعية [illegible].

(و ا م)

بتوجيهات حاكم الشارقة
توزيع ٤٦ مسكنا على المواطنين في خورفكان
المواطنون يشيدون بحرص سلطان القاسمي على توفير الحياة الكريمة لهم

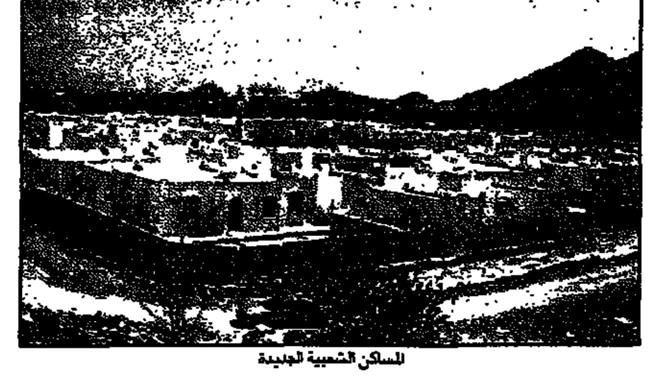
■ خورفكان ـ
عبدالله الحريثي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تم أمس توزيع ٤٦ مسكنا شعبيا على المواطنين في منطقة حياوه في خورفكان، ومن بين المستفيدين بالمساكن الشعبية لاعبو الفريق الأول لكرة القدم في نادي الخليج الرياضي الثقافي، وتبلغ كلفة المسكن الواحد أكثر من ٤٠٠ الف درهم بمساحة ٨٠ في ٨٠ أي بمساحة اجمالية ٦٤٠٠ قدم.

وقد قامت سكرتارية المجلس البلدي في خورفكان أمس بتسليم المستفيدين مفاتيح المساكن والخرائط الخاصة بها، ويتكون المسكن من ٤ غرف وصالة جلوس ومجلس ومرفقاته ومطبخ ومخزن للطعام.

واشاد سعادة ناصر خميس النقبي رئيس مجلس ادارة نادي الخليج بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة، وحرص سموه على توفير الحياة الكريمة والمستقرة للمواطنين، وقال ان ادارة ولاعبي وأعضاء نادي الخليج عاجزون عن الشكر لما يقدمه سموه لأبنائه في النادي وقال اننا نعاهد سموه على ان تكون عند حسن ظنه في تمثيل بلادنا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وعبر المواطنون عن فرحتهم باستلام المساكن الشعبية الجديدة في المنيفي والتي أمر صاحب السمو حاكم الشارقة بتوزيعها عليهم وعددها ٣١ مسكنا وأشادوا بمكارم سموه المتعددة لتوفير الحياة الكريمة والمستقرة للمواطنين وبما يضمن لهم ولأبنائهم مستقبلا للعيش بكرامة وطمأنينة.


المساكن الشعبية الجديدة

بينها ١٤ مليوناً لمواجهة «علة القرن»
٢٩ مليون درهم لتطوير نظم المعلومات الصحية وتحديث شبكات الكمبيوتر بالادارات المركزية والمستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد خطة متكاملة لتطوير نظم المعلومات الآلية وشبكات الكمبيوتر في الادارات المركزية والمنشآت الصحية بتكلفة تقديرية حوالي ٢٩ مليون درهم تم ادراجها ضمن مشروع موازنة الوزارة للعام القادم ١٩٩٩م.

وصرح سعادة حسن أحمد العليكم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية «بأن الخطة راعت احتياجات معالجة مشكلة «علة القرن» وهي المشكلة ستؤدي إلى تعطل معظم انظمة المعلومات وأجهزة الكمبيوتر في مختلف دول العالم بحلول العام ٢٠٠٠ لعدم قدرة هذه الاجهزة على التعامل مع التاريخ.. مشيرا إلى ان هذا الجزء من الخطة والذي تبلغ تكلفته التقديرية حوالي ١٤ مليون درهم يتضمن استبدال نظام المستشفيات المركزي الموجود في الهيئة العامة للمعلومات والذي يغطي احتياجات مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق بأبوظبي والقاسمي بالشارقة.. وتركيب النسخة الجديدة الخاصة بالعام ٢٠٠٠ لنظام أوراكل المالي وتحويل النظام الجديد ليتناسب مع احتياجات الوزارة .. واستبدال وتحديث برامج مايكروسوفت على مستوى الوزارة.. واستبدال اجهزة الحاسب الآلي القديمة وتحديث الاجهزة متوسطة العمر.. وتعديل البرامج المركزية والفرعية.. بالاضافة إلى الخدمات الاستشارية اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة من الخطة».

واضاف سعادته: ان الخطة تشمل كذلك تطوير وتحديث واستحداث شبكات اتصال من خلال توفير اجهزة متطورة للتحكم في شبكات المعلومات والنظم الآلية في مناطق ابوظبي ودبي والعين ورأس الخيمة والمنطقة الغربية بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٦٥ الف درهم.

وقال «ان الخطة تتضمن تحديث وتطوير نظم المعلومات الخاصة بقطاع الطب الوقائي في الوزارة وانشاء شبكات جديدة في ادارات الطب الوقائي بالمناطق الطبية بتكلفة تقديرية حوالي ٧٢٩ ألف درهم .. ويشمل هذا الجانب من الخطة توسيع القدرات الاستيعابية للجهاز الرئيسي لتغطية احتياجات الامارات الشمالية وشراء ٢٤ جهاز حاسب آليا مع الطابعات الخاصة بها لادارات الطب الوقائي في ابوظبي و٢٥ جهازا لادارات الطب الوقائي في دبي والامارات الشمالية».

واضاف سعادة حسن احمد العليكم انه روعي في الخطة تطوير نظم المعلومات الخاصة بقطاع الادوية والمستلزمات الطبية من خلال تحديث وزيادة سعة شبكات الربط في المستودعات الطبية بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٢٠ ألف درهم... ويتضمن هذا الجانب من الخطة التعاقد على ٤٠ جهاز حاسب آلي اضافي لمستودعات الامارات الشمالية وزيادة حجم الشبكات الداخلية في المستودعات المذكورة.

كما تتضمن الخطة اضافة وتحديث وتطوير نظم المعلومات في عدد من المستشفيات وفقا للتالي:

● مستشفى سيف بن غباش: انشاء شبكات وتمديدات للعنابر والعيادات الخارجية... وتطبيق نظام تسجيل المرضى بالكمبيوتر واضافة اجهزة حاسبات جديدة بتكلفة تقديرية مليون و١١٥ الف درهم.

● مستشفى الفجيرة: استحداث شبكات وتمديدات للعنابر الداخلية والعيادات الخارجية وتطبيق نظام تسجيل المرضى وشراء اجهزة كمبيوتر جديدة بتكلفة مليون و١١٥ ألف درهم.

● مستشفى الشيخ خليفة بعجمان: زيادة سعة شبكة الكمبيوتر بحيث تشمل العنابر والمختبرات وتطبيق نظام ادارة المرضى وشراء ٣٠ وحدة كمبيوتر طرفية مع الطابعات بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٢٧٥ ألف درهم.

● مستشفى البراحة في دبي: انشاء شبكات وتمديدات للعنابر والعيادات الخارجية وتطبيق نظام ادارة المرضى وشراء اجهزة كمبيوتر وطابعات بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٥٧٥ الف درهم.

● نظام الرعاية الصحية الأولية: شراء اجهزة ومواد كمبيوتر وبرامج احصائية وانظمة تشغيل وشبكات واجهزة ربط بتكلفة تقديرية حوالي ٣ ملايين و٩٧٧ الف درهم.

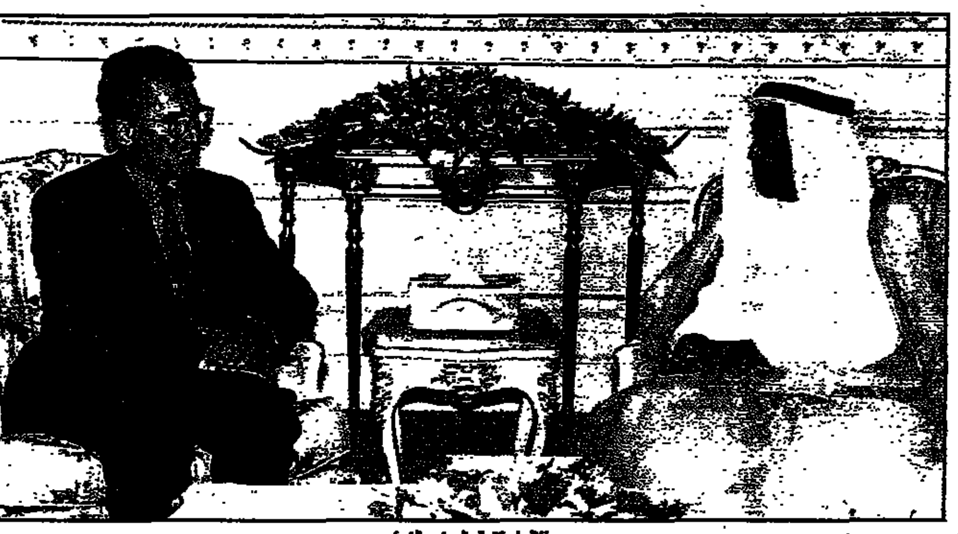
● نظام التسجيل الصحي (اصدار البطاقات الصحية): زيادة عدد وحدات الكمبيوتر الطرفية في مراكز التسجيل.. وزيادة عدد اجهزة مسح الصور في مراكز التسجيل الصحي.. وتحديث جهاز مركزي لحفظ المعلومات من كافة المناطق والتعاقد على ٥ وحدات طباعة بطاقات جديدة و١٠ وحدات طباعة تقارير... بتكلفة تقديرية حوالي ٤٨٣ ألف درهم.

● مركز الطب الوقائي الجديد بأبوظبي: اجهزة تحكم بالشبكات وأجهزة كمبيوتر لاقسام الاستقبال والاقسام الجديدة مع تحديث الاجهزة الموجودة حاليا بتكلفة تقديرية حوالي ٢٠٠ الف درهم.

● مجموعة الاجهزة الفرعية لأغراض العمل المكتبي في مناطق ابوظبي والغربية والامارات الشمالية بتكلفة تقديرية حوالي مليونين و٢١٢ الف درهم.


صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل السفير الكويتي


..وخلال استقباله السيد عبدالرحمن العمودي


..وخلال استقبال السفير الفرنسي

استعرض مع العمودي واقع المسلمين في أميركا
سلطان القاسمي يستقبل سفيري الكويت وفرنسا ووفدا تجاريا بريطانيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه أمس في مكتب سموه السيد عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي. حضر اللقاء الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف والسيد ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام الدائرة. وجرى خلال اللقاء استعراض واقع المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية والتعريف بدور المجلس الاسلامي الاميركية الذى تم تأسيسه عام ١٩٩٠ كمنظمة خيرية في خدمة الجاليه المسلمة الاميريكية. وتناول اللقاء الحديث حول اهداف المجلس ومشروعاته ودوره في تنظيم صفوف الجالية المسلمة الاميريكية وحثها على المشاركة الفعالة في المجتمع. واثنى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على جهود المجلس الاسلامي الاميركى في تحسين وضع الجالية الاسلامية الاميركية سياسيا واجتماعيا وتقديم الاسلام بصورته الحقيقية الناصعة للاميركيين والغربيين وتصحيح المفاهيم الخاطئة حوله. كما اشاد سموه بدور المجلس في التوعية والتأثير في اوساط الادارة والكونجرس حول القضايا التي تهم المسلمين. و اشاد السيد عبدالرحمن العمودي بالجهود الرائدة التي يبذلها صاحب السمو حاكم الشارقه لخدمة ودعم القضايا التي تهم المسلمين ودعمه لاخوانه المسلمين في كل انحاء العالم وحرصه على بذل كل مايحقق لهم المصلحة والسعادة .

واستقبل صاحب السمو حاكم الشارقة أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة كما استقبل سموه سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة الذى حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة لسعادة السفير التوفيق والنجاح في مهام عمله المستقبلية. حضر المقابلة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة في مكتب سموه صباح أمس وفدا تجاريا بريطانيا برئاسة السيد جيم سيلرز الامين العام المساعد للغرفة العربية البريطانية والدكتور عبدالهادي فوزي مدير الوفد التجاري الاسكتلندي. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وبريطانيا وسبل زيادة حجم التبادل التجاري والاستغلال الامثل للفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين. واطلع صاحب السمو الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي خلال المقابلة على انشطة الوفد ولقاءاته مع المسؤولين في الدولة بهدف تعزيز أطر التعاون المشترك للبلدين. وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة للوفد النجاح في مهمته معربا عن أمله في زيادة مجالات التعاون وتنميتها بين الامارات وبريطانيا وفتح آفاق وفرص جديدة تعود بالنفع على البلدين الصديقين. واعرب السيد جيم سيلزر عن تقديره وامتنانه بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة وتوجيهات سموه حول كيفية دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين مشيدا ايضا بالانجازات التي حققتها الامارات في مسيرة التنمية الشاملة. وقال رئيس الوفد التجاري البريطاني ان الزيارة كانت ناجحة وان ما تم انجازه خلالها يدعو الى الفخر والاعتزاز. حضر المقابلة سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد القنصل العام البريطاني في دبي..(وام)

خالد القاسمي يستقبل العمودي

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الاميري ظهر أمس عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمركز الاسلامي الاميركي بواشنطن الذي يزور البلاد حاليا. وحضر المقابلة الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. ويلقى عبدالرحمن العمودي محاضرة بعنوان« المسلمون في الولايات المتحدة الامريكية » بجمعية المعلمين في رأس الخيمة. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل السفير الايراني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي في مكتبه بعد ظهر امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.(وام)

بمناسبة افتتاح الاسبوع الاعلامي الخليجي
الهرماسي : زيارة عبدالله بن زايد لتونس شكلت اطارا للتعاون الثقافي بين البلدين

■ تونس ـ اعلن الدكتور عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي ان زيارة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاخيرة الى تونس شكلت خير اطار للتعاون الثقافي بين تونس ودولة الامارات العربية المتحدة. جاء ذلك في الكلمة التي القاها عن الجانب التونسي بمناسبة افتتاح الاسبوع الاعلامي الثقافي الخليجي المقام حاليا في تونس حيث اوضح ان هذا الاسبوع يعزز علاقات التعاون بين تونس ومجلس التعاون الخليجي ويضيف لبنة جديدة في صرح التعاون بين الجانبين . وفي هذا الاطار رحب وزير الثقافة التونسي بمعالي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الاعلام السعودي وبمعالي يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي وبصاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي السعودي وباصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدى تونس ورؤساء الوفود الخليجية ومسؤولي الامانة العامة لمجلس التعاون وبالمشاركين في فعاليات الاسبوع . واكد اهتمام وعناية الرئيس زين العابدين بن علي بالعلاقات الثقافية بين تونس وبلدان مجلس التعاون الخليجي وحرصه على ان تكون هذه العلاقات في مستوى ارادة وعناية القيادات السياسية في البلدان الشقيقة والتي تكفل هذا التعاون ونجاحه المتواصل وارتقاءه .

والقى الاستاذ يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي بصفته رئيس الدورة الحالية لدول المجلس كلمة اوضح فيها عمق العلاقات بين دول المجلس وتونس وان هذا الاسبوع الاعلامي الثقافي عبارة عن تظاهرة ثقافية وفكرية وفنية تتفاعل عناصرها لترسم ملامح الثقافة في دول الخليج وعرض هذه الملامح على الشعب العربي في تونس وبقية دول المغرب العربي. ونقل السميط تحيات اصحاب المعالي وزراء الاعلام والثقافة والتراث بدول المجلس للقيادة والشعب التونسيين . من جانبه اكد الدكتور احمد عبد الملك مدير ادارة الاعلام بالامانة العامة للمجلس على عمق العلاقات التونسية الخليجية ومدى الحرص على توثيقها بما يحقق الاهداف العليا للامة العربية. وتقدم سعادته بالشكر والتقدير الى وزير الثقافة التونسي على دعمه للاسبوع وكذلك جميع الاعلاميين التونسيين كما وجه الشكر الى وزراء الاعلام في مجلس التعاون وسعادة سفراء دول المجلس لدى تونس على دعمهم لاقامة هذا الاسبوع.(وام)

في اجتماع اللجنة الخاصة
استعراض مراحل تنفيذ المشروع الحضاري لتهيئة المباني والمنشآت العامة للمعاقين

■ احمد هاشم:

■ في اطار جهود جمعية الهلال الاحمر لتنفيذ دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية بتهيئة المباني والمنشآت العامة لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة عقدت اللجنة الخاصة باعداد الدراسات الخاصة بالدعوة اجتماعها الثاني صباح امس بمقر الجمعية الرئيسي في ابوظبي برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس ادارة الجمعية.

وذكر سعادته عقب اختتام الاجتماع انه استعرض الشوط الذي قطعته مختلف اللجان التي تم تشكيلها في الاجتماع الأول، ولا سيما جهود اللجنة الفنية التي انيط بها اعداد الدراسات والمسودات الخاصة بتهيئة المباني العامة لما فيه تسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في تلك الاماكن لأجل انجاز معاملاتهم ومصالحهم اعتمادا على انفسهم بما يحقق الغاية الرئيسية من الدعوة الكريمة لسمو رئيس الجمعية.

وجرى اثناء الاجتماع استعراض تقارير اللجان ومراحل انجاز المهام الموكولة اليها.

وقال سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذه الاجتماعات المتواصلة تعبر عن حرص الجهات المشاركة في اللجان المعنية لوضع الدعوة الحضارية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية موضع التنفيذ بما يعبر عن اهتمام الدولة الشامل والمتكامل بمختلف فئات المجتمع وتهيئة كل السبل والامكانيات والتجهيزات لجعل ذوي الاحتياجات افرادا يعتمدون على انفسهم بكل ثقة واقتدار ، واشاد سعادته بتفاعل مختلف الدوائر والمؤسسات المشاركة مع جهود جمعية الهلال الاحمر لترجمة وتنفيذ هذه الدعوة الحضارية لسمو رئيس الجمعية واخراجها الى حيز التنفيذ في القريب العاجل.

وكان الاجتماع الأول للجنة قد عقد في وقت سابق من الشهر الماضي واسفر عن تشكيل لجان ثلاث هي اللجنة العليا برئاسة المهندس خلفان سلطان النعيمي والتي تتولى اعداد المواصفات الخاصة بالمشروع وفقا للمواصفات المالية والقانون الدولي المنظم لاعداد المنشآت لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة، واللجنة القانونية برئاسة الدكتور فرج حنيش والتي تتولى صياغة القانون الخاص بالمشروع لعرضه على سمو رئيس الجمعية لأجل استصدار التشريع الخاص بذلك من السلطات المعنية للعمل به على مستوى الدولة واللجنة الاعلامية برئاسة سعادة عيسى خلف الرزوعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر وعضو مجلس ادارة الجمعية وتتركز مهمتها في توجيه الرأي العام نحو الابعاد والمردودات الحضارية والانسانية للمشروع.

رئيس اتحاد اليد يفتح النار على الاتحاد الآسيوي:

لن نسكت وسنرفع الأمر للاتحاد الدولي

إجتماع البحرين غير قانوني.. ومتمسكون بتصفيات بانكوك



عبيد يوسف القصير

■ محمد علي حسن

■ أكد سعادة عبيد يوسف القصير رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد أن اتحاده لن يقف مكتوف الايدي ازاء قرار الاتحاد الآسيوي المفاجئ «وغير القانوني» والداعي الى اعتبار بطولة كرة اليد بدورة الالعاب الآسيوية غير مؤهلة لمونديال ٩٩ بالقاهرة بما يعني حجب الفرصة امامنا نحن وسوانا للمنافسة على اقتلاع احدى البطاقات الاربع المخصصة للقارة الآسيوية.

وقال القصير: نحن في اتحاد كرة اليد وقد ساءنا شطب القرار السابق هكذا بجرة قلم قررنا ان نطرق كل الابواب لحظة تلقينا وتمعنا في البرقية العاجلة القادمة الينا من مقر الاتحاد الآسيوي، ونحسب ان سوانا فعل ذلك ايضا، وانضم لقافلة الاتحادات التي رفعت لواء الاحتجاج مؤخرا.. اتحادا اليابان وكوريا الجنوبية، لقد سقط القرار المجحف في ايدي الجميع الا الجهة الوحيدة التي نسجت خيوطه في جنح الظلام.

وتساءل رئيس اتحاد اليد عن السبب الذي دفع الاتحاد الآسيوي للعودة عن قراره السابق، لقد قمنا بترتيب امورنا على اساس ان آسياد بانكوك هي البطولة المؤهلة لكأس العالم، وضعنا خططنا على [illegible] منذ الاعلان [illegible] والموعد المقترح [illegible] لاقامة تصفيات [illegible] موحدة [illegible] لمنتخبات شرق آسيا ومكان اقامتها ملعب الدمام بالسعودية واخرى غير معلنة لمنتخبات الشرق، وفوجئنا مرة اخرى بتحديد الفترة من ٢٠-٣٠ نوفمبر موعدا لتصفيات الدمام وعلاوة على ذلك نص «الفرمان الآسيوي» على تحديد مهلة لم تتعد اياما لارسال موافقتنا.

واستطرد القصير في معرض تعليقه على القرار بالاشارة الى ان وقع المفاجأة وضيق المدة وكذا ضيق اتحادات غرب القارة بالقرار جعل اربعة منتخبات فقط تعلن مشاركتها في تصفيات الدمام وبعضها وافق على نصوص الاتحادات التي وافقت هي الكويت والبحرين وايران ومعها طبعا الاتحاد السعودي الذي تفتق لديه الذهن لتقسيم تصفيات القارة على هذا النحو، ولك ان تتصور ان تقتصر تصفيات نصف القارة بأسرها على اربعة منتخبات يتأهل عنها فريقان، وحتى اللحظة لم نتعرف على شكل او على عدد فرق شرق القارة او مكان عقد تصفياتها وان تنامى الى سمعنا ان اتحادات كوريا واليابان والصين غير موافقة على القرار العجيب.

وأكد القصير ان اجتماع البحرين الاخير «والذي شهد اعلان القرار غير قانوني، لقد غاب عنه النصاب كما علمنا وغاب عنه اعضاء مؤثرون وربما تم اعلانه بالتمرير، مع ان الواجب كان يستدعي الاستئناس برأي الاتحادات اولا او الدعوة لاجتماع استثنائي لممثلي هذه الاتحادات.

وكرر رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد في نهاية تصريحه «للاتحاد الرياضي» القول ان اتحاده لن يقف مكتوف الايدي وسيبلغ رأيه للاتحاد الدولي للعبة وهو اتجاه بدأت تأخذ به مختلف الاتحادات الآسيوية التي وجدت في اللجوء للاتحاد الدولي مسعى اخير للخروج من المأزق الذي اسفر عن اجتماع البحرين الاخير.

يذكر ان قرار الاتحاد الدولي الذي اعلنه مؤخرا والقاضي بترأس ابطال القارات للمجموعات الاربع في مونديال القاهرة اسقط في يد الاتحاد الآسيوي نفسه بعد تقسيم التصفيات الى شرق وغرب، وربما تقرر اقامة مباراة او مباراتين فاصلتين بين بطلي الشرق والغرب تمهيدا لابلاغ الاتحاد الدولي عن هوية بطل القارة المتوج، وبالطبع كان حريا بالاتحاد الآسيوي ان يستغني عن كل هذا الهرج والمرج لو انه لم يرضخ للضغوط وجعل كل فرق القارة تؤدي الى بانكوك.

برعاية احمد بن راشد آل مكتوم

تكريم ١٥٠٠ شخص في امسية العطاء اليوم

ابطال العالم على قائمة المكرمين تقديراً لانجازهم التاريخي

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا بنادي دبي للرياضات البحرية، وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي، تشهد قاعة الاحتفالات الرئيسية بنادي دبي في السابعة والنصف من مساء اليوم حفل التكريم السنوي للهيئات والمؤسسات والافراد الذين ساهموا في انجاح الموسم البحري وكذلك في انجاح البطولات العالمية التي نظمتها الدولة خلال العام المنصرم، كما سيتم تكريم ابطال العالم الذين حققوا انجازات تاريخية خلال هذا العام بالاضافة لابطال السباقات المحلية، وسوف يستهل الحفل بكلمة يلقيها سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي نيابة عن اللجنة العليا وبعدها مباشرة تكريم ابطال الانجازات العالمية والمحلية وهم:

قائمة المكرمين

● بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) «٩٧»
بطل العالم في كسر الكيلو:
سعيد الطاير
وفيلكس سيرالس

● المركز الثالث في السباق الرئيسي:
علي ناصر بن حبالة
ورائد سيزم

● بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الثانية) لعام ١٩٩٨م
بطل العالم:
خلفان حارب
وعلي ناصر بن حبالة
المركز الثالث:
سعيد الطاير
ومحمد الغيث

● بطولة أوروبا للدراجات المائية
المركز العاشر: نادر بن هندي

● بطولة العالم لزوارق الفورمولا/٢
المركز التاسع: عارف سهيل الزفين

سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم

● سباق دبي/ مسقط للزوارق الشراعية الحديثة لعام ١٩٩٨م:
المركز الأول: بن تريناوث

● بطولة الاسكندرية الدولية للشراع لعام ١٩٩٨م:
روبرت كارفر وسلطان حارب، وعقيل مكي، وعلي عيسى اهلي، وعبدالله مبارك الرميثي.

● افضل نوخذة لسباقات دبي للقوارب الشراعية ٤٣ قدما
المركز الأول: النوخذة احمد راشد خادم المهيري
والمركز الثاني: النوخذة راشد محمد راشد الرميثي
والمركز الثالث: النوخذة احمد محمد راشد الرميثي

● افضل نوخذة لسباقات دبي للسفن الشراعية ٦٠ قدما
المركز الأول: النوخذة احمد ثاني مرشد الرميثي
والمركز الثاني: النوخذة سيف علي ميزر الرميثي
والمركز الثالث: النوخذة محمد درويش كداس الرميثي

● افضل نوخذة لسباقات دبي لقوارب التجديف
المركز الأول: النوخذة احمد حسن عبدالله
والمركز الثاني: النوخذة سلطان جاسم الزعابي
والمركز الثالث: النوخذة احمد النوبي سعيد

● بطولة سباقات دبي للزوارق الفورمولا/٢ للموسم ٩٧/١٩٩٨م
المركز الأول: عارف سهيل الزفين
والمركز الثاني: راشد سهيل خلفان
والمركز الثالث: جابر محمد جابر الطاير

● بطولة سباقات دبي لزوارق الفورمولا/٤ للموسم ٩٧/١٩٩٨م
المركز الأول: سالم سعيد الختال
والمركز الثاني: خلفان سهيل خلفان
والمركز الثالث: عبيد علي الشامسي

● بطولة سباقات دبي للدراجات المائية
فئة رياضية غير معدل عمير بن ثاني (الامارات)
فئة واقف غير معدل اليكس كيم (اميركا)
وفئة واقف غير معدل مبتدئين عبدالله محسن علي (الامارات)
وفئة جالس معدل نادر بن هندي (الامارات)
وفئة جالس غير معدل فيصل القصار (الكويت)
وفئة جالس غير معدل مبتدئين راشد سهيل الطاير (الامارات)

● بطولة صيد الاسماك
- البطولة النوعية، المركز الاول محمد ماجد
- الوزن: المركز الأول: خالد حبيب

اليوم بدوري المؤسسات

الاشغال مع أدما والجنسية مع الشرطة

■ اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر تقام مباراتان ضمن مباريات الاسبوع الاول لدوري المؤسسات حيث تقام المباراة الأولى الساعة ٥,١٥ بين فريقي الاشغال وادما.

الأشغال اعاد تنظيم صفوفه وجدد فريقه من لاعبين مميزين على أمل تحقيق هدف مجلس ادارة نادي الأشغال برئاسة المهندس محمد مبارك المزروعي وبقيادة مدرب جديد على الفريق ولكن تسبقه خبرته في الملاعب وهو الكابتن عادل محمود ومدير الفريق أحمد المزروعي. أما أدما فلا يقل طموحا عن الأشغال حيث يحمل لقب كأس سمو الشيخ سلطان وكأس اتحاد المؤسسات للموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية يتقابل الساعة ٧,٠٠ مساء الجنسية والإقامة مع شرطة أبوظبي... يدخل الجنسية والإقامة هذه المباراة بعد درس مباراة البلدية التي تقدم فيها الفريق ٢/صفر حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ثم انهزم ٢/٣ نتيجة طرد أحد لاعبيه وثقة الفريق الزائدة فهي مباراة اعادت الصورة الحقيقية للفريق.

أما شرطة أبوظبي الذي أقام معسكرا بنادي العين من أجل المشاركة بقوة في هذه البطولة التي غاب عنها ثلاث سنوات وبرعاية صادقة من اللجنة الرياضية لشرطة أبوظبي التي وفرت للفريق كل الدعم للمنافسة القوية على بطولة الدوري... الفريق يدربه حمدي نوح مدرب العين ولاعب الدوري المصري القديم.

أهل البيت

رأي سعادة الوكيل!

■ «أنت مع اللاعب الأجنبي الثالث.. أم ضده»؟!

سؤال في غير وقته تماماً، ورغم ذلك ألح كثيرين يطرحونه على الساحة وكأنه مسألة حياة أو موت؟!.

.. أو كأننا قد جربنا بالفعل الأجنبيين الأول والثاني، وقمنا بتقييم التجربة، وجاء الدور على الثالث لنقرر، نريده أم لا؟!..

لا أدري لماذا نعشق ترك صلب قضايانا لنخوض في تفاصيل التفاصيل ونغرق في أمور وهمية نفتح بها الباب لنقاش وجدل لا طائل من ورائهما، لان اتحاد الكرة ببساطة أقر نظام المسابقة ومن المستحيل ان يغيره الآن ولم ينقض من عمرها سوى اسبوع واحد! أجنبي ثالث ايه.. وهناك أندية مازالت حائرة غير قادرة حتى الآن على اختيار اللاعبين الأول والثاني!

طرح هذه المسألة كان منطقياً قبل اقرار اتحاد الكرة للائحة المسابقة.. وسيكون منطقياً أيضاً بعد نهاية الموسم.. أما طرحها الآن فيجعلنا كمن يأكل فاكهة غير مكتملة النضج!.

تماماً كما خرج أحد الزملاء المعلقين عبر شاشة التليفزيون خلال احدى المباريات التي سبقت انطلاق بطولة الدوري ليتنبأ بفشل تجربة اللاعبين الأجانب قبل ان تبدأ لان مستوى أجانب أحد الفرق لم يعجبه ولم يكن على المستوى المطلوب! وفي مسألة الأجنبي الثالث استوقفني حواران مع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب تم نشرهما مع مطلع هذا الاسبوع في صحيفتين مختلفتين.

عنوان الأول يقول: «أنا مع الأجنبي الثالث».. وعنوان الثاني يقول: «أنا ضد الأجنبي الثالث»!؟ فكانت قفشة صحفية بلغ فيها التناقض حد التضاد!.. وأصابت الدهشة كل من قرأ الحوارين وعجز عن التفسير!.

ويبدو ان سعادة الوكيل أراد - مثل كثير من المسؤولين - ان يمسك بالعصا بلباقة من الوسط فتأرجحت منه ليفهم هذا الزميل شيئا، ويفهم ذاك شيئاً آخر!

الطريف في الأمر ان الناس قرأت الحوارين لم تعرف بعد، رأيك ايه يا سعادة الوكيل؟!.

أسامة الشيخ

الفجيرة على أهبة الاستعداد لاحتضان بطولة العالم للزوارق

■ سيد عثمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالاعداد الجيد لبطولة العالم للزوارق السريعة التي ستستضيفها الإمارة في الفترة من ٢٨ الى ٩ اكتوبر الجاري عقد أمس اجتماع موسع ببلدية الفجيرة شهده سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي البحري والمهندس راشد حمدان مدير عام البلديات وعدد من الدوائر المحلية والاتحادية ومكتب السياحة بالفجيرة الذي يشارك بفعالية وجهد كبير من أجل إنجاح هذه التظاهرة البحرية.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة للمهندس راشد حمدان أكد فيها الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم الفجيرة بهذا السباق العالمي وتوجيهاته السامية لكافة الهيئات والمؤسسات لتوفير جميع المتطلبات اللازمة لإنجاحه لضمان تنظيمه على أعلى مستوى من أجل تأكيد جدارة الفجيرة وقدرتها على تنظيمه سنويا.

ووجه حمدان شكراً الى سعيد حارب وكل أعضاء الجهاز الاداري لنادي دبي البحري لجهودهم المخلصة وسعيهم الدائم من أجل انجاح البطولة.

وقد أسفرت المناقشات عن التأكيد على ان معظم التجهيزات قد تم تنفيذها وفقاً للجداول الزمنية المحددة وجاري حاليا التشطيبات النهائية واللمسات الأخيرة والمتعلقة بالتجهيزات الختامية وتم اقتراح وضع خيمة للطعام خلف السياج عند ميناء الغرفة ووضع كل الاستعدادات لتوفير الوجبات المطلوبة لأفراد اللجان المنظمة سواء داخل البحر أو المخصصة للمراقبة أو على الشاطئ وتم اقتراح ضرورة تواجد شخص من حرس الحدود والسواحل بأجهزته في لجنة المراقبة والتأكد من صلاحية جميع الأجهزة المتواجدة بالمواقع المحددة.

كما تم في الاجتماع تحديد تواجد الأجهزة للتمكن من اتصال غرفة العمليات بوحدة حرس الحدود والسواحل عند اللزوم وعمل تنسيق بين حرس الحدود ومستشفى الفجيرة وشرطة الفجيرة وتنظيم دورة تدريبية للاسعافات والنواحي الصحية.

وجرى خلال الاجتماع طلب لائحة بأسماء الزوارق وارقامها وقرر نادي دبي البحري احضار ثلاثة زوارق لوضع البويات وما شابه ذلك.

كما تقرر تخصيص زورق لتوزيع الوجبات على الزوارق المنظمة بالبحر وتشكيل لجنة للعلاقات العامة وتخصيص زورق للصحفيين والمصورين وكذلك زورق الطليعة وزوارق التحكيم والتأكيد على أهمية التغطية الإعلامية لهذا الحدث العالمي الكبير سواء بمتابعة نشاط السباق وكذلك النواحي السياحية والرياضية والترويحية الأخرى.

تصوير، أسامة الحريري

سعيد حارب:
■ الجولة ستكون مثيرة . . . والفيكتوري عينه على البطولة
■ باخرة الزوارق تغادر إيطاليا يوم ٩ أكتوبر في طريقها للإمارات

سعيد حارب

سعيد حارب: أتوقع جولة مثيرة بالفجيرة

ومن جانبه أعلن سعيد حارب لـ «الاتحاد الرياضي» ان اجتماع أمس كان هو الاجتماع النهائي للجنة المنظمة للسباق وذلك بعد ثلاثة اجتماعات متواصلة خلال شهرين والحمد لله كل الأمور في الفجيرة مبشرة بالخير وتؤكد ان الجولة السادسة بها ستكون من انجح الجولات حيث ان كل الأمور التنظيمية تسير حسب البرنامج المحدد وأصبح الجميع جاهزين لاستقبال هذا الحدث الرياضي الكبير فقد قامت كافة الأجهزة بالفجيرة وعلى رأسها البلدية بجهد جبار واستطاعوا في وقت قياسي الاستعداد للبطولة العالمية وهذه شهادة تقدير لهم جميعا وخاصة المهندس راشد حمدان مدير البلدية وجميع رجاله وهذا يؤكد ان الكل في الفجيرة بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الامارة حريص على اخراج هذا السباق الدولي بالصورة اللائقة بسمعة الامارات عامة والفجيرة خاصة.

وأضاف حارب: ان العد التنازلي للجولة السادسة بالفجيرة قد بدأ ونحن كلجنة منظمة مستعدون تماما وهناك اجتماعات تنسيقية فرعية روتينية فقد اتضحت الرؤية بالنسبة لتجهيزات الفجيرة. وأكد ان فوز الفيكتوري تيم بالجولة الخامسة بإيطاليا أعطى ثقلا كبيرا لجولة الفجيرة وأصبحت كل الأنظار متجهة اليها سواء من جهة المتسابقين أو رجال الإعلام حيث تجددت الآمال في الفوز بالبطولة فقد كنت أتوقع ألا تنحصر البطولة على زورق أو زورقين وبالفعل نجح فريق الفيكتوري صاحب الانجازات العظيمة في دخول ساحة المنافسة على عرش الزوارق السريعة ولهذا ستكون جولة الفجيرة ساحته بكل المقاييس.

وأضاف حارب انه ستغادر ايطاليا يوم ٩ اكتوبر المقبل الباخرة التي ستقوم بنقل زوارق السباق وعددها ١٢ زورقا من بينها زوارق الفيكتوري وستقطع المسافة من ميناء لافورنو الايطالي حتى ميناء الفجيرة في نحو ١٤ يوما أي من المنتظر ان تصل يوم ٢٣ أو ٢٤ اكتوبر الجاري. وأكد ان سباق الفجيرة سيشهد اشتراك زورق جديد للفيكتوري.

بطولة «اسبرايت» الاولى للبولينج ١٨ اكتوبر

■ مرة اخرى اثبت اتحاد البولينج نجاحه المميز في مجال التسويق.. بالامس تم الاعلان عن اقامة بطولة جديدة تقدم لها شركة كوكاكولا الرعاية وتبلغ مجموع جوائزها ٣٠ الف درهم وتحمل اسم بطولة «اسبرايت» السنوية. البطولة تنطلق يوم ١٨ اكتوبر القادم وتستمر حتى ٦ ديسمبر وحدد مساء الاحد من كل اسبوع لاقامة مرحلة التصفيات حيث تتاح الفرصة امام المشاركين لاجراء اربع محاولات.. وبعد نهاية التصفيات ستقام النهائيات وسيحصل اللاعب الذي يسجل اكبر عدد من النقاط على الجائزة النقدية الاولى والتي تبلغ قيمتها ١٠ آلاف درهم. كما تشمل الجوائز بقية المراكز حتى السادس عشر حيث يحصل صاحب المركز الثاني على مبلغ ٧ آلاف درهم والثالث على ٤ آلاف درهم والرابع ٢٥٠٠ درهم والخامس على ١٢٠٠ درهم.. كما يحصل اصحاب بقية المراكز على جوائز مالية مختلفة القيمة. وباب المشاركة مفتوح امام الجميع مقابل رسم اشتراك يبلغ ١٥٠ درهما في المرة الاولى و٥٠ درهما في المرات التالية. وتخطط الشركة الراعية في تثبيت البطولة وفتحها امام ابناء مجلس التعاون منذ السنة القادمة.

في آخر تجاربه الإعدادية

منتخب شباب الطائرة يخسر من استراليا ٣/١ و٣/٢

التجربة أكدت تقارب المستوى واستراليا تفوقت بطول القامة

■ علي سيداحمد

■ في ختام تجاربه الاعدادية استعدادا للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب المقامة بطهران في الفترة من ٧ - ١٥ أكتوبر خسر منتخب الشباب من المنتخب الاسترالي مباراتيه مساء أمس الأول بصالة نادي الشباب وصباح أمس بالنتائج ٣/١ و٣/٢ على التوالي بعد تجربة مفيدة وحيدة لمنتخبنا قبل المشاركة الآسيوية.

جاءت المباراة الأولى مفيدة جدا وكانت نتائج أشواطها على النحو التالي: ١٦/١٧ لاستراليا ١٥/١٤ لاستراليا وكسبت الامارات الشوط الثالث ١٤/١٥ واستراليا شوط اللعب الرابع ١١/١٥. استمرت المباراة لمدة ساعتين و٤٠ دقيقة.

وجاء تفوق المنتخب الاسترالي بفضل القامة الطويلة للاعبيه واللياقة البدنية العالية ويتميز كذلك بالضرب الساحق من مركز ٤ بالاضافة لانسجام اللاعبين وتطبيقهم لطرق اللعب الحديثة عالميا.

وفي المقابل جاء أداء لاعبي منتخبنا جيدا وممتازا خصوصا في الشوط الأول وتأثر المنتخب بخروج محمد راشد مصابا إلا ان بقية اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم واتضح ان درجة انسجامهم وتفاهمهم داخل الملعب عالية.

ادارها الحكم الدولي خالد مراد الذي سيرافق البعثة الى طهران وحمد الروس وكان التحكيم جيدا وموفقا.

شرف المباراة بالحضور ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد وجاسم علي رجب وخليفة الجريمن أعضاء مجلس الادارة. وصباح أمس الثلاثاء أدى منتخبنا مباراته الإعدادية الأخيرة مع المنتخب الاسترالي التي انتهت لصالح استراليا ٢/٣ بالأشواط ١٢/١٥ - ١٥/١٠ و١٥/١٤ للامارات و١٠/١٥ و١٥/١٣.

وجاءت المباراة جيدة وممتازة وقف خلالها الجهاز الفني على آخر الاستعدادات ووضع اللمسات الأخيرة على المنتخب حيث دفع مدرب المنتخب الكابتن المنصف بالعايبة بكل اللاعبين حتى لاعبي الاحتياط وتأثر كثيرا بغياب محمد راشد وحسن رجب لأسباب دراسية وأفادت التجربة الجهاز الفني.

وعن استعدادات المنتخب ومبارياته الاعدادية يقول الكابتن المنصف بالعايبة مدرب المنتخب ان فكرة الاحتكاك مع مدارس تمتاز بالقوة البدنية واللياقة أفادت المنتخب جيدا وصقلت مهارات اللاعبين، مشيرا الى ان الهدف من المشاركات للموسم الحالي التركيز على النواحي الايجابية على المستوى الخليجي والعربي والآسيوي مؤكدا ان النتيجة التي أحرزها منتخب الشباب في بطولة مجلس التعاون الخليجي باحرازه للميدالية البرونزية تعد انجازا كبيرا وكذلك تكوين منتخب للناشئين عبر البطولة العربية السادسة للناشئين بالبحرين تجيء في ذات الاطار. وقال: اننا نتأهب الآن لتحقيق نتائج جيدة على ضوء اعدادنا على المستوى الآسيوي مؤكدا ان فترة الإعداد القصيرة كانت ناجحة ومؤمنا على ما ذهب اليه نائب رئيس الاتحاد بضرورة المشاركة الايجابية والاحتكاك مع منتخبات ممتازة. وعن أول مباراة للمنتخب مع تايبيه في البطولة الآسيوية يقول الكابتن المنصف انه لا يعرف تايبيه ولكنه يعرف جيدا الكرة الآسيوية التي تمتاز باللعب السريع والمواكبة لأحدث فنون اللعبة وأكد في ختام حديثه حرصه على تقديم مستوى طيب رغم تأثر المنتخب بغياب اللاعب محمد راشد الذي يعتمد عليه المنتخب كثيرا ويلعب في وظيفة البلوك ويعتمد عليه في التصويب من الخلف.

يلاقون مصر في مباراة صعبة اليوم

شبابنا قدموا أجمل عروضهم وأحرجوا عمالقة قطر

■ بيروت - أحمد الحوري

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب في السادسة من مساء اليوم ثالثة مبارياته بالبطولة العربية الثامنة لشباب السلة التي تقام حاليا بالعاصمة اللبنانية بيروت وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي ويلتقي منتخبنا في هذه المباراة مع نظيره المصري أحد المرشحين للفوز بلقب البطولة إلى جانب المنتخب القطري. وقد أجرى منتخبنا تدريبا خفيفا استعدادا لهذا اللقاء الصعب تحت اشراف المدرب المواطن عبدالحميد ابراهيم ومساعده عبدالفتاح وركز المدرب على النواحي الخططية التي سيلعب بها منتخبنا في مباراة اليوم والتي ترجح فيها كفة المنتخب المصري الذي يمتاز بوجود لاعبين ذوي قامات طويلة وقوة جسمانية تفوق لاعبينا بكثير وضح ذلك من خلال اللقاءين اللذين لعبهما المنتخب المصري مع السعودية والجزائر واستطاع الفوز بنتيجتهما بأقل مجهود وبفارق كبير من النقاط كما انه قادم لتوه من التصفيات الافريقية وتأهله الى نهائيات كأس العالم للشباب عن القارة الافريقية.

ومن هنا يبدو ان كل الترشيحات تنصب في صالح المنتخب المصري ولكن هذا لا ينفي بان منتخبنا مطالب بتقديم العرض المشرف والظهور كند قوي للفريق المصري وان يبلي شبابنا البلاء الحسن وان يقدموا ما يليق بكرة السلة الاماراتية وان يواصلوا عروضهم الجيدة كما فعلوا في مباراتهم الاخيرة امام المنتخب القطري والتي احرجوا فيها المنتخب القطري وعمالقته.

وكان شبابنا قد قدموا عرضا كبيرا خلال مباراتهم الماضية امام قطر وتمكنوا من احراج عمالقة المنتخب القطري طوال فترات المباراة رغم خروجهم خاسرين بفارق ثلاث نقاط نتيجة ٦٩/٧٢ فيما انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب القطري ٤٠/٢٧ ورغم هذه الخسارة الا ان شباب منتخبنا كانوا ندا عنيدا لعمالقة المنتخب القطري بقيادة لاعبهم الصغير ياسين محمود الذي لايزال يلعب في منتخب الشباب منذ خمسة اعوام، ورغم فارق الاطوال التي في صالح المنتخب القطري الا ان شبابنا كانوا عمالقة رغم قصر قامتهم واحرجوا العنابي في اغلب اوقات المباراة خاصة الشوط الثاني الذي سيطروا عليه وقدموا دروسا في فنون السلة نالت اعجاب كل من تابع اللقاء والذين كانوا يشفقون على شبابنا من هذه المواجهة التي كانت كل التوقعات تشير الى فوز قطري كبير وبفارق «دبل سكور» وهذا ايضا ما كان يتوقعه لاعبو المنتخب القطري ودخلوا المباراة من اجله ولكن شدة بأس لاعبينا خلطت كل الاوراق.



عبدالحميد ابراهيم

تألق جماعي

بشكل عام كان شبابنا في حالة جيدة وتألقوا في هذا اللقاء خاصة ايوب احمد الذي صال وجال وتفنن في اختراقاته السريعة بالاضافة الى نجم الارتكاز علي عباس وكان قاسم محمد ضابط ايقاع الفريق كعادته وكذلك حمادة الخليفة القادم لحمدان سعيد في مركز صانع اللعب رغم انه تعب في بعض اوقات المباراة وذلك لعدم اكتمال اللياقة البدنية وظهر بشكل جيد ايضا محمد قاسم والقصير المكير ابراهيم عبدالله.

كما دفع المدرب عبدالحميد ابراهيم في الدقائق الحرجة من المباراة بكل من جاسم عبدالرضا واحمد علي وعدنان الخيال لعمل هجوم ضاغط على المنتخب القطري وافلحت هذه الخطة في تقليص الفارق الى ثلاث نقاط وكان بامكاننا ادراك التعادل لو حالف الحظ حمادة في ادخال رميته الثلاثية والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة. على العموم ربما خسر منتخبنا مباراة كانت كفيلة بان تضعه على منصة التتويج بشكل مريح ولكن الاهم من ذلك اننا كسبنا فريقا للمستقبل مهيأ لان يحافظ على انجازات السلة الاماراتية وهذا ما كان يسعى له اتحاد السلة وكل ما عليه هو الاهتمام به اكثر في المستقبل تحت اشراف المدرب الكفء عبدالحميد ابراهيم الذي جعل لهذا الفريق نمطا معينا وروحا جديرة بالدعم.

حمدان سعيد على اعصابه

حرص حمدان سعيد نجم منتخبنا الاول على متابعة مباراة منتخبنا مع المنتخب القطري وآزر زملاءه وشجعهم في هذا اللقاء الصعب كما كان على اعصابه خاصة في الثواني الاخيرة الحاسمة من المباراة ويذكر ان حمدان يتواجد حاليا في بيروت حيث شارك ضمن فريق نجوم العرب في افتتاح الصالة المغطاة الجديدة بالمدينة الرياضية.

بالتنسيق مع الاتحاد

نادي الوصل ينظم ماراثون دبي

■ ينظم نادي الوصل الرياضي بدبي بالتعاون الفني مع اتحاد ألعاب القوى ماراثون دبي الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧ وقد تم التنسيق الكامل بين النادي والاتحاد والاتفاق المؤكد أيضا على انه ماراثون كامل ٤٢,١٩٥ كلم وقد أعلن عبيد سعيد عبيد أمين السر العام انه لا صحة مطلقا لتنظيم أي سباقات أخرى منفردة أو على هامش الماراثون كما يتم الإعلان عن ذلك بواسطة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والاتحاد حريص أشد الحرص على تأكيد هذه المعلومة حيث انه الجهة الوحيدة القانونية التي لها حق التصريح بتنظيم سباقات طريق مفتوحة للجماهير المقيمين على أرض الدولة وذلك لصالح هذه الجماهير وحتى لا تعود على اتحاد ألعاب القوى بأي مطالب مادية أو أدبية نتيجة لهذا الإعلان غير الصحيح لذا لزم التنويه.

تنفيذاً لتوجيهات قرينة رئيس الدولة
الاتحاد النسائي يستعرض خطة الاحتفال بيوم الأسرة العربي

■ سهلم سعيد:

■ تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عقدت الهيئة الادارية بالمقر العام اجتماعاً صباح امس برئاسة السيدة اليازية الظاهري مديرة مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وذلك لوضع خطة عمل احتفالات اليوم العربي للأسرة والذي يقام تحت شعار «دور الاعلام في دعم كيان الأسرة». وناقش الاجتماع المقترحات المطروحة وعملية الاتصال بين الجمعيات النسائية بالدولة للمشاركة في هذه المناسبة التي تصادف السابع من ديسمبر كل عام والاعداد لها وخصوصا جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة للأسرة المتميزة للعام الثاني على التوالي وتشكيل لجنة للتحكيم ولجنة للفرز والاختيار. كما ناقش الاجتماع تنظيم حفل رسمي لتكريم الأسر الفائزة من معرض الأسر المنتجة بالدولة.

وستقام على هامش الاحتفال باليوم العربي للأسرة معارض بمقر الاتحاد النسائي.

كما أقر الاجتماع وضع استراتيجيات لأسبوع ثقافي اجتماعي يهدف إلى تعارف المؤسسات النسائية ببعضها البعض والتعاون بين الجمعيات لانجاح هذه المناسبة واستضافة محاضرين من داخل وخارج الدولة وتخصيص يوم للجاليات العربية للمشاركة في فعاليات الاسبوع بالاضافة إلى زيارات ميدانية تشمل مجلس سيدات الشاطئ وزيارة لنادي فتيات أبوظبي وزيارة مماثلة لمجلس سيدات المشرف وغيرها من الاعمال التي يستعد الاتحاد النسائي للقيام بها بمشاركة الأجهزة المعنية ومنها منطقة ابوظبي التعليمية وجمعية الهلال الأحمر وغيرها من المراكز النسائية داخل أبوظبي وخارجها.

وحضر الاجتماع كل من العضوات مريم راشد وحصة الخلدي ومريم القبيسي وعائشة الرميثي ومريم الشامسي وعفراء الرميثي وسامية القبيسي ومريم الرميثي وموزة القبيسي.

وبهذه المناسبة وجه الاتحاد النسائي العام التهنئة إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بيوم الزراعة العربية تحت شعار «زيادة وتحسين الانتاج والانتاجية ضمانة للامن الغذائي العربي» وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المنبثقة من جامعة الدول العربية والذي سيقام بقاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويلقي معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية كلمة الوزارة حول انجازات دولة الامارات وما حققته من تطور زراعي خلال الفترة الماضية وتوفير الامن الغذائي للمواطنين في الدولة.

كما يلقي سعادة الدكتور يحيى بكور مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية كلمة في الاحتفال حول اعداد المنظمة للاحتفال بيوم الزراعة العربية وماله من اهمية في التأكيد على توفير الامن الغذائي العربي الذي يعتبر اول احتفال يقام على مستوى الوطن العربي وذلك بناء على توصية من وزراء الزراعة العرب خلال اجتماعهم الاخير.

كما سيتم في الاحتفال عرض شريط حول الزراعة في دولة الامارات وماتحقق من تطور زراعي في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة-- كما سيتم بهذه المناسبة منح عدد من شهادات التقدير والتكريم من المنظمة العربية للتنمية الزراعية لعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة في القطاع الزراعي والتي حققت انجازات بحثية او تطبيقية اوانتاجية او مشروعات زراعية حققت مستويات انتاجية ساهمت في رفع معدلات الاكتفاء الذاتي لسلعة او منتج غذائي. (وام).

برنامج صرف المساعدات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تقوم اللجنة المكلفة من قبل ادارة الضمان الاجتماعي والمكونة من شاهين أحمد ابراهيموه وابراهيم عبد الكريم بوضع جدول صرف مساعدات لمراكز الخامس والسادس والسابع والثامن في رأس الخيمة وذلك كالتالي: السبت العاشر من اكتوبر الحالي المنيعي والحويلات ووادي القور واصفني ورافاق. والصرف للرجال والنساء، يوم الاحد الحادي عشر من اكتوبر الحالي كدرة وشوكة، والصرف للرجال والنساء، يوم الاثنين الثاني عشر من اكتوبر مسافي واعمه، والصرف للرجال والنساء، يوم الثلاثاء الثالث عشر من اكتوبر اذن والفيل، والصرف للرجال والنساء، يوم الاربعاء الرابع عشر من اكتوبر حت والحمرانية، والصرف للرجال والنساء، يوم الخميس الخامس عشر من اكتوبر الدقداقة والخران والحيل والقحلين والصرف للرجال والنساء، يوم الاثنين التاسع عشر من اكتوبر شعم والخير والصرف للرجال يوم الثلاثاء العشرين من اكتوبر عليلة وخور خوير والصرف للرجال. واهابت اللجنة بالمستحقين والذين عليهم اعادة البحث بضرورة مراجعة مكتب الشؤون لاتمام اجراءات اعادة البحث لكي يتسنى لهم استلام مستحقاتهم.

المبنى الجديد لجمعية المعلمين (تصوير: راميش)

أنشىء بدعم من حكومة رأس الخيمة والمؤسسات
صقر القاسمي يفتتح المبنى الجديد لجمعية المعلمين الشهر الحالي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يوم الثلاثاء الموافق السابع والعشرين من اكتوبر الجاري المبنى الجديد الخاص بجمعية المعلمين في رأس الخيمة.

صرح بذلك السيد عبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير المكتب التنفيذي للجمعية. واشار الى ان المبنى تكلف بناؤه مليوني درهم على نفقة حكومة رأس الخيمة وبمساهمة من الشركات الوطنية ورجال الاعمال. واشاد البريكي بالدعم والاهتمام الكبير الذي تلقاه الجمعية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والاهتمام المتواصل من أصحاب السمو الشيوخ ودعمهم المستمر لانشطة وبرامج الجمعية وتسخيرهم كافة الامكانات اللازمة لانجاز وانشاء هذا الصرح الحضاري الكبير الذي يعكس عمق اهتمامهم بالعملية التربوية التعليمية والمكانة العالية الرفيعة التي لازالت في قلوب الجميع للمعلم ودوره التربوي والتعليمي والثقافي والاجتماعي الكبير في حياة المجتمع.

ويشمل المقر الجديد لجمعية المعلمين الذي يقع على مساحة ٦٠٠ قدم مربع على قاعة للكمبيوتر اقيمت على نفقة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

وذكر عادل ابراهيم المطوع رئيس لجنة العلاقات العامة بالجمعية انه قد تم اعتماد برنامج حفل افتتاح المبنى وتم توجيه دعوة لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة لتوجيه كلمة للمعلمين بالمناسبة وسيتم كذلك توجيه دعوة للشيوخ ووزير التربية والتعليم والشباب ووزير العمل والشؤون الاجتماعية والمسؤولين بالوزارتين ومدراء المناطق التعليمية بالدولة واعضاء مجلس ادارة الجمعية ومكاتبها التنفيذية لحضور الحفل وسيقوم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتكريم الجهات المساهمة في انجاز المبنى وأعضاء المكتب التنفيذي للجمعية.

انجاز اجتماعي

وقال السيد طيب الصياح مسؤول اللجنة الاجتماعية ان المبنى يعبر عن العمل الاجتماعي وتوطيد العلاقات بين الزملاء المعلمين وزيادة فرص التقائهم لتبادل الخبرات ويضم المبنى مسرحا يتسع لـ ٤٠٠ شخص بالاضافة الى المكاتب الادارية وقاعات الاجتماعات. ومن جهته أكد عمر النعيمي رئيس اللجنة الثقافية على أن المبنى يعد انجازا ثقافيا كبيرا للمعلمين ويتيح المزيد من التوسع في انشطتها الثقافية خصوصا وأن المبنى يضم مكتبة صقر التربوية التي زودت بقاعة كبيرة للمطالعة وبأثاث مكتبي يساهم في تنظيم المكتبة.

ومن جانبه وجه أحمد الحمادي رئيس لجنة البحوث والدراسات الشكر الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على دعمه لمسيرة العلم والمعرفة، ودعا المعلمين والمعلمات الى تجديد عضوياتهم بالجمعية لتحقيق المزيد من الاستفادة مشيرا الى ان العضوية مفتوحة للجميع للاستفادة من مرافق الجمعية، كما دعا المعلمين والمعلمات للمشاركة في المسابقات البحثية التي تنظمها الجمعية.

مشروع الملعب

خالد الشحي رئيس اللجنة الرياضية بالجمعية قال منذ تسلمنا للمبنى الجديد وتواصل المعلمين مستمر خصوصا الصالة الرياضية التي تتيح للمعلم استثمار أوقات فراغه وممارسة النشاط الرياضي مشيرا الى التوجه لانشاء مجموعة بطولات رياضية فردية وجماعية خصوصا في شهر رمضان المبارك وقال ان المشروع المقبل للجمعية هو انشاء الملعب المزروع بهدف دعم النشاط الرياضي وكذلك انشاء حديقة للاطفال وكافتريا للمعلمين.

سباح الخير
علي العمودي

التوطين .. والتوظيف

■ اختتم في دبي أمس مؤتمر رغم أهميته الا انه لم يحظ بالتغطية التي تليق بحيوية واهمية الموضوع الذي يتناوله لاسيما وانه عقد تحت عنوان عريض وهام «التوطين . التحدي الأكبر الذي يواجه الخليج». ولم أعرف سببا لضعف الاعداد والتغطية لمنبر تصدى لهذه القضية البالغة الحيوية رغم ان فعالياته شهدت مداخلات ومداولات لعدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وخبراء متخصصين في هذا المجال وكذلك ممثلون لشركات خاصة في عدد من دول المجلس.

انعقاد مثل هذا المؤتمر اشارة بحد ذاتها لما تمثله قضية التوطين من تحديات في الدولة وشقيقاتها من الدول الأعضاء في المجلس.

والمؤتمر رغم ابتعاده عن بؤرة اهتمام البعض فإنه لاشك سوف يسفر عن المزيد من التمنيات الطيبة والأوراق والتوصيات. ولكنها قضية لا تعالج بمثل تلك الرؤى الاكاديمية البحتة فقط. ولأن هذا التوتر حساس ويلامس الجرح فقد أعلنت احدى الشركات الوطنية بدورها انها بصدد تنظيم معرض وطني للوظائف بغية عرض فرص العمل المتاحة للمواطنين والمواطنات في بلادهم من قبل مؤسسات القطاع العام ودوائره وكذلك الخاص. ولكن هل عملية تشغيل وتوظيف المواطنين قضية معقدة مردها وجود عقبات في الاتصال بين الباحثين عن العمل وأصحاب فرص العمل تلك وتحتاج لمعارض؟ البعض من شباب هذا الوطن ممن لم يجد فرصة في الالتحاق بوظيفة تتناسب ومؤهلاته كان يتصل بنا بعد طول ترحال بين دهاليز واروقة الوزارات والمؤسسات ليقول انه أصبح ممن يتغنى بقبول الهم الا ان الهم ليس براض عنه. التصدي لهذا التحدي كما وصفه المؤتمر الذي اختتم أمس يبدأ بتذليل المعضلة التي ترفع في وجه الخريجين الجدد تحت مسمى الخبرة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم واقتناع القطاع الخاص بأنه لو لم يتح الفرصة للشاب المواطن فإنه سوف يخسر وضع الأفضلية عند التقدم للمناقصات أو الحصول على التسهيلات وتشجيع اقامة الصندوق الذي دعا اليه معالي وزير العمل لدعم فروق الرواتب بين القطاعين وكثيراً من العمل في اتجاه تلك المبادرات ولولاها ستظل المسألة تحديا للشعارات.

بعد عودة «كيفان» من رحلتها الاستكشافية
المحيربي: صيد جائر وإبادة «منظّمة» لثروتنا السمكية!

■ دبي - حميد قاسم:

■ كشف سعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص عن عمليات صيد جائر واستنزاف مدمر لثروتنا السمكية تقوم بها بعض الشركات ومجموعة من التجار تحت ستار حماية البيئة البحرية وتنميتها وسلامتها.

وقال المحيربي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية على ظهر السفينة «كيفان» مساء امس الاول بمناسبة العودة من الرحلة الاستكشافية التي نظمتها جمعية الامارات للغوص لتفقد المغاصات والهيرات وارتياد مناطق جديدة في مياهنا الاقليمية، ان الرحلة تمخضت عن نتائج باهرة وكشفت عن سلامة البيئة البحرية من التلوث فضلا عن سلامة المغاصات التي هجرت منذ اكثر من اربعين عاما، وانها عامرة بكميات هائلة من المحار مما يدل على انها «مواقع حية»، وقد زارت السفينة خلال رحلتها هير ارجله، وهير مشايك ارجله، وهير بوصور، وهير نجوة المزاريع، وهير نجوة خلفان، التي لم يرتدها احد من الغواصين منذ حوالي اربعة عقود، وذكر سعادة المحيربي ان الرحلة القادمة ستكون رحلة رئيسية تستغرق حوالي الشهر وستنطلق خلال الاسبوع القادم حيث تصل قريبا من حدود دولة قطر الشقيقة وتهدف الى زيادة وتفقد مواقع «زركوه» و«ارزنة» و«دبينه» و«دلما» و«مكاسب» و«محلة ام العنبر».

واعلن سعادة المحيربي ان الرحلة مرت بمواقع بيوت الاسماك «المشاد» الصناعية التي اقامتها مؤخرا بعض الشركات التجارية، حيث قام غواصو السفينة بالغوص على هذه المشاد وما حولها لعدة مرات للتعرف على طبيعتها وما اضافته من مستجدات وتغييرات على الحياة تحت الماء، وكشف المحيربي عن ان هذه المناطق بدل ان تكون محميات طبيعية لايواء وتكاثر الاسماك والكائنات البحرية، غدت كمائن ومصائد خطيرة بل مقابر جماعية للكائنات المائية، اذ تبين ان الهدف الحقيقي من اقامتها هو تجميع الاسماك بجميع انواعها في نقاط معينة ومن ثم القيام باصطيادها بارخص الوسائل واسهلها وبكميات تجارية كبيرة جدا تؤدي الى تقليل المخزون الاستراتيجي من الاسماك في مياهنا الاقليمية بما يمكن ان نطلق عليه «الصيد الجائر والابادة المنظمة» للثروة السمكية الوطنية.

واعلن السيد جمال بوهناد امين سر الجمعية خلال المؤتمر الصحفي ان هذه المصائد المصنوعة من الاسمنت العادي غير المعالج تفرز بعض المواد التي تتحول بمرور الوقت الى سموم قاتلة تؤدي الى هلاك الكائنات الحية المائية وتعتبر هذه المشاد مع شباك الصيد والقراقير المعدنية التي عثر عليها من اكبر مسببات تدمير البيئة البحرية، واضاف السيد بوهناد: لقد تحققنا من العملية، ووجدنا ان بعض الشركات التجارية التي تمتلك تراخيص تجارية من قبل بعض بلديات الدولة تعمل تحت ستار حماية البيئة البحرية، وحقيقة الامر انها تقوم بترويج هذه المشاد الصناعية وبيعها للمواطنين تحقيقا للمكاسب المادية السريعة والمرتفعة للتجار، بل ان هذه الشركات لا تتورع عن الاعلان عن هذه المشاد والترويج لها عبر صحفنا ومجلاتنا المحلية تحت قناع «حماية البيئة البحرية وتنميتها وسلامتها».

وفي سؤال «للاتحاد» قال السيد بوهناد: ان الجمعية لا تعترض على اقامة مثل هذه «المحميات الصناعية» شريطة ان تكون تحت اشراف ورقابة مباشرتين من قبل الجهات المسؤولة، كما ينبغي فحص المواد التي يتم تصنيع هذه البيوت منها حتى لا تكون مصائد للاسماك واستنزاف الثروة السمكية بدلا من ان تكون مواقع لتكاثر الاسماك وتنميتها والحفاظ على مخزوننا من الثروة السمكية.

واقترح امين سر الجمعية ان تقوم الدولة باصدار قانون يمنع الصيد منعا باتا على طول سواحل الدولة وبعمق «٥» اميال من الساحل بحيث تكون هذه المساحة محمية للاسماك الصغيرة وبخاصة في موسم تكاثرها، كما توضع بيوت الاسماك الاصطناعية ضمن حدود هذه المحمية البحرية الساحلية، لكي تكون منطلقا للاسماك الى عرض البحر بعد انتهاء موسم تكاثرها.

واقترح السيد بوهناد الا تكون هذه البيوت موضوعة على عمق اكثر من «٢٠» مترا وذلك لصعوبة وصول اشعة الشمس الضرورية لتكاثر ونمو الاسماك الصغيرة ولاكمال دورة الحياة الطبيعية للكائنات الحية المائية، وفي ختام المؤتمر الصحفي ناشد سعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة الزراعة والثروة السمكية التدخل والحد من تلك الممارسات التجارية الضارة ببيئتنا وثروتنا السمكية، وطالب الهيئة الاتحادية للبيئة وبلديات الدولة بايقاف والغاء التراخيص الممنوحة لتلك الشركات العاملة تحت مسمى مجموعات حماية البيئة البحرية.

فرج المحيربي والسيد بوهناد اثناء المؤتمر الصحفيين

اجتماع الجمعية العمومية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: عقدت الجمعية العمومية لجمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات اجتماعها الأول للعام الجامعي الحالي برئاسة د. عبدالله الشامسي، وحضور أعضاء الهيئة الإدارية، وأعضاء الجمعية. وتم خلال اللقاء مناقشة التقريرين الأدبي والمالي للجمعية، والذي تم من خلاله استعراض أبرز الانشطة التي قامت بها الجمعية خلال العام الجامعي الماضي، مع الاشارة للدور الذي لعبته الجمعية في ايجاد الحلول لكثير من القضايا التي تهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وخاصة بشأن المساعي لتعديل الكادر المالي لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والذي قامت الجامعة بدراسته واعتماد العديد من تفاصيله.

اللجنة الوطنية لدراسة انتشار المرض تجتمع اليوم
١٢٦ ألف مصاب بالسكري على مستوى الدولة

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ تعقد اللجنة الوطنية الخاصة بمشروع دراسة الكشف المبكر والوقاية من مضاعفات مرض السكري اجتماعا في ابوظبي بمقر وزارة الصحة بحضور خبير منظمة الصحة العالمية، ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة العامة للدراسة على مستوى الدولة، والاعداد التي ستشملها الدراسة وفقا للتوزيع الجغرافي والاسس التي سيتم بموجبها اختيارات عينات الدراسة.

وتأتي هذه الدراسة التي جاءت بمبادرة من منطقة الشارقة الطبية في اطار سياسة الوزارة لمواجهة الامراض المنتشرة وتعزيز الجهود الوقائية ضدها وزيادة الوعي الصحي بها والحد من انتشارها.

وتشير التقديرات الاولية الى ان عدد المصابين المسجلين بعيادات ومستشفيات الدولة يصل الى حوالي ١٢٦ ألفا على مستوى الدولة اي مايوازي قرابة ٦٪ من عدد السكان منهم ٣٠ - ٤٠ الفا في امارة الشارقة وحدها.

وتتوقع مصادر منظمة الصحة العالمية ان تكشف الدراسة عن زيادة هذا العدد بدرجة كبيرة لان معدلات انتشار المرض في دول خليجية مجاورة وصلت وفق دراسات تم اجراؤها بمساعدتها الى ١٠ الى ١٢٪ من عدد السكان.

وتقول هذه المصادر ان التغيرات التي طرأت على النظام الغذائي في المنطقة والتغيرات البيئية والعوامل الوراثية أدت الى مضاعفة انتشار هذا المرض بدرجة ملموسة. وتتطلع وزارة الصحة من خلال هذه الدراسة الى الوقوف على معدلات الانتشار الفعلية للمرض وتوزيعها حسب المناطق الجغرافية والشرائح السكانية بما يساعد في وضع السياسات الوقائية والعلاجية الملائمة لمواجهة هذا المرض.

دورة لرفع كفاءة العاملين بالدفاع المدني في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تنظم ادارة الدفاع المدني في أم القيوين دورة تدريبية لافراد الادارة لرفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم وذلك في اطار الاستعداد لاستكمال برنامج تنفيذ العمليات الوهمية المعد من قبل الادارة العامة للدفاع المدني. وذكر النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا القائم باعمال مدير ادارة الدفاع المدني بام القيوين ان الادارة قامت في هذا الاطار بتنفيذ عمليتين وهميتين تضمنت الاولى الاخلاء والانقاذ والاسعاف والثانية الاطفاء والانقاذ والاسعاف. وقال ان عمليات التدريب سوف تستمر على مدار العام لكافة افراد الادارة وذلك لرفع مستوى الاداء.

وعن البرنامج المعد من قبل الادارة لتدريب طلبة المدارس اوضح النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا انه انطلاقا من الحرص على النهوض بالمستوى الفكري والثقافي واثراء الجانب المعرفي لطلبة وطالبات مدارس الامارة اعد قسم الحماية المدنية بالادارة برنامجا للمحاضرات العملية والنظرية بكافة مدارس المنطقة حول أعمال الدفاع المدني يتناول البرنامج كيفية استخدام الطفاية اليدوية والوقاية من الاخطار المنزلية وعمليات الاخلاء بالاضافة الى بيان عملي عن مكافحة مختلف انواع الحرائق وذلك في اطار برنامج التعاون القائم مع منطقة أم القيوين التعليمية مشيرا الى ان الادارة نظمت في هذا الاطار برنامجا تدريبيا خلال الفترة الصيفية شارك فيه مجموعة كبيرة من طلبة مدارس الامارة تم خلاله تعريف المتدربين برسالة الدفاع المدني ودوره في تأمين الحماية والوقاية وذلك لدورة مماثلة للسائقين العاملين في مؤسسة الامارات للنقل والخدمات. وحول اجراءات الوقاية والسلامة التي تقوم بها الادارة لتأمين سلامة المنشآت اوضح النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا ان قسم الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني في أم القيوين يواصل حملات التفتيش الدورية والمفاجئة على المنشآت والمصانع والمؤسسات التجارية للكشف على وسائل الوقاية والسلامة والتأكد من الاشتراطات الوقائية التي يجب توافرها والتأكد من فعالية الاجهزة المستخدمة في هذا الشأن واعطاء الارشادات والاجراءات الوقائية للعاملين بتلك المنشآت والمصانع والمؤسسات وذلك في اطار حرص ادارة الدفاع المدني بام القيوين على تأمين السلامة والوقاية لكافة فئات المجتمع.

الشيخ سعود بن حميد المعلا



برعاية رئيس الدولة

إقبال كبير للمشاركة في سباق الإبل التراثي

أعمار المتسابقين تتراوح بين ١٠ و٧٠ عاماً



■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم برياضة الآباء والأجداد وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقام غدا الخميس وبعد غد الجمعة سباق الابل التراثي السادس على ميدان سباق الابل بسويحان بمشاركة المواطنين من ابناء الامارات ممن تتراوحت اعمارهم من العاشرة وحتى سبعين عاما.

وصرح السيد احمد سيف راشد القبيسي رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباق الابل التراثي بسويحان بأنه تم امس الأول البدء في تسجيل و ترقيم المشاركين في السباق و التي تستمر حتى اليوم الاربعاء تمهيدا لاجراء الفحوصات الطبية على المشاركين للتأكد من لياقتهم الصحية و البدنية.

و قال ان مقر التسجيل شهد اقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف الاعمار و سيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب الاعمار. و اضاف ان اللجنة تقوم حاليا بوضع الترتيبات النهائية للسباق الذي تم التحضير له منذ فترة طويلة موضحا ان سباق هذا العام سيقام على مستوى اكبر و اوسع من المواسم السابقة بمشاركة المواطنين من مختلف انحاء الدولة . وقال انه تمت صيانة ميدان السباق «المنصة الرئيسية» تمهيدا لحضور محبي هذه الرياضة اضافة الى اقامة مخيم للجان السباق.

كما تم تشكيل عدة لجان فرعية لتنظيم السباق شملت لجنة التسجيل للمشاركة في مختلف الاعمار ولجنة التحكيم و الترقيم و التفتيش و اخرى للتحكيم التي تحدد خطي البداية والنهاية . ومن جهة ثانية قال رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس نادي تراث الامارات يحرص على متابعة سير العمل حول الترتيبات الخاصة بالسباق و يعطي توجيهاته بتوفير كافة الامكانيات للمتسابقين بحيث يظهر السباق بما يليق به و لتحقيق النتائج المرجوة منه في احياء هذه الرياضة الشعبية مؤكدا ان رعاية سموه للسباق من شأنها ان تعطي دفعة كبيرة للمشاركين والمواطنين للتنافس فيما بينهم. كما اشاد بدور اعضاء اللجنة المنظمة والجهات الحكومية والشعبية على جهودهم لانجاح السباق و دعا المشاركين بضرورة التقيد بالتعليمات واللوائح المنظمة للسباق مما يسلهم في نجاحه موضحا ان اللجنة ستقوم بالكشف على الابل المشاركة قبل بدء السباق كما ستخضع الابل الفائزة لكشف طبي وذلك للتأكد من عدم تناولها اي منشطات.

اتحاد الفروسية يصدر قوانين استيراد وتصدير الخيول

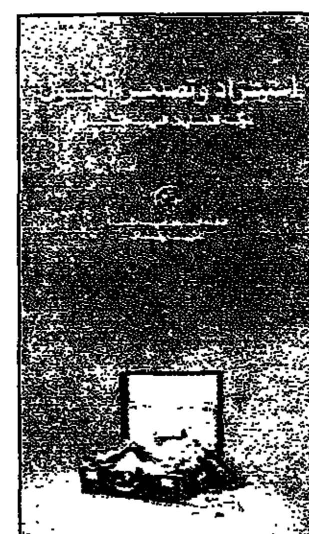
سلطان بن خليفة: لوائح الاستيراد والتصدير ثمرة عمل ميداني طويل الأمد

■ بتوجيه من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق. أصدر الاتحاد كتاب قوانين استيراد وتصدير الخيول في دولة الامارات العربية المتحدة. الأمر الذي يعتبر خطوة متقدمة بعد أن توسعت رياضة السباق والفروسية بشكل كبير خلال السنوات الماضية وأصبح من المهم الحفاظ على سلامة وصحة الخيول حيث ان هذه الناحية تعتبر امرا ذا تأثير كبير في استمرارية المنافسة الدولية وحماية الاستثمارات الكبيرة لمواطني دولة الامارات في الخيول الأصيلة.

وقد جاء في كلمة سمو الشيخ سلطان بن خليفة التي تصدرت الكتاب: «ان اللوائح ثمرة من ثمار العمل الميداني والفني طويل الأمد والذي تبلور بفعل تضافر الخبرات ووجود قاعدة واعية تلتزم بها وتحرص عليها». ويشمل كتيب قوانين استيراد وتصدير الخيول معلومات شاملة عن متطلبات التصدير والبلدان المعتمدة لتصدير الخيول الى دولة الامارات العربية المتحدة وتصاريح الاستيراد واستيراد الأمصال والاستيراد عن طريق الشحن الجوي وعن طريق البحر والبر وموانىء الدخول واجراءات الحجر الصحي ومتطلبات النقل.

وقد ضم الكتاب فصولا خاصة عن الاستيراد الدائم والاستيراد المؤقت للخيول المسجلة وسجل الأنساب ومتطلبات التسجيل وتطعيم الخيول ووكلاء شحن الخيول الأصيلة.

وقد قام اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بتوزيع الكتيب للجهات المعنية، الأمر الذي يساعد على المحافظة على التطور الهائل الذي تشهده رياضة الفروسية والسباق في الدولة وذلك بالمحافظة على الحالة الصحية الجيدة والسليمة التي تعتبر عاملا اساسيا لاستمرارية المنافسات الدولية ولضمان سلامة الخيول والفرسان وحماية الملاك.


غلاف الكتاب

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

اسكندرية وروعة المشاركة

■ كانت بعثة الامارات المشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية للزوارق الشراعية الحديثة سفيرا فوق العادة سواء داخل اطار المنافسات البحرية أو في اطار المظهر العام والمشاركة في الفعاليات المصاحبة للبطولة.

نجح ابناؤنا بدرجة امتياز في البطولة وبدأوا الخطوة الأولى نحو هذه الرياضة الأوليمبية وحديثة العهد في مجتمعنا... وخارج البطولة قدموا نموذجا مشرفا ابتداء من زيهم الموحد وتفاعلهم ودقة مواعيدهم وحرصهم على التواصل بين الاشقاء العرب عامة والاشقاء المصريين خاصة المنظمين للبطولة... اضافة لتنمية اواصر الصداقة مع الوفود العالمية... وكان وراء كل ذلك الخبرة الدولية العريضة التي يتسلح بها سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية.


سعيد حارب وبعثة الامارات مع قائد القوات البحرية المصرية

مهداة إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

نسغ السعادة يصحو بين أضلعنا
والنور من عطفه يهفو لمرآه
قد أشرق العلم في أركان دولته
قد هبَّ يبني ، وشرع الله يرعاهُ
مساكب من سنا الأعمال رائعة
وكل فعل ينير الصبح معناهُ
ومكرمات من الأمجاد أحرفها
خيوط نور يفوق الصدق رياهُ
من طوّع الرمل والبيداء في دقة
من جمّع الشمل أدناه وأقصاه
وراح يدفع إلى أبنائه ثقة
تطرّز النور في شتى حشاياه
هذي الامارات ياتاريخ قد كبرت
وجه الحضارة بسّام ثناياهُ
يازايد العرب ياطلاّع نهضتنا
أعمال فضلك فاقت ما رسمناهُ
أنظر إلى يده تسخو وكم صنعت
مفاخراً في جنان الله تلقاهُ
في عدله سعة ، في حكمه عبرة
فلن يخيب مع الأيام مسعاهُ
يازايد الخير يانهجا لمسيرتنا
من حاد عنه فجيلم الموت يغشاهُ
جعلتَ جودك في رمل الخليج منى
وطاف عدلك في صافي خلاياهُ
أمنت لمّا أشاع الصدق فعلكم
هذا جهادك قل لي كيف
نُصرت لما جعلت الوعي منتشراً
هذا صنيعك قل لي كيف ننساه؟

هيثم يحيى الخواجة

قصص ... قصص في أيدينا
قصص ... وتضيء ليالينا
تتلاقى أقلام العرب
ليخط الابداع العربي
قصص قصص صارت ستا
صور ... وحكايات شتى
قصص ... كحديقة نوار
ويضوع عبير الأزهار

شكراً للجائزة الحلوة
مرحى للجائزة الحلوة
لتقول الأحلى والأجمل
للجيل طريق المستقبل
وغدا عشرا بل تسعينا
نشتاق لها وتلبينا
في كل ربيع ننتظر
ويجيء بموعده الثمر

سليمان العيسى

حفل توزيع جوائز الشيخة فاطمة .. مساء مميز للاطفال

الشيخة فاطمة بنت هزاع: فرح يظلل عالم الصغار

■ تغطية شهيرة احمد:

■ لم يكن مساء الاثنين الفائت في الامارات مساء عاديا، بل مساء ظبيانيا خاصا ومميزا، منح بكامله للأطفال الابداع المكتوب من اجلهم، للحرف وهو يتألق على حواف أيامهم، والأنغام الراقصة على شفاههم، كان مساء لكتاب الطفل الذين عانوا طويلاً الإهمال، ثم جاء دورهم في التكريم، وكان مساء شاهدا على تكريم شاعرة منحت للشعر والحب والخير والوطن ذوب القلب وضني الفؤاد، ووهبت كلمتها للإنسان فاستحقت احتفاء خاصا بها وتكريما يليق بمثلها، وكان مساء للقص عن «عوشة» و «الباهية» و «الأمير الغزال» والجائزة التي بدأت حلماً لطفلة، وصارت كائنا له ثلاث سنوات، مساء شهد اجتماع أحياء الطفولة من بلدان عربية شتى جاؤوا ليحتفلوا بالطفل وقصته وجائزته.

وفي هذا الجو المعطر بنفحات الشعر وبوح القلوب وزعت الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان الجوائز على الفائزين بجائزتها، وتلقت بدورها درع «مركز المعاقين»، وكرمت الشاعرة فدوى طوقان، وحضرت الاحتفال الذي بدأه المنسق الاعلامي للجائزة حمد علي ناثرا كلمته في أفياء القاعة التي اعتادت على وقوفه بين جنباتها في مناسبات عدة، مرحبا بالحضور: «عيون رائعة تتأمل بعمق غزير غدها المشرق في البعيد، وقلوب حانية تتجمل بخفق أمل قريب في ان ترى ظلها أمامها يسبقها عدواً، لا خلفها غير مدركة إن كان يتبع هداها أم اشتق مفترقا لخطوها الطويل، ظلكم وظلكن الجميل هم الأطفال، صغارنا، هم امتداد عمرنا على طريق استمرار الحياة وديمومة العطاء، ولكي نبقى أحياء بعد الممات علينا ان ننشئ أطفالنا بدءا بحيث انتهينا، لا من حيث وكيف ابتدأنا».

كلمة الافتتاح

وتابع حمد علي: «مسؤوليتنا الجسيمة أن نرضعهم اعذب ما شربنا من مناهل الفكر السليم والخلق القويم... وان نطعمهم انضج ما التهمنا من ثمار العلم وازهار المعرفة. فثقافة اطفالنا العرب، تحدد ملامح شخصياتهم... وتعكس ملامح شخصياتنا... كما تحدد تماما ملامح وطننا ومعالم مستقبله وموقعه في خريطة الحضارة الانسانية، وعندما تتخطى امتنا العربية يومها العاثر، يتمثل فجرها الباهر، طفولة واعدة بقدرتها على العطاء، عندئذ تحزم هذه الامة امرها على النهوض بصون الطفولة العربية.

من عمق هذه الحقيقة الواعية، استلهم حكيم امة العرب واحد القيمين بأمانة واخلاص على مكتسباتها ومقدراتها، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، استلهم من تلك الحقيقة مقومات مستقبل الامة العربية، في زمن انتكاساتها العديدة على شتى الاصعدة والمسارات، وادرك زايد الخير للعروبة والاسلام، أن علاج هذا الحاضر المزري، انما يكمن في اعادة تشكيل شخصية الطفل العربي ورسم نمطية سلوكه الانساني وتنشئته على الراقي من الموروث الثقافي والحضاري لتاريخ وعقيدة وتقاليد ماضي هذه الامة بما يتناسب مع معطيات حاضرها المعاصر. من اجل ذلك رفع زايد مقولته المشهورة بصوت عال: «من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل».

كلمة الشيخة فاطمة بنت هزاع

بعد ذلك ألقت الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان كلمة جاء فيها: «أحييكم في هذه المناسبة الغالية التي غدت علامة مميزة بين نشاطات الطفولة، والتي تسعى لكي يبقى الفرح يظلل عالم الأطفال. واذا كانت توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي أساس الانطلاقة بهذه الجائزة، فانها مكرمة لي وستبقى وساما على صدري مادمت أحيا».

كلمة الشيخة موزة

إثر ذلك استمع الحضور إلى كلمة الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد رئيسة اللجنة العليا ألقتها بالنيابة عنها السيدة زليخة الحوسني رئيسة مركز الأطفال بالمجمع الثقافي وجاء فيها: «لا غرو انها مناسبة طيبة وعزيزة عندما يكون احتفالنا مخصصا لأجل ثقافة الطفل العربي ودعم مسيرته، والنهوض به الى الأفضل من أجل مواكبة العصر ومواجهة المستقبل وتثبيتا للحقيقة الجلية والتاريخ فان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - ادامه الله - له الفضل الأوفى في التوجيه لانطلاقة هذه الجائزة وثبات قلمتها في النور، وانتشارها.

فمن كوثره الدافق تمنح الجائزة الدعم والقوة والاستمرار ومن ارشاداته وتوجيهاته تتطور وتزدهر.

وحين نتحدث عن مسيرة الجائزة فلابد ان نكبر مواقف صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تظللنا بدفء كلماتها، وتحوطنا برقي ودقة ارشاداتها، فحنان سموها للطفولة شلال عطاء يحتذى، ودعمها التر لمتطلباتها قبسة نور ترتجى ورعايتها الفائقة للجائزة وعد بمستقبل زاهر. كل ذلك سيظل شذى يعطر مسيرتنا وسيبقى نيسانا نتألق به عبر الأزمان والدهور.

واذا كنا - في هذا العام - نحتفل بالاضافة اى تكريم الفائزين بالدورة الثالثة بتكريم الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان، التي حلت ضيفه عزيزة علينا، فلان منطلق الجائزة في البداية والمنتهى هو الاهتمام بالثقافة والمثقفين، والأدب والادباء... أليست المعرفة غصن الحياة الناضر؟ أليس الوعي اخضرارها وعطرها!

ان الشاعرة فدوى طوقان غنية عن التعريف، فهي علم من اعلام شعرائنا وشاعراتنا... وفعل تكريمنا لها ما هو إلا عمل متواضع بالقياس إلى مسيرة ابداعها وعطاءاتها لوطنها وأمتها.

يا شاعرة الجرح الفلسطيني الناغر أرأيت إلى القمر الوضاء الذي ينير دروب التواقين إلى العدل والحرية والحياة الكريمة ونسغ الكلمة العذبة والشاعرية الندية بإخلاص ووفاء.. أنت هذا القمر اللاهج بأشياء وأشياء فحداؤك مازال صداه في الأسماع ووشمه في سويداء القلوب.

فلك شكرنا على كل حرف نسجته أفكارك من اجل الوطن والأمة. أما أنت ايها الوالد العظيم.. يا من امتلك قلبا كبيرا وسعت له الأرجاء.. ايها الرجل الحكيم والقائد الفذ يا زايد الخير والنصر.. لك وفاؤنا وابتهالنا الصادق لكي يحفظك الله لأبناء الامارات والعروبة والمسلمين فأفعالك طاولت الآفاق وشملت الأرضين فهي تزهر في كل صباح وحين. وهذا ما يثلج صدرنا، ويدفعنا الى مزيد من العمل والعطاء.

كلمة فدوى طوقان

وعقب انتهاء الكلمات أنشدت الطفلة مي مروان نيابة عن أطفال مجلة «العنود» التي يصدرها مركز الأطفال، قصيدة عنوانها «هذا صنيعك» كتبها هيثم يحيى الخواجة، ثم دور تكريم الشاعرة فدوى طوقان التي تهدّج صوتها تأثرا وهي تقرأ كلمتها التي قالت فيها:

«لعل الاهتمام بأدب الأطفال هو أهم المؤشرات على رقي المجتمع ومدى عنايته بيومه وغده. فالعناية بالطفولة هي تخطيط لمستقبل أفضل، وغد أنقى وأجمل، وكلنا يعلم ان مرحلة الطفولة هي أدق مراحل العمر، لأنها مرحلة التشكل والتقولب، ولأن شخصية الطفل وفكره وخلقه تتحدد خلالها، وكل ذلك ينبهنا الى ان هذه المرحلة هي اخطر مراحل العمر الانساني».

وأضافت، «من هنا تنبع أهمية أدب الأطفال، فمن خلاله يعتاد الطفل على القراءة ويكتسب المعرفة. فهؤلاء الأطفال هم رجال المستقبل المهيؤون لتغيير الأوضاع، وهم الذين يصبحون القوة التي تعمل في سبيل الخير للأمة والوطن. ان تنمية حب الكتاب وادمان القراءة لدى الطفل تبدأ أول ما تبدأ في البيت، ومن المؤكد أن وجود مكتبة في البيت مهم جدا، فالطفل الذي يفتح عينيه على أسرة قارئة تقوم بين افرادها والكتاب اواصر محبة وصداقة، لابد وأن يتأثر بمناخها الثقافي اذ تلعب نزعة تقليد الكبار دورا اساسيا في نقل عدوى الكتاب اليه».

وفي ختام كلمتها شكرت طوقان لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ولصديقتها وابنتها الروحية سمو الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد رئيسة اللجنة العليا للجائزة، ما يولونه لهذا البلد الناهض من رعاية فائقة لأدب الأطفال.

وفي هذا المساء غنى الأطفال للجائزة من اشعار شاعرهم سليمان العيسى وتلحين الموسيقي أمين الملح قصيدة «قصص في أيدينا»، ثم ادوا رقصة خليجية عبرت عن الفرح والسعادة بهذه المناسبة.

جانب من الحضور

الشاعرة فدوى طوقان، صداقة الكتاب تبدأ في البيت

برنامج خاص في أندية الفتيات بمناسبة يوم الطفل العربي

رسائل تناشد العالم لحماية الطفولة والبراءة

■ تغطية - حليمة الملا:
تصوير: منور جعفري

■ نظمت اندية الفتيات في الشارقة برنامجا خاصا بمناسبة يوم الطفل العربي تحت عنوان «واقع الطفل في العالم» وتضمن البرنامج معرضا لصور تعبر عن معاناة الاطفال في العالم اضافة الى أمسية موسيقية وأدبية من تقديم مجموعة من الاطفال تتعلق بالموضوع نفسه.

وفي كلمات للاطفال تخللها الحفل، قدمت الطفلة خولة الحواي عريفة الحفل تحية الى أطفال العالم واعربت عن أملها في ان يكون الحفل قد عبر عن واقعهم وتضمن معرض الصور لقطات لواقع الطفولة التي شردت واستغلت بلا رحمة وعذبت.

وفي عدد من الرسائل وجهها اطفال كانت الرسالة الاولى من الطفل سعود الكعبي موجها كلماته لأصحاب المصانع التي تقوم باستغلال براءة الأطفال في كثير من الامور مشيرا الى ان هنك في كثير من الدول العربية الفقيرة يستغل اطفالها في اعمال شاقة عليهم مثل حمل الطابوق وتعتيبهم وغيرها، وفي المقابل لا يحصلون على مال يكفي للقمة عيشهم ان هؤلاء الأطفال نشأوا مثل ما نشأنا ولهم مثل ما لنا وعليهم مثل ما علينا فالطفل العربي هو الانسان العربي بذاته فلايرضينا مايحصل لهم ولايرضى اسلامنا العزيز ان يضطهد الصغار ويحرموا من طفولتهم لذلك يجب مساعدتهم فهم اخوتنا ومن واجب مجتمعنا ان تمد لهم يد العون والمساعدة حتى لا يتأذى الطفل العربي، فاليوم هنك كثير من الاطفال يموتون بسبب الجوع.



علي الفتي

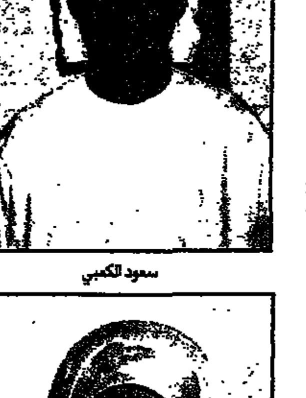


علي محمد



خولة الحواي

والرسالة الثانية قدمتها جميلة يوسف ووجهتها الى جميع الأمم في العالم قالت فيها: باسم الطفولة والبراءة، باسم البراعم المتفتحة والزنابق الغضة، باسم اطفال العالم، اطفال العروبة، اطفال الامارات، نوجه النداء ونرفع الدعاء دعاء اطفال لهم مشاكلهم وهمومهم قبل ان تتفتح ازهارهم، اطفال يوجهون دعاءهم الى العالم باسره هيئاته ومنظماته، يرفعون لوحات، يرددون عبارات يعانقون شعارات، «ارحموا طفولتنا البريئة» لجل، فالطفل العربي هضمت حقوقه وضاعت اماتيه بسبب اطماع البشرية وجريها خلف اللذة، فاطفال فلسطين اطفال جعلوا الحجارة زادهم، واطفال العراق اطفال حد الحصار من انطلاقتهم، وليبيا والصومال والسودان، وهنا وهنك في كل مكان انتهكت فيه حرمة الطفولة. ليس ذنبا ان عصرنا زمنا، تتصارع فيه على الارض والحدود، قطرة المطر وحبة الارز، اننا نريد الكثير ولانطمع الا في اقل القليل، نريد الحرية، السلام، طيور بيضاء، وزهور حمراء، واشعة شمس تكسونا، وقالت اننا نرفع اصواتنا ننفض الغبار نعتلي الجبال، لنقول اين العالم، اين هيئة الامم، اين اليونسيف، اين شعارات الاطفال التي ترفع في العاصمة الفرنسية كل عام، اين هذا كله والاطفال يعيشون في ذعر ورعب من كل قذيفة من كل رصاصة حرب، اين كل هذا وعقول الاطفال التي اتسعت لتحتضن العلم، حشيت بالخوف من المستقبل، ياقادة العالم، ياقادة السلام، يا من تملكون بين جوانبكم قلوبا تخفق ونبضا يتدفق ساندونا، ساعدونا، ارحمونا، ضعوا ايديكم في ايدينا، ومعا نجعل الطفولة اجمل معا نشيد مستقبلا نبني اوطاننا ونضع امجادا امجاد الطفولة.



سعود الكعبي









جميلة يوسف

وكانت الرسالة الثالثة للطفلة هالة جواد قالت فيها: اوصيكم ياخواني في كل بقاع العالم، بالعلم فان العلم هو سلاح الانسان، واوصيكم ايضا بحماية بلادكم والا تسمحوا للاعداء بالاعتداء على وطنكم الحبيب وكذلك اوصيكم بالتبرع للجمعيات الخيرية لمساعدة اخوانكم الاطفال في فلسطين والعراق والصومال والبوسنة والهرسك والعديد من البلدان التي تحتاج الى المساعدة واتمنى من الجميع الوقوف صفا واحدا ضد كل الطامعين.

وضمن فقرات الحفل جاءت انشودة من تأليف الشاعرة صالحة غابش وتلحين وغناء الاستاذة ليلى ابوذكري بمصاحبة الطفلتين جميلة يوسف وخولة الحواي، والتي جاء في بعض كلماتها:

ياصديقي اللي في الدنيا شقيت، ودي لو أمسح دموعك ان بكيت، ودي اهدي لعبتي لك، ودي ابني، لك حديقة، تبتهج فيها وبيت، ليتني ارسل الى كل الامم، صوت لذينك .. صوت الامك ياليت.

حاضرت عن تقنيات الكتابة لدى اربع عربيات

رضوى عاشور: التفاعل يغنينا والنقل يجعلنا ببغاوات

■ «التفاعل شرط حياة الثقافات ونموها في الزمان، ولكن شتان بين الجسد العفي يأخذ حاجته بشروطه والجسد الواهن متشيئا يملى عليه ويزيد وهنا على وهن»، بهذه الحكمة التي تبدو سببا ونتيجة في الوقت نفسه بدأت الناقدة رضوى عاشور محاضرتها التي ألقتها مساء الأحد الفائت في «المجمع الثقافي»، متخذة منها نقطة ارتكاز أساسية استندت إليها في قراءاتها النقدية لتقنيات الكتابة لدى أربع كاتبات عربيات عاشت كل منهن تجربة مختلفة، وكتبت نصها في لحظة تاريخية وشروط ابداعية واجتماعية تتقاطع وتفترق لتلتقي عند الناقدة في حيثيات تصلح للمقارنة والمقارنة.

«نقاط استناد»

اعتمدت الناقدة في قراءاتها هذه النصوص على خمس نقاط استنادية تفسر رؤيتها الفكرية أجملتها في الآتي:

● ان درس الشعوب القديمة في مسألة التفاعل الثقافي عميق ووافر، ليس فيما قدمته أو أخذته فحسب بل ايضا في الروافد الحضارية المكونة لوجودها، وتلك الطبقات الثقافية المتراكبة والفاعلة والمتفاعلة فيما على مدى القرون.

● إن الانجازات البشرية المعرفية والتقنية سرعان ما تصبح ارثا مشاعا، ومع مرور الوقت تتأمم (بمعنى تصبح ملكا للأمة، ومشاعا أمميا).

● ان ثورة الاتصالات امنت امكانات غير مسبوقة للتواصل والتفاعل.

● هذه الثورة مازالت مرتبطة بالمركز الامبريالي، ومن هنا فان فكرة القرية العالمية أبعد ما تكون عن تجسيد الحلم الانساني النبيل في وحدة الجماعة الانسانية، بل إنها جزء عضوي من امبريالية ثقافية تواكب المشروع الامبريالي في النهب والهيمنة وتعززه.

● ان التعثر والانكفاء الذي تعيشه مجتمعاتنا العربية لا يترك امامها سوى خيارين هما التبعية والفرنجة الثقافية. وفي الحالين تقع في رحاب حيز ضيق وقطيعة معرفية للماضي والحاضر فيتنكر لها المستقبل.

فرضية

انطلقت رضوى عاشور من فرضية مفادها، «ان النقل والافادة من تقنيات الكتابة في حال الأصيل من الأعمال مشروط بالضرورات الذاتية وباحتياج واقع تاريخي بعينه وبخصوصية تجربة الذات. وبهذا تحديدا يدخل العنصر الوافد في نسيج التجربة ليصبح جزءا منها، أما النقل تقليدا وتشبها فيفرز نصوصا تفشل في استيعاب التقنية والتعبير عن تجربة كاتبها، وفي هذه النماذج التي قدمتها نصوص نجحت في استيعاب التقنية وتمثلتها فأصبحت خاصة بها». كيف؟

مذكرات أميرة

اجابت عاشور عن هذا السؤال في قراءتها للنصوص التي بدأتها بالمذكرات الشخصية أو سيرة الأميرة سلمى «التي تختار الشكل الدارج في القرن التاسع عشر لكتب العادات والتقليد. وهو القالب الذي لا يفسره حنين الكتابة إلى موطنها ورغبتها في نقل تجربتها الى صغرها، بل تفسره حاجتها الى الدفاع عن ذاتها بخطاب يواجه الخطاب الاوروبي المهيمن عن الشرق والمرأة الشرقية، وسعيها لتكوين صورة واضحة عن الشرق والمرأة العربية لدى القارئ الأوروبي، لكنها وهي تدافع عن الشرق ولا تسقط في تمجيد الذات بل تجتهد في عقد المقارنات لصالح ثقافتها الشرقية وفي غير صالحها».



رضوى خلال المحاضرة

ورات رضوى، «ان في الكتاب نقدا مبكرا للاستشراق، ووعيا زائدا لقضية المرأة بنورته حيثها في اوروبا، لكن الكتاب يقع في نقطة التقاء تقاطعات عديدة. فهو دفاع عن الشرق والاسلام من امرأة تنصرت، ونقد للخطاب الاستعماري في وقت يتبنى خطابا عنصريا ضد الافارقة لان كاتبته تنتمي لعائلة جمعت ثروتها من تجارة الرقيق»، علاوة على تفاصيل كثيرة تجعل منه - أي الكتاب - سيرة ذاتية شديدة الخصوصية».

«في عين الشمس»

وجدت رضوى في هذه الرواية ضالتها المنشودة، فهي، على حد تعبيرها، نص التفاعل الثقافي بامتياز. نص مؤثر عن توزع التجربة بين زمانين ومحاولة رتقهما في حكاية واحدة يسري فيها وعي الأنا والآخر، لا تنطلق فيه أهداف سويف من ايديولوجية معينة، نص يحاور ضمنا الطيب صالح وتوفيق الحكيم، لكن المسافة الفاصلة بينه وبينهما ليست مجرد تطور كلمة، بل مسافة دالة على تاريخ الوعي بين ابناء الثقافتين».

وأكدت، «ان الكتابة لا تضع الشرق والغرب كنقيضين (كما فعل الطيب والحكيم)، ولا تتجنب لمقولة ان الشرق روح والغرب مادة، ولا هما في منطقة النص عالمان متضادان، حيث تحضر مصر بكل تشعباتها الجميلة وغير الجميلة، لكنها مع ذلك لا تغض الطرف عن «الأسد البريطاني» الذي نهش ويمكن ان ينهش بلادها المجرحة المنهوبة الموارد».

من هنا، يقيم نصها حوارا مع الثقافتين وتقوم بهذه اللعبة الفنية باستمرار، وتحاور كل العناصر التي يمكن محاورتها، وفي نصها نرى اليوت، فلوبير، تولستوي من ناحية، وعناصر التراث الشعبي المصري من ناحية ثانية، والثقافة الاسلامية والفرعونية واطياف «أنا كارنينا» و«مدام بوفاري»، وست الحسن (ملكة مصر القديمة) كلها عناصر تتعامل معها من دون حرج، تتمثلها وتوظفها لصالح نصها. اما اللغة فهي أكثر عناصر النص دلالة على ذلك المزيج. فهي تكتب بالانجليزية وتعي انجازاتها وتراثها الادبي وتتواصل معه وتبني عليها في وقت توسع آفاق هذه اللغة بمفردات وتعبيرات وأساليب مستمدة من العربية، والدارجة المصرية، والأمثال الشعبية والآيات القرآنية والأغاني، أي أنها انجليزية الأهداف لا انجليزية الانجليز تماما كما فعل الأفارقة الذين «أفرقوا» الانجليزية لتتسع لعوالمهم وتراثهم».

الباب المفتوح

واعتبرت رضوى رواية لطيفة الزيات هذه استجابة لتقنيات الرواية الواقعية كما بلورها وطورها الكتاب الأوروبيون، فهي رواية تتوافر فيها تقنيات هذا النوع (بداية ونهاية، راوية عالم بمصائر الشخصيات، تسلسل زمني، بطلة تنمو في شكل منسق وتنجح في مسعاها الى المشاركة في فعل التحرير والتغلب على نكوصها وخوفها الداخلي ونهاية سعيدة). كما أنها علامة فارقة في كتابة المرأة العربية ليس فقط من حيث تماسك البناء وحيوية الشخوص بل لانها اخرجت المرأة من الهامش الاجتماعي الذي زجت فيه في الحياة والكتابة معا، ودفعت بها وبحكاياتها الى مركز الحدث التاريخي، ولانها لم تربط بين تحرر المرأة والوطن فحسب بل - وهنا هو الأهم - قدمت نصا أنتجته امرأة يدخل في مجرى الرواية العربية بالتعبير عن هم أصيل هو «التاريخ لمسعى الجماعة».

وفتحت قوسين لتبين أهمية ذلك وكتبت بينهما، «نشأت الرواية العربية في رحاب التاريخ لمسعى الجماعة لاستنفاذ ارادتها من وجود استعماري هو في ابسط تعريف له، كسر للنمو الطبيعي لتاريخ الجماعة واعاقة له، وتصعب قراءة نصوص تلك الفترة على اختلاف أساليب الكتابة في معزل عن هذا الهم والنهضة المصاحبة له، فاختيار النموذج الواقعي كان لصيق الصلة بذلك المشروع التاريخي الذي بدأته الرواية العربية في دون ان تفسح فيه مجالا للمرأة والذي ارتبط ارتباطا عضويا بالكفاح من اجل التحرر الوطني، مما يجعل من النهاية السعيدة للرواية المنشورة في العام ١٩٦٠ والتي تغطي الفترة من العام ١٩٤٦ الى العام ١٩٥٦ نهاية طبيعية، وهكذا كانت تقنيات الكتابة الواقعية تمنح الكاتبة الأداة الأنسب لتجسيد التجربة».

«أهل الهوى»

ورأت في رواية هدى بركات تجربة مختلفة ومغايرة للسابقة، فهي حصيلة أو درس بيروت القاسي، بيروت الحرب وحكاية الحزن الكبيرة التي تطرح من خلالها هدى اسئلة الوجود، وتحكي فيها عن التحللات العزينة حيث البشر يتحركون بين العقل والجنون، لكنها تكتب هذا من دون صخب، بتفاصيل صغيرة وهادئة، وتعطي الحكي لشخصيات ذكورية لتتمكن من خلق فاصل يتيح لها الامساك بالتجربة من دون الاحتراق بها، لتنجو من المباشرة والصراخ وتتحكم في مادة الكتابة».

الاجتماع الأول لمديرات المدارس

انشاء جائزة التميز للادارة والمعلم بالتعاون مع القطاع الخاص

■ جمال أبوطالب:

■ عقد الاجتماع الأول لمديرات مدارس البنات الاعدادية والثانوية صباح أمس برئاسة السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بحضور السيدة مريم القبيسي نائبة مدير ادارة المنطقة وموجهات الادارة المدرسية.

وقد بدأ الاجتماع الذي عقد في قاعة روضة اطفال ابوظبي بكلمة من السيد سلطان السامان هنأ فيها المديرات بالعام الدراسي الجديد ورحب بالمديرات الجديدات متمنيا للجميع التوفيق في اداء رسالتهن التربوية لما فيه مصلحة الطالبات.

وقال ان المنطقة قد بدأت في تنفيذ هذا العدد من المشروعات التربوية هذا العام بصورة موسعة من بينها مشروع التربية السلوكية الذي بدأ تعميمه هذا العام على جميع رياض الأطفال والمدارس التأسيسية بعد أن كان محصوراً في العام الماضي في ١٤ مدرسة فقط.. لما له من نتائج ملموسة في تعديل سلوك الطلاب والطالبات وغرس القيم التي تحقق اهداف التربية في خلق الشخصية المتكاملة سواء للطالب او الطالبة، وقال ان أي مدرسة يمكن لها أن تقوم بتنفيذ هذا المشروع لما فيه مصلحة الطلاب والطالبات لأن في تعديل السلوك وغرس القيم رفع نسبة التحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات. وأعلن انه سيتم قريبا الاعلان عن جائزة التميز لتكريم مدير المدرسة أو الاخصائي الاجتماعي أو المعلم المتميز حيث تم رصد مبلغ مالي كبير من إحدى الشركات وذلك تأكيدا لدور المؤسسات المجتمعية في دعم العملية التعليمية وطالب ادارات المدارس بمزيد من تحسين العلاقة مع الهيئات التعليمية وأن يكون التعاون والاحترام المتبادل بينهما قائما بصورة مستمرة لتحقيق نجاح العملية التعليمية. خاصة وأن الادارات المدرسية لديها صلاحيات في تحقيق جو الاستقرار النفسي في المجتمع المدرسي.

سلطان السامان

وأكد خلال المناقشات التي تمت مع مديرات المدارس وبمشاركة السيدة مريم القبيسي على ضرورة الاهتمام بالطالبات ضعاف المستوى وخاصة المتكررات الرسوب حيث يجب الاهتمام بهن منذ بداية العام الدراسي وبحث مشاكل اسباب ضعفهن في بعض المواد ووضع الأساليب التربوية التي تسهم في رفع مستواهن الدراسي في هذه المواد.

وقال ان هذه المسؤولية تقع على الادارة المدرسية والهيئة التعليمية وانه من خلال تعاونهما يمكن القضاء على هذه الظاهرة واضاف ان المنطقة تقوم حاليا بحصر حالات متكرري الرسوب سواء من الطلاب أو الطالبات ودراسة اسباب هذا الضعف ووسائل رفع المستوى الدراسي لديهم من خلال مقترحات الموجهين في هذا الشأن.

وطالبت السيدة مريم القبيسي خلال الاجتماع برفع ادارات المدارس ملاحظاتها عن المدرسات حتى يتم التنسيق بين ادارات المدارس والتوجيه في حركة التنقلات الداخلية بين المدرسين والمدرسات مع التأكيد على أهمية ضرورة تنفيذ قرارات النقل حتى يمكن تحقيق المصلحة العامة للطلاب والطالبات.

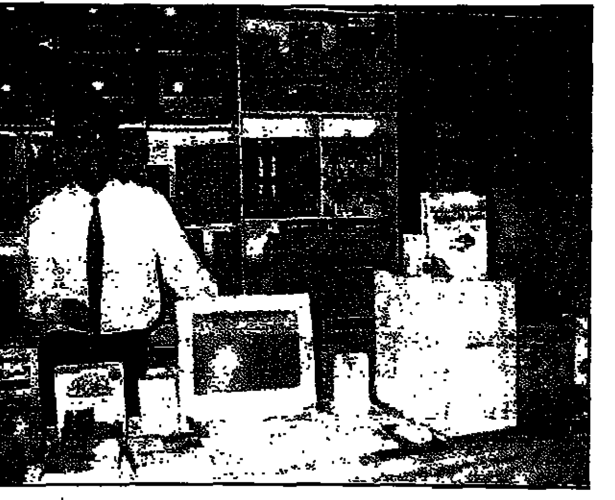
وقال السيد سلطان السامان ان المنطقة تدرس حاليا مع الوزارة كيفية تغطية مدرسات الاحتياط بحيث يتم تغطية جميع الحصص الدراسية للطالبات اثناء اجازات الوضع لبعض المدرسات الاساسيات في المدارس.

وأكد رأي المنطقة في العمل على عقد امتحانات الدور الثاني لسنوات النقل الاعدادي والثانوي عقب امتحانات الدور الأول لمدة قصيرة بعد نجاح تجربة عقد امتحانات الدور الثاني للمرحلة الابتدائية العليا بعد اسبوعين من اعلان نتائج امتحانات الدور الأول حيث بلغت نسبة نجاح طلاب الدور الثاني ٨٠٪ بعد ان كانت النسبة متدنية في الاعوام السابقة.

وفي ختام الاجتماع اكد السيد سلطان السامان على ان المنطقة تقف بجانب ادارات المدارس بكل امكانياتها المتاحة لتوفير الظروف التربوية المناسبة لنجاح العملية التعليمية في المدارس. متمنيا لجميع المديرات التوفيق لأداء دورهن التربوي في ادارات مدارسهن لما فيه مصلحة الطالبات.



اقبال جيد في المعرض



الكمبيوتر ينافس هنا ايضا

كتب ضاقت بها الأجنحة

معرض دمشق الرابع عشر للكتاب

ضاق المكان بالاصدارات والناس ... ولا أزمة قارىء

■ دمشق - ماري عيسى:

■ رغم كل ما يعترض الكتاب من منافسة ما هو مرئي من محطات فضائية وتقنيات حديثة إلا أن مكانته لا يمكن أن تتأثر. ويبقى له جمهوره الخاص ويبقى الكتاب العالم الذي يملك المعرفة الحقة والمعلومة الثابتة التي يمكن الرجوع اليها في كل الأوقات. وتأتي المعارض لتعكس قيمة الكتاب وتفاعل القارىء معه. فهناك شار للكتاب مهما غلى ثمنه وهناك قارىء لن يمل وهناك متعطش للمعرفة. ومعرض الكتاب الرابع عشر في دمشق هذا العام وككل عام أتى ليؤكد أهمية الكتاب رغم كل الظروف.

افتتح المعرض في مكتبة الأسد يوم ١٥ سبتمر ليستمر عشرة أيام، حيث زاد عدد دور النشر المشاركة بمقدار ١٠ عنها في العام الماضي. شاركت في المعرض دار نشر من إحدى عشرة دولة عربية هي السعودية ومصر ولبنان والمغرب وتونس والامارات العربية المتحدة والأردن وقطر والكويت وليبيا وسورية اضافة الى أربع عشرة دار نشر من خمس دول أجنبية هي اميركا وايران وبريطانية وروسيا وفرنسا. كما شارك في المعرض عدد من المنظمات الاقليمية والدولية وهي أيكاردا وبعثة المفوضية الأوروبية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهلال الأحمر السوري وتم تخصيص جناح لوكالات الحاسبات الالكترونية لعرض ما لديها من برامج علمية وثقافية

اقبال كبير

خصصت ادارة المعرض زهاء ٢٣٥ جناحا للناشرين من أجل عرض عناوينهم التي تجاوز عددها ٢٥٧٠٠ الف عنوان بزيادة ٧٠٠ عما كانت عليه في العام الماضي. وبلغ تجديد نسخها حوالي مليون ونصف. وبلغ عدد الكتب المباعة حوالي مليون كتاب كما أفادنا غسان اللحام المدير العام لمكتبة الأسد. ومؤكدا أن عدد زوار هذا العام بلغ وسطيا ٢٣٠ ألف مواطن خلال فترة المعرض في حين كان حوالي ٢٢٥ - ٢٤٠ ألفا في العام الماضي. وكان الاقبال الملفت للانتباه على كتب الأطفال بالدرجة الأولى تليها القواميس والموسوعات العلمية خصوصا في مجال المعلوماتية، في حين لم يكن الاقبال على الكتب الأدبية والتاريخية كغيره من السنين بل كان الاقبال على هذه النوعية يأتي في الدرجة الثانية. أما النشاط الثقافي المرافق للمعرض فقد تركز لهذا العام حول موضوع الأمن الثقافي العربي، حيث شارك في تقديم محاور متفرعة عنه عدد من الكتاب والمثقفين العرب هم الشاذلي القليبي من تونس، جلال أمين من مصر، علي أوميل من المغرب، البشير بن سلامة من تونس، عدنان السيد حسين من لبنان، جميل مطر من مصر، احمد برقاوي ومنير الحمش من سورية. وحظي هذا النشاط أيضا بمتابعة جادة من قبل المثقفين والكتاب والمهتمين.

شكاوى تنظيمية

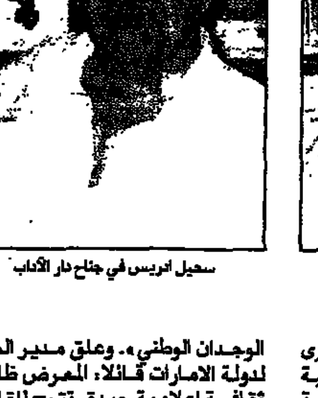
يعد معرض الكتاب ظاهرة حضارية جديرة بالاهتمام والمتابعة والحرص على ان تتقدم، وذلك بتجاوز ما فيها من نقاط سلبية يمكن ان تؤثر عليه وتساهم في تراجعه كما قال أغلب من التقينا بهم وبغض النظر عن المبررات التي يمكن وضعها. فغالبية العارضين أجمعوا على ضيق المكان والبعض اشتكى من سوء في التنظيم رغم ان هناك من قال العكس. ولأول مرة يدخل الرصيف المجاور للمعرض كمكان للعرض وقد يكون لهذا التوسع معنى ايجابي يعكس ان هنك تزايدا في عدد دور النشر المشاركة. لكن يبقى هذا حلا مؤقتا ريثما ينظر للمسألة بجدية أكبر وبتنظيم أكبر. وعد غسان اللحام بتجاوز هذه المشكلة في العام المقبل رغم اقتناعه أن أي معرض سيكون به ازدحام الأمر الذي يعكس مستوى الاقبال عليه، كما أضاف ان الأجنحة المخصصة لكل دار تتم بناء على عدد العناوين المقدمة من قبلهم ولا يوجد اعتبارات أخرى ولأن هدف المعرض ثقافي قبل ان يكون تجاريا فهو غير معني بايجاد متنزهات وحدائق لراحة الزائر وخصوصا ان الزائر يمثل شريحة معينة تزور المعرض بهدف الفائدة والثقافة وليس التنزه والتسكع.

المشاركة الاماراتية

من الدور المشاركة في كل عام تقريبا من مختلف الدول العربية دار الفكر ودار الكنوز الأدبية ودار الآداب ودار الساقي من بيروت ودار الأهالي والأهلية من مصر ودار الأهلية من الأردن. والمركز الثقافي العربي من تونس ودور النشر السورية ودار كنعان ودار الحصاد... بالاضافة لدور أخرى عربية، وأيضا أجنبية مثل بريطانية والسفارة الفرنسية والمفوضية الأوروبية التي مثلت الهيئة المركزية للاتحاد الأوروبي. وتميزت كتب المجمع الثقافي لأبوظبي لهذا العام الذي بدأت مشاركته في اليوم الثالث متأخرا لأسباب تتعلق بوصول الكتب ونقلها، حيث حوى هذا الجناح كتبا مهمة مثل كتاب الحداثة وما بعد الحداثة - مراجعة الكاتب والمفكر العربي المصري جابر عصفور وكتاب أغان وكتب أشعار لطاغور وكتاب المراسم وحصاد السنين وإطالة فجر وكذلك كتب ادوارد خياط (عصيان الحلم - والرؤى والأقنعة) وكتب عن الرواية والقصة القصيرة لثابت ملكاوي وكتب لنجيب الشامسي اضافة لكتب أخرى في المجالات كافة.



ماهر كيالي: عناوين جديدة





سهيل ادريس في جناح دار الآداب

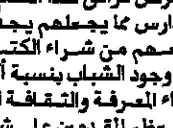
ومن هذا الجناح كانت انطلاقتنا لنتعرف على الآراء المختلفة عن المعرض كظاهرة حضارية وثقافية مهمة، حيث يقول الأمين العام للمجمع الثقافي محمد أحمد السويدي: «لم تعد الثقافة والعمل الثقافي قيمة لاشباع المشاعر الحسية والاحتياج الوجداني والعلمي - فقط - بل ضرورة لبناء الدولة الحديثة وعاملا مهما في بناء العلاقات الانسانية والدولية.

والاعتراف بالبعد الثقافي للتنمية، يؤكد الأهمية الفائقة للعملية الثقافية، بخاصة وأنها عملية ابداعية - بالدرجة الأولى - تقوم على أساس بناء الوطن المستنير البصير بمصالح نفسه ووطنه وأمته وباستكشاف المواهب في كل حقل ورعايتها، وتيسير السبل أمامها للخلق والابداع، وبتنمية الفكر. وتغنية الوجدان الوطني». وعلق مدير الجناح لدولة الامارات قائلا: المعرض ظاهرة ثقافية اعلامية جيدة، تتيح للقارىء التعرف على أحدث الاصدارات وبأسعار أقل من الأسعار خارج المعرض، وللدار هنا توجه اعلامي ثقافي خاص يبحث عن اللقاء بالقارىء بعيدا عن هدف الربح الذي يعتبر هاجسا أساسيا لكثيرين، ولاحظت هذا من الأسعار المعتدلة لكتب هذه الدار، لكن تبقى الأسعار مرتفعة بالنسبة للطبقة المثقفة عندنا في سورية، والتي أغلبها من أصحاب الدخل المحدود، وخصوصا ان توقيت المعرض ترافق هذا العام مع افتتاح المدارس مما يجعلهم يجدون أولويات تمنعهم من شراء الكتاب، وكنت أتمنى وجود الشباب بنسبة أكبر يلهثون وراء المعرفة والثقافة لكن الملاحظ أن معظم المقدمين على شراء الكتب هم غالبا فئة مثقفة كبيرة في السن، وهذا على الأغلب أمر طبيعي.

حضور الكمبيوتر

ولان الكمبيوتر بات لغة العصر خصصت ادارة المعرض ست مراكز للكمبيوتر، وقدمت كل ما يلزم للعرض من تسهيلات خاصة، حيث حرصت ادارة المعرض على تعريف الناس بهذا العالم الواسع، فنرى الزوار يقصدون هذا القسم ليستفيدوا من البرامج والتسهيلات والحسومات اذا ما رغب الزائر باقتناء الحاسب أو اجراء دورات خاصة للتعرف على الحاسب وآلية عمله. ويقول جوني عمر وهو مندوب عن مركز الحضارة للعلوم والكمبيوتر واللغات: «يشترك في هذا القسم أكثر من مركز، يختص بعضها بتعليم الكمبيوتر مثل مركز الحضارة ومركز الرضا حيث يقدم دورات متكاملة. والبعض الآخر يختص ببيع وتسويق الكاسيتات والسيديات الليزرية كافة وجميع الأجهزة الكمبيوترية الحديثة، ويقدم مركز الحضارة خصما بحدود ٥٠ في المئة لدورات التصميم الاعلاني والفني، و ١٠ في المئة لباقي الدورات، بالاضافة الى وجود دورات لتعليم اللغات المتطورة حيث يتوفر كادر تدريسي من الولايات المتحدة الاميركية، وهناك كتب خاصة للمركز وكذلك بالنسبة لباقي المراكز» وقدم المعرض لكل مركز ختما خاصا به في حال البيع، ليضمن الأمان والحماية للمعروضات من أي سرقة. وهناك مركز العلوم والفنون للبيع ومركز المتطورة ومركز وسيم استانبولي للبيع، فهناك تنوع في العرض كحال دور النشر لكن بشكل مصغر جدا فما زال هذا القسم حديثا.

نلاحظ اهتماما متزايدا في هذا القسم هذا العام عن السنوات السابقة ويعود ذلك كما قالت رئيسة قسم الحواسب، «قبل سنوات ست لم يكن الناس يعرفون شيئا عن الكمبيوتر وكانوا تواقين للتعرف عليه، وحرص القائمون على هذا المعرض خصوصا مع التطور الذي وصلت له برامج الكمبيوتر وبات الأمر ملحا لتعريف الزائر بأحدث البرامج واطلاعه على أنواعها المختلفة لما تقدم من خدمات المجالات الادارية والاقتصادية كافة، مما يمكن الطالب الجامعي من التعرف على ما من شأنه أن يفيده ويزيد اطلاعه وخصوصا بعد دخول المعلوماتية كمقرر رئيسي في الجامعات وكمقرر اضافي لأغلب الصفوف. كما تشارك الجمعية المعلوماتية بجناح خاص يهدف لتعريف الزائر بالانترنيت والمعلوماتية المتطورة قدر الامكان.



آراء الكتاب والشعراء

في دار الآداب التقينا سهيل ادريس فقال: «لا بد من تعديل بعض المفاهيم التي ترافق المعرض فبدل ان يكون المعرض سوقا لبيع الكتب يجب ان يكون مقرا للتشجيع على القراءة والتعمق في الأعمال العامة والأساسية لتكون للمعرض فوائد كبيرة، واللافت للانتباه أنه رغم ما يقال عن أزمة كتاب وأزمة قارىء إلا أنني لاحظت أن أغلب المقدمين على شراء الكتب هم من الفقراء، ولا بد من ذكر مسألة مهمة بخصوص الكتاب العربي أنه يعاني من الرقابة العربية فنرى أن الناشرين يضطرون لمقاطعة بعض الكتب المهمة واختيار كتب غير صالحة أحيانا».

مظفر النواب قال: «معرض جيد ولكن الفوضى نفسها كل عام، محاسنه وفوائده كثيرة لكنه يبقى بحاجة الى تنظيم وشخصيا اشتريت كتبا تخصني رغم ان هناك كتبا كثيرة صدرت حديثا ولكنها غير موجودة لأسباب متعددة».

شاكر الأنباري علق قائلا: معرض واسع فيه دور نشر كثيرة لكن الأسعار غالية بحيث لا يتمكن أي مواطن من شراء الكتاب الذي يريد ولذلك ندعو وزارات الثقافة العربية كافة لدعم الكتاب وتقليل قيمة الشحن، وتخفيف الضرائب لتخفيض سعر الكتاب قدر الامكان».

محمد عضيمة اعتبر مكان المعرض ضيقا جدا وطالب بتوسيعه قائلا: «هناك كتب كثيرة منعت فمثلا كتب محمد أركون لم تعرض هذه السنة». فايز سارة الكاتب والصحافي وصاحب دار نشر باسم «مشرق - مغرب» قال: «لا أشارك بجناح خاص بل أضع كتبي مع بعض الدور الناشرة وكزائر للمعرض أقول لا شك ان المعرض تظاهرة ثقافية مهمة وحضارية في آن واحد. لكن لا يخلو من بعض السلبيات، مثل غلاء بعض الكتب قياسا بالدخول، الأمر الذي يقلل من عدد الراغبين في الشراء».

ماهر كيالي صاحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار الفارس في عمان اكد ان هناك دور نشر كثيرة مشاركة وعناوين جديدة لا بأس بها، والملاحظ ان دور النشر في معرض دمشق تشترك في الجناح لوحدها مما يساهم في اظهار العناوين بشكل واضح بعكس المعارض الأخرى حيث تكون الكتب مخلطة في الأجنحة.

الكاتب ناظم مهنا، اعتبر المعرض جيدا بشكل عام وكتبه متنوعة لكن ينقصه بعض التنظيم، ويقول: «اخترت الكتب الرخيصة والتي يهمني عناوينها، وأجمل ما في المعرض أننا نرى أصدقاءنا المهتمين بالكتابة».

كتب الأطفال

تميز معرض هذا العام بوجود أجنحة خاصة بالأطفال والطلب كبير عليها حتى نفدت الدفعات الأولى من الكتب هذه مما اضطر أصحاب هذه الدور الى جلب دفعات ثانية.

يمكن القول ان المعرض في تطور مستمر ويلبي حاجة ملحة لجمهور عريض ويفتح سوقا ناشطة تدعم في نهاية هدفي تثقيف المواطن وتدعيم حركة النشر والطباعة.

الكتابة الابداعية

عذاب سعيد أم حرفة حزينة؟

■ مهدي عيسى الصقر*

(١)

بعد أن انتهى من قراءة آخر قصيدة كتبها قال الشاعر رشدي العامل:

«وأنت ماذا تكتب هذه الأيام؟»

قلت له انني منشغل بكتابة رواية صغيرة، عن جانب من حياة شاعر مريض، يعذبه الاحساس بالغربة، أنوي أن أسميها «اكتب قصيدتك الأخيرة قبل حلول الليل» فلاح على وجهه الوجوم، عند سماعه كلمات العنوان، اذ ظن أنه هو المقصود. ما كنت أعرف، في حينها، أنه يعاني من مرض قاتل، وأن هاجس الموت الوشيك يؤرقه.

كنت أذهب لأزوره، أحيانا، في غرفته المنعزلة، في ركن من بيت ذويه، أراه نصف جالس، نصف نائم، على الفراش، بين كتبه وأوراقه. وبضعة مقاعد للزائرين من الأصدقاء، يتحدث، يقرأ شعرا، يمزح، وجهاز مذياعه الصغير على طاولة قريبة، مع عدد من الأشرطة (خليط موسيقى كلاسيكية، وأغان لأم كلثوم، وماجدة الرومي التي كان يعشق صوتها) وعلى الفراش كتابان، أو ثلاثة. وحين يريد شيئا من أمه (هذه العجوز الفذة التي تشبه كثيرا «الأم الشجاعة» في مسرحية برخت) ينزل عن سريره، يتوكأ على عصاه، يمضي متأرجحا الى داخل البيت بجسده الناحل. ولم ألمح في سلوكه ما ينم عن أنه كان يكابد من داء مهلك. حين علمت بطبيعة مرضه، فيما بعد، أبدلت عنوان روايتي وجعلته «أشواق طائر الليل» وأخيرته. ولكن رشدي فارقنا فجر يوم الأربعاء، التاسع عشر من سبتمبر العام ١٩٩٠. شاهدتهم ينزلون جثمانه في القبر الندي. وقبل أن يهيلوا عليه التراب جاءوا بأبيه يودعه. قام رجلان باسناده. كل واحد منهما أمسك به من جانب. مشى الرجل بينهما، بخطواته المتعبة، شيخا قارب الثمانين، فجع قبل سنوات بموت ابن شاعر آخر، كأن قدر هذا الرجل أن يرى أبناء الشعراء يموتون قبله. جهش الشيخ المفجوع فوق الجسد الذاوي:

«مع السلامة وليدي... ياموهوب!».

كان الشاعر رشدي يسمي كتابة الشعر «العذاب السعيد» إلا أنه ما كان سعيدا حقا، هو نفسه. وفي كلمات معبأة بالمرارة، في قصيدته «النزف» يقول:

«أشتاق أن أكتب ما لا يكتب الليلة،
أستل من عمق جراحي الشوك والسكين،
وأزرع الغلة.
أريد أن أضحك، أذرو في مهب الريح
دمي، وأستلقي وحيداً
أدفن الأحزان تحت الطين،
لكنني أصمت مخذولاً،
وقلبي متعب جريح».

(٢)

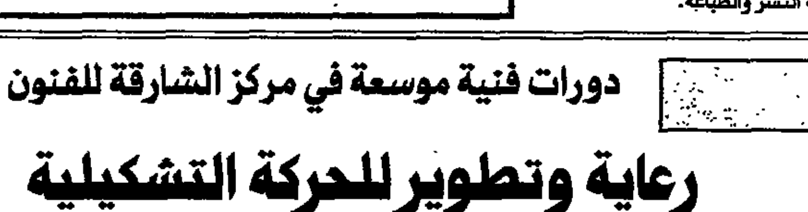
عندما ينتهي الروائي من كتابة روايته يعذبه احساس بالفراغ فيظل يلوب يبحث عن فكرة جديدة تصلح محورا لعمل آخر يملأ به فراغ أيامه. لقد توقف البعض من الأدباء عن الكتابة تحت ضغط ظروف غير مواتية، إلا أن الكثير منهم اكتشفوا، فيما بعد، ألا شيء يبرر صمت الأديب، غير عجزه الجسدي. في قصيدته «المعول الحجري» آخر قصيدة كتبها الشاعر بدر شاكر السياب، وهو يرقد على فراش المرض، في المستشفى، والموت يمضي نحوه بخطى ثابتة. يقول معبرا عن اصرار الفنان على متابعة عمله، برغم كل المحبطات، حتى تترنح اليد ضعفا، ويسقط القلم، من بين الأصابع، في النهاية:

«رنين المعول الحجري
يزحف نحو أطرافي،
سأعجز بعد حين عن كتابة بيت شعر
في خيالي جال،
فدونك يأخيل مدى وآفاق وألف سماء.
وفجر من نجومك، من ملايين الشموس، من الأضواء،
واشعل في دمي زلزال،
لأكتب قبل موتي (أو جنوني، أو ضمور يدي، من الاعياء)
خوالج نفسي، ذكرياتي، كل أحلامي،
وأوجاعي،
وأسفح نفسي الثكلى على الورق».

(٣)

ان الكتابة الابداعية لهي «حرفة حزينة» كما يقول الروائي ارنست هيمنغوي. ففي احد الحوارات التي أجريت معه، سأل هيمنغوي محاوره «هل تعلم ماذا يسمي الفرنسيون الحرب؟ انهم يسمونها LE METIER TRISTE (الحرفة الحزينة). ولكن أتعرف ماهي الحرفة الحزينة؟ انها الكتابة. تلك هي الحرفة الحزينة حقا».

* قاص عراقي - البصرة



دورات فنية موسعة في مركز الشارقة للفنون

رعاية وتطوير للحركة التشكيلية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أعلن مركز الشارقة للفنون التابع لدائرة الثقافة والاعلام عن بدء دورات فنية تخصصية جديدة في مجالات فنية متعددة تبدأ خلال أيام، بعد استكمال التسجيل لهذه الدورات.

وقال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بالدائرة ان هذه الدورات تؤكد مدى الرعاية الكبيرة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في تطوير الحركة الفنية ودفعها باتجاه ايجاد قاعدة عريضة مهتمة بالثقافة والفنون، مشيرا الى ان هذه الدورات المجانية المفتوحة للجميع، تأتي في اطار تمتين المناخ الحضاري في الشارقة، وتدعيمه بالمقومات الحضارية الحقيقية والتي تشكل الثقافة والفنون واحدا من أهم هذه المقومات.

وأوضح مدير ادارة الفنون ان هذه الدورات مفتوحة للجميع، مواطنين ووافدين، ومن الامارات كافة، وأن المركز سيؤمن المواصلات للطلاب والطالبات داخل الشارقة فقط، كما يتحمل المركز مستلزمات هذه الدورة كافة وليس مطلوبا من المشارك سوى المواظبة على الحضور للاستفادة من هذه الدورات، وقال: «عمل المركز على توفير مدرسين أجانب من أجل تدريس الطلبة والطالبات من غير العرب».

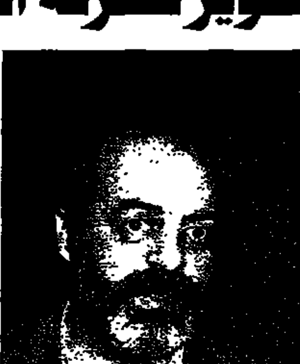
من جهته، أوضح الفنان طلال معلا مسؤول مركز الفنون ان اهمية هذه الدورات الجديدة، وهي آخر الدورات التي تعقد خلال العام الحالي، انها ستشكل تحضيرا ضروريا للدورات الأولى التي تبدأ مع مطلع العام المقبل ١٩٩٩، وذلك «لاننا فتحنا ثلاث دورات تأهيلية للطلبة الجدد، وهذا من شأنه أن يعمل على تشكيل كادر عريض من الطلبة الذين تحصلوا على معرفة وخبرة فنية، وقاعدة مهمة لدورات العام المقبل».

وأشار معلا الى ان ما يميز هذه الدورة ان الطلبة سيشاركون في أكثر من معرض يقام في منطقة الفنون خلال هذه الفترة، وهي فرصة للحوارات مع الفنانين المحترفين حول الخلفية التاريخية للفنون ونظريات وتيارات الفن بشكل عام.

وقال معلا: «اننا نقوم كادارة بملاحظة اهتمامات الطلبة الفنية، وتعميق هذه الاهتمامات وصقلها بما يرفعها الى المستوى المطلوب، أي أننا سنقوم برفع سوية الهواية وقدرات الطلاب الى مستوى من المعرفة والمهارة والتقنية، تؤهلهم للاستمرار في الدورات المقبلة».

وأضاف «يجري الآن توجيه الطلبة من الدروس الأولى وتوجيه الفعاليات الفنية التي يمارسونها نحو برامج تحضيرية مكثفة».

وأكد «اننا نولي جانبا مهما للثقافة الفنية في هذه الدورة، وذلك بربط الطلبة بالمكتبة الفنية الموجودة في ادارة الفنون، وتعميق صلتهم بالمتحف وصالات العرض في المنطقة لأنها تشكل جزءا من انتمائهم الفني، وتوجيه الطلبة لربط الفنون بالمجتمع والبيئة، وبناء علاقات فيما بين الموهوبين، حتى تتطور العلاقة باتجاه المهنة والاختصاص وقضايا الفنون عامة».



الفنان طلال معلا: المعرفة والخبرة

الفنان هشام المظلوم: قاعدة عريضة



الفنان حيدر ادريس: اختصاصات عدة

الفنان حيدر ادريس المشرف الفني على هذه الدورات أوضح ان الدورات الصباحية تشمل التخصصات التالية: الخزف، الألوان المائية، الرسم بقلم الرصاص والفحم، الخط العربي، ألوان الباستيل، وهي الدورات المخصصة للطالبات القدامى أو اللاتي اشتركن في دورات سابقة في هذا المركز أو مراكز أخرى.

وقال: «بالنسبة للطالبات الجدد ستكون هناك دورة صباحية عامة تشمل الدراسة فيها مبادىء الرسم والمنظور والتشريح ومبادىء التصميم ومبادىء اللون، والنحت والخزف وتاريخ الفنون».

وهناك دورات مسائية للنساء أيام السبت والاثنين والأربعاء من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء، وأخرى للرجال أيام الأحد والثلاثاء والخميس في الأوقات نفسها.





الأشتر أثناء المحاضرة (تصوير محمود صوالحة)

محاضرة بجامعة زايد

طه حسين ومعارك التجديد في الفكر العربي

■ شهيرة أحمد:

■ تناولت محاضرة الدكتور عبدالكريم الأشتر التي ألقاها صباح أمس الأول في جامعة زايد جوانب متنوعة من حياة وفكر وشخصية المفكر الأديب طه حسين. وأقيمت هذه المحاضرة ضمن فعاليات جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي. ومزجت بأسلوب أدبي بين آراء المحاضر حول فكر طه حسين من ناحية وشخصيته من ناحية أخرى، وتطرقت لمواقفه المعروفة من الثقافة والتعليم والتحديث والأدب وغيرها.

ورغم أن المحاضر كان من المعارضين لطروحات طه حسين حول علاقة مصر بالعروبة والشعر الجاهلي إلا أنه أنصف الرجل وعده من الخالدين الأحياء في ثقافتنا ومن رموزها التي لا تنسى.

واستعرض المحاضر ما تعرض له طه حسين من الهجوم كما حدث مع غيره من المفكرين والمصلحين أمثال: الأفغاني ومحمد عبده والمغربي والبيطار والعقاد، ورأى فيه - أي طه حسين - أكثر هؤلاء الرجال الذين عرفهم إثارة للجدل، ووقف عند «أكثر مواقفه حدة وأثرا في حياتنا ومناهج درسنا».

وسرد المحاضر بعض ذكرياته الحميمة مع طه حسين. ثم تطرق إلى منهجه العلمي في الدرس مركزا على موقفه من الشعر الجاهلي مؤكدا أنه وجد لديه نوازع التمرد التي اتخذت مظهرا عنيفا جسدته رغبته في إثارة القارىء عن عمد واستشهد المحاضر بمواقفه في الجامعة مع الطلاب ونصوصه الكثيرة ليدلل على هذا الأمر.

وأفرد المحاضر جل محاضرته للحديث عن حياة طه حسين الشخصية ورفضه لتكوينه وإعاقته وإحساس العجز ونجاحه في تحديهما واحتلال المراتب الهامة والمراكز العلمية التي شغلها سواء في دار المعارف أو وزارة التربية والتعليم، ثم عرج على مؤلفاته ومنها سيرته الشخصية «الأيام» و«نقد الشعر الجاهلي» متتبعا ملامح تأثره بمن تتلمذ على أيديهم مثل الشيخ محمد عبده. مبرزا بعض التناقضات الموجودة في آرائه.

ورفض المحاضر ما ذهب إليه طه حسين من اعتبار العقل المصري جزءاً من العقل الأوروبي نظراً لاستناده إلى التراث اليوناني القديم، مدفوعا برغبته في التخلص من عقدة التخلف والنقص تجاه الغرب وراغبا في تحقيق التمدن والعلم، وتطرق إلى كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» الذي قارن فيه بين واقع الثقافة والفكر والتعليم في العالم وواقعها في مصر، ودعا فيه إلى تمثل تجربة الغرب، مما أثار صدى كبيرا وردود فعل مختلفة واتهامات لا حصر لها.

وقرأ المحاضر في نهاية محاضرته ما توصل له طه حسين حين طبق منهجه النقدي على المتنبي معارضاً له في كثير من الأمور ومؤكدا على ان طه حسين كان رجلاً عظيما قاد حركة التجديد في الربع الثاني من هذا القرن. واحتمل ما يحتمله الدعاة إلى التغيير من أذى معاصريهم، فخاصمه كثيرون، وخاصم كثيرين وظل رغم هذا كله يحظى باحترام الاعداء والأصدقاء على حد سواء.

كتاب «التنكيل بالعراق»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «التنكيل بالعراق: العقوبات والقانون والعدالة» لجيف سيمونز.

يهدف هذا الكتاب إلى إبراز العقاب المتواصل وغير المبرر للشعب العراقي، وذلك بفرض العقوبات الاقتصادية. رغم انه من غير المبرر في القانون (البروتوكول ١، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٩٦ (١) وميثاق الأمم المتحدة بشأن الابادة الجماعية...) استهداف الرجال والنساء والأطفال العزل كطريقة للاطاحة بنظام معين.

ويؤكد المؤلفان حصار العراق الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة «تسبب ربما بوفاة أكثر من مليوني انسان بسبب الجوع والأمراض أكثر من نصفهم أطفال، وثمة ملايين عدة غيرهم يعانون الآن الهزال والاصابات والمرض، أو هم يحتضرون. إن الولايات المتحدة هي المهندس الواعي لعملية الابادة هذه التي تستمر منذ أعوام. ويعمل المسؤولون الأميركيون عن قصد وبتصميم قاس وباستخدام ذرائع واهية على منع الاعانة عن شعب يعاني الجوع والأمراض».

غلاف الكتاب

أثار هذا الكتاب الذي يقع في خمسة فصول ويشمل ملاحق عن قرارات الأمم المتحدة والمواثيق الخاصة بالابادة الجماعية وغيرها من الوثائق ردود فعل قوية في العالم الغربي بخاصة مما حدا بالمفكر الأميركي المعروف نعوم تشومسكي الى التعليق عليه بقوله إنه «سجل حافل بالجرائم الرهيبة المستمرة. يصدم القارىء... ومن شأنه أن يشعرنا جميعا بالعار». أما رامسي كلارك، المدعي العام الأسبق للولايات المتحدة فيقول: «إن هذا الكتاب المحكم يقدم الدليل على الآثار المدمرة للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة على شعب العراق في تفاصيل غزيرة مؤلمة، ويعرض بقوة مبادىء القانون والعدالة التي تدين هذه العقوبات وتعتبرها اجرامية». ويعلق النائب البريطاني توني بن بقوله: «إنه سجل متقد بالغضب، وأكاديمي موثق في آن معا».

يقع الكتاب في ٤٠٢ صفحة من القطع الكبير.

«هذي المرأة البحر» لابراهيم الوحش

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ «هذي المرأة البحر» مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني المقيم في الامارات ابراهيم الوحش.

المجموعة محمولة على ثلاثة عشر نصا شعريا جديدا، تحمل رؤى الشاعر تجاه قضايا اجتماعية ووطنية وذاتية. ومن عناوين هذه المجموعة: «الخبز المر»، «ياقراد الخيل»، «الى حد ما»، «نمل الأرض»، «سعف وموج»، «وادي الغجر»، «شفاه نهر»، «هذا الصوت المسائي»، «علقني بين ذراعيك»، «تراب وماء»، «غصن زيتون ذوي» و «هذي المرأة البحر»...

من نص «الى حد ما» نقتطف:

من عيوني
أمتد برؤيا
تمتد بين
غيمتين تمطر
حبات البرد
أمتد أختزل
مسافات الحلم
لأروي أرض حبي
حين تتشقق
تلهفا
لرضاب عشق
وندى عمر
يتناوبان سهراً
مع سنابل
تمتد ببصري
تخضر بامتدادي
من عيونك
أفتد

غلاف المجموعة

وسبق أن صدرت للشاعر الدكتور ابراهيم الوحش مجموعتان شعريتان: «امتداد خضرة» و «اسل الموج»، وله مجموعتان تحت الطبع هما: «حنش الشمس» و «ميثاء الأرض»... هذا بجانب الدراسات الأدبية والنقدية منها: «مأساة بيروت في الشعر العربي المعاصر» وهي رسالة دكتوراه، و «في ظلال النص» وهي دراسات نقدية في الشعر والقصة.





شكر وتقدير

نتقدم بأسمى آيات المحبة والتقدير

وبأصدق معاني الشكر والوفاء

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أعضاء فريق عمل

«جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

على تفضلهم بتكريمنا وحصولنا على الجائزة الماسية

وذلك في إطار رعايتهم الشاملة لمسيرة التنمية الصناعية، ودعمهم الدائم للشركات، والمصانع الوطنية

إن هذه اللفتة الكريمة تمثل حافزاً قوياً لتأكيد التزامنا بالعمل الدؤوب

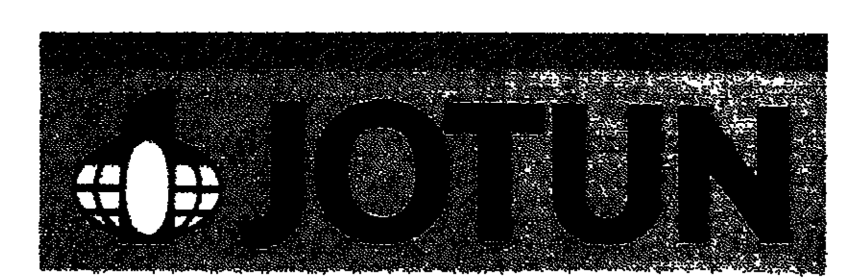
للنهوض بصناعتنا الوطنية إلى أفضل المستويات

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام

وجميع العاملين في مصانع جوتن





ابوظبي - ذ.م.م

Abu Bhabi - L.L.C.

أعماق

■ كلامي اليوم موجه إلى أربع قنوات فضائية وأربع إذاعات وتوابعها وثلاث جرائد منتشرة وجريدتين محدودتي الانتشار والقراء واكثر من خمس مجلات اسبوعية... وهذا الكلام يصنف ضمن النقد الذاتي للنفس ليس اكثر.

وأتساءل ما هو دورنا كوسائل إعلام في المشكلة التي تحيط بنا من كل جانب ونلمسها ليل نهار ونسمع اسطوانتها يوميا لدرجة اننا أصبحنا لا نراها ولا نشعر بوجودها ولا ندرك أنها مشكلة جيل كامل ضائع بين الانحراف واللامبالاة والديون ونهاية كلا الفئتين السجن والسلاسل التي تكبل الأيدي والأرجل وقبل ذلك فإنها تكبل القلب والروح لتجعل الإنسان صغيرا حقيرا أمام نفسه.

إن مشكلة انحراف الأبناء لا أجادل فيها وليس أمامي سوى متهم واحد يتحمل المسؤولية كاملة مهما كانت أعذاره وهذا المتهم هو البيت والوالدان بالتحديد هما السبب الأول في انحراف ابنائهم واهدار طاقة شباب الوطن الذي هو بأمس الحاجة إلى كل واحد منهم... ولكن تلك الفئة الثانية التي تضيع على كبر بسبب أصدقاء سوء أو رغبات صبيانية أو سذاجة زائدة أو طمع جامح أو قرض لا يمكن رده فيتحولون الى حبيسي القضبان ورفقاء للمجرمين واللصوص فهؤلاء على من تقع مسؤولية توعيتهم ومن يتحمل مسؤولية خطئهم؟! بلاشك انهم هم أول المسؤولين عما وصلوا إليه ولا أحد يتحمل ذنبهم فكل واحد منهم يحمل عقلا يستطيع به أن يميز بين الصواب والخطأ... ولكن ألم يكن من الممكن وقاية أولئك من الوقوع في الخطأ بلا شك كان من الممكن ولكن من هو الذي يستطيع ذلك؟؟

في هذا الوقت من الزمان افضل من يقوم بهذا الدور هو الإعلام سواء كان مرئيا أو مسموعا أو مقروءا وذلك من خلال التوجيه وعرض برامج التوعية في شتى المجالات.بدل تلك المسلسلات المعلبة المكررة التي عرضتها كل القنوات الفضائية العربية... والمملة التي لا تمت إلى واقعنا بصلة ولا تحل مشكلة من المشاكل التي يعاني منها المجتمع - إلا قليلا - ونحن هنا لسنا بصدد تقييم البرامج والموضوعات التي تقدم في القنوات الفضائية أو التي تبث عبر أثير الإذاعات ولا التي تنشر على صفحات الصحف والمجلات ولكننا نرى انه بدل الإغراق في برامج ومواد الترفيه والتسلية فان هناك قضايا اكبر واهم بحاجة إلى أن تملأ بها كل تلك المساحات المرئية والمسموعة والمقروءة...فعشرات بل مئات الشباب يملأون السجون بسبب قضايا القروض والشيكات بدون رصيد والكفالات والحوادث المرورية وغيرها من القضايا التي كان من الممكن تفاديها بالتوعية والتوجيه وخصوصا أن اغلبهم وقعوا في تلك القضايا دون قصد ودون تقدير لعواقب تصرفاتهم.

إننا بحاجة في هذه المرحلة الى برامج تفتح العقول والعيون وتجعل الناس يعرفون الصواب من الخطأ... نريد أن يكون لنا دور إيجابي في الحفاظ على أغلى ثروة نمتلكها وهي الثروة البشرية التي يجب علينا من دون سائر دول العالم أن نبذل الغالي والرخيص في الحفاظ عليها حتى آخر لحظة لكي تكون منتجة وإيجابية وقادرة على تحمل مسؤولية هذا الوطن.

وعلى سبيل المثال... شاهدت منذ أيام برنامجا في القناة الفضائية الكويتية يسمى (أزهار وجدران) وهو من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية وكم تمنيت أن يعرض ذلك البرنامج في قنواتنا بكل حلقاتها لان مثل هذه البرامج هي التي نحتاجها في الوقت الحالي ومن المفترض أن تأخذ حيزا من اهتمامنا و لا اشك أن أمثال تلك البرامج سيكون لها تأثير إيجابي جدا على المشاهدين من آباء وأبناء على المديين القريب والبعيد.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي

حديث الكاميرا



■ وقت الفراغ قاتل، ولكن استغلاله في شيء يعود بالنفع علينا هو الحياة والأصلح والأفيد لذلك، وأفضل شيء لذلك هو قراءة الكتب والمطالعة، ودولتنا وفرت المكتبات العامة. فلا نترك هذه الثروة العظيمة تضيع من بين أيدينا.

تصوير وتعليق / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

خط ساخن

الخط مشغول!

■ ملاحظة بسيطة أود توصيلها الى منطقة ابوظبي التعليمية وهي متعلقة ببدالة المنطقة فانني أحاول ومنذ فترة طويلة الاتصال بالمنطقة الا ان لا احد يرفع سماعة الهاتف ولا ادري هل هذا اهمال من العاملين على البدالة أم انه بسبب الضغط الكبير عليهم وكثرة الاتصالات الواردة... فاذا كانت المشكلة فيمن يعملون في هذه البدالة فنتمنى ان تتخذ المنطقة ما تراه مناسبا تجاههم واذا كانت المشكلة في الضغط على البدالة فلا اعتقد ان هناك مشكلة في زيادة عدد العاملين على البدالة أو زيادة عدد الخطوط فالمنطقة كبيرة والمتعاملون معها كثيرون.

جاسم المزروعي - بني ياس

معاملة سيئة

■ هناك ملاحظة اتمنى ان تصل الى الادارة العليا لجامعة عجمان... فمنذ أيام عند مراجعتي لفرع الجامعة في العين التقيت بمسؤول شؤون الطلبة وانا طالبة جديدة هناك وفوجئت بالمعاملة السيئة وتعالي ذلك الشخص على الطلبة فهو لايحترم الطلبة ولا يعيرهم أي اهتمام ويتكلم معهم بأسلوب غير حضاري وكان هذا احد اسباب عدم انضمامي الى هذه الجامعة التي مسؤول التسجيل فيها بهذا المستوى... واتمنى على ادارة الجامعة أن توجه هذا المسؤول الى ضرورة احترام الناس لانه في مكان عمل يمثل الجامعة ولان احترامه للناس احترام لعمله.

س.ع - العين

المقصب العجيب

■ هناك ملاحظة على المقصب التابع لبلدية ابوظبي في الميناء واتمنى ان استمع الى تعليق البلدية عليها... وهي انه من المعروف ان اجرة الذبح هي خمسة عشر درهما على كل رأس... ولكننا نفاجأ بعد انتهاء العامل من الذبح انه يطلب عشرة أو خمسة عشر درهما غير تلك التي حددتها البلدية وعندما بحثت عن تفسير لهذا التصرف لم يقنعني أي شخص في المقصب بأي شيء... وأتساءل من البلدية هل أجرة الذبح خمسة عشر درهما أم خمسة وعشرون ام انها ثلاثون درهما؟؟!!

بخيت المنصوري - ابوظبي

العذر المقبول

■ من منا لم يخطئ أو يقع في زلل كلامي اما بسبق لسان أو غفلة منه... غير ان ما يحدث بعد ذلك هو الادهى بعينه، وذلك من توجيه سهام اللوم بكثرة والتعنيف بعنجهية والاساءة بجهالة... كما نعلم فان من اسباب تهييج النفس بالغضب - كثرة العتاب الذي يجرح شعوري وشعورك وشعور كل مخطئ، ثم ما يتبع ذلك من حلول العداء ونشوب الجفاء... اما وجد اولئك اللائمون وسيلة هي أنجع مما هم بصدده،

(أقلل عتاب من استريت بوده ... ليست تنال مودة بعتاب)

من العدل ان يضع الانسان السوي نفسه مكان المخطئ اذا ما بدر منه تصرف مشين حاد به عن جادة الحق أو الصواب... فكل بني آدم خطاء، فليلتمس له المعاذير... فالواحد منا - مثلاً - يتضايق اذا رأى غيره تطفل بأخذ كتاب من مكتبه يتصفحه أو جريدة يطالعها، فقد نقوم نحن في يوم ما بالفعل نفسه مع اشخاص آخرين فيغضبون علينا... فاما الا نتضايق لنفتح المجالات الكثيرة المختلفة بيننا وبينهم واما ان نحدد في علاقاتنا معهم الامور التي تعجبنا والتي لا تعجبنا.. قال الخطابي - رحمه الله تعالى:-

أرض للناس جميعاً ... مثلما ترضى لنفسك
انما الناس جميعا ... كلهم ابناء جنسك
فلهم نفس كنفسك ... ولهم حس كحسك

ومع كثرة المشاغل وتباعد اماكن الاقامة في معظم الاوقات يكاد الواحد منا ان ينسى اخوانه ورفاق دربه واصدقاء عمره... وهنا يتحتم علينا ان نتفقد هؤلاء ونتعاهد زيارتهم بين الفينة والفينة، فلو تحججنا بالشغل دوما فانه لن ينتهي كما قال تعالى: «ان سعيكم لشتى»... فكم من رفاق عشنا معهم لجمل اللحظات في ايام الدراسة الجامعية... حتى انصرمت واخذت منا من كنا نتودد اليهم ونستأنس بحديثهم... ولو فتشنا في مذكرات ارقام الهواتف لهؤلاء لما وسعنا الوقت لعدهم حتى نتصل بهم، بيد ان التنكر لهم وعدم متابعة احوالهم يدل على قلة الوفاء، ولربما يبقى الواحد منا على علاقة مع فئة منهم تربطنا بهم مصالح دنيوية زائلة... علينا ان نتذكر اولئك الغائبين عن ساحة البال وميدان الفكر:

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن

لابد من ضبط لبرامج الاطفال التي تعرض على فلذات اكبادنا كل يوم، على ان تنتقى النوعية المثالية القائمة على بث الاخلاق الفاضلة في نفوسهم وابعاد السقيم منها عنهم... فان لم يكن هناك ضبط اعلامي واع فلا اقل من اهتمام الابوين بذلك الامر... فالاطفال - مثلا - يعشقون في التلفزيون البرامج المحببة الى قلوبهم من الرسوم المتحركة وغيرها، ولكن يجب الا يترك لهم الحبل على الغارب، فيحدد لهم وقت معين كل يوم مع اختيار البرنامج الهادف الذي لا يتعارض وقيم وعقائد واخلاق ديننا الحنيف... وان رأى الابوان ان الابناء يطلبون المزيد الذي يخرج بهم عن حد المعقول من الوقت - وذلك بعد انفتاحهم على القنوات الفضائية المتعددة - فعليهما ان يقننا لهم اسلوبا جديدا يصرفهم نوعا ما عن مواصلة المشاهدة، وذلك باخراجهم في نزهة أو اللعب معهم أو تذكيرهم وتوعيتهم وتوجيههم التوجه السليم... فالأولاد يرثون طباع والديهم. فلا تجعلوهم يعزفون عن طباعكم الى طباع وتوجيهات تلك البرامج المتلفزة التي تحمل الغث كل الغث

وينشأ ناشئ الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

عصر النساء



■ موضوع اليوم من صميم الواقع وهو عن هذا العصر ونحن كبشر نمر بعصور مختلفة، وكل عصر له أشخاص ونماذج، والعصر الذي نحن فيه الآن هو عصر النساء.. فالمرأة هي التي تدير وهي التي تقرر وهي من يسلط عليها الأضواء وتهتم بها جميع وسائل الاعلام.

لاتخفى علينا سيطرة النساء على بعض الرجال أصحاب القلوب المريضة والنفوس التائهة.. وقد يكون ذلك أمرا غير مألوف في مجتمع شرقي تكون فيه السيادة للرجل. ولكن الحقيقة اننا نرى أن الرجل أصبح أكثر ما يؤرقه ويخيفه هو المرأة.. وأنا هنا لا أعني الاحترام.. فلا يختلف اثنان على أن الاحترام والمودة والتفاهم شيء ضروري ورئيسي في الحياة الزوجية ولكن ما أقصده ان بعض الرجال تتغير شخصياتهم وتصرفاتهم باختلاف المكان والزمان.. فنجده كالأسد أمام زوجته.. ولكن للأسف أمام أي امرأة أخرى نجده بلا شخصية بحيث هي التي تسيطر على أمور حياته فتتدخل بخبثها اللطيف لتحوله الى شخص عديم الشخصية، فتطلب منه أمورا تعجيزية وإذا لم ينفذها تهدده بالانسحاب من حياته أو بالانتقام.. وأكبر مثال على ذلك علاقة الرئيس الأميركي كلينتون بالمتدربة بالبيت الأبيض مونيكا. والذي كان وراء نجاح الرئيس ووصوله الى الرئاسة هي زوجته، وهي امرأة ساندته وشجعته حتى وصل... وهاهي عجلة الحياة تدور لتكون المرأة هي السبب في اسقاطه وابعاده وزعزعة موقفه وصورته!! فأعتقد أننا نعيش في عصر النساء... فكما ترفع المرأة الرجل في عصرنا هذا فإن باستطاعتها اسقاطه في لحظة!؟

والسؤال الحائر هو: أين شخصية الرجل الحقيقية في المجتمع العربي؟!... وخصوصا اننا نسمع بين الحين والآخر ان هناك نماذج عديدة مشابهة للرئيس كلينتون في مجتمعنا.. فأين الفرق بيننا وبين الغرب؟.. وأين هي الضوابط التي تضبط تصرفاتنا كمسلمين؟... فالرجال في التاريخ الاسلامي عاهدوا الله والرسول صلى الله عليه وسلم على الجهاد.. وبعض رجال هذا المجتمع كأنهم تعاهدوا على الخيانة... في رأيي أن السبب يرجع الى عدم ثقافتهم وعدم معرفتهم الكافية بالحياة وضعف الوازع الديني عندهم الذي يجعلهم عبيدا لأهوائهم ورغباتهم... وأعتقد انه يجب على الفرد أن يتثقف في أمور دينه وحياته.. لكي لايصبح كالريشة تنقلها نسمات الهواء من مكان الى آخر وهي لا حول لها ولا قوة؟!

جواهر - أبوظبي

أمنيات مرورية

■ تحية تقدير واعجاب الى جميع ضباط وأفراد شرطة المرور الذين يتفانون في سبيل خدمة وراحة الوطن والمواطن وكم يسرني صباح كل يوم ان اشاهد هؤلاء الرجال منتشرين على الاشارات الضوئية ضباطا وافرادا يروحون ويجيئون بكل الاتجاهات لتنظيم حركة السير الصعبة في اوقات الذروة حين ذهاب الطلاب الى مدارسهم وقت الصباح وعودتهم منها وقت الظهيرة وفي الحقيقة لولا تواجدهم وحضورهم القوي والفعال لاختلط الحابل بالنابل ولكثرت الحوادث عند التقاطعات نتيجة سرعة بعض أولياء الأمور في توصيل ابنائهم بعد تأخرهم في الخروج من منازلهم، وعلى ما اعتقد فان الضباط يدرسون هذا الوضع ميدانيا ويخططون للخروج بحل معين لأزمة المرور تلك كما خرجوا بحل منذ سنوات حين منعوا سير الشاحنات داخل المدينة في اوقات الذروة وقد ادى ذلك الى تخفيف حدة ازمة السير والحوادث التي قد تنتج عن ذلك.

واهتمام شرطة المرور لم يكن لأوقات معينة فحسب بل لجميع الاوقات وعلى مدار الساعة، فهناك القرار الصائب والمهم بمنع تجاوز الشاحنات الذي اعطى الأمان لسائقي المركبات الخفيفة وقد لاقى هذا القرار تجاوبا فعالا من قبل سائقي الشاحنات وفي اعتقادي ان هذا التجاوب لم يكن لولا وجود العقاب الذي لا مثيل له عند وقوع المخالفة وهو (التسفير).

وكم أتمنى ان يشمل هذا القرار سائقي سيارات الاجرة ايضا بحيث يمنع تجاوزهم في حالة عدم وجود ركاب في السيارة حيث انه من الطبيعي أن يستقل الراكب السيارة عند خط اقصى اليمين فلو كان السائق يسلك الخط الوسط ورأى راكبا فسوف ينتقل بصورة مفاجئة الى اقصى اليمين وهذا ما يسبب الحوادث في أغلب الأحيان.

وكم اتمنى ان يخالف كل من يوقف سيارته في مواقف السيارات بشكل غير صحيح حيث ان اكثر المواقف مخططة وبامكان السائق ان يوقف سيارته ضمن الخطين وللأسف فان بعض السائقين لا يهتمون بهذه النقطة ويقفون كيفما يحلو لهم ولو كان الوقوف على الخطوط نفسها مما يضيع الفرصة في استيعاب اكبر عدد ممكن من السيارات في المواقف.

وكم اتمنى ان اجد على جميع مفارق الطرق الداخلية للاحياء السكنية مطبات صناعية لأمن وسلامة المارة من طيش بعض السائقين المستهترين بأرواح الناس الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية حتى بين الأحياء السكنية.

وأتمنى على الشباب رجال المستقبل الا يحفروا قبورهم بأيديهم بتجنبهم السرعة القاتلة وليضعوا نصب أعينهم صورة أولادهم الصغار وآبائهم وأمهاتهم الذين ينتظرون عودتهم اليهم سالمين.

واخيرا أتمنى على الأهالي المحافظة على أرواح فلذات اكبادهم وعدم تقديمهم قربانا لشيطان السرعة التي قد ينتج عنها حوادث الدهس بعدم تركهم في الشوارع بدون مراقبة.

فاضل علي - ابوظبي

ردود في حدود

■ القارئ ابو عبدالرحمن... رسمتك الكاريكاتورية عن (قرار ١٣٪) وصلتنا ولكنها غير كاملة... أرجو اعادة ارسالها والتأكد من سلامة وصولها.

القارئ فاروق احمد الحمادي - السلع... وصلتني كلماتك الجميلة والصادقة عن صفحة رأي الناس وكتابها واشكرك على تلك الكلمات ونحن بانتظار مساهماتك ومشاركتك في رأي الناس.

القارئ جمال عبدالناصر... اهلا بك في رأي الناس... وصلني عتابك على محاولة توجيهي لبعض الاقلام من خلال هذه الزاوية... وأود ان اوضح لك ولجميع القراء انني لست ضد النقد ولكنني اعتقد انه من الواضح لك ولجميع القراء ان السب والقاء الكلمات السوقية تترفع الجريدة عن نشرها وكذلك نحن ضد تناول البعض للموضوعات بأسلوب الخطب المنبرية أو اسلوب المظاهرات الانفعالية التي تضر اكثر مما تفيد. واعتقد ان موضوعك الذي بعنوان (هيجان وحيد القرن) يمكن كتابته بعشرات الاساليب الراقية التي لا تسيء ولا تجرح وقد كتب كثير من القراء في نفس الموضوع وتم نشر آرائهم بكل سهولة... أهلاً بك مرة أخرى وانتظر مساهماتك القادمة بعيداً عن هيجان وحيد القرن أو ثنائي القرن.

المحرر

الكاميرا الخفية

■ لي ملاحظات بسيطة وسريعة على الكاميرا الخفية وسلبياتها... فهي لاتشجع على فعل الخير ومساعدة الآخرين... وتعلم الاستخفاف بالفقراء والمساكين، وفاعل الخير، ومقدم المساعدة تحوله لمشتبه فيه، كما انها تقليد أعمى لمن يستحقون أن نأخذ منهم أسباب التقدم التكنولوجي لا التفاهات.

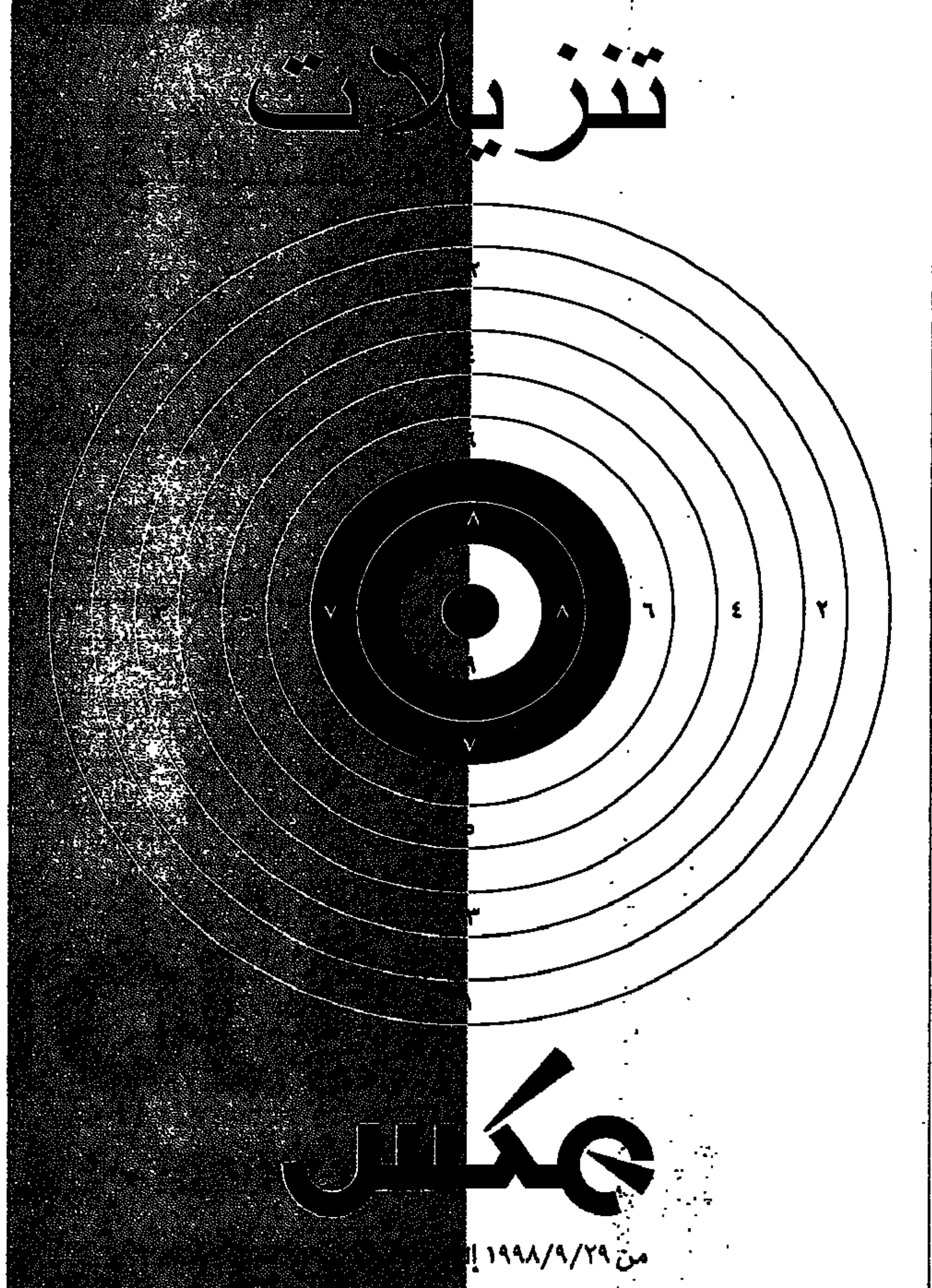
خلف علي راشد
جامعة الإمارات

إمارات F. M في أميركا

■ أكتب عن اذاعة امارات (F. M) التي هي من أكثر الاذاعات شيوعاً لما تبثه من برامج ومنوعات تشد المستمع اليها.. وأنا افتقدت اذاعة امارات F. M عندما غادرت الامارات وكان كل أملي ان أتمكن من سماع اذاعتي الحبيبة. ولكن كانت الصدمة قوية عندما فوجئت بأن الارسال لايصل الى ولاية «بوسطن» بأميركا، وقضيت شهراً كاملاً وأنا في حيرة من أمري لأن الـ (F. M) كان لها طعم خاص عندي وافتقدت أصوات مذيعيها الذين يضفون عليها بهجة وطعماً خاصاً. فمتى ستصل امارات (F. M) الى الولايات المتحدة؟

نجية الظاهري

■ رأي الناس:
أهلاً بك صديقة جديدة لرأي الناس ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.



بكل حب وتقدير

■ إن تلهف الفرد للحصول على التقدير والاحترام هو الدافع الأول للحياة... فنحن لا نشعر بالسرور والرضا إلا حينما يرضى عنا الناس...

ومهما كان التقدير ضئيلا فانه يبعث فينا الإحساس بالأهمية، ذلك الاحساس الذي يقوي عزائمنا ويجعلنا نمضي قدما في طريق الحياة.

إن الانسان يعيش بالناس...!!

واذا تركنا كل ذلك جانبا، وجدنا أنه لا بد لنا من أن نحب الناس حتى نجعل الحياة أيسر وأهون احتمالا.

إن عجلة الحياة لا تدور حتى تشارك الأيدي في دفعها، ونحن جميعا معتمدون على بعضنا البعض بشكل أو بآخر - في غذائنا وكسائنا ومسكننا ولهونا وراحة بالنا.

لا شك ان اعتماد الانسان الدائم في سعيه هو على الله سبحانه وتعالى، ولكن المقصود هنا أن الآخرين هم أسباب ومسببات، ومن ثم كان الأصلح أن يقوم الوفاق بيننا وبين أقاربنا وجيراننا بأحسن شكل ممكن.. وكل محاولة من أجل حمل أنفسنا على حب هؤلاء وكسب ودهم تستحق ما نبذله فيها من جهد.

والحب الذي نعنيه هنا هو الحب الشامل الجامع للانسانية كافة... صغيرهم وكبيرهم انه الحب الذي يشمل كل انسان في الوجود من أجل صفته الانسانية فقط، حبا لا تتطرق اليه تفرقة قائمة على الدين أو الجنس أو الشكل أو الهندام.

عيون المها - أبوظبي

رأي الناس:
عودا أحمد... ونتمنى ألا تنقطع عن قراء رأي الناس ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

إنتهاء الصيانة في المدارس.

١٩٩٨/٩/٢٦م

وبكده خلص درس اليوم؟ في حد عنده أي سؤال

أصدقاء الريشة

بريشة / محمد المسعود

طبيب لبيب

■ تعتبر مهنة الطب من أشرف وأصعب المهن التي يمارسها الانسان وهي معروفة منذ القدم. وكان هناك الكثير من الوسائل العلاجية الموروثة والمستحدثة التي مارسها الأطباء. وفي القدم كان على من يمارس هذه المهنة أن يكون متصفا بالأمانة والدقة، بحيث يتشجع المريض للذهاب الى الطبيب ويحصل على العلاج المطلوب. ولكن إذا ما جئنا لمشاهدة ماحل بهذه المهنة من تهاون وعدم مبالاة من قبل بعض الأطباء يتفطر القلب ألما وحزنا على تاريخ الطب القديم وما حل به من تحديث سيء.

ونحن في دولة الامارات نعيش عصرا تكنولوجيا في مجال الطب حيث تتوفر لدينا أحدث الأجهزة الطبية، ولكننا نفتقد الى الأطباء الأكفاء أو بعبارة أصح الأطباء الرحماء! لقد أصبحت مهنة الطب مهنة تجارية بحتة والأطباء تجارها ولم يعد الطبيب يسعى الى رعاية المريض الرعاية المطلوبة بل أصبح همه الأول هو الراتب الذي يتقاضاه في نهاية كل شهر ولم يعد لديه الشعور بالمسؤولية تجاه المريض، حتى اننا أصبحنا نرى بعضهم لايستمع الى شكوى المريض بصورة كاملة ويكتب له العلاج قبل أن يتم كلامه أو شكواه؟! ولذلك أتمنى أن يتم توطين مهنة الطب بأكملها وأن تسعى جامعة الامارات لقبول أكبر عدد من الطلاب حتى يحلوا محل الأطباء التجاريين، ونحمي بذلك مهنة الطب ونحمي الناس والمرضى.. لان هم بعض الأطباء أصبح الحصول على الأجر المادي، أما مساعدة الغير فهي معدومة وكذلك الضمير الانساني وبعضهم يكتفي بمد يد العون للمرضى الأقرباء والأصدقاء فقط!! وأنا لا أتكلم من وحي الخيال أو من قصة أقوم بتأليفها، بل أتحدث من واقع حقيقي يشهده الجميع.

وفي المقابل نجد ان الشعور بالمسؤولية ومساعدة الآخرين قوي لدى الأطباء المواطنين لسبب بسيط وهو شعورهم بالانتماء الوطني لدولتهم... والكل يشهد على سعي أطبائنا المواطنين الى تحسين علاقة الطبيب بالمريض وطمس معالم اللامبالاة وانعدام الرحمة التي يمارسها بعض الأطباء تجاه المريض. فالعناية بالمريض جزء مهم في تحسن حالة المريض الى الأحسن فمجرد أن يرى المريض الابتسامة الصادقة على وجه الطبيب المواطن والرغبة الصادقة في علاجه ينتابه شعور بالتحسن وإن لم يكن العلاج قد تم فيكفي أن الطبيب أعطى المريض شعورا بالطمأنينة وتهدئة البال مصحوبة بكلمات طيبة وعبارات صادقة ينشرح لها الصدر.. على عكس بعض الأطباء الذين يستقبلون مرضاهم بوجه عابس وتضاريس وجه مختلفة تجعل المريض يخاف من العلاج وينتابه شعور بالخوف من المجهول.

أتمنى ان أرى جميع أطبائنا من أبناء جلدتنا ويكون لهم الحق في الحصول على أفضل المراكز لأنهم يحرصون على خدمة المرضى بشكل سليم يدخل في نفوسهم الثقة والطمأنينة على مستقبل الطب في الدولة.

مع تمنياتي بالتوفيق لأطبائنا وطبيباتنا وشكراً على خدماتكم النبيلة.

خالد علي - أبوظبي

خواطر مواطن عربي

■ لم يكن في بالي الكتابة عن الواقع العربي حيث ان الأمة العربية تمر في وقتنا الحالي بأسوأ حالاتها بوقوفها حائرة تائهة في مواجهة الأحداث الدولية التي تعصف بالأمة بعد أن تركت مصير الأمة يحدده آخرون حيث ان حالة العجز هذه أصبحت عادية يجب أن نتعايش معها وننتظر حتى يأتي حساب التاريخ الذي لن يغفر لمن كبل ايادي الأمة وأنهك اقتصادياتها والذي دفعني للكتابة الموقف الأخير الذي اتخذته الجامعة العربية بخصوص ليبيا والموقف الذي كان محكوما بقرار مجلس الأمن غير القانوني وأبعاده المعروفة للجميع واني اتساءل عما فعلته الجامعة العربية في قضية احتلال فلسطين منذ خمسين عاما.

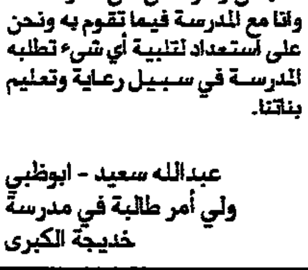
وقس على ذلك وتركها العراق البلد العربي محاصرا حتى الموت وابادة شعب بالكامل كذلك تركها القدس والمسجد الاقصى لليهود يعيثون فيه فسادا فماذا فعلت هذه الجامعة للحفاظ على شرف بيت العرب الذي أراه آيلا للسقوط ولابد من هدمه واعادة بنائه بما يتماشى مع الوقوف في وجه التحديات التي تعصف بالامة من كل جانب فمن حق ليبيا أن تغضب وتحزن لانها كانت تأمل من الدول العربية ان تحتذي بدول افريقيا الاصدقاء لتستنهض ما تبقى لها من قوة وتحافظ على ما تبقى ايضا من ماء الوجه بموقف قومي برفع الحصار عنها وعن العراق مرة واحدة وتثبت انها تمثل العرب في القوة والمقدرة على اتخاذ القرار متى شاءت حيث لم تتباطأ الدول الافريقية في اتخاذ قرار شجاع يتحدى العقوبات التي فرضتها امريكا من خلال مجلس الأمن واعتبرته جائرا وباطلا خصوصا بعد قرار محكمة العدل الدولية باختصاصها النظر في قضية لوكربي.

وأسأل الجامعة العربية ايهما احق بالالتزام والتنفيذ قرار مجلس الأمن أم ميثاق الجامعة العربية الذي يؤكد على التضامن العربي بعد وضوح الظلم الواقع من مجلس الأمن على دول عربية من لحم ودم عربي؟. وانني اذ أعبر عن رأيي كعربي في القرار الذي صدر عن مجلس الجامعة العربية الا انني أرى انه لم يلب الطموح العربي في ان تتجاوز الدول العربية رواسب الماضي والخلافات المختلفة بين بعضها البعض وتنحيها جانبا وتتعامل مع قضاياها الوطنية والقومية بروح من المسؤولية العالية لتؤكد للجميع مفهوم العروبة وبأن ليبيا والعراق وغيرهما ممن يشق منشار الحصار رقابهم في فلسطين ولبنان وراءهم من يدعمهم بالمواقف الجريئة وليس بالاجتماعات التي يظن المواطن العربي انها ستسفر عن قرار تاريخي يعيد ولو جزءا من الكرامة فيصرع بموقف يشبه صراخ البطة بعد ذبحها وهي تترنح بصوت لن يكون له فائدة ولا طائل من حركتها.

مختار ابراهيم السنباطي - ابوظبي

طلبات خديجة مجابة

■ لقد قرأت الموضوع الذي نشر في صفحة رأي الناس تحت زاوية خط ساخن بعنوان (طلبات خديجة) واستغربت كثيرا من الكلام المذكور والذي جاء بتوقيع مجموعة من اولياء الامور وانا احد اولياء الامور في تلك المدرسة وابنتي تدرس في تلك المدرسة ولا أرى أي داع لذلك الاحتجاج من ذلك الذي كتب عن رأيه الخاص ووقع باسم مجموعة من اولياء الامور دون أي وجه حق... فأنا احد اولياء الامور واشكر ادارة المدرسة على كل ما قدمته وتقدمه لبناتنا من اهتمام ورعاية.. اما بخصوص طلبات المدرسة فانني اعتقد انها طبيعية بل تعتبر جزءا من مطالبنا وخصوصا توفير مرافقة للطالبات في الحافلة وذلك بسبب القلق الذي يصيبنا على بناتنا اثناء ذهابهن وعودتهن من المدرسة... وانا مع المدرسة فيما تقوم به ونحن على أستعداد لتلبية أي شيء تطلبه المدرسة في سبيل رعاية وتعليم بناتنا.



عبدالله سعيد - ابوظبي
ولي أمر طالبة في مدرسة خديجة الكبرى

من الواقع

مدير فوق الغيوم

■ تطرق الاستاذ محمد الحمادي في زاوية (أعماق) الى موضوع مهم جدا يبين لنا أحد أسوأ نتائج الادارة الفاشلة، أو تلك التي اتخذت من الغيوم مقرا لها تاركة مسؤولية الادارة الى بعض من يعتبرونهم أياديهم الامينة او أعينهم التي يرون بها ما يجري على أرض الواقع.

بعض هؤلاء المسؤولين ليسوا إلا رؤوسا فارغة، ان رأيتهم تعجبك أشكالهم وهم في الحقيقة وبال على تلك الوظيفة وأحد أكبر أسباب عدم التطوير، لان (الأنا) تفرض نفسها على أداء هؤلاء بشكل عام. لذلك ليس بغريب ان تجد موظفا امينا في مؤسسة او دائرة يكتشف تلاعبا او سرقة ويخاف ان يبلغ بها مديره أو مسؤوله. لأن شخصية مسؤوله بحد ذاتها غامضة ومثيرة للشك، فيخاف ذلك الموظف ان يذهب ليفضح اللص الى رأس الثعبان نفسه فتكون نهايته، أو يكون ذلك المسؤول من حملة شعار (مال عمك ما يهمك)، وبالتالي يكون الموظف الأمين قد وضع نفسه في موقف محرج للغاية وبات محاربا ومهددا كي لا يفلت منه لسانه ويعرض سعادة المسؤول الى المساءلة والبهدلة ومن يعلم ربما الطرد او حتى السجن.

لا أسمع لا أرى لا أتكلم هو الشرط غير المكتوب في كثير من الوظائف، ويكون واجبا وحتميا بل ومن شروط المهنة كالطبيب مثلا عليه ان يقسم بألا يفشي أسرار مرضاه، أسرار الناس وأسرار العمل مطلوب من كل موظف ان يكون أمينا عليها، ولكن يجب ألا نخلط بين هذه وبين الأخطاء او السرقات او إهدار المال العام وغيرها من الأخطاء التي يجب عدم السكوت عليها بل ان الابلاغ عنها من دواعي الأمانة. وفي القانون هناك جريمة أو جناية تسمى (التستر) وهي ان ترى احدا يسرق وتداري عليه فتكون بذلك قد وقعت تحت طائلة القانون. لذلك لا بد من تشجيع الموظفين وتحفيزهم على الابلاغ عن اي فساد او مفسد داخل أي ادارة أو مؤسسة، وتوفير الحماية اللازمة له، ولنا في ادارات الشرطة المثل من حيث تكريم كل من يقوم بعمل ينم عن أمانة ذلك الشخص، تشجيعا له وتحفيزا للآخرين. مجمل القول ان هناك فسادا اداريا في بعض المرافق، وليس مقتصرا على السرقات او الاخطاء المكلفة بل انه يأتي في صور مختلفة وتكون الواسطة على قمة هرم هذا الفساد. فكيف السبيل الى حماية هذا المجتمع وممتلكاته من عبث العابثين؟ ولماذا لم نتعلم ممن سبقونا في هذا المجال؟ على سبيل المثال في جمهورية مصر الشقيقة جهاز لمكافحة الفساد، ومباحث الأموال العامة. فما المانع من ان نستفيد من خبراتهم؟

لا نريد ان نسرف، لأنها بصراحة امور تثير الاحباط والأسى. ولكن من المهم ان يعلم البعض ان الادارة فن وعلم، وليست منبرا عاليا تلقى منه التعليمات والأوامر والاكتفاء بالقول اللهم اني بلغت، ومن ثم الانزواء داخل المكتب.

الموظف لكي يعمل فقط يكفيه الراتب. ولكن ليعمل ويكون أمينا وينتج في عمله يجب ان تشعره بالأمان اولا والثقة والتقدير وان تحترم مشاعره كانسان. وهذه الأمور من صميم عمل المدير او المسؤول الناجح. اما اسوأ ما يواجه بعض هؤلاء الموظفين التقليل من شأنهم. لدرجة انه اذا ابدى احدهم اقتراحا لتطوير العمل يرد عليه باستهجان قائلا: ان ذلك ليس من اختصاصك!! فكيف الحال اذا تمادى ذلك (القزم) وابدى ملاحظة على الاداء او كشف مستورا لأحد من المقربين لسعادة المسؤول؟ أيضا هؤلاء الصغار لكي يتشرفوا بالدخول لمكتب المدير عليهم ان يتطهروا ويبحثوا لهم عن واسطة من داخل الادارة نفسها ليتمكنوا من الدخول وعرض مشكلتهم او ما يريدون قوله وإياك والحارس أقصد السكرتير (من دون تاء التأنيث). فهو الشخص الذي بيده ان يجعل المدير يرضى عليك أو يحقق طلبك من دون المقابلة أحيانا.

في أوضاع كهذه كيف يتمكن موظف عادي من الدخول والاختلاء بمديره ليبلغه عن شيء رآه أو عرفه حتى ولو سنحت له الفرصة هل سيكون في وضع نفسي مريح وهو يواجه شخصا يحيط نفسه بهذه البروتوكولات والمطبات.

باختصار... التعالي والنظر بدونية الى صغار الموظفين أصبحا سمة تميز بعض المسؤولين - كان الله في عونهم وعون موظفيهم - ولو عرف هؤلاء عن ذلك المدير (الكبير) الذي أصبح يقضي جل وقته يبيع ويشتري في سوق المواشي بعد أن طرد من عمله لاتخذوا العبرة وعرفوا بأن الدهر يومان... يوم لك ويوم عليك.

وقفة من الواقع مع السكرتيرة

الو ممكن تكلم المدير؟ عفوا من على الخط؟ فلان...، معك موعد سابق؟ لا ولكني صديقه... اذا المدير في اجتماع... لو تسمحين ابلغيه ان يتصل بي... سيادة المدير يتصل بك انت؟!! نعم وقولي له يا حمود الخشله اتصل بفلان حالا.

انتهت المكالمة

حارب النيادي - العين

نسيت أن أتزوج!

■ أستاذة جامعية في انجلترا وقفت هذا الأسبوع أمام مئات من طلبتها وطالباتها تلقي خطبة الوداع لمناسبة استقالتها من التدريس فقالت: «ها أنا قد بلغت الستين من عمري، وصلت فيها الى أعلى المراكز. نجحت وتقدمت في كل سنة من سنوات عمري، وحققت عملا كبيرا في المجتمع، كل دقيقة في يومي كانت تأتي علي بالربح، حصلت على شهرة كبيرة، وعلى مال كثير، أتيحت لي الفرصة أن أزور العالم كله، ولكن، هل أنا سعيدة الآن بعد أن حققت كل هذه الانتصارات؟!

لقد نسيت في غمرة انشغالي في التدريس والتعليم، والسفر والشهرة، أن أفعل ما هو أهم من ذلك كله بالنسبة للمرأة.. نسيت أن أتزوج، وأن أنجب أطفالا، وأن أستقر، إنني لم أتذكر ذلك إلا عندما جئت لأقدم استقالتي. شعرت في هذه اللحظة انني لم أفعل شيئا في حياتي، وان كل الجهد الذي بذلته طوال هذه السنوات قد ضاع هباء. سوف أستقيل، وسيمر عام واثنان على استقالتي، وبعدها ينساني الجميع في غمرة انشغالهم بالحياة. ولكن لو كنت تزوجت، وكونت أسرة كبيرة، لتركت أثرا كبيرا وأحسن في الحياة.

إن وظيفة المرأة هي أن تتزوج، وتكون أسرة. وأي مجهود تبذله غير ذلك لا قيمة له في حياتها بالذات، انني انصح كل طالبة أن تضع هذه المهام أولا في اعتبارها. وبعدها تفكر في العمل والشهرة».

إن أمثال هذه الأستاذة مساكين يضيعون أعمارهم ولايدركون الحقيقة إلا في غروب العمر، والعجب من بعض الفتيات اللواتي يقلدن غيرهن دون تفكير ويقعن في نفس الخطأ!!

أم خليفة المزروعي - ابوظبي



العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الى «الاتحاد» في الذكرى ٢٥ لحرب اكتوبر

رغم محاولات الصهيونية وإسرائيل... حرب اكتوبر ستظل صفحة ناصعة في تاريخ العرب

مساعدات زايد لسورية عزرت قدراتها العسكرية في الحرب


العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري

اعتبر العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري نائب القائد العام للجيش السوري، ان مواقف صاحب السمو رئيس الدولة خلال حرب اكتوبر قد اتصفت بالتميز... وان سموه قدم المساعدات لسورية بما عزز قدراتها القتالية. مشيرا الى ان سموه سيبقى حكيم العرب بلا منازع.

وأكد طلاس الى «الاتحاد» انه ورغم محاولات الصهيونية واسرائيل التقليل من أهمية حرب اكتوبر... إلا أنها ستبقى الصفحة الناصعة والمضيئة في تاريخ العرب الحديث وفيمايلي نص الحوار:

الاتحاد: بعد ٢٥ سنة على حرب اكتوبر، كيف تنظرون الى تأثيرات هذه الحرب على سورية سياسيا وعسكريا، وهل تعتبرون هذه الحرب هي الحرب الأخيرة أم أن اسرائيل ستفرض حربا أخرى؟ وكيف ستواجه دمشق هذه الحرب؟

العماد طلاس: تحتفل الأمة العربية بذكرى عزيزة على قلبها... إنها العيد الفضي لحرب اكتوبر المجيدة التي كانت بمثابة الزلزال للعدو الصهيوني... وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا فانني أستعيد من الذاكرة صور المجد والبطولات والملاحم التي خاضها الجندي السوري والمصري مدعوما بكل الطاقات العربية المتاحة.

ان توجيه ضربتين متزامنتين على الجبهة الغربية والشرقية أي في سيناء والجولان تشكل بحد ذاتها موقفا جديدا وحازما للأمة العربية... لقد تعودنا سابقا على تلقي الضربات من العدو الصهيوني، ونحن ندافع عن أنفسنا شر العدوان، ولكن في اكتوبر، نحن الذين بادرنا بالهجوم، ونحن الذين وجهنا الضربة الأولى.

ورغم محاولات الولايات المتحدة الأميركية بالالتفاف على نتائج حرب اكتوبر، ورغم محاولات الصهيونية واسرائيل التقليل من أهمية هذه الحرب... تبقى حرب أكتوبر الصفحة الناصعة والمضيئة في تاريخ العرب الحديث.

ولكن بعد حرب تحرير الكويت، طرحت أميركا مبادرة سلام في منطقة الشرق الأوسط، جوهرها الأساسي الأرض مقابل السلام، مع اعتماد المرجعية الدولية للقرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة في هذا الخصوص... ومما يؤسف له ان إسرائيل تمكنت من اختراق الطرف الفلسطيني باتفاق أوسلو... الأمر الذي سهل على الأردن الانزلاق هو الآخر لاسترضاء المفاوض الاسرائيلي، وتم توقيع اتفاق وادي عربة الذي تنازل به الأردن عن ٤٥٠ كيلومترا من أراضيه... وهذا ما اعترف به رئيس وزراء الأردن السابق عبدالسلام المجالي اضافة الى تأجير جزيرة الباقورة الى اسرائيل لمدة ٥٠ عاما.

هذان التنازلان دفعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لأن يتعنت بموقفه ويتشدد بمطالبه، وهو الذي جاء الى كرسي الحكم نتيجة لمواقفه المتغطرسة والرافضة لأي سلام مع العرب.

نحن في سورية رفضنا أثناء المفاوضات مع الطرف الاسرائيلي تقديم أي تنازلات وهذا أصبح واضحا للجميع، كما أن رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين قدم تعهدا خطيا للبيت الأبيض يقول فيه: ان اسرائيل مستعدة، في اطار اتفاق السلام مع سورية، لأن تنسحب الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. وللخروج من دوامة المراوحة في المكان، ومجابهة الصلف الاسرائيلي، لابد من وقفة عربية مضرية لكي تعلم أميركا واسرائيل بأن العرب فقدوا صبرهم... واذا لم نتوحد، واذا لم نتضامن، واذا لم نجمع شملنا... فإن الأمة العربية، قادمة على انهيارات جديدة، بفضل التحالف التركي - الاسرائيلي المشبوه... لأن تركيا واسرائيل مطامع حقيقية في أرض العرب ومياههم ومقدساتهم... ولايجوز لنا أن ننسى كلمة وزير الدفاع التركي لزميله وزير الدفاع الاسرائيلي: «أنتم الآن في القدس وغدا نحن في الحجاز».

الاتحاد: كنتم على اتصال مباشر مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أثناء حرب اكتوبر... كيف تقيمون مواقف سموه السياسية والاقتصادية خلال المعارك؟

العماد طلاس: كان موقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان متميزا في حرب اكتوبر، وكان يقدم المساعدات الى سورية من أجل تعزيز قدراتها القتالية... وبعد حرب اكتوبر قام صاحب السمو الشيخ زايد بزيارة الى سورية، ونشأت بينه وبين الرئيس الأسد علاقات وطيدة وتم التعاون بين سورية ودولة الامارات في كافة المجالات... ومن هذا المنطلق يبقى صاحب السمو الشيخ زايد في قلوب العرب وضمائرهم لأن صرخته من أجل توحيد الموقف العربي لايزال يسمع صداه حتى الآن... ولهذا فهو حكيم العرب بلامنازع.

اللواء عبدالرزاق الدردري رئيس غرفة العمليات في الجيش العربي السوري في حرب اكتوبر ١٩٧٣

حرب اكتوبر لها تأثيرات كبيرة في سورية وطنياً وقومياً

كان على الاخوة المصريين الاندفاع أكثر داخل سيناء بدلاً من حصر الهجوم في الضفة الشرقية للقناة

■ أكد اللواء الركن عبدالرزاق الدردري بأن المساهمة الفعالة لدولة الامارات العربية المتحدة وقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، باستخدام سلاح النفط خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتقديم السند المادي للمعركة دعم الجهد العسكري العربي على صعيد المعركة وجعل منها معركة قومية.

وأضاف رئيس شعبة العمليات في الجيش السوري في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان قيام حرب جديدة غير مستبعد لأن الحرب لم تحسم بين العرب واسرائيل. مؤكدا بأن اسرائيل كانت ستستعمل السلاح النووي لو تقدم الجيش السوري داخل شمال فلسطين...

وفيمايلي نص الحوار:

□ «الاتحاد»: بعد مضي ٢٥ سنة على حرب اكتوبر حيث كنتم رئيسا لشعبة العمليات في الجيش السوري. كيف تقيمون التأثيرات المهمة لهذه الحرب على البنية السياسية والعسكرية في سورية؟

■■ ان لحرب اكتوبر تأثيرات كبيرة في سورية في الاتجاهين القومي والوطني. فقد كانت الحرب القومية الأوسع ضد اسرائيل. ويمكن ملاحظة هذا من مشاركة القوات العربية المختلفة على الجبهتين السورية والمصرية. فكانت المشاركة شاملة من العراق والمغرب والامارات والسعودية على الجبهة السورية. والسودان وشمال افريقيا وليبيا على الجبهة المصرية. وهذا ما أعطى الحرب قيمة قومية كبيرة حيث جمعت القوى العسكرية العربية ووحدتها في معركة واحدة. كما ان انطلاق هذه الحرب وعلى جبهتين عربيتين متباعدتين وفي لحظة واحدة وبتخطيط واحد وبتصور استراتيجي واحد. وباشتراك السلاح والقوى العربية. والمساهمة الفعالة للدول العربية على الصعيد النفطي واستخدام سلاح النفط في المعركة، قد أعطى هذه المعركة أبعادا استراتيجية. وكان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بتقديم الدعم المادي المباشر لدعم المعركة، واستخدامه للنفط كسلاح فيها... قد ساهم مع الدول العربية الشقيقة، في دعم المجهود العسكري. وجعل من هذه المعركة، معركة قومية بكل معنى الكلمة.

أما التأثيرات المباشرة لحرب اكتوبر على صعيد الشعور الوطني في سورية فقد كانت كبيرة للغاية خاصة وأن لكل أسرة سورية إبنا أو قريبا ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الحرب، وهذا ما خلق حماسا كبيرا دفع بمعنويات الشعب والجيش السوري الى التصاعد بشكل كبير وشكل ظاهرة نفتخر بها ونرجو ان تبقى ما بقي الصراع بين العرب واسرائيل غير محسوم.

□ «الاتحاد»: كيف تقيمون هذه التأثيرات للحرب على المستويين السياسي والعسكري للجيش السوري؟

■■ أنا أعتقد بأن التأثير السياسي كان كبيرا. فبعد الحرب ووقف اطلاق النار عقد مؤتمر جنيف وأتت مبادرات فصل القوات على الجبهة السورية، والتوقيع على وقف اطلاق النار واسترداد جزء من الجولان والقنيطرة. وباعتقادي ان كل هذا كان من النتائج السياسية المهمة لحرب اكتوبر، ولولا هذه الحرب لما حصلت هذه النتائج.

أما على الصعيد العسكري فان الجيش السوري قد استفاد وبشكل كبير فقد أكسبته الحرب خبرة عسكرية ثمينة وطورت تقنياته على صعيد استخدام السلاح الحديث ومارس معركة (صنوف الأسلحة كافة) وهذا ما اعتبره مدرسة حقيقية في هذه الحرب ولكافة أسلحة الجيش السوري التي ساهمت بشكل فاعل في هذه الحرب وأدت واجبها بالكامل... وهذا ما أكسب القوات المسلحة السورية قوة معنوية كبيرة. وأوضحت بشكل كبير ان الجيش الاسرائيلي ليس بالجيش الذي لايقهر ولايهزم وليس هو بالجيش ذي الذراع العسكرية الطويلة. فقد شاهده الجندي السوري وهو يتحطم ويسقط على أرض المعركة، وهذه الأمور كلها قد حولت الصدام التالي بين الجيش السوري والجيش الاسرائيلي العام ١٩٨٢ في لبنان الى معركة ضارية حيث دخلها الجيش السوري بمعنويات عالية جدا مستفيدا مما كسبه في حرب اكتوبر.

□ «الاتحاد»: بعد حرب اكتوبر استمرت المعارك بين سورية واسرائيل بما سمي معارك جبل الشيخ والتي استمرت ٩٠ يوما. هل كانت هذه المعارك ضرورة لتحسين الوضع التفاوضي السوري أم كانت هناك ضرورة عسكرية لقيامها في ذلك الوقت؟

■■ هذه المعارك استمرت بعد نهاية الحرب حتى يونيو ١٩٧٤، وكانت أهداف هذه المعارك بالنسبة لسورية جعل الاسرائيليين غير مرتاحين في مواقعهم وايقاع أكبر الخسائر في صفوفهم وجعل القيادة الاسرائيلية في وضع قلق دائما.


اللواء عبدالرزاق الدردري

عوامل دولية وداخلية تمنع اسرائيل من القيام بمغامرة الحرب الطائشة

وهذا ما أشعر القيادة الاسرائيلية والجنود الاسرائيليين بأن الجولان هو الجحيم بعينه، وأصبح الجندي الاسرائيلي يتوجه الى الجولان وكأنه يتوجه الى حتفه وكان هذا قرارا عسكريا وسياسيا سوريا.

□ «الاتحاد»: شكلت الجبهة السورية هاجس خوف دائم لدى اسرائيل من توغل سوري قد يصل الى شمال فلسطين وذلك لقرب هذه الجبهة من التجمعات السكنية. هل تعتقد بأنه لو حصل تقدم عسكري أكبر على الأرض لكانت اسرائيل قد استخدمت السلاح النووي ضد الجيش السوري في حرب اكتوبر؟.

■■ من وجهة نظر عسكرية باعتقادي ان المعركة طالما بقيت محصورة في جبهة الجولان، فإن اسرائيل لم تستخدم السلاح النووي في ذلك الوقت في حرب اكتوبر، لكنها كانت ستستخدم السلاح النووي لو انتقلت المعارك الى شمال فلسطين حيث الكثافة السكانية والاقتصادية الاسرائيلية. وفي تقديري ان اسرائيل كانت ستستخدم السلاح النووي التكتيكي لوقف تقدم القوات السورية في حال اندفعت الى شمال فلسطين، وهذا ما يفسره الضغط الجوي للطلعات الاسرائيلية على قواتنا عند بدء الهجوم حيث ركزت اسرائيل كثافة طيرانها وضرباتها الجوية على الجبهة السورية لأنها أقرب الى الأهداف الحيوية في اسرائيل.

وبالمقارنة، فإن الطلعات الجوية الاسرائيلية أثناء المعارك على الجبهة السورية كانت أكثر بثلاثة أضعاف عن الطلعات على الجبهة المصرية، وكذلك على صعيد المدرعات حيث زجت اسرائيل بالكتلة الأكبر من سلاح مدرعاتها على الجبهة السورية لمنع القوات السورية من التقدم. وكان على اخوتنا المصريين أن يستغلوا هذا الوضع ويندفعوا أكثر داخل سيناء بدل توقيف هجومهم وحصره بالضفة الشرقية لقناة السويس.

□ «الاتحاد»: في هذا الاطار هل تعتبر ان التنسيق السوري المصري قد نجح في القيام بانجاز عسكري عربي على المستوى الميداني؟

■■ طبعا انني اعتبر ما حصل انجاز عسكري عربي ناجح. وأقول ان البدء بهجوم عربي شامل مصري سوري وفي لحظة واحدة، لم يكن محض صدفة. بل كان نتيجة تنسيق طويل استمر لأكثر من عام عبر اجتماعات متواصلة في دمشق والقاهرة. وتناول موعد الهجوم وأسلوبه ومسار عمق المعركة... كل هذا تم عبر ساعات طويلة من الحوار حتى تم وضع اللمسات الأخيرة في اجتماع عقد في الاسكندرية في شهر اغسطس ١٩٧٣ حيث حدد في هذا الاجتماع موعد الهجوم بشكل مبدئي، وكان يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣... وكان اختيار هذا اليوم يعود لأسباب عديدة أهمها: ان هذا اليوم يصادف يوم الغفران عند الاسرائيليين حيث لايعملون في هذا اليوم... كما انه يقع في شهر رمضان المبارك، وان الاسرائيليين لايتوقعون هجوما عربيا في هذا الشهر. كما صادف هذا اليوم ان منسوب المد والجزر في قناة السويس مناسب لنصب الجسور على القناة لعبور الدبابات. كما ان القمر في ذلك اليوم كان في وضعية تسمح بالرؤية الجيدة لأن جزءا أساسيا في المعركة كان سيتم ليلة ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وقد ترك هذا الموعد للرئيسين الأسد والسادات للمصادقة عليه. وقد عقد الرئيسان اجتماعا في دمشق في شهر أغسطس ١٩٧٣ وصادقا على موعد الهجوم. وبعد تلقينا هذه المصادقة بدأت العجلة بالدوران بسرعة للتحضيرات الأخيرة للمعركة.

□ «الاتحاد»: كونك كنت في موقع رئيس شعبة العمليات في الجيش السوري وكان نظيرك المصري الفريق الجمسي... هل واجهتم إشكالات حول التنسيق بين الجيشين أثناء الاعداد والتحضير والتنفيذ؟.

■■ ان الأمور على مستوى التنسيق كانت سهلة جدا. فقد كنا واخوتنا المصريون نتكلم لغة واحدة عسكريا. فنحن وهم خريجو الأكاديميات العسكرية السوفييتية وكنا نتبع الأسلوب التدريبي نفسه وعلى كافة الأسلحة التي كان مصدرها واحد. فعندما كنا نتحاور على صعيد التنسيق، كنا نستعمل المصطلحات العسكرية نفسها، وكأننا في جيش واحد. ولم يكن هناك أي اختلافات، فقد كانت اللغة مشتركة على المستوى التكتيكي والتعبوي والاستراتيجي. ومن الطبيعي ان تنشأ بعض الاختلافات بالآراء وهذا يحصل ضمن أي قيادة عسكرية ويكون النقاش والحوار والوصول الى الاتفاق الذي ينفذ بعد ذلك.

وباعتقادي ان ما أنجز كان مهما وناجحا واعتبر ان حرب اكتوبر هي الوحيدة التي تم فيها مثل هذا التنسيق الذي أتمنى أن يستمر في كافة نشاطاتنا العسكرية المقبلة لأن الحرب لم تنته.

□ «الاتحاد»: ذكرت أن الحرب لم تنته، والبعض قال ان حرب اكتوبر هي آخر الحروب العربية - الاسرائيلية... والآن وبعد المأزق على صعيد عملية السلام واستمرار اسرائيل بالعمل على تأكيد نظريتها بالتفوق العسكري على الدول العربية هل يمكن أن تنفجر الحرب مجددا؟.

■■ جدليا، لايمكن القول بأن حرب اكتوبر هي آخر الحروب، لأن اسرائيل لديها أطماع وهي معروفة وترددها اسرائيل دائما: من النيل الى الفرات، وهذا الحلم لم يتحقق، وحرب اكتوبر حطمت الاندفاع الاسرائيلي نحو تحقيق هذا الحلم الذي لم ينته حتى الآن... بل انه تطور أكثر في عصر الليكود ونتانياهو. وهذا ما يصرحون به بالدعوة الى ضم الجولان والأراضي الفلسطينية وهذا يعني ان اسرائيل مستعدة لحرب جديدة. وكلام نتانياهو حول الضم هو بحد ذاته اعلان حرب، خاصة وأنه لايؤمن بالسلام ولايغيره... فماهو المانع ان يقوم بعدوان عسكري على مصر ويحطم اتفاقية كامب ديفيد. وأنا لا أستبعد هذا... وكذلك المسؤولون المصريون الذين لايستبعدون ان تقوم اسرائيل بضرب كل المعاهدات عرض الحائط والقيام بعمل عسكري ضد مصر أو الأردن. وباعتقادي ان الحرب ليست مستبعدة طالما أن اسرائيل موجودة.

□ «الاتحاد»: ما الذي يمنع اسرائيل حاليا من القيام بحرب ضد العرب؟

■■ هناك عدة عوامل تمنعها، العامل الأول هو الموقف الدولي الذي لايسمح لها بذلك، بالاضافة الى وجود قوى أخرى في العالم ترفض أسلوب الحرب. كما إن اسرائيل لن تغامر بما حققته. أما العامل الثالث والمهم فهو ان اسرائيل تدرك أنها ستدفع ثمنا باهظا في هذه الحرب خاصة وأن القوة العسكرية السورية أو المصرية ليست بسيطة وتحسب لها اسرائيل الحساب وتدرك ان خسائرها مع هذه القوات ستكون فادحة... ولهذه الأسباب تتريث اسرائيل في اتخاذ قرار الحرب الطائش في ظل عدم استعداد الشعب الاسرائيلي لهذه المغامرة.

□ «الاتحاد»: البعض يعتبر أن حرب اكتوبر كانت المدخل الأساسي للوصول الى عملية السلام الحالية. كيف ترى هذا الطرح؟.

■■ الحرب حسب العسكريين الكبار ليست هدفا بحد ذاتها بل هي استمرار للسياسة بواسطة العنف. فالحرب تخاض من أجل هدف سياسي الذي هو هدف سلمي. فالحرب ليست مستمرة دون انقطاع حبا بالحرب. والهدف السياسي للعرب كان فرض سلام مشرف واسترداد حقوقهم المهدورة. وفي هذه الحرب اقترب العرب من هذا الهدف السياسي... مع العلم أن المعارك والصراع السياسي مع اسرائيل لم يتوقف منذ حرب اكتوبر وحتى انعقاد مؤتمر مدريد. فالمعارك على أرض لبنان وفي جنوبه والعمليات العسكرية في الخارج ضد أهداف عربية مثل عملية عنتيبي، وقصف المفاعل النووي العراقي وغيرها... كل هذه المواجهات استمرار لمعارك اكتوبر ١٩٧٣، وكانت اسرائيل تهدف من ورائها محو آثار حرب اكتوبر. ومن هنا كانت القيادة السورية في معركتها السياسية وبعد المعركة العسكرية قد نجحت في تحقيق أهدافها في مؤتمر مدريد بحضورها والتي لولاها لما عقد مؤتمر مدريد، وفرض شروطها عبر تأكيد مبدأ الأرض مقابل السلام بوجود راع دولي لعملية السلام يضمن تنفيذ نتائجها. واعتبر ان المعركة لم تنته بل هي مستمرة سياسيا وعسكريا منذ عام ١٩٧٤. والحرب العربية الاسرائيلية لاتزال مستمرة، وما المعركة في جنوب لبنان إلا معركة عربية اسرائيلية تؤديها قوى عربية مدعومة من سورية وتقوم بهذه المواجهة بالاستمرار بتحقيق أهداف حرب اكتوبر عبر انهاك اسرائيل والضغط عليها للانسحاب من لبنان وتحرير جنوبه المحتل. وبالتالي فالمعركة مستمرة وبأشكال مختلفة.

موقع سوري للدفاع الجوي

■ التنسيق المصري السوري نموذج عربي ناجح
■ حرب اكتوبر ليست آخر الحروب وحرب جديدة في المنطقة ليست مستبعدة

الباحث العسكري المقدم الركن بسام العسلي :

مواقف زايد النبيلة والرائعة عبرت عن روح حرب اكتوبر

اعتبر الباحث الاستراتيجي والكاتب العسكري المقدم الركن بسام العسلي بأن مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، أثناء حرب اكتوبر، وتأكيد سموه على أن النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي... تعبر عن الأصالة العربية التي صبغت حرب اكتوبر وحولتها الى حرب قومية.

وقال العسلي الى «الاتحاد» ان العرب لايعيشون حالة سلم مع اسرائيل، بل ان الحرب لاتزال مستمرة، ولكن بشكل مختلف. معتبرا ان اسرائيل قد تستخدم الحرب القادمة لتسوية الأوضاع في المنطقة لمصلحتها.

وفيمايلي نص اللقاء:

الاتحاد : بعد ٢٥ سنة على حرب اكتوبر، كيف تنظرون الى هذه الحرب واسقاطاتها على الوقت الحاضر، بعد كل التحولات السياسية والعسكرية التي مرت بها المنطقة، ومدى انعكاسها على سورية سياسيا وعسكريا؟

العسلي : أولا، لابد لي من اغتنام هذه الفرصة مع «الاتحاد» من الامارات العربية المتحدة، لأعيد الى الذاكرة موقفا نبيلا ورائعا يرد دائما في ذهني كلما ذكرت حرب اكتوبر وهو موقف الامارات العربية المتحدة ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم تفجرت الحرب. ولم تكن الامارات التي استقلت سنة ١٩٧١ تملك من الغنى ومن الثروة ما آلت اليه اليوم... يومها تبرع سموه بكل ما تملكه من رصيد، ويومها قيل للشيخ زايد انك تبدد كل ما هو موجود في الامارات... فقال كلمته الشهيرة «ليس النفط العربي بأغلى من الدم العربي»... هذه الكلمة ستبقى مقترنة بحرب اكتوبر... وهي ان عبرت عن شيء، فإنما تعبر عن روح اكتوبر، وعن الأصالة في روح اكتوبر. فقد كانت حرب اكتوبر بدون شك حربا بدول المواجهة سورية ومصر، حملت أعباءها، واشتركت فيها فصائل من الجيوش العربية كما هو معروف.

ولكن روح اكتوبر كانت روحا عربية تشمل كل انسان عربي من المحيط الى الخليج، وتمثل هذه الحاسة روح حرب اكتوبر...

ننتقل الى اسقاطات حرب اكتوبر في الظروف الراهنة... لقد حدثت بعد حرب اكتوبر تحولات عسكرية لم يكن أقلها أهمية التحالفات الاستراتيجية سواء تلك التي ارتبطت بها سورية ومصر من ناحية أو اسرائيل من ناحية ثانية... وبعد ذلك ايضا حدثت تحولات عالمية تمثلت في تفكك الاتحاد السوفييتي السابق. كانت هذه التحولات لها سلبياتها ولها ايجابياتها بالنسبة الى قضية موازين القوة في المنطقة. وبالنسبة للتسلح ومستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي، نحن نعيش الآن تجربة فريدة في التاريخ وهي محاولة تجريد روح اكتوبر من جذورها، بمعنى استخدام ما طرح بعد حرب اكتوبر من خلال عمليات التوجه نحو السلام، لاستلاب القدرات العسكرية العربية.

هذه ظاهرة خطيرة لايعرفها التطور من العالم... ان كل العالم والدول الكبرى بذاتها لاتستطيع أن تبني للمستقبل على قدم واحدة، بمعنى لاتستطيع أن تبني عالم السلم بعيدا عن الاستعداد للحرب، وذلك يدل على ان الدول الكبرى، وحتى الصغرى، لاتستطيع بناء مستقبلها على قدم واحدة اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، مكونة مجموعة متكاملة، وتدخل القدرات العسكرية أساسا لهذه الدول...

اذا الوضع العسكري لانستطيع أن نقارنه اليوم مثلما كان عليه في حرب ١٩٧٣... كان هناك نوع من التوازن الاستراتيجي بين مصر وسورية من جهة، وبين اسرائيل من جهة أخرى... ولقد جاءت الجسور الجوية وتطوراتها وما حدث من مضاعفات لتضع تحولات قد لاتكون في مصلحة العرب، ولكن رغم ذلك بقي التوازن العسكري موجودا. بمعنى ان القدرات العسكرية لم تكن محصورة في سورية ومصر فقط، وانما كان هناك مجال لتعاون وامتحان للقدرات المستنزفة وهذا ما ساعد على استبدال أو استعراض ما خسرته الدولتان خلال فترة وجيزة لاتتجاوز العام الواحد...

ان الأسلحة التي كانت قبل عشر سنوات أصبحت مستهلكة وقد تجاوزها الزمن. لذلك كثيرا ما نسمع في الدوائر العسكرية في العالم كله قضية اعادة تحديث الأسلحة. اذا نحن الآن امام مشكلة تختلف عن مشكلة التسلح عشية العام ١٩٧٣ وهي كيف السبيل لتعويض هذا النقص.

الاتحاد : ما انعكاس هذه الحرب على المستوى العسكري على الجيش السوري تحديدا وعلى مستوى التسلح فيه؟

العسلي : لقد تحدثت منذ قليل عن ارتباط القدرات العسكرية العربية بصورة عامة، والسورية بصورة خاصة، بالتوازنات الاستراتيجية... اليوم كثيرا ما تحدثت سورية، وهي التي قطعت شوطا بعيدا في مجال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، رغم كل الجهود المبذولة لاتستطيع سورية، وهذا لست انا الذي اقرره، إنما يقرره صانعو القرار السياسي... وصدرت بيانات كثيرة تؤكد ما اقوله بأن سورية قد لاتستطيع لا حاليا ولا في الماضي ولا في المستقبل الوصول الى مرتبة التسلح أو منافسة التسلح الاسرائيلي لسبب بسيط وهو ان سورية تعتمد على دماء ابنائها وعلى ثرواتها ومواردها الطبيعية وقدراتها الذاتية في بناء تسلحها... وقد استنزفت سورية في ذلك منذ اقتحامها دوائر سباق التسلح... ومنذ فجر استقلالها العام ١٩٤٨ الى اليوم نجد أن سورية بذلت كل ما تستطيع لتغذية جيشها وبناء قدراتها المسلحة الدفاعية لكي تستطيع حماية هذا البلد وأهله وشعبه... هل تستطيع اليوم ان تقف؟ قد تستطيع دفاعيا ان تؤدب أو تردع أو تحد من القدرات العسكرية الاسرائيلية.

الاتحاد : كيف ترى انعكاس حرب اكتوبر على البنية المعنوية للجيش السوري وعلى بنيته التشكيلية والتدريبية؟

العسلي : في سورية، كل مواطن سوري يتميز باحساس قوي جدا تجاه القضية الفلسطينية، وتجاه الصراع العربي - الاسرائيلي. هذا جزء منذ تكوينه واذا عدنا الى المشكلة، فمنذ بداية القرن لوجدنا ان بلاد الشام تتجاوب تجاوبا عميقا مع كل القضايا القومية... وعندما نتحدث عن نتائج حرب اكتوبر عسكريا لايمكن اطلاقا ان نفصلها عن المؤثرات الشعبية بخلاف كثير من الدول... فهناك تلاحم وثيق بين الشعب والجيش، وعندما حشد الجيش السوري أمام العدو كان لكل عائلة سورية من ولد الى ثلاثة أولاد في هذا الجيش... ومن الطبيعي الا تنفصل تأثيرات حرب اكتوبر سياسيا واجتماعيا عنها عسكريا... لقد كانت حربا حقيقية، لكن نكسة العام ١٩٦٧ كانت كابوسا جثم على صدر كل مواطن سوري.

أما نتائج حرب اكتوبر فكانت أول حرب تدخل فيها التقنية على نطاق واسع... وكانت أول حرب تدميرية ظهرت فيها القدرة القتالية للتقنية الحديثة... فعندما يتم تدمير لواء خلال ٩٠ دقيقة فمعنى ذلك ان التسلح والقدرات القتالية وصلت في هذه الحرب الى درجة استخدام السلاح النووي. ضمن هذا الاطار قد يكون من الطبيعي ان تحتاج سورية بعد حرب اكتوبر الى دعم كبير وشامل لجميع قدراتها العسكرية، وهذا ما أثقل سورية ماديا وزاد من ديونها... لكن وبدون شك اكتسب الجيش السوري


قوات سورية فوق جبل الشيخ

المقدم الركن بسام العسلي

من خلال هذه الحرب خبرة وتقنية عسكرية وتوسعا أفقيا بمعنى تشكيلات عسكرية جديدة وأسلحة متطورة، كما تم تحجيم الأعباء العسكرية على المواطن من حيث نظام التجنيد كما هو معروف، مما أدى الى التكيف مع نتائج هذه الحرب بصورة أفضل مما كانت عليه الظروف قبل حرب اكتوبر. كما فرضت حرب اكتوبر على الجيش السوري التوجه نحو الاحتراف لأن كثيرا من الأسلحة أصبحت تعتمد عليها الجيوش النظامية، وهذا اتجاه عالمي أخذت به سورية من خلال تجربتها في حرب اكتوبر... اضافة الى اعادة تنظيم شامل للقدرات البشرية والتسلح وهذا أمر طبيعي... ومن المعروف انه وبعد كل معركة وليس بعد كل حرب تجري عملية تنظيم على مستوى التشكيلات المقاتلة.

الاتحاد : هل لعب العامل النفسي وتطويره لمواجهة تركات حرب ١٩٦٧ دورا في رفع البنية النفسية للجيش السوري والمصري؟ وهل غير ذلك في اتجاهات الحرب؟

العسلي : الحالة النفسية كانت الأساس في الحروب منذ أقدم العصور ولاتزال حتى اليوم وستبقى، ورغم التطور العلمي والثقافي يبقى الانسان هو الذي يستخدم السلاح ويقاتل وينتصر... وعندما نتحدث عن حرب اكتوبر هناك ظاهرة أجمع عليها المراقبون والذين عاشوا هذه الحرب حتى من الداخل وهي الاندفاع الشديد للمقاتل العربي والسوري خاصة نتيجة الشعور بالقهر والاضطهاد والمذلة التي خلفتها نكسة حزيران العام ١٩٦٧. هذا الواقع والشعور تم التغلب عليهما خلال حرب ١٩٧٣... وهذا الواقع تم استثماره بشكل جيد وجعله أحد عوامل النصر الذي تحقق خلال الفترة الأولى من الحرب... حيث ضرب المقاتل السوري في هذه الفترة مثلا وخاصة في عمليات جبل الشيخ وعمليات الجولان والانزال خلف القطاعات العسكرية الاسرائيلية، وبكل جرأة لايملكها الاسرائيلي، الذي اعترف بذلك بنفسه عن جرأة وقوة وشراسة المقاتل السوري... ان هذا الشعور لايمكن أن يكون من منطلق الحقد وإنما من منطلق الثقة بالذات، والعمل على مواجهة التحديات الاسرائيلية بتحد مواز له. فمثلا عندما يتحدث نتانياهو باستعلاء ويتحدى كل العرب بدعم من أميركا ينعكس هذا على كل انسان عربي، حيث يشعر بالقهر الذي يدفعه الى الحاجة للثأر والانتقام.

الاتحاد : يقول البعض ان عدم تطوير الجيش المصري لعمليات الهجوم في سيناء والتقدم فيها قد أثر بشكل سلبي على القوات السورية أثناء المعارك. وهذا ما سمح لاسرائيل بالتفوق على القوات السورية... كيف ترى ذلك؟

العسلي : لقد قررت هذه الحقيقة مسيرة العمليات العسكرية ذاتها وأخذت حيزا واسعا من الجدل بين القيادة المصرية وخاصة بين سعدالدين الشاذلي من جهة وأحمد اسماعيل من جهة ثانية، وكانت الحجة آنذاك موضوع الصواريخ الثابتة حيث لم تملك مصر آنذاك صواريخ متحركة، كما ان عدم التعاون المحكم بين الجبهتين المصرية والسورية، وعدم تطوير الهجوم المصري ساعد اسرائيل على سحب قسم من قواتها وارسالها الى الجبهة السورية، والقاء كامل ثقل اسرائيل على هذه الجبهة... وعندما استقرت الأوضاع بدأ الجسر الجوي الأميركي عمله وبدأت عمليات التطوير تجري بشكل معاكس... والمعروف ان استراتيجية اسرائيل الحربية هي الحرب في الخطوط الداخلية لأنها تملك قدرة عسكرية محدودة بالأفراد تناور بها على مختلف الجبهات... وقد طبقت هذا المبدأ في حرب ١٩٤٨ ثم في حرب ١٩٦٧. ففي حرب ١٩٦٧ وبعد انتهاء العمليات ألقت اسرائيل بثقلها على الجبهة الأردنية وبعد احتلال القدس توجهت نحو الجبهة السورية وهكذا.

الاتحاد : هل تعتبر ان حرب اكتوبر قد حققت أهدافها على المستوى العسكري والسياسي أم انها كانت مدخلا لتحريك المواقف للوصول الى حالة سياسية جديدة؟ أم ان الهدف كان الدخول في معركة شاملة ضد اسرائيل عسكريا؟

العسلي : قد يكون من الصعب في كل حرب فصل الهدف السياسي عن العسكري. والسياسة الاستراتيجية أساسا تقوم على تحديد الهدف السياسي ثم استخدام وسائل مسلحة لتحقيق هذا الهدف. فاذا كان الاتفاق على الهدف كما ظهر لم يكن كاملا قد افسح المجال لانعكاسات حول الأفق العسكري وهذا أمر طبيعي. والقدرات العسكرية تكون لتحقيق الهدف وترتبط هذه القدرات بالهدف وتحقيقه. فعندما يكون الهدف التحريك فانا أكتفي بموقف عسكري محدود. وعندما يكون الهدف هو التحرير فان مفهوم العمليات العسكرية يأخذ شكلا ومفهوما اكثر اتساعا. ومع الأسف نحن في الوطن العربي نحمل المسؤولية دائما للقوة العسكرية ونعتبرها المسؤولة عن نتائج الحرب، وهذا أمر غير طبيعي. فلو أخذنا عمل القوات العربية في حرب ١٩٤٨ نجد انه ورغم القدرات العسكرية المحدودة فإنها لم تهزم عسكريا بل هزمت سياسيا وانعكس ذلك على الأفق السياسي.

ومن هنا نرى انه من الصعب الفصل بين العمل السياسي والعسكري ونتائج هذه الأعمال، طالما ان الهدف السياسي غير محدد. وهناك سؤال يطرح نفسه بعد ٢٥ سنة من حرب اكتوبر وهو سؤال غريب، لماذا نحن نراهن على السلام وعلى نتائج حرب اكتوبر التي استنبت وأفرغت بكاملها، بينما تبقى الرهانات الاسرائيلية مستمرة على نتائج حرب ١٩٦٧ وحتى اليوم وربما الى المستقبل عبر التمسك بالأرض ومنازعة الفلسطينيين عليها والتهديد باعادة احتلال الضفة الغربية؟.

وعبر هذا التوجه نتحدث عن السلام ونهمل موضوع الحرب بينما اسرائيل تتحدث عن التهديد والحرب واشعال المنطقة. وباعتقادي فان هذه النقطة يجب ان تبحث ليس على مستوى استراتيجي فقط وإنما على مستوى أصحاب القرار السياسي في الوطن العربي.

الاتحاد : هل غيرت حرب اكتوبر في الاستهدافات الاسرائيلية سياسيا وعسكريا؟

العسلي : بعد عام واحد من حرب اكتوبر عقد في اسرائيل مؤتمر عالمي لبحث الحرب وتقرير سياسة اسرائيل للمستقبل وصدرت توصيات مهمة ركزت على كلمات الخبراء العسكريين الذين شاركوا في هذا المؤتمر على التوجه نحو السلام لكن أي سلام... كما تحدثوا عن ابقاء اسرائيل في موقع متفوق في جميع المجالات وخاصة التفوق العسكري على جميع الجيوش العربية... فأي سلام تنشده اسرائيل؟ وأي نوع من هذا السلام طالما هي مستمرة في الحرب؟... وهل يمكن اخضاع الخصم لسياسة القوة باستمرار. هذه المفاهيم لم تناقش لا عربيا ولا اسرائيليا وإنما طرحت بشكل عام وتركت لحوارات الارادات المتصارعة... أي أن محصلة الصراع تقررها هذه الحوارات بالارادات فلا اسرائيل لديها أفق لأهدافها، ولا نحن لدينا أفق لأهدافنا.

الاتحاد : هل دفعت هذه الحرب الى تغيير المذهب العسكري الاسرائيلي تجاه التعاطي العسكري مع الدول العربية وخاصة حول مفهوم الحرب الشاملة؟

العسلي : أصبحت الآن تميل الى تنفيذ ضربات مجزأة وليس الى حرب شاملة... ومنذ شهر تقريبا صدرت الموازنة الاسرائيلية وكانت موازنة وزارة الدفاع أكبر وأضخم من أي موازنة منذ عشر سنوات... اذا الوضع في اسرائيل يميل نحو الحرب. فعندما أقول موازنة حرب في اسرائيل اكبر موازنة فهذا يعني انها تتجاوز موازنة سورية ومصر معا. هل هذا اتجاه نحو السلم أم اتجاه نحو الحرب؟... كانت حجة قادة اسرائيل أن تعثر عملية السلام هي التي فرضت تطور القوات الاسرائيلية. لكن من الذي كان السبب في تعثر عملية السلام... اذا يدورون في اسرائيل في حلقة مفرغة، وهناك كلمة شائعة تقول، «اذا كانت اسرائيل قوية فليس لها حاجة في السلام... واذا كانت ضعيفة فلايمكنها ان تعقد سلاما وهي في هذه الحالة»...

والآن تعمل اسرائيل في اطار استراتيجية انتقائية تذكر الوطن العربي من خلالها بأنه تحت السيطرة وتحت التأديب بالذراع الاسرائيلية الطويلة. لكن من دون اهمال للحرب الشاملة. ودليل ذلك مواصلة بناء القدرة العسكرية الكبيرة... فمنذ العامين طرحت اسرائيل وبصورة جادة موضوع الحرب ضد سورية، وجرى تصعيد التوتر وردت سورية بشكل ايجابي، وتدخلت الولايات المتحدة الأميركية لتهدئة الأمر والعدول عن القيام باستفزاز سورية... لكنها استمرت في التهديد حيث هددت مؤخرا لبنان وايران ثم العراق... وان هذا التهديد لايعني استثناء سورية وانما تهديد سورية ضمنا وبصورة خاصة... من الذي طرح محور دمشق بغداد؟ ان أميركا هي التي طرحت هذا المحور وليست سورية أو ايران أو العراق. اذا يضعون الخصم مسبقا ثم يهيئون أجهزة الحرب للتعامل مع هذا الخصم والعمل معه بصورة انتقائية.

الاتحاد : بعد الجمود في عملية السلام، هل يمكن أن يكون المخرج حربا جديدة في المنطقة لاخراجها من المأزق أم ان حرب اكتوبر ستكون الأخيرة أم أن اسرائيل ستفرض حربها مجددا؟

العسلي : في الواقع منذ ان انتهت حرب ١٩٧٣ ومنذ أن طرح الرئيس الراحل أنور السادات ان الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة هي آخر الحروب، كان ذلك طرحا فريدا ومغايرا لسياق التاريخ، لسبب بسيط وهو ان الحرب والسلم في منطقتنا لايقررها أبناء المنطقة.

لقد كانت الظروف هي التي تقود او الذين فرضوا المشروع الصهيوني فرضوا اتجاه الحرب... ولو عدنا الى سلسلة الحروب بداية من العام ١٩٤٨ وما بعد مع تجاوز فترة الصراع المسلح التي سبقت ذلك، نجد أن العرب كانوا مسوقين، ولم يكن لهم خيار آخر غير خيار الحرب. ولذلك عندما شاعت مسيرة السلام مع أنور السادات كان الطرح العربي لمعظم المنظرين ان ذلك سيكون بداية لتطور في نوعية الصراع، وليس نهاية الصراع... هذا التطور النوعي برز واضحا عندما بدأت الحرب الأهلية في لبنان العام ١٩٧٥، ثم تطور خلال عملية الليطاني في العام ١٩٧٨ وتطور أيضا باجتياح لبنان في ٥ حزيران في العام ١٩٨٢. اذا اتخذ اتجاها نوعيا، وفي الوقت ذاته نفترض اننا نعيش حالة السلم مع اسرائيل... لا أدري كيف نستطيع ان نقول «سلم» واسرائيل توجه يوميا ضربات للعرب في الأراضي المحتلة وفي جنوب لبنان التي تعيش حالة حرب والى بعض المناطق العربية؟... فاذا كانت اسرائيل في حالة حرب دائمة فكيف اتجاهل كل هذا الواقع وأفترض انني أعيش في حالة سلم... ماذا تسمى هذه الاعمال؟

اننا نعيش حالة حرب، ولكن من نوع معين، حرب فيها طرف واحد يحارب... نعيش حربا غريبة في التاريخ لا مثيل لها... وبالمناسبة لقد قدم نتانياهو تجربة فريدة في العالم عندما قاد العرب الى مواقف كان يجب ان تستثمر واستثمرت سياسيا، لكنها أعطت أوراقا للعرب لتتحلل من كل التزاماتهم ليقوموا بحرب ضد اسرائيل، تكون مضادة لهذه التحديات التي يفرضها هذا النتانياهو... وبكل أسف هذه أوراق لم تستخدم. اذا نحن نعيش حالة حرب ولكنها حرب من طرف واحد.

الاتحاد : هذا على المستوى الميداني عبر قيام اسرائيل بحرب مستمرة. لكن السؤال هل يمكن ان تقوم اسرائيل بحرب تقليدية شاملة ضد العرب؟

العسلي : أميركا في تصريحاتها الى اليوم تقول ان الوضع في المنطقة تحت السيطرة. ماذا تعني كلمة (تحت السيطرة)؟ هذا المصطلح ظهر بعد انتهاء الحرب الباردة وهو بديل عن (الاستراتيجية الوقائية) التي أعلنها جورج بوش آنذاك. ومثال: اننا نبحث مع انتهاء الصراع مع الاتحاد السوفييتي الى وضع استراتيجية عالمية تكون استراتيجية وقائية... وواضح من هذا الطرح انه يعني معالجة أسباب الحرب كيلا تتفجر. فاستطاعت ان تحور هذا المفهوم الى أوضاع تحت السيطرة. نظرا لرغبتها في استمرار الحروب والصراعات لأسباب سياسية وعسكرية واقتصادية. والمهم ان تبقى هذه تحت السيطرة. ومثال على ذلك البوسنة والهرسك وكذلك آخر عدوان اسرائيلي على لبنان في ١٨ نيسان ١٩٩٧.

اذا الحرب من طرف واحد موجودة. وكذلك الوضع تحت السيطرة. أما خروج الوضع عن السيطرة فهذا ما لم تتنبأ به اسرائيل وما لم تعترف به اسرائيل. وأعتقد ان هذه التحديات لن تستمر بدون ردود فعل تخرج الوضع عن السيطرة... ويقول نتانياهو ان الحرب قد تكون مفجرة لتسوية الأوضاع في المنطقة.

غداً

■ نائب الرئيس السوري د. محمد زهير مشارقة :
الوضع العربي الراهن
لايساعد على استرداد الحقوق
واقامة السلام العادل

■ د. محمد زكريا اسماعيل : وحدة الرؤية السياسية بين سورية ومصر والسعودية تؤمن الحد الادنى من التماسك العربي.

■ المفكر اللبناني منح الصلح : حرب اكتوبر غيرت مسار الصراع وخلقت وضعا جديدا.

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

الباحث الاقتصادي السوري الدكتور علي كنعان :

زيادة الانفاق العسكري السوري في حرب اكتوبر زادت الدخل في سورية

□ فماهي انعكاسات حرب اكتوبر المباشرة على الاقتصاد العربي السوري ثم على الاقتصاد العربي؟

■■ نظرا للترابط المادي والمعنوي بين العملين العسكري والاقتصادي، فقد انعكست حرب اكتوبر بشكل مباشر على الاقتصاد السوري والعربي عامة، وظهرت النتائج التالية:

(١) أحدثت حرب اكتوبر الصدمة النفطية الأولى حيث ارتفع سعر البرميل من ١١ - ١٢ دولارا للبرميل الواحد الى ٢٤ - ٢٨ دولارا للبرميل أي بمقدار الضعف تقريبا. وبالتالي تحولت الفوائض المالية من الشركات المسوقة للنفط الى الدول العربية المنتجة أي الى أصحاب الحق بهذه الأموال.

(٢) ازدياد حجم الفوائض المالية العربية مما أدى لاقامة مشروعات جديدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي انعكست بشكل مباشر على حياة المواطنين.

(٣) تقديم الدعم المادي المباشر لدول المواجهة وخاصة سورية ومصر بهدف تمويل العمليات العسكرية واستيراد الأسلحة والعتاد.

(٤) ان زيادة الانفاق العسكري في سورية قد أدت لزيادة الدخل وزيادة الطلب الأمر الذي ترتبت عليه عملية زيادة الانتاج في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات. فقد ازداد الانفاق العام في سورية من ٢,٨ مليار في العام ١٩٧٣ الى ٤,١٠ مليار دولار في العام ١٩٧٥.

(٥) توظيف المساعدات العربية في فترة ما بعد الحرب باعادة الاعمار واصلاح البنى التحتية التي تضررت من الحرب والقيام بمشاريع اقتصادية جديدة تخدم اهداف المعركة مع العدو، وكان من هذه المشاريع الطرقات والجسور والماء والكهرباء والاتصالات والسدود والمرافىء وغيرها وذلك بهدف دعم الانتاج بشكل مباشر.

(٦) اقامة مشاريع صناعية لانتاج المواد الغذائية اللازمة وتصنيع بعض السلع التي تتوافر لها المواد الأولية وذلك بهدف تحقيق الصمود في وجه العدو الذي يتلقى المساعدة المالية والانتاجية والعسكرية.

□ هل انعكس التعاون العسكري العربي ماديا ومعنويا على التعاون الاقتصادي أثناء وبعد حرب اكتوبر؟ وماهي نتائج هذا التعاون؟

■■ كما ذكرنا، لايمكن فصل العمل العسكري عن الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي فان العمليات العسكرية وما رافقها من توحيد الصف العربي وتوجه المواقف ضد العدو الصهيوني، لأن العرب يتحدون في أوقات المحن بغض النظر عن خلافاتهم الشخصية... فقد كانت الحرب بمثابة عامل مشجع على التقاء الآراء والأفكار ليس في المجال العسكري، بل امتد الأمر الى التعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي... فقد ظهرت المساعدات المالية وظهرت المساعدات المادية والسلعية بأشكال مختلفة خلال فترة الحرب، أما بعد الحرب فقد ظهرت اتفاقات اقتصادية عديدة كان من أهمها توقيع اتفاق اقتصادي مع الأردن في ٦ نيسان ١٩٧٥ لتبادل السلع والخدمات بدون رسوم جمركية، ووقعت سورية مع العراق في ١٨ نيسان ١٩٧٤ اتفاقا تجاريا ضخما لتبادل السلع والخدمات بطاقة سنوية ٦ ملايين دينار عراقي أي ما يعادل ٢٥٪ من العلاقات التجارية لكلا البلدين آنذاك، ووقعت سورية اتفاقات مماثلة مع السعودية والامارات في الفترة نفسها لتصدير منتجاتها واستيراد النفط ومشتقاته من هذه الدول.

(٧) ان هذه الاتفاقات جاءت نتيجة الحرب ونتيجة حاجة الدول العربية لبعضها البعض ليس في اوقات الحرب بل ايضا في اوقات السلم. فالبيئات الجغرافية المختلفة يمكن ان تساهم في خلق تكامل اقتصادي عربي.

□ هل أثرت التكلفة المالية الضخمة على الصعيد العسكري في حرب اكتوبر على الاقتصاد السوري في السنوات التي تلت الحرب؟ وفي أي اتجاه؟

■■ بالطبع تأثرت البلاد من الحرب، لأن الحرب كما تعلمون تدمير وخسائر مادية وبشرية، خاصة في الظروف الحديثة، لكن تكاليف الحرب تختلف من مكان لآخر ومن قارة لأخرى. لقد أدت حرب اكتوبر لتدمير بعض المنشآت الاقتصادية في سورية اضافة الى المنشآت العسكرية وتكبد الاقتصاد السوري بعض الخسائر بحيث ان هذه الخسائر تفوق طاقة الاقتصاد السوري على إعادة الاعمار، لكن المساعدات العربية التي قدمت الى البلاد نتيجة التضامن العربي قد خففت من الآثار السيئة للدمار، لأنه كما تعلمون نقاوم عدوا شرسا لايعرف الانسانية ويدمر كل ما يستطيع تدميره حتى الأهداف المدنية، وبما ان القدرات المادية السورية متواضعة كونها دولة نامية من جهة وكونها تسعى لتحقيق التوازن بين الاقتصاد والمشاريع والخدمات الاجتماعية من جهة أخرى، فقد تأثرت في بادىء الأمر وتوجهت كل القدرات لخدمة المعركة لكن المساعدات المالية من دول الخليج العربي في فترة الحرب وما بعد الحرب خففت هذه الآثار السيئة المحتملة ودفعت البلاد لاعادة الاعمار مباشرة وتشكيل القوات المسلحة واستيراد الأسلحة والعتاد المتطور من الاتحاد السوفييتي آنذاك، وتحويل قسم من المساعدات لاعادة الاعمار في المجال المدني حيث قامت الدولة باصلاح الأضرار في قطاع الكهرباء والطاقة واصلاح المعامل والمصانع المتضررة بحيث أن البلاد لم تتأثر كثيرا بفضل هذه المساعدات.

□ تتلقى اسرائيل سنويا ٣,٨ مليار دولار أميركي من الولايات المتحدة الأميركية هل تستطيع البنية الاقتصادية السورية ايجاد التوازن مع العدو؟

■■ يتضمن هذا السؤال شقين: الشق الأول يتعلق بالمساعدات والجيش والتفوق العسكري والشق الثاني يتعلق بالانسان والقدرات البشرية.

(٨) من وجهة النظر العامة فان تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو كما قال الرئيس حافظ الاسد ممكنا اذا حشدنا الطاقات الداخلية السورية والطاقات العربية لأننا نمتلك الامكانيات المادية والبشرية الهائلة، ومن وجهة النظر الخاصة فان طاقة الاقتصاد السوري لاتستطيع مواجهة العدو الصهيوني مع الولايات المتحدة الأميركية التي تقدم المساعدات بلاحدود.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال والمرتبط بالانسان والقدرات البشرية، فإن شعبنا العربي يحرص كل الحرص على رص الصفوف والوقوف في وجه اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية مهما كانت الخسائر التي سيتحملها لأنه يؤمن بالأرض وبالحق. فكل صاحب حق سينتصر في النهاية وخير دليل على ذلك الهجمات التاريخية التي جاءت الى المنطقة من أيام اليونان وحتى الوقت الحاضر مرورا بغزوات المغول والتتار والحملات الصليبية وغيرها... وكانت جميع هذه الحملات تحكم البلاد قرنا من الزمن أو أكثر، لكن تصميم الشعب وإيمانه بالله وبحقه كان يقوده في النهاية الى النصر.

وقد ركز الرئيس حافظ الأسد على هذه التجربة التاريخية ورفع شعار التوازن الاستراتيجي مع العدو يقينا منه ان الشعب العربي مهما طالت محنته فإنه سينتصر بفضل ارادته وعزيمته وتصميمه على استرداد حقه، ولذلك نجد ان الدولة تنمي الروح المعنوية وتركز على الانسان وقدرته في صنع المستحيل اذا ما قرر ذلك، اضافة الى دعم القدرات المادية داخليا او بالمساعدات العربية بأن ذلك سيخلق توازنا أقل من المطلوب لكنه أفضل من الاستسلام والخضوع.

وأود ان أختم بالقول ان تجربة حرب اكتوبر من الناحية السياسية قد أوضحت للعالم مشروعية الحق العربي ومن الناحية العسكرية قد اوضحت ايضا انهم قادرون على القيام بالمبادرة وعدم انتظار العدوان، وأما من الناحية الاقتصادية فقد بينت الحرب ونتائجها على تعاونهم وتقديم كل الدعم المادي ووضع جميع قدرات الدول العربية تحت تصرف سورية لكي تحرز النصر. فالجانب المادي كان عنصر دعم مباشر، وفترة ما بعد الحرب اكدت اهمية التعاون الاقتصادي وهاهي جامعة الدول العربية تطرح اليوم شعار السوق العربية المشتركة واقامة منطقة التجارة العربية الحرة كمدخل لهذه السوق وهي خطوات ايجابية في سبيل تحقيق التقارب الاقتصادي العربي.

الدكتور علي كنعان

التقارب السياسي والعسكري العربي كان عاملاً مشجعاً على التقارب الاقتصادي

محمد هنيدي وعلي بن محمد يتصدران مبيعات الكاسيت عربيا وخليجيا

■ دبي - مسعد النجار:

■ احتفظ نجم الكوميديا محمد هنيدي بالترتيب الاول في تصدره حركة مبيعات اشرطة الكاسيت عربيا بالبوم «كاجولووه» خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر الماضي بينما حل عمرو دياب في المركز الثاني بالبومه الجديد «عودوني»، ومحمد فؤاد في المركز الثالث بالبوم «الحب الحقيقي»... وعاصي الحلاني في «احلى العيون» رابعا وفي المركز الخامس نوال الزغبي في البوم «ما اندم عليك» بينما جاءت سميرة سعيد في المركز السادس بالبوم «ع البال» واصالة نصري في المركز السابع في البوم «قلبي بيرتحلك» وفي المركز الثامن كلودا الشمالي في البوم «آخر خبر» ونجوى كرم في المركز التاسع بالبومها «مغرومة» بينما حل في المركز العاشر وائل جسار في البومه «امرؤ الحبايب».

وقد تصدر حركة المبيعات الخليجية المطرب الاماراتي علي بن محمد وتراجع الى المرتبة الثانية عبدالمنعم العامري بعد تقدمه للمركز الاول قرابة الشهرين وجاء المطرب الكويتي نبيل شعيل في المركز الثالث بالبومه «شعيل ٩٨» والمطربة نوال في المركز الرابع «نوال ٩٨» والمطرب الاماراتي خالد بن محمد في المرتبة الخامسة بالبومه «شعبيات» ثم المطرب عبدالكريم عبدالقادر في البوم «لا» والنجم الكويتي عبدالله الرويشد في المركز السابع في البوم «وينك» وقد جاء المطرب الاماراتي ميحد جمعة في المرتبة الثامنة «بجلسة شعبية ٩٨» والسعودي راشد الماجد في المركز التاسع بالبومه «شمعة حياتي» واحتل المركز العاشر والاخير المطرب نذير في الالبوم الغنائي «زيد بدلالك».

عرض مسرحي جديد يجمع بين الداسوكين وبن ابراهيم

■ الرباط - الاتحاد:

■ الفنان المغربي الداسوكين يستعد للعودة الى خشبة المسرح مرة اخرى بعد عرضه الناجح «شمكار ولكن» يتوقع ان يبدأ بروفات عرض جديد يجمع بينه وبين الكوميدي الساخر بن ابراهيم، ويعطي للفرجة الضاحكة نكهة خاصة من جانب آخر، يشارك الممثلان في مسلسل تليفزيوني جديد من اخراج فريدة بورقية وينتظر ان يجمع نخبة من الفنانين المغاربة.

الداسوكين و بن ابراهيم في احد العروض التي جمعت بينهما.

تستعد لاصدار ألبوم غنائي خليجي

ميادة الحناوي: الفيديو كليب ليس ظاهرة... بل ضرورة

■ بليغ حمدي ترك فراغاً كبيراً في حياتي ■ أميل إلى الرومانسية المفرحة والحزينة في آن واحد

■ دمشق - رندة الكسان:

■ هي النجمة المضيئة في سماء الأغنية السورية.. فنانة كبيرة استطاعت استيعاب أسرار الغناء العربي وأعطت له تميزاً وسحراً خاصاً.. تألقت أغنيتها فسافرت معها خارج حدود «سورية» لتعمر بها الوطن العربي كله.. إنها المطربة ميادة الحناوي التي تتعامل مع الاغنية كفن حقيقي أصيل تبوح مفرداته بالحب والاتقان لتؤكد على قيم انسانية نبيلة أما ألحانه فتبرز ثراء موسيقيا يغذي الروح ويمتع الوجدان.

صاحبة صوت جميل عانق الأذن العربية وأخلص لها.. في هذا الحوار نتسلل إلى عقل ووجدان مطربة الجيل لنتعرف إلى آرائها في العديد من القضايا الغنائية والفنية.

* في «تونس» بلد الجمال والخضرة أحييت أخيراً أربع حفلات غنائية أشادت بها وسائل الاعلام وقالوا أنك أعدت أمجاد سيدة الغناء العربي أم كلثوم.. فكيف قابلك الجمهور التونسي؟.

** تونس بلد عربي عريق اشتهرت عبر التاريخ بجمالها وخضرتها وأهلها يتذوقون الطرب الأصيل.. لذلك فإن المهرجانات التي تقام فيها ذات مستوى عال ولها طعم خاص.. وأي مطرب عربي يغني فيها يشعر بحالة نشوى وطرب من البداية إلى النهاية.. لقد أحييت فيها عدة حفلات ناجحة.. وشعرت بسعادة كبيرة تغمرني بذلك الاستقبال والحفاوة اللذين حظيت بهما كمطربة سورية.. وكما قلت إن شعب تونس شعب ذواق وأهلها كرماء ولطفاء جدا يتمتعون بقلوب تفيض محبة وعطاء.. وهذا ما يجعل كل من يزورهم يستمتع بالضيافة العربية الأصيلة.. وبالنسبة لي أنا سعيدة بتكريمهم الكبير لي ويقولهم بأنني أعدت أمجاد أم كلثوم سيدة الغناء العربي فهذه الشهادة تشعرني بمسؤولية كبيرة وفي الوقت نفسه تدفعني لتقديم الأفضل والأحلى.

* منذ فترة شاركت بمهرجان المحبة والسلام وكما قيل عن حضورك فيه بأن ميادة لم تغن هكذا منذ أكثر من عشر سنوات.. ماذا يعني لك هذا المهرجان؟.

** كما قلت سابقاً بأن للجمهور السميع والمتفاعل مع المطرب أثراً كبيراً في عطاء المطرب وبقدر ما يكون تجاوب الجمهور بقدرما يعطي المطرب.. وفي اللاذقية «عروس الساحل» كان الجمهور متفاعلاً ومتحمساً مع أغنياتي وخاصة أنني لم أزر اللاذقية منذ فترة طويلة.. لهذا المهرجان معان كبير وخاصة عندي.. وعندما أقف لأغني على مسرحه أشعر بأنني أحضن جمهوري الحبيب دفعة واحدة.

* ما أهمية المهرجانات بالنسبة للفنان وكيف يمكن لها أن تسهم في دفع عجلة الأغنية العربية إلى الأمام؟.

** للمهرجانات ضرورة فنية كبرى فمن خلالها يستطيع المطرب ايصال صوته إلى أكبر عدد ممكن من الناس. وأجمل ما فيه هذا التواصل الحي بين الفنان وجمهوره.. فضلاً عن ذلك فإن المهرجانات الغنائية توفر للفنان سبل النجاح دون النظر إلى المردود المادي فغايتها الأولى هي الفن والفن فقط.. وهذا كله يساعد المطرب على النجاح والاستمرار.

* مواضيع الأغنيات اليوم تعددت وتشابهت وصار من الصعب ايجاد معان وأفكار جديدة... كيف تختارين المميز والخاص؟.

* للأسف ان أغلب كتاب الأغنية لا يهتمون كثيراً بموضوعها بل يعتمدون على عناصر أخرى مثل اللحن الراقص والأداء والتصوير قبل النظر إلى المغني.. وبالنسبة لي فأنا أدقق كثيراً في كلام الأغنية محاولة قدر الامكان اختيار الموضوعات التي تهم أكثر الناس.. واضعة بعين الاعتبار أن تصل أغنيتي إلى الناس بطريقة جميلة ورشيقة.

* يقولون أن جسد الأغنية هو الكلمة وروحها هو اللحن كيف تنظرين إلى توأمة اللحن والكلمة؟.

** يجب ان يكون هناك توافق وتناغم روحي بين الكلمة واللحن.. ولنتخيل مطربا يغني كلاماً رومانسيا حالماً بلحن راقص..؟ أو ملحنا يختار جملاً موسيقية بعيدة عن روح الكلمة.. إن الكلمة هي العمود الفقري للأغنية وعليها يتم اختيار اللحن وسرعته ووزنه.

* تقولين دائماً أن باريس هي بلد النور وأنك تعشقين التجول في شارع الشانزليزيه ماذا تحملين في ذاكرتك عن هذا البلد؟.

** ذكرياتي عن بلد النور «باريس» لا يمكن أن تمحى من ذاكرتي.. فرنسا من أجمل البلدان التي زرتها فيها الجمال.. والفن - والطبيعة الخلابة.. فهي مدينة تنبض بالحياة.. وكل مكان فيها له سحر خاص.. وهذا ما يجعل الزائر لها أسيرا لنورها وجمالها.

* أنت موزعة دائماً بين سورية عشقك الأول وأخص بالتحديد مدينة حلب والقاهرة بلد الفن والشهرة.. ماذا منحك وجودك في عاصمة الفن؟.

** في القاهرة أشعر بأنني في قلب الفن «فهي بلد العمران والسياحة والجمال وهي عاصمة الفن كما قلت.. وفيها يشعر الفنان بأنه يضع مجهوده بالمكان الصحيح. «مصر» بلدي الثاني بعد سورية ومن ضمنها «حلب» التي أحبها بشكل خاص ومميز.. ففيها، أجد الأمان والاستقرار.. وأجد الأصدقاء والأهل.

* وماذا عن علاقتك بالشعراء والملحنين المصريين ومن هو الملحن الذي استطاع ان يفهم مساحات صوت ميادة حناوي لتقدم أجمل ماعندها؟.

** هناك عدة ملحنين استطاعوا أن استيعاب صوتي ووضعه في المكان الصحيح وعلى رأسهم المرحوم الفنان بليغ حمدي، فقد استطاع ان يبدع ألحانا متميزة وألحان أغنياته لاتزال تعيش في نبض ووجدان الناس.

ما يميز ألحان الراحل بليغ حمدي قربها من الأذن والقلب معاً.. فقد كان يتذوق الكلمة ليختار ألحاناً رقيقة وجميلة تعبر عنها.

* بليغ حمدي فنان كبير.. ما موقعه الانساني والفني في حياتك؟.

** إن لبليغ حمدي مكانة كبرى في حياته الفنية فهو سبب انطلاقتي الأولى وهو من علمني كيفية التعامل مع فن الغناء وكيفية الاستفادة من طبقات صوتي.. لهذا الفنان فضل كبير علي.. وقد ترك فراغاً كبيراً في حياتي لن يعوض.. انه رمز كبير والرموز لا ترحل ولا تموت بل تظل خالدة منقوشة في ذاكرة الزمن والناس.. وإذا كانت أم كلثوم خلدت بصوتها العبقري فإن بليغ حمدي سوف تخلده نجوميته وحضوره اللحني والموسيقى وأعماله الكثيرة المتجددة.

* غنيت كثيراً باللهجة المصرية لدرجة أن بعض النقاد اتهموك بعشق اللهجة المصرية ما تعليقك؟.

** أنا في النهاية فنانة عربية سواء غنيت باللهجة المصرية أو سواها وباعتبار أن اللهجة المصرية منتشرة ومحببة لأذن المستمع العربي أينما كان فأنا وغيري من المطربين والمطربات نفضل أن نغني باللهجة المصرية.. وأحب أن أذكر هنا بأنني غنيت باللغة العربية الفصحى العديد من الأغنيات ولاقت نجاحاً كبيراً.

* الأغنية الخليجية أصبح لها حضور كبير في سماء الفن الغنائي العربي.. وأنت تعشقين الغناء الخليجي ولكن حتى الآن لم نر لك تجربة غنائية مع شعراء أو ملحنين خليجيين ما السبب؟.

** حالياً أنا بصدد تسجيل ألبوم جديد وهو خليجي صرف تأليف وألحان شعراء وملحنين خليجيين أمثال الفنان الكبير طلال المداح وخالد عبدالرحمن وخالد الشيخ.

* الفيديو كليب، أصبح موضة منتشرة في الغناء العربي.. وقد خضت هذه التجربة من خلال أغنياتك الأخيرة.. فما رأيك في موضة الفيديو كليب؟.

** أظن أن تسجيل الأغنيات وتصويرها بطريقة الفيديو كليب يخدم الأغنية والمطرب معاً اذ لم تعد أغنية الفيديوكليب ظاهرة فنية بل أصبحت ضرورة ملحة.. وبالنسبة لي أفضل الغناء على المسرح وأمام الجمهور.

* المستمع لأغنياتك يشعر بطابع خاص طابع الفرح المغلف بالحزن والرومانسية.. كيف تتعاملين مع الأغنية بدءاً من الكلمات واللحن وانتهاء بتقديمك لها بصوتك.

** في البداية أقرأ ما كتب من كلام.. ويجب أن أحبه منذ اللحظة الاولى.. وبالنسبة لي فأنا أشعر بأنني أميل إلى الرومانسية المفرحة والحزينة بآن واحد.. وعندما يعجبني الكلام واللحن أحاول من خلال صوتي أن أوصل رسالة ما للجمهور.

* معظم المطربات اتجهن إلى التمثيل هل فكرت في دخول هذا العالم وتقديم فيلم غنائي في قالب عصري؟.

** بصراحة لا أشعر أنني فنانة تجيد فن التمثيل فأنا اعتز بأنني مطربة.. وأنا أمثل أغنياتي باحساسي وطريقة أدائي وهذا يكفيني.

* لك تجربة متميزة مع الملحن المصري «سامي الحفناوي» وهو من الجيل الجديد من الملحنين ماذا منحتك هذه التجربة وأنت المطربة التي لحن لها كبار الملحنين السوريين والمصريين؟.

** الملحن سامي الحفناوي ملحن موهوب وتجربتي معه تجربة غنية ومثمرة فلقد تعاونا معا من خلال «غيرت حياتي» والبوم «جالك كلامي..».. لا يهمني أن يكون الملحن معروفاً أو مشهوراً ما يهمني بالدرجة الاولى أن اتعامل مع ملحن حساس قادر على اعطائي ألحانا جميلة تلائم صوتي.. سامي الحفناوي ملحن جيد وسيكون له مستقبل باهر.

* كتب لك العديد من المؤلفين والشعراء ولكن للشاعر عمر بطيشة موقع خاص فوق خارطة أغنياتك ماذا عن تجربتك معه؟.

** الشاعر الموهوب «عمر بطيشة» صديق وأخ قبل أي شيء وتعاملي معه قديم ففي بداية حياتي الفنية كتب لي أغنيات منها «رجعنا للبداية» و«نعمة النسيان» وكان لهاتين الأغنيتين صدى رائع عند الجمهور.. أهم ما يميز بطيشة أنه شاعر رقيق رومانسي يعشق الحب ويعبر عنه بجمال وصدق.

* «حلب» بلد الفن والحضارة المنبت الأول.. ما هو شعورك وأنت تغنيت في أي مكان بها؟.

** حلب مدينة غالية جداً على قلبي فهي مسقط رأسي فيها عشت أيام الطفولة وذكرياتها الجميلة ولي فيها أوفى الاصدقاء وأغلاهم. عندما أغني في أي مكان على أرضها أشعر بكل الفخر والاعتزاز والشموخ وأشعر بحنان كبير يفيض في داخلي.. فحلب هي العشق الأول وهي أحب مكان إلى قلبي.

* وما هو جديدك؟.

** عما قريب سأسافر للقاهرة لألتقي بالموسيقار «محمد سلطان» لتسجيل ألبوم جديد يضم العديد من الأغنيات الكلاسيكية الطويلة.. وفي الوقت نفسه سأقوم بتسجيل ألبوم آخر للملحنين: عمار الشريعي وصلاح الشرنوبي. كذلك سأصور هناك عدة أعمال. وفي نيتي أيضاً احياء عدة حفلات في بلدي «سورية» وفي مدينة «باريس».

أنا فنانة لا تجيد فن التمثيل

البلبلة التي جرت اثناء الحفل (تصوير: عزيز طاهر)

طرب وغضب وكراسي... في ساحة الشهداء

هذا ما جرى للحلم العربي في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ «الحلم العربي»... تلك النشيد الذي اداه ٢٣ فنانا عربيا، في قلب العاصمة اللبنانية بيروت، كان احتفالا رائعا. وبدا في اول الامر وكأنه «وودستوك» لبناني في ساحة الشهداء التي ازدانت بالاضواء والقناطر الـ٢٢ التي تمثل جميع الدول العربية...

غير ان «الحلم العربي» الذي كان مجانياً وشاهده مئات الآلاف من المواطنين، لم يكتمل، إذ تدافعت الناس كالسيول الى ساحة الشهداء لمشاهدة هذا الحدث الرائع، ولم تعد الكراسي وعددها ٢٠٠ الف كرسي تتسع للمشاهدين، مما حول الساحة الى فوضى والى عراك بالايدي، وقذف بالحجارة والكراسي.

واذا كان الحضور الكثيف الذي تجاوز الـ٤٠٠ الف مشاهد لـ«الحلم العربي» جاء كتعبير عن عشق اللبنانيين لمثل هذا النوع من الفن، وتعلقهم بـ«الحلم» الذي طال انتظاره.. إلا أن ما جرى على الأرض قلب الحلم الى كابوس وكأنه يعكس حالة التناقض القائمة

وقد تضاربت المعلومات حول حصيلة العراك والفوضى خلال الاحتفال، ففي حين ذكرت مصادر أمنية ان هناك نحو مئة شخص أصيبوا بكدمات وجراح طفيفة، امكن معالجتها على الفور في مستوصفات نقالة جهزت لهذه الغاية في ساحة الشهداء، قالت مصادر اخرى ان عدد المصابين تجاوز الـ٣٠٠٠ وأن بعضهم اصابات بالغة.

وعلى الرغم من كل الشوائب التي رافقت «الحلم العربي» الذي يجسد الواقع العربي اصلا، بكل تفاعلاته وامانيه فان الحدث كان بمثابة تظاهرة فنية رائعة. متكاملة بكل فصولها، وتميزت بالاغاني العربية التي حملت دعوات للسلام و«لم الشمل» العربي، وتحيات لبيروت وسيناء وبيت لحم والجنوب ومكة وبلاد الارز وعواصم الدول العربية.

وكان الفنان القدير دريد لحام قد افتتح مهرجان «الحلم العربي» بكلمة مؤثرة، وشارك علي الحجار، وصباح، وفردوس عبد الحميد، وكاظم الساهر، وعلي عبد الستار، وذكرى، ولطيفة التونسية، وطارق فؤاد، ووليد توفيق، الذي احتج على منعه من الغناء اولا، واصر على مشاركة زملائه الفنانين فرحة «الحلم العربي» فانشد اغنية رائعة لجنوب لبنان.

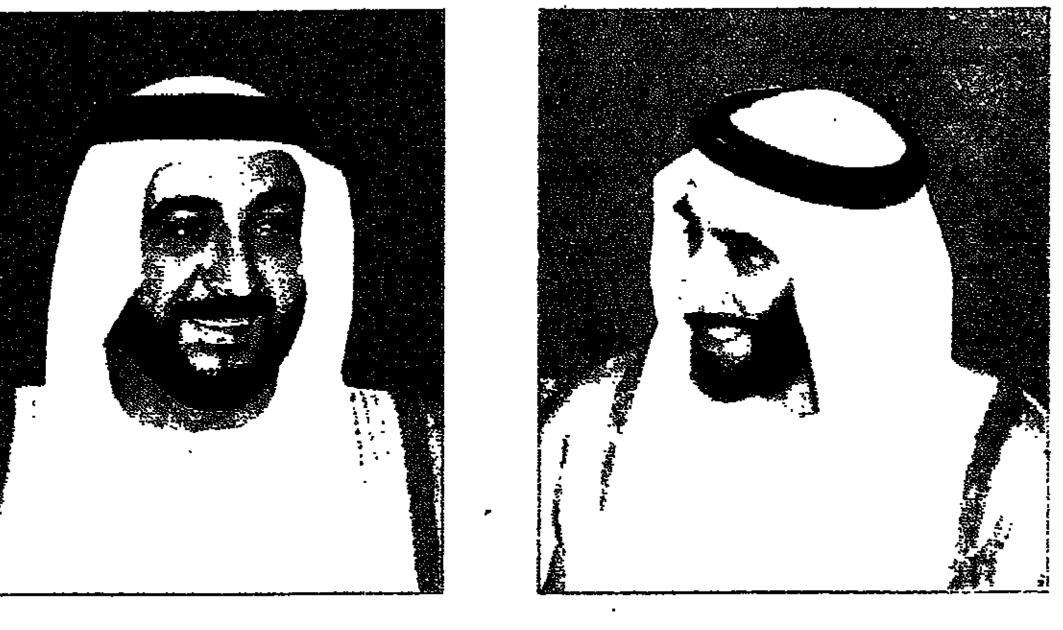
وقد شكل نشيد «الحلم العربي» الذي قدمته مجموعة من المغنين والمغنيات اللبنانيين والعرب، الجزء الاخير من حفلة ساحة الشهداء، وكان الاداء رائعا ومتميزا بموسيقاه وتوزيع الانغام مع الصوت، واعتمد في انشاد «الحلم» وتقديمه طريقتين: الطريقة الحية المباشرة، وطريقة «البلاي باك»، اذ كانت اصوات بعض المغنين تصدح من دون ان تكون حاضرة كاصوات نبيل شعيل واصالة، ونور مهنا، وديانا حداد.

واتخذت ليلة «الحلم العربي» في بيروت الطابع الرومانسي، وغلبت عليها الشكلية، اذ ان اصوات مهمة لم توظف بالشكل المطلوب في الانشاد، مما يعني قضية التنويع الابداعي في الاصوات (٢٣ مغنيا ومغنية)... لم يخرج «الحلم العربي» من رتابته والسمو به الى درجة «الاوبريت» بل جاء اقرب الى النشيد او المغناة الطويلة الواحدة المؤداة بأصوات متباعدة ومتفاوتة. مستفيدا من الحالة الرومانسية التي حملها الناس وهم في طريقهم الى الساحة التي كانت ساحة حرب خلال سنوات طويلة.

ورغم كل ما شاب هذا الحفل من شوائب الا انه ظل الحدث الفني والسياسي، والفرح الذي يعبق في نفوس الجميع، والأمل الذي يسعى الى تحقيقه كل العرب، في ان يتحول «الحلم العربي» الى حقيقة مؤداها التضامن العربي والوحدة العربية فمتى يتحقق هذا المنال...؟







شكر وتقدير

نتقدم بأسمى آيات المحبة والتقدير

وبأصدق معاني الشكر والوفاء

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

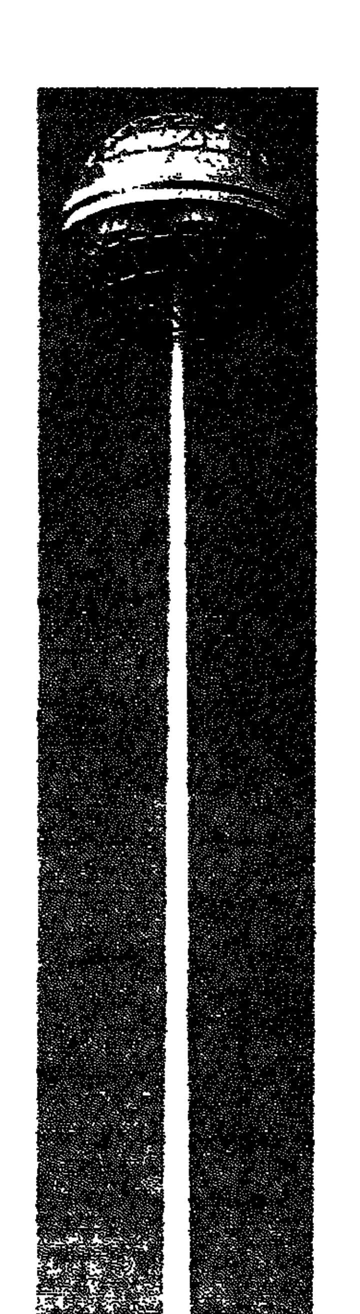
خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أعضاء فريق عمل

«جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

على تفضلهم بتكريمنا في إطار رعايتهم الشاملة
لمسيرة التنمية الصناعية، ودعمهم الدائم للشركات والمصانع الوطنية
إن هذه اللفتة الكريمة تمثل حافزاً قوياً لتأكيد التزامنا بالعمل الدؤوب
للنهوض بصناعتنا الوطنية إلى أفضل المستويات





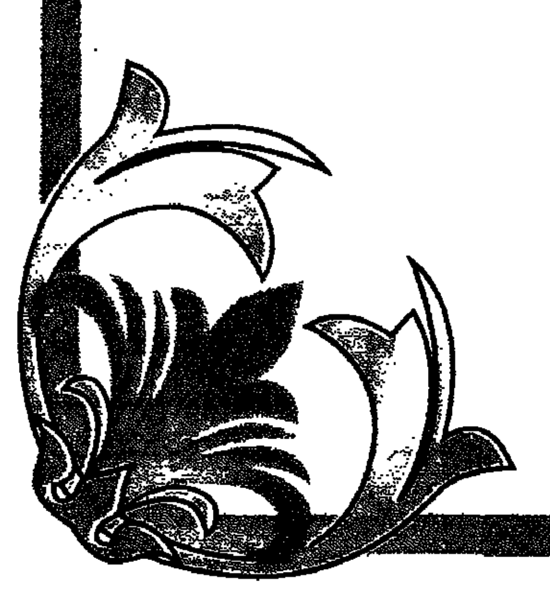




رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع العاملين

جلفاكوت أبوظبي للجلفنة وأعمدة الإنارة

الرائدة في صناعة الأعمدة



جواهر الأشعار

أهل الشرف حيلاتهم كالشهايد ... وأهل الردى حيلاتهم مالها حدود
للخير راعي الخير تلقاه رايد ... ويوردك دايم على الطيب والجود
والشر راعي الشر تلقاه قايد ... يوهمك لين اطيح (ف) الفخ مصيود
لي ما يشاور في الأمور بوكايد ... يقضي حياته كلها دوم مكمود

حماد الخاطري

برق ورعود

هاتفتني بالخطا ثم إسكتت
قلت من يا بنت قالت لي شرود
صوتها ناي بألحانه شدت
كن هاك الصوت لحن للخلود
ظبية عبر الهواتف اختفت
شوق قلبي لأجلها برق ورعود
وصفت لي روحها روحي خبذت
يا جميل الوصف هل توفي الوعود
يا وصايف اذهلتني واشردت
من بدى الأشواق بوصاله يجود
إن حصل لقياك يبقى لي بخت
ما أظن ألقاك يا ظبي النجود
كل ما ناظرت للهاتف قلت
وين هاك الريم ازقرله يعود
يا جهاز القوم من ظلمك صحت
من شريتك صارت همومي في زود
تاكل فلوسي وراحاتي إدمرت
أشهد اني شاري الضد اللدود
مزعج وتصيح بأرقام العنت
حالف ما تصيد رقم للسعود

شعر: علي بن سحاب



فز الجريح

لك يوم يا ظالم يبين خطاويك ... ولا عاد ينفعك البكاء والندامه
يا ظالم شوقك وخلك وغاليك ... ما خفت من يوم الحشر والقيامه
يا بايعي وانا محبك وشاريك ... وأنت الذي بالقلب سوى علامه
ذياب حبك تنهش اللي يداريك ... والناب من فرقاك عضت بهامه
الموت لو هو ينسى الناس ما أنسيك ... ومنساك لو ينسون شهر الصيامه
صبار يا قلب على نار تصليك ... صبر الجمل للحمل ويا الحزامه
حنانيك يالصاحب علينا حنانيك ... حنانيك يا راعي الوفا والشهامه
حق علينا ان زعلته نراضيك ... يا بدر ستة عشر ليلة تمامه
أنا أسير بين قبضة أياديك ... أسير حبك ذابحنه هيامه
كني سجين بين باب وشبابيك ... سجين قوم ما بغوله سلامه
يفز قلبي ان غفل عنه طاريك ... فز الجريح اللي عياله يتامه
يا طول صبري والرجاء في حراويك ... كل ثانية مرت بعشرين عامه
يا عين وأن تبكي لكثرة بلاويك ... وان تجزعي يا عين مباشي منامه
إلين يسمح لك حبيبك ويعفيك ... من السهر والبكاء والملامه
يوسف قلب يعقوب دايم يباريك ... يالصاحب اللي في زعلكم ظلامه

شعر: بدرية الخالدي (دموع أبوظبي)

طفلنا العابث

تبين اكذب وأقول اني من البارح وأنا سهران
أراجع دفتر أوهامي وقلب صفحة احزاني
تبين أخطي خطاي العام وأغير صيغة العنوان
أقدم لك جروحي زور أكرر زلة الساني
الون كذبتي بيضاء وهي أعنف من البركان
أصدق كذبتي وأضحك وأقول ان العمر فاني
أعيشك لحظة أشواقي وأخونك لحظة النسيان
أحقق رغبة جنوني أعانق ليل وجداني
أناسف يا وهم جرحي شعبورك بالفعل غلطان
طريقي غير تقديرك مسارك في الهوى ثاني
عكست السير وقابلتك مثل ليل الجفا الزعلان
جرحتك سافري واتسي مثل ما الجرح نساني
تبي تخضع لك الفرحة تبي تهزع لك الجدران
يبي يضحك غضب باكر يجيك برغبته حاني
تبي تركض لك الفرصة يبي يرقص لك الوجدان
تبي تتغير الدنيا تبي تبهت بك ألواني
تبي تقرين لك قصة عجب ما عاشها انسان
يمرك عالم عالم يغير صورة اجناني
أجيك بثورة أشواقك ويارك لك على السلوان
ويكبر طفلنا العابث (ف) صفحة دفتر أحزاني

شعر: محمد الخضيزي

لجل عينك

والتحف نظرات عينك في المنام
وانتظر طيفك يوافيني سلام
واسدل ارموشي بعد طول انتظار
بس لعينك لجلها «كل احترام»
والتحف دفء المشاعر بارتياح
واحرق أوراق المآسي في ظلام
وأخلع قناع التحدي والغرور
والبس الباس احترامك باحتشام
والتحف طيب التصافي في الوداد
بينكم يا شاعري... عام بعام
وانسج أفراح الليالي من ورود
لك أكللها مشاعر من غرام
وارتحل مع جنح أحلامي بعيد
وابتعد وانسى معك أجمل كلام
لجل عينك... تكرم آلاف العيون
كل شيء يهون... يا عالي المقام

شعر: منى دبي

شهادة الأيام

علمتني حب الغزل واتتابع الغزلان ... وارميتني بحبك وماشي صرت أنا طوعك
ارخصت لك روحي عشانك يا ظبي الوديان ... وتشهد على حبي المباري الخضراء وربوعك
وهذي الليالي شاهدة أباتها سهران ... وكلها نجوم الكون تشهد اني متبوعك
ذكرى المحبة بيننا «ع» طول ها الأزمان ... تشهد بها الأيام ولو طولت برجوعك
يا شوق قلبي في ودادك صابر هيمان ... أرعى خيالك دوم ما أرسيت في قوعك
ليش الجفاء والصد والهجران يا فتان ... عن شوفتي أتذريت يوم ألفيت لربوعك
سديت بابك عني وخليتني حيران ... تلعبي الأفكار وهذا هب من طبوعك
لأول اذا مريت أشوفك باسم فرحان ... تضحك وتتبسم ولا شي في مثل نوعك
كنك ملاك الحسن لي حسنه ضرب نيشان ... قلبك رحوم وعاطفي دوم مسنوعك
حسنك محيرني وحتى ذا القمر غيران ... وحتى ضياها الشمس خجلان من طلوعك
انظر تراني اليوم في شفك انا ولهان ... عيني دمعها دم لو بتشوفه يروعك
لولاك يا ريم البدو ما صرت أنا شفقان ... ولولاك قلبي ما لقي في ديرة جموعك
خصيتك بحبي ولا خصيت أنا انسان ... وأنته تبادلني الجفاء وتطفيلي أشموعك
منك البداية والنهاية ولاتي بتسيان ... أنك على درب الغزل مشيتني طوعك

شعر: أنور بن حمدان الزعابي - أبوظبي

أيام السمر

ما دريت ان الهوى فيه الشقى
ما دريت ان الهوى دربه خطر
ما دريت ان الهوى يهد القوى
ما دريت انه كما الموت الحمر
لين أنا عاينت بعيني واستوى
صاحبي عني ابتعد بليه خبر
ما دريت انه تغلى أو جفا
بس لي واضح من أفعاله هجر
ما هقيت انه عن محبته سلا
ولا هقيت انه عن موده صبر
ولا هقيت انه نسي كل الوفا
لو طلب روحي عطيته والعمر
له مكانة في الحشاشة والحشا
وله محبة راسخة وسط الصدر
أسألك وأرجوك تعطاني النبا
لو توضح لي بشي مختصر
شي لي باقي في قلبك من صفا
كان باقي شيء رجع لي الخبر
من فراقك ذاب قلبي واكتوى
كنني جالس على حر الجمر
لك أنا بينت ما قلبي حوى
لك أنا وضحت بالسر الغزر
إلا أنا لا زال قلبي في رجى
الزمان يعيد أيام السمر
صاحبي لا زلت أترجى اللقا
مثل ما كنا على ضو القمر

شعر: محمد سعيد علي العيساني

دار النشاما

أبوظبي دار النشاما وليواد ... سالت دموعي يوم ودعت مبناك
هذا القدر واحنا خضعنا لما راد ... ويا غالية لا تحسبي عاد أنا أنساك
طارت وعلت وناظري صوبك يعاد ... يا أغلى الجزر بالروح والدم أفداك
حبك تأسس بمهجتي وشيد وساد ... وفوق الغلا أغليك بالحيل وأهواك
يا دانة بالحسن حسنك طغى وزاد ... عقد من اللولو وأجمل محياك
أنا بجوي مرتفع وطايري شاد ... وأشواق حسنك يا عسى الله يحماك
الفضل لله وللذي توفق وقاد ... شيخ بعزمه كم قاسى وأعطاك
حبه ملك أرواحنا ولب لفواد ... زايد أبونا مشيد صرح مبناك
أبوظبي دار النشاما وليواد ... سالت دموعي بالسفر وغتد لقياك

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

الغرور

هيه يلي (ف) الثريا لك صعود ... الغرور أعماك نزلك الثرى
حين من نفسك نويت انك تعود ... (م) الامام أربع خطاوي للورى
كبريائك ادعاك للواقع جحود ... ذي نهاية من على العزة ضرى
واضحة الصورة أمامك يا العنود ... اقرأ (ع) الماضي الحمد مع لم ترى
سيرتك صارت ملاذاً للحسود ... كل من ناير مسعى عنك درى
اعتبرتك واحداً بين الحشود ... في حقل والفجر كل واحد سرى

شعر: حليمة الشاووش



صورة وصورة

سحابة شوق

أتبع صدى صوت الوطن مع سرابه
وأشلع جذور اليـاس لا خاب ظني

أطوي مسافات العطش والتهابه
وودي رمال الوقت ما يدفنني

أسابق الخطوات بارض الغرابه
تارك أثر يرسم مشاوير فني

صوت الوطن نوّخ بذهني ركابه
لكن طيور الشوف منا خبرني

دربه ظلام وشمعة الغيز بابه
وأنا طموحاتي عليه إجبرني

أنا سحابة شوق والشوق جابه
أعشق قمر والليل يخفيه عني

جيته بلا ميعاد كلي صبابه
قبل الغياب ودمعة الشوق مني

حاولت أضمه يوم قرّب غيابه!
لكن كفوف الريح عنه إبعدني

شعر: فالح الدهمان

ريم

ريم لشوفه زاد بي ياس
جمر النوى بي صار محسوس

تبخل علي بنظرة الحاس
وامسي عليل الحال ميؤوس

أشكيك يا «مبارك» من الياس
وش حيلته بوحب مدسوس

حر ربا مع خيرة الناس
طبع الأصايل فيه مغروس

غرو غرير العين نعّاس
أدعج غنج واهدابه حروس

شلال شعره قدْ ميّاس
ينثر عطر بمداعب الكوس

كانها خدوده حمر الاطعاس
في شوفها كم تبري نفوس

بين الشفايا سكّر وكاس
رشفة شهدها طب مدروس

حب سطا بي زلزل السّاس
منه ولأجله صرت مرؤوس

ارحم غريم الحب حسّاس
يا بدر في ظلمات دموس

شعر: فاضل محمد الوسواس

حذلقة!

كلنا يدرك بأن الكلمة ليست هدفا في حد ذاتها او غاية انما هي وسيلة للتعبير وايصال المعاني والأحاسيس والاغراض بأنواعها المختلفة الى الآخر... لكن قد يتعدى استخدام اللغة عند الشاعر وسيلة نقل المعنى والتعبير عن الأغراض الى شيء آخر أكثر رقة ورقيا وهو التصوير والايحاء من خلال الرموز او المعاني المتوارية خلف الكلمات التي يستخدمها والتي تتسامى في رقتها وشفافيتها مع روح الشعر وموسيقاه.

هذه اللغة الراقية تتجلى في قصيد الشعراء بقدر رهافة مشاعرهم ومدى تذوقهم ... وتتوقف على مقدرة الشاعر في توظيف الكلمة المراد ايصالها الى ذهن المتلقي بحيث تتلاءم مع سياق النص الشعري من ناحية وتوحي للمتلقي بصور ومعان قصد الشاعر ايصالها له.

فالكلمات في القصيد أزهار مختلفة من حيث الشكل واللون والرائحة والصورة ومسألة الاختيار والتنسيق في تشكيل باقة زهور «القصيد» مسألة ذوقية محضة تتوقف على نظرة الشاعر تجاه الأشياء ومعايشته لها وذائقته ورهافة احاسيسه... لكن هذا التعامل الراقي يقتصر على فئة قليلة من الشعراء فالأغلبية تتعامل مع مفردات اللغة تعاملا سطحيا وجافا ... ولا أبالغ اذا قلت ان هناك بعضا من هذه الأغلبية يتعامل مع اللغة كغاية وليس كوسيلة لايصال المعنى! فيحرص حرصا شديدا على اختيار الكلمات على نسق متشابه في التركيب مهملا ما يتضمنه اللفظ من معنى فيخرج النص الشعري بلا معنى ولا هدف ولا ترى فيه سوى كلمات متراصة تدق أجراس نواقيسها في العدم.

أذكر أنني ذهبت لتغطية امسية شعرية لمجموعة من الشعراء الشعبيين قبل بضعة أشهر فلفت نظري في هذه الأمسية ان أحد الشعراء أخذ يلقي قصيدته حوالي نصف ساعة! لم تكن قصيدته بالطول الذي يستدعي استغراقه في (عدها) كل هذا الوقت انما طريقته في الالقاء هي التي أكلت الوقت فكلما وصل الى نهاية بيت من القصيدة أخذ يعيده ويمط فيه بكل اريحية وهدوء. ليس هذا ما أثار استغرابي انما كلمات القصيدة التي كانت نوعا من الممارسة التعذيبية لجلد الحضور بسوط الحذلقة اللغوية... وكأنه كان في موقع استعراضي للامكانات اللغوية... لا أذكر بالضبط شيئا من تلك «العصماء» انما سأحاول ان انقل لكم صورة مشابهة عنها في بيتين:

ساح السّحى سوح سفاح
سحّة سفيح السّح مسحوح

وشاح من شوح المشافي شفاح
حتى شفى واشفه الشف بكشوح

اذا سألتموني عن معنى هذين البيتين سأقول لكم بكل بساطة: «المعنى في بطن الشاعر»!! هكذا قيل لي بالضبط عندما حاولت الاستفسار عن مثل هذه الكلمات الجزيلة!!

واذا كنا نعتبر هذا اللون من النظم الأجوف تحذلقا - وهو كذلك - فاننا لا نستطيع ان ننكر بأن هناك شعراء ابدعوا دون تكلف في تناول هذا اللون الاستعراضي... وربما يكونون قد لجأوا الى هذا التناول بهدف تأكيد مقدرتهم على تطويع اللغة... لكن المبالغة في تناول الشعراء لهذا النوع من الاستعراض جعله بلا طعم وبلا نكهة ... ويبدو لي ان هذا الاستعراض كان نتيجة لتأثر البعض بالسابقين من الشعراء! فقد تم طرق هذا اللون من الشعر في الماضي على يد شعراء لهم ثقلهم لكن لا أعلم هل كانوا يهدفون من ورائه الى التعجيز او السخرية كما كان سائدا في عصرهم. يقول أحدهم:

ومدعشر بالقعقلين تحرمشت
شرافتاه فخرَ كالخربعصل

ومن قبله قال الأعشى الكبير وهو أحد شعراء المعلقات في وصف شواء:

لقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاو مشل شلول شلشل شول!

فهل بعض شعراء اليوم كانوا متأثرين بهذا اللون من الشعر حقا... لا أعلم؟!

خالد العيسى

لبّيه

ردي عليّه واسمعي وافهميني
لا تكتبين احساس قلبك وتخفيه

فكي قيود احساس قلب دفيني
وعيشي ليال الفرح. والجرح. والتيه

مثلك حرام يعيش لحظة حزيني
واكبر حرام أحلى لياليه تجفيه

ما الله خلقنا للشقى صدقيني
وكان الحزن دمعة على خدك أبكيه

وعيشي حياتك واسعدي واسعديني
يا أغلى واحلى من وطى القاع رجليه

ما جيتك الاّ هارب من سنيني
العمر ضيعته حقوق ومشاريه

وحلم قضى عمره معي يحترني
يصرخ بوجهي ليه ما جيتني ليه

مْن الخجل ما أحط عينه بعيني
موتي ولا أحني هامة العز وارجيه

بالله بانسى طالبك علميني
معنى الفرح عمري من لعام ناسيه

شتات جيتك بالوصل جمعيني
في عينك ليوم اللقاء...

شعر: ...

المهر

المهر يا بنت في مثلك حرام
طالبك والله مقصوف انحره

وش بغيتي زود عن هام النّشام
الرَّجْل ما هوب بلّي يستره

الرجل فزعات لا ضاق الزمام
قال لك لبيه وافتز اظهره

الرجل عرضات بارود وسهام
الرجل يا بنت مخزون امطره

للتي تهواه تسقيه الغرام
تحفظه بالغيب وتصون اخبره

تغمره بالذوق واعذوب الكلام
ما تقول الشّين زان بظهره

بالصبر ينطال يا بنت المرام
وبالوفا ينعاد مينوع اثمره

افهمي هالحين لا كيل وكام
يَعلي الرجال وينوف اقدره

شعر: أمل الليث

حلم

الليل كله ما غظيته
سهران مع حلو الدعايا

يا ليت طال الليل ليته
ويا ليت نور الصبح مايا

ما عرفت وقتي لي قضيته
ما دام مضنوني حذايا

يحكي وأنا أسمع حجيته
مبسوط وذاني صغايا

فزيت من الفرحة ولويته
وعيني على صف الثنايا

من كثر ما حبه وهويته
دايم اشوفه في الرويا

غض غضيض في بهيته
في الحسن نافل (ع) البريا

غالي معي لكن ليتة
يحسن معاملته ويايا

لو يطلب الغالي شريته
بيبيع له روحي فدايا

اقسم لك برب عنيته
مالي أنا بغيرك بقايا

شعر: خلف حمد ثاني - عجمان

خطة شاملة للقضاء على الامية في سوريا العام ٢٠٠١

■ دمشق – سعاد زاهر

■ اعلنت السيدة غادة الجابي مديرة دائرة محو الامية في وزارة الثقافة السورية ان نسبة الامية في سوريا تبلغ «١٧,٣٥» بالمئة من مجموع عدد السكان. وقالت في حديث «الاتحاد» حول واقع الامية والتطورات التي حدثت في هذا المجال خلال الاعوام الاخيرة، ان الجهات المعنية وضعت خطة شاملة للقضاء على الامية بحلول العام ٢٠٠١. واوضحت ان هدف الخطة هو التوسع في محو الامية الذي يستند على العناصر التالية:

توفير الفرص لاستيعاب اعداد الاميين خلال خمسة اعوام والتي بلغت (١,١٥٢,٧٦٦) أمياً وأمية، وحوالي (١٣٦,٨٧٢) شخصاً اشباه اميين.

تقوية نظام المتابعة بعد التحرر من الامية وذلك باقامة أندية للقراءة والتوسع في سلسلة الكتب الخاصة وتخصيص صفحات في الصحف والمجلات خاصة للمتحررين من الامية.

التوسع في توفير فرص التدريب على مهارات اساسية او ذات دخول مالية والدمج بين نظامي التدريب والقراءة والكتابة في انتاج مطبوعات خاصة.

وضع أساليب ترغيب مشجعة للمشاركة الهدف منها التواصل الاجتماعي والثقافي بالتعاون مع وزارة الاعلام والجهات الارشادية والثقافية الاخرى لانتاج مواد متطورة ومناسبة لتعليم الكبار.

مواصلة التعاون بين الجهات الرسمية والشعبية وتوحيد المسؤوليات وتعزيز التنسيق فيما بينها في اطار الهيكلية القائمة وتدريب الاطر العاملة في جميع المستويات.

تصميم نظام متكامل للمتابعة والضبط والتقويم يربط بين الابعاد البينية وبين مراحل العمل والتخطيط.

ورداً على سؤال حول المناهج المقدرة لصفوف محو الامية قالت السيده الجابي إن وزارة الثقافة اعتمدت أسساً متطورة لاعداد مناهج تعليم للكبار من الاميين وعلى مرحلتين الاولى «أساس» والثانية «متابعة» مع إدخال مفاهيم خاصة بالتربية السكانية، واعدت دليلاً للمعلم للمرحلتين المذكورتين في اطار مشروعين منفذين بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان واليونسكو، كما أعدت الجهات المعنية سلسلة كتب متابعة لتعليم الكبار صدر منها حتى الآن ١٦ كتيبا وباسلوب مبسط وتضم صورا إيضاحية. كما تم انجاز كتاب جديد لمادة الرياضيات وزعت اعداده على الاميين في المحافظات السورية.

تركيز على محو امية المرأة حيث تكثر نسبتها في الارياف.

وعن تأهيل وتدريب معلمي محو الامية، قالت السيدة الجابي ان وزارة الثقافة، بالتعاون مع الجهات المعنية في المحافظات والمنظمات الشعبية، تقيم دورات تدريبية تستغرق اسبوعين لهذا الغرض ووفق مناهج تركز على الجانب العملي، بالاضافة الى الجانب النظري، وتتناول موضوعات أساسية لمحو أمية الكبار. وأوضحت ان التعاون في هذا المجال يتم أيضاً بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المعنية، في ضوء ما تضمنه الاعلان العالمي حول التربية للجميع. وفي إطار تنفيذ مشاريع التربية السكانية مع صندوق الامم المتحدة للسكان واليونسكو ومشاريع التثقيف الصحي مع منظمة اليونسيف من خلال عقد دورات تدريبية محلية او دورات تدريبية وندوات وحلقات دراسية عربية وقطرية.

وحول محو أمية المرأة وخاصة الريفية وتأهيلها مهنيا، أوضحت مديرة محو الامية ان استراتيجيات محو الامية في هذا المجال تتناول، بالاضافة الى الافادة من الفرص التعليمية والتدريبية ودورات المعلمين والمعلمات، الاقتصاد المنزلي والتدريب على الحسابات التجارية والتعريف بالجمعيات التعاونية والعناية بالطفل في مختلف مراحل عمره، وجميع المواضيع التي تهم حياة المرأة الريفية.

وذكرت ان الوزارة نفذت تجارب رائدة في محو الامية بين النساء الريفيات حيث ترتفع نسبة الامية في الريف السوري، وتحتاج المرأة الريفية الى مزيد من الجهد لتعليمها وتطويرها لتساهم بشكل افضل في تحقيق التنمية وزيادة الانتاج والنهوض بمستواها ومستوى أسرتها ومجتمعها. وقالت السيدة الجابي انه تم تنفيذ مشاريع وخطط لمحو الامية بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي السوري في عدة قرى مختارة من المحافظات السورية وأدت الى تأهيل النساء والفتيات مهنياً ورفع مستوى وعيهن صحياً.

وتشير بيانات احصائية رسمية من المكتب المركزي للاحصاء في سوريا الى ان نسبة الامية من الذكور في عام ١٩٨١ بلغت ٢١,٦٥ بالمئة والاناث ٥٤,٥ بالمئة والنسبة العامة ٣٧,٨ بالمئة. بينما احصائيات عام ١٩٨٤ تبين ان نسبة الامية بين الذكور ١٩ بالمئة والاناث ٥٤ بالمئة والنسبة العامة ٣٢ بالمئة. وفي عام ١٩٩٣ بلغت النسبة بين الذكور ١١,٢ بالمئة. وبين الاناث ٣٠,٦ بالمئة والنسبة العامة ٢٠,٦ بالمئة.

في اطار «تضامن الأجيال»

لجنة وطنية لرعاية المسنّين في المغرب

■ الرباط – جمال عدوي:

■ المنهج الذي يعتمده كل مجتمع من المجتمعات الحديثة في معالجة قضاياه الحياتية يعكس بالضرورة الخصائص الإجتماعية والثقافية المتوارثة لهذا المجتمع من حيث أنساق القيم السائدة. وحاليا في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للمسنين، إضافة لإعلان السنة المقبلة سنة عالمية للمسنين يحتفل بها العالم تحت شعار «نحو مجتمع لجميع الأعمار»، تتأكد أهمية إعتماد مجتمعاتنا العربية لأسلوبها الإجتماعي الخاص لوضع الحلول الناجعة المتعلقة برعاية المسنين في إطار إحترام الثوابت والضوابط الضرورية... مما يتيح في الوقت ذاته فرصة لإحلال وترسيخ أسمى قيم الترابط والتماسك الإجتماعي الذي تقوم فيه الأسرة كخلية أولى وأساسية بالدور المنتظر منها.

وفي المغرب، تم مؤخراً إحداث لجنة وطنية لرعاية المسنين يعهد إليها صياغة خطة وطنية للنهوض بأوضاع المسنين وتحسيس الرأي العام بالبعد الإجتماعي لرعاية هذه الشريحة العمرية.

وتشير التوقعات الى أن نسبة الأشخاص المسنين في المغرب سترتفع سنة ٢٠١٤ الى حوالي ٩٪ من حجم السكان عن النسبة التي تقدر حاليا ب ٧٪.

وقالت مصادر مغربية مسؤولة أن اللجنة الوطنية لرعاية المسنين التي باشرت عملها الخميس الماضي «ستنكب على التعريف بالسنة الدولية للأشخاص المسنين وتحسيس المجتمع المدني بضرورة الإهتمام بهذه الفئة فضلاً عن توعية الأسرة بالبعد الإجتماعي لرعاية المسنين في إطار خيار تضامن الأجيال».

وفي هذا الإطار، قال سعيد السعدي كاتب الدولة المغربي المكلف بالرعاية الإجتماعية والأسرة والطفولة، أنه بالنظر الى كون فئة المسنين أصبحت تمثل نسبة هامة ضمن التركيبة السكانية للمغرب «فقد بات من الضروري اليوم الإلتفات الى قضاياها من خلال تعبئة طاقات المجتمع من أجل إدماج قضية الأشخاص المسنين، لاسيما أولئك الذين يعيشون أوضاعاً صعبة ضمن برامج وخطط الرعاية الإجتماعية، وتطوير أنظمة التغطية الإجتماعية وتبسيط الإجراءات الخاصة باستفادتهم من أنواع الخدمات الإجتماعية»، معتبراً أنه «إذا كان التكافل الإجتماعي الذي يميز المجتمع المغربي يمثل السند والصمام الذي يقي فئة المسنين من تقلبات الدهر، فإن المتطلبات المتجددة للحياة الإجتماعية وخاصة مايتعلق بالرعاية الطبية تفرض عناية خاصة قد لايوفرها نظام التكافل داخل الأسرة. آخذاً بعين الإعتبار إختلاف نظم التغطية الخاصة بالمسنين وتباين أوضاعهم الصحية». وأشار السعدي الى أن رعاية الأشخاص المسنين البالغين ستين سنة الذين يتوقع أن يصل عددهم الى ثلاثة ملايين و ٢٢٦ ألف شخص السنة ٢٠١٤ «هي رعاية لأحد مكونات الأسرة التي تعد الخلية الأساسية للمجتمع». داعيا الى ضرورة إعادة هذه الفئة الى دواليب الحياة المنتجة وإدماجهم في وسطهم الطبيعي حتى لايقعوا ضحية الإقصاء والتهميش بعد أن قدموا لمجتمعهم كل شيء».

أحد المسنين بالمغرب

«البحر الملح»... الاصلح لإنتاج الملح

صناعة وتجارة الملح في السودان منطقة مجهولة في خريطة الاستثمار

□ الخرطوم – «الاتحاد»

■ انتقد الزبير أحمد حمزة المدير العام لشركة الملح السودانية استيراد ملح الطعام من الخارج والذي يباع في المحال بأسعار عالية وصفها بأنها خرافية. حيث يباع سعر الكيلوجرام الواحد بنحو سبعة آلاف جنيه سوداني، وأضاف «نحن نبيع الكيلوجرام بأقل من (٢٥) جنيها سودانيا فقط».

وأوضح ان السودان يمتلك كل مقومات هذه الصناعة التي لا تحتاج لأية مدخلات انتاج من الخارج. وهي بهذا تعتبر من أسهل أنواع الصناعات. حيث للسودان ساحل يطل على البحر الأحمر (يعرف في اللغة الشعبية بالبحر المالح) يبلغ طوله ستمائة كيلومتر. وأرضه صلبة تقل فيها نسبة التسرب. وبالتالي هي الأصلح لانتاج الملح. دون الحاجة لمعالجات بمواد بناء اخرى. كما ان الجو الحار يساعد على سرعة تبخر الماء. بالاضافة الى قلة الامطار بالساحل. وقال ان العامة تطلق على البحر الاحمر اسم البحر المالح لارتفاع نسبة الملوحة فيه والتي تعد أعلى نسبة في العالم اذ تبلغ ٣,٥٪ وأوضح ان هذه الصناعات لا تحتاج لمدخلات تستورد من الخارج بالعملة الصعبة عدا جوالات التعبئة وشاحنات النقل.

ويضيف مدير شركة الملح السودانية ان هذه الصناعة تستند على الأهمية القصوى للملح في الغذاء للانسان والحيوان وأهميته كمدخل انتاج لصناعة دباغة الجلود وصباغة الأقمشة واستخراج البترول وصناعة الثلج وبعض الأدوية. وعلى هذا الاعتبار يمكن للسودان ان يكون في طليعة الدول المصدرة للملح الى الكثير من دول العالم خاصة دول الجوار التي تنعدم بها كل مقومات انتاج الملح باستثناء مصر وأريتيريا. ويمكن للسودان ان يوفر احتياجات هذه الدول من هذه السلعة العامة.

إلا أن مدير الشركة يقول، ان الملح الخام المنتج حاليا بالسودان يحتاج الى معالجات لنستخرج منه عدة أنواع وتحتاج هذه المعالجات الى تكنولوجيا غير متوفرة بالسودان وسبق ان سعت شركة الملح السودانية لادخال التقنية الجديدة إلا ان الروتين الحكومي أجهض تلك المساعي ورغم ان هذه الصناعة تعد سهلة وذات عائد كبير إلّا انها لا تزال صناعة تقليدية، ان لم تكن عشوائية ويرجع هذا الأمر الى عدم وجود أي جهة مسؤولة عن هذا النشاط مسؤولية متكاملة للعمل على تطويره والنهوض به سواء من جانب الدولة أو القطاع الخاص، فالرخصة التي يتم بموجبها العمل في انتاج الملح تصدر من مصلحة الجيولوجيا وتركز على الجوانب المتعلقة بالأرض التي يتم فيها الانتاج. وهناك تصديق آخر من وزارة الصناعة باعتبار ان (الملاحة) منشأة صناعية الى جانب تصديق من وزارة الصحة باعتبار ان الملح مرتبط بالتغذية، ومع كل ذلك لا توجد اي جهة علمية أو بحثية تهتم بأمر إنتاج الملح بالسودان بل ليس هناك حتى الآن أي فني متخصص أو خبير يمكن الاعتماد عليه في هذا المجال، اذ يسير العمل اعتمادا على التجارب المكتسبة من خلال الممارسة مع الاستعانة احيانا بمكاتبات ومذكرات قديمة منذ الخمسينات. ولهذا بقيت هذه الصناعة تراوح مكانها وهي موزعة بين الوزارات والمصالح والهيئات واللوائح!

ونفى الزبير ان تكون هناك مشكلة في تسويق المنتج من الملح السوداني بشرط ان يكون وفق المواصفات المطلوبة، وقد سبق ان تم تصدير ملح من السودان الى يوغندا والبيابان.

وحول اسهام الملح في الدخل القومي يقول الزبير ان أكثر من (٥٠٪) من ايرادات ولاية البحر الأحمر تأتي من الملاحات حتى بوضعها الحالي المتخلف... الأمر الذي يمكن ان يكون له مردود كبير اذا تم تطويرها وتمكينها من التصدير للخارج وسيكون للملح بعد ذلك مساهمة في الناتج القومي الاجمالي وعلى أقل تقدير ستكون له مساهمته في الارتقاء بمستوى الخدمات بولاية البحر الأحمر والذي سينعكس بدوره على النشاط الاقتصادي في كل انحاء البلاد. ويضيف مدير الشركة بالقول انه بالرغم من أهمية الملاحات كمصدر اساسي لايرادات الولاية الا ان ايا من المسؤولين لم يسجل حتى الآن زيارة تفقدية لها... ويناشد مدير شركة الملح السودانية وزارة الصناعة وحكومة ولاية البحر الأحمر والمراكز البحثية الالتفات الى صناعة الملح بالسودان وايلاءها الأهمية التي تمكنها من تحقيق أهدافها.

تذكر المغرب – ككل البلاد التي تذكر الأيام العالمية – اليوم العالمي للعجزة وكبار السن. ومن المهم أن يلتفت صغار السن لكبار السن، هي مرحلة قد يصل اليها الصغار. فالكبار والمسنون كانوا صغارا في يوم ما، ثم اقتضت سنة الحياة أن يكونوا شريحة في المجتمع، وككل الشرائح منها: المحظوظون الذين احتفظوا بالدرهم الأبيض لليوم الأسود. فهم يعيشون على دخل مريح من معاش (غير مريح) أو توفير غفل عنه السوق وشهوات الحياة التي تستغرق كل مايمكن أن يدخره البعض. ومن هذه الشرائح غير المحظوظين من الذين حالفهم البؤس من يوم ميلادهم حتى سنوات عجزهم. عن هذه الشريحة أتحدث:

هؤلاء – نساء ورجالا – يفقدون كل وسيلة لمواجهة تبعات الحياة. وقد أصبحت الحياة بالنسبة اليهم عبئا لايحتملونه: صحة منهارة، بؤس وحرمان وبطالة وأبناء كثر، ولكنهم غير قادرين على اسعاف أبائهم وأمهاتهم. الدولة لايمكن أن تعفي نفسها من رعاية هؤلاء الذين لايستطيع الكثير منهم. ولاتقبل كرامتهم مزاحمة الشبان والشابات المنبثين في كل أرجاء المدن يمدون أيديهم للصدقة، ويحاول بعضهم استخراجها بالقوة أو على الأقل بشديد الالحاح.

شريحة المسنين لايرغبون في الصدقة، ويبقى أن الدولة والمجتمع المدني يجب أن يفكرا في تشغيل مجتمع المسنين أشغالا تحتملها صحتهم وقدراتهم الذهنية. يجب التفكير في خلق مجتمع فاعل لشريحة تكون نسبة هائلة من السكان. ثم التفكير في رعاية المرضى وغير القادرين على العمل فيما يعرف في المدن الأوروبية بمنازل العجزة، هؤلاء خدموا مجتمعهم بفكرهم وعضلهم ويوم أصبحوا في حاجة الى أن يخدمهم المجتمع يتخلى عنهم كانسان أصبح غير ذي نفع.

كثير من المسنين المتقاعدين لم يصلوا مرحلة العجز. ولكنهم خدموا الدولة والادارة بكل ممتلكاتهم. في آخر المطاف يعيشون وهم يجترون ظلم القانون وانحراف التطبيق وتفاهة مايحصلون عليه كل شهر ليواجهوا متاعب الحياة، بعد أن استنزفت الحياة وخدمة الدولة كل جهودهم.

الاحتفال باليوم العالمي للمسنين لاينبغي أن يكون مجرد تقليد للذين يقومون بالرعاية ويحتلفون باليوم كتذكير بالاهتمام. كالمجتمع الأوروبي أو الأميركي. واذا كان التذكير بهذا اليوم لايضع على جدول أعمال الحكومة «قضية» اسمها قضية العجزة والمسنين والمتقاعدين. فمن الاحسن أن يلغى التذكير بهذا اليوم من ذاكرة السلطات المعنية.

عن جريدة «العلم» المغربية (عبدالكريم غلاب)

حماية الاسنان.. الدرس الاول لتلاميذ الابتدائي في مصر

■ القاهرة «الاتحاد»:

■ مفاجأة كانت في انتظار ١,٥ مليون طفل هم تلاميذ الصف الأول بالمدارس الابتدائية في مصر، حيث تلقوا في اليوم الأول للدراسة هدية.. عبارة عن فرشاة أسنان ومعجون للتنظيف، المفاجأة كانت جزءا من المشروع القومي لحماية اسنان الطفل، بعد ان أعلن ان عام ١٩٩٨ هو عام أسنان الطفل، ورغم بساطة الفكرة فإنها تكشف عن وعي بأهمية الاسنان كمدخل لصحة الطفل والانسان بشكل عام، لان نظافة الاسنان تختصر كثيرا من الجهود التي يجب بذلها لمقاومة امراض مثل عسر الهضم والصداع، والآلام التي يسببها تسوس الاسنان. خاصة وقد اجمع اطباء اسنان الاطفال على أن العادات الاسرية السيئة تؤدي الى تدمير اسنان الصغار، وهو ما أصبح يتطلب مزيدا من التوعية للطفل من المدرسة بهدف توجيهه الى حماية اسنانه، بوصفها المدخل الأول للجسم كله. ومشروع حماية اسنان الطفل والذي ترعاه السيدة سوزان مبارك جزء من الهدف العام نحو حماية الطفولة.. التي تمثل مستقبل الأمة، ويشمل النهوض بالطفل، في كافة المجالات، وعلى رأسها كان مهرجان القراءة للجميع، الذي لم يكن يكتمل دون متابعة الحماية والوقاية بصحة الطفل، وتمديد مظلة الرعاية الصحية لتلاميذ المدارس.

كان استقبال مشروع حماية اسنان الطفل المصري هو مزيج من الدهشة والفرح خاصة داخل الاسر الفقيرة، ويقول سامح متولي – رب اسرة – ان الفئات المحرومة هي الاكثر استفادة من مثل هذا المشروع، الذي يشمل فضلا عن الفرشاة والمعجون كتيبا يتسلمها الطفل وتحوي ارشادات صحية، ولاشك ان مثل هذه الخطوات مع التوعية الجيدة من شأنها ان تؤسس وعي الطفل بشكل يمكنه من الاستمرار في حماية نفسه.

وقد قابل الاطباء خطوة السيدة سوزان مبارك نحو حماية اسنان الطفل بالاهتمام. لان هذه الخطوات تمثل نوعا من الوقاية الاولية والمبكرة، التي توفر على الدولة والفرد المزيد من الاموال، وتعد وقاية الاسنان احدى الخطوات المهمة في الرعاية الصحية السليمة.

وقد اشاد الدكتور أحمد مختار استاذ الاسنان بكلية طب اسنان القاهرة، بجهود مشروع حماية اسنان الطفل. واعتبره سبقا حضاريا. لان المعروف ان مكافحة تسوس الاسنان يبدأ بالاستخدام المبكر والجيد للفرشاة، لان فضلات الطعام بين الاسنان تكون بداية للكثير من المتاعب الصحية، وامراض عديدة أبسطها عسر الهضم والقرحة، وامراض المعدة، وهو ما يجعل استخدام القرشاة والمعجون مؤشرا حيويا على تحضر الامم، فهي تحافظ على مظهر الطفل بنفس الدرجة التي تحافظ بها على صحته. والمشكلة دائما هي غياب الوعي وعدم تعليم الاطفال على تنظيف اسنانهم منذ الصغر. ولذلك تأتي أهمية توعية الاطفال بذلك من الصغر.

ويقترح د. احمد مختار لنجاح الحملة ان تتضافر كافة الجهود لدفع المشاركة والحماس داخل المدارس ودور الحضانة. وتخصيص حصة كاملة بالمدرسة للتوعية الصحية.

ويؤكد الدكتور صلاح بحيري وكيل كلية طب اسنان القاهرة انه رغم غياب الاحصاءات الدقيقة حول معدلات تسوس الاسنان في مصر، فإن خبرة ربع قرن من العمل في عيادات الاسنان والمستشفيات تكشف عن ان نسبة كبيرة من حالات الاصابة بتسوس الاسنان ترجع الى اهمال تنظيف الاسنان منذ الصغر، وهو ما يجعل استخدام المعجون والفرشاة خطوة مهمة للحفاظ على الاسنان، خاصة ان الاصابة بتسوس الاسنان لا وجود لها حتى سن السادسة، حيث تكون الاسنان لبنية، وتكمن في جهل بعض الاسر بأهمية نظافة الاسنان. لذلك فإن مشروع حماية اسنان الطفل هو طفرة كبيرة على طريق جهود التوعية الصحية، وقد تنبهت كلية طب اسنان القاهرة لذلك وقررت انشاء وحدة طب الاسنان الوقائي هدفها حماية اسنان الاطفال المترددين على العيادة، ويتم فيها توزيع المعجون والفرشاة مجانا، وتوعية الامهات لاهمية استخدامها، كما تم تصميم وتنفيذ برنامج وقائي بالاشتراك مع بعض الهيئات العالمية مثل السوق الاوروبية التي قامت قبل ثلاث سنوات بتمويل المشروع في بعض المحافظات، وكشفت الحملة عن تراجع معدلات الاصابة بتسوس الاسنان بين الطلاب المستفيدين بالمشروع مقارنة باقرانهم الذين لم تشملهم الحملة.

ويكشف الدكتور صلاح البحيري عن ان اطفال الاحياء الراقية اكثر تعرضا لتسوس الاسنان من اطفال الاحياء الفقيرة. نظرا لانهم يلتهمون كميات اكبر من الحلوى والشيكولاتة وغيرها والتي تؤدي لتسوس الاسنان.

من هنا تأتي أهمية الدرس الأول في المدارس الابتدائية. وهو تعليم الاطفال كيفية حماية اسنانهم كمدخل لحماية اجسامهم.



اول درس

مصر

صباح الخير

■ في حياة كل إنسان، لحظات تعيش دوما في الذاكرة، ويصعب على الزمن محوها. وعملية العبور العظيم، التي تحققت يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣... هي واحدة من هذه اللحظات التي حفرت وجودها في الذاكرة... ويصعب... بل يستحيل نسيانها.

في هذا اليوم... غادرت مكتبي في أخبار اليوم، بعد الثانية ظهرا بقليل... وركبت سيارتي واتجهت الى منزلي في مصر الجديدة... وفي الطريق أدرت جهاز الراديو، ورحت استمع الى اذاعة القاهرة.

في الساعة الثانية والثلث... قطعت الاذاعة برامجها، واذاعت بلاغا عسكريا جاء فيه ان العدو الاسرائيلي قام في الواحدة والنصف بمهاجمة قواتنا في منطقة الزعفرانة والسخنة في خليج السويس، بواسطة عدة تشكيلات من قواته الجوية، وان بعضا من زوارقه البحرية تقترب من الساحل الغربي للخليج... وقال البلاغ ان قواتنا تقوم بالتصدي للقوات المعتدية...!

وأعترف... بأنني لم أهتم كثيرا بكلمات البلاغ العسكرية... فقد اعتدنا مثل هذه البلاغات، ومثل هذه الاعتداءات التي كانت تقع بين حين وآخر... منذ ان احتل الاسرائيليون سيناء ووصلوا الى الضفة الشرقية للقناة... وأقاموا خط بارليف الذي جعلوا منه حصنهم في مواجهة القوات المصرية التي كانت تربض على الضفة الغربية لقناة السويس... وها قد مضى على وجودهم واحتلالهم أكثر من ست سنوات متواصلة... دون ان تبدو أية بارقة أمل في مواجهتهم... ورد عدوانهم! وقبيل ان أصل منزلي... وفي الثالثة إلا الثلث... عادت الاذاعة وقطعت إرسالها مرة أخرى وأذاعت بلاغا عسكريا جديدا اعلنت فيه ان بعض تشكيلاتنا الجوية بدأت في قصف مواقع العدو، وأهدافه العسكرية... ردا على العدوان الذي قام به...!

انتهت كلمات البلاغ العسكري... وبدأت اذاعة الأناشيد العسكرية... وشعرت بأن الأمر أكبر من العمليات العسكرية التي اعتدناها... وبالفعل، توالى صدور البلاغات... ثم كان البلاغ الذي أذيع في الرابعة والربع... والذي أعلن نجاح قواتنا العسكرية في اقتحام قناة السويس... ووصولها الى الضفة الشرقية للقناة... وقيامها بإنزال علم اسرائيل... ورفع علم مصر!!

ولم أصدق أذني... ووجدتني وزوجتي نتعانق... والفرحة تملأ قلبينا... لقد جاءت اللحظة التي ظلت الملايين في مصر، وفي العالم العربي تنتظرها أكثر من ست سنوات متواصلة... لحظة العبور... ورفع علم مصر فوق الأرض التي تم تحريرها... لقد كان عبور قناة السويس حلما... وها هو الحلم يصبح حقيقة... وها هم جنود القوات المسلحة الأبطال... يغسلون عار الهزيمة... التي كتمت أنفاسنا... ونكست رؤوسنا... وحطمت كبرياءنا!!

لقد كان يوم السبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣ من أحلى أيام العمر... يوم عادت الرؤوس لترتفع... وعادت الابتسامة الى الشفاه.

سعيد سنبل

عن « الأخبار » المصرية



عن « الجمهورية » المصرية

تطبيق التخفيضات الجديدة للجمارك بالمطارات والموانىء

■ بدأت الموانىء والمطارات المصرية تطبيق القرار الجمهوري الخاص بتخفيض الرسوم الجمركية مع السلع الشائعة الوصول مع الركاب ابتداء من أمس أول أكتوبر تراوحت قيمة التخفيضات ما بين ٢٢ ,١١٪ مع السلع الشائعة التي شملها القرار، سيتم بمقتضى القرار خفض الجمارك على التليفزيون ٢١ بوصة الى ٧٠٨ جنيهات بدلا من ٨٢٨ جنيها، وبذلك تبلغ قيمة التخفيضات ١١٨ جنيها، كما انخفضت قيمة الجمارك بالنسبة للفيديو العادي من ٨٧٥ جنيها الى ٧٥٠ جنيها والثلاجة ١٥ قدما من ١٣١٨ الى ١١٢٥ جنيها والمتر المربع من السجاد الشنواه من ١٢٠ الى ١٠٨ جنيهات والغسالة النصف اتوماتيك من ٣٩٠ الى ٣٢٤ جنيها والميكروويف من ٣٢٥ جنيها الى ٢٧٠ جنيها والفيديو المهني من ٢٤٣٥ جنيها الى ٢١٥٠ جنيها. كما تضمنت قائمة التخفيضات انظمة الري بالتنقيط المتكاملة والري بالرش النقال. حيث انخفضت الجمارك على هذه المستلزمات من ٤٠ الى ٣٠٪ وسيارات البيك آب من ٤٠ الى ٣٠٪ وذلك بالنسبة للسيارة التي يبلغ وزنها ٥ أطنان وكابينة مزدوجة.

اليوم... طلبات العمل بالجامعات الليبية

■ يبدأ اليوم قبول طلبات راغبي العمل في الجامعات والمعاهد بالجماهيرية الليبية، يستمر بوزارة القوى العاملة لمدة اسبوع، وقد شكل أحمد العماوي وزير القوى العاملة لجنة من نوال النجار مديرة الاستخدام الخارجي بالوزارة ومندوبي امانة البحث العلمي والجامعات الليبية لاختيار ١٠٠٠ استاذ واستاذ مساعد ومدرس في تخصصات العلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء والاجتماع... والقانون الدولي والمدني والجنائي والشريعة والتاريخ السياسي، الجغرافيا، التربية البدنية، المحاسبة (نفط - أموال - خارجية مصارف) وفنون وعمارة وتسويق سياحي وتخطيط سياحي، آثار وعمارة اغريقية، نحت وفخار، لغات المانية وعربية وروسية وفرنسية، تصوير، ادارة هندسة، هندسة جيولوجية، هندسة نووية، جيوفيزيا، أرصاد جوية، هندسة نظم، نظم معلومات، فسيولوجي محاصيل، استصلاح الأراضي، زهور وزينة، نباتات طبيعية، مراع، أحياء برية، تنمية ريفية، تربية دواجن، انتاج أغنام، صوف، فسيولوجيا حيوان، ميكروبيولوجي علم، ولادة حيوان، علم الأدوية والسموم، علم الوراثة، واكدت نوال النجار ان التعاقد سيتم فورا مع المستوفين لشروط التعاقد ... يحدد الراتب الشهري طبقا للخبرة والشهادة مساويا لنظيره الليبي مع تمتع الاستاذ المصري بمنحة السكن والانتقالات.

علاج تلاميذ المدارس ضد البلهارسيا في قرى ٦ محافظات

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان استمرار تطبيق نظام العلاج الجماعي لتلاميذ المدارس ضد مرض البلهارسيا في قرى المحافظات التي يرتفع فيها معدل الانتشار وهي البحيرة والدقهلية والشرقية ودمياط وكفر الشيخ والفيوم. كما تقرر تطبيق هذا النظام على المواطنين بالعزب والنجوع والقرى بذات معدل الانتشار المرتفع، وأيضا للمتسربين من التعليم الاساسي بجميع المحافظات.

وصرح الدكتور طه الخيي وكيل وزارة الصحة لقطاع الأمراض المتوطنة بأنه في إطار خطة المكافحة تقرر تكثيف اجراءات فحص المواطنين عن طريق نظام الاستدعاء واستخدام الفرق المتحركة وعلاج المصابين فورا بالجرعة الواحدة بالمجان سواء في صورة اقراص أو شراب لعلاج الأطفال المصابين الذين لا يستطيعون بلع الأقراص.

ويتم تطبيق خطة تقويم نتائج العلاج وذلك بفحص المعالجين بعد تلقي العلاج كل ٣ أشهر على ان يكرر العلاج لمن تثبت اصابته بالمرض، وتقرر مكافحة القواقع الموجودة بالمجاري المائية ورشها بالمبيدات الكيميائية داخل وحول القرى طبقا للقواعد الفنية للحفاظ على الثروة السمكية والتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارة الري والثروة السمكية وحماية البيئة وشرطة المسطحات المائية، كما تقرر ان يواكب خطة المكافحة خطة متوازنة للتثقيف الصحي والتوعية لجميع العاملين في وحدات الرعاية الصحية الاساسية.

فلسطين

أسر الشهداء تنتقد إجراء لوزارة المالية

■ بيت لحم - « الاتحاد » : انتقد ذوو الاسرى والشهداء من الفلسطينيين اجراء وزارة المالية وعدم تنفيذها لقرار رئاسي بدفع مستحقاتهم المالية.

وقال نادي الاسير الفلسطيني ان شكاوى تسلمها من الاسرى الفلسطينيين تؤكد تأخير صرف المستحقات في مواعيدها اسوة بموظفي السلطة الوطنية.

كما طالبوا بزيادة المخصصات التي تصرف لهم خاصة في ظل اوضاع اقتصادية صعبة مع استمرار الحصار الاسرائيلي عليهم، ورفعها الى مخصصات اي جندي فلسطيني كحد ادنى. واشار النادي انه ومن بين ١٣ الف اسير محرر يتقاضى ٦٠ اسيرا فقط مستحقات شهرية لاسرهم.

توصية بدعم الاقتصاد الفلسطيني

■ رام الله - « الاتحاد » : أوصى المشاركون في مؤتمر اوروبا وفلسطين « شراكة من اجل السلام والتنمية الاقتصادية بدعم الاقتصاد الفلسطيني لزيادة فرص التنمية ».

واشاروا في ختام اجتماعاتهم الى تحسين الاداء في بعض مؤسسات السلطة الوطنية ومطالبة اسرائيل بالغاء سياساتها المتعلقة بالتجارة والاستثمار تجاه الاقتصاد الفلسطيني، فيما ثمنوا دور الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي لدعمهما.

كما اوصوا بضرورة ان تلعب اوروبا دوراً اساسياً ومضاعفاً في عملية السلام لاخراجها من المأزق الذي تمر به.

خطة لتطوير الزراعة بمختلف المناطق

■ نابلس - « الاتحاد » : شرعت وزارة الزراعة الفلسطينية في تنفيذ خطة تطويرية لمختلف المناطق. وقال وكيل الوزارة عزام طبيلة ان الخطة تتضمن انشاء البنى التحتية والمشاتل الزراعية وتضييق الفجوة الغذائية وانشاء وتجهيز المركز الوطني للبحوث الزراعية. وتهدف الخطة التي تتضمن ٤٣ مشروعا الى اعادة تأهيل الآبار الارتوازية واقامة الحواجز والسدود وتطوير المراعي والغابات وتنمية الثروة الحيوانية اضافة الى تحسين الثروة السمكية والاهتمام بالمحاصيل التصديرية من زهور وفراولة.

افتتاح معرض الكتاب الشهر الجاري

■ غزة - « الاتحاد » : حددت وزارة الثقافة منتصف الشهر الجاري موعدا لافتتاح معرض فلسطين الدولي الثالث للكتاب.

وقال مدير المعرض عمر الغول ان ١٧٠ دار نشر من جهات فلسطينية وعربية ودولية ستشارك في المعرض تحمل ١٠٠ الف عنوان وقرابة مليوني كتاب. وحمل الغول على الاجراءات الاسرائيلية التي فرضت حظرا على دخول الكتب، فيما طالبت بدفع ١٧ بالمئة من قيمتها، ومنعت ممثلي دور نشر عربية من الدخول للاراضي الفلسطينية.

السودان

القطن.. بين التصنيع المحلي والصادر

« الخرطوم - « الاتحاد » :

■ قال مدير عام شركة السودان للاقطان د. عابدين محمد علي انه بالرغم من معوقات التسويق فقد تم شحن ٤٥٦ ألف بالة من الأقطان السودانية في الفترة من اول يوليو ١٩٩٦ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٧م الى ألمانيا وتايلاند والصين وايطاليا. وأشار الى ظهور أسواق جديدة للأقطان السودانية في كل من جنوب افريقيا وموريشوس والفليبين. وبعد عودة القطن السوداني لبعض أسواقه القديمة في الهند وروسيا.

وقال ان هذه الكمية تم تحويل بعضها من القطن المخصص للصناعة المحلية حيث قدرت وزارة الصناعة احتياجات المصانع المحلية بحوالي ١٧١ ألف بالة إلا ان هذه المصانع لم تتمكن إلا من شراء ٦٦ ألف بالة لعدم تمكنها من توفير التمويل المطلوب.

وعدد مدير عام الشركة سلبيات ومعوقات تسويق الأقطان الرئيسية في عدم معرفة تقديرات الانتاج في الوقت المناسب بما يمكن اتخاذ القرار التسويقي، والتضارب في البيانات المقدمة من المؤسسات من وقت لآخر بالاضافة الى تأخير التوصيل الى ميناء بورتسودان وتأخير الفرز الذي يحدد تركيبة درجات الأقطان لكل صنف وانخفاض وزن البالات وأثره على الشحن بالحاويات وانخفاض عدد بالالات (اللوت) بالنسبة لأقطان الجزيرة فضلا عن مشكلة تلوث الأقطان بالزيت والبذرة وغيرهما. وبالنسبة للسوق العالمي قال د. عابدين انه كانت هناك وفرة في الكميات المعروضة وانكماش في الطلب أديا الى هبوط اضطراري في الأسعار. وقد كانت أسعار القطن في موسم ١٩٩٦ هي ٧٤,٤٠ سنت للرطل (موانيء شمال اوروبا) هذا للاقطان القصيرة والمتوسطة التيلة، وبالنسبة لسوق الأقطان الطويلة التيلة فقد شهدت ركودا واضحا في حركة كل الاصناف بما في ذلك البيما الاميركية والاقطان المصرية وغيرها، وقد انعكس ذلك على أقطان العينة السودانية (بركات) وبالاضافة الى انخفاض اسعارها كان الطلب عليها ضعيفا.

العمال يطالبون بوقف الاستقطاعات

■ الخرطوم - « الاتحاد » : بعث اتحاد عام نقابات عمال السودان خطابا الى وكيل ديوان الحسابات بوزارة المالية يطلب منه ايقاف الاستقطاعات الشهرية من مرتبات العاملين ماعدا تلك المتعلقة باشتراكات النقابات واشتراك الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ودعم طلاب التعليم العالي. وقال رئيس الاتحاد تاج السر عابدون ان هذا الاجراء جاء بناء على قرار اللجنة المركزية للاتحاد اذ ان هذه الاستقطاعات أصبحت تشكل عبئا على العمال. وأضاف ان الرسالة طلبت ألا يتم أي استقطاع مستقبلا الا بعد موافقة الاتحاد العام لنقابات عمال السودان.



عن « الانباء » السودانية

مطلوب مستثمرون لاستغلال المعادن السودانية

■ الخرطوم - « الاتحاد » : قال المدير العام للهيئة العامة لأبحاث الجيولوجيا د. عمر محمد خير ان السودان يتمتع بثروات تعدينية هائلة إلا ان ضعف البنيات الأساسية ومشكلات التمويل تقف عائقا أمام جهود الكشف عن المعادن واستغلالها بصورة تخدم الاقتصاد السوداني. وأعلن ان الهيئة اجرت في أوقات سابقة دراسات أكدت وجود معادن تشكل عصب الصناعة الحقيقية مثل الحديد والنحاس إلا انه قال ان استخراجها والاستفادة منها بصورة اقتصادية وتجارية يتطلب وجود بنيات أساسية مثل الطرق والمواصلات. وأوضح ان استغلال النحاس الذي كشفت الدراسات التي أجريت في منطقة « حفرة النحاس » بدارفور عن وجوده بدرجة ممتازة من التركيز وبكميات وافرة، يحتاج الى تشييد طريق بري يربط مواقع الانتاج بخط السكة الحديدية حتى يستطيع المستثمرون الدخول في هذا المجال بقدر معقول من الثقة.

وأشار د. عمر محمد خير الى ان الكشف عن المعادن يحتاج الى تمويل ضخم وبنيات تحتية معقدة مثل مشاريع استكشاف البترول. وأكد ان اتساع رقعة السودان مع اعتبار تركيبته الجيولوجية القائمة يبشر بأنواع كثيرة من المعادن، مشيرا الى ان الدراسات التي أجريت كشفت عن وجود أنواع متميزة من المعادن وبكميات صالحة للاستغلال الاقتصادي. ورغم انه اشار مرة أخرى الى ضرورة توفر البنيات الأساسية إلا انه اكد ان الهيئة تسير وفقا لخطة موضوعة ومدروسة لجذب المستثمرين للدخول في مشروعات استغلال المعادن وفق رؤية متوازنة بين حقوق الدولة والمستثمرين.

المغرب

سكان سلا يقبلون على التسجيل في برامج محو الامية

■ الرباط - «الاتحاد»: أفادت «جمعية أبي رقراق» أن نسبة المسجلين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في ساكنة عمالة سلا سجلت نتائج هامة خلال السنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧ ساهمت في ادماج بعض الأطفال الذين خضعوا لاختبارات أخر السنة في التعليم النظامي.

وذكر بيان للجمعية أن ما يناهز عن ٣٧٩٤ شخصا استفادوا من حملة محو الامية للكبار بموجب اتفاقية شراكة وزارة التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني. كما استفاد بموجب اتفاقية مماثلة مع وزارة التربية الوطنية المغربية منذ بداية السنة الدراسية للعام الماضي ما مجموعه ٣٥٦ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين ٨و١٧ سنة ممن لم تسمح لهم ظروفهم بمتابعة الدراسة أو توقفوا عنها لسبب من الأسباب.

هذا وقد بلغت نسبة النجاح في صفوف هذه الشريحة ٩٢٪.

وأضاف البيان أنه بعد استقراء رأي المستهدفين للتعرف على رغبتهم في ادماجهم في التعليم النظامي تم الحاق ٨٦ طفلا بالمدارس الرسمية بالقسم الثالث أساسي وثمانية أطفال بالقسم الرابع الأساسي بينما رغب ٢١ طفلا في متابعة تعلمهم بالتكوين المهني. ولم يرغب ١٣٦ في الالتحاق بالتعليم الرسمي وفضلوا متابعة الدراسة بالمراكز غير النظامية الى أن يمتلكوا مقومات القراءة والكتابة والحساب. ويعود ذلك اما لقلة امكانياتهم المادية لشراء الأدوات أو لوضعياتهم الاجتماعية الصعبة. وأشار البيان الى أن مجموعة مهمة من هؤلاء الأطفال وعددهم ٩٤ قدمت أسماؤهم للدوائر المسؤولة وأعطيت في هذا الصدد تعليمات لقبولهم في المدارس القريبة من سكناهم خلال الموسم الدراسي الحالي ٩٩/٩٨.

ودعت الجمعية كل الجهات المعنية الى حمل كل من تسمح له ظروفه من الأطفال المتراوحة أعمارهم بين ٨و١٧ سنة على الاسراع بتسجيل نفسه بلحد المراكز التي تطبق برنامج التربية غير النظامية أو الاتصال بمقر الجمعية.

٦٧ ألف رخصة عمل اضافية للمهاجرين المغاربة في اسبانيا

■ أعلنت المديرة العامة لمنح تراخيص الهجرة باسبانيا السيدة ماريا دي لوس انجيليس مونوز أوريول أن السلطات الاسبانية منحت خلال سنة ١٩٩٧ في اطار تسوية الوضعية القانونية للأجانب ما يناهز عن ٦٧ ألفا و٧٧٤ رخصة عمل للمهاجرين المغاربة.

وأوضح المصدر ذاته أن المغاربة تصدروا بذلك المهاجرين الذين حصلوا على رخص عمل باسبانيا البيروفيون الذين حصلوا على ١٤ ألفا ٦٥٦ رخصة ثم الجاليات الدومينيكانية بـ١٢ ألفا و١٣٩ والصينية بـ٩٠٧٥ رخصة والفليبينية بـ٨١٨٣ رخصة.

وكان عدد المهاجرين الأفارقة الذين يقيمون ويعملون في اسبانيا يبلغ في السنة الماضية حوالي ١٤٢٨١٦ مقابل ٩٨٨٢٠ سنة ١٩٩٦ أي بارتفاع بلغت نسبته ٤٤٪ مع أغلبية للرعايا المغاربة.

وتفيد الاحصائيات الأخيرة التي نشرتها عدد من الوزارات الاسبانية أن عدد المهاجرين الى اسبانيا عرف منذ سنة ١٩٩٢ ارتفاعا مضطردا اذ انتقل من ٣٩٣١٠٠ الى ٥٣٨٩٨٤ سنة ١٩٩٦.

ويوجد أقوى تجمع للمهاجرين في مدريد حيث يعيش ٥٢٧٤٥ مهاجرا متبوعة بكاتالونيا بـ ٩٦٦٧ مهاجرا ففالنسيا (شرق اسبانيا) بـ ٩١٣٦ مهاجرا ومحافظة مورسيا (جنوب شرق اسبانيا) بـ٨٨٤٧ مهاجرا وجزر الخالدات بـ٧٠٩٤ مهاجرا.

وللمهاجرين الحق في الاستفادة من مناصب شغل في ثلاثة قطاعات محددة في القانون الذي ينظم شروط العمل في اسبانيا. ويتعلق الأمر بقطاع الخدمات المنزلية الذي يشغل ١١٠٤٩٢ مهاجرا أي بمعدل نسبته ٦٢٪ والزراعة التي تشغل ٣١٢٨٢ مهاجرا (١٨٪) والبناء الذي يشغل ١٥٦٦٩ مهاجرا (٩٪).

ويعمل حوالي ١٢٤٠٣ مهاجرين في قطاع الصناعة بنسبة ٧٪فيما يشتغل أقل من ٤٪ في أنشطة أخرى.

وأفادت مديرية تنظيم الهجرات باسبانيا أن نسبة المهاجرين بهذا البلد لا تتجاوز ٢٪ من مجموع السكان مقابل ١٥٪ في السويد و١١٪ في فرنسا. وأوضح اتحاد المعادن والبناء التابع للمركزية النقابية «الاتحاد العام للعمال» أن ٦١,٧٣٪ من مجموع ٢٠٠٠ مهاجر يعملون في قطاع البناء في المجموعة المستقلة لمدريد من أصل مغربي وحوالي ٢٠٪ من أميركا اللاتينية.



شروط مقترحة لاباحة الصيد

■ بيروت - «الاتحاد»: وجه التجمع اللبناني لحماية البيئة مذكرة حول موضوع الصيد في لبنان الى كل من رئيس الحكومة ووزيري البيئة والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومشروع المحميات الطبيعية في لبنان.

وجاء في المذكرة:

خوفاً من العودة الى الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية في لبنان يهم التجمع اللبناني لحماية البيئة التذكير بالاسباب التي ادت الى قرارات وقف الصيد البري في لبنان ومنذ العام ١٩٩٤ وحتى تاريخه من قبل وزارتي البيئة والزراعة.

لا يخفى على احد في لبنان او في الخارج ما كان يحصل في بلدنا من ابادة للطيور والحيوانات على جميع انواعها ولا نقول صيدها. فالصياد «الصياد» يحترم طريدته ويحترم مواسم تكاثرها. مما أدى الى انقراض العديد من طيور وحيوانات لبنان البرية واكسب اللبناني السمعة السيئة عند جميع المنظمات والهيئات الدولية التي تسعى لحماية التنوع البيولوجي. فعمل التجمع اللبناني لحماية البيئة ومن خلال جمعياته الـ ٣٥ جمعية بيئية على جميع الاراضي اللبنانية بالتنسيق مع الوزارات المعنية ووسائل الاعلام بالضغط للتوصل الى مشروع قانون ينظم الصيد البري في لبنان.

وكنا دائما من الداعين الى وقف الصيد مؤقتا الى حين تنظيمه بهدف اعطاء الطبيعة والطيور فرصة للتكاثر والعودة الى ربوعنا ليس فقط للتمتع بجمالها وهذا امر محبب ومطلوب، ولكن ايضا لفوائدها الجمة والمثبتة علميا للزراعة والاقتصاد والطبيعة وعلى رأسها الانسان.

ولاعطاء المؤسسات المعنية الفرصة الكافية ايضا لتنظيم الصيد مع الجهات المعنية وخاصة الجمعيات البيئية وخبراء الطيور والمجالس الوطنية للصيد والابحاث العلمية ونوادي الصيد ونقابة تجار الأسلحة وغيرها وبشكل رئيسي مع وزارة الداخلية المعنية بتطبيق القوانين، فقد تم القيام بهذه المشاورات في وزارة البيئة وتم وضع مشروع حديث لتنظيم الصيد البري في لبنان وهذا انجاز جيد.

ولكن يبقى وقبل اعلان فتح باب الصيد تطبيق حيثيات هذا المشروع وفي اقله،

اولاً، العمل على توعية الصياد واخضاعه لامتحان مسبق قبل حصوله على الترخيص لمزاولة هواية الصيد، للتأكد من معرفته بالقانون وانواع طرائد الصيد المسموح صيدها ومواسم واماكن صيدها الخ...

ثانياً، تهيئة وتدريب حراس الغابات وموظفين مختصين لمراقبة حسن التقيد بقانون تنظيم الصيد، مع صلاحيات توقيف كل مخالف.

اجتماعات لبنانية سورية لتوحيد الرسوم والضرائب

■ بيروت - «الاتحاد»: بحث الصناعيون السوريون واللبنانيون، في اجتماعاتهم التي عقدوها في دمشق، سبل التنسيق بشأن توحيد الرسوم الجمركية، وتشجيع الاستثمار وازالة العوائق، وتوحيد الرسوم والضرائب بين البلدين، من خلال القوانين والانظمة النافذة بينهما، ووضع الحلول المناسبة لذلك في ضوء التوجهات الجديدة للصناعيين والمنتجين في البلدين الشقيقين. وقد أشار الصناعيون السوريون واللبنانيون الى اهمية لقائهم الذي يأتي لاستكمال بحث المواضيع التي نوقشت في الاجتماعات السابقة ودعوا الى ضرورة السعي الحثيث بين الجهات المعنية لتوحيد النظم والقوانين بين البلدين الشقيقين.

كما عقدت اللجان القطاعية الصناعية اللبنانية-السورية المشتركة اجتماعات جرى خلالها بحث المواضيع المطروحة على جدول اعمالها واتخذت التوصيات والمقترحات المناسبة تمهيداً لرفعها للجهات المعنية باتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.



عن « الانباء » الكويتية

سوريا

اتفاقية للتعاون التربوي مع مصر

■ تم امس الأول بالقاهرة التوقيع على اتفاقية للتعاون التربوي وتوحيد المناهج الدراسية وتبادل الخبرات التعليمية بين سورية ومصر.

وقع الاتفاقية عن الجانب السوري محمد غسان الحلبي وزير التربية وعن الجانب المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

وتتضمن الاتفاقية تبادل البعثات التعليمية المشتركة وتدريب المعلمين في البلدين بما يعزز العلاقات التربوية والتعليمية الثنائية والارتقاء بها الى مستوى العلاقات التاريخية والمصير المشترك بين البلدين.

وعقب توقيع الاتفاقية أكد وزير التربية ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم مشيرا الى ان سورية تضع كل امكاناتها العلمية والتربوية تحت تصرف الشقيقة مصر.

طرطوس تحتاج لمركز للتدريب على الغوص والانقاذ

■ تتميز محافظة طرطوس بطبيعتها الخاصة التي تجمع البحر مع الجبال والوديان التي تخترقها الأنهار دائمة الجريان، وهذه الطبيعة تفرض وقوع حوادث الغرق وجنوح البواخر ولا يمر عام دون وقوع مثل هذه الحوادث وهي تتطلب وجود منقذين مدربين على أعمال الغوص والانقاذ تحت الماء حتى يتمكنوا من انقاذ الغرقى.

وحيث ان هذه الأعمال مهمة الاطفاء والدفاع المدني بالدرجة الأولى فان الجهتين لا تملكان عناصر مدربة بشكل جيد للقيام بمثل هذه المهام وعادة يستعين فوج الاطفاء بعناصر من الضفادع البشرية التابعة للقوات المسلحة للقيام بمثل هذه الأعمال. كما انه لا يوجد مركز في القطر للتدريب على أعمال الغوص والانقاذ تحت الماء تابع للدفاع المدني وقد حاولت مديرية الدفاع المدني في طرطوس اقامة مسبح صغير على شاطىء البحر ليكون نواة لمركز تدريب على الغوص والانقاذ وذلك في موقع شمالي المدينة.

وحيث أن شاطىء البحر ملكية عامة تشرف على حمايتها مديرية الموانىء التابعة لوزارة النقل فقد طلبت المديرية المذكورة موافقة الوزارة على اقامة هذا المسبح لكن وزارة النقل رفضت الموافقة رفضا قاطعا. وهكذا اجهضت الفكرة قبل ولادتها، مع ملاحظة انه حاليا يتم ارسال عناصر للتدريب على مثل هذه الأعمال خارج القطر. وهذا يكلف مبالغ كبيرة بالقطع الأجنبي. وحيث ان امكانية اقامة مثل هذا المركز متوفرة في طرطوس سواء من حيث الموقع او العناصر التي تقوم بأعمال التدريب والحاجة تتطلب ذلك. فان هذا الأمر لا يتطلب أكثر من تنسيق الموضوع بين ادارة الدفاع المدني العامة ووزارة النقل ويمكن بداية اقامة مسبح صغير لأن التدريب يجب ان يبدأ بمثل هذا المسبح ثم يتطور ليصبح مركزا مثاليا. فهل تتحرك الجهات المعنية وتقوم بالخطوة الأولى؟ نأمل ذلك...!

حي الروضة بكفر سوسة بلا مياه

■ لا يزال حي الروضة في كفر سوسة بلا مياه للشرب منذ خمسة شهور حيث يقطن في هذا الحي حوالي (٢٠٠٠) مواطن كما ان المياه مقطوعة عن المدرسة الابتدائية التي يتجاوز عددها (٦٠٠) تلميذة وتلميذ. علما ان أهالي الحي راجعوا مؤسسة مياه عين الفيجة عدة مرات دون جدوى وأضاف المواطن عبدالرحمن البصطاطي ان المؤسسة لم تعد تستجيب الى أية شكوى بخصوص هذا الموضوع.

حديقة حيوانات استوائية هدية من الخرطوم

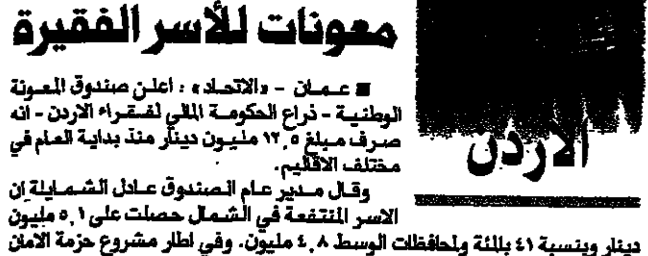
■ ضمن اطار تنفيذ اتفاقية التوأمة بين دمشق والخرطوم وصلت أمس الأول الدفعة الأولى المخصصة لاقامة حديقة للحيوانات بدمشق والتي تضم مجموعة من الحيوانات آكلة الأعشاب ومن المقرر ان تصل الدفعة الثانية من الحيوانات آكلة اللحوم لاحقا.

وتضمنت الدفعة الأولى اربعة غزلان بأعمار ما بين ٤ و ٩ أشهر وأربعة قردة من فصيلتين مختلفتين وزوج من السلاحف بعمر ١٠ سنوات وزوج نعامة بعمر شهرين اضافة لمجموعة من الدجاج البري والأوز والحمام كبير الحجم.

أما الدفعة الثانية فتتضمن شبلا ولبوة وزوجا من الزرافات وزوج نمور وحمار الوحش وسلاحف كبيرة وتماسيح.

وأشار الدكتور مجذوب الخليفة أحمد والي ولاية الخرطوم في ختام زيارته لدمشق التي استمرت لمدة اسبوع بالواقع الخدمي المتطور لمدينة دمشق ولما شاهده من مشاريع متميزة ولحسن التنظيم ودقته وحفاوة الاستقبال.

وأضاف قائلا: بدا واضحا حرص السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق لتقديم كل ما من شأنه تطبيق البرنامج التنفيذي لاتفاقية التوأمة وتقديم كل التسهيلات لانجاح العمل المشترك بين الخرطوم ودمشق.



الاردن

١٢,٥ مليون دينار معونات للأسر الفقيرة

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن صندوق المعونة الوطنية - ذراع الحكومة المالي لفقراء الاردن - انه صرف مبلغ ١٢,٥ مليون دينار منذ بداية العام في مختلف الاقاليم.

وقال مدير عام الصندوق عادل الشمايلة ان الاسر المنتفعة في الشمال حصلت على ٥,١ مليون دينار وبنسبة ٤١ بالمئة ولمحافظات الوسط ٤,٨ مليون. وفي اطار مشروع حزمة الامان الاجتماعي يستهدف تطوير البنى التحتية لمخيمات الفلسطينيين وعدد من القرى الاردنية الأقل حظاً قرر مجلس الوزراء احالة عدد من العطاءات قدرت كلفتها بحوالي ١٥٠ مليون دينار لانشاء مدارس ومراكز صحية واجتماعية.

حظر استيراد الشاحنات التي يزيد عمرها على ١٠ سنوات

■ عمان - «الاتحاد»: حظر مجلس الوزراء استيراد القاطرة والمقطورة من الشاحنات التي يزيد عمرها على عشر سنوات. وقال وزير الاشغال العامة والنقل ناصر اللوزي أن القرار جاء للحد من تقادم اسطول الشاحنات الاردني وتمهيدا لتجديده. وتقدر مصادر حكومية عدد الشاحنات العاملة في المملكة بحوالي ثمانية الاف، لكنها كانت قبل ازمة الخليج ١٢ الف شاحنة مرد ذلك للكساد الذي يعاني منه قطاع النقل بسبب الحصار على العراق.

وتقول الحكومة بأن قرارها الجديد سيقلل من كلفة اعمال الصيانة للشاحنات القديمة التي باتت تستنزف جزءا كبيرا من الايرادات.

صفقة لاستيراد صهاريج غاز من ايران

■ عمان - «الاتحاد»: ابرمت شركة مصفاة البترول الاردنية عقداً مع احدى الشركات الايرانية لشراء ٤٠ صهريجا لنقل الغاز المسال بقيمة ١,٤ مليون دينار.

وقالت مصادر الشركة ان الصهاريج الجديدة ستنضم لاسطولها لزيادة الطلب على محطات تعبئة الغاز محليا.

التجار العراقيون يشاركون بمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تلقى اتحاد الغرف التجارية العراقية دعوة من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية دعوة للمشاركة بمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا والذي تقوم بالتحضير له الجمعية الاردنية للحاسبات. ودعا اتحاد الغرف التجارية العراقية التجار الراغبين بالمشاركة مراجعة الاتحاد لمعرفة التفاصيل خاصة وان المعرض يشارك فيه العديد من الشركات العاملة في مجال اجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والاتصالات والانترنت وذلك من ٩ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

استحداث قسم للفلك في جامعة بغداد

بغداد - «الاتحاد»: استحدثت كلية العلوم في جامعة بغداد قسما جديدا باسم: قسم الفلك. وقال عميد الكلية الدكتور سلوان كمال ان هذا القسم يعنى بدراسة الفيزياء الفلكية والاستشعار عن بعد ومعالجة الصور بالاضافة الى فيزياء الفضاء. واكد العميد ان هذا القسم سيقبل ٥٠ طالبا في دراسته الاولية وعشرين طالبا في الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه. واشار الى ان الدراسة في هذا القسم لن تعتمد على المحاضرات النظرية فقط بل ستكون هناك استعانة بالاجهزة الفلكية الخاصة برصد الاجرام والمجاميع السماوية وغيرها من الظواهر الكونية.





العراق

اجراءات ناجحة للحد من ارتفاع المياه الجوفية في بلد

■ صلاح الدين - «الاتحاد»: انهت مديرية ري محافظة صلاح الدين اجراءاتها للحد من ارتفاع المياه الجوفية ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء بلد. وقال مدير الري المهندس ثابت نايف ان الاجراءات شملت ربط منخفض المياه الجوفية غرب المدينة بالمنازل الشرقي لمشروع الاسحاقي وصيانة المبازل الواقعة عند نقطة ربط المدينة بمحطة القطار وحفر مبزل بطول كيلو متر وتطهير مبازل بطول ٥٠٠م.

الدواء والمتاجرة بآلام المرضى

غني عن الاشارة ان توفر القيم الوطنية والمشاعر الانسانية معا في اية مهنة لا يشكل ضمانة للنزاهة وحسب، لكنه يمثل عاملا اساسيا من عوامل التفاني والحرص بالاخص عندما ترتبط تلك المهنة بالمواطن عامة. وبرغم ان بعضهم ينظر الى مهنة «الصيدلة» كنوع من انواع العمل التجاري والبحث لتعلقها بالبيع والشراء، وتحقيق الارباح بيد ان سلخها من جوهر الانساني يمثل ابتعاداً حقيقيا عن مهمتها الوطنية المتعلقة بتوفير الدواء والعلاج للمرضى والاسهام المباشر في تخفيف آلامهم. ان ما يلفت النظر في هذه المرحلة بالذات، وما هو جدير بأن تتوقف عنده باهتمام جدي الجهات ذات العلاقة. وفي مقدمتها وزارة الصحة ونقابة الصيادلة تنافس بعض اصحاب الصيدليات للمتاجرة بآلام ومعاناة المرضى من خلال التحديد المزاجي لاسعار الادوية والمبالغة في رفعها بعيدا عن اية ضوابط او محددات سعرية رسمية. ان اي مواطن واي مسؤول بامكانه ان يتلمس ببساطة اختلاف سعر الدواء ما بين صيدلية واخرى، بل ان هذه الزيادة غالبا ما تصل الى اكثر من ٥٠٪ هذا في الوقت الذي دأبت فيه وزارة الصحة على نشر اسعار الادوية في الصحف المحلية، لكن ما فائدة هذا الاجراء اذا لم يقترن بمتابعة جديدة وبحماسة حقيقية حتى لا تتحول معاناة المرضى الى سلعة يتاجر بها بعض ضعاف النفوس الذين استمرأوا الكسب الحرام وغير المشروع.

مال الله فرج - صحيفة العراق



اغتيال قادة جناحها العسكري أفقدها القدرة على الرد

«حماس» تعترف باختراق الأمن الاسرائيلي لأجهزتها

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بدا واضحاً خلال الاشهر القليلة الماضية ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» دخلت في مرحلة البحث عن تكتيكات جديدة لتنفيذ عمليات مقاومة ضد اهداف اسرائيلية بعد ان فقدت خلال العام الحالي معظم قادة جهازها العسكري (كتائب عزالدين القسام) في عمليات مضادة نفذتها اذرع لجهزة الأمن الاسرائيلية.

وعزز تلك اعتراف «حماس» الذي جاء على لسان اكبر كبار مسؤوليها في قطاع غزة اسماعيل ابو شنب بوجود اختراق اسرائيلي للجهاز العسكري للحركة. وقال: «اسرائيل لم تنجح بأي عملية اغتيال لقيادتنا سوى عبر نجاحات اقتراضية داخل صفوف الحركة وسنعمل على التعامل معها مستقبلا كدروس نتعلم منها المزيد».

أما القيادي السابق في حركة حماس ووزير البريد والاتصالات في السلطة عماد الفالوجي فيرى بأن حماس تواجه الآن خللاً وفجوة في جهازها العسكري بعد ان فقدت الكثير من قيادييها العسكريين. ولم يستبعد الفالوجي قيام حماس بعمليات عسكرية للرد على اسرائيل، وقال: «أنا تربيت في مدرسة حماس واعلم جيدا انها لن تسكت»... الا انه اشار الى ان سبب تصفية العديد من قادتها العسكريين وجود اختراق داخلها مذكرا بعمليات اغتيال محيي الدين الشريف ويحيى عياش وعماد عقل قبل استشهاد الشقيقين عماد وعادل عوض الله.

وقال الوزير الفلسطيني: على حماس اعادة النظر في استراتيجيتها واوضاعها واستغلال فشل عملية السلام والابتعاد عن شعار لا تريد انقاذ السلطة.

اعتراف متأخر

... ويأتي اعتراف حماس بوجود اختراق في جهازها العسكري بداية لفتح صفحة جديدة من شأنها تقليص الاحتقان مع السلطة الفلسطينية خاصة وان حماس اعتادت على نسب مسؤولية مصرع قادتها العسكريين للتنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني كسبب مباشر وليس لوجود اختراق اسرائيلي لجهازها العسكري.

وعلى ارض الواقع فان حماس فقدت خلال الاعوام الثلاثة الماضية خمسة من القادة المباشرين لجهازها العسكري هم الشهداء، يحيى عياش ومحيي الدين الشريف وعماد وعادل عوض الله إضافة الى الاسير حسن سلامة الذي يقضي حكماً بعدة مئات من السنين في السجون الاسرائيلية بعد ان اعتقل في كمين اسرائيلي قرب الخليل العام الماضي.

اكثر من مهندس

ومطلع العام ١٩٩٦ تفنت حماس تهديداتها بالثأر لاغتيال قائد الجناح العسكري يحيى عياش بعد حوالي خمسين يوما من اغتياله وذلك بأربع عمليات متزامنة خلال اسبوع واحد من ٢٥ شباط الى ٣ اذار لترد اسرائيل بقتل محيي الدين الشريف وعادل عوض واعتقال حسن سلامة كرد انتقامي.

وكان محيي الدين الشريف تلقى تدريبه الكفاحي حول طرق اعداد المتفجرات على يد المهندس يحيى عياش في غزة اثناء اختفائه داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وعقب الدورة التي عقدت في ايار - تموز ١٩٩٥ عاد الشريف للضفة الغربية لمتابعة تنفيذ هجومين انتحاريين خلال شهري تموز وآب ١٩٩٥.

وكان عياش يشعر خلال الفترة القصيرة التي قضاها في قيادة الجناح العسكري بأن اغتياله مسألة وقت لا اكثر، فحرص بطريقة مثيرة على تدريب عدد من كوادر الجناح العسكري مثل محيي الدين الشريف وعادل عوض الله ومحمد ابو هنود وآخرين.

والاستثناء في تلقي الدورات التدريبية كان قائد كتائب القسام بقطاع غزة محمد ضيف الذي لم يحاول تلقي التدريب على هندسة التفجيرات وبقي يمارس دوره بالتخطيط للعمليات ومساعدة يحيى عياش في توفير الانتحاريين من حركة حماس.

التراجع

... وبعد اغتيال عياش دخل الجناح العسكري في حماس مرحلة الضعف والتراجع رغم توفر عدد لا بأس به من المهندسين آنذاك مثل محيي الدين الشريف، محمد ابو هنود، عادل عوض الله وآخرين، الا ان هؤلاء لم يستطيعوا نقل الحركة والكفاءة على نطاق اوسع فبقي يحيى الاستثناء في مسألة التدريب.

وعلى الرغم من ان الرد على اغتيال عياش كان قوياً وحقق لحماس مكاسب شعبية واعلامية وجماهيرية ولكن بالمقابل استهدفت حماس دولياً عندما انعقدت قمة شرم الشيخ في آذار ١٩٩٦ والتي كادت ان تفتح المجال دولياً لتصنيف حركة حماس كحركة ارهابية.

كان الرصيد المتبقي للجناح العسكري من الخلايا السرية المؤهلة لتنفيذ هجمات انتحارية خليتين فقط هما «خلية صوريف» و«خلية البيرة» وبعد كشف واعتقال خلية صوريف بقيت خلية البيرة التي يتزعمها عادل عوض الله وهي الخلية الاكثر اثارة وجدلاً لا سيما بعد اغتيال محيي الدين الشريف في ظروف غامضة في ٢٩ آذار الماضي.

لماذا تأخر رد حماس

... وعقب اغتيال الشريف وجهت حماس الاتهام لاسرائيل بالمسؤولية عن تدبير مقتله وهدد الجناح العسكري بالرد الا انه لم يحصل الرد مطلقا ويعتقد ان تأجيله جاء لأسباب اهمها:

- وقوع عملية الاغتيال اثناء جولة الشيخ احمد ياسين العربية والاسلامية، ولم يكن باستطاعة حماس تنفيذ عمليات انتقامية من شأنها احراج بعض الدول العربية التي رحبت بالشيخ لان ذلك من شأنه فتح ابواق الدعاية الاسرائيلية وتوجيه اتهامات للدول العربية التي رحبت بالشيخ باعتبارها تحتضن الارهاب.

كان لوقوع عمليات انتحارية اثناء وجود الشيخ احمد ياسين في جولته الخارجية ان تقرر اسرائيل منع عودته وبالتالي من شأن ذلك اربك حماس خاصة انها تحتاج لوجوده لاعادة بناء القاعدة التنظيمية التي تضررت بفسبب الضربات الامنية المتلاحقة.

بعد عودة الشيخ ياسين لقطاع غزة في نهاية حزيران ١٩٩٨ يعتقد ان رد حماس خضع لتأجيل آخر يعود لاسباب تتعلق بسير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وعدم رغبة حماس بأن تكون المسؤولة عن اطلاق رصاصة الرحمة على مفاوضات لا تعنيها وتلفظ انفاسها الاخيرة، وحتى لا تتهم جماهيرها بأنها السبب في تعطيل اعادة الانتشار.

جميع الاسباب السياسية التي اعاقت الرد ارتبطت بسبب اساسي يتعلق بالوضع الداخلي للجناح العسكري الذي لم يعد قادرا عمليا على تنفيذ هجمات انتحارية بالاسلوب السابق.

محاولة فاشلة

... وفي نيسان الماضي احبطت اجهزة الأمن الاسرائيلية محاولة خطط لها عماد عوض الله بتفجير محطة النقل البري في حيفا بسيارة كبيرة وبكمية ضخمة من المتفجرات لالحاق ضرر واسع في المحطة كرد على اغتيال محيي الدين الشريف.

واعلن آنذاك ان اجهزة الأمن الاسرائيلية اعتقلت احد نشطاء الجناح العسكري اثناء عودته من الخارج على جسر الملك حسين وكان الوسيط المعتقل على صلة بمحمد ابو هنود وفقا لما اعلنته حينها اجهزة الأمن الاسرائيلية.

ومنذ تأسيس الجناح العسكري لحركة حماس العام ١٩٨٨ «مجاهدي فلسطين» ثم لاحقا كتائب عزالدين القسام في العام ١٩٩١ كانت نسبة العمليات الفاشلة ضئيلة جداً، ضمن مسلسل طويل من العمليات الناجحة سواء باستخدام السكاكين او العمليات العسكرية بالأسلحة الرشاشة او القنابل او باستخدام المركبات الملغومة والانتحاريين وخطف الجنود.

وخلال العام الماضي نفذ الجناح العسكري لحماس ٤ عمليات ادت لمقتل ٢٨ اسرائيليا وجرح ٤٢٣ آخرين بينما لم يشهد العام الحالي لغاية الآن اي عملية لحماس باستثناء تعرض كوادرها العسكرية للاغتيال بعد ان استشهد محيي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله اضافة لمحاولة فاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في ٢٥ ايلول ١٩٩٧، ولم يستطع الجناح العسكري لحماس الرد عليها.

أين الاختراق ؟

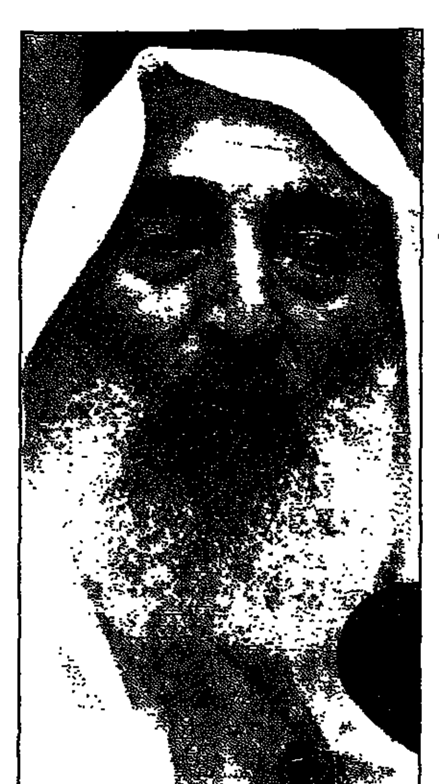
... ويلاحظ ان العمليات السابقة لحماس تم التخطيط لها بشكل جيد ولم تسجل اختراقات امنية اسرائيلية في صفوف الكتائب، ولكن بدأت بعض الملاحظات تثار في اروقة أمن السلطة الفلسطينية حول وجود اختراقات امنية اسرائيلية خارج اطار الجناح العسكري.

ودليل ذلك ان العميل وليد حمدية من كوادر الدعوة في حماس لعب دورا في الارشاد لمكان عماد عقل واغتياله.

ونفذت كتائب القسام منذ التأسيس ١٦١ عملية كان منها ست عمليات فاشلة فقط على مدى عشر سنوات اكتشفت اما بالصدفة او عادت المركبة الملغومة ادراجها بفعل الاغلاق وحوادث أخرى.

ولا يمكن وصف الجناح العسكري لحركة حماس بأنه مخترق الا انه يمكن القول انه تعرض لعدة ضربات امنية وسياسية دفعته باتجاه الانهيار داخليا.

... قبل نشوء السلطة الفلسطينية تعرض الجناح العسكري لحماس لسلسلة ضربات امنية اسرائيلية رغم قسوتها لعبت دوراً في توسيع القاعدة الجماهيرية لحركة حماس وتثبيت وجودها على الارض وتزايد عدد المنتسبين سواء للجناح السياسي أو العسكري.


الشيخ أحمد ياسين

وعند التوقيع على اتفاق اوسلو سجلت المصادر الامنية الاسرائيلية وجود حوالي ٩٠ مطارداً من كتائب القسام. واخذ هذا العدد يتلاشى تدريجيا دون ازدياد ضمن اتجاهات متعددة ابرزها اعتقال عدد منهم في سجون اسرائيل، او السلطة الفلسطينية. واغتيال عدد اخر من الكوادر القيادية. واعتزال البعض والتحاقهم ببعض مؤسسات السلطة او اعتزالهم بعد اعتقالهم من قبل السلطة.

ولم يبق من قائمة المطلوبين من قادة الجناح العسكري سوى محمد ابو هنود، ومحمد دياب ضيف الله «الاول مطارد في الضفة الغربية، والثاني في قطاع غزة».

أبو هنود اكثر خطراً

... محمد الضيف المسؤول العسكري الاول عن كتائب القسام في غزة كان يستطيع المشاركة بالتخطيط وتجنيد الانتحاريين والمشاركة بعمليات عسكرية مع قائده الشهيد عماد عقل، واستطاع العمل بكفاءة مع يحيى عياش ومحيي الدين الشريف في عمليات عدة سواء الانتحارية منها او خطف الجنود الاسرائيليين مثل خطفه الجندي فاكسمان في تشرين الاول ١٩٩٤. وبعد اغتيال الشريف تردد بأن محمد الضيف قرر اعتزال العمل العسكري.

وذكرت الصحافة الاسرائيلية بأن الضيف قرر عقد هدنة مع اسرائيل بأن لا يشارك بالتخطيط لعمليات وبالمقابل تتوقف اسرائيل عن مطاردته، وكان الرد الاسرائيلي بالرفض عندما اعلن مسؤول امني اسرائيلي بأن بلاده لا تقبل من شخص قام بقتل اسرائيليين بأن يأتي في مرحلة ويقول تعبت وقررت الاعتزال. ويتردد ايضاً ان الضيف موجود بضيافة جهاز الأمن الوقائي بقطاع غزة الذي يوفر له الحماية.

ولا يوجد ما يؤكد هاتين الروايتين الا انه لا يوجد ما يؤكد ايضا بأن محمد الضيف باستطاعته فعل الكثير وهو يعيش تحت هاجس المطاردة والاغتيال.

أما اسرائيل فانها اكدت مجددا بعد اغتيال الشقيقين عوض الله بأن الهدف القادم لها هو محمد ابو هنود ومحمد الضيف.

ووفقا لرواية مصادر امنية فان محمد ابو هنود الاكثر خطرا وهو الملقب بين رفاقه بـ «الأجنبي» نظرا لعينيه الزرقاوين. بينما محمد الضيف اقل خطرا ضمن الاولويات الاسرائيلية.

وابو هنود هو المهندس الوحيد المتبقي ممن تلقوا تدريبهم العسكري على يد الشهيد عياش ولكن وبالاشارة الى ان الجناح العسكري لحماس واثناء وجود عادل عوض الله فيه فشل في توجيه ضربات انتقامية لاسرائيل فان المؤكد ان حالة الضعف زادت بعد اغتياله. مما سيصعب من مهمة ابو هنود في الانتقام لرفاقه.

ومعظم كوادر الجناح العسكري من المطاردين لم يرشح اي منهم لعمليات انتحارية. وكان اغلبية الانتحاريين قد جندوا عادة من المساجد في سن وفئة عمرية نموذجية ما بين ١٥ - ١٨ عاما. لذا لا يمكن القول بأن تناقص عدد المهندسين انعكس على الانتحاريين لان النظام مختلف. وتنحصر مسؤولية المهندس بالتخطيط واعداد المتفجرات وتسليمها للانتحاريين الذين قام بتجنيدهم آخرون.

وتفرق اسرائيل بين الخلايا السرية غير المؤهلة لتنفيذ هجمات انتحارية والتي لا يتوفر لها مهندسون وبين خلايا لديها الكوادر والخبرة بالتخطيط لعمليات انتحارية وتركز على ضرب الاخيرة.

بقي ان نقول ان المهندس الجديد محمد ابو هنود يستطيع النجاح بتنفيذ عمليات جديدة في حالة واحدة هي تمكنه من الافلات من اغتيال اسرائيلي الذي تقترب بوصلته بعد ان بات المطارد والمطلوب رقم واحد للمخابرات الاسرائيلية. ويفترض ان يواجه المطاردة لا سيما وانه يقف الآن على ارض هشة بعد ان فقد معظم رفاقه ومساعديه.

يحيى عياش استطاع في السابق الافلات من عملية اسرائيلية استهدفت حياته، عندما ضحى اثنان من زملائه بحياتهما لتغطية انسحابه الا ان ابو هنود وحيد في مواجهة الاسرائيليين وبدون اسناد. كما كان ظهر رفيقه عادل عوض الله عاريا عندما لم يجد من يحذره او من يغطي انسحابه.

ويعتقد بأن المطلوب من ابو هنود القيام باكبر رد عسكري - ربما - في تاريخ الجناح العسكري لحماس لرد الاعتبار له. ورغم انه لا يعتقد بوجود مثل هذه الامكانية حاليا، ولكن يمكن ان يمنح ابو هنود الجناح العسكري فرصة اطول تستعيد خلالها كتائب القسام بنيتها التحتية رغم صعوبة ذلك عمليا.

ومن الواضح ان المهندس الجديد ابو هنود قرر خوض الشوط حتى نهايته ليبقى الرهان قائما على امكانية استمرار المقاومة المسلحة في الاراضي الفلسطينية.

الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لـ حماس اعلن ان حركته غير عاجزة عن الرد على مقتل الشقيقين عوض الله. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» بأن المعطيات المتوفرة لدى حركته لغاية اللحظة تثبت بأن الشهيدين عماد وعادل لم يقتلا في ذات المكان الذي وجدا فيه وانه تم نقلهما مقتولين اليه للتغطية على ظروف التصفية التي تعرضا لها.

واوضح بوجود أمور خفية لا بد من الكشف عنها. وقال ان المستقبل كفيل بجلاء الغموض الذي يلف الاطراف الضالعة بالاغتيال. فيما اكد ان «حماس» طالبت السلطة الفلسطينية بالكشف عن المعطيات المتوفرة لديها حول ملابسات الاغتيال والضغط على السلطات الاسرائيلية للوقوف على الحقيقة التي تحاول اخفاءها.

وفيما يتعلق بمعتقلي كتائب القسام الموجودين في سجون السلطة الفلسطينية اكد ياسين ان حركته تلجأ للوسائل السلمية للمطالبة بالافراج عنهم كالتظاهرات والمسيرات الشعبية للتعبير عن موقفهما تجاه الاعتقالات السياسية رغم محاولات الشرطة الفلسطينية تفريق هذه التظاهرات بالقوة بما يمثل انتهاكا لحرية الرأي والتعبير متهما السلطة بأنها لا تريد لاحد ان يعبر عن رأيه وتلجأ لمنع هذه التظاهرات من خلال افراد مقنعين ينتمون لاجهزتها وكأنهم في حالة حرب مع الاعداء.

وقال، بدورنا نرفض وبشدة هذه الصيغة في التعامل ونتمسك بحقنا في التعبير عن ارادتنا وبالافصاح عن مواقفنا الرافضة للظلم وسياسات الاعتقال ضد المعارضين من ابناء شعبنا الذين مضى على بعضهم في سجون السلطة اكثر من ثلاث سنوات.

واعتبر الشيخ ياسين ان اتفاق اوسلو وفر الغطاء لسلطات الاحتلال لممارسة سياساتها العدوانية من هدم البيوت ومصادرة الاراضي والاعتقالات والاغتيالات بحجة الحفاظ على الأمن الاسرائيلي فيما الامن الفلسطيني مصادر ومفقود.

ووصف ياسين العلاقة بين حماس والسلطة الوطنية بغير الطبيعية راداً ذلك بالدرجة الاولى الى التنسيق الامني بين السلطة والأميركان والاسرائيليين الذي اتاح مراقبة ابنائنا المقاومين للاحتلال وبالتالي تصفيتهم جسديا. كما وان هذا التنسيق جعل السلطة ترضخ للاملاءات الاميركية والاسرائيلية.

وبخصوص موقف حركته من اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل قال لا اعتقد بأن هناك فلسطينيا واحدا لا يريد اقامة الدولة ولكن يبقى السؤال اين ستقام هذه الدولة وكيف؟ هل سنعلن دولة على اراض غير محررة يتحكم الاحتلال بكل مجريات الحياة عليها. واضاف نحن نريد دولة لشعب حر على ارض محررة ولا ادري كيف ستكون صورة الدولة التي ستعلنها السلطة مطالبا بتحرير الارض والشعب قبل قيام الدولة.

وتوقع ياسين ردود فعل اسرائيلية عنيفة وقاسية عند الاعلان عن قيام الدولة مما يستوجب حسب رأيه فتح باب الحوار الوطني وتعميقه لمواجهة الاحتلال ووقف كل المفاوضات الجارية والتوقف عن تقديم المزيد من التنازلات التي ضيعت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

دفعت سفنها الحربية الى البحر المتوسط

تركيا تواصل الحشد على الحدود وسورية ترفض «اسلوب التهديد»

■ أنقرة، لندن - أ.ف.ب، أ.ش.أ، واصلت تركيا ضغوطها على سورية عبر زيادة استعداداتها العسكرية في منطقة الحدود بين البلدين، فيما اكدت دمشق مجددا رفضها لاسلوب التهديد وتمسكها بالطرق الدبلوماسية لحل المشكلة المتفاعلة.

ولاتزال القوات المسلحة التركية مستمرة في اتخاذ تدابيرها العسكرية على طول الشريط الحدودي مع سورية حيث تم تشكيل مراقبة جوية على طول هذا الشريط ولمسافة ٣٠٠ كيلومتر.

وذكرت صحيفة «ميللت» التركية امس ان الطائرات الحربية والعمودية تقوم بطلعات جوية مستمرة من الخابور وحتى جيلان بنار بجنوب شرقي تركيا.

واضافت الصحيفة ان قيادة الجيش الثاني عقدت اجتماعا موسعا في مقر مدينة مالاطيا يوم السبت الماضي، مشيرة الى ان الجيش الثاني المرابط في المنطقة في حالة استنفار.

واوضحت الصحيفة أن هناك استعدادات عسكرية قد بدأت لاجراء مناورات عسكرية على الحدود التركية - السورية خلال الايام المقبلة.

ولاحظت الصحيفة زيادة عدد الجنود في النقاط الحدودية، وأشارت الى انه تم انشاء أربع نقاط جديدة للمراقبة، وان كافة النقاط الحدودية مزودة بأسلحة ثقيلة.

وذكرت صحيفة «ميللت» ان القوات المسلحة التركية قامت بتركيب كاميرات حساسة على النقاط الحدودية الاستراتيجية لمراقبة كافة التطورات خارج الحدود التركية وبالتالي نقلها الى المركز العسكري في ماردين.

واضافت الصحيفة انه تم تمركز وحدات عسكرية خاصة على ضفاف نهر دجلة تحسبا لاندلاع حرب، كما تم اتخاذ تدابير عسكرية مهمة على جبل جودي لمنع اي تسرب لما وصفته بالعناصر الارهابية من نهر دجلة الى الجبل، وكذلك زادت الاستعدادات العسكرية على الشريط الحدودي التركي - السوري من منطقة ماردين الى أورفة كما انتشرت اعداد كبيرة من الدبابات على مساحات واسعة من الأرض، وتم اصدار تعليمات الى شركة البترول التركية لتزويد الناقلات العسكرية بالوقود فورا.

وقالت الصحيفة ان اعدادا من السفن الحربية بدأت في الخروج من مدينة مولا على بحر إيجه متجهة الى البحر المتوسط.

وطلب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، في تصريح تلفزيوني مساء الاثنين، من سورية تسليم تركيا زعيم حزب العمال الكردستاني المعارض عبدالله اوجلان الذي تقول انقرة انه يقيم في دمشق او في سهل البقاع اللبناني، لكن سورية تنفي ذلك. وقال يلماظ «اننا نطلب من سورية ان تسلمنا زعيم حزب العمال الكردستاني (...) ونحن في انتظار تحرك من جانب السوريين».

ويشن حزب العمال الكردستاني تمردا مسلحا منذ ١٩٨٤ بهدف انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا، وأسفر العنف المرتبط بهذا التمرد عن مقتل حوالي ٣١ الف شخص.

واعتبر يلماظ ان «سورية لا تؤوي فقط معسكرات لحزب العمال بل ايضا لمنظمات ارهابية اخرى تلجأ اليها، فهي (سورية) المقر العام للارهاب في الشرق الاوسط».

وقال يلماظ ان «تركيا أثبتت ان لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان نحو ٢٠ منزلا في سورية.. وهو ما يعني ان سورية في حرب غير معلنة ضد تركيا».

وقالت مصادر مطلعة في أنقرة في تصريحات صحافية نشرت في لندن امس ان وزارة الخارجية السورية استدعت السفير التركي في دمشق جنيغ دوعاقبه قبل يومين وسلمته احتجاجا رسمياً على التهديدات التركية.

ونقلت صحيفة «الحياة» السعودية التي تصدر في لندن باللغة العربية عن هذه المصادر قولها ان مسؤولا رفيع المستوى في الخارجية السورية نقل الى السفير التركي استغراب دمشق للتصريحات التركية رغم عدم حدوث تطورات تستدعي ذلك واستغرابها عدم استجابة أنقرة للبيان الرسمي السوري الصادر مساء السبت الذي دعا الى الحوار الدبلوماسي بين الطرفين.

وقالت المصادر ان المسؤول السوري شدد على تمسك دمشق بالحوار الودي والدبلوماسي ورفض اسلوب التهديد بالقوة.

حول العالم

طائرة مفقودة

■ هافانا - (اف ب) - اكدت السلطات الكوبية أمس انه ليس لديها اي معلومات حول ما أعلنته وزارة الخارجية البريطانية عن اختفاء طائرة صغيرة كان على متنها اربعة رجال اعمال من بينهم بريطانيان قرب سواحل كوبا في الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية اليخاندرو غونزاليس ان «وزارته لا تمتلك اي معلومات حول حادث من هذا النوع ولم تطلب منا السفارة البريطانية اي معلومات في هذا الخصوص».

وقالت الخارجية البريطانية امس ان الركاب الاربعة وهم بريطانيان واسترالي وجنوب افريقي كانوا يعملون في لندن ويقومون برحلة بين جزر بهاماس وكينغستون (جامايكا) عندما ساءت الاحوال الجوية.

ونفت الهيئة الكوبية للطيران المدني بدورها وجود اي معلومات لديها عن هذا الموضوع.

تعداد

■ أديس أبابا - ق-ن-ا: اظهرت الاحصاءات الصادرة عن مكتب الاحصاء في اديس ابابا ان تعداد سكان اثيوبيا قد وصل الى ستين مليون نسمة بنسبة زيادة تبلغ ٢٫٩٢ في المئة سنويا.

وأشارت الاحصاءات الى ان هذه الزيادة ظهرت بعد استكمال عملية حصر السكان في اقليمي عفر واوجادين اللذين لم تجر فيهما عملية التعداد في الفترة السابقة لانعدام الامن فيهما بسبب وجود المعارضة المسلحة في الاقليمين.

شويبلي

■ بون - رويترز: أيد زعماء الاتحاد الديموقراطي المسيحي فولفجانج شويبلي كمرشح ليخلف المستشار المخضرم هيلموت كول كزعيم للحزب. وقال بيتر هينتزي الامين العام للحزب الليلة قبل الماضية للصحافيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية للحزب التي تضم ١٧ عضوا ان اعضاء اللجنة يرون ان شويبلي (٥٦ عاما) هو الاقدر على تولي زعامة الحزب.

وكان كول قد اعلن عقب اعترافه بالهزيمة فى الانتخابات الالمانية العامة الاسبوع الماضى انه سيترك زعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. وصرح بانه لن يعيد ترشيح نفسه لزعامة الحزب خلال المؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى وقت لاحق من هذا العام.

الشارع الدمشقي لم يتوتر جراء الأزمة

هل يبقى الموقف التركي إزاء سورية ... «حوار يوق» ؟!

■ دمشق - عساف عبود:

■ التوتر والتهديد والوعيد المنطلق من الحدود الشمالية لسورية، لم تنعكس اجواؤه على العاصمة دمشق، فالجو خريفي جميل ويزداد جمالا ساعات المساء، والطقس السياسي السوري تجاه الازمة مع تركيا غير بعيد عن الطقس والمناخ الحقيقي لاجواء دمشق.

فالعاصمة السورية تدير الامور بهدوء وروية وبثقة عالية، بعيدا عن التوتر والتصعيد، متمسكة بثوابتها اكثر فاكثر، ومعتبرة لغة الحوار هي اللغة الوحيدة التي يمكن التعامل بها مع سورية.

فالتهديدات العسكرية والتصريحات الاستفزازية لاتنفع، وكلما ازداد التصعيد والافتعال التركي للمشاكل، ازدادت دمشق تمسكا بموقفها، وتأكدا من صحة طروحاتها، وهذا ما دعا العديد من الاطراف العربية والاقليمية، تتضامن معها في موقفها في معالجة الازمة الناشبة.

اما الشارع السوري فهو منسجم مع ايقاع قيادته السياسية في هذه الأزمة وبسبل معالجتها، ورغم توافق هذا الشارع مع الخطوات السياسية لقيادته فمازال يطرح على نفسه السؤال المحير «من أجل ماذا هذا التصعيد؟» وماذا تريد تركيا من كل هذه التحركات؟..

ورغم ان هذا الشارع «المسيس» يدرك تماما من يقف وراء كل هذه (العراضة) التركية، بل انه يعتبر ان القيادة التركية «لاتتمتع اطلاقا، بأي حس سياسي يصب في مصلحة الشعب التركي» لانها بنظره قد تحولت الى «اداة لاتخدم تركيا بقدر ما تخدم مخططات اسرائيل في المنطقة» مستندا في ذلك الى «الانبهار الواضح للعسكر التركي، بالقدرات العسكرية الاسرائيلية، ورغبته الجامحة بتقليدها وعلى الصعد كافة».

لواء اسكندرون، مياه الفرات، التحالف مع اسرائيل، رفض الحوار كلغة لحل الخلافات، نقاط سوداء في ذاكرة المواطن السوري لم تمح ولن تمحى لكن دمشق مازالت تتمسك بالحوار كلغة هي الارقى بنظرها لحل الامور، فهل تسمع انقرة نداء دمشق لحل المشكلات ام يبقى الموقف التركي هو: (حوار يوق) وهي الكلمة التي تعني لا حوار باللغة التركية.

الشيخ جابر إتصل هاتفياً بالأسد وديميريل

الكويت تثني على الموقف السوري وتدعو أنقرة الى «الحوار»

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أثنت الكويت على الموقف الذي عبرت عنه سورية «بالرغبة بالحوار والتباحث لحل الوضع بينها وبين جارتها تركيا» ودعت أنقرة الى اللجوء للخيار نفسه. جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين اجراهما امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مع كل من الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس التركي سليمان ديميريل أمس.

وجاء في بيان أصدره الديوان الأميري الكويتي ان الشيخ جابر الذي أثنى على الموقف السوري خلال حديثه مع الرئيس الأسد «أكد للرئيس التركي ان لغة الحوار والتباحث هي السبيل الأمثل لعلاج حدة التوتر بين البلدين المسلمين كما ان ذلك يجنب المنطقة أزمة جديدة تضاف الى الأوضاع المتأزمة الحالية مما سينعكس اثرها سلبا على كامل المنطقة».

على الصعيد ذاته انتقد اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات الكويتي في بيان أصدره أمس الموقف التركي «الذي برز الى السطح بعد التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يهدف لاضعاف المنطقة وادخالها في متاهات الحروب»، وقال الاتحاد ان هذا الوضع يستهدف الزج بالمنطقة في «خندق مأساة جديدة لتقوية التفوق الاسرائيلي وتعزيز مكانته وسطوته على ارادة المنطقة التي ستكون نهبا للطموحات الصهيونية العالمية وفرضا لاملاءاتها وهيمنتها لافشال دعوات الأرض مقابل السلام كطريق واضح لحل شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط».

أشادت بموقف دمشق

روسيا مستعدة لدعم حوار بين سورية وتركيا

■ موسكو - كونا: دعت روسيا الاتحادية أمس كلا من سورية وتركيا الى التمسك بضبط النفس والدخول في حوار سياسي بهدف ازالة نقاط الخلاف بينهما. وأشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في مؤتمر صحافي بالموقف السوري «الذي يدل على استعداد سورية لبدء حوار ودي مع أنقرة بما في ذلك قضايا الأمن». واعرب رحمانين عن استعداد بلاده للمساهمة في دعم حوار ثنائي بين البلدين لتسوية قضايا الخلاف مشيرا الى «أن موسكو على اتصال وثيق مع الجانبين».

ورحب المتحدث الروسي بمهمة النوايا الطيبة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك بين دمشق وانقرة بهدف ازالة التوتر القائم. وأكد ضرورة ان تستند مكافحة الارهاب الى الالتزام بقواعد القانون الدولي محذرا في الوقت نفسه من مخاطر الرهان على الممارسات التي تشكل انتهاكا للشرعية الدولية.

ودعا رحمانين الى ايجاد تسوية سياسية للقضية الكردية سواء في تركيا او العراق او غيرهما من الدول بالوسائل السياسية من دون اللجوء الى استخدام القوة.

تساءل عن معاهدة الدفاع العربي المشترك

القذافي يهدد بـ «إجراءات» ضد تركيا في حال اعتدائها على سورية

■ سبها (ليبيا) - اف ب: أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان اي اعتداء تركي على سورية سيعتبر اعتداء على ليبيا مهددا باتخاذ اجراءات اقتصادية ضد تركيا.

وفي خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون في مدينة سبها (٧٠٠ كلم جنوب طرابلس) في جنوب الصحراء الليبية مساء أمس الأول، اعتبر القذافي ان «اعلان تركيا هو تمهيد لدخول اسرائيل لاحتلال سورية بسهولة».

وتساءل القذافي «اين معاهدة الدفاع العربي المشترك؟». واعتبر أن العرب «لا يريدون ان يدافعوا عن وجودهم وحريتهم». واضاف ان «اي اعتداء على سورية هو اعتداء على ليبيا»، مهددا «عشرات الشركات التركية العاملة في ليبيا بانها ستفقد عملها لتحل محلها الشركات اليونانية نكاية بتركيا». وقال «انا احتج على خضوعهم (العرب) واستسلامهم من دون مبرر لاميركا. عندهم آلاف الطائرات والمدافع والبترول ولا يريدون استخدام هذه الامكانيات لتحرير أراضيهم وكل يوم يتلقون الصفعات والركلات».

وفي الوقت نفسه نفى القذافي استياءه من الدول العربية بسبب موقفها من ليبيا بشأن قضية لوكربي... لكنه قال: أنا مستاء جدا إزاء موقف العرب تجاه أنفسهم وقضاياهم بصفة عامة. وأضاف: إنه ومنذ قيام الثورة في بلاده في العام ١٩٦٩ وهو يدعو الى الوحدة العربية «لمواجهة أعداء الأمة وما يتهددها من أخطار وتحديات».

ونفى القذافي أن يكون قد صرح بأن الليبيين ليسوا عرباً وقال «أنا لا أستطيع أن أغير حقائق التاريخ».

تقرير اخباري

العراق يعتبر تهديدات أنقرة موجهة له

بغداد: أصداء التوتر السوري التركي تطغى على محادثات عزيز وعنان

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ طغت ولأول مرة منذ عشرة ايام انباء الحشود العسكرية التركية على سورية على الأخبار المتصلة بمباحثات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في نيويورك والخاصة بالسبل الكفيلة باجراء مراجعة شاملة لما تم تنفيذه من قبل العراق طبقا للقسم «ج» من قرار مجلس الأمن ٦٨٧. فلليوم الثالث على التوالي تخيم انباء التحركات العسكرية التركية المكثفة على الحدود مع سورية الامر الذي يعني من وجهة نظر الشارع السياسي في العراق عدم وقوف العراق مكتوف الايدي ازاء ذلك انطلاقاً من اعتبارين وذلك طبقاً لما رسمه اكاديمي عراقي الى «الاتحاد» طلب عدم التصريح باسمه...

الاول: قومي ينطلق من ثوابت العراق القومية المعروفة والمتمثلة بوقوف العراق الى جانب العربي ضد الاجنبي بصرف النظر عن موقف العراق من العربي او الأجنبي سلبا او ايجابا.

فالعراق يعتبر الاعتداء على الأرض السورية او الاردنية او اليمنية هو اعتداء على ارض عربية... والثاني ان علاقة العراق مع تركيا لا تقل التباسا عن علاقة سورية مع تركيا... فهناك الكثير من الملفات العالقة، بل انه اذا كانت تركيا تحشد ضد سورية فانها قامت السبت الماضي بالدخول الى الاراضي العراقية من جهة الشمال مستغلة الوضع الشاذ الذي يعيشه شمال العراق، حيث وصف متحدث عراقي رسمي باسم الخارجية العراقية دخول الجيش التركي الى شمالي العراق بأنه غزو. وبناء على هذا الاعتبار فان ما ينطبق على العراق هنا ينطبق على سورية هناك والعكس صحيح لأن الحجة التركية في الحالتين هي مطاردة متمردي حزب العمال الكردستاني المعارض. بيد أن الامر يتعدى ذلك كثيرا... فالعراق اعلن امس الأول موقفا رسميا قوميا عندما اصدر مجلس الوزراء العراقي الذي عقد جلسة خاصة برئاسة الرئيس صدام حسين عبر من خلاله عن قلق العراق مما وصفه بالتصريحات التركية المنفلتة وغير المسؤولة، ولأول مرة تستخدم بغداد لهجة شديدة ببيان رسمي عراقي ضد انقرة منذ قرار الاخيرة رفع تمثيلها الدبلوماسي في بغداد الى درجة سفير، ذلك القرار الذي فسره المراقبون على انه تعبير عن رد فعل تركي سريع ضد واشنطن التي رعت المصالحة بين الطالباني والبارزاني دون استشارة تركيا... لكن على ما يبدو ان الهدف غير المعلن من وراء قرار تركيا برفع تمثيلها الدبلوماسي ليس هذا فقط، كما انه ليس تعبيرا عن احساس الآخرين بأنه حان وقت العودة الى بغداد لأن سياسة العزلة التي ارادتها اميركا لن تستمر حسب تفسير صحيفة «الثورة» العراقية شبه الرسمية، بل هو محاولة تركية لشراء سكوت العراق عما يمكن ان تقدم عليه تركيا ازاء سورية، لا سيما وان اخبار التقارب العراقي - السوري لم تتخط بعد الميدان الاقتصادي والتجاري، بيد أن القضية هنا وحسب اراء المراقبين والمحللين السياسيين الذين يتابعون عن كثب ما يجري في المنطقة من توترات «ايران - افغانستان» من جهة الشمال الغربي، تتعدى حدود التوترات الناتجة عن دعم هذا الطرف او ذاك لمتمردي الطرف الاخر، او الاتهام بالتدخل في الشؤون الداخلية، بل هي عودة لسياسة الاحلاف الاستعمارية في المنطقة العربية...

وبلا شك فان التحالف التركي - الاسرائيلي هو التعبير العملي عن هذه السياسة التي يراد تنفيذها من قبل واشنطن لكن بأدوات اخرى... تركية، واسرائيلية غربا، وربما «طالبانية» شرقا. واذا كان العراق قد عبر عن القلق في بيان رسمي فانه على المستوى الشعبي عبر عن ادانة صريحة للحشود العسكرية التركية على الحدود السورية، ففي تصريحات خاصة نشرت في بغداد ادان رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي خالد الدوري الحشود العسكرية التركية ووصفها بأنها غير مقبولة وغير مريحة، واعلن تضامن العراق مع سورية علما ان البلدين الشقيقين والجارين سورية والعراق لا يرتبطان منذ عشرين عاما بعلاقات دبلوماسية، وكانت مرحلة الحرب العراقية - الايرانية قد شهدت قطيعة كلية بينهما اثر وقوف سورية الى جانب ايران، ثم مشاركها في قوات التحالف ضد بغداد العام ١٩٩١. بيد انه منذ اواخر العام ١٩٩٧ فتح البلدان صفحة جديدة لكنها ما زالت من وجهة نظر العراق بطيئة بخلاف الرأي السوري الذي ما زال يرى ان الوقت مبكر لبدء تطبيع شامل للعلاقات مع انهما اتفقا منذ يوليو الماضي على اعادة تشغيل انبوب النفط العراقي المار عبر سورية، كما اعادا فتح مركزيهما التجاريين في كل من دمشق وبغداد.

وبالرغم من الرضى المتبادل للبلدين على مستوى ما حصل من تقدم بشأن العلاقة بينهما الا ان اعداءهما المشتركين وفي المقدمة منهم اسرائيل، وتركيا بالاضافة الى واشنطن ما زالوا على قناعة بأن الخلافات الايديولوجية بين جناحي حزب البعث في كل من سورية والعراق ستحول دون قيام علاقة بينهما على مستوى تحالفي قد يقلب معادلة التوازن في الشرق الاوسط، وهذا الرهان هو الذي يجعل الطرف التركي يتصرف بثقة من جهة التحشد على حدود سورية، مع تكثيف التهديد بصيغة الاستفزاز، والدخول متى شاء الى شمال العراق لمطاردة معارضيه الاكراد في الوقت الذي يحتضن علنا القيادات الكردية العراقية بهدف توفير الحماية لها من بطش الجيش العراقي على حد وصف المصادر الرسمية هناك.

انعكاسات تهديدات أنقرة لدمشق في بيروت

الشخصيات السياسية اللبنانية تدين التصعيد التركي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ التهديدات التركية المتصاعدة ضد سوريا ارخت بظلالها على الساحة اللبنانية، وباتت تشكل محور الاهتمام الأول في النوادي السياسية، نظرا لانعكاساتها المباشرة على الوضع المحلي، لا سيما في هذه الظروف التي تمر بها البلاد. وفي ظل هذه المعطيات انهمك لبنان، حكومة وشعبا في متابعة الازمة الراهنة بين دمشق وأنقرة، ومن أهم دلالاتها القمة اللبنانية - السورية المفاجئة، التي كان محورها الرئيسي البحث في الأزمة، والتنسيق الكامل بين البلدين لمواجهة أي مستجدات قد تطرأ.

وكان أول موقف رسمي لبناني من هذه الأزمة قد أطلقه رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قال: «نحن نقف بجانب سوريا، وخصوصا، في دعوتها الى حل أي خلاف مع تركيا في إطار الحوار السلمي». وأضاف: «ان التهديدات التركية ما هي الا نتيجة أولية للتحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي».

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في برقية الى الرئيس حافظ الأسد الحرص على وحدة المصير المشترك بين لبنان وسوريا في مواجهة كل التهديدات الخارجية لا سيما السياسة العدوانية للكيان الصهيوني، حتى يتم تحرير الأرض والانسان.

«الاتحاد» واكبت تفاعلات التهديدات التركية ضد سورية، ووجهت سؤالا واحدا الى عدد من المسؤولين حول الموقف من هذه التهديدات، فقال الرئيس عمر كرامي: ان سورية حرصت منذ البداية على اعتماد لغة الحوار ايمانا منها بأن لهجة التصعيد والتهديد من شأنها شحن النفوس وتأجيج المشاعر.

وأعلن ادانته لهذا التصعيد المفتعل في موقف الحكومة التركية مؤكداً على أهمية التضامن العربي للوقوف صفا واحدا في مواجهة سياسة المحاور والاحلاف والمؤامرات التي تقف وراء اسرائيل.

وأعرب عن أمله في أن لا تصل الازمة التركية - السورية الى حدود الانفجار الشامل، مما يعني ان المنطقة كلها تصبح على فوهة بركان لا يعلم سوى الله مدى خطورة انفجاره.

واستنكر وزير المغتربين طلال ارسلان التهديدات التركية المتكررة ضد سورية واعتبر انه لا يمكن فصلها عن الاحلاف العسكرية المشبوهة التي أقامتها تركيا مع العدو الصهيوني بمباركة دولية، لمضاعفة الطوق على سورية ولبنان معا من الجهتين الشمالية والجنوبية.

ولفت ارسلان الى ان تصريحات المسؤولين الاتراك الهادفة الى تطمين العرب على ان الاتفاق العسكري هو تدريبي فقط هي تصريحات ساقطة بدليل الحشود العسكرية التركية على الحدود السورية، وقرع طبول الحرب. واعتبر ان ما تقوم به تركيا للتنسيق مع العدو الاسرائيلي لن يعود عليها بالفائدة ولا يساهم في حل ازماتها الداخلية، بل ان ما يفيدها الحفاظ على علاقاتها الحسنة مع جيرانها من الدول العربية التي تدعوها اليوم الى الوقوف صفا واحدا الى جانب الشقيقة سورية، لأن أي اضعاف للدور السوري هو اضعاف للدور العربي أجمع، وأي اعتداء على سورية يعني اعتداء على كل العرب ولبنان في الطليعة.

وأكد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان التحالف الاسرائيلي - التركي يفرض على الشعوب العربية التعاون والتنسيق وتجميع القوى الحية لضرب المخططات المشبوهة.

ودعا الى التكاتف والتضامن لمواجهة كل الاحتمالات وقال: في وقت تحيي سورية الشقيقة ولبنان، حكومة وشعبا ومؤسسات، الذكرى الخامسة والعشرين لحرب اكتوبر المجيدة يطالعنا التحالف الاسرائيلي - التركي بتهديدات ضد سورية ولبنان، بهدف اضعاف قلعة الصمود العربي في مواجهة كل التحديات والاخطار المحدقة بغية زعزعة الأمن العربي.

وأعرب حبيش عن ثقته بحكمة الرئيس الأسد وبقوة الجيش العربي السوري، لمواجهة هذه الفترة الحرجة بالوعي الشامل والقرار الحكيم والموقف العربي الصامد.

وقال النائب نسيب لحود انه من الخطير والمؤسف جدا ان تكون الحكومة التركية قد سلكت طريق التحالف مع اسرائيل والتصعيد العسكري ضد سورية. وذلك خلافا لمشاعر أغلبية الشعب التركي والمصالح الحقيقية لتركيا التي تقضي باقامة علاقات حسن الجوار والتعاون والشراكة مع العالم العربي. ورأى ان على القيادة التركية ان تعي ان أي مغامرة عسكرية على الحدود مع سورية لن ترتد عليها بأي مكسب بل العكس تماما فانها ستلحق أذى لا يعوض بالمصالح الاستراتيجية التركية، وبالعلاقات العربية - التركية. وقال: ان المستفيد الفعلي الوحيد من ذلك لن يكون سوى اسرائيل التي تسعى بكل الوسائل الى التملص من الترتيبات الأساسية لعملية السلام واغراق المنطقة في سياسات الاحلاف والصراعات الجانبية من اجل ابقاء احتلالها للاراضي العربية وانتهاكاتها اليومية للحقوق العربية.

وأضاف: انه من البديهي ان يقف كل لبنان بكل امكاناته بجانب سورية، إذ نؤكد ثقتنا التامة بأن سورية ستقوم بما يلزم لمواجهة هذا التحدي، وندعو الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها في دعم الموقف السوري، وان تبحث في الوسائل العملية المؤدية الى ذلك بما فيها عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية اذا لم تستجب تركيا سريعاً لدعوات التعقل والعودة الى لغة الحوار، وأرى ان السبيل الوحيد لحل المشكلات بين تركيا والدول العربية هو الحوار الودي، واستئناف نشاط اللجان المشتركة الخاصة بالمشكلة بين البلدين.

واعتبر النائب السابق محمد قباني ان تصريحات كبار المسؤولين الاتراك ضد سورية، هدفها الأساسي استكمال الانهيار العربي أمام العدو. فالحلف الذي ترعاه أميركا يستوجب وقفة عربية واحدة لمواجهة وإفشال مخطط ضرب الأمن القومي العربي.

اتحاد المحامين العرب يستنكر التهديدات التركية ضد سورية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ عبر اتحاد المحامين العرب عن قلقه وانزعاجه البالغين لما تقوم به تركيا من حشد لقواتها المسلحة على طول حدودها المشتركة مع سورية. وعبرت الأمانة العامة للاتحاد في بيان لها عن دعمها الكامل لمواقف سورية ولبنان ضد محاولات العدوان عليهما، فيما دعت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة والمنظمات الشعبية والقانونية للضغط لوقف التهديدات التركية.

وأكد البيان على ضرورة محاصرة التهديدات التركية ووقف عدوانها على سورية لأن ذلك يقصد من ورائه التعتيم على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعم اسرائيل في تنفيذ مخططها لابتلاع الاراضي وتهويد القدس.

ويعتبر المحامون العرب ان دق تركيا لطبول الحرب ضد سورية عمل عدواني موجه ضد الأمة العربية وتهديد لأمنها، وان ما يحدث مخطط تقوم به تركيا بالوكالة عن اسرائيل في محاولة لجر سورية لمعارك جانبية واستنزاف قدراتها.

---

٢٦ ألف عراقية يتظاهرن في يوم الطفل العراقي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تتظاهر ٢٦ الف امرأة عراقية ممن فقدن اطفالهن جراء الحصار المفروض على العراق امام ممثلية الصندوق الانمائي للامم المتحدة في بغداد بمناسبة يوم الطفل العراقي في الثالث عشر من الشهر الحالي.

اعلن ذلك لـ «الاتحاد» مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنساء العراق، واضاف ان هذه التظاهرة الشعبية تأتي تعبيراً من سخط العراقيات وغضبهن ضد قتلة اطفالهن الاميركان والبريطانيين ولمناشدة المجتمع الدولي لممارسة دوره في وضع نهاية فورية للحصار. وستقوم النسوة المتظاهرات بتسليم ممثل الصندوق الانمائي رسالة استنكار موجهة الى الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن واعضاء المجلس تحملهم فيها مسؤولية موت الاطفال وذلك بمنع الغذاء والدواء واستمرار الحصار الذي ادى حتى الآن الى مقتل مليون ونصف المليون طفل عراقي.

نهر الفرات سلاح بيد تركيا ضد سورية والعراق

■ دبي - (اف ب): تشكل مياه نهر الفرات نقطة خلاف قديم بين تركيا من جهة والعراق وسورية من جهة أخرى، ووسيلة ضغط تستخدمها تركيا على هاتين الدولتين المجاورتين اللتين يعبر نهر الفرات اراضيهما. وكان الرئيس التركي تورجوت اوزال هدد العام ١٩٨٧ بحرمان سورية من مياه الفرات اذا لم توقف دعمها للانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني التركي كما تعتقد انقرة وسبق ان شكل موضوعا المياه والامن الحدودي هدفا لمساومات بين البلدين.

وقد كررت تركيا أخيرا التهديدات بالتدخل العسكري ضد سورية التي تتهمها بمساندة حزب العمال الكردستاني التركي.

وتنظر دمشق وبغداد بعين الريبة الى مشروع الاناضول الكبير الذي بدأته تركيا في الثمانينات لتنمية مناطقها الجنوبية الشرقية وذلك عن طريق استغلال مياه النهر الذي يبلغ طوله ٢٧٩٩ كيلومترا لادراكهما ان السدود التركية على مجرى النهر يمكن ان تستخدم في تقنين كمية مياه النهر التي تصل الى اراضيهما.

وكتب كريستيان شيسنو في كتابه «معركة المياه في الشرق الاوسط» يقول «احيانا وفي اثناء تسلل المتمردين الاكراد الى الاراضي التركية ينخفض مستوى النهر بشكل ملحوظ وتتذرع السلطات التركية بوجود مشكلات تقنية لكنها في الواقع ترسل اشارة واضحة الى دمشق مفادها ان المياه مقابل توقف الهجمات انطلاقا من الاراضي السورية».

وقد وجدت دمشق العام ١٩٩٠ سابقة خطيرة في اقدام انقرة على وقف تدفق مياه الفرات جزئيا لمدة شهر لتسريع ملء سد اتاتورك وهو الجزء الاساسي في مشروع الاناضول الكبير والسد الخامس في العالم من حيث حجمه.

ويعتبر شيسنو أن «الدول العربية تخشى ان يؤدي قطع المياه لوقت قصير لا سيما في بعض الفترات الدقيقة كما في الربيع مثلا عندما ينضج القمح الى توجيه ضربة قاسية جدا على الزراعتين السورية والعراقية».

وعلى الرغم من التاكيدات التي تقدمها انقرة لجارتيها فان مشاريع استغلال مياه النهر التي وضعت من دون التشاور بين الدول الثلاث وتدهور نوعية المياه تحمل بذور ازمة.

وذكر تقرير صادر عن مركز التوسع الاقتصادي التابع للسفارة الفرنسية في انقرة العام ١٩٩٢ ان «على تركيا ان تناور بين امرين ضروريين: الاول وطني يقضي بتطوير امكاناتها المائية لمواجهة الطلب الداخلي على الكهرباء (...) وتغذية مشاريعها الاقتصادية التنموية بالمياه، والثاني اقليمي يتمثل في الادارة المنسقة للمياه مع سورية والعراق».

وقد بنت سورية التي تعتمد زراعتها بشكل شبه كامل على مياه الفرات ثلاثة سدود كبيرة على النهر منذ العام ١٩٧٥ هي سدود الطبقة وتشرين والبعث. أما العراق فسوف يعاني بقوة من انخفاض مستوى مياه النهر خصوصا في الظروف الحالية الناجمة عن الحظر الدولي المفروض عليه.

واعتبر شيسنو انه «في غياب معاهدة لتقاسم مياه الفرات فان تركيا تملك تفوقا لا جدال فيه يتيح لها فرض وجهة نظرها وهو: انها تسيطر على منابع النهر الامر الذي يمنحها موقع الافضلية وهو موقع تعتزم استغلاله بشكل او بآخر».

«العمال الكردستاني التركي» أوقف نشاطه في لبنان منذ العام ١٩٩٢

■ بيروت - أ ف ب: منذ العام ١٩٩٢ اوقف حزب العمال الكردستاني كل نشاطاته العسكرية العلنية في لبنان.

وكان «الانفصاليون الاكراد» الذين تشكل نشاطاتهم جوهر النزاع القائم بين تركيا وسورية، قد اقاموا العام ١٩٨٠ مخيما للتدريب في قرية حلوه في البقاع الغربي حيث تنتشر القوات السورية وعلى بعد ٢ كلم من الحدود اللبنانية السورية.

لكن هذا المعسكر اقفل ابوابه في مايو العام ١٩٩٢ اثر اتفاق تم بين سورية وتركيا في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية التركي الى دمشق.

وبعد ان أخلت عناصر حزب العمال الكردستاني المعسكر اقامت فيه عناصر منظمة فلسطينية راديكالية موالية لسورية هي الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة. وبعد اربعة اشهر سلم التنظيم الفلسطيني المعسكر الى الجيش اللبناني. وبعد اخلائه اكد مسؤولون في حزب العمال الكردستاني أن مئات من المقاتلين ومن كوادر الحزب السياسية تلقوا تدريباتهم في هذا المعسكر.

واوضح مسؤول من الاكراد بأن جميع عناصر الحزب «عادت الى كردستان» التركية اي الى مناطق الاكراد في تركيا. لكن زعيم الاكراد عبد الله اوجلان عقد بعد اقفال المعسكر مؤتمرات صحافية في لبنان. وكانت دعوة الصحافيين الى هذه المؤتمرات تتم في بيروت ويجري بعد ذلك نقلهم الى سهل البقاع لتغطية المؤتمرات التي عقدها اوجلان في بلدة بر الياس بالقرب من عنجر. كما ادلى اوجلان بعد انتقاله من لبنان بأحاديث لعدة صحف لبنانية منها صحيفة النهار الواسعة الانتشار لكن هذه الاحاديث كانت تتم بدون لقاء مباشر معه. اذ يقوم وسطاء بنقل الاسئلة الخطية ثم الردود عليها.

ظهر حزب العمال الكردستاني للمرة الاخيرة في لبنان علنا في ٢ يونيو العام ١٩٩٧ عندما عقد المسؤول العسكري «للانفصاليين الاكراد» خليل اتاش مؤتمرا صحافيا في منزل احد المدنيين في ضاحية بيروت الجنوبية، احد معاقل حزب الله اللبناني.

وهدد اتاش في هذا المؤتمر «بضرب المصالح الاسرائيلية وبتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية في اسطنبول واماكن اخرى في تركيا وبضرب المصالح الاميركية» كما استنكر بشدة «التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل» الذي دأبت سورية على إدانته.

وقد انتقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي بعنف هذه الواقعة ودعا كافة الاجهزة الامنية اللبنانية «الى وضع حد للتجاوزات التي سمحت لشخص كردي بان يطلق من لبنان تهديدات في مختلف الاتجاهات».

ونفى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز أمس الاول وجود عناصر من حزب العمال الكردستاني في لبنان وذلك ردا على التهديدات التركية ضد سورية ولبنان. واعلن بويز في مؤتمر صحافي ان «ليس هناك اي محازب او منتم لحزب العمال الكردستاني في لبنان». وقال: «تمت منذ اكثر من سنة ونصف اجراءات في لبنان وسورية لعدم وجود اي محازب او منتم لهذا الحزب».

في افتتاح الدورة السابعة لمجلس الشورى بالمنامة

أمير البحرين يأمل بمنعطف جديد لمسيرة التعاون عبر قمة أبوظبي

■ المنامة: أعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عن تطلعه الى منعطف جديد لمسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمة أبوظبي القادمة لمواجهة المستجدات المتسارعة اقليميا ودوليا.

وأشاد في كلمة ألقاها صباح اليوم خلال افتتاحه دور الانعقاد السابع لمجلس الشورى باستكمال قيام الهيئة الاستشارية المشتركة لدول مجلس التعاون بما يضيف لبنة أخرى ترمز الى وحدة شعوب دول المجلس في اطار هذه المنظومة الخليجية الواحدة.

وأكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان مجلس الشورى قد خطا في مسيرته خطوات ايجابية منذ البداية من خلال التعاون البناء مع الحكومة برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة موضحا ان المجلس ناقش بحرية وانفتاح مختلف القضايا الوطنية والسياسات الحكومية والمشروعات التنموية وأوصى بالعديد من مشروعات القوانين والتشريعات الجديدة التي أكدت دوره التشريعي في البلاد.

وقال أمير دولة البحرين «اننا عقدنا العزم منذ البداية على تطوير هذه المؤسسة الوطنية وفق نهج مدروس لتصبح المرآة الصادقة لتطلعات الوطن والمواطن وذلك بالتكاتف مع الدولة في عملها الدؤوب لتحقيق الصالح العام بالتشاور والتعاون المخلص بين أبناء هذا الوطن كافة في مختلف جوانب العمل الوطني الذي لن يكتمل الا بالمشاركة الحقيقية بيننا جميعا في ساحة الانتاج والعطاء وفي تحمل المسؤولية وفي صياغة الرؤية المشتركة لمسيرة المستقبل».

وأوضح سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان سياسة البحرين الهادفة الى تنويع مصادر اقتصادها هي سياسة اعتمدت منذ بدء التنمية الاقتصادية مؤكدا سموه ان هذه السياسة أخذت تعطي ثمارها في هذه المرحلة بعد انخفاض العائدات النفطية بما يمنح الاقتصاد البحريني قدرة أفضل على مواجهة الأزمات الاقتصادية التي عمت معظم مناطق العالم.

كما أكد ان التزام البحرين التاريخي بمبدأ حرية التجارة وتقاليدها المتعارف عليها يجعلها اليوم أكثر استعدادا وتكيفا مع متغيرات الأسواق الدولية ونظم التجارة العالمية ويمنحها القدرة على الاستمرار باعتبارها المركز المالي والمصرفي لهذه المنطقة الحيوية في خارطة الاقتصاد العالمي.

رسالة للرئيس اليمني من فهد

■ صنعاء - ق.ن.أ: تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، وتتعلق الرسالة بعدد من الموضوعات التي تهم العلاقات بين البلدين بالاضافة الى القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السيد سليمان طه الرحومي القائم بأعمال السفارة السعودية بصنعاء خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

مصر وسورية تحتفلان بذكرى حرب اكتوبر

مبارك خلال تفقده القوات المشاركة في العرض العسكري. (أ ب)

الرئيس السوري يضع الزهور على ضريح الجندي المجهول في دمشق (أ ف ب)

مبارك يشهد أول عرض عسكري منذ ١٧ عاما

■ القاهرة - أ ش أ، أ ف ب: بمناسبة مرور ٢٥ عاما على نصر اكتوبر أقامت مصر أمس أول عرض عسكري منذ ١٧ عاما شهده الرئيس المصري حسني مبارك في اطار احتفالات رسمية وشعبية ضخمة بذكرى النصر، وبهذه المناسبة أكد مبارك أن «لم الشمل العربي بدأ الآن» لأن مستقبلنا في تضامننا وتنمية اقتصادنا».

واستقل مبارك سيارة مكشوفة لتفقد القوات المشاركة في العرض الذي تضمن عناصر من المدفعية والصواريخ ومركبات القتال المدرعة ودبابات القتال المتوسطة الحديثة «ام ١- ايه ١». كما تضمن العرض الذي حضره كبار قادة القوات المسلحة المصرية لنشات البحرية السريعة التي تحمل القوات الخاصة وقوات الدفاع الجوي والصواريخ والمدافع المضادة للطائرات وكذلك نماذج من الاسلحة والمعدات التي شاركت في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وفي غضون العرض حلقت نماذج من الطائرات العسكرية المصرية المختلفة.. وسار في ساحة العرض طوابير لمجموعات رمزية من قوات الجيشين الثاني والثالث الميدانيين والمنطقة المركزية والمناطق الغربية والشمالية والجنوبية وقوات حرس الحدود اضافة الى مجموعة من طلبة الكليات العسكرية الخمس وهي الحربية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والفنية العسكرية.

وفي حديث لبرنامج «صباح الخير يا مصر» التليفزيوني أمس روى مبارك اللحظات الحاسمة في حرب اكتوبر قائلا ان القوات المسلحة كلها اشتركت في تحقيق ملحمة اكتوبر لكن الضربة الجوية الأولى هي التي فتحت باب النصر، وأوضح انه تم الهجوم على جميع وسائل الدفاع الجوي ومطارات العدو التي كانت موجودة في سيناء مما أحدث ارتباكا في القيادة الاسرائيلية وتعطلت صواريخهم أو دمرت أوشلت فاعليتها، وقال مبارك انه استيقظ يوم ٦ اكتوبر كالمعتاد ولم يحاول عمل أي شيء غير عادي.. وذهب الى مكتبه وكان معه رئيس الأركان ورئيس غرفة العمليات وبدأ كل قائد يجهز طائرته استعدادا للطلعة الجوية وكان هناك اتفاق مع الدفاع الجوي على تأمين شامل في الفترة من الواحدة والربع حتى تنتهي الضربة الجوية.

وحول رؤيته للخريطة العربية الآن سياسيا واقتصاديا بعد مرور ربع قرن من حرب اكتوبر، قال مبارك انه في ايام حرب اكتوبر حدث تضامن بين الدول العربية ولكن بعد غزو الكويت تمزقت الأمة العربية وانقسمت، وسببت الحرب شرخا في التضامن العربي لكن الصورة أفضل الآن، وأكد الرئيس ان لم الشمل العربي بدأ الآن.. لأن مستقبلنا في تضامننا وتنمية اقتصادنا بتجميع اقتصادي يواجه التكتلات الاقتصادية في العالم.

واشار الرئيس الى ان حجم التجارة بين الدول العربية ١٠ في المئة والباقي مع الدول الأجنبية مع أنه من الممكن اقامة سوق عربية مشتركة وما يعنيه ذلك من قوة للعرب.

من جهة أخرى، وفي غزة قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان نصر اكتوبر المجيد كان نقطة تحول حاسمة في تاريخ الأمة العربية الحديث.

وقال عرفات في كلمة ألقاها نيابة عن الدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في احتفال بغزة أمس في الذكرى الخامسة والعشرين لحرب أكتوبر ان هذه الحرب مكنت الأمة العربية من التحرك لاستعادة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني.

دمشق تحض العرب على مواجهة التعنت الإسرائيلي

■ دمشق - أ.ف.ب. رويترز: بعد ٢٥ عاما على حرب اكتوبر تشعر سورية بالحنين الى «قيم» تلك الحرب ويشير مسؤولوها الى «روح الوحدة والتضامن» العربية التي سادت خلال هذا الحدث التاريخي الذي سمح بتحطيم «اسطورة اسرائيل التي لا تقهر». وقد احتفلت دمشق امس بذكرى الحرب بالدعوة الى اعادة التضامن العربي لمواجهة اسرائيل واستعادة الاراضي المحتلة. واشارت مصادر رسمية الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد زار امس النصب التذكاري للشهداء بالقرب من مدينة دمشق حيث وضع اكليلا من الزهور بينما حلقت طائرات مقاتلة في سماء العاصمة في استعراضات جوية في هذه المناسبة.

وطالب الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية عبدالله الاحمر العرب «باستعادة التضامن والتكاتف الذي تحقق في حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ من اجل التصدي للتحديات التي تواجه الامة العربية حاليا».

وقال الأحمر في مقال نشرته صحيفة «البعث»، «نحن في سورية اليوم نناضل من اجل استعادة حقوق العرب واراضيهم المحتلة ونؤكد على اهمية تعزيز عوامل النصر واعادة بعثها بما يتلاءم مع المعطيات النضالية المطروحة».

ونشار الى ان سورية «تبذل كل ما تستطيع لتعزيز التضامن العربي الفاعل بمجمل مضامينه السياسية والاقتصادية والثقافية وبمستوياته الشعبية والرسمية والمؤسساتية».

وأكد الأمين العام المساعد للحزب في سورية ان العرب «ليس امامهم سوى مواجهة عدوان اسرائيل وتعنتها ومؤامراتها ومفاهيمها وخططها العدوانية التي تستهدف الوجود العربي بكامله».

وجدد الاحمر التأكيد على تمسك سورية بالسلام كخيار استراتيجي الا انه قال ان السلام يجب ان يرتكز على قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام واستعادة الحقوق والاراضي العربية.

البنتاجون يعتزم بيع أسلحة للكويت

وزير الدفاع الاميركي يبدأ جولة خليجية اليوم ويبحث انشاء شبكة صواريخ دفاعية اقليمية

■ واشنطن - أ ش أ، رويترز: اعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» أمس لاحتمال بيع معدات عسكرية للكويت تقدر قيمتها بنحو ١١٢ مليون دولار اميركي، بينما يبدأ وزير الدفاع وليام كوهين اليوم جولة خليجية، يبحث خلالها امكانية اقامة مسرح اقليمي لنظام صواريخ دفاعية.

وافاد بيان للوزارة ان المبيعات المقترحة تشمل انظمة لاسلكي متطورة من طراز سينكجارز، بالاضافة الى معدات تركيب ومنصات ومحطات أرضية ودعم فني من الحكومة الاميركية ومقاولين اميركيين فضلا عن دعم آخر في مجال نقل وامداد الجنود وقطع غيار واصلاح ومعدات للدعم والاختبار وتدريب افراد ومعدات للتدريب وفريق ميداني للمساعدة الفنية ومنشورات وبيانات فنية.

واشار البيان الى ان هذه المبيعات المقترحة ستسهم في تحقيق الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تعزيز أمن دولة صديقة كانت ولاتزال قوة هامة من أجل الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط.

ونوه البيان بأن الكويت بحاجة لهذا النوع من انظمة اللاسلكي «سينكجارز» للنهوض بالتزاماتها من أجل امكانية توحيد المقاييس الكامل لمعدات الاتصال وكي تكون لديها القدرة على الاتصال مع مركباتها المختلفة ومع القوات الاميركية. واضاف بأن الكويت التي تملك بالفعل ضمن مخزونها من الأسلحة أنظمة لاسلكي من طراز سينكجارز لن تجد صعوبة في استيعاب مثل هذه الأنظمة اللاسلكية.

واشار بيان البنتاجون الى ان البيع المقترح لهذه المعدات والدعم لن يؤثر على التوازن العسكري الاساسي في المنطقة ولن يكون له ايضا تأثير سلبي على الاستعداد الدفاعي الاميركي.

كما قال متحدث باسم الوزارة ان الوزير كوهين سيغادر واشنطن اليوم مبتدئا جولة يزور خلالها الكويت والدول الخليجية الاخرى كما يتفقد القوات الاميركية في المنطقة.

واضاف ان الهدف من الزيارة هو بحث «القضايا ذات المدى البعيد والمدى القريب» مثل «تحدي الوضع العراقي ووجهات نظر القادة الخليجيين ازاء الوضع الحالي في ايران». ومضى قائلا ان من بين موضوعات البحث الاخرى «احتمال اقامة مسرح اقليمي لنظام صواريخ دفاعية وترتيبات لاستقبال تعزيزات للقوات الاميركية في اوقات الازمات في الخليج».

وقال ان وزير الدفاع الاميركي سيتوجه اولا الى البحرين ثم يزور بعد ذلك الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

وسيزور كوهين كذلك رجال البحرية على متن حاملة الطائرات «ابراهام لينكولن» المرابطة في الخليج العربي والجنود الاميركيين في الكويت والسعودية.

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تحتفظ حاليا في المنطقة ب ٢٤ سفينة حربية و١٧٠ طائرة حربية وهليكوبتر و٢٤٠٥٠ من افراد مختلف اسلحة الجيش الاميركي.

واضاف انه من المقرر ان يعود كوهين الى واشنطن في ١٤ اكتوبر الحالي.

موافقة الجيش جواز المرور الى المنصب

تقارير فرنسية: أربعة مرشحين محتملين للرئاسة الجزائرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ اشارت تقارير في العاصمة الفرنسية باريس الى وجود اربعة مرشحين محتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية الجزائرية المقترح اجراؤها في الخامس والعشرين من شهر فبراير القادم، وتزامنت هذه التقارير مع حلول الذكرى العاشرة لاندلاع احداث العنف في الشارع الجزائري وقت تولي الشاذلي بن جديد منصب الرئيس والتي ادت في حينها الى مقتل نحو مئتي شخص، في تلك الاثناء اثار الحديث الذي ادلى به اللواء خالد نزار احد الآباء الروحيين للمؤسسة العسكرية الجزائرية موجة من التساؤلات والتوقعات وسط شواهد على تصعيد محتمل بين مؤسسات صناعة القرار في البلاد.

وقد حددت التقارير الفرنسية المرشحين الاربعة بانهم مولود حمروش الذي تولى منصب رئيس الحكومة بعد مظاهرات الخامس من اكتوبر العام ١٩٨٨، وينتمي حمروش الى مايسمى ب «الخط الاصلاحي» الذي قاد العديد من التحولات التي اسفرت عن دخول البلاد مرحلة انتقالية تضع نهاية للخط الاشتراكي الذي ارساه الرئيس الراحل هواري بومدين وتدخل الجزائر في بدايات مرحلة اقتصاد السوق. اما الشخصية الثانية فهو عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية السابق في الحقبة «البومدينية» والذي لجأ لاحقا الى سويسرا. ويعد الدبلوماسي محمد سحنون الذي يقوم حاليا بمهمة مبعوث الامين العام للامم المتحد في منطقة البحيرات الكبرى الشخصية الثالثة ضمن قائمة الترشيحات، وقد مثل سحنون «جبهة التحرير الوطني» لدى الجزائر وقت حرب التحرير ضد الاحتلال الفرنسي. ويمثل زعيم حزب «جبهة القوى الاشتراكية» حسين آيت أحمد الاسم الرابع الذي ترشحه التقارير. وهو من الزعماء التاريخيين ل «جبهة التحرير» ومايزال على قيد الحياة، في تلك الاثناء تراجعت اسهم وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي في الترشح نظرا لمطالبته بالافراج عن قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ودعوته لرفع القيود القانونية عن الحزب المحظور.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة على الملف الجزائري ان «المرشح الذي يمكن ان يتمتع بالضوء الاخضر من المؤسسة العسكرية يجيء من بين السياسيين المدنيين وتعود اصوله الى حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي حكم البلاد منفردا طيلة نحو ثلاثين عاما. وقالت المصادر ان التقاليد السياسية الجزائرية خاصة في السنوات العشر الاخيرة، تجعل من موافقة الجيش الجزائري على الرئيس الجديد «خطوة ضرورية» كي يتولى منصبه. ومن ناحية اخرى ادلى اللواء خالد نزار وزير الدفاع السابق بحديث للصحافة الجزائرية حمل فيه بشدة على شخصيات بعينها. من بينها رئيس الوزراء السابق عبدالحميد ابراهيمي الذي لجأ الى لندن بعد ان اعلن عن اكتشاف اختلاس في القوى مؤسسات الدولة الجزائرية «تدخل في اطار تصعيد الصراع بين الاجنحة المتنافسة داخل مؤسستي الرئاسة والجيش».

وافاد المراقبون بان «هناك محورين رئيسيين قوامهما الرئيس اليمين زروال ومستشاره محمد بتشين وجناح داخل الجيش، في مواجهة محور اللواء محمد العماري رئيس الاركان واللواء المتقاعد خالد نزار ورموز داخل المؤسسات السياسية المدنية، وذهب المراقبون الى ان «قضية التعريب والحماسة التي ابداها زروال من اجلها شكلت احدى اسخن معارك الاجنحة المتصارعة داخل السلطة. خاصة في ظل وجود هيمنة للفرانكفونيين (الناطقين الفرنسية) داخل العديد من مراكز صناعة القرار.

الطراونة: حسين بدأ المرحلة الرابعة من العلاج

■ عمان - (اف ب): قال رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة ان الملك حسين، الموجود في مستشفى مايو كلينيك الاميركي منذ منتصف يوليو، بدأ امس الاول المرحلة الرابعة من علاج كيميائي، ولم يبق امامه سوى مرحلتين لمكافحة سرطان العقدة اللمفية.

وفي تصريحات صحافية لدى وصوله الى عمان مساء امس الاول قادما من مايو كلينيك في روتشستر (ولاية مينيسوتا) حيث عاد العاهل الاردني. قال الطراونة ان الملك حسين «بدأ المرحلة الرابعة من العلاج وهو يتمتع بصحة جيدة ويتجاوب بشكل ممتاز تحت الاشراف الطبي المكثف وعمليات التقييم المتواصلة».

وعرض التلفزيون الرسمي امس الاول مشاهد من لقاء الملك حسين مع رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي جواد العناني ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

ومن المتوقع عودة العاهل الاردني الى بلاده في النصف الاول من نوفمبر المقبل، عشية عيد ميلاده الثالث والستين الذي يصادف في ١٤ منه.

واشار الطراونة الى ان «الاشراف الطبي المكثف كان احد الاسباب التي أخرت الجولة الرابعة لعدة ايام. لكن بعد استشارة عدد كبير من الاطباء المتخصصين الذين قدموا من كبريات المراكز الطبية في الولايات المتحدة وتقييمهم لوضعه الصحي اجمعوا يوم امس على ان يتابع الملك هذه الجولة وبالطريقة نفسها وحسب جدول العلاج».

وكان العاهل الاردني اكد في ٢٠ سبتمبر انه انهى المرحلة الثالثة من ست مراحل من علاج كيميائي وصفه له اطباؤه في مايو كلينيك. وتمتد فترة علاج كل مرحلة الى اربعة ايام ويفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

وقد أدخل الملك حسين الى المستشفى التخصصي الاميركي بعد ان تعرض لنوبات تعرق وارتفاع في درجات الحرارة، وشخص الاطباء حالته بأنها سرطان العقدة اللمفية.

رئيس المجلس الاسلامي الاميركي ل «الاتحاد»:

بعثة تقصي حقائق إلى السودان بعد انتخابات الكونجرس

■ عصام سامي:

■ صرح رئيس المجلس الاسلامي الاميركي الدكتور عبدالرحمن العمودي بأن المجلس سيوفد بعثة لتقصي الحقائق الى السودان عقب انتهاء الانتخابات الجزئية للكونجرس الشهر المقبل للوقوف على ابعاد واسباب ضرب الولايات المتحدة لمصنع الشفاء السوداني التي تقول واشنطن ان الخرطوم كانت تستخدمه لانتاج اسلحة كيماوية. وأوضح ان المجلس ينسق مع اعضاء في الكونجرس الاميركي للمشاركة في البعثة.

وقال العمودي في ندوة خاصة استضافتها «الاتحاد» في مطلع الاسبوع الحالي حول اوضاع المسلمين في الولايات المتحدة، ان البعثة ستزور بالاضافة إلى السودان كلا من كينيا وتنزانيا لاستقصاء الحقيقة وراء تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وأكد خلال الندوة ان المسلمين في الولايات المتحدة تواجههم تحديات عدة، أهمها مسألة بلورة هوية محددة، للتعامل مع قضايا المجتمع الاميركي، منبهاً إلى ضرورة أن يدرك المسلمون في اميركا ان الولايات المتحدة هي بلدهم ودولتهم وأن أي شيء آخر يأتي بعد ذلك في ترتيب الأولويات والاهتمامات الخاصة بهم. وأوضح «ان الفلاح لن يكتب للمسلمين الاميركيين اذا عملوا على أساس انهم جاليات عربية أو مسلمة. جاءت من الشرق في يوم من الايام وسعت إلى الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين في العالمين العربي والاسلامي». وأعرب عن أمله في أن يتمكن المسلمون الاميركيون من التأثير بشكل ايجابي خلال الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة، مشيراً إلى انهم بدأوا يكونون تكتلاً انتخابياً فعالاً يستطيع ان يحسم انتخابات ما لصالح مرشح أو ضده. وأوضح ان عدد الناخبين المسلمين والعرب بلغ حتى الآن مليوني ناخب من نحو ٧ ملايين عربي ومسلم في الولايات المتحدة.

وقال العمودي ان الجالية الاسلامية الاميركية بات لديها فقهاؤها ولا تحتاج إلا إلى دعم مادي من الخارج كبناء المساجد والمدارس الاسلامية.

بعد اقرار قانون التوالي السياسي

المؤتمر الوطني السوداني يتجه لاعلان حزب سياسي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تحدثت تقارير صحافية في الخرطوم امس الاول عن احتمال اعلان المؤتمر الوطني السوداني حزبا سياسيا في اطار قانون الاحزاب الذي سيبدأ المجلس الوطني (البرلمان) مناقشته في دورته التي بدأت امس الاول. وكشف محمد الحسن الامين امين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي) عن اتجاه لتحويل المؤتمر الوطني الى حزب سياسي وتسجيله رسميا عقب اجازة قانون التوالي السياسي (الاحزاب السياسية) واضاف في تصريحات صحافية ان المؤتمر الوطني سيكون اول حزب يتم تسجيله رسميا حتى يتمكن من اداء دوره السياسي بحرية كاملة. وقال انه لاتوجد حتى الان اي قوى سياسية تمارس نشاطها واشار الى ان اجراءات تسجيل الكيانات السياسية ستكون سهلة وبشروط ميسرة حتى لاتتعارض الاجراءات مع الدستور الذي كفل الحريات.

كما كشف امين الدائرة السياسية النقاب عن مسودة اعدها المؤتمر الوطني لقانون الانتخابات تنص على تخصيص ٧٥٪ من المقاعد للدوائر الجغرافية و٢٥٪ للانتخابات غير المباشرة تخصص للمرأة والفئات الاخرى، مشيرا الى ان المقاعد التي كانت مخصصة للمؤتمر الوطني وعددها ١٢٥ في المجلس الوطني الحالي سيتم الغاؤها، واضاف ان انتخابات مقاعد دوائر الخريجين التي كانت تجري حتى انتخابات العام ١٩٨٦ ستعود على المجلس الوطني في دورته الحالية.

وقال الامين ان الباب سيفتح امام القوى السياسية للتسجيل كاحزاب بموجب قانون التوالي السياسي بعد اجازته، مضيفا ان القانون يتيح للسلطات المختصة حل اي تنظيم تدعو قيادته لاستخدام العنف وتدان بجرائم الخيانة العظمى.

من جهته اعلن عبدالله دينق نيال رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني في تصريح صحافي ان قانون الاحزاب ستتم اجازته في الاول من يناير المقبل وان تسجيل الاحزاب سيبدأ مباشرة بعد اجازة القانون. الا ان عددا من قادة الاحزاب المحظورة عبروا عن استيائهم لانفراد السلطة الحاكمة بسن القوانين المنظمة للعمل السياسي. وقال دكتور آدم موسى مادبو القيادي البارز في حزب «الامة» ان ذلك من شأنه تعميق الازمة واغلاق باب الوفاق. وقال في تصريح صحافي ان الحكومة تسعى من خلال سنها القوانين المكملة للدستور الى تقنين مؤسساتها الحالية وتثبيت بقائها في السلطة مع اضفاء سمة ديموقراطية على نظامها لاقناع المجتمع الدولي بانها تمارس ديموقراطية كاملة.

واتهم مادبو بعض مسؤولي الحكومة الذين لم يسمهم بالسعي لاقصاء الاحزاب السياسية ذات الثقل، كالامة والاتحادي، عبر القانون المرتقب، بحجة ان قادتها يحملون السلاح وقال ان هذا الوضع سيحصر المنافسة في الانتخابات في فئة لاتتجاوز ٢٠٪ من الشعب السوداني مما يزيد من التوتر على حد قوله.

وأمن على هذا الرأي علي محمود حسنين المحامي وهو اتحادي، ودعا الى مناقشة قوانين الاحزاب والانتخابات عبر المؤتمر الدستوري الذي ظلت تنادي المعارضة بعقده. واضاف ان حزبه لن يشارك في اية مداولات حول تلك القوانين التي قال انها ستأتي فاقدة للسند الشعبي ولاتعبر الا عن السلطة.

من ناحيته قال علي تميم فرتاك امين دائرة القوى الشعبية في المؤتمر الوطني ان المؤتمر الوطني لايخشى ظهور احزاب سياسية قوية معتبرا ان ذلك سيثري المنافسة السياسية. واضاف فرتاك، وهو اسلامي من جنوب السودان، ان المؤتمر الوطني بارك في اجتماع مغلق عقده مؤخرا خطوات الحكومة الرامية لاطلاق الحريات العامة وانشاء الاحزاب وفقا لما نص عليه الدستور.

النائبان اللبنانيان رعد وقصير ل «الاتحاد»:

مشاركة «حزب الله» بالحكومة مرتبطة بشروط «ممكنة»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ مع سريان المهلة الدستورية لبدء الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، في لبنان كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن طبيعة التشكيلة الحكومية في الكواليس، عن كيفية انشائها واحتوائها مختلف القوى السياسية الموجودة على الارض بعيدا عن المحاصصة او «الكوتا» اذا صح التعبير، خصوصا بعد الحديث عن ضرورة التغيير واتباع نهج جديد في السياسة اللبنانية من ناحية تفعيل المؤسسات الدستورية وان تأخذ دورها المطلوب منها وفق ما نص عليه الدستور فيما يتعلق بفصل وتوازن السلطات وتعاونها. وعلى هذا الصعيد تناول الحديث امكانية مشاركة «حزب الله» في الحكومة المقبلة، وتعتبر مصادر نيابية ان «حزب الله» عبر كتلته البرلمانية. اتخذ مواقف معارضة لاعمال الحكومة لاسيما في موضوع الازمة الاقتصادية المعيشية، اضافة الى قانون الاعلام المرئي والمسموع وقانون الانتخابات العامة، ثم قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتشير المصادر في «حزب الله» الى انه لن يشارك ما لم تتوفر عوامل عدة لمشاركته اولها العودة الى النظام المؤسساتي الذي يجب ان يحكم الوضع في لبنان وهو الامر الطبيعي.

وقال رئيس المجلس السياسي ل «حزب الله» النائب محمد رعد «إن هناك جملة معطيات محلية واقليمية توفر مناخاً لدى الاطراف الاخرى للقبول بمشاركة «حزب الله» في الحكومة خصوصا ان المرحلة المقبلة التي سيواجهها لبنان هي مرحلة تشوبها تعثرات حركة التسوية وتزداد فيها الضغوطات لتحطيم مواقع الصمود في المنطقة. وعلى الاخص سورية ولبنان، ويفترض بلبنان ان يتحصن بموقف على درجة عالية من القدرة على الصمود. وفي الجانب المحلي هناك النمو الواضح لحركة «حزب الله» وعلاقاته السياسية والاجتماعية وما اسفرت عنه نتائج الانتخابات البلدية، مما يطرح بالحاح دور الحزب على المستوى السياسي في السلطة التنفيذية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى «حزب الله» لا يمانع في المبدأ من المشاركة لكن لن يقبل المشاركة بأي ثمن من الاثمان وحين يقرر «حزب الله» المشاركة، ينبغي ان تلبي هذه المشاركة جملة مصالح وتخدم جملة ثوابته، وهو لن يقبل المشاركة المجانية في أية حكومة، على هذا الاساس لا يتطلع الى طلب المشاركة، واذا طرحت عليه المشاركة يدرس مدى خدمة المشاركة في هذه المرحلة لمصالح الناس التي يمثلها «حزب الله» وللثوابت التي يلتزم بها في عمله السياسي».

واضاف انه لم يطرح أي امر مباشر على «حزب الله» فيما يتصل بمشاركته في الحكومة. وتابع قائلا ل «الاتحاد»: «لن نقبل المشاركة بأي ثمن من الاثمان، أي لن نقبل ان تكون المشاركة مهما كان الثمن، وليس المعنى اننا نطالب بثمن. نحن نشارك، لكن ليس طموحنا ان نشارك مهما كان الثمن، واذا توفر هذا الامر أي اعتماد نهج المؤسسات. يكون قد توفر احد العوامل المشجعة على المشاركة لكن تبقى هناك عوامل أخرى يأخذها «حزب الله» بعين الاعتبار. كالظروف السياسية، وطبيعة الحكومة وتشكيلتها، برنامج الحكومة والاولويات التي ستعتمدها. والقيود التي ستؤخذ بعين الاعتبار في حركة «حزب الله»، وكم هو قادر على الالتزام بهذه القيود. وكل ذلك يعرف اثناء المشاورات والتواصل مع المكلفين بتشكيل الحكومة.

وردا على سؤال عن نظرة «حزب الله» لموضوع تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور.

●● قال رعد: «نحن رأينا ان هذه القيود الموضوعة في الفقرة الثالثة من المفيد ان تبقى لكن لظرف استثنائي ولشخص استثنائي تحتاجه البلاد في مرحلة من المراحل. وتقييد وصوله هذه الفقرة. لا مانع لدينا من تعديلها لمرة واحدة اما الغاء هذه الفقرة بالكامل من شأنه ان يغري الكثير بإساءة استخدام الوظيفة او السلطة في مستوى من المستويات للوصول الى موقع في البلد والذي هو موقع رئاسة الجمهورية. فنحن مع ابقاء المادة على ما هي عليه واذا اقتضت الظروف الاستثنائية والشخص الاستثنائي تعديلا في الفقرة الثالثة لمرة واحدة. فربما لن يكون لدينا مانع. ونحن لا نشترك الاخرين زرع الاوهام بالنسبة للتغييرات الجذرية التي يمكن ان تنتظر في العهد المقبل مع انجاز الاستحقاق الرئاسي، لان رئيس الجمهورية ليس هو الحاكم المطلق في لبنان. انما له صلاحيات محددة، وهذه الصلاحيات اذا احسن استخدامها يستطيع ان يشكل اداؤه مدخلا لتغييرات مهمة في اداء السلطة ككل إما اذا اصبح الرئيس جزءا من الاداء السيء لبقية السلطات، فربما يزداد الامر سوءا. من هنا حين يطلب ان يكون رئيس الجمهورية منزها عن عقد الصفقات أو يمتلك صدقية معينة في الاداء او يحترم الدستور والقانون ويخضع لأحكامهما. فمن الطبيعي ان هذا الشخص المتصف بهذه المواصفات سيفرض مناخا على بقية السلطات السياسية والادارية في البلاد، أما اذا تورط هذا الرئيس بصفقة من الصفقات خلافا للقانون او الدستور. فلا يعد بامكانه ان يكون المشرف على أداء السلطات التنفيذية والتشريعية وتدب الفوضى حينذاك».

بدوره قال النائب عبدالله قصير: «نحن نعتبر ان الاستحقاق لانتخابات رئاسة الجمهورية يجب ان يتجاوز التغيير على مستوى الاسماء والوجوه، لكي يطال عملية التغيير في الحكم في لبنان. لا سيما ان هناك شكوى خلال الفترة السابقة مما سمي بصيغة الترويكا والتي الغيت من خلالها المؤسسات سواء التشريعية او التنفيذية، واختصرت المؤسسات بأشخاص واصبحت البلاد تحت رحمة العلاقات التي تربط بين اطراف هذه الترويكا، لجهة سلبيتها او ايجابيتها. من هنا ننظر الى هذا الاستحقاق على أمل ان يشكل محطة للعبور الى منهج جديد في الحكم وفي عقلية الحاكمين وهذا يستلزم ان يأتي رئيس للجمهورية يستطيع ان يشكل حالة من التوازن بين المؤسسات وان يكون حاميا للدستور ومشرفا وموجها فيما يختص الاداء العام في هذه المؤسسات، على هذا الاساس نحن نعتبر ان المواصفات المطلوبة في الرئيس القادم تبدأ في ان يكون رجل مؤسسات وان يؤمن بأن هذه المؤسسات هي التي يمكن ان تدير البلاد بطريقة صحيحة».

وعن موضوع مشاركة «حزب الله» في الحكومة المقبلة قال قصير: «اعتقد ان هذا الكلام الذي تتداوله وسائل الاعلام في لبنان وخارج لبنان ينبع من قناعة ومن رؤية موجودة عند الرأي العام وعند كل الذين يتعاطون السياسة وعند وسائل الاعلام، ان «حزب الله» كقوة سياسية وشعبية لها حضورها الفاعل والمؤثر داخل المجلس النيابي من خلال كتلة برلمانية كبيرة ولها حضورها الفاعل والمؤثر في الحياة السياسية اللبنانية في أكثر من مجال ومستوى، كما لها حضورها الفاعل والاساسي والرائد في المقاومة، فهي فرضت نفسها على كل من يفكر في مستقبل الحكومة القادمة. ونحن دائما نسمع هذا الكلام يتردد عندما يكون هناك استحقاقات لتشكيل حكومات، نجد ان اسم «حزب الله» يطرح وبثقة، بانه يجب ان يكون هناك مشاركة، ويبدأ الكلام بعدد الوزراء ونوع الحقائب. اعتقد ان هذا الامر هو امر واقعي وموضوعي، اذ من الطبيعي جدا التفكير عند كل من يهمه الشأن السياسي ان يكون ل «حزب الله» موقع ومكان وحيز متناسب لحجمه النيابي والشعبي والمقاوم في داخل الحكومة اللبنانية. ولكننا الى اليوم لم يفتح معنا هذا الموضوع بشكل رسمي. نحن بانتظار ان يتم الحديث معنا في هذا الموضوع من قبل رئيس الحكومة ومن قبل القوى المؤثرة في تشكيل هذه الحكومة».

وتابع قائلا: «ليس لدينا اي رفض للمشاركة وليس لدينا في الوقت نفسه موافقة مسبقة على المشاركة. وحتى اذا اتفقنا على الخطوط العامة والرئيسية للمشاركة او عدمها، فما ثمة مشاركة النواب او شخصيات حزبية من خارج المجلس النيابي ممثلين للحزب بالحكومة فهذه مسألة ثانوية».

تحليل إخباري

شارون.. سمعة سيئة دولياً وعصاً غليظة ضد الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد»:

مع اقتراب ابرام الحكومة الاسرائيلية اتفاقاً مع السلطة الفلسطينية بشأن المبادرة الاميركية تتراوح تقديرات المراقبين لاحتمال تولي وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون حقيبة الخارجية التي يشغلها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو منذ استقالة زعيم حزب «جيشر» دافيد ليفي منها وخروجه من الائتلاف الحكومي، تتراوح هذه التقديرات بين نهايتين مختلفتين تماماً الاختلاف هما الامكانية والاستبعاد.

ولا يستبعد ان يكون التناول الواسع للاعلام الاسرائيلي ووقوف مسؤولين كبار في الحكومة الاسرائيلية خلف التسريبات بشأن هذه القضية بمثابة تلويح بالعصا الغليظة للسلطة الفلسطينية لدفعها لتقديم تنازلات جديدة في اللقاءات التفاوضية المقبلة مع الاسرائيليين والاميركيين بما يوحي بأن التمسك الفلسطيني بنصوص المبادرة الاميركية سيكون من شأنه ايصال شارون للمنصب الثاني في الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي اضطرارهم لخوض مفاوضات مضنية معه.

وجدير بالذكر ان شارون لا يحظى بأية ثقة في الاوساط الفلسطينية اذ لم يلتق الى الآن من قادة السلطة الفلسطينية سوى امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو علاء» في اجتماعات عقدت تحت ستار من السرية كان شارون المبادر دوماً بافشاء اسرارها عبر الصحافة الاسرائيلية معلقاً عليها بأن المسؤولين الفلسطينيين تفهما مواقفه وهو ما نفاه دوماً المسؤولون الفلسطينيون.

ويرتبط اسم شارون بأذهان الفلسطينيين باجتياح لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا وبأنه يكن حقداً كبيراً للقادة الفلسطينيين الذين وصفهم في اكثر من مرة بأنهم «مجرمو حرب» ودعا اكثر من مرة لسحب امتيازات حرية التنقل منهم، فيما يعلن بشكل واضح انه يرفض مصافحة الرئيس ياسر عرفات حتى لو اصبح وزيراً للخارجية الاسرائيلية وهذا ما ورد على لسانه امس الاول في لقاء مع صحيفة «يديعوت احرونوت».

وحل شارون منذ وصول حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل في المرتبة الثانية بعد نتانياهو في الحصول على انتقادات لاذعة من سورية ومصر كما لا يحظى بأية ثقة من الحكومة اللبنانية غير انه يرى له علاقات جيدة مع الاردن ويستند في ذلك لصفقة التبادل التي ابرمها مع الحكومة الاردنية عقب محاولة جهاز المخابرات الاسرائيلي الفاشلة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان.

وليس واضحاً ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد ايصال شارون لمرتبة رفيعة ترفع من شعبيته في اوساط الشعب الاسرائيلي غير ان نتانياهو سيتمكن من خلال ذلك من اضعاف اليمين المرن في حكومته المتمثل بوزير الدفاع اسحق مردخاي فضلاً عن قطع اية امكانية لرجوع زعيم حزب «جيشر» المستقيل ديفيد ليفي للحكومة الاسرائيلية.

غير ان نتانياهو سبق وان الح في عدة مناسبات لامكانية تولي شارون حقيبة الخارجية اثناء اجراء مفاوضات الحل النهائي مع السلطة الفلسطينية، لما يتمتع به من ثقة في اوساط اليمين الاسرائيلي وصلابة في المواقف ستقود لاتفاق ترضى عنه الاغلبية اليمينية الاسرائيلية.

وثمة شكوك بامكانية تولي شارون منصبه الجديد قبل ابرام اتفاق حول المبادرة الاميركية بسبب معارضته العلنية والواضحة لها رغم تقارير اعلامية اشارت لامكانية ان يستخدمه نتانياهو لتمرير اتفاق على التيار اليميني الاستيطاني المتشدد المسيطر داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الحالي.

كما تسود تكهنات حول امكانية وصوله لحقيبة الخارجية بعد ابرام الاتفاق الذي ينص في احد بنوده على استئناف مفاوضات الحل النهائي، فيما تؤكد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان ابرامه سيفسح المجال امام استئناف المفاوضات مع سورية ولبنان.

وشارون عضو بارز في المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسية المعروف بـ «المطبخ السياسي» وهو ذاته الذي اعد خارطة الحل الدائم مع السلطة الفلسطينية التي تنص على عدم تسليم السلطة ما يزيد على ٤٠ - ٤٥ بالمئة من مساحة الضفة الغربية في اطار الحل الدائم.

ويحاول بانتظام دغدغة مشاعر الاسرائيليين بادعائه الحفاظ على مصالحهم من خلال تأكيده دوما ضرورة الحفاظ على المصادر المائية ومحطات الانذار المبكر الموجودة في الضفة الغربية فيما هو العراب الاكبر للانشطة الاستيطانية في الضفة الغربية فضلاً عن انه كان من وقف خلف المخططات لشق الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية قبل التوصل لاتفاق اوسلو سنوات طويلة فيما هو ايضاً من ابرز مشجعي الانشطة الاستيطانية في بلدة القدس القديمة التي يملك الى الآن منزلاً فيها مما اوجد له قاعدة تأييد صلبة في اوساط المستوطنين اليهود.

غير ان توليه منصب وزير الخارجية سيزيد من غضب المجتمع الدولي على الحكومة الاسرائيلية التي تتعرض منذ تولي نتانياهو لانتقادات دولية حادة بيد ان توصل الحكومة الاسرائيلية لاتفاق بشأن المبادرة الاميركية سيحد من هذه الانتقادات. ولشارون تصور للحل النهائي للقضية الفلسطينية يقوم على اساس خلق حزام امني يفصل الضفة الغربية عن نهر الاردن وآخر في الناحية الشرقية يفصل الضفة الغربية عن الخط الاخضر فضلاً عن خلق تجمعات استيطانية واسعة في الضفة الغربية وتحويل الضفة الى ثلاث كانتونات للفلسطينيين تفصلها ثلاثة شوارع اقليمية عرضية وواحد طولي يربط شمال الضفة بجنوبها.

ولذلك فهو يدعو الى عدم تسليم السلطة الفلسطينية ما يزيد على تسعة بالمئة من مساحة الضفة الغربية في اطار المرحلتين الاولى والثانية من اعادة الانتشار ليتم تحويل واحد بالمئة اضافية في اطار المرحلة الثالثة ولا مانع لديه من تقسيم هذه المراحل الى مراحل عدة تشمل كل منها ٢ بالمئة مشروطة بتنفيذ السلطة مطالب امنية اسرائيلية.

ووسط كل ذلك قد لا يجد نتانياهو خيراً منه لتسليم حقيبة الخارجية وبالتالي ملف المفاوضات النهائية مع السلطة ومع كل من سورية ولبنان لا سيما وان نتانياهو سيكون بحاجة الى من يلعب بجانبه لعبة المتشدد «شارون» والمتساهل «نتانياهو» لتغيير صورته امام العالم.

وحتى الآن تمكن نتانياهو بمواقفه المتشددة من كسب قطاع عريض من الشارع الاسرائيلي لصالحه على حساب منافسه زعيم حزب العمل ايهود باراك بعد ان اظهر آخر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ثقة ٤٣ بالمئة من المستطلعين به مقابل ٣٩ لباراك.

غير ان نتانياهو فشل لحد الآن في تحسين صورته امام الرأي العام العالمي وامام الحكومات المقربة تاريخيا من بلاده كالولايات المتحدة الاميركية.

فهل سيحصل شارون على حقيبته الجديدة؟

أزمة كوسوفو: كلينتون يحذر بلجراد ويلتسين يؤكد على الحل الدبلوماسي

■ واشنطن، باريس، موسكو - «الاتحاد»، رويترز، أ ف ب:

■ وجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون تحذيراً شديد اللهجة أمس الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قائلاً ان حلف شمال الأطلسي مستعد للتحرك إذا لم تنفذ بلجراد التزاماتها بقرارات الأمم المتحدة بشأن كوسوفو. وأكد البيت الأبيض ان بلجراد لم تلتزم بانهاء القمع في هذا الاقليم ولم تسمح لمراقبي الأمم المتحدة بتفقده. لكنه رفض تحديد ساعة الصفر للتدخل العسكري لـ «الناتو» قائلاً ان وزراء خارجية الحلف سيعقدون اجتماعا طارئاً لهذا الشأن في بروكسل غداً.

وقال وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين ان الضربات الجوية لحلف الأطلسي في حال اقرارها ستوجع ميلوسيفيتش بشدة وتفقده جزءاً كبيراً من قدرته العسكرية. لكنه أبدى معارضته لمشاركة قوات برية أميركية في أي قوة دولية تتولى فرض تسوية نهائية في كوسوفو. ووجهت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تحذيراً أيضاً الى بلجراد للالتزام. وقال الناطق باسمها جيمس روبن ان تحضيرات «الناتو» العسكرية مستمرة بمعدل سريع لاسيما مع فشل مهمة المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك في بلجراد.

وكان هولبروك الذي تنقل أمس بين بلجراد وبريشتينا (عاصمة كوسوفو) حذر ميلوسيفيتش من الرهان على أن تهديدات الأطلسي بالضربة العسكرية خدعة. وقال ان الاستعدادات جدية وثابتة «وهناك لحظة خطرة في المنطقة». فيما رد ميلوسيفيتش بأن الضربات العسكرية ستكون عملاً اجرامياً، مكرراً دعوته ألبان كوسوفو الى الحوار لكنهم ردوا أمس على لسان كبير مفاوضيهم برفض الحوار مع بلجراد وقالوا: «انهم يريدون حلاً عسكرياً وسياسياً للأزمة».

وفي مقابل التهديدات الأميركية، وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين تحذيراً الى «الناتو» من ضرب بلجراد قائلاً ان هذا الأمر سيؤدي الى عواقب دولية وخيمة جداً، وشدد يلتسين الذي تلقى اتصالاً من كلينتون وكذلك من الرئيس الفرنسي جاك شيراك على حل أزمة كوسوفو بالطرق الدبلوماسية. وقال وزير الخارجية ايفانوف أن بلاده ستستخدم حق النقض «الفيتو» للاعتراض على أي استخدام للقوة. وحذر وزير الدفاع ايجور سيرجييف بأن تدخل «الناتو» عسكريا ضد مواقع صربية سيؤدي الى عودة الحرب الباردة وتأجيل تصديق اتفاق «ستارت - ٢» حول الأسلحة النووية. وقال الجنرال الكسندر ليبيد ان يوغوسلافيا ستصبح شيشان الولايات المتحدة إذا حصل التدخل العسكري، وقال رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو ان بلاده سترسل مساعدات عسكرية الى بلجراد. وعارضت الصين أيضاً استخدام حلف الأطلسي القوة العسكرية ضد القوات اليوغوسلافية في كوسوفو. وقالت فرنسا انه مازال من الممكن تجنب العمل العسكري إذا طبق ميلوسيفيتش قرارات الأمم المتحدة. لكنه أضاف ان عدم انسحاب القوات الصربية من كوسوفو سيدفع الأطلسي الى التدخل عسكرياً. وأيدت بريطانيا واشنطن. فيما أدان المؤتمر الأوروبي أعمال العنف في كوسوفو. وقالت ألمانيا انها تدرس اتخاذ اجراءات مدنية أحادية الجانب ضد بلجراد.

■ طائرة «اف ايه ١٨ هورنيت» تقلع من حاملة الطائرات ايزنهاور خلال تمرينات لحلف الأطلسي في البحر المتوسط. وينتظر أن يتخذ «الناتو» خلال يومين قراراً بالتدخل العسكري في كوسوفو (رويترز)

مبعوث أميركي الى اثيوبيا واريتريا

■ اسمرا - ق.ن.أ: يصل مستشار الأمن القومي الأميركي انتوني ليك الى اسمرا اليوم في زيارة لاريتريا يعقبها بزيارة مماثلة لاديس ابابا غداً في محاولة لنزع فتيل التوتر القائم بين اثيوبيا واريتريا اثر الاشتباكات الحدودية التي جرت بينهما اخيرا.

وصرحت مصادر غربية في القرن الافريقي بأن انتوني ليك سيقوم بجولات مكوكية بين اسمرا واديس ابابا لتقريب وجهات النظر بين البلدين ومن ثم ايجاد حل سلمي للنزاع الحدودي بينهما.

ويتوقع المراقبون في المنطقة ان لا تأتي جولة ليك بين اريتريا واثيوبيا بنتائج ايجابية وخاصة ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي كان قد شن هجوما عنيفا على اميركا اخيرا.

٢٠ مليون روسي يتظاهرون اليوم

معارض روسي يناشد يلتسين التخلي عن «شهوة السلطة» طوعاً

■ موسكو - رستم أحمد:

■ ناشد أحد زعماء المعارضة في موسكو الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاذعان لمطلب اجراء انتخابات رئاسية مبكرة والتنحي عن السلطة (طوعا) قبل انتهاء ولايته الثانية صيف العام ٢٠٠٠.

وقال الجنرال اندريه نيكولاييف، رئيس حرس الحدود السابق، والذي يتزعم حاليا حركة «اتحاد سلطة الشعب والعمل» امس الاول ان الواجب الوطني «يلزم الرئيس يلتسين التخلي عن شهوة السلطة» على حد تعبير نيكولاييف النائب في البرلمان الروسي الذي يسعى لتشكيل تحالف جديد للقوى اليسارية يوصف بأنه تيار (يسار الوسط) وترشيح محافظ موسكو يوري لوجكوف لرئاسة الدولة، والتعجيل باجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

وحذر اثناء مؤتمر صحافي عقده امس من مغبة «اندلاع اعمال عنف وخيمة العواقب» خلال تظاهرات ضخمة اليوم الاربعاء، وتنظمها احزاب المعارضة بالتنسيق مع اتحاد نقابات العمال المستقلة تحت شعار مركزي واحد يتمحور حول اجراء تعديل جذري على سياسة الحكومة الاقتصادية واستقالة يلتسين. ودعا قادة احزاب المعارضة اليسارية، وفي مقدمتهم زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف، الى تحويل تظاهرة السابع من اكتوبر الى «عصيان شعبي ومدني عام»، ووصف الجنرال نيكولاييف هذه الدعوة بأنها «تحريض خطير»، لكنه أيد مطالبة المعارضة باستقالة الرئيس وقال «انها مشروعة» على خلفية تردي الوضع المعايش لغالبية سكان روسيا.

وكان رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف اجتمع امس مع وزيري الداخلية والامن، وأعلن الجنرال سيرجي ستيباشين وزير الداخلية، بأن قوات الشرطة ومكافحة الشغب «يجب ان تكون مستعدة للاحتمالات كافة» وقال اثناء اجتماع عقده مع مديري الشرطة في الاقاليم الروسية «نتوقع تصورات مختلفة لتطور الاحداث ويتعين علينا مواجهة الوضع بحزم وفي اطار القانون».

واعترف ستيباشين بأن منتسبي وزارة الداخلية أنفسهم «يعانون من وطأة الضائقة الاقتصادية» لكنه قال ان الشرطة لن تلجأ الى اجراءات قمعية ضد المتظاهرين (إلا في حال اندلاع أعمال شغب).

ومن المتوقع ان يشارك زهاء العشرين مليون روسي في الفعاليات الاجتماعية التي ستعم أقاليم روسيا وتبلغ ذروتها في العاصمة موسكو، وسط معلومات تفيد بأن المعارضة الشيوعية تستعد لطرح مشروع حجب الثقة عن الرئيس يلتسين في جلسة عامة للبرلمان الروسي من المؤمل ان تعقد اواخر الشهر الجاري.

وذكرت مصادر مجلس النواب (الدوما) ان لجنة تتولى صياغة لائحة الاتهامات بحق الرئيس الروسي ستعلن بيانها الختامي الاسبوع المقبل، وتشمل خمسة بنود رئيسية من بينها مسؤولية يلتسين عن حل الاتحاد السوفييتي، وشن الحملة العسكرية ضد جمهورية الشيشان، واضعاف القدرة الدفاعية لروسيا، وانتهاج سياسة اقتصادية (دمرت الدولة الروسية واودت بحياة الملايين من مواطنيها) وكذلك «الخضوع للغرب والتفريط بالمصالح القومية الروسية».

ويشير الخبراء والحقوقيون الى ان اللجنة البرلمانية التي تضم ممثلي جميع الكتل النيابية تقريبا، وحتى في حال اقرار لائحة الاتهامات، ستواجه صعوبة بالغة في تمرير مشروع حجب الثقة عن يلتسين داخل المحكمة الدستورية والمحكمة العليا، وان نشاط اللجنة يهدف بالدرجة الاولى الى خلق اجماع شعبي وبرلماني على ضرورة عزله.

يشار الى ان الدستور الروسي يضع ضوابط وشروطا صعبة للغاية لاقالة رئيس الدولة بتهمة «الخيانة العظمى» وبالتالي فان الدعوة التي اطلقها الجنرال نيكولاييف باستقالة يلتسين (طوعا)، تعكس الى حد بعيد رغبة الحركات السياسية المعتدلة، وتسعى حركة «سلطة الشعب والعمل» الى تجنيب روسيا هزة سياسية واجتماعية كبيرة من المحتمل ان تبدأ بالدوران مع انطلاق تظاهرات الاحتجاج اليوم الاربعاء.

ندوتان في فيينا ولندن تبحثان مسيرة الشراكة الأوروبية المتوسطية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تعقد في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أكتوبر الحالي ندوتان دوليتان في العاصمتين النمساوية فيينا والبريطانية لندن لبحث مسيرة المشاركة الاوروبية المتوسطية وعلاقتها بعملية السلام في الشرق الاوسط، وسيشارك فيهما خبراء من الدول الاعضاء في عملية برشلونة، ومن بينهم السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الاوروبية الذي صرح بأن مصر ستقدم ورقتي عمل مهمتين لمناقشتهما في الندوتين، مشيرا الى أن ندوة فيينا ستقام في الفترة من ١٨ الى ٢٠ أكتوبر، بينما تقام ندوة لندن من ١٩ الى ٢٢ أكتوبر الحالي.

وقال الشاذلي: «إن ورقتي العمل المصريتين ستركزان على ان عملية برشلونة اصبحت من ملامح الاستراتيجية المصرية لادارة العلاقات الخارجية، وانها وإن كانت تتأثر بالتعثر الراهن في عملية السلام إلا أن مصر حريصة على ألا يستغرق هذا التعثر عملية برشلونة بالكامل». وأضاف ان الرؤية المصرية في هذا الصدد تؤكد على انه لا يجب ان ترهن الاستراتيجية بالتكتيك، حيث ان عملية بناء المشاركة تعتبر استراتيجية طويلة المدى، ولا يجب بأي حال ان نرهنها بالتكتيكات الرامية الى انقاذ عملية السلام من عثرتها أو زيادة تلك العثرة.

برلمانية تتوقع تبرئة كرباستشي قريبا

ايران تمنع صدور مجلتين وترفض إحياء «نقابة» للكتاب

■ طهران - أ.ف.ب: ذكرت «وكالة الانباء الايرانية» الرسمية امس ان القضاء منع صدور مجلتين اسبوعيتين لمدة اربعة وستة اشهر على التوالي وحكم على المسؤولين عنهما بغرامة مالية. وأدين محمد سلامتي رئيس تحرير مجلة «عصر اما» (العصر الحالي) المحسوبة على اليسار الراديكالي المؤيد للرئيس محمد خاتمي بتهمة نشر مقالات «كاذبة ومهينة» وحكم عليه بدفع الف دولار كغرامة مالية اضافة الى منع المجلة من الصدور فترة ستة اشهر.

كما ادين مهدي ناصري رئيس تحرير مجلة «صبح» (الصباح) الراديكالية بدفع الف دولار غرامة وبمنع مجلته من الصدور اربعة اشهر، وقد كتف ناصري، رئيس التحرير السابق لصحيفة «كيهان» من انتقاداته لحكومة الرئيس خاتمي وانتقل منذ انتخابات الرئاسة في مايو العام الماضي الى صفوف المحافظين.

وفي الاطار نفسه، ذكرت مصادر ايرانية امس ان السلطات طلبت من مجموعة من الكتاب البارزين التخلي عن محاولة اعادة تنشيط رابطة مستقلة «نقابة» للمؤلفين والكتاب، وقالت انه تم استجواب عدد من هؤلاء الكتاب مرارا خلال الايام الماضية ومن بينهم الروائي البارز هو شانج جولشيري.

ومن جانب آخر، أكدت نائبة برلمانية ايرانية تدعى سهيلا جلو ارزادة ان حكما ببراءة رئيس بلدية طهران السابق حسين كرباستشي، سيصدر قريبا، وأشارت مصادر ايرانية الى وجود توافق على عدم ادانة كرباستشي المتهم بالفساد.

نقضت حكما سابقا بسجنها ١٢ عاما

محكمة فليبينية تبرئ إيميلدا ماركوس

■ مانيلا - رويترز، أ.ف.ب: برأت المحكمة الفليبينية العليا ايميلدا ماركوس السيدة الفلبينية الاولى السابقة من تهمة الكسب غير المشروع ناقضة بذلك حكما سابقا صدر ضدها في العام ١٩٩٣ بالسجن ١٢ عاماً. وقالت المحكمة العليا في حيثيات حكمها «لاتوجد ادلة كافية لاثبات التهمة على «ايميلدا» بشكل قاطع لايشوبه أي شك... وعلى هذا الاساس برئت ساحة ايميلدا ماركوس».

واصدرت المحكمة العليا حكمها المتقدم باغلبية ثمانية أصوات ضد خمسة اصوات وامتناع احد أعضائها عن التصويت. وكانت السيدة الفلبينية الاولى السابقة قد استأنفت حكم السجن الصادر عليها في العام ١٩٩٣. وقال احد مساعدي زوجة دكتاتور الفلبين الراحل ان ايميلدا اخطرت بالحكم هاتفيا ولم تعلق عليه على الفور.

ورفعت على ايميلدا عشرات الدعاوى القضائية المدنية والجنائية امام محاكم ابتدائية بتهمة مساعدة زوجها على نهب مليارات الدولارات من أموال الدولة خلال فترة حكمه التي استمرت ٢٠ عاما.

واطيح بحكم ماركوس العام ١٩٨٦ في اعقاب انتفاضة شعبية اجبرته على الفرار من البلاد الى هاييتي حيث توفي العام ١٩٨٩.

وكان قد حكم على ايميلدا (٥٩ عاما) في ١٩٩٣ بالسجن لمدة ٢٤ عاما ثم خفض الحكم الى ١٢ عاما في يناير الماضي بقرار من قضاة المحكمة العليا. وقد استأنفت ارملة ماركوس الحكم امام المحكمة العليا التي حكمت لصالحها. وكانت ادانتها بالفساد مرتبطة بعملية عقارية مشبوهة تمت عندما كان زوجها يحكم البلاد. واوضحت ايميلدا في دفاعها ان الارباح التي جنتها مكنتها من بناء جزء من مستشفى الفليبين العام في مانيلا.



ايميلدا ماركوس في صورة من الارشيف. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ كيتو (الاكوادور) - رويترز: أعلن جميل معوض رئيس الأكوادور عن تعثر المفاوضات بين بلاده وبيرو حول نزاعهما الحدودي القائم منذ ٥٠ عاماً وتسبب في حرب بينهما في العام ١٩٩٥. وتصاعد التوتر مرة أخرى في أغسطس الماضي واستمر رغم مفاوضات السلام.

■ ستراسبورج (فرنسا) - أ ف ب: رفع البرلمان الأوروبي الذي عقد جلسة بكامل هيئته أمس في ستراسبورج الحصانة البرلمانية عن النائب الفرنسي جان ماري لوبن زعيم «الجبهة الوطنية» المتطرفة. وجرى التصويت برفع الأيدي على القرار وذلك بسبب تصريحات لوبن في الخامس من ديسمبر الماضي التي اعتبر فيها ان غرف الغاز كانت مجرد «تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية». ويواجه لوبن عقوبة السجن خمس سنوات نتيجة لذلك.

■ شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة «شينمين ايفنينج نيوز» الصينية أمس ان ٣٤ شخصاً لقوا حتفهم كما أصيب سبعة آخرون عندما هوت حافلة من منحدر في اقليم فوجيان بجنوب شرق الصين. وأضافت ان الحافلة التي كانت تقل ٤١ راكباً تجاوزت منعطفاً على الطريق السريع وهوت على ارتفاع ٥٠ مترا يوم الأربعاء الماضي.

■ واشنطن - أش أ: نفت الادارة الأميركية الاتهامات التي وردت في تقرير منظمة العفو الدولية بحدوث أعمال عنف بصورة دائمة من جانب الشرطة الأميركية ضد السجناء واستخدام عنصري وتعسفي وغير نزيه لعقوبة الاعدام وامتهان للأشخاص الذين يسعون للجوء الى الولايات المتحدة. وذكرت المتحدثة باسم وزارة العدل الأميركية ان الوزارة بصدد مرجعية ما ورد في التقرير وان العديد من القضايا التي أثارها التقرير موضع تركيز من الادارة الأميركية.

■ بكين - رويترز: قالت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية الرسمية أمس ان زلزالاً متوسط القوة ضرب منطقة التبت في الصين مساء أمس الاول، لكن لم ترد تقارير فورية عن خسائر بشرية أو مادية.

ونقلت الوكالة عن مكتب أبحاث الزلازل الحكومي قوله ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٢ نقطة على مقياس «ريختر» هز مقاطعة شينزا بمحاذاة فالق أرضي نشط.

بزيادة ٣,٣٣٪ عن المبلغ المطلوب:

٣,٣ مليار درهم حصيلة اكتتاب «إعمار» ٥,١٢ مليار اجمالي حقوق المساهمين

■ دبي «الاتحاد»: سجل الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال لشركة «إعمار» العقارية مستوى قياسياً، وأعلنت الشركة ان حصيلة الاكتتاب بلغت ٣,٣ مليار درهم بزيادة ٣,٣٣٪ عن المبلغ المطلوب وهو ٢,٥ مليار درهم تمثل قيمة ١٠٠ مليون سهم إضافية بواقع ١٠ دراهم كقيمة اسمية و ١٥ درهماً كعلاوة إصدار للسهم الواحد. وبذلك يصل اجمالي حقوق المساهمين الى ٥,١٢٥ مليار درهم.

وقال محمد العبار رئيس مجلس ادارة الشركة إن نتائج الاكتتاب تعكس ثقة المستثمرين في الشركة وحرصهم على الاستفادة من مشروعاتها التي تحظى بمتابعة دائمة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وحول نسب التخصيص قال العبار، «يصعب حالياً معرفة نسب التخصيص في حال وجود مساهمين لم يمارسوا حقهم في الاكتتاب نظراً لوجود ٤ بنوك تلقت طلبات الاكتتاب تمتلك أكثر من ١٠٠ فرع في مختلف أنحاء الدولة.

وقال العبار: إنه سيتم إرسال اخطارات التخصيص وشيكات المبلغ الفائضة بالبريد الى عناوين المساهمين بحلول ٢٥ أكتوبر الجاري بموعد أقصاه ٢١ يوماً من تاريخ اغلاق الاكتتاب وفقاً لقانون الشركات الاتحادي رقم ٨ للعام ١٩٨٤ وتعديلاته، مشيراً الى أن الشركة ستعمل على إرسال الاخطارات قبل الموعد المقرر قدر الإمكان.

وتنفذ «إعمار» العديد من المشروعات العملاقة ومنها مشروع «المرسى الغربي» الذي يشمل بناء مدينة متكاملة تبلغ تكاليفها الاجمالية ١٦ مليار درهم منها ١,٣ مليار درهم للبنية الأساسية وتقام على مساحة ٢٨ مليون قدم مربع على شاطىء الجميرا، ويبدأ تنفيذ المشروع خلال الأشهر القليلة المقبلة.

عزيز: لم نحصل على الضمانات الكافية للمراجعة الشاملة

■ الأمم المتحدة - أ ب: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس انه لم يحصل على الضمانات الكافية من مجلس الأمن التي قد تؤدي لمراجعة شاملة أمينة حول تلبية العراق لقرارات الأمم المتحدة مقابل معاودة بغداد التعاون مع مفتشي الأسلحة. جاء ذلك عقب اجتماعه برئيس مجلس الأمن البريطاني جيريمي جرنستوك.

وصرح مسؤولون أميركيون ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحديداً لم تكونا مستعدتين لإعطاء العراق أي تفاصيل حول كيفية اجراء المراجعة حتى تعود بغداد عن قرارها بوقف التعاون.

ولم يتضح ما إذا كانت تصريحات عزيز تعني نهاية للخطة أو عما إذا كان هناك امكانية للتوصل الى حل للأزمة.

وأضاف عزيز: «على مجلس الأمن - وليس العراق اتخاذ الخطوة المقبلة».

في افتتاح المؤتمر الثاني لحزب الاصلاح

الأحمر يطالب الحكومة اليمنية بمحاربة الفساد ووقف تدهور المعيشة

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ افتتح حزب التجمع اليمني للاصلاح ثاني اكبر احزاب اليمن امس في صنعاء مؤتمره الثاني بحضور ٣٥٠٠ مشارك وقيادات من احزاب المعارضة والحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام).

وسينتخب المؤتمر على مدى ثلاثة أيام هيئة عليا جديدة لقيادة الحزب ومجلس شورى جديدا كما سيقر تعديلات بعض مواد النظام الداخلي للحزب والبرنامج السياسي. ويتوقع ان يشهد المؤتمر نقاشات حادة حول عدة قضايا بينها قضية تقييم أداء الحزب اثناء مشاركته في السلطة مع المؤتمر الشعبي العام في السنوات ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ اضافة الى وضعه الحالي في المعارضة وعلاقاته بالسلطة وبقية الأحزاب كما يتوقع ان تشهد قضية ولاية المرأة وعضويتها في الهيئات القيادية العليا للحزب نقاشا حادا.

وطالب رئيس الهيئة العليا للحزب والذي يتولى ايضا رئاسة مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر الحكومة بايقاف التدهور المعيشي وتخفيف معاناة المواطنين من خلال ايقاف الجرعات الاقتصادية المتتالية وكبح جماح الغلاء وتحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء والمياه وايجاد فرص عمل للمتعطلين عن طريق اقامة المشروعات التنموية وجذب الاستثمارات وتهيئة الظروف لذلك بتوفير الأمن والاستقرار وتطبيق القانون وتحديث الادارة ومحاربة الفساد والعبث بالمال العام واعتماد الكفاءات الادارية ووظائف الدولة والبعد عن تسييسها.

اشتباكات دامية بين القوات الحكومية ويمنيين في الضالع

■ عدن - د.ب.أ: ذكرت مصادر موثوق بها في محافظة الضالع الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال العاصمة اليمنية امس ان معسكرات للقوات المسلحة الحكومية المتواجدة في المحافظة تتعرض منذ مساء امس الاول لهجمات بالأسلحة المختلفة من قبل مواطنين يمنيين، وقالت المصادر ان الهجوم اسفر عن وقوع قتلى بين الطرفين لم يعرف عددهم بعد نظرا لاستمرار الاشتباكات.

النطق بالحكم في قضية حنيش خلال أيام

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تلقت الحكومة اليمنية أمس دعوة من هيئة التحكيم الدولية المكلفة بالنظر في النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش لحضور جلسة النطق بالحكم نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اليمنية لـ «الاتحاد» ان وفداً يضم أعضاء اللجنة الوطنية برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني سيتوجه لي لاهاي لحضور الجلسة الختامية لهيئة التحكيم المتوقع ان تعقد جلستها يوم الجمعة أو السبت المقبلين للنطق بالحكم. وعبرت المصادر عن تفاؤلها بأن يكون الحكم الذي ستصدره هيئة التحكيم لصالحها وتأكيد سيادتها الكاملة على جزيرة حنيش التي كانت اريتريا قد احتلتها أواخر عام ١٩٩٥.



إحدى سيارتي الدورية الاسرائيلية اللتين احترقتا أمس (أ ب)

اسرائيل تؤكد مقتل وإصابة ثمانية من جنودها بجنوب لبنان

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أكد متحدث عسكري اسرائيلي أمس مقتل جنديين أمس الأول في هجوم شنه حزب الله في حاصبيا داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل. وأضاف المتحدث ان ستة جنود آخرين أصيبوا في الهجوم. موضحا ان اصابات خمسة منهم طفيفة فيما جروح السادس بالغة لكن حياته ليست في خطر.

وأكد مراسل «فرانس برس» في بلدة حاصبيا احتراق سيارتين للدورية الاسرائيلية خلال الهجوم.

مخاوف أميركية من هجوم ارهابي

■ الرياض - رويترز، أ.ف.ب: قالت السفارة الأميركية في الرياض امس انه قد يكون هناك مخطط «ارهابي» لشن هجوم عليها، ولم تذكر السفارة الموعد الذي يحتمل شن الهجوم فيه لكنها قالت في بيان انها والقنصليتين الاميركيتين في جدة والظهران ستغلق ابوابها اليوم «لمراجعة الاجراءات الأمنية الحالية وتنفيذ تعزيزات امنية». وافاد البيان ان عدة بعثات دبلوماسية اميركية في مناطق مختلفة من العالم تلقت تهديدات بأنشطة ارهابية محتملة ضدها في اعقاب التفجيرين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من اغسطس الماضي. وقال البيان «تلقت حكومة الولايات المتحدة معلومات مفادها انه قد يكون هناك مخطط لهجوم ارهابي على السفارة الاميركية في الرياض وتتخذ تدابير امنية اضافية بينما تواصل السلطات السعودية تقديم الدعم لضمان امن البعثات الدبلوماسية والمنشآت العسكرية الاميركية». من جهة اخرى قرر القضاء التنزاني امس تسليم متهم يشتبه في ضلوعه في الاعتداء على السفارة الاميركية في دار السلام الى الشرطة التي طلبت متابعة استجوابه.

وستقوم الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي «اف بي آي» باستجواب رشيد صالح حمد المتحدر من جزيرة زنزبار مجدداً.

وسيبقى متهم آخر وهو المصري مصطفى محمود سيد الملقب بسعيد احمد رهن الاعتقال الاحتياطي حتى ١٩ من الشهر الجاري عندما ستدرس المحكمة ملفه.

رفع مستوى العلاقات بين ايران والبحرين الى درجة سفير

■ طهران «الاتحاد»: اتفقت ايران والبحرين على رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بينهما الى درجة سفير أمس اثر محادثات مكثفة اجراها في طهران وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبدالنبي عبدالله الشعلة.

وأكد الوزير البحريني في تصريحات صحافية حرص بلاده على علاقات «ايجابية» مع طهران والعمل على تحسين الأمن الاقليمي في منطقة الخليج.

ووقع الشعلة مع نظيره الايراني حسين كمال مذكرة تفاهم للتعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين.

وكانت العلاقات الثنائية تدهورت اثر اتهامات بتورط ايران في احداث شغب داخلية في البحرين وهو ما نفته طهران بشدة وتم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بوساطة سورية مباشرة قبل ان يقرر البلدان تبادل سفيرين في القريب العاجل مثلما جاء على لسان الوزير البحريني أمس في طهران.

ولي العهد السعودي يزور الصين الاسبوع المقبل

■ الرياض - أ.ف.ب: أعلنت وكالة الأنباء السعودية ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيبدأ في الرابع عشر من اكتوبر الجاري زيارة رسمية للصين تستمر أربعة أيام. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي وزعته وكالة الانباء السعودية ان زيارة الأمير عبدالله تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الصينية.

ربط المفاوضات مع قرنق بحضوره مهزوماً

البشير يهدد موسيفيني بنقل المعارك من شرق الاستوائية إلى أوغندا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ توعد الرئيس السوداني عمر البشير أمس بنقل القتال الدائر حاليا في منطقة شرق الاستوائية جنوب بلاده الى داخل الأراضي الأوغندية. ورفض إجراء أي مفاوضات مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» قبل حسم المعركة.

وشن البشير هجوماً عنيفاً على الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني وحمله المسؤولية المباشرة عن دعم قوات «الحركة الشعبية» التي تقاتل الجيش الحكومي في شرق الاستوائية، وقال موجها كلامه الى موسيفيني: «المعارك لن تكون فقط في أحراش جنوب السودان... وانما ستتواصل حتى كمبالا (العاصمة الأوغندية)».

وقال البشير الذي كان يتحدث في مأتم قريب له قتل في المعارك الأخيرة انه لن تكون هناك أي مفاوضات مع حركة التمرد إلا بعد حسم المعركة. واستطرد قائلا انه ربما تكون هناك مباحثات بعد ستة أشهر اعتبرها فترة كافية «كي يأتي زعيم المتمردين جون قرنق لحضورها مكسورا ومهزوما».

واتهمت الحكومة السودانية اريتريا أيضا بالمشاركة في معارك شرق الاستوائية وقصف القرى الحدودية مما أدى الى نزوح أكثر من ٦٠ ألف شخص الى ولاية كسلا حيث توقع واليها ابراهيم محمود حامد هجوما من جانب المتمردين المدعومين بالقوات الاريترية في أي لحظة. كما توقع الناطق باسم القوات المسلحة عبدالرحمن سر الختم شن المتمردين هجوما على منطقة بحر الغزال حيث ينتظر أن تنتهي مهلة وقف اطلاق النار في ١٥ الشهر الحالي. وأشار الى مشاركة ما وصفه بـ «مرتزقة» من تنزانيا في الهجوم المتوقع. وجدد اتهام أميركا واسرائيل بالتورط في المعارك بشرق الاستوائية. وقال انه يتوقع قتالا شرسا خلال الأيام المقبلة لكنه استبعد حدوث تقدم للمتمردين الى جوبا.

وزير الخارجية السوداني لـ «الاتحاد»:

مستعدون لتسوية ملفات الخلاف مع مصر

■ القاهرة «الاتحاد»:

■ قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الى «الاتحاد» ان بلاده مستعدة لتسوية ملفات الخلاف مع مصر بالكامل. ونفى مجددا ان يكون مصنع الشفاء بالخرطوم الذي تعرض للقصف الأميركي مصنعا للكيماويات. كما نفى وجود اي مصنع للكيماويات بالقرب منه.

وكان الوزير السوداني اجتمع بشكل مفاجىء مساء امس الأول مع نظيره المصري عمرو موسى بمقر الخارجية المصرية بالقاهرة في طريق عودته من نيويورك الى الخرطوم. وقال اسماعيل ان هناك جهدا مصريا - سودانيا مشتركا لعودة العلاقات الى طبيعتها آملا في حدوث تقدم قريبا. فيما قال موسى ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضع في السودان.

ووصف سفير السودان بالقاهرة الدكتور احمد عبدالحليم الاجتماع بأنه اتسم بالصراحة والموضوعية. وقال «للاتحاد» ان الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من اللقاءات بين مسؤولي البلدين لاعادة العلاقات الى مسارها الصحيح لما فيه مصلحة الشعبين المصري والسوداني.

ورفض السفير احمد عبدالحليم الخوض في تفاصيل ما دار في الاجتماع او ما اذا كانت اللقاءات المقبلة ستشمل الملف الأمني. واكتفى بالقول: «اننا والاشقاء في مصر نبحث في كل الملفات دون أية حساسية» ومؤكدا ارتباط الأمن المصري والسوداني ووجود ارضية مشتركة تجمع الجانبين وهي وحدة السودان ووحدة وادي النيل. وابدى استعداد بلاده لقبول وساطة مصرية لتحقيق المصالحة مع فصائل المعارضة السودانية في الخارج.

بعد تجمع احتجاجي على اجراءات انتخاب مجلس الخبراء

اشتباكات بين انصار اليمين واليسار الايراني

■ طهران - «الاتحاد»:

■ وقعت امس اشتباكات محدودة امام جامعة طهران بين انصار اليمين واليسار الديني بعد ان نظم اليساريون تجمعا احتجاجيا للاعتراض على اقصاء عدد من المرشحين لانتخابات مجلس الخبراء المقررة يوم ٢٣ الجاري «من دون حجة قانونية».

ورعى التجمع الاحتجاجي حجة الاسلام سيد هادي خامنئي شقيق المرشد والمستشار الصحافي للرئيس الايراني الذي تحدث عن موقع مجلس الخبراء المسؤول عن تعيين وعزل المرشد وطريقة اداء مجلس صيانة الدستور المتهم من اليسار وباقي الاصلاحيين برفض ترشيح ٢٢٩ بينهم عدد كبير من المقربين من الرئيس ولم يسمح إلا لـ ١٦٧ شخصا بالترشيح من اصل ٣٩٦ معظمهم من علماء الدين تقدموا للترشيح لشغل ٨٦ مقعدا.

واستطاعت قوات الأمن فرض سيطرتها على الاشتباكات وتمكنت من تفريق الاجتماع الاحتجاجي.

ويشعر انصار اليسار الديني وهم في الواقع انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي بالغضب لاقصاء بعض الشخصيات المهمة ومنها حجة الاسلام محمد موسوي ووزير الداخلية السابق نائب الرئيس لشؤون التنمية عبدالله نوري. ومن جانبه، يدلي خاتمي بحديث للتلفزيون حول انتخابات مجلس الخبراء غدا.

يذكر ان انتخاب المجلس يكون لمدة ثماني سنوات وقد قدم ٤٦ من غير رجال الدين ولأول مرة تسع نساء طلبات الترشيح للانتخابات.



طالبة ايرانية تضع صورة الرئيس خاتمي على رأسها أثناء تظاهرة بالقرب من جامعة طهران.

البيت الأبيض وصفها بـ «استراتيجية انتخابات»

اللجنة القضائية تقر الخطوة الأولى في اجراءات عزل كلينتون

■ واشنطن - رويترز - أ.ف.ب: وافقت اللجنة القضائية بمجلس النواب الاميركي فجر أمس على فتح تحقيق قد يكون الخطوة الأولى في سلسلة اجراءات لعزل الرئيس بيل كلينتون فيما يتصل بعلاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

وخلال جلسة عامة، صوت الاعضاء الجمهوريون الـ ٢١ في اللجنة لصالحة فتح التحقيق فيما عارض الاعضاء الديموقراطيون الـ ١٦. ويعتبر التحقيق الثالث في تاريخ الولايات المتحدة والأول منذ فضيحة «ووتر - جيت» للرئيس السابق ريتشارد نيكسون في علم ١٩٧٤. لكن مازال يتعين على تصويت اللجنة ان يحصل على تصديق اكثرية اعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥ في جلسة تعقد غدا الخميس.

ويسمح القرار الذي وافقت عليه اللجنة القضائية باجراء تحقيق موسع ليس له مدة زمنية بشأن كلينتون قد يتم توسيعه ليشمل فضيحة «وايت ووتر» ومخالفات تتعلق بجمع تبرعات للحملة الانتخابية ومجموعة من المسائل الاخرى.

وفي وقت سابق، رفض الجمهوريون محاولة للديموقراطيين لتقييد نطاق التحقيق ومدته كان من شأنها ان تقصر التحقيق على علاقة كلينتون بلوينسكي على ان ينتهي بحلول اواخر نوفمبر المقبل.

وتضمن عرض الديموقراطيين عقد جلسات استماع لتحديد معايير اجراءات الاقالة والى جدول زمني تكمل بمقتضاه اللجنة عملها بحلول السابع عشر من نوفمبر على ان يجري مجلس النواب اقتراعا بحلول الخامس والعشرين من الشهر نفسه. لكن الجمهوريين جادلوا بان مثل هذه القيود ستكون بمثابة دعوة الى التأجيل وانه ليس هناك اي سوابق يمكنهم ان يستندوا إليها في تحقيقات سابقة بشأن اقالة الرئيس.

ووصف البيت الأبيض امس قرار اللجنة القضائية ببدء تحقيق مع الرئيس بأنه استراتيجية لجمع اصوات في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس التي ستجري في الثالث من نوفمبر المقبل. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت «اعتقد ان الرأي العام الاميركي من حقه ان يشعر بالاستياء». واضاف ان التصويت «يتوج استراتيجية سياسية معدة سلفا من الجمهوريين في الكونجرس» لاحراج الرئيس كلينتون قبل انتخابات التجديد النصفي.

وقال «من المستحيل بالنسبة لي ان اتكهن بالعواقب الانتخابية أيا كانت. لكنني اعتقد ان مشاعر الرأي العام تعكس دعوة إلى القيام بذلك بطريقة عادلة».

واضاف، «ان الرأي العام سيقرر في نهاية المطاف... ولا يمكنني ان اتحدث نيابة عن مؤتمر الحزب الجمهوري لكن يبدو بعد متابعة هذه الأمور طوال الشهر الماضي ان القيادة تنتهج استراتيجية لتحقيق تفوق انتخابي».

عنان يقترح جدولاً زمنياً «معقولاً» لرفع الحظر عن بغداد

بن علوي: لا مبرر لاستقبال دول الخليج مسؤولين عراقيين

الكويت - «الاتحاد»: واشنطن - بغداد، أ.ف.ب. رويترز:

■ أكدت مصادر كويتية مطلعة لـ «الاتحاد» على التنسيق المستمر بين دول مجلس التعاون الخليجي» وقالت ان الكويت لم تبلغ بأي معلومات من اشقائها دول المجلس بشأن جولة خليجية لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تم الغاؤها أخيرا. وقالت ان العراق له مصلحة في اثارة مثل هذه الانباء بغرض الاثارة الاعلامية فقط.

جاء ذلك. في وقت «اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله تعليقا على جولة الصحاف انه لا مبرر لاستقبال مسؤولين عراقيين في العواصم الخليجية لأن الخطاب العراقي السياسي مازال كما هو والجميع يدرك موقف الأمم المتحدة والخلاف بين بغداد «ويونسكوم». واضاف ان بلاده لا تحبذ مثل هذه الزيارات للدعاية الاعلامية. ونفى وجود مساع عمانية لتسهيل جولة الصحاف الخليجية قائلا ان هذا الأمر يثير حساسية سياسية.

وقال بن علوي: «ان القضية ليست بين العراق ودول الخليج بقدر ما هي قضية بين الأمم المتحدة والعراق واذا كان العراق يهدف إلى حشد دعم دول الخليج لموقفه فإننا اعتقد بأن الاخوة في العراق يعرفون جيدا انه غير ممكن. فدول مجلس التعاون هي جزء من التحالف الدولي وبالتالي فهي مع قرارات الأمم المتحدة».

ودافع بن علوي عن حصول «يونسكوم» على معلومات من اسرائيل تفيدها في نزع اسلحة العراق قائلا: «اعتقد ان هذا أمر ينبغي لنا ان لا نحمله على محمل الحساسية النفسية من الجانب العربي. واضاف: «ان اللجنة الخاصة تتعامل مع العديد من الدول الاخرى بينها دول عربية».

ورفض بن علوي المشروع الاميركي لتقديم دعم عسكري للمعارضة العراقية للاطاحة بالرئيس صدام حسين قائلا ان هذا الأمر يشكل تدخلا في شؤون داخلية لبلد مستقل كما ان المعارضة ليس ذات معنى وليس لديها اي قوة.

إلى ذلك، اقترح الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وضع جدول زمني معقول، لرفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. وتضمن الاقتراح الذي قدم لمجلس الأمن وضع لائحة بالشروط التي لا يزال يتعين على العراق تنفيذها على صعيد نزع السلاح، كشرط لتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، الخاصة برفع الحظر النفطي.

وخلافا للسياسة المتبعة حتى الآن، طلب عنان ايضا من اللجنة الخاصة لنزع السلاح (يونسكوم) ان تثبت ان العراق لايزال يمتلك اسلحة دمار شامل. وحتى الآن كانت «يونسكوم» هي التي تطلب من العراق اثبات انه لم يعد يملك اسلحة محظورة. وطرح الامين العام ايضا سؤالا حول ما اذا كان العراق لايزال يشكل تهديدا عسكريا للمنطقة. واوصى باجراء المراجعة الشاملة في وقت قصير نسبيا بعد استئناف تعاون العراق الذي يطرحه كشرط مسبق.

واوضح عنان ان المراجعة الشاملة ستنقسم الى مرحلتين الأولى تتعلق بنزع السلاح والثانية بالمسائل الأخرى كأسرى الحرب والتعويضات للكويت.

وأكد القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورليه امام المجلس ان الولايات المتحدة «لن تقبل في اي ظرف نتيجة محددة سلفا». واضاف: «يجب عدم تقديم اي وعود للعراق. حول هذه النقطة ولمجلس الأمن فقط الحكم على مدى الاحترام العراقي للقرارات الدولية».

في وقت ينتظر ان يبحث وزير الدفاع ويليام كوهين تطورات العراق خلال جولته الخليجية المقرر ان تبدأ اليوم.

واستبعدت مصادر ديبلوماسية اعلان العراق اي قرار بشأن «اليونسكوم» قبل عودة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز إلى بغداد لاطلاع القيادة العراقية على نتائج مباحثات نيويورك.

لتمهيد الطريق أمام ترشيح لحود

مجلس الوزراء اللبناني يُقر اليوم طلب تعديل الدستور

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يعقد مجلس الوزراء اللبناني غداً الخميس جلسة استثنائية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعلى جدول أعماله بند يتعلق بتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور لاتاحة المجال امام انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، إذ أن هذه الفقرة لاتسمح لموظفي الفئة الأولى في الدولة بترشيح أنفسهم للرئاسة قبل مرور سنتين على تركهم وظيفتهم.

وكان الرئيس الهراوي إجتمع مع العماد لحود أمس وأطلعه على نتائج قمة دمشق والآلية التي إتفق بشأنها لاتمام عملية الانتخاب، والمهام المطلوبة من العهد الجديد.

وأكد وزير الزراعة شوقي فاخوري ان آلية انتخاب رئيس جديد للجمهورية ستبدأ بجلسة لمجلس الوزراء صباح غد الخميس في بعبدا، حيث سيطلب الرئيس الهراوي تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرتها الثالثة لمصلحة الاتيان بقائد الجيش رئيسا.

وتوقع ان تعقد جلسة انتخاب الرئيس يوم الخميس الذي يلي جلسة مجلس الوزراء أي في ١٥ اكتوبر الجاري من قبل المجلس النيابي. وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان «بامكان رئيس الجمهورية المقبل احداث التغيير خصوصا ان الصدمة الشعبية الايجابية جاءت لمصلحته».

واضاف: ان العماد اميل لحود «رجل مؤسسات ويتمتع بالاستقامة ونظافة الكف. واذا بت مجلس الوزراء غدا مشروع التعديل الدستوري وارسله الى المجلس النيابي فان جلسة الانتخابات الرئاسية ستعقد قبل الخامس عشر من هذا الشهر».

وأكد ان لبنان «لا يمشي بحكم عسكري بل بالديموقراطية والعماد لحود في حال وصوله الى الرئاسة سيكون حريصا على الديموقراطية كما كان حريصا على المؤسسة العسكرية». واوضح بري انه قال بعد لقائه الرئيس الاسد ان المعركة هي معركة الحكومة وليست معركة الرئاسة.

أما نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي فقد أعلن أمس جهوزية مجلس النواب التامة لانجاز الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة القانونية المخصصة لحق رئيس المجلس النيابي بدعوة المجلس الى جلسة الانتخاب.

وقال: من المفترض ان يتقدم رئيس الجمهورية وهو صاحب الحق الأوحد بطلب التعديل الدستوري الى مجلس الوزراء، حيث يبنى مشروع قانون ويرسل الى المجلس النيابي. وطبعا عندما يرسل الى المجلس نحن جاهزون خلال يومين او ثلاثة لانهاء الموضوع كله، سواء بالنسبة الى عملية آلية التعديل، أو الموافقة على التعديل، وعملية الانتخاب.

وأكد الفرزلي ان القمة اللبنانية - السورية أثمرت ايجابيات كبيرة. وشكلت فاتحة جديدة لعهد جديد، يستمر فيه هذا الخط بشكله العام لتحقيق وحدة لبنان الارض والشعب والمؤسسات لبناء دولة القانون.

ومن الدلائل على حسم الاستحقاق الرئاسي، أكدت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الثلاثاء ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتصل الليلة قبل الماضية هاتفيا بالعماد لحود من المملكة العربية السعودية ليقول له «مبروك ياريس».

وسجلت العملة الوطنية تحسناً مقابل الدولار صباح أمس بعد أن تأثرت سلبا خلال الأيام الماضية بالأزمة السورية - التركية.

وقد أبدى بعض السياسيين ومنهم الوزير الدرزي وليد جنبلاط وأحد قادة المعارضة المسيحية ريمون إده معارضتهما لوصول عسكري الى سدة الحكم. ورأى إده في تصريح صحافي «ان انتخاب عسكري يشكل تهديدا للديموقراطية».

وأكد جنبلاط انه «لايحبذ الشهابية الجديدة» مشيرا بذلك الى تجربة «المكتب الثاني» (استخبارات الجيش) في عهد الرئيس فؤاد شهاب عندما كانت استخبارات الجيش اللبناني تتدخل في مختلف شؤون البلاد.

وقال إده الذي يقيم في منفى اختياري في باريس منذ العام ١٩٧٦ في تصريح نشرته أمس الصحف المحلية ان «تسليم الرئاسة الى عسكري له مخاطره إذ أن الضباط من مختلف الرتب سيعتبرون انهم يتمتعون بصلاحيات زميلهم السابق وسيتدخلون في الحياة السياسية».

وأشار الى ان «في الجيش اللبناني وقوامه ٦٣ الف رجل، ١٣٢ لواء في مقابل ١٩٠ جنرالا في القوات السرية الفرنسية».

الابراهيمي إلى باكستان اليوم

ايران تشترط موافقة «طالبان» على حكومة ائتلافية لسحب قواتها من منطقة الحدود

■ طهران - «الاتحاد»: كابول - أ.ف.ب:

■ قالت مصادر ايرانية مطلعة إلى «الاتحاد» امس ان وزير الدفاع علي شمخاني اكد للمبعوث الدولي الخاص لافغانستان الاخضر الابراهيمي ان القوات العسكرية الايرانية الموجودة حاليا على الحدود الافغانية مهمتها دفاعية فقط في ظل الأزمة المتفاقمة ولن تشن أي عمل هجومي ضد حركة «طالبان» إلا في حال فشل الجهود الدبلوماسية للأمم المتحدة.

واضافت المصادر ان الرئيس الايراني محمد خاتمي ابلغ المبعوث الدولي ان القوات الايرانية قد تنسحب من الحدود الافغانية في حال موافقة «طالبان» على اقامة حكومة ائتلافية تضم جميع الفصائل الافغانية وان العمل العسكري ضد «طالبان» انتقاما لقتل الدبلوماسيين الايرانيين غير وارد ما لم تعلن الامم المتحدة فشل الجهود الدبلوماسية.

واشاد الابراهيمي بسياسة ضبط النفس التي ابدتها ايران في نزاعها مع «طالبان». وقال ان مقتل الدبلوماسيين الايرانيين مدان في جميع الاحوال. ولابد من احالة القتلة إلى القضاء. كما ابد الابراهيمي في تصريحات للصحافيين مطالبة ايران «لطالبان» بالافراج عن جميع رعاياها المحتجزين واضاف انه سيطلب من باكستان التي يزورها اليوم ممارسة ضغوط على «طالبان» لحملها على الاستجابة لمطالب الايرانية.

واستبعدت مصادر في الأمم المتحدة زيارة الابراهيمي لافغانستان وتوقعت ان يعود إلى طهران غدا الخميس وينطلق عائدا إلى نيويورك لاطلاع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على نتائج مهمته. لكن المصادر لم تستبعد دعوة مسؤولي «طالبان» لمحادثات مع الابراهيمي في اسلام اباد.

وقال شمخاني (ق ن أ) ان ايران ستفسح المجال امام المساعي الدبلوماسية ولكن هذا لا يعني انها لن تستخدم القوة ضد «طالبان» اذا فشلت هذه المساعي. وقال دبلوماسيون (رويترز) ان وزير الدفاع الايراني ابلغ الابراهيمي ان الحشود العسكرية باقية على الحدود الافغانية حتى تلبي «طالبان» شروط ايران لاقرار السلام. من ناحيته، انتقد زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر امس الامم المتحدة قائلا: «انها تتجاهل التدخل الايراني الفاضح في الشؤون الافغانية» واضاف ان الحركة تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات الجدية لوضع حد لهذا التدخل ولا سيما التحضيرات العسكرية الايرانية قرب الحدود.

نتانياهو يعلن بحضور اولبرايت تثبيت مستوطنة في الخليل

■ عمان - «الاتحاد»، رويترز:

■ وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صفعة الى مهمة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تحاول التمهيد لإتفاق بشأن خطة واشنطن حول انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية. فبعدما أبلغ نتانياهو اولبرايت خلال محادثاته معها امس في القدس المحتلة، انه يقوم بدوره في عملية السلام. قال للصحافيين وهو يقف الى جوار الوزيرة الاميركية إنه «تصادف» انه سيجتمع مع أعضاء الحكومة عقب اجتماعه معها، لبحث الاسراع في بناء منازل دائمة بدلا من البيوت المتنقلة للمستوطنين في تل الرميدة بالخليل.

وردت الوزيرة الاميركية بحذر حول هذه الخطوة التي وصفتها حركة «السلام الآن» الاسرائيلية بأنها وصلت الى حد «البصق في وجه اولبرايت». واكتفت اولبرايت بالقول «نحن نأمل في ان لا يكون هناك تحرك من جانب واحد يؤدي الى تعقيد الامور». أما نتانياهو فقد اصر على انه لا يقوم بتوسيع مستوطنة جديدة وان حكومته ستنشيء «مباني مضادة للرصاص» توفر «اقل قدر من الحماية للمستوطنين».

واعترفت اولبرايت امس بأن مهمتها التي تنتهي مساء اليوم لن تؤدي الى اتفاق مشيرة الى انها تمهد لقمة كلينتون - نتانياهو - عرفات منتصف الشهر الجاري في واشنطن. وحذرت كلا من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي من ان الوقت ليس في صالحهما «واذا لم نتقدم بسرعة فنحن نخاطر بخسارة هذه الفرصة».

وقال المتحدث باسم اولبرايت انها ستعقد اجتماعا ثلاثيا اليوم مع نتانياهو وعرفات قبل سفرها الى واشنطن مساء اليوم تاركة خلفها منسق عملية السلام دنيس روس للمشاركة في اجتماعات مشتركة لطواقم المفاوضات.

وأكد نبيل أبوردينة مستشار عرفات امس ما ذكرته «الاتحاد» قبل أيام حول نية واشنطن عقد اجتماعات للمتفاوضين على غرار «كامب ديفيد». وأوضح للاذاعة الفلسطينية ان واشنطن طلبت ان تعقد المفاوضات بعيدا عن وسائل الاعلام.

الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم

محمد مصباح حمدان *

يتصاعد الجدل السياسي والتحدي الواسع بين الشعب الفلسطيني من جهة وبين الصهيونية العالمية المتمثلة باسرائيل المحتلة للتراب الفلسطيني من جهة اخرى حول موضوع - اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية. وقد ثار هذا الجدل حتى وصل الى اروقة الامم المتحدة ثم الى دهاليز وزارة الخارجية الاميركية فثارت ثائرة المتعاطفين مع اللوبي الصهيوني الاميركي ضد الطرح الفلسطيني الذي اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل ايام وهو انه سوف يعلن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم ١٩٩٩. واستند هذا الكلام في مجمله على توقف المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين حول متابعة انجاز ما تم الاتفاق عليه في اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة واتفاق الخليل الذي اوقفت اسرائيل كل ما يتعلق بها ملقية وراء ظهرها بكل ما تم الاتفاق عليه وكأنه لم يكن.

ويعني توقف المحادثات والانسحابات الاسرائيلية المقررة وفق الاتفاقيات نكوص اسرائيل عنها واتجاهها اتجاها معاكسا للحل السلمي بادعاء واه مفاده ان السلطة الفلسطينية لم تحارب التطرف ولم تحارب المناوئين لاسرئيل في اراضيها.

وفي رأي القيادة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة ذات التوجه الشوفيني المستند الى قوالب العنصرية والقوالب الاثنية المتخلفة المدعية بامتلاكها ارض فلسطين كل ارض فلسطين - انه ليس من حق الفلسطينيين المطالبة بالانسحابات الاسرائيلية التكميلية الموقع عليها في الاتفاقات من قبل حكومات اسرائيل ثم ليس من حق الفلسطينيين اعلان دولتهم على أرضهم الوطنية.

والواقع ان اسرائيل تطمح من وراء ذلك الى ما يلي:

- توقيف المسيرة السلمية يعني الابتعاد عن نصوص الاتفاقيات الموقع عليها وبالتالي وضعها على الرف بعدم تنفيذها.

- توقيف المسيرة السلمية يعني اطلاق يدها في الاستحواذ وسرقة الاراضي العربية من اصحابها القائمين عليها الآن لتوسيع المستوطنات اولا ثم توسيع الطرق والمناطق العسكرية ثانيا.

- توقيف المسيرة السلمية يعني تآكل الجهد الدولي وتوقيف النشاطات السياسية حولها. وبالتالي ابعاد الجهد الدولي عن مسيرة السلام بعدم الضغط على اسرائيل بالقاء اللوم على العرب. وهو المنهج السياسي الذي مارسه رئيس وزراء الكيان في الآونة الأخيرة.

- توسيع شقة الخلافات الفلسطينية الفلسطينية ثم الفلسطينية العربية وابعاد الفلسطينيين عن اصدقائهم في العالم ثم عزلهم مقدمة لضربهم الضربة القاضية.

- تفريغ المحتوى السياسي والعملي للاتفاقيات المعقودة بين الطرفين وتحويلها الى اتفاقيات امنية بحتة تقوم بموجبها السلطة الفلسطينية بحماية اسرائيل. أي تحويل الشعب الفلسطيني الى حارس لمن سرق ارضه واغتصب حقوقه.

إن اعلان الدولة الفلسطينية بموجب ما رأته القيادة الفلسطينية انما هو الحق الطبيعي والقانوني لهذا الشعب. وهو قرار لا يتجنى فيه أو بموجبه أي فلسطيني على حقوق الآخرين. خصوصا اذا ما عدنا الى قرار التقسيم الذي بموجبه تم تقسيم فلسطين الى كيان اسرائيلي وكيان فلسطيني عربي وهو القرار ١٨١ الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩. والذي تم تثبيته دون الرجوع الى لجنة الامم المتحدة لفلسطين المكونة آنذاك من كل من بوليفيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وبنما والفليبين. وصوت الى جانبه ٣٣ دولة مقابل ١٣ دولة ضده وامتناع ١٠ دول عن التصويت.

ان هذا القرار (١٨١) يحفظ حق الفلسطينيين في قيام دولتهم ولا تستطيع أي دولة في العالم ان تنكر هذا الحق الا اذا كانت تنكر كل قرارات الامم المتحدة وتقف ضدها اساسا. وتستخدم القوة ضد العرب الفلسطينيين لمنعهم من اعلان دولتهم التي حفظ لهم القانون الدولي حق اعلانها.

وبموجب هذا القرار فان اسرائيل ستكون خارج قلب فلسطين وان اعطيت ارضا اكثر من الفلسطينيين. وبموجب الخارطة المرفقة بالقرار رقم ١٠٣ ب الامم المتحدة - وثيقة الامم المتحدة ٥٩٩ ب تشرين الثاني نوفمبر ١٩٤٧ فان ربع النقب وكذا نصف الجليل سوف يكونان من حق العرب الفلسطينيين. وسوف تكون مدينة القدس ذات نظام خاص يكون فيه الحق لكل الطوائف الدينية زيارة الاماكن المقدسة وفق دياناتها. أي انها ذات كيان منفصل تحت نظام وحكم دولي خاص تقوم على ادارته الامم المتحدة بمجلس وصاية نيابة عنها. أي انها ليست اسرائيلية.

وأيا كان شكل النظام الدولي لمدينة القدس فهو في النهاية مؤقت. ثم ان وضع مدينة القدس تحت ادارة الامم المتحدة هو افضل بكثير مما هي عليه الآن المدينة المقدسة تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة. أي انها سوف تسحب من تحت المظلة الصهيونية ولن تكون عاصمتها الابدية كما تدعي اسرائيل اليوم.

ان قرار التقسيم لاينكر حقوق الفلسطينية فحسب ولكنه اعطى من لايستحق ارضا ووطنا. وهذا كان يكفي الصهيونية العالمية واسرائيل، وكان عليها ان تقبل منذ البدء بهذا العطاء وهذه الهدية التي لم تحلم بها.

ان منازعة العرب الفلسطينيين حقوقهم الشرعية المكفولة في القوانين الدولية ليس

> **إن اعلان الدولة الفلسطينية بموجب ما رأته القيادة الفلسطينية انما هو الحق الطبيعي والقانوني لهذا الشعب. وهو قرار لا يتجنى فيه أو بموجبه أي فلسطيني على حقوق الآخرين. خصوصاً اذا ما عدنا الى قرار التقسيم الذي بموجبه تم تقسيم فلسطين الى كيان اسرائيلي وكيان فلسطيني عربي وهو القرار ١٨١ الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩.**

تطاولاً فقط وانما هو عمل نازي من الطراز الأول. وكل دولة في العالم تؤيد اسرائيل فانما تؤيد نازية وعنصرية هذا الكيان القائم على الارض المسروقة.

واحسن ما يمكن ان يسديه اصدقاؤها لها هو ردعها عما تقوم به الآن وان يجعلوها تتقبل ما قررته الامم المتحدة بكل ترحاب وبلا صلافة وسوء تقدير.

ان اصدقاء اسرائيل لم ينصحوها بعد بضرورة تقبل قرارات الشرعية الدولية حتى الآن بدليل تلك المواقف الحانقة على الفلسطينيين والاجراءات القاسية المنصبة على قاعدة وضرورة ردع المطالب الفلسطينية ووضعها في الحاجة الاسرائيلية الامنية. وكأن الفلسطينيين كانوا ليحرسوا اسرائيل ويحفظوها من الانهيار.

ان محاولة ابعاد الفلسطينيين عن اهدافهم وتقليص نشاطاتهم الوطنية ووضع اهدافهم في اطار ما تمليه الصهيونية العالمية انما هو عمل عدواني وبالغ الخطورة في مسار قضية السلام برمتها. فاسرائيل لم تطبق معظم ما تم الاتفاق عليه ولم تنسحب بموجب خرائط الانسحاب من الارض الفلسطينية وتسليمها للسلطة الوطنية. وأكثر من ذلك تمارس اشد انواع الممارسات البوليسية قساوة ضدهم. من حيث الاعتقالات والقتل وهدم البيوت ومصادرة الارض وكأن العملية فيها حرية التصرف باملاكها وليس باملاك شعب قائم على ارضه الوطنية. وفوق ذلك فان نتانياهو رئيس وزراء الكيان يهدد باجتياح أراضي السلطة الوطنية وضمها الى اسرائيل اذا ما تم اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وتعتقد جازمين بأن اسرائيل سوف تقوم بذلك لان المناوءة الاميركية للرغبة الفلسطينية قد برزت بوضوح حينما اكدت وزارة الخارجية الاميركية رفضها لقيام مثل هذه الدولة. وهي لا ترغب ان ترى دولة فلسطينية لانها النقيض الشرعي لوجود اسرائيل ونسف لكل مقولاتها التي لا تستند الى قاعدة شرعية دولية واحدة لسبب بسيط واحد هو انها لم تعترف بعد بقرار التقسيم رقم (١٨١) حتى الآن ثانيا.

وبهذا فهي تقوم على ارض مسروقة مغتصبة بقوة السلاح. وبغض النظر عما اذا كان الفلسطينيون يعترفون بقرار التقسيم ام لا فانه يعطيهم بعض حقهم في ارضهم التي كانوا ومازالوا يقيمون عليها. وليس لاسرائيل الحق فيما تدعيه شرعا وقانونا.

فحتى الآن تنكر هذا الكيان لكل القرارات الدولية ومنها قرار التقسيم معتمدا على تأييد اصدقائه في الدول الغربية النافذة في مجلس الامن والامم المتحدة. وقد سحب هذا الكيان البساط من تحت اقدام لجنة التوفيق الدولية وكذلك اطاح بقرار (١٩٤) القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم لمن يرغب منهم ومن لم يرغب يجري التعويض عليه. وكذلك عن كل مفقود أو مصاب بضرر. وكذلك اعادة اللاجئين الى وطنهم وتوطينهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي ودفع التعويضات لهم.

وكل هذا يجري ضد ما صرحت به قبل قبولها عضوا في الامم المتحدة. فقد صرحت اسرائيل انها (تقبل دون تحفظ الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة. وتتعهد بأن تحترمها منذ اليوم الذي تصبح فيه عضوا في الامم المتحدة). ونسأل اين هي تعهدات اسرائيل؟

ومن الضروري ان تعرف ان قرار قبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة كان بعد القرارات الدولية السابق ذكرها في قرار رقم ٢٧٣ الدورة الثالثة بتاريخ ١١ مايو ١٩٤٩.

لم يعد مقبولاً ان تظل التعمية جارية على قرارات دولية خطيرة بسبب ان اسرائيل تؤيدها قوى نافذة هناك. ان ذلك يخلق اشكالية قانونية خطيرة تتورط فيها القوى العظمى حينما تكيل هذه القوى بمكيالين قانونيين مختلفين وتحابي قوى غاشمة مغتصبة لحقوق الغير. وتتأى بنفسها عن تأييد الحقوق المشروعة لشعب مشرد بل وساعدت على تشريده وباعدت بينه وبين وطنه أو قدرته على الرجوع اليه بسبب العراقيل التي وضعتها هذه القوة امام الشعب الفلسطيني.

إن اعلان قيام الدولة الفلسطينية هو تطور طبيعي لاتفاقيات السلام التي وقعتها حكومات اسرائيل المختلفة مع الفلسطينيين ثم هو قائم على ما نصت عليه قرارات التقسيم وعودة اللاجئين وغيرها من القرارات التي أسست لقيام اسرائيل وفق تصريحها باحترام ميثاق الامم المتحدة وتعهداتها بذلك قبل قبولها عضوا بها.

وكان العرب كل العرب يأملون فعلاً ان لا تدير دولة عظمى مثل الولايات المتحدة بثقلها السياسي والعسكري والاقتصادي عبر العالم ظهرها للقرارات الدولية لان هذه القوة تواجه الآن باشكالية عدم قدرتها على مواجهة الاحداث وتمرد الكثير من الانظمة عليها. بل والهزء من قوتها ومأخذ هذه الدول الصغيرة انها قوة هوجاء لاتستطيع التمييز بين الحق والباطل ولاتتصرف الا وفق الهوى. وهو موضوع جد خطير في العلاقات الدولية. لانها بهذا تطيح بمسمعتها وتطيح باحترام الآخرين للمواثيق الدولية.

وكان العرب يأملون على الأقل ان تنأى بنفسها عن دولة عنصرية محكوم عليها بالزوال طال الزمن أم قصر. ومهما سلحتها باسلحة الدمار الشامل ووسائل نقل هذه الاسلحة مثل صواريخ أرو وأريحا وغيرها التي ساهمت فيها واشنطن بمبالغ خيالية. حتى تجعل منها قوة اقليمية مرهوبة الجانب فيما هي لا تقر جميع القرارات الدولية ولاتقر حتى الاتفاقيات التي وقعتها امام العالم. فبأي حق تواجه اسرائيل الفلسطينيين ثم بأي حق تؤيدها واشنطن؟!.

* كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

■ من شخصيات عدن السبعينات الأخ «محسن» وهو بمثابة الأخ الكبير في رواية جورج أورويل «العالم ١٩٨٤»... ذلك الأخ الذي يرى كل شيء، ولا يفوته شيء، وما دمت تمشي على صراطه المستقيم، فهو راض عنك يباركك، أما اذا خرجت فذنبك على جنبك... فقد أعذر من أنذر كما يقول العرب.

«محسن» من زاوية أخرى يمكن تشبيهه بـ «ابو الهول» يروعك منظره ولكنك لا تعرف ما سره، وماذا في بطنه أو بطنه، ومن المؤكد ان خزائنه مليئة بأسرار عالم الظلام، لذلك فإن كثيرين ينتظرون كلامه في عالم «تكلم ما فيه حتى الحجر».

«محسن» من زاوية ثالثة: من النوع الذي «دعت له أمه» فقد خرج سليما من كل الكمائن المتلفة التي نصبت له وهو بذلك مثل القطط ترميها من الدور العاشر فتسقط على قوائمها ذلك انها بسبع أرواح كما تقول الأساطير.

وللإنصاف فإن هناك حقيقتين ينبغي أخذهما بعين الاعتبار. الأولى: انه كانت توجد أربعة أجهزة تشتغل في العالم السفلي في عدن النصف الأول من السبعينات، فالى جانب جهاز «الأخ محسن» وهو الجهاز المكلف رسميا بهذا المجال، أنشأ الرئيس سالم ربيع علي جهازا دمويا تابعا للرئاسة، وانشأ الجيش جهازا مماثلا، كما انشأ علي عنتر وصالح مصلح جهازا رابعا، بجانب تجمعات صغيرة في بعض المناطق الداخلية أخذت على عاتقها تصفية الماضي وأهله، وللتاريخ، فان العديد من أعمال الأجهزة يدخل بامتياز في باب «الجرائم ضد الانسانية».

أما الحقيقة الثانية فهي ان جهاز الأخ محسن قد اقتصر نشاطه بالدرجة الأولى على عدن وبما انها المركز فقد كان هناك بعض الضوابط التي أعفت الأجهزة الأخرى نفسها منها، وكان «محسن» حريصا على ألا يتحمل النتائج بمفرده لذلك فقد كان يطلب تكليفا خطيا في الحالات الاستثنائية، وهو ما يؤكد مسؤولية السلطة ويسمح برصد اتجاهات التفكير.

ولم يقدر لي ان ألتقي بـ «محسن» في تلك الحقبة العاصفة إلا عرضا في الساحل الذهبي فكان أن بادرني بالقول «ان شاء الله أحقق معك بنفسي قريبا»... وماذا فعلت؟ تحقق مع بناتنا في التلفزيون على الهواء» يبقى قاصدني أنا» على حد تعبير عادل إمام.

النظام العالمي الجديد

الثنائية العالمية القديمة... بشكل أعنف



محمد ولد المنى *

لعله من المفارقات التي لها دلالة تاريخية تلفت الانتباه بشدة، ان تلتئم أخيرا قمة لدول عدم الانحياز، في ظروف منعطف تاريخي لتطور الأوضاع الداخلية لتلك الدول المجتمعة عامة دون استثناء. وفي الوقت نفسه تكون قد وصلت روسيا الاتحادية وارثة الاتحاد السوفييتي القطب الدولي الثاني السابق، الى مرحلة عصيبة من الانهيار تنذر بأفق مسدود أمام «انفتاح» الحياة الاقتصادية والسياسية في روسيا وامكانية التخلص من آثار العهد السابق والنهوض بالأعباء الضخمة للمرحلة «الرأسمالية» الراهنة وقيودها.

بمعنى انه في الظرف الراهن لا تبدو هنالك امكانية داخليا وخارجيا لأن تعود روسيا الى وضعها السابق كقطب عالمي مؤثر. ولكن ضمن الاتجاه الثاني لاشتغال الآلية في ذاتها فان الولايات المتحدة واصلت مد نفوذها عالميا، ليس فقط الى غاية الحدود الغربية لروسيا الاتحادية مباشرة (ضم دول أوروبا الشرقية الى حلف الناتو) وانما وصلت الى تطويق عنق موسكو التي أحنت رأسها راضخة من مذلة الحاجة الاقتصادية الماسة الى وعود الولايات المتحدة وما تقدمه من مساعدات مالية لروسيا الاتحادية. فبمرور القطب الأميركي المنتصر فوق الاشلاء المتفككة للند السوفييتي السابق، خلخلت الولايات المتحدة جوهر الأساس الموضوعي في المعادلة التي عبر عنها وجود حيز خاص لما عرف بعدم الانحياز في السياسة الدولية منذ الخمسينات، ليس فقط بتحقيق الغلبة ضد القطب الثاني للتجاذب العالمي وانهائه سابقا، وانما ايضا افراغ مقولة عدم الانحياز نفسها - عبر ذلك - من المعنى، حيث لم يعد حقيقة في واقع السياسة الدولية ما يمكن ان تعبر عنه. والا فلمن يكون الانحياز وضد من يكون في سياق عالمي اتصف بالهيمنة الشاملة لمصالح واشنطن وارادتها؟ ان نهاية الدور الذي لعبه الحليف السوفييتي السابق، ثم انبثاق ما عُرف بالنظام العالمي الجديد من خلال التوابع اللاحقة على زلزال الانهيار السوفييتي وتصاعد الهيمنة الأميركية، هي مجموعة الروافد التي تصب في مشهد واحد لواقع السياسات الدولية الا وهو حالة الرضوخ القصوى في موقف الدول النامية ليس في سياق اعادة تفعيل آليات التبعية فقط، ولكن ربما من خلال العودة الى ما قبل دولة الاستقلال. فما هي دلالة النظام العالمي الجديد في غياب الفجوة بين عالم ثالث وعالم أول، ودون وجود الدور الأميركي المهيمن بعد زوال الاتحاد السوفييتي المنقرض؟

لم يكد يبدأ العقد الأخير من القرن العشرين حتى بدأت تجتاح أرجاء العالم كله حركة تغيرات جديدة قلبت الكثير من أوضاعه السياسية والاقتصادية السابقة جذريا، وبدلت الرهان الايديولوجي الأعظم تأثيرا في القرن العشرين بين الليبرالية والماركسية مع انقضاء عهد الحرب الباردة واسدال الستار على تجربة البناء الاشتراكي باعلان النهاية المأساوية لامبراطورية الاتحاد السوفييتي السابق. وبالتالي افساح الفرصة في هذه الشروط لبروز هيمنة القطب الأميركي المنفرد بامتلاك السيطرة على مصادر القوة في الساحة العالمية: الاقتصاد، الاعلام، البحث العلمي، الآلة العسكرية، العمل الاستخباراتي.

وفضلا عن التنامي التدريجي غير المفاجيء لظواهر مثل سقوط جدران الانعزال الرسمي كما تسورت بها في وجه التأثيرات الخارجية، بعض الدول، والتوجه المعمق نحو آليات السوق المفتوح، وانتشار أنماط الثقافة الاستهلاكية بشكل واسع، ومظاهر الانفتاح والتحول السياسي نحو النظام الديموقراطي والتعددية الحزبية... الخ، أي التعبيرات المختلفة لتأثير ظاهرة العولمة في الكثير من بلدان العالم... فضلا عن ذلك فإنه مع ما تم انجازه في حرب الخليج الثانية والأوضاع التي أخذت الاتحاد السوفييتي السابق نحو التفكك، وتزايد حالات التدخل المباشر باسم الأمم المتحدة وتحت مظلتها في عدد من النزاعات المحلية والاقليمية، سرعان ما بدأ الحديث في المستويات الرسمية العليا، بصفة خاصة في الولايات المتحدة، عن نظام عالمي جديد أخذت معالمه في التبلور خلف دعاية إعلامية عالمية واسعة. لكن بدأت تظهر أيضا، وبشكل مواز في الاثناء ذاتها بعض التنظيرات الفكرية الجديدة في سعي لوضع مفاهيم ورؤى نظرية تحاول ان تفسر وفق منهجية لا تخلو من منطق الاشادة، مجموع الظواهر الكبرى والتبدلات الطارئة على العالم. ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح النظام العالمي الجديد يستأثر بأولوية الصدارة عمليا من اهتمام، ليس القادة السياسيين والمخططين الرسميين وحدهم فقط، ولكن رجال الفكر وتيارات الرأي العام لما تتضمن فكرته من أمل بالنسبة للبعض حول إقامة السلام العالمي وعلاقات التعاون الدولي المتبادل، ومن دلالة على بلوغ الانقطاع التاريخي المنشود مع موروثات الماضي بما فيه من عسف الأنظمة الشمولية وسمات اللجوء الى القمع تجاه فكرة الفردية في الثقافة والفكر والاقتصاد والحياة السياسية... واستمر تصاعد الآمال مجددا في العالم حول بزوغ عصر ديموقراطي مزدهر سياسيا في اطار نظام عالمي جديد بمؤسساته التي يرتقب ان تكرس وجودها بشكل قوي للدفاع عن حقوق الانسان في كل مكان وتكافح بآليات عادلة وحازمة لصيانة السيادة وحماية الشرعية الدولية والاستقلال السياسي لكل الدول، كما حقق مثال تحرير الكويت.

ورغم الأصوات التي تعالت في أماكن عديدة بالتحذير من استراتيجية ونتائج المسار الذي تسلكه الترتيبات الجارية منذ ذلك الوقت لصياغة أوضاع عالمية جديدة، فإن ضعف البدائل العملية، اضافة الى سطوة نظام بدأ يتشكل ملقيا بثقله على سائر العالم، أدت الى استمرار الاندفاع المتلاحق من طرف دول العالم كلها تقريبا، في اتجاه استكمال متطلبات الاندراج في النظام العالمي الجديد. فما هو حصاد السنوات التي مرت بعد اطلاق الرئيس الأميركي السابق جورج بوش مصطلح «النظام العالمي الجديد» عقب عملية تحرير الكويت، بالنسبة للبلدان المصنفة في وقت سابق على انها عالم ثالث. أي الحصاد الذي يكثف خصائص ذلك النظام؟

يكفي لادراك ملخص ما في الأمر القدر القليل من الانتباه الى ما يعتمل من وقائع في أيامنا هذه بالذات، حيث تختنق وسائل الإعلام العالمي بزحمة سيول الأخبار والتحليلات المتعلقة بالتطورات السريعة لأوضاع التفجر والصراعات الأهلية، وصحوة الهويات في كل مكان، والتغطيات الإعلامية حول الأزمات الاقتصادية والسياسية الطاحنة التي تعصف ليس فقط بالأجزاء الفقيرة من عالم الجنوب، ولكن أكثر من ذلك ببعض اقتصاديات أقطاره التي تم تقديم تجربتها في التطوير الاقتصادي منذ سنوات على انها نموذج لفاعلية نظام السوق الليبرالي في اطار المجتمعات الموصوفة بالتقليدية، وبالتالي التدليل على الكونية المطلقة لذلك النظام، كما هي حالة مثال النمور الآسيوية التي هزتها أزمة اقتصادية أدت الى مراجعة العديد من الأطروحات حول امكانيات إحراز التقدم المادي وامتلاك واعادة «تأهيل» التقنية المتقدمة، وانجاز التطور الاقتصادي خارج الاطار الثقافي للمجتمعات الغربية، ضمن ميكانيزمات التمركز الاجبارية في النظام العالمي الراهن.

وزيادة على عوامل الانهيار وأزمات الصراع القائمة أو الوشيكة في العديد من الأقطار النامية، وحالات انحباس مأزقي في مسارات التطور والتنمية الاقتصادية لهذه البلدان التي دفعتها الظروف الضاغطة للنظام العالمي الجديد الى محاولة التكيف والانتظام. فإن الصراعات القديمة والأكثر خطورة في العالم بقيت مفتوحة على احتمالاتها الأشد سوءا حتى هذا الحين، دون ان يضيف وجود النظام العالمي الجديد أي أوراق ذات أهمية حقيقية الى ملفاتها المستعصية منذ زمن طويل، لتحريكها عمليا في اتجاه الحل العادل والدائم لها.

لاشك ان تلك المظاهر وهذه الاخفاقات تتصل بالجزء الرئيسي للسياسة الدولية حاليا متمثلة في الاطار العام للنظام العالمي الجديد، وهو واقع الأحادية القطبية التي كرست أسلوبا أميركيا في الانفراد بسياسة حكم العالم، لا يتصف بالديموقراطية أو بحد أدنى من التعاطي وفق مبدأ التعدد، تتجلى بعض تجاوزاته في الانعكاسات الأليمة بشكل مباشر على حياد الشعوب والدول في عالم الجنوب، عبر قرارات الحصار ونظام العقوبات ومنع تصدير التكنولوجيا وأشكال التدخل في الارادة السياسية وتخريب الموارد والامكانات الاقتصادية وخنقها، ومن خلال مظاهر تبدو ملموسة وكاوية لجسد العالم المنفي وسط عراء الفقر. وفي الوقت ذاته تعكس ثلاثة أنواع رئيسية من التناقض في صميم البنية العامة التي تحكم علاقات

النظام العالمي الجديد: الأقوياء والضعفاء... قطبا التابع والمتبوع

ان الفترة التي أعقبت نهاية الحرب الباردة ثم تفكك الاتحاد السوفييتي السابق واختفاء العالم الثاني (المعسكر الاشتراكي)، وضعت مجمل الأقطار النامية بصفة عامة أمام احراجات الأمر الواقع في مواجهة نمط من العلاقة غير متكافيء اطلاقا تجاه الأطراف الأقوى وذات الترابطات الأكثر تماسكا في الشمال الصناعي المتقدم، وأدت الى بروز استراتيجية العمل على احتواء دول العالم الثالث وعلى اعادة تعديل أسس التكتلات الاقليمية لتحقيق مزيد من روابط التبعية بالدول الرأسمالية، وبالتالي الى تعميق خصائص التخلف وتوسيع فجوات التنمية الشاملة في الجنوب أكثر من ذي قبل، لصالح زيادة التراكم وتعظيم السيطرة الاقتصادية والسياسية للأطراف التي سمحت لها أوضاعها التاريخية أن تفرض هيمنتها انطلاقا من تراتبية عالمية جديدة على النحو الذي يكرس المزيد من مركزية الغرب.

صحيح ان وجود فجوة واسعة بين أغنياء العالم في شمال الكرة الأرضية وفقرائه في جنوبها، ليست وليدة السياسة العالمية خلال السنوات العشر المنصرمة، ولكنها في الحقيقة أبعد من ذلك تمثل احدى الآليات الرئيسية المصاحبة والمسؤولة عن تحقيق عملية النظام الرأسمالي بشكل راسخ ومهيمن، وتمكينه من السيطرة على اقتصاديات العالم ابتداء من «فرانسيسكو» (الاطار المؤسسي للسياسة الدولية) و«بريتون وودز» (الاطار الاقتصادي العالمي) في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

ولكن لا أحد يشك اليوم كما يقول «روبرت كابلان»، في أن الشركات العابرة للقارات التي تسيطر على ٧٣٪ من الانتاج العالمي، اضافة الى حكومات الدول الصناعية التي تسيطر أيضا وحدها على نسبة ٥١٪ من رأسمال الدوائر الاقتصادية الرئيسية في العالم، أصبحتا تشكلان حاليا دور «الحكومة السرية للعالم».

ولاشك ايضا ان الولايات المتحدة العضو المهيمن بلا منازع في نادي الهيمنة العالمية تمكن خلال تلك التغيرات الطارئة والتي وطدت هيمنته أكثر فأكثر، من أن يجعل ساحة العالم ساحة أميركية الى حد كبير، بل أن يجعل النظام العالمي الجديد مرادفا له تقريبا.

وكمؤشر على التفاوت الهائل الذي يؤسس فحوى الثنائية الجديدة للعالم، فإنه في بلدان العالم النامي هنالك أكثر من نصف السكان (٣,٢ مليار نسمة) يعيشون تحت خط الفقر، بينما يتم انفاق مليارات الدولارات في الغرب الصناعي، ليس على أنشطة الحياة الترفيهية أو برامج غزو الفضاء وصناعة الأسلحة العسكرية، وانما على مجرد اطعام وعلاج القطط والكلاب بمفردها، مقابل وجود ملايين من بني البشر يموتون من الجوع والمرض كل عام في الجهة الأخرى من العالم.

ولا يمكن لهذا التناقض الذي صار ملموسا أكثر من ذي قبل، الا ان يشكل مشهدا بارزا للنظام العالمي الجديد يمكن ادراجه سببا تحت الخانة الكبرى لنمط العلاقات والقواعد التي تنظم علاقة دول مهيمنة بدول مهيمن عليها ضمن ذلك النظام الذي بشرت به الولايات المتحدة رغم خطابها الذي أصبح الآن أكثر زهوا في الدعوة إليه، مقابل نهم واضح على ممارسته عمليا بوصفه استراتيجية ثابتة في سياستها الدولية.

إن ذلك يمكنه ان يثبت في النهاية نتيجة مهمة، وهي ان المزيد من التعارض وزيادة الفجوة بين عالمين يعكسان من خلال تفاوتهما وتناقضهما في الوقت ذاته بالضرورة، جوهر النظام العالمي الجديد، يمثل تدليلا جديا على ثنائية قطبية جديدة، قطب فقير مسلوب الفاعلية، وقطب متضخم بالغنى وممتليء بالتفوق.

المعلن والمضمر... الشعارات والممارسات

من الواضح جدا ان الأطراف الدولية ذات النفوذ أو الأكثر قدرة على ممارسة عمليات السيطرة في العالم (الولايات المتحدة) صممت مجموعة من الشعارات ذات مظهر يبدو نبيلا وجذابا للتصوير، وقامت باضافتها كعنوان عضوي لصيق بتحولات المرحلة التي أفرزت النظام العالمي الجديد، كتتويج لمسار تطوير ضمن تاريخ الانسانية الشامل، من قبيل الدعوة الى احترام حقوق الانسان والتأكيد على ضرورة التحول الديموقراطي وسياسات الانفتاح والاصلاح الاقتصادي، وربما أخيرا مكافحة الارهاب والقضاء على أسلحة الدمار الشامل... وقد جرى تصديرها الى الهوامش كجواز للمرور نحو الالتحاق بقافلة العالم الناهض باتجاه التقدم، لكن بدا ان التحول الديموقراطي لم يكن سوى مجرد ذريعة أساسا لإسقاط الحكومات التي لا تستجيب بطواعية لمصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وذلك عندما تحولت الديموقراطية في أغلب بلدان العالم الثالث الى نقيضها: نظام الاستبداد السياسي دون ان يرف جفن للولايات المتحدة، أما سياسة الاصلاح الاقتصادي في اطار الالتزامات التي تفرضها المنظمة العالمية للتجارة الدولية واتفاقية «الجات» للتجارة الحرة، وأساليب تدخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فقد بدت أيضا أقرب الى عملية كبرى لتصفية مؤسسات الاقتصاد الوطني ورفع الرقابة الحكومية بكاملها على الساحة والأسواق المحلية أمام نشاط السيطرة الممتدة للشركات الأميركية وعابرة القوميات.

أما مكافحة الارهاب وصلاحية الاشتباه في المسؤولية عن رعايته، فهي الحجة المعدة سلفا لتبرير التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الصغيرة، مثلها مثل تهمة انتهاك حقوق الانسان كذلك هي أيضا تمثل وسيلة للضغط على تلك الحكومات.

والسؤال الذي لا مفر من مواجهته: هل بقي نموذج الديموقراطية الغربية - كما حرصت واشنطن على تسويقه الى البلدان النامية في الجنوب - يعبر عن أي قيمة فعلية في اطار حالة من القمع والفساد السياسي المتفشي في الداخل، ودرجات الحصار المفروض والتبعية الاقتصادية وانتهاك السيادة بشكل سافر في الخارج؟

ثم ماذا عن حقوق الشعوب في ظل مثل تلك الأوضاع؟

باختصار فان النظام العالمي الجديد وعلى مدى ما يقارب العقد من الزمن، ظل يجعل أفعاله تكشف علانية عن نيات تحاول أقواله اخفاءها بكل الوسائل الخطابية.

الديموقراطية والارهاب الرسمي... قانون للداخل قانون للخارج

إن الدول الكبرى بزعامة الولايات المتحدة ذات النزوع الى الهيمنة الشاملة على صعيد العالم، هي صانعة النظام الديموقراطي كمنظور فكري وكإجراء عملي فعال لحل المسألة السياسية خلال أزمنة التاريخ الأوروبي الحديث، وهو أحد مكونات التقدم والاستقرار العام وقوة النظام السياسي فيها.

ولكن بقدر ما يمارس الكبار - خاصة واشنطن - سلوكا ديموقراطيا حقيقيا في الداخل، فانهم يتعاملون بطريقة لا تخلو من سلطوية ضاغطة ونوع من ارهاب القوة المنظم ضد أغلب الشعوب والدول الأخرى في العالم غير الغربي. وهو أسلوب أو طريقة ذات جذور في موقف العلاقة أثناء التجربة التاريخية للاستعمار الغربي الحديث خارج أوروبا. بمعنى ان هناك حركة متواصلة نحو بناء مركزية سلطوية عالمية جديدة، سواء عن طريق استخدام منظمة الأمم المتحدة أو عن طريق استخدام عوامل القوة ومقومات النفوذ الدولي.

لكن المفارقة البارزة في هذا الصدد ان الطابع المركزي للحكم السياسي في الأطر الفيدرالي للولايات المتحدة يتناقض لصالح نمو الديموقراطية واللامركزية فيها. أما مركزيتها في السياسة الدولية فتنمو بشكل جنوني لافت.

ومهما قيل عن أهمية التناقضات فيما بين دول المركز المهيمن على مستوى المصالح العالمية والتي قد تنذر باستمرار الاختلالات المالية في توزيع القوى السياسية والاقتصادية لصالح كفة الولايات المتحدة فإن الثنائية القطبية في إطارها ومضمونها النوعي الجديدين، بين أغنياء وفقراء تابعين ومتبوعين، قادرين ومقدور عليهم... من المحتمل في ظل معطيات محلية واقليمية ودولية عديدة ان تعزز تماسك الائتلاف الغربي المسيطر اضافة الى اليابان، وتجعله يستمر متوافقا نسبيا بشأن العديد من القضايا الرئيسية للسياسة الدولية، كقطب رئيسي للهيمنة الاقتصادية والسياسية للنظام العالمي الجديد الذي هو الرديف لهذه الهيمنة ذاتها.

بمعنى انه اذا جاز افتراض وجود شكل من الميكانزم الضمني في عمليات النظام العالمي الجديد وبنيته وتفاعلاته، فإنه ميكانيزم يدعم اتجاهين متعاكسين للحركة، التكتل والاندماج في الشمال ذي القوة المتعاظمة، والتشظي والتجزئة في الجنوب الذي تنمو في أرجائه مشاهد واحتمالات البؤس، وهي حالة لصورة الفوضى في قلب النظام... «النظام العالمي الجديد».

* كاتب وباحث موريتاني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الشاهد

دفعت حرب اكتوبر ٧٣ وانتصار العرب فيها منطقة الشرق الأوسط الى تحول كبير اعاد تصحيح الكثير من المفاهيم. وفتح الطريق أمام مرحلة مهمة من مراحل التاريخ السياسي للمنطقة.

وبعد سنوات من النصر بدأت أفق السلام في الظهور ثم تبلورت واتسعت وابرمت اتفاقيات ومعاهدات... ولكن يبقى مطلوبا تحقيق الكثير على طريق التسوية السلمية.. ووسط الاحتفالات العربية بنصر اكتوبر أعادت مصر تأكيد ثوابتها ورؤيتها التي شاءت ان تكون عربية التوجه... عربية الهدف.

وقد عبر الرئيس المصري حسني مبارك عبر سلسلة من التصريحات خلال اليومين الماضيين عن رؤية استراتيجية شاملة تمتد محاورها من البعد الاقليمي الى البعد الدولي باعتبار ان منطقة الشرق الاوسط واحدة من أهم المناطق واكثرها حيوية وسخونة في العالم.

ومن أبرز الثوابت التي عبر عنها الرئيس المصري ان السلام خيار استراتيجي عربي لا عودة عنه، ولكن السلام الذي يحيط به العرب ويسعون اليه يجب ان يكون شاملا وعادلا يعيد الحقوق العربية الى اصحابها ويضمن استقرارا وأمنا شاملا ويوفر البيئة الملائمة للتنمية.

وضع الرئيس المصري اسرائيل أمام خيارين إما السلام أو الصراع... فلا أمن من دون سلام.. ولا سلام من دون قوة تحميه.

وحرص على التأكيد على ان السعي لتدعيم القدرات الدفاعية العربية لا يتعارض مع الايمان بالسلام خاصة في ظل وجود خصم يناور ويتهرب من التزامات ومعاهدات واتفاقيات ويتزود أغنى أسلحة الدمار الشامل.

وهنا نستعيد تلك المبادرة التي اطلقها مبارك قبل سنوات تطالب بإزالة أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط لتدخل الى عصر جديد عنوانه السلام والرخاء، وحين يتحدث العرب عن نزع السلاح فإن ذلك ينبع من قوة لا من ضعف لأنهم يعلمون ان ايمانهم بالسلام يتطلب العمل من أجل حمايته والتضحية من أجل اقراره.

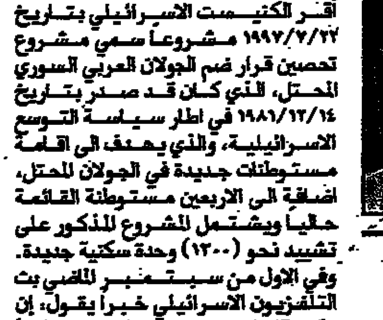
ولا أحد يجادل في ان الحقيقة جلية وتشير الى ان أي سباق للتسلح لن يضمن السلام.. ولن يحقق الأمن... فالعرب قادرون على خوض السباق... ولكنهم عازمون بارادة صادقة على خوض السباق نحو السلام... لا نحو الحرب!.

وحينما تأتي الرسالة من مصر فإن وزنها يكون كبيرا... وجديتها تكون أكيدة.

ولا أحد يجب ان يظن ان العرب ضائعون... فهم عظماء ان تضامنوا. أقوياء ان توحدوا... واكتوبر خير شاهد.

الاتحاد

الاستيطان في الجولان ومعزوفة الأمن الاسرائيلي

د. ابراهيم زعير *

أقر الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ مشروعا سمي مشروع تحصين قرار ضم الجولان العربي السوري المحتل، الذي كان قد صدر بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٤ في اطار سياسة التوسع الاسرائيلية، والذي يهدف الى اقامة مستوطنات جديدة في الجولان المحتل، اضافة الى الاربعين مستوطنة القائمة حاليا ويشتمل المشروع المذكور على تشييد نحو (١٢٠٠) وحدة سكنية جديدة. وفي الاول من سبتمبر الماضي بث التلفزيون الاسرائيلي خبرا يقول: إن حكومة نتانياهو تعتزم بناء مستوطنات جديدة في الجولان، وليس توسيع القائم منها.

العقلية المتوارثة

ان تجديد الكنيست الاسرائيلي لقراره السابق بالاحتفاظ بالجولان وكذلك بمدينة القدس العربية، يتم ومن جديد بذريعة الارتباط العضوي بين الاحتفاظ بالجولان والامن الاسرائيلي. وبهذا القرار لم تصنف اسرائيل ما هو جديد لعقليتها الصهيونية المتوارثة عن الاساطير والخرافات الموضوعة في صلب الايديولوجية الصهيونية، والقائمة على فكرة العداء لكل الاتجاهات العقلانية، التي من المفترض ان تتعامل مع المتغيرات الجارية في الساحتين السياسية والمعرفية الدولية بالانفصال عن تلك الاساطير والخرافات، وان تأخذ بعين الاعتبار ان ما كان سائدا في مرحلة من مراحل التاريخ، لم يعد قادرا على الحياة والاستمرار كما كان عليه سابقا. والفكرة الصهيونية، رغم كل ما تحمله في مضامينها وتوجهاتها من مغالطات وديماغوجية وعنصرية كانت قد وجدت في السابق من يعتقد وهما بأنها تستجيب لمصالح اليهود، الا ان حقائق الواقع الموضوعي والتطور في المعرفة السياسية لدى الرأي العام العالمي لحقيقة الأوضاع في الشرق الأوسط، جعلته على قناعة شبه راسخة بأن الفكرة ليست فقط متناقضة مع الواقع ومستلزماته، بل باتت فكرة مرفوضة من قبل شرائح واسعة جدا في المجتمع الدولي الذي كانت ملتبسه عليه حقيقة الصهيونية، بفعل الدعاية الواسعة لها بأنها «حركة تحرر للشعب اليهودي» التي روج لها اصحاب الرأسمال اليهودي العالمي. ولكن تبين من خلال السلوك السياسي العنصري لاسرائيل وللحركة الصهيونية العالمية خرافة تلك الدعاية، وافتضح امر الصهيونية لتظهر على حقيقتها كحركة رجعية معادية لكل ما هو انساني ووطني. ولذلك فقد اصبح حديث حكام اسرائيل عن الامن الاسرائيلي وضروراته المتعلقة باستمرار الاحتلال للجولان وللقدس وللاراضي العربية الأخرى واضحا للجميع تقريبا في بعديه السياسي والاستراتيجي، وان اصرار هؤلاء الحكام الصهاينة على الاحتفاظ بالجولان ليس الا اضافة الى ما اشتهروا به من اطماع توسعية جغرافيا والانتقال الى اطماع أخرى ملموسة وهي الاطماع الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية.

الأهداف القديمة والحديثة

لذلك يصبح الحديث الاسرائيلي عن الامن ليس اكثر من ذريعة هدفها تضليل الرأي العام العالمي وصرف نظره عن حقيقة الاهداف السياسية لحكام اسرائيل القديمة والحديثة، فهدف اسرائيل في الجولان العربي السوري، مرتبط بوضع اليد عليه عن طريق تغيير طابعه الديموغرافي بنشر المستوطنات اليهودية في كل مكان فيه، وطرد سكانه العرب السوريين رغما عنهم بالقوة والتضييق عليهم، وكذلك استغلاله واستنزاف خيراته، ولاسيما مخزونه المائي وموقعه الاستراتيجي من حيث النظرة التوسعية العدوانية الاسرائيلية الحالمة بالاستيلاء على أبعد من الجولان، الا ان كل هذه المخططات والقرارات الاسرائيلية تواجه مقاومة صلبة تتجلى بالنهج السياسي السوري المتميز بعدالته وواقعيته وحكمته والمعبر عن المشاعر الوطنية والقومية العربية، والمستند الى حقائق التاريخ والجغرافيا السورية التي تدحض الخداع الاسرائيلي والصهيوني التوراتي المزيف، مما جعل من مواقف سورية العربية حيال السلام العادل والشامل والقائم على اسس ملاوته الشرعية الدولية من مبادئ وقرارات، اكبر واقوى بكثير من تأثيرات الاساطير والخرافات الاسرائيلية. ولم يعد نتانياهو قادرا على اقناع العالم بأن كل ما تريد اسرائيل من عملية المفاوضات التوصل الى ضمان امنها، بينما في واقع الحال، وكما تبين ان اسرائيل هي التي تعرض امن الآخرين للخطر، وتعرض امنها ايضا للخطر باستمرار سيطرتها على أراضي الغير.

تباين بمستوى التفكير

وإذا كان نتانياهو يرفض كل ما تم التوصل اليه من خلال المفاوضات الثنائية في عهد رابين، والعودة الى نقطة الصفر فان ذلك يعني عودة العقلية الصهيونية في عهده الى اصولها التاريخية المفعمة بالعنصرية والحقد وحب السيطرة والاغتصاب لما هو حق العرب، علما بأن رابين ومن بعده بيريز، لايختلفان من حيث الجوهر والهدف عما يطرحه نتانياهو اليوم الا بمستوى التفكير الأبعد من احتلال الاراضي عسكريا، لضمان الاحتلال الاقتصادي والسياسي والثقافي مع عدم التخلي عن الارض المحتلة الا بقدر التقدم باحراز الاحتلال السياسي والثقافي والاقتصادي، وهذا ما كان يعبر عنه رابين بمقولته الشهيرة (عمق الانسحاب من الجولان سيكون مماثلا لعمق السلام) والسلام بمفهوم حزب العمل وقادته الصهاينة، يعني التطبيع وفتح الاسواق والسماح بالسيطرة الاسرائيلية على الثروات العربية. وهذا ما كان يقصده بيريز في مشروعه المعروف «السوق الشرق اوسطية» أو النظام الاقليمي الجديد للشرق الاوسط الذي وضع اسسه وتفصيلاته في كتابه «شرق أوسط جديد». ورغم ذلك فان المجتمع الاسرائيلي المتمسك بهواجس واوهام واساطير الصهيونية، اعتقد بأن رابين يقامر في مواقفه، ويقدم ما هو غير مسموح به للاطراف العربية. فقتل رابين وسقط من بعده بيريز، وكان هذا القتل والسقوط بمثابة عقوبة لهما لما خيل للرأي العام الاسرائيلي بأنه خروج على مألوف الاسرائيليين تقليديا والقائم على حل مشاكلهم بواسطة العنف والاعتماد على القوة العسكرية كأداة مقدسة لاتعلو عليها أي وسيلة اخرى، وهكذا فسح المجال السياسي لرجل جديد لم تعرف من قبل مؤهلاته السياسية والدبلوماسية ولكنه استطاع القفز للموقع الأول في المؤسسة الاسرائيلية، تلبية لرغبة صهيونية بالعودة الى الادوار القديمة التي ظن الكثيرون بأن اوانها قد فات.

وسرعان ما عاد المنتصر الليكودي الجديد الى معزوفة الامن الاسرائيلي، ليصدم المجتمع الدولي وحتى الاميركي.

خطوة غير معهودة

ولكن المفارقة ان الدبلوماسية الاميركية التي مثلها كريستوفر وزير الخارجية الاميركية السابق وروس الوسيط الاميركي لعملية السلام، ومجيء مادلين اولبرايت من بعده، ظهرت في موقف العاجز امام الطموح الليكودي المنفلت من عقاله، لتثبيت المقولات الصهيونية القوية التي لم يخرج منها، في حقيقة الامر، لا رابين ولا بيريز الا من حيث الشكل، ومع هذا فان سورية وجدت في تصريحات رابين وبيريز السابقة حول استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام، خطوة غير معهودة، يمكن ان تكون بداية لما هو اكثر من طريق عملية السلام رغم قناعة سورية بأن الاتفاقات والمواثيق مهما بلغت من تقدم ليس لها قيمة فعلية على ارض الواقع، اذا لم توضع موضع التنفيذ الفعلي، لان حسن النوايا، اذا كانت هناك نوايا حسنة اصلا، يحتاج الى اسس والتزامات صارمة بما تم الاتفاق عليه والمنطلق من مؤتمر مدريد للسلام، ولكن نتانياهو قطع الطريق من بدايته واعلن منذ فوزه بالسلطة الاسرائيلية، بأنه غير ملزم بما تعهد به رابين وحكومة حزب العمل سابقا.

الخيار الوحيد

ولكن سورية والعرب عموماً وأوساط واسعة في الساحة الدبلوماسية والسياسية الدولية، أدركوا مباشرة بأن مطالب نتانياهو بالعودة الى نقطة الصفر، تعني في مضمونها نسف كل الجهود السابقة والمراحل التي تم قطعها، وهذا ما يضع المنطقة مجددا في دوامة العنف وكأنما تقف فوق فوهة بركان قابل للانفجار في أي لحظة.

فالعودة الى نقطة الصفر معناها تقويض عملية السلام ودق المسمار الاخير في نعشها، وهذا ما ترفضه سورية والعرب والمجتمع الدولي، لأنه لاخيار امام الشرق الاوسط سوى طريق السلام القائم على اسس الشرعية الدولية وقراراتها المعروفة بخصوص الشرق الاوسط. والا فان الحرب والدمار وسفك الدماء ستكون العنوان الرئيسي للمرحلة القادمة. والسلام وفق الشرعية الدولية يعني عودة الجولان كاملا لوطنه الأم سورية والجنوب اللبناني لوطنه لبنان، ويستجيب للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس، وبغير ذلك، فان السلام لن يكون سلاماً بل استسلام وتنازل عن الحقوق العادلة والمشروعة. وهذا هو الجوهر الذي تصر على تحقيقه سورية والعرب وجميع القوى الخيرة والشريفة في العالم.

و«تخطئ حكومة اسرائيل - يقول الرئيس السوري حافظ الاسد - اذا اعتقدت ان احدا يمكن ان يفرط بأرضه وحقوقه، اننا اصحاب قضية عادلة نكافح في سبيلها بكل ما نملك من قوة ونواجه العدوان والاحتلال بالصمود والتصدي، جولاننا عربي سوري ولن يكون الا عربيا سوريا ولو كره الاعداء». بهذه الكلمات القيمة يحدد الرئيس حافظ الاسد طبيعة السلام الذي تطمح سورية والعرب لتحقيقه في الشرق الاوسط والذي لايمكن القبول بأقل منه، لأن أي خطوات أخرى تحمل في طياتها مخاطر جدية على قضية السلام والامن والاستقرار الاقليمي والدولي!!.

* كاتب سوري

استراتيجية الغواصات الاسرائيلية النووية الجديدة

محمد عطوي *

تقول صحيفة «هآرتس»: «إن غواصات دولفين، التي تصنعها ألمانيا لاسرائيل، ستضيف بعدا جديداً لسباق التسلح النووي في الشرق الاوسط. ويقول يوسي ملمان، كاتب المقال، وأحد المختصين الاسرائيليين بشؤون المخابرات الاسرائيلية والعالمية، «في بداية العام ١٩٩٩، عندما سيستخدم سلاح البحرية الاسرائيلي عمليا أول ثلاث غواصات من نوع «دولفين» الألمانية سيشكل هذا بداية أبعاد جديدة لسباق التسلح في الشرق الاوسط». ففي هذه الغواصة يعمل ٤٥ ملاحا، وهي بطول ٧٥ مترا، وتعمل بالوقود الديزل والمحركات الكهربائية، وبإمكانها ان تحمل تحت الماء ١٧٠٠ طن، وهي معدة لإطلاق عشر «طوربيدات».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كتبت قبل ثمانية أعوام ان خبراء المخابرات الأوروبية والاميركية وبعض الاستراتيجيين يعتبرون ان الغواصات يمكن ان تمنح اسرائيل القدرة على توجيه الضربة الثانية النووية، وكما يقول هؤلاء: إذا نجح العرب في ضرب المفاعل النووي في «ديمونة» بصواريخ أرض - أرض، وكذلك قواعد سلاح الجو الاسرائيلي، فباستطاعة اسرائيل توجيه ضربة لهم بصواريخ بحرية تطلقها تلك الغواصات، وهذا ما دعا اسرائيل الى الاهتمام بتطوير صواريخ «كروز» البحرية التي تنطلق عبر إرتفاع منخفض من البحر. وكانت ألمانيا قد قررت في العام ١٩٨٩ صناعة غواصات «دولفين» لصالح اسرائيل وببعض الأموال الاميركية. وقد اقتنعت اسرائيل بأهمية هذه الغواصات بعد حرب الخليج الأخيرة، وأجبرت ألمانيا على دفع تكاليفها تعويضا عما كشف من علاقة بين ألمانيا والعراق بشأن صناعة الصواريخ العراقية التي ضربت تل أبيب أثناء حرب الخليج، وفي ذلك الوقت، أعلن قائد البحرية الاسرائيلي «ان الغواصات ليست لتعزيز سلاح البحرية فحسب وإنما هي لأغراض الردع ضد الحرب التي يجري فيها إستخدام أسلحة غير تقليدية، خصوصاً لضمان عدم قيام «العدو» بضربة وقائية ضد اسرائيل بأسلحة غير تقليدية والنجاح بالهرب».

البحرية الاسرائيلية ذراع العدوان الطويلة

جاء في الموسوعة العسكرية الاسرائيلية أنه باستثناء بعض زوارق الدورية المتمركزة في البحر الأحمر، فإن الأسطول الاسرائيلي يتمركز بأغلبيته في البحر المتوسط، وهو يشمل ما يلي كما جاء في تقرير «سيبري» الاستراتيجي الصادر في استكهولم:

- غواصات دورية: ٣ و٣ غواصات نووية جديدة من ألمانيا.
- بارجة مواكبة: ١.
- زوارق هجومية صاروخية: ١٩.
- زوارق هجوم - مدافع: ١٤.
- زوارق دورية ساحلية: ١٤.
- مراكب انزال: ٤.
- سفينة إمداد: واحد.

وأما استراتيجية سلاح البحرية الاسرائيلي المحددة خلال القرن القادم فهي:

أولاً: إختراق عمق المياه العربية وذلك بهدف التجسس والمحاصرة.

ثانياً: إتخاذ قواعد بحرية في عمق المياه العربية.

ثالثاً: الدفاع عن الشواطئ التي تسيطر عليها اسرائيل.

رابعاً: حماية الملاحة الحيوية لمرافئ اسرائيل.

خامساً: حماية سيادة اسرائيل على مياهها الاقليمية.

سادساً: رفع علم اسرائيل على خطوط الملاحة الدولية.

والترجمة العملياتية لهذه المهمات تنحصر في حرص قيادة القوات البحرية الاسرائيلية على إعطاء أفضلية قصوى لتحقيق الأهداف التالية:

- مكافحة عمليات التسلل من البحر الى اسرائيل.
- العمليات العسكرية التكتيكية عن طريق العمليات البرمائية.
- الدعم البحري للقوى البرية.
- حماية التواصل البحري ما بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، ومن الواضح ان هذا المفهوم لمهمات سلاح البحرية الاسرائيلي يرتكز على المبادرة والنهج الهجومي، والمبادرة في إستباق المعركة (الضربة الاستباقية)، والنهج الهجومي في نقل ساحة المعركة الى أرض «العدو».

ولما كان سلاح البحرية الاسرائيلي غداة غرق «إيلات» في ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ يعيش على صعيد التفكير والتخطيط في عصر التكنولوجيا الحديثة، في حين كانت المعدات التي بحوزته قديمة وتعتمد على قطع تعود الى الحرب العالمية الثانية، فقد أعطى منطق الأحداث والواقع دفعاً لتحديث البحرية الاسرائيلية وتجهيزها بالزوارق السريعة المجهزة بالصواريخ بحر - بحر لدرء خطر البحرية المصرية والسورية.

وقد وضعت اسرائيل استراتيجيتها البحرية الجديدة قيد التنفيذ لتطوير زورق هجومي بالصواريخ لمواجهة الزوارق المصرية والسورية نوع «كومار» و«أوزرا».

وذلك للدواعي التالية:

- إن المدمرات التقليدية باهظة الثمن وعددها ضئيل، وأن إصابة واحدة منها (إيلات) قد شكل ضربة قاسية لسلاح البحرية بأكمله.
- إن الخافرات الصاروخية الصغيرة تحتوي على كل ما لا تحتويه المدمرات القديمة، فهي أقل كلفة من ناحية ثمنها وصيانتها، وطواقمها صغيرة نسبيا، وهي سريعة الحركة وإمكانية إصابتها ضئيلة بسبب صغر حجمها وسرعتها، كما يمكن إنتاج كميات كبيرة منها في وقت قصير نسبيا.

أما خطة التنفيذ فارتكزت على محورين:

- تطوير صاروخ متوسط المدى بحر - بحر برأس متفجر للرد على صاروخ «ستيكس».
- الطلب من الترسانة البحرية الفرنسية في شاربورغ تعمير ١٢ زورقا هجوميا لمواجهة زوارق «كومار» و«أوزرا».

وقد تبنت البحرية الاسرائيلية الصاروخ الجديد المعروف باسم «غبريال». وعرف الصاروخ الأول الذي بلغ مداه ١٦ ميلا بـ«غبريال ١» وعرف الصاروخ الثاني المتطور بصاروخ «غبريال ٢» مداه ٩,٤ ميل، وسرعته ٠,٧ ماك، ووزن حشوته ٧٥ كيلوغراما.

وأما على صعيد الزوارق فقد سرقت اسرائيل من فرنسا في العام ١٩٦٩ خمس خافرات من نوع كومباتنت تم صنعها في فرنسا لصالح الدولة اليهودية وذلك لان الجنرال ديغول كان قد فرض حظرا على بيع الاسلحة لاسرائيل بسبب عدوانها على الدول العربية في العام ١٩٦٧. وقد شكلت هذه الزوارق وحدة قتالية متطورة ان لجهة الاسلحة وان لجهة ما يعرف بالحرب الالكترونية ومع التطوير العملي للزوارق الصاروخية تمت بلورة نظرية قتالية متلائمة معها ارتكزت على الزوارق الصاروخية الاسرائيلية.

والنقلة النوعية الثانية في تاريخ سلاح البحرية الاسرائيلي ظهرت أثناء إجتياح لبنان العام ١٩٨٢ فيما يسمى بعملية «سلام الجليل»، حيث نفذت البحرية الاسرائيلية، بالاضافة الى مساندة ودعم القوى البرية من البحر، أول عملية انزال بحري لها شمال مدينة صيدا، حيث تمكنت بواسطة مراكب الانزال التابعة لها نوع «أشدو» (طول ٦٢,٧متر - حمولة ٧٣٠ طنا) من إنزال كتيبتين من الدبابات، وهذه العملية البرمائية تدخل في باب نقل القوى الى أرض الغير عدوا أو صديقا وهي ميزة لا تتمتع بها أساطيل الدول الكبرى.

فالزوارق الاسرائيلية، بالاجمال، هي ذات إمكانية محدودة من جهة البقاء في البحر لمدة طويلة، والبحرية الاسرائيلية تعتمد، بشكل أساسي، على المدفع الايطالي OTO - Melara عيار ٧٦ ملم الموجه الكترونيا، وعلى صاروخ بحر - بحر نوع غبريال المحلي الصنع، وعلى صاروخ بحر - بحر هاربون الأميركي الصنع وكلها مجهزة بأنظمة رمي الكترونية.

لهذه الأسباب، كان لابد للقيادة السياسية في اسرائيل من وضع وتنفيذ سياسة تسليحية لتحديث البحرية الاسرائيلية وتزويدها بسفن قادرة على البقاء في البحر لمدة طويلة ومجهزة بالأسلحة والأنظمة الالكترونية ذات التقنية العالية وأجهزة التشويش والتشويش المضاد المناسبة بهدف تحويلها الى قوة بحرية اقليمية قادرة على مواجهة الأخطار الجديدة وحماية خطوط مواصلاتها البحرية، وقد استحصلت لهذا الغرض على مصادر تمويل أجنبية من ألمانيا لبناء ثلاث غواصات جديدة وثلاث سفن مواكبة مجهزة بالصواريخ وأنظمة الرمي والتشويش المتطورة.

والجدير بالذكر ان لدى البحرية الاسرائيلية الآن ٩ آلاف جندي و٣ غواصات ألمانية وبريطانية وأميركية (بالاضافة الى ٣ غواصات ألمانية حديثة) و٥٣ زورق قتال ودورية و٢١ حاملة صواريخ بحرية كما ورد في تقرير «ميزان القوى العسكري» الصادر عن لندن لهذا العام.

* كاتب لبناني

أبعاد

التوحيد القضائي!

■ الاجتماع المقبل لوزراء العدل في دول مجلس التعاون الخليجي يفترض أن يبحث مشروع قانون ارشادي لتوحيد جميع القوانين والأنظمة القضائية المعمول بها في الدول الأعضاء، وللوهلة الأولى قد تبدو هذه الخطوة ممكنة، إلا انها في واقع الحال واحدة من أشد الأمور تعقيدا وصعوبة.

فبين دول مجلس التعاون هناك دول تستند الى القضاء الشرعي وحده، وهناك دول أخرى تجمع بين النظام القضائي الحديث والقضاء الشرعي، ودول أخرى تحصر القضاء الشرعي في نطاق محدود وهو قضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق ونفقة... وأيضا هناك دول تحققت فيها درجات عالية من استقلالية السلطة القضائية بينما في دول أخرى هناك تداخل في السلطات... وهناك دول استكملت بناء مؤسساتها القضائية من محاكم دستورية وادارية وتمييز واستئناف بينما هناك دول أخرى لا تزال فيها المؤسسة القضائية غير مستكملة، وكذلك هناك دول يضم هيكلها القضائي بعض مؤسسات القضاء الاستثنائي، التي لم يعد مقبولا وجودها في دول أخرى.

ومن هنا فإن اجتماع وزراء العدل في دول مجلس التعاون لن يحقق في الأغلب الهدف المعلن له، ألا وهو توحيد القوانين والنظم القضائية، ولعل هذا ما سيدفع بالوزراء لانتهاج واحد من سبيلين للاتفاق على هذا التوحيد، فإما أن يتم الاتفاق على مستوى الحد الأدنى من التوحيد في النظم والقوانين القضائية ويترك لكل دولة الحق في تطوير نظامها القضائي الخاص، وهذا ما هو قائم واقعيا الآن، بحيث لا يوجد أي داع عملي لاعادة تأكيده، مهما كان اغراء رفع شعار «توحيد النظم والقوانين القضائية»!.

وإما الاتجاه الآخر فهو ان يتم وضع نظم وقوانين موحدة كمعايير ارشادية لتتم اعادة صياغة النظم والقوانين المعمول بها في كل دولة من الدول الأعضاء على أساسها، وفي هذه الحالة سيتطلب الأمر من الدول ذات الأنظمة القضائية غير المستكملة اتخاذ خطوات وتدابير قد لا تكون مستعدة لتطبيقها والقبول بها، وفي هذه الحالة سيكون التوحيد شعارا غير مطروح للتنفيذ، ولا أحسب ان هذا أمر مرغوب!

وفي ظني أنه من الأسلم أن يكون هناك إقرار بالتفاوت في العديد من مستويات التطور السياسي والتشريعي بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وهو تفاوت لا يمكن القفز فوقه أو تجاوزه، ولعل الخبرة التاريخية بينت لنا بما يكفي ان أي خطوة لا تراعي هذا التفاوت لن تكون واقعية بل وربما أدت الى خلق صعوبات اضافية على طريق التقارب، ومن ثم فقد يكون من الأفضل الاقرار بالتفاوت والاختلاف والتنوع بدلا من الانتفاع نحو شعارات التوحيد الشكلي غير الواقعية!.

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي/ بناية/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١١٢ - فاكس ٢٢٦١١١٨ - التوزيع، ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢٦٠٩٧
مكتب العين، بناية/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٨
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧٩٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٣٦٣٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٥٠٣١٠٤-٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٧٧(٠٠٩٨٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٤٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae





ستمطر شهباً بعد غد

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ توقع رئيس قسم الفلك في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ياسر بن عبدالرحمن حافظ «سقوط امطار من الشهب والنيازك على كوكب الارض» في الساعات الاولى من فجر يوم الجمعة المقبل. واوضح ان هذه الظاهرة تأتي نتيجة لتقاطع مدار كوكب الارض مع مدار مذنب «جياكوبيني - زينر» المليء بالاتربة والحجارة النيزكية اثناء دورانه في مدار بيضاوي حول الشمس حيث تقوم الشمس بتفكيكه كلما اقترب منها». وأضاف في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية ان فرص غرب آسيا واوروبا ستكون اكبر لمشاهدة امطار الشهب، على عكس جنوب غرب آسيا واميركا حيث سيزداد عدد الشهب الداخلية للغلاف الجوي للارض قرابة الساعة الواحدة ودقيقتين حتى فجر يوم الجمعة المقبل بتوقيت السعودية وبسرعة ٧٢,٠٠٠ كم/ ساعة وذلك من منطقة حول كوكب التنين القريبة من النجم القطبي الشمالي.

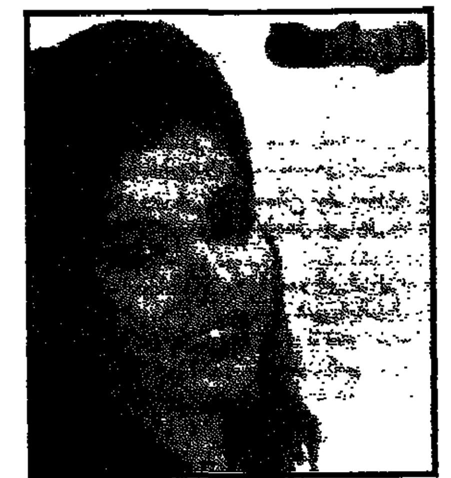
عشرة ملايين بريطاني يغادرون بلادهم بحثا عن الشمس

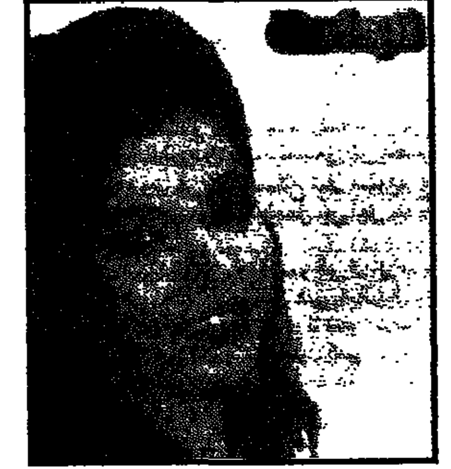
■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهرت احصائية بريطانية ان اكثر من ثمانية ملايين شخص، غادروا المملكة المتحدة صيف هذا العام، لقضاء اجازاتهم في بلدان مختلفة تحت الشمس وتوقع خبراء السياحة ان يصل هذا العدد الى عشرة ملايين شخص مع نهاية اكتوبر الجاري. وشهد مايو الماضي مغادرة اعداد كبيرة من البريطانيين، بسبب سوء الأحوال الجوية في بلادهم، على عكس صيف العام الماضي، الذي شهد انفراجا كبيرا وتاريخيا على صعيد الطقس في بريطانيا. وفي مقدمة البلدان التي يتوجه اليها البريطانيون تركيا واسبانيا وقبرص وفرنسا وتناريف وفلوريدا والمغرب. ومن المتوقع ان يستمر هروبهم من بلادهم من الآن وحتى أعياد الميلاد ورأس السنة، وخصوصا بعدما عاد الطقس التقليدي القاتم والممطر والبارد للمملكة المتحدة.

قضايا ودراسات
بريماكوف وملامح المستقبل الروسي

الاتحاد الثقافي
جابر عصفور: من يطالب بنظرية نقدية عربية لا يختلف عن الارهابي







الوان
غادة رجب نجمة في سماء الاغنية العصرية

الجامعة العربية

أمجاد يا عرب أمجاد

أمة عربية واحدة

استبقت تركيا زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لانقرة بنقل التصعيد من التصريحات والتسريبات الاعلامية الى التحركات العسكرية، فحركت سفنها الحربية الى البحر المتوسط لتكون قريبة من شواطئ سورية، والغت اجازات جنودها المرابطين على الحدود مع سورية، ورفعت نبرة مطالبها وشروطها بتوجيه «الانذار الاخير» على لسان رئيس وزرائها.

وهكذا بدت تركيا وكأنها تستعد لمحاربة سورية اذا لم تستجب هذه الاخيرة لكل مطالب وشروط انقرة. بل ان الاخبار المسربة الى وكالات الانباء العالمية تشير الى ان تركيا مقدمة بالفعل على توجيه ضربة عسكرية لسورية تنفيذا لنصيحة اسرائيلية أوصلها رئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتانياهو الى مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا خلال لقائهما الاخير في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسواء كان هذا الخبر صحيحا أم لا فان التطورات الجارية على الساحتين السياسية والعسكرية من الجانب التركي تضع خطر شن عدوان على سورية أمرا محتملا، خصوصا بعد الاشارة الاميركية بـ «تفهم» واشنطن لاسباب غضب انقرة على دمشق. هذا الاحتمال هو الذي دفع بالرئيس مبارك للاسراع بالتحرك نحو نزع فتيل الحرب وتبريد الموقف بين الجانبين التركي والسوري، والتحرك المصري لايسعد «اسرائيل» بطبيعة الحال، ولايفرح اميركا واسرائيل اللتين تثيرهما استعادة القاهرة لدورها القومي الرائد الذي لعبته في فترة الكفاح ضد الاستعمار واحلافه المشبوهة التي حاول فرضها على المنطقة خلال الخمسينات والستينات.

ولأن الظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية الحالية بالمنطقة ليست تلك الظروف التي كانت سائدة في تلك المرحلة، فان مصر بحاجة الآن الى دعم عربي عملي يضع للمصالح العربية العامة أهمية يجب على القوى الخارجية أن تحسب حسابها في حال تفكيرها التفرد بأي قطر عربي. فالمؤسسة العسكرية والعلمانية التركية تتحرك اليوم بمساندة اسرائيلية اميركية واسعة، وهي تتكلم بصوت عال لانها ترى في الوضع العربي ما يشجعها على اطلاق تهديداتها. ولكن الامر سيكون مختلفا لو تجاوزت الدول العربية خطاب المناشدة والرجاء لتركيا وحلفائها الى الاعلان الواضح والصريح برفض الاعتداء على سورية.. وأي قطر عربي آخر.

عادل محمد الراشد

امواج «خليج داوسون» حملت كاتيا هولمز الى ضفة الشهرة

■ تقوم الممثلة الاميركية الشابة كاتيا هولمز بمراجعة عدد من الاعمال الفنية المعروضة عليها بعد النجاح الكبير الذي لفتت بعده الانظار اليها وهي تقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني «خليج داوسون».

ونقلت الصحف الأميركية عن كاتيا (١٨ عاما) «ان تقارب اعمار ابطال المسلسل والتآلف الذي ساد بينهم كان احد أهم العوامل التي ساعدتها في تقديم كل ما لديها لتقمص شخصية جوي بوتر». ولاحظ النقاد الذين تابعوا كاتيا انها سوف تكون النجمة المقبلة للعديد من الاعمال المتميزة خلال السنوات المقبلة وامواج شهرة مسلسل «خليج داوسون» حملت الشابة التي تنحدر من كارولينا الى ضفة الشهرة والاضواء في عاصمة السينما الاميركية والعالمية هوليوود.



وشجون

علي جاسم

أحيي مدرسة الجاحظ الابتدائية بدبي التي تألقت في هيئتها التدريسية والادارية، على فكرة مشروعها التربوي الجديد، والذي تعد له العدة الآن للتطبيق والتنفيذ «تحت شعار لا للشغب» ليعود بالفائدة والنفع على طلاب المرحلة الابتدائية العليا وطلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي.

والتحية واجبة لادارة هذه المدرسة ومعلماتها، لانها عرفت كيف تتعامل وتتعايش مع تجربة التأنيث الصعبة وعرفت كيف تطوق وتذلل كافة مشكلات الطلاب وخاصة كبار السن منهم في الصفين الرابع والخامس الابتدائي الذين يجسدون قمة الفوضى والشغب والمشاحنات والاعتداء فيما بينهم وفرض سيطرتهم على الطلاب الصغار لاثبات الذات. والقيام بسلوكيات مرفوضة مثل الكتابة على الجدران والتفوه بعبارات غير لائقة، ومحاولات القفز على الاسوار والخروج أثناء الحصص الى آخر قائمة السلوكيات غير المقبولة والمرفوضة.

وتأتي التحية لادارة هذه المدرسة ومعلماتها لانها لم ترفع الراية البيضاء، وتدعو الى فصل هؤلاء الطلاب أصحاب الرسوب وأصحاب السن الكبير، مثلما كانت الدعوة من الآخرين. ولم تقس عليهم. بل فكرت لهم في مشروع تربوي ينتشلهم من هذه الفوضى، وتنتشل نفسها من مشاكلهم اليومية ومشاحناتهم التي تحول دون اتمام العملية التربوية التعليمية.

وحسنا فعلت عندما استطاعت ان تروض هؤلاء الشباب والحد من اعتداءاتهم ومشاحناتهم، واشعارهم بذاتهم من خلال تكليفهم بادوار الشرطة المدرسية لحماية الأمن والنظام داخل المدرسة وتكليف بعضهم الآخر بالوقوف في الصف لحين دخول المعلمة لصفها وتأدية حصتها.

ولعلها دعوة للامتثال من مدرسة الجاحظ الابتدائية. لبقية مدارس الدولة التي شملها التأنيث لتحذو نفس الحذو وان تشارك في فعاليات هذا المشروع التربوي الجديد لتعويد الطلاب على السلوك السليم والاخلاق الحميدة وتنمية روح النظام في النفوس وزرع حبه ليكون لهم الرصيد الكبير في الحياة المستقبلية.

كما ان هذا المشروع التربوي يستهدف نشر الوعي بين الطلاب والقضاء على السلوكيات المرفوضة. وخاصة سلوكيات الشغب بكل صوره ليس في المدرسة فحسب بل في المجتمع ككل.

وبالتأكيد سوف تكون ثمار هذا المشروع كثيرة وأولها تجربة التأنيث نفسها ونجاحها والتي راهن عليها الكثيرون قبل خوضها بالفشل الذريع، ونسوا أو تناسوا أن أى تجربة في بدايتها لابد أن تكون صعبة وتتخللها بعض المشاكل، إلا أنه بالاصرار على التطبيق وبقليل من الوعي والادراك سوف تنجح التجربة.

حفاظا على صحتك: اهرب من المكتئب

■ القاهرة - داليا انور:

■ تماما كما في الامراض الجسمانية الخطيرة التي ينصح فيها الاطباء بعدم مخالطة المرضى والمصابين، انتهت احدث دراسة عن الامراض النفسية في جامعة عين شمس بالقاهرة الى ان الامراض النفسية تنتقل بالعدوى، وكما قال الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي والمشرف على الدراسة فان ٨٥ في المئة من اقارب وذوي المصابين بأمراض نفسية تنتقل اليهم العدوى في شكل نوبات تصيبهم بين الحين والآخر. وان اكثر الامراض سرعة في الانتقال هي الاكتئاب والقلق. وكشف البحث في الجزء الميداني «ان عددا كبيرا من مرضى القلق والتوتر والاكتئاب هم ابناء اسر لها تاريخ مرضي بهذه الحالات، وتصل نسبة العدوى بالاكتئاب بين الزوجين الى ٧٠ في المئة». ونصح صادق بضرورة الهروب من الاستسلام لحالات الاكتئاب بالعدوى وتجنب المواقف والالتزامات العائلية او على الاقل التعامل معها بوعي، وخصوصا مع تعدد اشكال الاكتئاب وأعراضه المرضية. واكد ان «على العاقل الهروب من المكتئب كالهروب من الأجرب».

قفز جنوني وهبوط سليم

■ اوكلاند - نيوزيلندا - رويترز: سجل اي - جي - هاكيت رقما قياسيا عالمياً جديدا في القفز بحبل مطاطي من مكان ثابت عندما قفز من برج «سكاي باوكلاند» في نيوزيلندا من ارتفاع ١٨٠ مترا أمس الاول.

وتحدى هاكيت الموت عندما هبط عشرة امتار فقط قبل الارض في قفزته من على الارتفاع المذكور. وعندما هبط بسلام صفق له المتفرجون الذين أحاطوا بقاعدة البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٣٢٨ مترا وهو أحد معالم اوكلاند. ولتخفيف خطر القفز داخل المبنى او على المباني المجاورة استخدم هاكيت كوابل متوازية لمنع انحرافه يمينا او يسارا. وصورت قفزته تلفزيونيا على الهواء مباشرة في نيوزيلندا.

وكان سجل في العام ١٩٨٧ الرقم القياسي السابق بالقفز من مكان ثابت عندما قفز في شكل غير قانوني من فوق برج ايفل في باريس. ومنذ ذلك الحين ساعد في نشر هذا النوع من القفزات في أنحاء العالم.

اول معرض عربي للعملات الاثرية

■ القاهرة - علاء العربي:

■ يقام في القاهرة اليوم المعرض العربي الأول للعملات الاثرية، بمشاركة ٢٥ هاويا من سبع دول عربية هي: الامارات، مصر، والسعودية، البحرين، سلطنة عمان، المغرب، وتونس. ويضم المعرض ٥٠ ألف قطعة عملة تعبر عن فترات من تاريخ كل دولة.

وسيتم في نهاية المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام منح جوائز مالية وشهادات تقدير لأفضل مجموعة تحكي تاريخ الدولة في شكل متصل، ثم يتم إعلان تأسيس اول «اتحاد عربي لهواة جمع العملات الاثرية».

واكد انطوان حبيب منظم المعرض ان «فكرته جاءت بعد انتشار عدد كبير من هواة جمع العملات في انحاء العالم، واقامة معرض لهم في سويسرا». وقال: «لقد فكرت في تطبيق الفكرة نفسها على البلدان العربية باعتبارها أمة واحدة. فتم توجيه الدعوة للهواة للمشاركة في المعرض بالقاهرة».

وأشار الى انه «من ابرز مجموعات العملات المشاركة في المعرض مجموعة دولة الامارات العربية المتحدة والتي تبرز تاريخ انطلاق الدولة باقامة الاتحادمنذ ١٩٧١ ومرحلة التطور الاقتصادي وصولا للنهضة الحالية التي تعيشها الامارات».

رونالدو وفيرساتشي نجما عروض أزياء ميلانو

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: استحوذت خطوط بيت ازياء جياني فيرساتشي الجديدة على اعجاب الحاضرين في اسبوع ميلانو للأزياء اذ اتسمت بالتنوع في اللون والتصميم.

وكانت العارضة الشهيرة كيت موس نجمة اليوم الثاني لاسبوع ميلانو امس الاول عندما افتتحت عرض فيرسس لبيت ازياء جياني فيرساتشي تبعتها العارضة البريطانية ناعومي كامبل.

وقدمت دوناتيلا فيرساتشي ذلك العرض في مستودع صناعي على مشارف ميلانو وجذبت اليه فرقا كبيرة مثل فريق البوب «أوول سينتس» و «فتيان الشارع الخلفي».

وفي وقت لاحق قدم بيت ازياء جوتشي مجموعته الجديدة لجمهور غفير في مقدمتهم نجم الكرة البرازيلي رونالدو.

«نوبل» للآداب تفتتح غداً موسم الجوائز

■ ستوكهولم - أ ف ب: أعلنت الاكاديميا الملكية السويدية أمس انها ستعلن الفائز بجائزة «نوبل للآداب» للعام ١٩٩٨ غدا الخميس عند الساعة الحادية عشرة بتوقيت جرينتش.

ويفتتح هذا الاعلان موسم جوائز نوبل الباقية للطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد التي ستعلن تباعا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء المقبلين في العاصمة السويدية.

وتسلم جائزة «نوبل للسلام» في السادس عشر من الشهر الحالي.

قيمته مليون دولار
سرقة حجر نادر في اليمن

■ عدن - د ب ا: قالت مصادر الشرطة في مدينة الزيدية بمحافظة الحديدة اليمنية امس «ان مجهولين سرقوا احد الاحجار الكريمة النادرة، ويعود تاريخه الى اكثر من ٦٥٠ عاما ويقدر ثمنه بنحو مليون دولار».

وأشارت الى «ان الحجر كان موضوعا فوق تابوت لاحد الاولياء المعروف باسم حسين يحيى، وان حارس التابوت هو من اكتشف سرقة الحجر المكتوب عليه بالخط الكوفي وماء الذهب إسم الولي وسيرته، وهي كتابات يمكن قراءتها حتى في الظلام».

ويذكر ان السلطات اليمنية تواجه منذ فترة مشكلة تزايد سرقة الاثار والمخطوطات وتهريبها عن طريق سياح اوروبيين بالتعاون مع رجال القبائل اليمنية في المناطق الاثرية.

وكانت سلطات الامن في كثير من المطارات الخليجية، وكذلك مطار فرانكفورت في المانيا الاتحادية، ضبطت خلال العام الجاري العديد من القطع الاثرية في حوزة اثنين من اليمن.

فرنسي قتل أمه... «لينقذها من المعاناة»!

■ باريس - سيد حمدي:

■ فوجئ رجال الشرطة في مدينة سان ماندرييه الواقعة بالقرب من مدينة تولوز الفرنسية بالاسعافي اوليفييه (٢٥ عاما) يعترف امامهم بانه قتل امه ويبدو انه تأثر بلجوء مهنته التي طرد منها اخيرا في تبرير فعلته، فقال انه اقدم على جريمته ليخلص امه من آلامها بعدما شعر بالاحباط من جراء المعاناة التي يراها ماثلة امامه ليل نهار، ولم يطمئن المحققون الى هذا المبرر الذي دفع الابن إلى ارتكاب جريمته. وفي البداية تبين لهم ان الام تعاني مشاكل نفسية تسبب لها بعض المتاعب. الا ان هذا السبب ليس بكاف للاقتناع بدافع الجريمة. فهذه المتاعب لا تعني انها تعاني مرضا عضالا مثلا او آلاما يمكن ان تكسب اعترافات الابن قدرا من المنطق.

ومع تكثيف تحريات الشرطة، تبين ان الام (٥٢ عاما) تخلت عن ابنها وهو في الخامسة قبل ان تستعيده ثانية بعد ١٥ عاما حيث تعيش في سكن فاخر مطل على البحر. وقد تم منذ فترة قصيرة الاستغناء عن خدمات اوليفييه من وحدة الاسعاف التي يعمل بها. وأدى هذا الوضع الوظيفي الى وقوعه فريسة رغبة طاغية في السرقة. ومع ظهور هذه المعلومات الجديدة اتخذ التحقيق منحى آخر، ووضع المحققون احتمالات اخرى تبرر واقعة القتل، وتقرر احالة الابن القاتل عن العمل إلى طبيب نفسي.



الدلافين ظهرت حول المحميات البحرية في الساحل الشرقي

■ دبا - ياسين سالم:

■ اكد مدير بلدية دبا الفجيرة مطر الكعبي «ان زراعة الكهوف الصناعية (٢٢٠ كهفا) في ثلاث محميات بحرية في الساحل الشرقي اسفرت عن نتائج ايجابية للغاية بعد ستة اشهر من انجاز هذه العملية».

وقال: «التقطت عدسات الكاميرا الاسبوع الماضي اثناء التصوير تحت الماء انضباط اعداد كبيرة من الاسماك التي لم تكن موجودة في المنطقة قبل اقامة الكهوف، وتزايدت اسماك اخرى كانت مهددة بالانقراض وظهرت لأول مرة منذ ١٥ سنة الدلافين حول المحميات».

وقال: «ان المحميات التي تم انشاؤها بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الفجيرة، تهدف الى خلق بيئة بحرية نظيفة تتكاثر فيها جميع انواع الاسماك»، مشيرا الى «ان التصوير الأخير اظهر الفارق الكبير في النمو السريع للاسماك مما يؤكد ان المحميات ستكون لها آثار ايجابية في الثروة السمكية والبيئة البحرية على المدى المنظور، وتبشر بمستقبل مزدهر للحياة البحرية».



٢٩ مليار دولار مبيعات إيرباص في ٩ اشهر

دبي - الاتحاد: بلغت الطلبات التي حصلت عليها ايرباص ٤١٧ طلبا مؤكدا قيمتها ٢٩ مليار دولار امريكي خلال الاشهر التسعة من عام ٩٨ وسلمت ايرباص ١٥٥ طائرة خلال نفس الفترة. وتقدمت شركات طيران عالمية بطلبات الشراء الجديدة ومنها يونايتد ايرلاينز ويو اس ايرويز والمؤسسة الدولية لتمويل ايجار الطائرات وسويس اير وسابينا وايبيريا وإير فرانس ولان تشيلي وتاكا وتام في امريكا الجنوبية ولوفتهانزا وجيكاس والسنغافورية وبريتيش ايروايز ويونايتد بارسيل. وارتفع عدد الطلبات المؤكدة الى اكثر من ٢٠٠٠ طلبية في سبتمبر الماضي منها ٥٠٠ طلب مؤكد لعائلة «ايه ٣٣٠/٣٤٠» و١٨٠٠ طلبية لعائلة «ايه ٣١٩/٣٢٠/٣٢١» و٨٠٠ طلبية لعائلة «ايه ٣٠٠/٣١٠» ويتضمن دفتر طلبيات ايرباص ١٢٠٠ طائرة قيمتها ٧٥ مليار دولار.

١٣ جناحا وطنيا في معرض الخريف

دبي - الاتحاد: اعلنت ١٣ دولة مشاركتها بأجنحة وطنية في معرض الخريف التجاري الدولي الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ٨ الى ١٢ نوفمبر المقبل بمشاركة ٧٠٠ شركة من ٢٥ دولة.

واعلن فايز احمد مدير الفجر المنظمة للمعرض عن زيادة اعداد العارضين هذا العام بنسبة ١٠٪ وزيادة مساحة المعرض بنسبة ٢٥٪، حيث من المقرر ان ترتفع المساحة من ١٤ الف قدم مربع الى ١٨ الف قدم مربع في اربع قاعات بمركز دبي التجاري.

وتتصدر الصين قائمة الدول المشاركة بأجنحة وطنية من خلال ٨٥ عارضا مقابل ٧٠ للجناح الايراني و١٥ لتركيا و٣٠ لاندونيسيا و٢٥ لتايلاند.

سعيد بن زايد لمجلة النقل البحري:

٥٢ خطا ملاحيا تتعامل مع موانىء أبوظبي خطة طموحة لتطوير خدمات وأعمال المناولة

دبي - الاتحاد: اعلن سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية بأبوظبي ان موانىء زايد وأم النار ومصفح اصبحت من أهم مصادر التنمية لامارة أبوظبي، وستزيد مواردها باقامة المنطقة الحرة بالصعديات والتي بدأت تتوافد عليها الشركات العالمية.

واضاف سموه في حديث مع مجلة انباء النقل البحري العربية تم توزيعه خلال مؤتمر «توك آسيا» ان موانىء الامارة نجحت في جذب ٥٢ خطا ملاحيا مع مختلف انحاء العالم اكبرها «يونيجلوري» ومسينا والتي تستخدم موانىء ابوظبي لحركتها، نظرا لما توفره من تسهيلات ومزايا، خاصة امكانية التخزين لمدة ٤٠ يوما وتخزين ١٣٠ حاوية فارغة لكل خط ملاحي ولمدة ٣ أشهر مجانا، وتخفيضات من ١٠٪ الى ١٥٪ على رسوم المناولة لسفن الحاويات التي تصل حمولتها الى ٢٥٠ و٥٠٠ حاوية نمطية، و٢٠٪ للحمولات الاكثر من ذلك.

وقال سموه انه وبتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تم وضع خطة طموحة لتطوير ميناء زايد على مرحلتين تنتهيان العام ٢٠١٣، ويجري حاليا العمل بالمرحلة الاولى التي تشمل تجديد الارصفة وبناء محطة طرفية ثانية للحاويات وتعميق القناة الحالية من ١٣ الى ١٥ مترا وتوفير مختلف الخدمات البحرية، وبناء موانىء صناعية في صدر ومصفح وغير ذلك من خطط التطوير والتي ستنتهي بحلول العام ٢٠٠٠.

واضاف سموه ان العام ١٩٩٩

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

سيشهد تسهيلات جديدة في ميناء مصفح في مجال مناولة البضائع. فور الانتهاء من بناء محطة خاصة بطاقة ٣٠٠ الى ٥٠٠ طن، كما يجري دراسة شراء اربع رافعات جديدة مع بداية القرن القادم ليصل عددها الى ١١ رافعة في العام ٢٠٠٦ وبناء محطة حاوية لاربعة ارصفة مقابل المحطة الحالية ليبدأ تشغيلها العام ٢٠١٣، علاوة على مخزن مبرد تحت الانشاء بسعة ١٥ الف طن سينتهي تشييده بنهاية العام الجاري.

واضاف ان الهدف هو الوصول بحجم اعمال المناولة والانتاجية في الميناء الى ٦٠٠ ألف حاوية نمطية و٤ ملايين و٥٠٠ ألف طن سنويا. واكد ان موانىء الدولة الستة الرئيسية تساهم في تنمية وازدهار الحركة الاقتصادية والتجارية بالدولة نظرا لما تتميز به من موقع استراتيجي وقربها من الاسواق العالمية.

وقال سموه ان المنافسة بين موانىء منطقة الخليج قائمة، وتعمل على مواجهتها بالتطور وتحسين الخدمات وتوفير التسهيلات، مشيرا سموه الى ان النمو المتوقع لحجم البضائع والسلع التي سيتم مناولتها هذا العام اكثر من ١٠٪ لتصل الى ٢٥٠ ألف حاوية و٣,٨ مليون طن بضائع عامة.

طيران الامارات تلتزم بالأداء الجيد

دبي - الاتحاد: اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان طيران الامارات تواصل الحفاظ على نجاحها بثقة اكبر وتلتزم بالاداء الجيد في الوقت الذي تعاني فيه صناعة الطيران العالمية من تزايد التكاليف وتراجع حجم العائدات.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها في المؤتمر التجاري السنوي للشركة الذي عقد بدبي امس وحضره اكثر من ١٠٠ مدير ووكيل مبيعات للطيران من كل انحاء العالم، وقد استعرض المؤتمر الذي اقيم تحت عنوان التركيز على الاهداف «استراتيجيات النجاح في ظل الصعوبات الاقتصادية العالمية».

وقال الشيخ احمد بن سعيد: «لقد تم تنظيم هذا المؤتمر الذي يضم ممثلينا في كل الوجهات للتركيز على اهداف الطيران الرئيسية ولكي نجد معا حلا لمشاكلنا، في الحقيقة نحن واثقون من امكانياتنا وهذا ما اكده مؤخرا اعلاننا شراء ست طائرات ايرباص جديدة من طراز أ ٣٤٠-٥٠٠ مع حق شراء ١٠ طائرات اضافية نتسلمها بحلول العام ٢٠٠٢، وسنبدأ في يناير المقبل بتسلم طائراتنا الجديدة من طراز أ ٣٣٠-٢٠٠ المزودة بنظام الترفيه الجوي ماتسوشيتا المتطور، باختصار نحن في احسن حالاتنا».

وستتيح طائرات ايرباص الجديدة من طراز أ ٣٤٠-٥٠٠ القادرة على قطع اطول مدى جوي في العالم امكانية قيام الامارات بتسيير رحلات من دون توقف الى استراليا والسواحل الغربية للولايات المتحدة الامريكية.

وتضمن المؤتمر محاضرات قدمها كل من جاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة، وغيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية، وجورج ريكابلو مدير عام اول التخطيط والتطوير وريتشارد إن جي مدير عام اول شؤون الجمارك وخدمات تدقيق الحسابات.

تحت شعار «صناعة النفط والغاز في القرن ٢١»

٨٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشارك في مؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨»

● خلال المؤتمر الصحفي

■ محمود مختار

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول، يفتتح يوم الاحد المقبل معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الثامن للبترول «أديبك ٩٨» وذلك في مركز ابوظبي للمعارض الدولية ويستمر اربعة ايام.

وأعلن السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في مؤتمر صحافي عقد أمس في مقر الغرفة وشارك فيه السيد محمد بطي القبيسي نائب مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في شركة أدنوك، أن معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول (أديبك ٩٨) يعد اليوم أكبر معرض ومؤتمر للنفط والغاز على مستوى منطقة الشرق الاوسط كما يعتبر المعرض ضمن العشرة معارض الاولى المهمة في هذا المجال على مستوى العالم. وقال ان الاقبال على المشاركة من الشركات والمؤسسات النفطية المتخصصة في مختلف دول العالم كان كبيراً، حيث بلغ عدد الشركات التي أكدت مشاركتها بالمعرض ٨٠٠ شركة من ٣٤ دولة عربية وأجنبية.

وقال محمد عمر عبدالله: إن أبرز الدول المشاركة في (أديبك ٩٨) هي: بريطانيا وكندا والنمسا وبلجيكا وجمهورية الدانمارك ومصر وفرنسا والمانيا واليونان والهند وايران وايرلندا وايطاليا واليابان والنرويج وجنوب افريقيا واسبانيا والسويد وهولندا والولايات المتحدة بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن دول مجلس التعاون الخليجي تشارك شركات متخصصة من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة البحرين، وأشار مدير عام الغرفة الى أن جناح دولة الامارات العربية المتحدة سوف يكون الأكبر في (أديبك ٩٨) من جهة عدد الشركات حيث بلغ عدد الشركات والمؤسسات الاماراتية التي تشارك في فعاليات المعرض ٢٥٠ شركة ومؤسسة، وقد بلغت مساحة المعرض نحو ١٢٠٠ متر مربع. وأكد محمد عمر عبدالله ان (أديبك ٩٨) يعتبر مناسبة على درجة كبيرة من الأهمية، حيث أنه أكبر تجمع من نوعه في المنطقة يضم أبرز المنتجين والمستوردين للمعدات والآلات المتعلقة بخدمات وتكنولوجيا حقول النفط والغاز البرية والبحرية اضافة الى الصناعات البتروكيماوية بشكل عام.

ويقام بالتزامن مع المعرض مؤتمر بترولي دولي سيشارك في جلسات عمله، كبار الباحثين والمسؤولين والمهندسين في قطاع النفط والغاز في أوروبا واميركا والشرق الاوسط من أبرز مؤسسات البحث البترولي في العالم. كما سيتم تقديم ١٠٠ ورقة عمل عن قطاع النفط والغاز.

من جانب آخر أكد محمد بطي القبيسي نائب مدير دائرة الاستكشاف والانتاج أن (أديبك ٩٨) الذي يقام تحت شعار «صناعة النفط والغاز في القرن الواحد والعشرين، التحديات التقنية والبيئة» سيوفر الفرصة امام المسؤولين والمتخصصين في مجال النفط والغاز للاطلاع على آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال. وأشار في المؤتمر الصحفي الى انه قد بدأت منذ منتصف العام الماضي، التحضيرات لـ(أديبك ٩٨) حيث قامت اللجنة الفنية الخاصة بالمؤتمر باختيار ٨٠ دراسة تقنية تمثل ٦٠ شركة من ٢٥ بلداً.

ورقة مالية

الانهيار الذي لم يحدث

شهاب قرقاش

■ تحدث الكثير عن انهيار سوق الأسهم في الإمارات، وقالوا إن ما حدث في الأسابيع الأخيرة كان كارثة مالية تحل على الامارات، كارثة ستظل غيومها السوداء طويلا تحجب شمس النمو عن هذه السوق.

ولكن فلتتحدث الأرقام عما حدث في الامارات، أن سوق الامارات ككل صعدت الأسعار فيها من يناير الماضي وحتى نهاية اغسطس ما يزيد على ٨٠٪. ونزلت الأسعار من ذروتها حتى اليوم ١٥٪. اي ان السوق نمت خلال ٩ أشهر تقريبا ٦٥٪. ان كان هذا انهيارا، فانه اول انهيار تصعد فيه الأسعار!

لقد كانت السوق فعلا عرضة خلال الأسابيع الماضية للخطر، لكن لابد من الاشادة بالتصرف العاقل للمستثمرين الذين لم يغالوا في الذعر، وظلوا بحكمتهم خلال فترة عصيبة بعد سكرة الصعود الصيفية، بطبيعة الحال ساعد الوضع عدم وجود الاقتراض الكبير في الأسهم، والكلفة المتدنية التي اشترى المستثمرون اسهمهم بها. ان المستقبل يحمل معه غيبا لا يعلمه الا الله، واستمرار اللاحركة ليس في مصلحة احد، ولكن الوضع الحالي هو نتيجة التريث والترقب بعد مغامرة متوحشة في سوق كانت خلال الصيف الماضي حديث المنطقة. قليل من التريث صحي للسوق، وهذا ما نراه ولا بأس من ذلك.

٢,١٧ مليار درهم المتوسط الشهري لقيمة الشيكات المصرفية المتداولة

بلغ عدد الشيكات المصرفية المصدرة من قبل مستعمليها خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي ٥,٦ مليون شيك مصرفي قيمتها ١٠٣ مليارات درهم. والمتوسط الشهري لعدد الشيكات بلغ حوالي المليون شيك بقيمة ١٧,٢ مليار درهم.

وجاءت دبي في مقدمة الامارات حيث الاستعمال الأكثر للشيكات ووصل فيها عدد الشيكات المتداولة خلال النصف الاول ٣,٨ مليون شيك بقيمة ٦٢,٢ مليار درهم ملنسبته ٦٠٪ من اجمالي قيمة الشيكات المتداولة بالدولة خلال ستة أشهر (يناير - يونيو). وفي المرتبة الثانية جاءت امارة أبوظبي بعدد ١,٥ مليون شيك وبقيمة ٢٧,٩ مليار درهم.

النقد المصدر يزيد ٥ مليارات درهم في النصف الأول

ارتفع اجمالي النقد المصدر بالدولة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨ بواقع حوالي ٥ مليارات درهم وبنسبة ٥ر٥٪ من ٦ر٨٦ مليار درهم في بداية العام الى ٣ر٩١ مليار بنهاية يونيو الماضي.

وتوزع اجمالي النقد المصدر كالتالي: ٥ر٨٩ مليار للأوراق النقدية و٨ر١٧ مليار للمسكوكات النقدية.

القروض الشخصية ٢٢,٦ مليار درهم

١٢١ مليار درهم اجمالي الائتمان المصرفي القروض الصناعية تزيد ١٤,٣٪ في النصف الأول

تطور الائتمان المصرفي «بالمليار دولار»

	ينيو ٩٧	ديسمبر ٩٧	يونيو ٩٨

المحور: 0 – 20000 – 40000 – 60000 – 80000 – 100000 – 120000

توزع الائتمان المصرفي على القطاعات

قروض شخصية

بلغ رصيد الائتمان المصرفي للمقيمين وغير المقيمين بالدولة حسب النشرة الأخيرة لمصرف الامارات المركزي ١٢١,١ مليار درهم حتى نهاية يونيو الماضي منها ١١٠,٨ مليار درهم اجمالي الائتمان للمقيمين و١٠,٣ مليار لغير المقيمين.

وتوزع الائتمان للمقيمين حسب النشاط الاقتصادي كالتالي: ٣٦ مليار درهم لقطاع التجارة و١٨,١ مليار درهم لقطاع التشييد و١٠,٦ مليار درهم للحكومة و٦,٦ مليار درهم للصناعة بزيادة مقدارها ٨٢٥ مليون درهم ونسبتها ١٤,٣٪ خلال النصف الأول من العام الحالي و٣,٧ مليار درهم لقطاع المناجم والتعدين و٢,٨ مليار درهم للنقل والتخزين والمواصلات، و٢,٦ مليار درهم للمؤسسات المالية (عدا المصارف) و٦٧٣ مليونا للزراعة، اضافة الى ٢٩,٩ مليار درهم للأنشطة الأخرى وهي تشتمل القروض للأفراد ولقطاع الخدمات والمؤسسات التي لاتستهدف الربح بزيادة مقدارها ٢,٤ مليار درهم ونسبتها ٨,٨٪ خلال النصف الأول من العام.

وفي توزيع القروض والسلع والسحب على الكشوف للمقيمين جاء في نشرة المصرف المركزي أن الاجمالي بلغ حوالي ١٠٠ مليار درهم توزع كالآتي: ٨٤,٤ مليار درهم مستحقات على القطاع الخاص منها ٢,٦ مليار درهم للمؤسسات المالية و٦٦٧ مليونا لشركات التأمين و٥٩,٨ مليار درهم لقطاع الأعمال والصناعة و٢٢,٦ مليار درهم للقروض الشخصية.

أما لجهة هيكل اسعار الفائدة على الائتمانات للمقيمين فهي كالتالي:

- اقل من ٢٪: ١٨,٧ مليار درهم.
- من ٢ الى أقل من ٤٪: ٢٨٩ مليونا.
- من ٤ الى اقل من ٦٪: ١,٧ مليار دهم.
- من ٦ الى اقل من ٨٪: ٣١,٢ مليار درهم.
- من ٨ الى اقل من ١٠٪: ٢٦,٤ مليار درهم.
- من ١٠ الى اقل من ١٢٪: ٨,٩ مليار درهم.
- من ١٢ الى اقل من ١٤٪: ١٠,٩ مليار درهم.
- من ١٤ الى اقل من ١٦٪: ٤,٤ مليار درهم.
- من ١٦٪ فأكثر: ٢,٥ مليار درهم.

بنهاية النصف الأول من العام

١٠٣ مليارات درهم رصيد الودائع في المصارف بالدولة ودائع الحكومة زادت بنسبة ٤,٥٪ والافراد ٧,٤٪

ارتفع اجمالي الودائع المصرفية بالدولة خلال النصف الأول من العام الحالي بمقدار ٤,٥ مليار درهم وبنسبة ٤,٥٪ وفي التفاصيل زادت ودائع الحكومة بواقع مليار درهم وبنسبة ١٤,٢٪ وودائع الافراد بواقع ٣,٧ مليار وبنسبة ٧,٤٪.

ووصل رصيد الودائع في المصارف بالدولة بنهاية يونيو الماضي الى ١٠٣ مليارات درهم وتوزعت كالاتي: ٩٨,٦ مليار هي ودائع المقيمين و٤,٤ مليار لغير المقيمين.

وفي جانب ودائع المقيمين جاءت النشرة الاخيرة للمصرف المركزي ان ودائع الحكومة في المصارف بالدولة (وهي تشمل اعادة تمويل التشييد من قبل حكومة ابوظبي) بلغت ٨ مليارات درهم اما ودائع القطاع العام الاخرى فهي ٤١٧ مليونا للمؤسسات المالية و٦,٦ مليار درهم للمؤسسات التجارية والصناعية (قطاع عام) ولجهة ودائع القطاع الخاص فقد بلغت ودائع المؤسسات المالية ١,٦ مليار و٦,٢ مليار للمؤسسات التجارية والصناعية.

وبلغت ودائع الافراد بنهاية يونيو ٥٣,٥ مليار اضافة الى ٢,٢ مليار درهم هي ودائع مصنفة في بنود اخرى. وفي جانب ودائع غير المقيمين البالغة ٤,٤ مليار فقد توزعت كالاتي: ٣٣٦ مليونا للحكومات والهيئات السياسية الاجنبية بالدولة و١٥٧ مليونا للمؤسسات المالية و٨٤٧ مليونا للمؤسسات التجارية والصناعية وحوالي ٣ مليارات درهم هي ودائع افراد اخرى (غير مقيمين).

بلغ اجمالي الودائع الجارية بنهاية يونيو الماضي ٢٢,٦ مليار درهم والودائع الادخارية الى ٩,٤ مليار وودائع لاجل ٦١,٥ مليار. وتوزعت الودائع حسب العملة كالتالي: ٧٢,٤ مليار درهم بالعملة المحلية وما قيمته ٢١,٣ مليار درهم بالعملات الاجنبية، الى جانب التأمينات التجارية البالغة ١,٢٣ مليار درهم.

الودائع حسب آجالها

وتوزعت الودائع حسب آجالها كالتالي: ٦٦٪ من الاجمالي هي ودائع ٣ أشهر فاقل، ٦,١٠٪ ودائع لاكثر من ٣ أشهر الى ٦ أشهر، ٢٠,١٪ ودائع اكثر من ٦ الى ١٢ شهرا، و٢,٥٪ ودائع اكثر من ١٢ شهرا.



• ديفيد باين يعرض تجارب في خصخصة الموانئ.

• المتحدثون في الجلسة الأولى لمؤتمر «توك آسيا». (تصوير: جابر عابدين)

مؤتمر «توك آسيا ٩٨» يواصل فعالياته بدبي

خصخصة الموانئ وتحدياتها تسيطر على مناقشات الخبراء
مبررات التخصيص لموانئ دبي غير واردة

■ دبي - محمود الحضري:

■ واصل مؤتمر «توك آسيا ٩٨» للموانئ وساحات الحاويات فعالياته بدبي أمس لليوم الثاني، وتركزت مناقشات المشاركين حول قضايا خصخصة الموانئ ومدى اسهامات خلق مجالات تعاون أوسع بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في هذا المجال، للارتقاء بمستوى الخدمات في ضوء تجارب بعض الدول في خصخصة موانئها. كما استعرض المؤتمر مختلف التحديات التي تترتب على خصخصة الموانئ وكيفية تعظيم الاستفادة منها. اضافة لمناقشة عدد من تجارب بعض الدول في تطوير موانئها بما في ذلك تجربة ميناء صلالة بمسقط وعدن باليمن وبمباي بالهند.

وكان الاجماع واضحا خلال المناقشات على أهمية الخصخصة التي أضحت سياسة عالمية على المستوى الاقتصادي، ولم يخل قطاع من الدخول في تنفيذها، وفي الوقت نفسه أشار البعض الى أن المعيار النهائي يرتبط بمستوى الخدمات التي يقدمها كل ميناء.

وقال ديفيد باين الخبير الدولي من مؤسسة دروري للاستشارات بقطاع الشحن البريطاني ان قطاع الحاويات العالمي حقق عائدات سنوية ١٧,٥ مليار دولار من خلال شحن ١٧٠ مليون حاوية، ويوازي اجمالي هذا الدخل العالمي لقطاع الحاويات الدخل السنوي لرجل الأعمال بيل جيتس من شركة «مايكروسوفت».

ويوضح أن هذا يظهر بشكل لايقبل الشك في قدرة القطاع الخاص على ادارة المؤسسات الاقتصادية بنجاح، فبينما لايواجه بيل جيتس أية مشكلات في العثور على وسائل التحويل، فان وضع مشغلي ومطوري الموانئ مختلف كل الاختلاف في هذا الشأن.

وأشار ديفيد الى أن الموانئ في مختلف أرجاء العالم توفر عدة فرص استثمارية، ولكن القضية تكمن في ايجاد الوسائل الكفيلة لجذب الاستثمارات، مع ضرورة الموازنة بين مستوى المخاطر والنفقات التي تجذب تلك الاستثمارات.

سياسة عالمية

ويشير جمال ماجد بن ثنيه مساعد المدير العام لشؤون الموانئ لـ «الاتحاد» الى أن الخصخصة سياسة يتجه اليها العالم، فكل مؤسسة تنظر لها من واقع المصلحة وماتحققه من نتائج ايجابية، خاصة ان الكثير من القطاعات الاقتصادية عانت من البيروقراطية والسياسات الجامدة، وترى في الخصخصة مزجا من تلك الانظمة، وتنظر للمسألة على أساس الربح، والذي يحتاج بالضرورة لخدمات أفضل، مشيرا الى ان التنافس في الخدمات يصب في مصالح الأطراف الثلاثة للخدمة وهم الحكومة والمستثمر والزبون.

موانئ دبي والخصخصة

وأضاف اننا لو لاحظنا مايجري على مستوى دول الخليج سنجد توجهات جادة للخصخصة، وأكبر دليل على ذلك ماتم في أبوظبي بخصخصة قطاع الماء والكهرباء، علاوة على ميناء صلالة الذي يساهم فيه القطاع الخاص وشركات الشحن.

أما عن آفاق الخصخصة في موانئ دبي فقال ابن ثنيه ان المعيار هو الخدمة، فموانئ الامارة من أفضل موانئ العالم في خدماتها، ولاتعاني من أي خلل أو مشاكل مثل تلك التي تعاني منها موانئ أخرى، وبالتالي فمبررات الخصخصة غير واردة.

السعودية وأول تجربة

وقال يان مورس مدير عام شركة الخدمات الدولية للموانئ بالسعودية ان السعودية كانت أول دول المنطقة التي بدأت في تخصيص الموانئ، وتقوم الحكومة بتسريع برنامج التخصيص، مع قيام سلطة موانئ البحر الأحمر بدور اشرافي، حيث ستقوم بمنح عقود ادارة موانئ الحاويات لشركات خاصة في حالة نجاح برامج الخصخصة.

وتم عرض تجربة ميناء صلالة في سلطنة عمان والذي تدخل فيه الحكومة العمانية بحصة لاتزيد على ٢٠٪ من رأس المال، والباقي ٨٠٪ موزع على شركاء آخرين. كما خصصت الحكومة العمانية ١٣٠ مليون دولار للبنية التحتية، و١٢٨ مليون دولار سوف يتم استخدامها في حكومات اضافية مع حق ادارة للقطاع الخاص لمدة ٣٠ سنة.

كما عرض «جو آن سو» نائب الرئيس للتطوير التجاري في شركة «بي اس أي» الدولية تجربة تخصيص ميناء سنغافورة من اكتوبر ١٩٩٧، والتحديات التي واجهت التجربة وتقييم فرص الاستثمار والمخاطر في موانئ الحاويات.

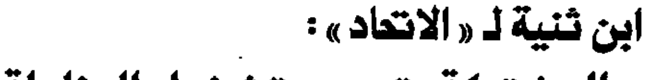
ومن جانبه أكد جيمي سارب المدير الاقليمي لجنوب آسيا والشرق الأقصى في مؤسسة موانئ بي آند أو بالهند أن برنامج التخصيص حقق قفزات كبيرة في تخصيص موانئ الهند، مقارنة مع برامج تخصيص البنى الأساسية.

وقال مايكل نيلان الخبير القانوني الدولي أن هناك نماذج للخصخصة في العالم يمكن للحكومات وسلطات الموانئ تقييمها، فهناك نموذج (BOT) (البناء والتشغيل ونقل الملكية) هو الأكثر انتشارا في الوقت الراهن لانه يوفر المرونة والضمان طويل المدى للحكومة والمستثمر في القطاع الخاص.

مخاطر عمالية

وأشار كي مارجيس مسؤول اتحاد عمال النقل الدولي الى أن من مخاطر الخصخصة على العمال انها أدت الى تخفيض كبير في اعداد العمال وزيادة سوء ظروف العمل وتدمير النقابات العمالية وتفكيكها واتساع نطاق الفقر بين العمال، وانتشار عقود الباطن، الأمر الذي أدى الى معارضة النقابات العمالية لتلك السياسات، وطالب بضرورة مشاركة العاملين في عمليات الاصلاح والخصخصة من مراحلها الاولى حتى مراحل التنفيذ.

وأكد «روبرت جرفيس» منسق المؤتمر الذي تنظمه شركة أي أي آر وتستضيفه سلطة موانئ دبي أن برنامج أعمال المؤتمر يستهدف رسم السياسات المتعلقة بقطاع الموانئ وتعزيز اسهامه في التنمية الشاملة، خاصة أن الحدث اتاح فرصة لتبادل الآراء بين الوفود المشاركة للآراء والرؤى بما يساهم في تفعيل الدور الاقتصادي لقطاع الموانئ في المنطقة والعالم، من خلال تحديد الحلول الملائمة وطرق تطبيقها.



ابن ثنية لـ «الاتحاد»:

مشروعات أبوظبي ودبي المشتركة تدعم تشغيل المناولة بالدولة

■ دبي - الاتحاد: أكد جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لشؤون موانئ دبي ان ظهور موانئ خارج منطقة الخليج العربي والتي تتميز بمواقع جغرافية سيكون لها تأثير ولو نسبي على حجم التجارة في المنطقة، ولكن وفقا لاستراتيجيتنا فاننا لانقوم بمهاجمة الموانئ الاخرى، ونقوم بتطوير الخدمات بشكل متميز، كما ان السوق الاقليمية قوية وقادرة على تعويض اي خسارة لموانئ الدولة.

واضاف بن ثنية لـ «الاتحاد» على هامش مؤتمر «توك آسيا ٩٨» ان خططنا هي التطلع لاسواق جديدة مثل دول الكومنولث المستقلة، ومساعدتهم في تطوير البنى التحتية لبلادهم، اضافة الى التركيز على سوقي ايران والعراق واللذين بدأنا فعلا اعادة الترتيبات لخدمتهما من الان.

وقال جمال ماجد بن ثنية ان موانئ دبي تؤيد وجود اتحاد موانئ للدولة. علاوة على اعادة النظر في التعرفة السعرية، بحيث يتم حصر التنافس على مستوى الخدمات وليس على الاسعار. لان حرب الاسعار تأتي بنتائج سلبية على الموانئ التي تحتاج لاستثمارات.

واشار الى ان تخفيض السعر ٣٠٪ مثلا سيؤدي بالضرورة الى خفض الخدمات، مؤكدا على ان يكون لهذا الاتحاد دور في الحفاظ على حصة موانئ الدولة من التجارة العالمية البالغة ٤,٥ وحدة نمطية لموانئ دبي منها ٢,٩ وحدة.

وقال: لو حافظنا على حصة الموانئ بالدولة ستكون هي المستفيد الاول وليس شركات الملاحة، علاوة على ان تعديل الاسعار سيساعد في دعم تلك الاستفادة.

واستبعد ابن ثنية اي اثار سلبية على موانئ الدولة من ميناء صلالة او عدن، فالاول يخدم اوروبا وشرق آسيا، بينما موانئ الدولة ودبي سوقها الطبيعية والقديمة تتجه نحو الهند وباكستان وايران والعراق وشرق افريقيا ودول الخليج والكومنولث. واضاف ان شركتي «سي-لاند» و«ميركي» المساهمتين في ميناء صلالة تعملان حاليا مع موانئ دبي ومن المتوقع ان تنقلا جزءا من بضائع اعادة التصدير الى صلالة، وبالتالي سيكون الاثر نسبيا. اما عن اثر ميناء عدن فسيكون محدودا على موانئ الدولة، رغم انه موقعه قديم وله مكانته، ولكن هناك عوامل اخرى تتوقف عليها المنافسة.

واشار ابن ثنية الى ان الفترة المقبلة ستشهد نموا في حركة الموانئ خاصة مع زيادة حجم التعاون بين ابوظبي ودبي، واقامة مشروعات مثل «صناعات الامارات» التي سيكون معظم انتاجها للتصدير ومثل تلك المشروعات يسهم في تنمية اقتصاديات الموانئ.

سلطان بن خليفة: ضرورة التنسيق الجماعي لمواجهة المتغيرات والازمات

■ يمر العالم بخطوات متسارعة أدت إلى تلاشي المسافات واختصار عامل الزمن، ويرجع ذلك أساسا الى التطورات التكنولوجية الجديدة خاصة في مجال الاتصالات والمواصلات، واقتران ذلك ببروز ظاهرة العولمة التي تعني في جانبها الاقتصادي انفتاح الأسواق لتسهيل انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة، وما ترتب على ذلك من سهولة انتقال الأزمات وسرعة التأثر بالمتغيرات التي تحدث في الدول الأخرى.

فقد أدت تلك التطورات إلى ظهور التكتلات الاقتصادية بين الدول والاقاليم التي تتفق مصالحها تجاه قضية ما، بغرض الدفاع عن هذه المصالح في مواجهة الأطراف الأخرى، خاصة ما يستجد من معطيات وأوضاع.

وبدا من الضروري أن تقوم الدول النامية عموما والنفطية خصوصا باتباع نهج هذه التكتلات للدفاع عن مصالحها تجاه الأزمات المتتالية على الأقل، والتي كان ابرزها أزمة الأسواق المالية في دول جنوب شرق آسيا وانعكاساتها غير المباشرة على الدول النامية بما في ذلك الدول النفطية. فقد أدت هذه الأزمة إلى كساد اقتصادي في دول جنوب شرقي آسيا انعكس في انخفاض طلب هذه الدول على النفط وأثر في اقتصادات الدول النفطية، ولاسيما في دول الخليج التي تعد مصدرا أساسيا لهذا النفط، وصاحب ذلك انخفاض أسعاره نتيجة وفرة العرض وقلة الطلب.

فقد استدعت مواجهة هذه الأزمات ايجاد تنسيق بين الدول المعنية تجلى في اتفاقي «الرياض وامستردام» ثم في اتفاق منظمة اوبك الأخير في «فيينا» للحد من المعروض العالمي للنفط ومواجهة الطلب المتدني واحداث توازن في السوق يؤدي إلى استقرار أسعار النفط عند مستوى مقبول في الوقت الراهن يدفعها إلى الارتفاع في المستقبل. والجديد في هذه الاتفاقات أنها ضمت أطرافا من خارج منظمة اوبك بالاضافة الى اعضائها، انطلاقا من اتفاق مصالح الأطراف تجاه هذه القضية.

ولقد كان اهتمام قادة «مجموعة الخمسة عشر» خلال قمتهم الثامنة في القاهرة منصبا على محاولة التنسيق بين دول المجموعة الممثلة للدول النامية ولدول الجنوب تجاه ثلاث قضايا أساسية هي: الأزمة المالية الآسيوية، وبحث آثارها في الدول النامية وأسلوب تفاديها في المستقبل، وبحث الموضوعات المطروحة على النظام التجاري الدولي المتعدد الأطراف التي يتم التفاوض بشأنها في إطار منظمة التجارة العالمية، ثم تعزيز الحوار البناء بين دول الجنوب والشمال في القضايا المطروحة على الأجندة الاقتصادية الدولية، وشرح وجهة نظر مجموعة الدول النامية حول مشاكلها وتطلعاتها.

ومن هذا المنطلق فإننا نرى أهمية تعميق التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي تجاه هذه القضايا وغيرها من القضايا المشتركة التي تهم دول المنطقة، لأن ذلك يعتبر خطوة أساسية في الدفاع عن مصالح دولنا تجاه الأطراف الأخرى.

مجلة: شئوون اقتصادية

المطيوعي يستقبل القنصل الأميركي

٧ مليارات و٤٩٠ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات وأميركا

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد أعضاء غرفة تجارة وصناعة دبي الى ٤٥ ألف عضو العام الحالي وتصدر الغرفة ٦٠٠ شهادة منشأ يوميا وتعمل على حل المنازعات التجارية ومحاربة قضايا الغش في اطار قانون الحماية الفكرية.

وقد ارتفع عدد المراكز الاقليمية للشركات الأميركية في دبي الى ٢٥٠ مركزا وهو ما يعكس اهتمام هذه الشركات بأسواق دبي وقناعتها بأهميتها التجارية في المنطقة.

وبلغ اجمالي التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة الأميركية عبر دبي ٧ مليارات و٤٩٠ مليون درهم خلال الأشهر العشرة الأولى من العام ١٩٩٧ وتعادل ١٠٪ من اجمالي التجارة الخارجية لدبي.

وقد استقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح أمس سعادة توماس كراجسكي القنصل العام الأميركي في دبي.

ووجه المطيوعي الدعوة الى المؤسسات الصناعية الأميركية المتوسطة والصغيرة لاقامة مراكز توزيع أو انتاج لها في الامارات لتغطية الأسواق التي تغذيها دبي.

وأعرب المطيوعي لدى استقباله القنصل العام الأميركي عن الارتياح للتعامل التجاري بين البلدين حيث تقدمت الولايات المتحدة الى المكانة الأولى بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي. وقال: «ان الوقت قد حان للانتقال في التعامل الاقتصادي بين البلدين من مرحلة التجارة الى مرحلة المشاريع المشتركة لاسيما مع المؤسسات الانتاجية المتوسطة والصغيرة حيث ان الفرصة متاحة امام هذه المؤسسات لتنمية تعاملها مع المنطقة».

وعن حالة التراجع التي تشمل عددا من المناطق في العالم أعرب مدير عام غرفة دبي عن أمله في الا يؤثر ذلك بشكل كبير على الحركة الاجمالية في البلاد. وقال «ان هذا التفاؤل يعود الى تنوع النشاط الاقتصاد في الامارات».

... ويستقبل وفد وزارات التخطيط بدول التعاون

ومن جهة أخرى، استقبل المطيوعي وفدا يمثل وزارات وأجهزة التخطيط في دول مجلس التعاون بحضور أحمد البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية وذلك في اطار تنفيذ توصيات وكلاء وزارات التخطيط في دول المجلس وقرار الأمانة العامة للشؤون الاقتصادية بتبادل الزيارات بين أجهزة التخطيط في دول المجلس.

ويضم الوفد الزائر ممثلين للجهاز المركزي للاحصاء في دولة البحرين ووزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية ووزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان ومجلس التخطيط في دولة قطر ووزارة التخطيط في دولة الكويت وادارة التخطيط في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

وأعرب المطيوعي عن ترحيب غرفة دبي باستقبال الأشقاء من دول مجلس التعاون خصوصا وأنهم يمثلون قطاعا مهما للتطور والتقدم ألا وهو قطاع التخطيط. وأشار مدير عام غرفة دبي الى أهمية التواصل الدائم بين مؤسسات دول التعاون نظرا للرباط الوثيق بين هذه الدول والذي يجب تنميته والتخطيط للمستقبل بشكل جيد وذلك لخير كل دول الخليج العربية.

وأشاد الوفد بالانجازات التي حققتها دبي وبالمزايا التي تنفرد بها وتمكنها من تحقيق هذا النجاح البارز. وعن الأسباب الكامنة وراء هذا النجاح قال مدير عام غرفة دبي ان عوامل عديدة ساهمت في تحقيقه أولها النظرة الثاقبة التي تحلى بها مؤسس دبي الحديثة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي حكم دبي بذهنية رجال الأعمال وبعد نظر الحكماء فكانت النتيجة أن أصبح لدبي ميناء من أكبر الموانئ في العالم، ومطار من أكثر المطارات انشغالا في المنطقة، وحوض جاف هو الأوسع في منطقة الشرق الأوسط والى ما هنالك من مشاريع البنية التحتية الأساسية. وذكر المطيوعي ان حكومة دبي الحالية تتبنى الأفكار البناءة وتدعمها وتشجع على تنفيذها، كما ان الترويج لهذه التسهيلات يساهم بشكل بارز في تعريف العالم بما تتمتع به دبي.

وأشار مدير عام غرفة دبي الى أهمية القطاع السياحي الذي يعزز قطاعات عديدة أخرى ومنها قطاعا البناء والمواصلات وغيرهما من المرافق المرتبطة بها ارتباطا مشتركا والتي تساهم كل منها في تعزيز الأخرى. وأشار المطيوعي الى مهرجان «مفاجآت صيف دبي» وقال انه «استقطب العديد من العائلات الخليجية مما يعد انجازا بحد ذاته خصوصا وأن فصل الصيف في منطقة الخليج يعتبر من أصعب الأوقات التي يمكن خلالها الترويج للنشاطات السياحية».

وذكر مدير عام غرفة دبي أن الحكومة تركز حاليا على تنشيط القطاعات الاقتصادية لاقلال الاعتماد على عائدات النفط مشيرا الى ان النفط يساهم حاليا بنسبة ١٨٪ فقط من الناتج القومي المحلي بينما كانت نسبته ٤٠٪ قبل حوالي ٧ سنوات.



• خلال الاجتماع

جمارك دبي تؤسس علاقات عمل وثيقة مع قطاعات الشحن والتجارة

■ دبي - الاتحاد: اكد الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك وموانئ دبي اهتمام وسعي الدائرة الدائم لاقرار علاقات عمل مثالية مع كافة القطاعات بالشكل الذي يدعم القطاعين التجاري والاقتصادي.

وقال خلال اجتماعه امس مع مديري وممثلي خمس شركات رئيسية للشحن والتوصيل السريع ان جمارك دبي تتطلع الى تقديم خدماتها بما يخدم صناعة النقل والشحن السريع باعتبارها من القطاعات الحيوية التي تعزز ايجاد خدمات متعددة تخدم مصالح اكبر شريحة في العالم او تتعامل مع المجتمع التجاري والاقتصادي في الامارة.

واشار الى اهمية وضرورة اجراء اللقاءات والاجتماعات الدورية للتعرف على آخر مستجدات العمل والوقوف على امكانيات وجهود وكيفية تطوير ورفع مستوى الخدمات في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية بما يضمن ويؤمن تقديم افضل النتائج، وحضر الاجتماع حمد فاضل المزروعي مدير اول مركز جمارك المطار وخالد الشيخ مبارك مدير ادارة الشؤون المالية والادارية.

ويأتي الاجتماع في اطار اهتمام الدائرة بالتعرف على القضايا التي تهم قطاع الشحن والنقل السريع ومناقشتها والتأكيد على اهمية ايجاد علاقات عمل وثيقة مع الشركات المعنية وذلك بما يتناسب ويتفق مع قوانين العمل الجمركي.

وضم وفد شركات الشحن السريع خمس شركات رئيسية تمثل ١٧ شركة عاملة في دبي وهي شركة «فيدرال اكسبريس» و«دى اتش ال» و«يو بي اس» و«تى ان تي» و«ارامكس»، وتمثل هذه الشركات مجتمعة اكثر من ٨٠٪ من مجموع اعمال الشحن والنقل السريع في الدولة.



تصوير/ جابر عابدين

«بلاتينيوم تكنولوجي» تقدم منحتين دراسيتين لطلاب تكنولوجيا المعلومات

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «بلاتينيوم تكنولوجي» الامريكية عن تقديم منحتين دراسيتين لطلاب تكنولوجيا المعلومات في الامارات وذلك في اطار الاحتفال بمرور عام على افتتاح مكتبها الاقليمي في دبي.

واعلن بول تاترو نائب الرئيس التنفيذي للعمليات العالمية بالشركة ان بلاتينيوم تكنولوجي قررت تقديم جائزة سنوية للامتياز العلمي في مجال تقنية المعلومات للطلاب المواطنين بجامعات الدولة، وقال انه يجري حاليا التباحث مع جامعة الامارات حول تفاصيل برنامج المنح الدراسية.

وقال تاترو في مؤتمر صحفي بدبي امس ان قطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط يشهد نموا هائلا وقد استفادت الشركة من هذا النمو منذ تأسيس مكتبها في دبي قبل عام، وتعمل الشركة على اتاحة الفرصة للمواطنين الموهوبين بالدولة لمتابعة دراساتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويقول كريس الغراتيس نائب الرئيس للعمليات في الشرق الأوسط والهند ان دبي تعد المركز المحوري لصناعة تكنولوجيا المعلومات في المنطقة وقد سجلت عملياتنا نموا كبيرا منذ افتتاح المكتب الاقليمي.

وتتخصص بلاتينيوم في مجال البرامج وحلول تكنولوجيا المعلومات. ويقول ناريش كولري المدير المسؤول عن الشركة في الامارات «اننا نستهدف مجموعة مختارة من الشركات حول العالم، وبالنسبة للامارات والسعودية فنحن نستهدف حوالي ٦٠ شركة، وقد بلغت ايرادات الشركة التي تتخذ من الينوى مقرا لها ٧٢٩ مليون دولار العام الماضي.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام الحالي شارك فيهما ٣٢ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة، بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص. البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «البيئة القانونية للمصارف والرقابة عليها في دولة الامارات» واستهدف تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية عن مختلف القوانين والاعراف التي تسري على النشاط المصرفي في الدولة، ومن مواضيع البرنامج: علاقة المصرف بالعميل من منظور تعاقدي، الضمانات المالية والقروض والفوائد والقوانين التي تحكمها وامثلة عن الاحكام الصادرة عن المحاكم في حالات معينة، واستمر البرنامج الذي نفذه محاضر زائر ٤ ايام. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «مايكروسفت اوفيس» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات واستهدف تزويد المشاركين بأحدث الاساليب المكتبية من مايكروسفت للوثائق، مايكروسفت اكسل للجداول، مايكروسف باوربوينت للعرض وبرنامج قواعد البيانات اكسس.

سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فازت سوديا كرير - بريطانية - بسيارة بورش كاريرا ٩١١، وجي. إس. بير - هندي - بسيارة بي إم دبليو ضمن جوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي.

واجرى السحب بمقر السوق امس جمال الحاي مدير الخدمات والجودة بدائرة الطيران المدني وانيتا مهرا مديرة التسويق والعلاقات العامة بالدائرة وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وجورج هودان المدير العام وبهارات جود كيندي نائب المدير العام للمشاريع بالسوق.

١٥ فائزا في حملة بنك المشرق

■ دبي - الاتحاد: حصل ١٠ من حاملي بطاقات ائتمان بنك المشرق على عوائد مجزية من خلال برنامج «استعادة قيمة الانفاق خلال الصيف» والتي تصل قيمة كل جائزة فيه الى ١٠ آلاف درهم.

وقد تم اجراء السحب يوم ١٥ سبتمبر الماضي تحت اشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وقد فاز ٥ اشخاص اخرين بقيمة تذاكر السفر التي اشتروها خلال الصيف باستخدام البطاقات الائتمانية، وتصل قيمة هذه الجوائز الى ١٠ الاف درهم لكل منهم.

وقد تم تنفيذ هذه الحملة الترويجية لمنح حاملي بطاقات ائتمان بنك المشرق مزايا اضافية نظير استخدامهم للبطاقات خلال شهور الصيف.

٤٥ مليون درهم قيمة الصفقات المبرمة بالمعرض التايلاندي بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قال سام روينج سامنبثاراك مدير عام المركز التجاري التايلاندي في الامارات ان معرض تايلاند ٩٨ الثالث الذي عقد بالشارقة حقق نجاحا كبيرا حيث قدرت الصفقات التي ابرمت للشهور القادمة بمبلغ ٤٥ مليون درهم في حين بلغت قيمة المبيعات الفورية ١,٨ مليون درهم اضافة الى عقود طويلة الاجل لم يتم تحديد قيمتها حتى الآن اضافة الى عروض ومداولات لاتزال تحت المناقشة. واكد سام على ان قرار الحكومة التايلاندية إقامة المعرض في الشارقة للمرة الثالثة على التوالي يعود الى النجاح الكبير الذي حققه المعرضان الماضيان والى حجم الصفقات التجارية والعقود التي تم ابرامها خلالهما.

ومن المتوقع ان يشهد العام القادم مشاركة اوسع للشركات التايلاندية حيث يمكن ان يتجاوز عددها ٢٠٠ شركة وذلك من اجل الانطلاق الى اسواق جديدة في منطقة الشرق الاوسط مبينا ان فعاليات المعرض سوف تنتقل من الشارقة الى مسقط وبيروت في اطار خطة جديدة تتبعها الحكومة التايلاندية للترويج لمنتجاتها وتعزيز حجم صادراتها الخارجية.

وكان المعرض التايلاندي قد شهد مشاركة متميزة حيث بلغ عدد الشركات العارضة فيه ١٢٠ شركة في مجالات الملابس الجاهزة والمواد الغذائية ومواد البناء والمنتجات الالكترونية والكهربائية ومنتجات الديكور وقطع غيار السيارات والمنتجات الجلدية والمجوهرات ومستحضرات التجميل ومنتجات صناعية مختلفة، بالاضافة الى مشاركة هيئات رسمية وحكومية مثل ادارة ترويج الصادرات وهيئة ترويج السياحة ومجلس الاستثمار التايلاندي وقسم التطوير الزراعي وغيرها.

نـــرفـــع أســـمــى آيـــات الـــشـــكـــر والـــعـــرفـــان إلـــى



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، وزير الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة





ونشكر جميع مساهمي إعمار العقارية

[illegible] لونا ثقتهم الغالية، والت [illegible]

[illegible] فاق [illegible]

[illegible] حقق [illegible]

[illegible]

و [illegible]

جديرين بتلك الثقة، ولنحقق معاً غداً بناءً.



شركة إعمار العقارية، شركة مساهمة عامة، مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: ٩٤٢١، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

● خلال اللقاء

١٧ الف سائح اسكندنافي يزورون دبي سنويا

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد زوار دبي من النرويج الى ٢٧٧٩ سائحا في علم ٩٧ مقابل ٢٤٤٨ سائحاً في علم ٩٦ بزيادة قدرها ١٣,٥٪. وتوقع محمد خميس حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تضاعف عدد الزوار بعد افتتاح المكتب التمثيلي للدائرة في استوكهولم مؤخرا، مشيرا الى ان عدد زوار السوق الاسكندنافية لدبي بلغ ١٧ الف سائح في المتوسط.

واستقبلت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وفدا يمثل مجموعة من شركات السياحة السويدية يزورون دبي لمدة ٤ ايام بدعوة من الدائرة للاطلاع على عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها والمزايا التي تقدمها للزوار وذلك في اطار نشاط الترويج السياحي لدبي.

وقال بن حارب ان من بين هذه الاسباب ايضا الطقس البارد في تلك المنطقة اغلب فترات العام مما يجعل السائحين يبحثون عن وجهة دافئة وجديدة بالنسبة لهم يوجد بها ما لا يجدونه في مكان آخر، واكد ان جذب مزيد من السائحين في تلك المنطقة الى دبي يتم عن طريق الدعاية المكثفة التي يقوم بها مكتبنا في استوكهولم بالاضافة الى استضافة الوفود السياحية. وتوقع بن حارب ان تساهم مثل هذه الزيارات في ادراج دبي ضمن الوجهات السياحية الهامة التي يروجون لها في بلادهم، وقدم عرضا شاملا للوفد الزائر عن عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها الامارة الى جانب ما تتمتع به من خصوصية لا يجدها السائح في مدينة اخرى مثل الاماكن التراثية العديدة التي تشتهر بها وقام بالرد على استفسارات واسئلة الوفد السياحي.

وقال حارب ان السائح الاسكندنافي يعد من اكثر السائحين انفاقا في العالم لذلك فنحن نعمل على زيادة نسبة السائحين من هذه المنطقة الى دبي سنويا.

الطيران المدني بدبي تكرم ٤ موظفين

■ دبي - الاتحاد: كرمت دائرة الطيران المدني بدبي ٤ من موظفيها ضمن برنامج «الموظف المثالي الشهري» تقديرا لجهود الموظفين والحفاظ على المستوى المتميز في الاداء وتقديم الخدمات للعملاء.

وحاز كل من محمود اولي وفي موينو من ادارة شؤون الموظفين وجي كومار من الادارة المالية وتلما جودينهو من ادارة الهندسة، على لقب الموظف المثالي لشهر اغسطس الماضي، ومنح كل منهم شهادة تقدير بالاضافة الى راتب اساسي لشهر تقديرا لاخلاصهم لعملهم وللدائرة.

ويقوم مدراء ومشرفو الاقسام بترشيح عدد من الموظفين كل شهر، للفوز بلقب «الموظف المثالي» وتعتمد هذه الترشيحات على تميز الموظف في الاداء والاخلاص في العمل بالاضافة الى السعي لتحسين المستوى العام لخدمات الدائرة.

مشاركات وأنشطة مكثفة لاتحاد غرف التجارة بالدولة

■ يشهد اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة مشاركات وانشطة مكثفة على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية خلال الشهور القادمة.. حيث يشارك في اجتماع القطاع بالدول الاسلامية في لبنان، وفي الملتقى العربي الأول للصناعات الهندسية في جمهورية مصر العربية، وفي ندوة دور ادارات العمل في تطوير برامج التدريب بالكويت.

ومن ناحية اخرى عمم الاتحاد الحلقة الموسعة حول تمويل وضمان ائتمان الصادرات بدول مجلس التعاون التي تعقد بالكويت في الربع الاول من العام القادم، والاجتماع التحضيري لرجال الاعمال العرب والافارقة في بوركينافاسو، ورد اتحاد غرف التجارة الاردنية حول رفضه انشاء غرفة تجارة اردنية - اسرائيلية.

يشارك وفد رفيع المستوى من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في الاجتماع الخامس للقطاع الخاص في الدول الاسلامية المنعقد في طرابلس - لبنان في الفترة من ١٢ - ١٤ اكتوبر الحالي.

يترأس الوفد سعادة عبدالله راشد الفرجي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد - نائب رئيس الغرفة الاسلامية لمنطقة الشرق الاوسط.

وصرح سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين عام الاتحاد بان هذا الاجتماع يأتي تتويجا للنجاح الذي حققته الاجتماعات السابقة مما شجع القطاع الخاص لاتخاذ قراره بالاجتماع سنويا.

وسيعقد الاجتماع الخامس بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد غرف التجارة والصناعة اللبنانية وسيفتتحه فخامة الياس الهراوي رئيس الجمهورية. واضاف عبدالله سلطان: «ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة من الاعضاء النشطين في الغرفة الاسلامية وان مشاركته بوفد رفيع تسهم بصورة ايجابية في التعريف بمنتجات الدول الاسلامية في تنمية المبادلات التجارية فيما بينها، كما تولي الحكومة اللبنانية اهمية خاصة لمشاركة عدد كبير من الدول العربية والاسلامية».

وأكد سعادته ان زيادة وتمتين التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية هدف سام نصبو اليه جميعا ويصب في مصلحة تنمية وتطوير هذه البلدان.

الملتقى العربي الأول للصناعات الهندسية

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة دعوة من غرفة الصناعات الهندسية في جمهورية مصر العربية التي سوف تنظم الملتقى العربي الأول للصناعات الهندسية وذلك بالتعاون مع كل من وزارة الصناعة والثروة المعدنية واتحاد الصناعات المصرية.

وصرح سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين علم الاتحاد بان هذا الملتقى ينعقد تدعيما للروابط الصناعية بين الدول العربية لايجاد تكامل صناعي عربي قومي يقابل التكتلات والتجمعات الاقليمية التي يشهدها الاقتصاد العالمي المتجهة نحو العولمة وتحرير التجارة، وما يفرضه علينا الواقع من ضرورة وسرعة مواجهة التحديات العالمية بالتوجه والتحول من القطرية الى العالمية... عن طريق التكتل الاقليمي للدول العربية وتفعيل امكاناتها في ميدان المنافسة العالمية.

وسيقام هذا الملتقى والمعرض خلال الفترة من ١٢ - ١٤ نوفمبر المقبل بمركز المؤتمرات بالقاهرة يتم فيه عرض منتجات الدول العربية من الصناعات الهندسية بهدف تبادل المعلومات بشأن الامكانيات الانتاجية في الدول العربية بعضها البعض من المنتجات الهندسية النهائية وكذلك مكوناتها، وخلق نوع من التعاون بين المنتجين في الدول العربية لوصول الانتاج الاقتصادي للتكامل في المكونات والمنتجات النهائية، وخلق نوع من التكامل بين المنتجين للسلع الهندسية والمنتجين لمكوناتها وعرض المكونات الصناعية الهندسية والمنتجات النهائية.

وسوف يواكب هذا المعرض مؤتمر عن الصناعات الهندسية العربية يتحدث فيه نخبة من عمالقة الصناعات الهندسية عن كيفية تطوير الصناعة في ظل المتغيرات العالمية.

دور ادارات العمل في تطوير برامج التدريب

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة دعوة من منظمة العمل العربية (البرنامج الاقليمي العربي لادارة العمل) للمشاركة في ندوة شبه قومية تشمل الدول العربية المنتمية للقارة الآسيوية حول «دور ادارات العمل في تطوير سياسات وبرامج التدريب لتلبية احتياجات التشغيل، خلال الفترة من ٢٤ - ٢٨ اكتوبر الحالي بالكويت.

وتهدف الندوة الى دراسة سبل تطوير سياسات وبرامج التدريب واحكام ملاءمتها مع احتياجات التشغيل وتفعيل دور ادارات العمل واطراف الانتاج في النهوض بالتدريب والتشغيل واستشراف آفاق التدريب والتشغيل في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

ويتضمن برنامج عمل الندوة محاضرات يقدمها خبراء ومختصون، وتليها مناقشات عامة وعروض قطرية من طرق المشاركين، وذلك حول دور ادارة العمل في النهوض بالتدريب والتشغيل من خلال مستويات العمل العربية والدولية، وآليات وضع وتحليل سياسات التدريب، والتعاون بين ادارة العمل ومنظمات اصحاب العمل والعمال والمنظمات غير الحكومية لتطوير التدريب وتنمية التشغيل. ونظم المعلومات حول سوق العمل ودورها في تطوير برامج التدريب لخدمة التشغيل.

ودور المؤسسات الانتاجية في مجال التدريب، والتدريب التحويلي وتأثيره على التشغيل، التدريب لتلبية احتياجات التشغيل الذاتي واقامة المؤسسات الصغرى، وآفاق التدريب والتشغيل في زمن العولمة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية.

وسيشارك في اعمال الندوة موظفون من المستويات العليا من بين المسؤولين الاولين في مجالي التدريب والتشغيل في الدول العربية والآسيوية، وممثلون عن منظمات اصحاب العمل والعمال بهذه الدول الى جانب الخبراء وممثلي منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية.

عبد الله سلطان

اتحاد الغرف يعمم الحلقة الموسعة حول تمويل وضمان ائتمان الصادرات بدول مجلس التعاون

عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على غرفه الاعضاء المذكرة التي تلقاها من الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بخصوص الحلقة الموسعة الأولى حول تمويل وضمان ائتمان الصادرات بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستنعقد في دولة الكويت في الربع الاول من علم ١٩٩٩.

وستناقش الحلقة الاولى تمويل وضمان ائتمان الصادرات بدول المجلس ست اوراق عمل تكون محاورها الرئيسية كما يلي:

- تنمية الصادرات الصناعية في دول المجلس، المشاكل والحلول.
- الآثار المتوقعة لكل من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واتفاقيات منظمة التجارة العالمية على الصادرات الخليجية غير النفطية وغير البتروكيماوية.
- مساهمة القطاع المصرفي في تمويل وتنشيط الصادرات الصناعية الخليجية.
- انعكاسات اليورو والأزمة الآسيوية على الصادرات الصناعية الخليجية.
- دور مراكز تنمية الصادرات الصناعية الخليجية في تطوير وترويج الصادرات الصناعية.
- مناقشة تقرير متابعة التطورات التي قامت بها المؤسسات العاملة في مجال تمويل وضمان الصادرات بدول المجلس.

وأكد سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين علم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على أهمية هذا الاجتماع لكونه يأتي استجابة لرغبة اصحاب المعالي وزراء المالية والصناعة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تشجيع صادرات دول المجلس والنظر في مدى الحاجة لايجاد ترتيبات اضافية لدعم هذه الصادرات. فقد تم عقد حلقة النقاش الأولى حول تمويل وضمان ائتمان الصادرات بدول المجلس في ابوظبي بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٩٥، وحلقة النقاش الثانية حول ذلك الموضوع في مدينة جدة يومي ١١ - ١٢ اكتوبر ١٩٩٧، وشارك في الحلقتين ممثلون عن وزارات وهيئات رسمية ومؤسسات مالية اقليمية ووطنية في دول المجلس.

واضاف سعادة عبدالله سلطان عبدالله بان حلقة النقاش الثانية قد اوصت بعقد حلقة موسعة تضم بالاضافة الى الاعضاء المشاركين في الحلقتين السابقتين كلا من: الوزارات المعنية في دول المجلس واكبر البنوك الخليجية المهتمة بتمويل الصادرات، اضافة الى ممثلين عن الجهات الراغبة للقطاع الخاص ذات العلاقة والصلة بهذا الامر، وكذلك شركات التصدير الكبرى الصناعية، على ان يتم عقد الحلقة الموسعة مرة كل سنتين.

وانبثقت عن حلقة النقاش الثانية لجنة فنية تقوم بوضع جدول اعمال الحلقة الموسعة والاتفاق على ترتيبات تنظيمها.

.. تعميم الاجتماع التحضيري لرجال الأعمال العرب والأفارقة

عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على غرفة الاعضاء الدعوة التي تلقاها من الامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية للمشاركة في الاجتماع التحضيري للاسبوع الثاني لرجال الاعمال العرب والافارقة والذي سيقام على هامش معرض واجادوجو الدولي للصناعات الحرفية وذلك في مدينة بوركينافاسو من ٣١ اكتوبر الى ٨ نوفمبر المقبل.

علما بان هذا الاسبوع تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وبرعاية جمهورية بوركينافاسو.

وقد اكد سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين عام الاتحاد بان جلسات العمل لبرنامج الاسبوع الثاني لرجال الاعمال العرب والافارقة سيتضمن: دفع التعاون العربي الافريقي في نظام عولمة الاقتصاد، وتشجيع وتنشيط التدفق المالي والاستثمارات بين العالم العربي وافريقيا، واثر المباحثات التجارية المتعددة الاطراف على علاقات الاعمال بين العالم العربي وافريقيا، وآفاق المستقبل للشراكة الاقتصادية العربية والافريقية.

رد اتحاد غرف التجارة الاردنية حول رفضه إنشاء غرفة تجارة اردنية - اسرائيلية

عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على غرفة الاعضاء رد اتحاد غرف التجارة الاردنية حول رفضه لانشاء غرفة تجارة اردنية اسرائيلية.

حيث أكد السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان الخبر الذي اوردته الاذاعة الاسرائيلية حول انشاء غرفة تجارة اردنية اسرائيلية مشتركة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن واسرائيل مدسوس وعار من الصحة ولاعلم لغرفة التجارة الاردنية اطلاقا به. وليس هنالك نية او مجرد تفكير بمثل هذا الكلام.

وقال ممثلو القطاع الخاص تعقيبا على الخبر الاسرائيلي بان اسرائيل والسفارة الأميركية في عمان مارستا ضغوطا على مؤسسات القطاع الخاص الاردنية للموافقة على إنشاء مجلس اعمال اقليمي يضم الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل، قالوا ان مشروع هذا المجلس انتهى منذ قمة عمان الاقتصادية وان المؤسسات الاردنية كلها رفضته في حينه، كما رفضته المؤسسات الفلسطينية والمصرية وهو مشروع لم ير النور.

واضاف ان احدا في اتحاد غرف التجارة والصناعة الاردنية لايعلم بمثل هذا الامر من تأسيس غرفة تجارة اردنية اسرائيلية مشتركة نافيا ان تكون اية جهة قد مارست ضغوطا على اتحاد غرف التجارة للقبول بتأسيس مجلس اعمال اقليمي مشترك مؤكدا ان مشروع هذا المجلس ولد ميتا، وكان موقف الاتحاد متوافقا وموحدا مع موقف هيئات القطاع الخاص في الاردن الرافض لمثل هذا المجلس خاصة وان حكومة اسرائيل قد عرقلت مسيرة السلام وترفض تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها.

ويبين السيد مراد ان هذ الخبر يندرج في اطار تشويه سمعة مؤسسات القطاع الخاص في الاردن كجمعية رجال الاعمال وغرفة الصناعة واتحاد غرف التجارة الاردنية الذي يستعد الآن لاستضافة المؤتمر العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية في نهاية اكتوبر الحالي.

وقال ان سياستنا في اتحاد غرف التجارة واضحة وعلاقاتنا الاقتصادية مربوطة بتنفيذ اتفاقيات السلام وخاصة مع الجانب الفلسطيني الذي يعتبر الطرف الاساسي في هذه العملية سيما وان الاتحاد يحرص على تنمية علاقاته مع المؤسسات الفلسطينية ومؤسسات السلطة الوطنية.

وقد شارك الاتحاد في مؤتمري رجال الاعمال اللذين عقدتهما السلطة الوطنية العام الماضي وهذا العام في اطار سعيه لتعزيز الروابط الاقتصادية التجارية والاستثمارية مع الاخوة الفلسطينيين. كما يسعى الاتحاد لتعزيز روابطه بالمؤسسات العربية وهذا وضع لاتنظر له اسرائيل بارتياح. واشار السيد مراد الى ان الاتحاد سيشارك في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية العليا المشتركة وسينظم لقاءات مع رجال الاعمال الفلسطينيين الذين سيرافقون الوفد الفلسطيني لهذه الاجتماعات.

جنوب افريقيا تشارك في معرض دبي للطيران ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: خصصت ادارة معرض «دبي للطيران ٢٠٠٠» نحو ٣٠٠ متر مربع من مساحة المعرض للجناح الوطني لجنوب افريقيا بالقاعة الغربية.

واعلنت حكومة جنوب افريقيا عن دعمها الرسمي لجناحها الوطني بالمعرض الذي سيقام العام القادم، والذي سيوفر للشركات المشاركة الحصول على دعم مالي حكومي للمشاركة بهذا الحدث الهام.

وقالت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة «فيرز آند اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض ان الدعم الحكومي الجنوب افريقي دليل على اعادتها لتقييم خططها التسويقية واعطاء الاولوية لاسواق الشرق الأوسط، مشيرة الى مشاركة جنوب افريقيا بأجنحة وطنية في معرض ٩٣ و١٩٩٥، ولم تشارك في معرض ١٩٩٧، كما ان الشركة المنظمة قامت بتعيين ممثل لها في جوهانسبرج لتنسيق مشاركة شركات جنوب افريقيا. ويأتي التأكيد الجنوب افريقي على الدعم الرسمي في اعقاب الحملة الترويجية الكبرى لمعرض دبي ٢٠٠٠ خلال معرض فارنبرا للطيران حيث تم اطلاع المشاركين في هذا المعرض على تفاصيل المقر الجديد لمعرض دبي ٢٠٠٠ الذي يتم تشييده حاليا والواقع على بعد ٣ كيلومترات فقط من الموقع القديم في منطقة مطار دبي الدولي. وقالت كيرن ان الموقع الجديد حاز على اعجاب الجميع والذي يعتبر مؤشرا قويا على التزام حكومة دبي القوي بتعزيز نجاح معرض الطيران.

واضافت ان مؤسسة بريتش آيروسبيس تخطط للمشاركة بجناح ضخم يقع الى جانب شاليهات الضيافة في مقر المعرض الجديد حيث ستبلغ مساحته حوالي ١٠٠٠ متر مربع، كما تم الاجتماع مع وفد الجناح التشيكي وتدل المؤشرات ان جمهورية التشيك تعتزم المشاركة بجناح وطني كبير ايضا.

يذكر ان ٧٥٪ من مساحة معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ والذي سيقام في الفترة بين ١٤ الى ١٨ نوفمبر ١٩٩٩ قد حجزت بالفعل وتم حجز ٦٥ شاليها من الشاليهات ذات الطابقين فيما لم يبق سوى نصف الشاليهات الـ ١٩ ذات الطابق الواحد موفرة للعارضين. واضافت كيرن انه مع اختتام فعاليات معرض فارنبرا بدأ العارضون يركزون حاليا على الخطط التسويقية والترويجية للعام ١٩٩٩ واعربت عن تفاؤلها بحجز كافة امكنة معرض دبي للطيران، مشيرة الى ان الحملة التسويقية تجاوزت المستهدف من حيث الحجوزات المؤكدة.

ويقام معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ بالتعاون مع دائرة الطيران المدني في دبي ومطار دبي الدولي بالتنسيق مع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة.

تنطلق فعالياته صباح اليوم
١٢٤ شركة بريطانية في معرض «اندكس ٩٨» بدبي

■ دبي - الاتحاد: تشارك ١٢٤ شركة بريطانية في معرض «اندكس آراب شوب» الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى ١١ اكتوبر الحالي، وتأتي المشاركة البريطانية تحت مظلة هيئة شركات الاثاث ودائرة الصناعة والتجارة البريطانية.

وقال بيتر اولد فيلد موراي مدير عام هيئة الاثاث في مؤتمر صحفي امس بدبي ان اندكس سيشهد تواجد ١٠ مصممين بريطانيين من الفائزين في مسابقة جوائز التصدير لعام ١٩٩٨، وقال ان هذه المسابقة تأتي بهدف تطوير قطاع الاثاث ومستلزمات التصميم الداخلي في بريطانيا، واشار الى ان الهيئة ترعى مشاركة الشركات البريطانية في المعارض الدولية بعدد كبير من دول العالم ومنها جنوب افريقيا والبرازيل والسعودية الى جانب الامارات.

واضاف موراي ان الامارات مازالت المكان المفضل بالنسبة للشركات البريطانية الراغبة في دخول منطقة الشرق الأوسط، وقال موراي «رغم ان قوة الجنية الاسترليني تشكل صعوبة بالنسبة للمصدرين البريطانيين الا ان التجاوب مع المنتجات البريطانية في الشرق الأوسط مازال ايجابيا، مشيرا الى ان العديد من الشركات العارضة خلال اندكس ٩٨ تشارك للمرة الرابعة او الخامسة على التوالي.

وتشارك في المعرض مجموعتان وطنيتان من اسكتلندا وايرلندا الشمالية، كما يشارك ١٠ من المصممين البريطانيين حديثي التخرج ممن فازوا في مسابقة جوائز التصميم، وسيتم عرض العديد من التصميمات الفائزة ومنها اجهزة مبتكرة للانارة، وقطع الاثاث.

ومن المقرر ان ينظم المجلس الثقافي البريطاني زيارات للمصممين الفائزين لعدد من المؤسسات في دبي.

	اثاث منزلي	[illegible] وارضيات	معدات إضاءة	سوابك	المجموع
دبي	٢١١	١٨٩	١١٤	١١٦	[illegible]
ابوظبي	٨٠	٣٣	١٩	٣٤	[illegible]
الشارقة	١٢	٢٢	١٨	١٨	[illegible]
الإمارات	٣٠٣	٢٤٤	١٥٨	١٦٨	[illegible]
السعودية	٢٥٠	٢٨٩	٥٩	١٥٥	[illegible]
الكويت	١٢٣	٢٥٣	٣٢	٢٢	[illegible]
البحرين	٣٢	٢٤	١٨	٥	[illegible]
عمان	٣٥	٢١٣	١٣	٢٥	[illegible]
قطر	٣٢	٤٢	١٢	١٢	[illegible]
المجموع	٧٧٥	١,٠١٥	٢٩٢	٣٨٧	٢,٤٦٩

جدول يبين واردات دول مجلس التعاون من الاثاث

صحيفة أميركية: دبي جنة تجارة السيارات

بوست: «دوكامز» تحول دبي الى مركز رئيسي لتجارة سيارات المقود الأيمن

دبي - «الاتحاد»: أكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة ومدير عام جمارك دبي ان منطقة «دوكامز» الحرة لتجارة السيارات ذات المقود الأيمن ستحول دبي الى مركز رئيسي لاعادة تصدير هذه الفئة من السيارات كما ستخلق الكثير من الفرص في سوق العمالة الوطنية وستساعد على دعم انشطة موانىء دبي.

وقد أشادت صحيفة أميركان جورنال أوف كوميروس بالمنطقة الجديدة واعتبرت انها تمثل فرصة جيدة لتجار السيارات في الولايات المتحدة، وقالت ان دوكامز تعد أكبر منطقة لتجارة السيارات في العالم وتقع على مساحة ٤٤٧ الفا و ٨٧١ متراً مربعاً.

وقد أعدت الصحيفة التي تعد من أبرز الصحف التجارية في الولايات المتحدة وكندا تقريراً خاصاً حول هذه المنطقة، وأشارت فيه الى المزايا العديدة للمشروع الذي بلغت تكلفته ٦١ مليون درهم، وستعرض الصحيفة الامكانيات المتطورة للبنية الأساسية في امارة دبي والحوافز المقدمة في المنطقة الحرة لجبل علي. وتضم «دوكامز» ٢٣٧ معرضا يقع كل منها على مساحة ١٠٠ متر مربع ويتسع الواحد منها لاستيعاب من ٦٠ الى ٧٠ سيارة، الى جانب ١٦ ورشة مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع، ويوجد ١٨٥٠ مكاناً لانتظار السيارات الى جانب مكاتب لشركات التأمين ووكالات الشحن ومحطات الوقود ومخازن ونقطة للشرطة والدفاع المدني، ومسجد، وقاعات للاجتماعات وتجهيزات أخرى حديثة. ووصفت الصحيفة الاميركية منطقة دوكامز بأنها الأكبر في العالم التي تقدم حوافز ومميزات بالنسبة لتجارة السيارات ذات المقود الأيمن ومنها استثناء نسبة تأمين الـ ٤٪ لاعادة التصدير الى جانب انخفاض الرسوم الى أدنى مستوى. واعتبرت الصحيفة دبي بمثابة جنة تجارة السيارات، وتوقعت ان يزداد حجم تجارة سيارات المقود الأيمن عبر دبي بفضل هذه المنطقة الجديدة، وأن يزيد حجم تجارة هذه السيارات في السوق بنسبة ٢٢٪ بنهاية العام المقبل.

د. عبيد صقر بوست

ونقلت الصحيفة عن الدكتور عبيد بوست قوله إن دوكامز تستهدف تحويل دبي الى مركز رئيسي لاعادة تصدير سيارات المقود الأيمن، وقال إننا نستخدم أسواق شبه القارة الهندية وجنوب غرب آسيا والشرق الاقصى وشمال افريقيا.

وأضاف ان دوكامز ستجتذب استثمارات الى هذا القطاع وستخلق المزيد من فرص العمل، كما سيساعد المشروع على تقليل الضغط على موانىء دبي من خلال تقليل عدد السيارات المخزنة بشكل مؤقت في الموانىء من أجل اعادة تصديرها.

وقد بدأ انشاء المشروع في ابريل الماضي. ومن المقرر انتهاء المرحلة الأولى منه خلال عام وأن تبدأ المرحلة الثانية بعد ذلك بشهرين.

ويقول خليفة سلطان مدير المكتب الهندسي في جمارك دبي انه تم الانتهاء من ١٥٪ من المشروع ومن المتوقع انتهاء العمل في المواعيد المحددة.

وتقوم دائرة السياحة والتسويق التجاري بالترويج لدوكامز في الخارج في اطار مهمتها للترويج لامارة دبي من أجل جذب السياحة والاستثمارات.

الخط الملاحي بين الامارات والعراق يفتتح ٣١ اكتوبر الجاري

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تأجل افتتاح الخط الملاحي بين الامارات والعراق الى ٣١ اكتوبر الجاري ومن المقرر ان تبحر الرحلة الاولى بين دبي وميناء ام قصر العراقي باستخدام الباخرة «باسنجر شيب» التي تحمل اسم «جبل علي» وتشتمل على ١١٤ كابينة اقامة وصالة للركاب تستوعب ١٤٤ راكبا.

واكد الدكتور حسن علي موسى مدير العمليات في شركة مبارك للملاحة المشغلة للخط الجديد ان الرحلات ستخضع للمراقبة من قبل ممثلي الامم المتحدة في الخليج، مشيرا الى ان التفتيش سيتم في عرض البحر للتأكد من عدم مخالفة حمولة الباخرة لبنود الحظر المفروض على العراق من الامم المتحدة، مؤكدا ان اجراءات التفتيش لن تؤثر على الزمن الذي تستغرقه الرحلة وانها اجراءات روتينية ستنتهي بمجرد بناء الثقة بين الشركة المشغلة للخط ولجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة.

وقال موسى ان الباخرة تشتمل على مساحة لنقل السيارات تتسع لـ ٢٢٠ سيارة الا انها لن تستغل نظرا لعدم الحصول على موافقة بشأن نقل السيارات. مشيرا الى ان الركاب سيحصلون على حق اصطحاب ١٠٠ كيلوجرام من الامتعة مجانيا وباقي الاوزان سيتم دفع رسوم عليها بواقع درهم واحد لكل كيلوجرام، واوضح ان الشركة تقوم حاليا بتعيين وكلاء للحجز في دبي والامارات الاخرى.

تجديد طابقين بفندق أوشيانيك خورفكان

الشارقة - «الاتحاد»: انتهى فندق الاوشيانيك بخورفكان من اعمال التجديد الشاملة لطابقين كاملين من الفندق الذي يشتمل على ١٦٢ غرفة و١٨ جناحا.

وقال ستيفن مونكي مدير مبيعات الفندق ان هذه الاعمال تأتي في اطار سياسة شركة الشارقة للفنادق الوطنية المسؤولة عن ادارة الفندق الى جانب فنادق اللؤلؤة ومارببلا وهوليدي انترناشيونال، مبينا انه سيتم في العشرين من الشهر الجاري افتتاح مطعم حديقة الشاي على شاطئ خورفكان اضافة الى مطعم آخر يقدم الوجبات الخفيفة يجري الان الاعداد له من اجل الافتتاح في نفس الفترة.

واشار الى ان تلك التجديدات تأتي ضمن استعدادات الفندق للموسم الشتوي الذي من المتوقع ان يشهد هذا العام حركة نشطة خاصة وان هناك العديد من الحجوزات لمجموعات اوروبية، وقال ان مركز الغوص في الفندق يقدم حاليا دورات تدريبية للراغبين من الرجال والاطفال. وقال عبدالناصر فوزي مسؤول شؤون الموظفين والعلاقات العامة بالفندق ان الاعمال الانشائية اشتملت على تجديد المصاعد وتجهيز مصعد بانورامي يمكن من خلاله رؤية بهو الفندق من الداخل وسوف تكون جميع المصاعد جاهزة للاستعمال مع بداية نوفمبر القادم.

كلية دبي للدراسات التطبيقية تبدأ عامها الجديد باستخدام تقنيات حديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات

بدأت كلية دبي للدراسات التطبيقية السنة الدراسية بتطويرات جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات ستسمح لها بتحسين حياة طلابها ورفع مستواهم العلمي، وستقوم هذه الابتكارات على بنية جديدة ومتطورة مشكلة من ثمانية اجهزة خادمة من كومباك وتقوم بتركيبها واعدادها شركة «الفا داتا».

وجاء في بيان للكلية، ومع توسع عمليات الكلية في مقريها (غرفة دبي للتجارة والصناعة وشارع آل مكتوم) تمت معالجة موضوعي تبادل المعلومات والاتصالات المحمين ويوفر النظام الجديد منفذا عالي السرعة للموظفين والطلاب في كلا المبنيين للاتصال بشبكة الانترنت ولاستخدام تقنيات للتعليم والتعلم متفوقة ضمن شبكة وب.

طلاب الكلية يتدربون على الاجهزة التقنية الحديثة

وقال البروفيسور سعد مدحت مدير كلية دبي للدراسات التطبيقية ان الخطوات هائلة لجعل اساليب التعليم ابتكارية، مشيرا الى ان هذه الاساليب ستشجع الطلاب وتساعدهم على التعلم في الوقت الذي يلائمهم، كما ستسمح لهم بتقدير تكنولوجيا المعلومات وفهم الدمج المتكامل للتكنولوجيا في اوساط الاعمال السائدة اليوم.

واعرب د. وليد مغيمنة المدير الاقليمي لشركة «كومباك» عن سعادته لاختيار كلية دبي للدراسات التطبيقية اجهزة «برولنيت» الخادمة ضمن قسم الكمبيوتر المتطور لديها، مشيرا الى توافق هذه الاجهزة بما ادخل عليها من تحسينات مع المقاييس المعتمدة في هذه الصناعة، مما يمكن الطلاب من التطلع الى المستقبل والاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا العصر.

واشار محمود اسماعيل مدير مركز الكمبيوتر بالكلية الى اجراء تقييم دقيق للخيارات المتاحة في السوق قبل اعتماد اجهزة كومباك.

وستدعم بنية تكنولوجيا المعلومات الجديدة في كلية دبي للدراسات التطبيقية الزيادة المرتفعة في نسبة قبول الطلاب. كما ستشكل اساسا داعما لنظام ادارة الطلاب اس.ام.اس الذي تم تطويره مؤخرا والذي يسمح بتتبع جميع الطلاب منذ تاريخ دخولهم، وعبر مراحل دراستهم، وصولا الى تخرجهم بالاضافة الى التحاقهم بمجموعة خريجي كلية الدراسات التطبيقية.

واوضح البروفيسور مدحت ان هذا النظام يضمن ادارة عالية الفعالية لكافة عملياتنا الاكاديمية والادارية، وسيسمح ببناء وتطوير مستويات اعلى من الاتصالات لكل العاملين في الكلية، كما سيشجع روح التعاون والعمل الجماعي، ويشكل الاستعمال المبتكر لتكنولوجيا المعلومات حجر الاساس للتعليم مستقبلا في كلية دبي للدراسات التطبيقية. وتبدو المكتبة الرقمية الخاصة بالكلية والتي هي حاليا قيد الانجاز، مجهزة تماما لكي تربط الكلية بعالم من الموارد عبر اوراق ومنشورات وصحف رقمية. ولكي تجعل الكلية مركزا رائدا للابحاث والموارد في الشرق الاوسط.

تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية

مؤتمر دولي حول تمويل الاستثمار بالقاهرة يناقش الخصخصة والعولمة وتحرير التجارة

الشارقة - وام: تنظم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر المقبل بالقاهرة مؤتمرها السنوي الثامن تحت عنوان «تمويل الاستثمار» بمشاركة كبار المسؤولين على المستويات الدولية والاقليمية والقطرية والمؤسسات والمصارف والاسواق المالية وشركات الاستثمار والمؤسسات المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وأكد الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية على أهمية هذا المؤتمر الذي يركز في أهدافه على دور الخصخصة والتحرير من الرقابة والعولمة وتحرير التجارة الدولية وأثرها على الاستثمار الخاص في الاسواق الناشئة وكذلك توجيه الاهتمام لآثار السياسات النقدية والمالية على الاستثمار الخاص في الاسواق الناشئة ودراسة أهمية توفير المتطلبات لترويج الاستثمار الخاص مع التأكيد على الاساليب الجديدة وبخاصة الموجودات والمطلوبات في ادارة أموال المصرف ومتابعة التحديات التي تواجه المصارف في تقدير المخاطر ومنح الائتمان للقطاع الخاص.

وأضاف الدكتور مصطفى هديب أن المؤتمر يهدف كذلك الى تقييم دور الاوراق المالية التقليدية والايداعات المالية في ترويج الاستثمارات الخاصة ومناقشة أهمية الاسواق المالية المتنوعة في ترويج الاستثمار ودور مؤسسات التصنيف في ادارة المخاطر المالية والتأكيد على التوجهات الاخيرة في عمليات المصارف الدولية والتنظيم المالي والتكنولوجيا.

كما يهدف المؤتمر الى دراسة دور صيغ التمويل والعمليات المصرفية الاسلامية في ترويج الاستثمار في القطاع الخاص ومناقشة دور الصناديق الاستثمارية في تمويل الاستثمار ومتابعة تطور معايير الرقابة والمحاسبة والتدقيق في تسهيل الاستثمار عبر الحدود اضافة الى تبادل الخبرات الاستثمارية المحلية والاقليمية والدولية.

وأوضح أن المؤتمر يبحث على مدى ثلاثة أيام في ٢٩ ورقة عمل حول القضايا الاستراتيجية والاطار العام ودور المصارف والصناديق وشركات الاستثمار في تمويل الاستثمار الخاص ودور المؤسسات والاسواق المالية في الترويج للاستثمار.

وتركز جلسة العمل الاولى في المؤتمر على الخصخصة والتحرير من الرقابة والعولمة والسياسات النقدية والمالية والتجارة الخارجية وآثارها على الاستثمار الخاص من خلال أربع أوراق عمل احداها حول تقييم أثر الاتحاد الاوروبي على الاستثمار الخاص في الوطن العربي.

في حين تبحث الجلسة الثانية في أربع أوراق عمل المدخلات الاساسية ومتطلبات تشجيع الاستثمار الخاص في الاسواق الناشئة من خلال التركيز على تنمية الموارد البشرية ودور التسويق الاستراتيجي ودور الاداء وأرباب العمل في الترويج اضافة الى ورقة عن حجم وأنماط توظيف الفوائض المالية العربية في الخارج وامكانات اعادة تدويرها الى الوطن العربي.

وتدور جلسة العمل الثالثة في المؤتمر حول ادارة الموجودات «الاصول» والمطلوبات «الخصوم» ومصادر أموال المصرف وتقدم فيها ثلاث أوراق عمل احداها عن المشكلات والآفاق في حين تتناول الجلسة الرابعة استراتيجيات الاستثمار في المصارف والصناديق وشركات الاستثمار وتقدم فيها خمس أوراق عمل ورقتان منها لتقييم النشاط الاستثماري في شركات التأمين ودور مؤسسات ضمان الاستثمار في ترويج الاستثمار الخاص.

كما تتناول جلسة العمل الخامسة الاتجاهات الاخيرة في الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الخاص وتعقد جلسة العمل السادسة حول استخدام الادوات المالية المتنوعة في تعبئة الاموال للاستثمار الخاص في الاسواق الناشئة وتركز جلسة العمل السابعة على أنواع الاسواق المالية وتكاملها والتكنولوجيا المستخدمة فيها اضافة الى جلسة العمل الثامنة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات الاستثمار الخاص.



رئيس هيئة سوق المال: (١ـ ٢)

مؤشرات الاقتصاد الايجابية.. انقذت البورصة المصرية من الأزمة العالمية ارتباط محدود بالاقتصاد العالمي.. ولا قيود على تعاملات الأجانب

■ القاهرة - مصطفى عبد الله و محمد السيد:

■ عندما تفجرت أزمة البورصات العالمية وجنبت معها العديد من البورصات الصاعدة بما فيها بورصات عربية ظلت البورصة المصرية بعيدة عن هذه الأزمة. وقال البعض انها أفلتت من الأزمة. بينما خرج المسؤولون عن سوق المال المصرية ليعلنوا أن البورصة المصرية آمنة من مخاطر هذه الأزمة.. بل على العكس فهي في طريقها الآن الى الصعود بعد مرحلة تصحيح سعري.

ولذلك كانت تساؤلات الكثيرين سواء المستثمرين أو المحللين.. كيف أفلتت البورصة المصرية من هذه الازمة الدولية؟. وماهو دور المستثمرين الاجانب في تحريكها أو التأثير على مجريات الامور بها؟، ومن هنا كان هذا الحوار مع المسؤول الأول عن هيئة سوق المال المصرية التي تراقب أعمال البورصة السيد عبد الحميد ابراهيم الذي أعلن أن المؤشرات الايجابية في الاقتصاد المصري كانت وراء وضع البورصة في حدود آمنة وتجعل المستثمرين الاجانب أكثر تمسكا بالاستثمار بها. ومع ذلك فان حجم مايملكه المستثمرون العرب والأجانب في أسهم الشركات لايتجاوز ٤,٦ مليار جنيه من اجمالي أصول للشركات تبلغ حوالي ٨٠ مليار جنيه يعني بنسبة حوالي ١٠٪. واذا كان المستثمر الأجنبي يحقق مكاسب ومعدلات ربحية عالية من استثمار أمواله في البورصة فلماذا يخرج منها؟. ومع ذلك فيمكن القول ان المستثمرين العرب والأجانب مستثمرون متوسطو المدى وليس من المستثمرين للآجال الطويلة..

تعاون البورصات العربية.. المدخل العملي للوحدة الاقتصادية

كما كشف رئيس الهيئة عن كيف قادت الحكومة الشركات الخاصة لانجاح برنامج خصخصة الشركات العامة ولجأت الى شركات الترويج الأجنبية التي بلغ عددها حتى الآن ٥٩ مؤسسة عالمية تروج لبيع الشركات المصرية العامة.

كما أعلن في سياق حديثه أن التعاون بين البورصات العربية هو المدخل العملي للوحدة الاقتصادية العربية لانه يتيح حرية انتقال رؤوس الاموال مشيرا الى أن ماتحتاجه هو تنظيم عمليات المقاصة والتسوية ولذلك فإن اتحاد البورصات العربية بصدد الاعلان خلال الشهور الستة المقبلة عن شركة عربية للمقاصة والتسوية.

وفيما يلي الحوار مع رئيس هيئة سوق المال المصرية:

مصر.. والأزمة الدولية

* في رأيكم ماسبب اختلاف تأثر البورصات العربية بأزمة الاسواق المالية العالمية خاصة في جنوب شرقي آسيا؟

** لو قارنا في الفترة من ١١ أغسطس وحتى ١١ سبتمبر ١٩٩٨ بعد أزمة روسيا وهي الأزمة الثانية التي تتعرض لها الأسواق الدولية. بعد أزمة دول جنوب شرق في صيف ٩٧. والمقارنة بين ثلاثة أسواق صاعدة وثلاثة أسواق متقدمة مقارنة مع مصر سنجد، لو أخذنا تايلاند من الأسواق الصاعدة سنجد أن مؤشرها انخفض بنسبة ٥٩,١٥٪. وسان باولو في البرازيل ٣٨,٦٦٪، والمكسيك ١٩,٥٨٪. وحتى بورصة جوهانسبرج في جنوب افريقيا هبطت بنسبة ٢٥,٥٢٪.

وهذه مجموعة من الأسواق الصاعدة تأثرت ايضا بأزمة روسيا ولو أخذنا من الأسواق المتقدمة نجد أن مؤشر الأسهم الألمانية لبورصة فرانكفورت هبط بحوالي ١٠٪. ولندن بحوالي ٦,٣٪، وداوجونز في نيويورك ٧,٨٨٪. وخلال نفس الفترة هبط مؤشر البورصة المصرية بنسبة ٥,٠٪ والسؤال لماذا؟ الحقيقة أن البورصة المصرية مثل أي بورصة تستند في تعاملها الى ثلاث دوائر رئيسية الأولى هي المؤشرات الكلية للاقتصاد لان الشركات تعمل في إطار مناخ اقتصادي عام ويتأثر أداؤها بهذا الاقتصاد.

والمؤشرات الاقتصادية في مصر حققت أداء متميزا فعلى سبيل المثال معدل التضخم انخفض من ٣٠٪ في مطلع التسعينات الى ٤,٦٪ خلال الشهر الماضي، والعجز في الموازنة العامة كان في مطلع التسعينات ٢٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي و الآن أقل من ١٪. واحتياطي العملات الأجنبية كان بالسالب وأصبح لدى البنك المركزي الآن ٢٠ مليار دولار تغطي ١٨ شهر استيراد والبلد الذي يكفيه الاحتياط ٦ شهور يعتبر مؤشرها النقدي جيدا، ومعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي كان في بداية التسعينات بالسالب أصبح في آخر أرقامه خلال العام الحالي إيجابيا وبنسبة ٥,٦٪. وبالتالي فدائرة الاقتصاد تعتبر داعمة لأداء البورصة، ولونظرنا الى الدائرة الثانية المرتبطة بأداء الشركات. نجد أن معدل نمو الربحية للأسهم عال بالنسبة للأسواق الصاعدة ووصل معدل توزيع الكوبونات لحوالي ٩٪ من القيمة السوقية مقارنة مع ٢ الى ٣٪ في الأسواق الصاعدة الأخرى وبالتالي فإن أداء الشركات أكثر من ممتاز.

واذا نظرنا الى الدائرة الثالثة والمرتبطة بالبورصة وتنظيمها لانه من الممكن رغم الأداء الاقتصادي الجيد وأداء الشركات القوي أن توجد مشكلة في البورصة، ولكن البورصة المصرية على مدار السنوات الأربع الأخيرة سواء في مجال التشريع والقواعد المنظمة أو تنظيم التداول قفزت قفزات عالية وبدلا من التداول اليدوي في العام ١٩٩٤، اصبح هناك نظام تداول آلي بالكامل على أحدث مستوى عالمي ويسهل عمل شركات السمسرة فهناك ٤٤ شركة سمسرة مرتبطة مع البورصة بشاشات مباشرة. وهذه العناصر مع بعضها تجعل البورصة المصرية في وضع الى حد ما آمن بالمقارنة مع مايحدث في الأسواق المالية العالمية.



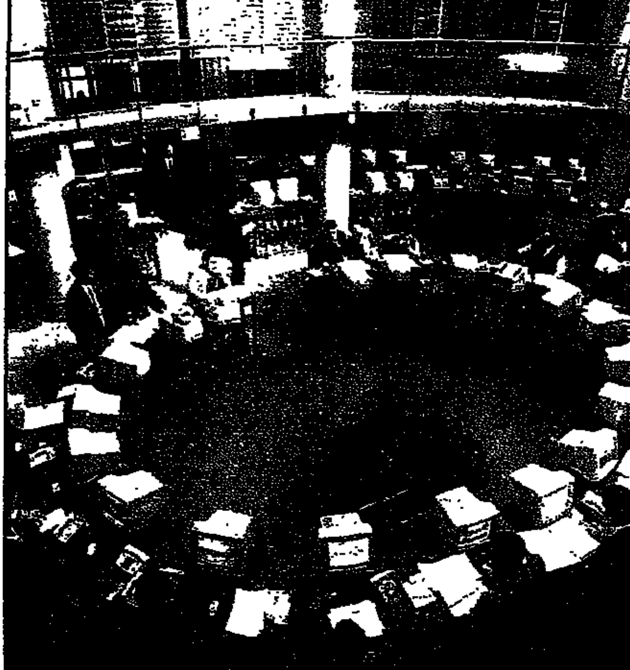
عبدالحميد ابراهيم

ويضاف الى ذلك أنه رغم انفتاح البورصة المصرية على العالم وتميزها عن البورصات العربية بعدم وجود قيود مطلقا على تعاملات الأجانب أو في تحويل العملة أو ملكية الاسهم ولكن ارتباطها بالاقتصاد العالمي غير مباشر فكل الأسهم المصرية المسجلة في بورصة لندن هي أسهم خمس شركات فقط وبالتالي فارتباط البورصة المصرية بالاقتصاد العالمي محدود، تأثرها بما يحدث في الخارج بالتالي محدود للغاية.

ومن المصادفات أنه عند بداية أزمة جنوب شرق آسيا الأخيرة وأزمة روسيا كانت البورصة المصرية خارجة للتو من تصحيح للأسعار، ووصلت الأسعار الى مستوى جاذب للغاية وبلغة البورصات، البورصات لها خطان للحركة فعندما تصل الأسعار للذروة تبدأ حركة تصحيح وتتجه للصعود وقد أدت هذه الصدفة الى أن تتجه البورصة المصرية للصعود ومن أول سبتمبر وحتى ٢٤ سبتمبر ارتفع مؤشر الأسعار حوالي ١٦ نقطة بنسبة ٤٪ تقريبا. وبالتالي فتأثير أزمة الأسواق العالمية محدود للغاية لان الأسباب التي أدت الى حدوث أزمة في دول جنوب شرق آسيا والبرازيل وجنوب افريقيا غير موجودة في الاقتصاد المصري، مثل أزمة أسعار الصرف وانهيار العملات، ففي مصر حدث كلام كثير بعد تحرك الدولار مؤخرا قرشين ولونظرنا الى دولة مثل ماليزيا فان سعر الصرف انخفض فيها في ٣ شهور ٤٠٪ وفي روسيا انخفض ١٥٠٪ وفي جنوب افريقيا ٢٥٪.

دور المستثمرين الأجانب

* ماهو تقييمكم لدور المستثمرين الأجانب في البورصة المصرية؟



بورصة القاهرة في تذبذب دائم

** البورصة المصرية تكاد تكون البورصة الوحيدة في المنطقة العربية التي بها مستثمرون عرب وأجانب، وفي مصر القيمة السوقية للأسهم المسجلة في البورصة حوالي ٨٠ مليار جنيه والمستثمرون العرب والأجانب يتملكون أسهما قيمتها ٤,٦ مليار جنيه، ويركزون على أسهم شركات قيمتها ٤٢ مليار جنيه أي أنهم يمتلكون حوالي ما نسبته ١٠٪ من أسهم الشركات المتداولة بالبورصة وفي ظل أزمات موجودة في أسواق العالم فان المستثمرين الأجانب يتجهون للأسواق الأكثر أمنا، وفي شهر سبتمبر الماضي فإن معدل تعاملات الأجانب بالبورصة المصرية ارتفع ولم ينخفض

* هل ترى أن دور المستثمر الأجنبي أصبح فعالا لدرجة تسمح له بالتأثير في توجيه البورصة المصرية؟

** في أسواق المال المستثمر الأجنبي لاينسحب من دون سبب ويجب أن تكون لديه أسباب كافية ليقرر الانسحاب، وفي مصر فان أداء الاقتصاد يعتبر جيدا ومعدلات ربحية الشركات مرتفعة والأسعار جاذبة ومغرية على الشراء في البورصة.. فلماذا ينسحب المستثمر الأجنبي؟!.. وهذا لايحدث إلا في حالة حدوث أزمة في البورصة سواء في سعر الصرف أو مؤشرات الاقتصاد أو أداء الشركات.

حادث الأقصر

* ولكن أحد أسباب انخفاض البورصة في فبراير ٩٧ كان خروج المستثمرين الأجانب؟

** الفترة التي قابلت فيها البورصة المصرية أزمة حقيقية كانت حادث الأقصر الارهابي ودائما في عمل البورصات هناك نوعان من المخاطر، الأول مخاطر منتظمة تؤثر على أداء كل الشركات المسجلة في البورصة.. ومخاطر غير منتظمة تؤثر على شركة واحدة أو أكثر. وحادث الأقصر من الممكن أن يصنف كمخاطر منتظمة. ولو نظرنا الى وضع الأجانب بالارقام بعد حادثة الأقصر حتى الآن فيوم ١٣ نوفمبر ٩٧ كان الأجانب يتملكون في البورصة ٤٠ مليون سهم ويوم ١٧ سبتمبر ١٩٩٨ يتملكون ٥١,٨ مليون سهم وحدث طبعا انخفاض طفيف في بعض الفترات، ففي ديسمبر ٩٧ وصلت مشتريات الأجانب الى ٣٨٥ مليون جنيه مبيعات ٢٤٠ مليون جنيه، وفي شهر الأزمة في نوفمبر ٩٧ اشتروا بحوالي ٢٩٩,٦ مليون جنيه وباعوا بحوالي ٣٠٨,٢ مليون جنيه. ودائما لايتم تقييم البورصات على مدار زمني محدود ولكن على مدار فترة أطول نسبيا، وأزمة الأقصر تم تجاوزها بشكل سريع فعندما وقعت حادثة الأقصر الارهابية حدث انخفاض في مؤشر الأسعار ووصل المؤشر الى ٣٢٦,٧ نقطة يوم ٩ ديسمبر ١٩٩٧ وهو أقل مستوى له على الاطلاق وفي نهاية العام ١٩٩٧ عاد المؤشر ليرتفع ويصل الى ٣٥٩ نقطة.

** هل ترون أن حجم أستثمارات الأجانب لايمثل أي خطر على البورصة المصرية؟

** عند التحدث عن استثمارات الأجانب يجب النظر الى نوعية هذه الاستثمارات فمنها ٩ صناديق قطرية تأسست في الخارج للاستثمار خصيصا في البورصة المصرية وبالتالي يرتبط أداؤها سلبا أو ايجابا بالبورصة وبالتالي فهي ليست أموالا ساخنة وحجم هذه الأموال بالجنيه المصري حوالي ٣ مليارات جنيه. واذا كانت ملكية الأجانب ٤,٦ مليار جنيه فهذا يعني أن أكثر من ثلثي هذه الملكية أموال متوسطة الأجل للصناديق القطرية وبالتالي فتركيبة استثمارات العرب والأجانب تركيبة مستثمرين والصناديق القطرية التسعة منها صندوقان عربيان.

الأسعار تتراجع رغم قلة عروض البيع

انخفاض مؤشر «أبوظبي الوطني» خلال تعاملات هادئة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تحسنا طفيفا في مستويات الطلب الا أن تفوق العروض أدى الى انخفاض اسعار بعض الأسهم ولكن بصورة طفيفة في مؤشر الى تباطؤ حدة الانخفاض رغم استمراره.. وتركز معظم التداولات على بعض الأسهم الحديثة والتي أصبحت أسعارها مغرية جدا للشراء..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٤٥١٨,٨٣ نقطة نتيجة تراجع سعر اسهم شركة «دبي للاستثمار» الى ٢٥ درهما بينما تم تداول اسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٨ درهما وتراجع سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٤٩ درهما وتم تداول كميات صغيرة من اسهم «الواحة» باسعار تراوحت مابين ٤٢ الى ٤٤ درهما واسهم «تبريد» بسعر ٢٢ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٥ درهما وكميات صغيرة من أسهم اتصالات بسعر ١٨٩٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٠ درهما. وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم أنه ورغم التحسن البطيء في مستويات الطلب الا ان تفوق العروض عليه أدى الى انخفاض اسعار بعض الأسهم ولكن بصورة طفيفة في مؤشر الى تباطؤ حدة الانخفاض رغم استمراره. اما الطلب فقد جاء على أسهم مختارة أهمها تلك التي تراجعت اسعارها الى مستويات اقتصادية فقد تم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما بنفس اسعاره وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ٢٧ درهما وتكررت طلبات سهم «اعمار» باسعار دارت بين ٣٨ الى ٤٢ درهما حسب الكميات ولكن بدون توفر عروض، وقد لوحظ انحسار العروض عقب اقفال باب الاكتتاب بزيادة رأس المال، وطلب سهم الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥ درهم.

ونتيجة العروض تراجع سهم دبي التجاري درهمين الى ١٣٨ درهما وسهم الامارات الدولي درهمين الى ٥٠ درهما وسهم رأس الخيمة الوطني درهما واحدا الى ٤٦ درهما وسهم أبوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٦٢٠ درهما وطلب بسعر ٦١٠ دراهم، وتراجع المشرق ٢٥ درهما الى ١٤٥٠ درهما والعربي المتحد ١٠ دراهم الى ٥١٥ درهما وطيران ابوظبي ٢٥ درهما الى ٧٧٥ درهما، وتراجع طلب سهم السفن درهمين الى ٥٠ درهما.. ونتيجة انخفاض حجم الطلب على تأمين أبوظبي انخفض ٣ دراهم الى ١٤٧ درهما، والعين الأهلية ٢٥ درهما الى ١٤٧٥ درهما والوثبة ٥٠ فلسا الى ٩ دراهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي انه استمرت حالة الهدوء مخيمة على أجواء تعاملات السوق أمس سواء من حيث الطلبات أو العروض وتركزت التداولات والتي كانت محدودة للغاية على بعض الأسهم «الحديثة» والتي اصبحت أسعارها مغرية جدا للشراء.

واضاف الفهيم انه وفي قطاع المصارف فقد تم تداول كميات صغيرة من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي لم تتعد ألفين أو ثلاثة آلاف سهم في كل صفقة وبأسعار تراوحت مابين ٥٦ درهما و٥٧ درهما فيما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٣,٥٠ درهم وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما كما لوحظ استمرار تدفق عروض البيع على الأسهم القيادية في القطاع مما تسبب ذلك في استمرار تراجع أسعار البعض منها اذ عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني عرض بسعر ٨٥٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني عرض بسعر ٦١ درهما. وفي قطاع الخدمات فقد كانت التداولات محدودة ومتركزة على بعض الأسهم التي تراجعت أسعارها الى مستويات متدنية اذ طلب سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما فيما تم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٤ درهما وعرض السهم بسعر ٢٥ درهما وتم تداول سهم «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٤٤ درهما و٤٥ درهما وعرض سهم «اعمار» بسعر ٤٣ درهما أما الأسهم القيادية في القطاع فقد لوحظ خلال تعاملات أمس عدم توفر عروض أو طلبات عليها واتجهت أسعار معظمها نحو الاستقرار. وفي قطاع التأمين فقد لوحظ استمرار الهدوء في التعاملات مع وجود عروض بيع على بعض الأسهم اذ عرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٤٥ درهما وسهم «الوثبة» عرض بسعر ٩ دراهم وسهم «الاتحاد للتأمين» عرض بسعر ١٦ درهما واستقرت أسعار الأسهم القيادية ولم تتوفر عروض أو طلبات عليها.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي أنه نتيجة لتغطية زيادة رأسمال شركة «اعمار» فقد تحرك الطلب وتحسن سعر السهم ومما يلاحظ ان العروض قلت بالرغم من ارتفاع عدد الأسهم لدى المساهمين ومازالت العروض متوفرة على معظم الأسهم مما يعني ان حركة تصحيح الاسعار مستمرة وبرأينا ستستمر لفترة قصيرة لاتتجاوز نهاية العام الحالي وشهد السوق نشاطا متوسطا حيث ابرمت عدة مبادلات على الاسهم القديمة وتوفرت قوة شرائية من قبل كبار المستثمرين الا اننا بانتظار استقرار الاسعار، واضاف الصراف أنه تم ابرام صفقة تجارية على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٨٥٠ درهما وعلى سهم «شعاع» بسعر ٣,٥٠ درهم.

وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وتوازنت العروض مع الطلبات بهذا المعدل وطلب سهم «سيراميك» رأس الخيمة بسعر ١٢ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل كما وطلب سهم «شعاع» بسعر ٣,٥٠ درهم للكميات الصغيرة والمتوسطة وتوفرت عروض بهذا المعدل وتوفرت عروض على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٥ درهما للكميات التجارية وتوفرت طلبات شراء بكميات صغيرة بهذا السعر كما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٥ درهما للكميات التجارية وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم «الخزنة» بسعر ٢٤٠ درهما.

إعمار بين ٤٢ و٤٣ درهما:

■ وفي دبي شهدت سوق الأسهم المحلية امس حركة نشاط حيث تم تسجيل طلبات شراء شملت معظم الاسهم بالاسعار المعلنة، واستقر سهم إعمار عند المستوى ٤٢ الى ٤٣ درهما، وسجل طلبات شراء قوية عند حاجز ٤٠ درهما، وبدأت العروض في الانحسار التدريجي بعد ان ايقن المستثمرون ان هذه المستويات قد تكون الحدود الدنيا للاسعار وبالتالي فإن امكانيات الصعود كبيرة بالنسبة لهذا السهم. وتوفرت طلبات لسهم دبي للاستثمار عند حاجز ٣٦ درهما، ولم تتوفر عروض تجارية بهذه الاسعار، كما سجل سهم بنك الامارات الدولي طلبات بسعر ٥٠ درهما، وسجل سهم بنك الخليج الاول طلبات شراء بسعر ١٣ درهما.

وعرض سهم اتصالات بسعر ١٨٧٠ درهما واشتد الطلب على سهم شعاع بسعر ٣,٥ درهما و٣,٧٥ درهما، وتم تبادل السهم ضمن هذه الاسعار.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم ان من الملاحظ انخفاض حجم العروض وهو ما قد يكون بداية الانتعاش في المرحلة المقبلة.

أكثر من مجرد بورصة

■ عبدالجليل النعيمي

■ من بين كل المواضيع الاقتصادية يستحوذ الآن موضوع الأسهم على اهتمام القراء والمشاهدين والمستمعين نظرا لانشغالهم بها عمليا. كما انها تأتي في ترابط وثيق متبادل مع القطاعات الأخرى في الاقتصاد الوطني، وخصوصا القطاع المصرفي. فالحديث هنا يدور عن رقم ثلاثي من مليارات الدراهم التي تتسلب من القطاعات الأخرى الى هذا القطاع.

ويجري التأكيد أساسا على أهمية قيام سوق للأسهم والاوراق المالية في دولة الامارات، وهذا ضروري بالفعل من أجل تنظيم حركة الأسهم، لكنه غير كاف لجعل هذه السوق أكثر واقعية وتوازنا. معروف ان عدم الاستقرار هو من طبيعة أسواق الأسهم والأوراق المالية التي تتميز حركتها بتناول الانتعاش والركود. وهذا ينطبق على الأسواق المالية الوطنية كما على العالمية.

يقول جورج سوروس، اللاعب الأكبر في أسواق المال العالمية، «بالرغم من انني أستطيع الجزم واثقا، بأن الأسواق المالية العالمية اكتسبت طابعا أكثر تنظيما، وتبدي قدرة أكبر على الثبات، إلا انني لن أصدق أن نهوض الأسواق اليوم لن يتبعه ركود، ما لم يثبت لي التاريخ انني كنت على خطأ».

ومن الواضح، خلال هذا العام خصوصا، ان القيمة الدفترية والقيمة الاسمية لأسهم المؤسسات الجديدة تفترقان منذ الأشهر الاولى بحيث تبدو الثانية لا تدور في فلك الاولى، بل يبدو كأن هناك قوة طاردة، لا رابطة، بينهما. الأمر الطبيعي هو ان يتحدد سعر سهم مؤسسة ما بناء على أدائها الاقتصادي ومركزها المالي. غير ان الواقع العلمي غير ذلك. ورغم ان الأداء يشكل بالنسبة لعدد من الشركات عاملا في تحديد سعر سهمها، إلا أن الطلب على السهم، وبالتالي سعره يتحددان في الغالب على أساس التوقعات.. التوقعات التي توحي بها الشركات ومنظمو السوق الذين يهدفون بالطبع الى ان يخلقوا طلبا على أساسها. ومهما ادعى أحد ان التوقعات الموحى بها مبنية على أساس ان السوق ستعود لتوازن نفسها يوما، فإنه يرتكب خطأ نظريا، لأن هذا التوازن لا يحدث إلا في حالات نادرة ومصادفة، ولأن فهم آلية عمل السوق ستكون عصية حتى على ذوي الخبرة الطويلة فيها. ذلك ان ردود فعل الأسواق على أي حدث عادة ما تفوق الحدث. وبالتالي فإن القوانين المحركة للسوق المالية عفوية وعمياء. إن ما يساعد على الحفاظ على قدر معين من استقرار أسواق الأسهم هو ضمان أن يقوم حق المستثمر في الاختيار، وحتى حقه في الخطأ، على حقه توفر الشفافية لضمان الوصول وبسهولة الى المعطيات الصحيحة والدقيقة عن أداء المؤسسات التي يجري تداول أسهمها وفي التوعية المحصنة له. وبهذا تكون توقعاته الشخصية، أو المبنية على الاستشارة، مشدودة قدر الامكان الى تلك المعطيات ذات المصداقية لا إلى التوقعات الموحى بها.

وكما ان هناك بعض الآراء القائلة بالإبقاء على ما كان دون الحاجة الى سوق أسهم منظم أصلا، فهناك أيضا آراء معارضة لتدخل الدولة كلية في هذا القطاع. غير انه لن تستطيع ضمان هذه الشفافية إلا الدولة وفي إطار تدخلها الرقابي في تنظيم أسواق الأسهم والأوراق المالية. هذا التدخل الرقابي سيظل مطلوبا حتى مع التأكيد على استقلالية سوق الأسهم والأوراق المالية، بالذات بهدف أن تكون هذه السوق أكثر واقعية، وبهدف خفض اختلال التوازن لا في سوق الأسهم وحدها، بل وفيما بين قطاعات الاقتصاد الوطني ككل ودور القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.. وأخيرا، وهذا لا يقل أهمية، لحماية الاقتصاد الوطني من عدوى وعاديات رأس المال العالمي.

* كاتب اقتصادي (البحرين)

استقرار أسعار الأسهم في بورصة بيروت

■ بيروت - رويترز: لم يطرأ تغيير على اسعار الاسهم في بورصة بيروت أمس الاول باستثناء اسهم البنوك بينما تباينت اسعار شهادات الايداع اللبنانية العالمية في لندن.

وصعد مؤشر ليسبي العام ٠,٠٧ في المئة الى ٨٧,٥٤ ومؤشر ليبكس المصرفي ٠,١١ في المئة الى ١٩٢,٢٤ بينما هبط مؤشر بلوم ٠,١٥ في المئة الى ٩١١,٥٣ نقطة وهبط مؤشر لوتسي للمعاملات خارج المقصورة ٠,١٢ في المئة الى ٩٩,٤٨ نقطة.

وارتفع حجم المعاملات الى ٨٣٤٣٥ سهما بقيمة ٧٦٦٧٤٨ دولارا مقارنة مع ٣٦٦٧٦ سهما بقيمة ٣٩٨٥٢٣ دولارا يوم الجمعة الماضي.

وشمل التداول ٤٢٩٤٠ سهما من اسهم سوليدير فئة «أ» و «ب» ليستقرا عند ١٠,٥٠ و١١ دولارا. وفي الجلسة الثانية بلغ المعروض من اسهم الفئة «أ» ٦٤٢٨٠٦ اسهم بينما بلغ الطلب ٩١٠ اسهم فقط. وزاد الطلب على اسهم الفئة «ب» ليبلغ ٧١٧٤٥ سهما مقابل المعروض البالغ ٢٨٩٦٤ سهما. وصعد سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٧,٧٥ دولار من ١٧,٦٢٥ دولار بينما نزل سهم بنك بيبلوس الى ٢,٨٧٥ دولار من ٢,٩٣٧ دولار.

واستقر سهم يونيسيراميك لحامله عند ١,٨٧٥ دولار من ١,٩٠٦٣ دولار.

وفي السوق الموازية استقر سهم شركة ليبانون هولدينغز للاستثمار على ٦,٩٣٧ دولار. وتهدف السوق الموازية الى اتاحة الفرصة لتداول اسهم الشركات التي لاتتوافر لها جميع متطلبات التسجيل في البورصة.

وفي لندن تباينت اسعار شهادات الايداع اللبنانية العالمية مقارنة بمستويات اقفال يوم الجمعة فارتفعت شهادات بنك عودة الى ٢٣,٢٧٥ دولار من ٢٣,٠٢٥ دولار وبنك لبنان والمهجر الى ٢٧,١ دولار من ٢٦,٩ دولار واستقر البنك اللبناني للتجارة على ١٨,٤٧٥ دولار. وتراجعت شهادات سوليدير الى ١٠,١٢٥ دولار من ١٠,١٥ دولار.

وانخفض مؤشر ليتسي لشهادات الايداع العالمية اللبنانية ٠,٤٧ في المئة الى ٩٠,٦٤ نقطة.

٤٧٪ انخفاضا في حجم التداول في بورصة عمان الشهر الماضي

■ عمان - «الاتحاد»: شهد سوق عمان المالي انخفاضا في حجم التداول خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة مع شهر اغسطس الماضي وسجل حجم تداول مقداره ١٩,٧ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول مقداره ٣٦,٩ مليون دينار للشهر الماضي بانخفاض نسبته ٤٦,٦ بالمئة. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤,٧ مليون سهم نفذت من خلال ١١,١ الف عقد بانخفاض بنسبة ٢١,٨ بالمئة. في حين ارتفع عدد العقود بنسبة ٣,٧ بالمئة. كما انخفض المعدل اليومي للتداول من ١,٧ - ٠,٩ مليون دينار.

على صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد حقق قطاع البنوك والشركات المالية اعلى حجم تداول حيث بلغ ٩,١ مليون دينار مشكلا بذلك ما نسبته ٤٦,٢ بالمئة من حجم التداول الاجمالي تلاه قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ٧,٨ مليون دينار وبنسبة ٣٩,٦ بالمئة. اما قطاع الخدمات فقد حقق المرتبة الثالثة بحجم تداول مقداره ٢,٢ مليون دينار وبنسبة ١١,٢ بالمئة. واخيرا قطاع التأمين حيث حقق حجم تداول مقداره ٠,٦ مليون دينار وبنسبة ٣,٠ بالمئة من حجم التداول الاجمالي. اما بالنسبة لحركة تداول السندات فقد بلغ عدد سندات التنمية المتداولة ٥٥,١ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ٥٥٠,٦ الف دينار. اما اسناد القرض المتداولة فقد تم تداول ٨,٠١ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ٨٠,١ الف دينار. وحول تغييرات الارقام القياسية لاسعار الاسهم للاغلاق فقد سجل الرقم القياسي العام انخفاضا مقداره ٨,٢٣ نقطة او ما نسبته ٤,٥٨ بالمئة وعلى المستوى القطاعي فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٦,٤٢ نقطة او ما نسبته ٧,٦٤ بالمئة ولقطاع البنوك والشركات المالية ١١ نقطة او ما نسبته ٣,٧٣ بالمئة، ولقطاع الخدمات ٣,٥٣ نقطة او ما نسبته ٣,٢٠ بالمئة ولقطاع التأمين ١,٣ نقطة او ما نسبته ١,٠٢ بالمئة.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٥٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	١٠-	٨٧٠	-	٨٢٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	١٠-	٦٢٠	-	٦٠٠	-	٦٧٥	-	٦٠٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٧	-	٥٧	١-	٥٧	١+	٦٠	-	٥٧	١-
بنك دبي التجاري	١٣٨	٢-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-	٢٨	-
بنك الامارات الدولي	٥٠	٢-	٥٢	-	٥٠	-	٥٥	-	٥٠	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٦	١-	٤٣	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٠	-
بنك المشرق	١٤٥٠	٢٠-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	-
البنك العربي المتحد	٥١٥	١٠-	٤٩٠	-	٥٢٥	-	٥٤٠	-	٤٩٠	-
بنك الخليج الأول	١٣,٢٥	-	١٤,٥	-	١٣,٢٥	,٢٥+	١٣,٥	-	١٣,٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٤	-	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٥٠	-
بنك الشارقة	٥١٠	-	٤٩٠	-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٢-	١٤٥	-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٧٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	٥٠-	١١٥٠	-	١١٠٠	٥٠-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	-	٤٧	-	٥٥	-	٤٠	-	٥٠	-
الوثبة للتأمين	٩,٥	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٧٥	-	١٨٥٠	٥٠-	١٨٥٠	٥٠+	١٩٠٠	-	١٨٧٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٣	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	-	٢٢٠	-	٢٢٠	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٢	-	٤٠	-	٤٥	-	٤٢	-
الواحة للتأجير	٤٨	-	٤٧	-	٤٥	-	٤٧	-	٤٦	-
طيران أبوظبي	٧٧٥	٢٥-	٧٥٠	-	٧٧٠	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٣	-	٤٧	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٢	-	٢٤	-	٢٢	١-	٢٥	-	٢٢	١-
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٥	٢-	٢٥	١-	٢٨	-	٢٥	١-
جلفار	٦,٥	-	٨	-	٨	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٣٨١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢٥١	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢,٠١٨١	١,٩٨٥٠
مارك الماني	٢,٢٧٨٨	٢,٢٣٨٩
فرنك فرنسي	٠,٦٨١٩	٠,٦٦٦٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٥	٠,٠٠٢٢٤
فرنك سويسري	٢,٧٧٦٥	٢,٧٢١٤
جنيه استرليني	٦,٢٦٣٣	٦,١٤٧٨
ين ياباني	٠,٠٢٧٩٣	٠,٠٢٧٢٢
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢١١١	٢,١٥٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١١١٩	٠,١٠٧٩
دولار كندي	٢,٣٨١٢	٢,٣٤٨٢
كرون دانماركي	٠,٦٠٢١	٠,٥٨٩٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٠٧	٠,٤٨٨٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٨٢	٠,٣١٥١
مارك فنلندي	٠,٧٥١٠	٠,٧٣٤١
كرون سويدي	٠,٤٦٦٤	٠,٤٥٥٥
دولار سنغافوري	٢,٢١٨٣	٢,١٨٢٠
بات تايلاندي	٠,٠٩٧٥	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٤,٠٦

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٧٤
النهب	للاونصة	١١١١,٥٦
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٧٦٣٤,٨٥

لندن (فـ.ت)
٤٦٤٨,٧

طوكيو (نيكاي)
١٢,٩٤٨,١٢

باريس (كاك)
٢,٩٧٩,٨٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك الماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٢	٤,٧٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٧٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٣٣	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٣	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٣	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢٩٣	٠,٧٢٠٤

رئيسة اللجنة المنظمة لمعرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر لـ «الاتحاد»:

مشاركة الامارات بجناح وطني تعكس اهتمامها بعرض تجربتها التنموية الرائدة

٣,٢ مليار مارك تكلفة المعرض ونتوقع مشاركة ١٧٣ دولة

■ هانوفر (المانيا)
جمال المجايدة:

■ رحبت السيدة بيرخيت برويل رئيسة اللجنة المنظمة لمعرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المعرض الدولي المهم.

وقالت في حديث الى «الاتحاد» ان دولة الامارات كانت في مقدمة الدول العربية التي حجزت جناحا لها في معرض «اكسبو ٢٠٠٠» لعرض قصة كفاحها ضد التصحر وحماية البيئة وتحقيق التنمية الحضارية في زمن قياسي.

وذكرت السيدة برويل أن «اكسبو ٢٠٠٠» الذي يقام في مدينة هانوفر الألمانية خلال الفترة من مطلع يونيو وحتى ٣١ اكتوبر من عام ٢٠٠٠ سوف يكون آخر الأحداث العالمية الكبيرة التي نودع بها هذا القرن وسوف ينقلنا الى الألفية الثالثة.

وقالت «أن المعرض يعقد تحت شعار (الانسان ـ الطبيعة ـ التقنية) وسيقام على مساحة ١٦٠٠ هكتار ويتضمن مشروعات تقنية وتنموية جديدة وبرامج ثقافية وأحداثا فنية مهمة وأوضحت أن تكلفة اقامة هذا المعرض في هانوفر تبلغ ٣,٢ مليار مارك الماني (حوالي ٧ مليارات درهم) ويشارك في «اكسبو ٢٠٠٠» ١٧٣ دولة. وتوقعت أن يصل عدد الزوار الى ٤٠ مليون شخص بمعدل ٣٠٠ ألف زائر يوميا». وفيما يلي نص الحوار:

● كم تبلغ تكلفة معرض «اكسبو ٢٠٠٠ هانوفر»؟.

●● تصل التكلفة الاجمالية لهذا المعرض الى ٣,٢ مليار مارك الماني وتساهم الحكومة الالمانية بالجزء الأعظم من هذا المبلغ بهدف تقديم المانيا الموحدة الى العالم كقوة اقتصادية وتكنولوجية وصناعية في قلب أوروبا خاصة وان هذا المعرض يقام في الذكرى العاشرة لتوحيد شطري المانيا.

وسوف يجمع المعرض بين صفات عديدة اذ انه معرض محلي ودولي وشامل لجميع أنحاء العالم ومن المقرر أن تتولى شركة «اكسبو ٢٠٠٠» المحدودة المسؤولية مهمة الاشراف على المعرض وتضم الحكومة الاتحادية وولاية سكسونيا السفلى وعاصمتها هانوفر وبلدية منطقة هانوفر وهيئة اكسبو التابعة للقطاع الاقتصادي الألماني والمفوضية العامة، وهيئة خاصة تشرف على مجموعة المشاريع ومجلسا ثقافيا للاشراف على البرامج الثقافية والفنية.

● ماهي توقعاتكم لحجم المشاركة الدولية في المعرض؟.

●● لقد وجهنا الدعوة الى ١٨٦ دولة و١٠ منظمات في مختلف أنحاء العالم ونتوقع مشاركة ١٧٣ دولة على الأقل في هذا المعرض العالمي الذي يشتمل على عدد من الأحداث المهمة والاتجاهات المستقبلية والعولمة والترفيه وغيرها. والواقع أن مدينة هانوفر سوف تكون في كل مكان، الأمر الذي ستؤمنه مشاريع في مختلف أنحاء العالم، التي هي واحدة من أربع دعائم رئيسية لمخطط «اكسبو ٢٠٠٠»، في بيترفيلد وبيروت ونيويورك وحوالي ٤٠٠ مكان آخر في العالم. وسوف تكون أجنحة الدول المشاركة هي الدعامة الثانية في هانوفر ويقام «اكسبو ٢٠٠٠» تحت شعار «الانسان ـ الطبيعة ـ التقنية» وفي الوقت الذي سيتناول فيه الأسئلة الحاسمة والملحة الخاصة بالمستقبل فانه يقدم الحلول اللازمة لها، ففي هانوفر وغيرها سوف تعرض الطرق والامكانيات التي توضح كيف يمكن لانسان اليوم مواجهة تحديات الغد الاقتصادية والبيئية.


بيرغيت برويل

«اكسبو ٢٠٠٠» يقدم المشروعات والحلول للألفية الثالثة!

ويشتمل البرنامج الثقافي والأحداث التي تجري خلال فترة اقامة المعرض على الفنون التشكيلية، والشعبية والرياضية والمهرجانات الدولية.

● ماهي توقعاتكم بالنسبة لعدد الزوار؟.

●● نتوقع أن يصل عدد زوار «اكسبو ٢٠٠٠» الى ٤٠ مليون شخص بمعدل ٣٠٠ ألف زائر يوميا، علما بأن زوار أول معرض عالمي أقيم في لندن لم يتجاوز أكثر من ٦ ملايين شخص، كما بلغ عدد زوار اكسبو اشبيلية عام ١٩٩٢ حوالي ٤١,٣ مليون زائر.

● هل بدأ العمل في «اكسبو ٢٠٠٠»؟.

●● نعم، وقد تم تقسيم مساحات المعرض التي تبلغ ١٦٠٠ هكتار وتتراوح سعة كل جناح مابين ٦ آلاف و٩ آلاف متر مربع، تتولى كل دولة اعداده في اطار الأفكار والحلول خلال القرن القادم، الأمر الذي يبدو بوضوح من مخطط جناح كل من هولندا وسويسرا حيث تفوح في الجناح السويسري رائحة الخشب ومن خلال جناح دولة الامارات العربية المتحدة الذي تبلغ مساحته ٣٥٠٠ متر مربع يشاهد المرء قصة كفاح شعب الامارات مع الصحراء وتقنية الزراعة الحديثة وتنقية مياه البحر وتحويلها الى مياه صالحة للشرب.

أما الجناح الالماني في «اكسبو ٢٠٠٠» فتبلغ مساحته ١٦ ألف متر مربع وتصل تكاليفه الى ٢٨٠ مليون مارك وهو مكون من طابقين صمم على شكل كتلة زجاجية ومفتوح من كافة جوانبه ويقع مابين المدخل الرئيسي وأجنحة الدول الاوروبية وبدأ العمل في بنائه في مطلع يونيو الماضي.

● يتحدث معرض «اكسبو ٢٠٠٠» عن المستقبل باعتباره آخر معرض دولي في هذا القرن، فما هي أبرز الموضوعات التي يتعامل معها؟.

جانب من معرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر

●● هناك العديد من الموضوعات التي تتعلق بالألفية الثالثة القادمة، فعلى مساحة ١٠٠ ألف متر مربع يعرض ١١ موضوعا من «البيئة، الطبيعة والمناخ» و«مستقبل العمل» حتى «المعرفة والمعلومات والاتصالات» والتغذية والصحة والطاقة و«القرن الواحد والعشرين» كل ذلك في اطار فكرة لادماج الزوار أنفسهم في أحداث المعرض نفسها ومعايشتها شخصيا بحيث يستطيع الزوار التعرف على صور العمل في المستقبل، وعلى دور الماء في الطبيعة والبيئة وحماية المياه من التلوث جنبا الى جنب مع المواد الغذائية في العالم واستخدام التقنيات الجينية لمكافحة الجوع، واحتياجات الانسان الاساسية واليومية حتى صور غزو الفضاء واكتشاف الكواكب والنجوم وتأثير الرياح الشمسية على مناخ الكرة الارضية.

وسيتم عرض مشاريع من مختلف أنحاء العالم لتقديم حلول عملية بحيث يمكن نقلها الى مجتمعات ومناطق أخرى بهدف ايجاد أجوبة لقيم المستقبل الحياتية وربطها بعضها ببعض بحيث يمكن لأي مشروع يقدمه أحد أجنحة المشاركين أن يندمج في بقية المواضيع الموجودة في المعرض وذلك بعد اختباره وتحديد معاييره العالمية الشاملة، الأمر الذي ينطبق بصورة خاصة على المانيا الاتحادية.

● هل بالامكان اعطاء لمحة تاريخية عن معارض اكسبو حول العالم وأهدافها؟.

●● أول معرض دولي كبير أقيم في لندن عام ١٨٥١ وهناك ١٤٩ عاما تفصل مابين معرض لندن ومعرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر وخلال هذه الفترة الزمنية شهد العالم ٦١ معرضا عالميا في ١٣ دولة من دول العالم. وتحمل هذه المعارض عادة الجديد في مجال التكنولوجيا والابتكارات الصناعية ففي عام ١٨٧٦ عرض أول هاتف في معرض فيلادلفيا، كما عرض أول قفل كهربائي في باريس عام ١٩٠٠، وأول مادة صناعية من النايلون عرضت في نيويورك عام ١٩٣٩، وقد حمل شعار معرض باريس ١٨٨٩ صورة برج ايفل، كما حمل معرض بروكسل عام ١٩٠٨ رمز الأتوميوم وفي أواخر القرن الـ ١٩، أدخل على برنامج المعرض العالمي أنواع التسلية والترفيه وعروض فنية وثقافية، قبل أن يتم انشاء مكتب خاص للمعارض الدولية في باريس عام ١٩٢٨، وفي عام ١٩٩٠ وقع الاختيار على هانوفر كي تكون مكانا لمعرض «اكسبو ٢٠٠٠» باعتبارها واحدة من أكثر مدن المانيا جاذبية، كما انها بسكانها البالغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة هي عاشر أكبر المدن الألمانية، بالاضافة الى شهرتها باعتبارها مقر معرض هانوفر الدولي منذ أكثر من ٥٠ عاما.

وسوف يشتمل البرنامج الثقافي والأحداث التي ستقدم في «اكسبو ٢٠٠٠» على آفاق متنوعة ويمكن ان تمثل أحجار الموازييك ضمن لوحة فنية شاملة، وتعرض فكرة المعرض «الانسان، الطبيعة، التقنية» بشكل فني بمشاركة عالمية.


رؤى فنية مستقبلية للقرن القادم

عودة إلى مصرع ضياء الحق

فاروق لقمان

■ في يوم السابع عشر من أغسطس ١٩٨٨ وصلنا خبر عاجل بأن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومجموعة من كبار قادته العسكريين ومعهم السفير الاميركي في اسلام أباد قتلوا عند سقوط طائرة حربية كانت تقلهم من مطار باولابور إلى اسلام أباد العاصمة.

وفوجئت باكستان كما فوجيء العالم مع ان الجميع قد اعتادوا على أخبار سقوط الطائرات المدنية والعسكرية لكن أن تتحطم طائرة تقل رئيس دولة وكبار أركانه والسفير الاميركي بعد دقائق من اقلاعها كان أمرا محيرا ربما يعني ان الطائرة تعرضت لتخريب متعمد على مستويات عليا جدا رغم انها كانت محاطة بحراسة مشددة على مدار الساعة كما انها كانت خاضعة لصيانة دقيقة لأنها ستقل رئيس الدولة وقادة الجيش والطيران في اي لحظة يقررون فيها المغادرة.

وبعد ذلك بوقت قصير كنت في اسلام اباد وبعد ذلك في كراتشي في مهمة صحافية مختلفة تماما واستمعت إلى عدة تفسيرات عن الحادث تلخصت كلها في أن ضياء الحق مات مقتولا مع اركانه وان وجود السفير الاميركي معهم كان مجرد صدفة سيئة له. وكان ضياء قد تولى رئاسة الدولة بعد انقلابه على رئيس الوزراء المنتخب ذي الفقار علي بوتو الذي تم إعدامه بعد ذلك بقليل بتهمة التآمر أو التحريض على قتل أحد خصومه السياسيين. وبعد محاكمات عديدة وتغييرات متعددة في سلك القضاء تقرر ادانته واعدامه بعد اشهر. وذو الفقار هو والد السيدة بنازير التي تولت رئاسة الحكومة مرتين بعد مصرع ضياء لكنها رفضت كل اغراءات المطالبة بفتح ملف اعدام والدها وقالت لي شخصيا ان لا فائدة ترجى من فتح الجروح واسالة المزيد من الدماء.

واجمع الذين التقيتهم في باكستان على ان قوى دولية كبيرة عملت على التخلص من ضياء لأسباب تتعلق بالوضع في افغانستان آنذاك إذ كانت روسيا تحتل البلاد وتود الخروج من ورطتها بشرف الا ان ضياء لم يسمح لها بوضع شروط مسبقة لذلك وكان قد اذن للولايات المتحدة باستخدام باكستان معبرا للسلاح والمال للمقاومة الوطنية في افغانستان.

وفي الوقت ذاته كانت الولايات المتحدة قد اتفقت مع الرئيس الروسي جورباتشوف على حفظ ماء وجهه بترتيب الانسحاب الروسي برشاقة والتظاهر بترك حكومة وطنية افغانية في كابول ترضى عنها موسكو ولو ظاهريا. لكن ضياء الذي كان قد تبنى جماعات المجاهدين التي كانت تعد بالعشرات وبنى معها روابط متينة عن طريق أجهزته، كان يرى غير ما يراه الاميركيون والروس فرفض المخطط المشترك. فكان اول ما فعله المعارضون لسياسته هو نسف أحد أكبر مستودعات الذخيرة في العالم، بالقرب من مدينة اسلام أباد وشقيقتها راولبندي، الذي كان يمول المجاهدين بالعتاد من الامدادات الاميركية التي كانت تصل الى باكستان خلال سني الحرب الافغانية. وراح حوالي ثلاثة آلاف شخص ضحية الحادثة.

واشتد غضب موسكو من عناد ضياء الذي وقف مع المجاهدين بكل جهده وضحى بمصالح باكستانية كبيرة في سبيلهم وعرض بلاده لامكانية ضربات ساحقة بالصواريخ الروسية لو لم يتعقل جورباتشوف ويستعجل الانسحاب بأي ثمن كان. واذا لم تشترك الولايات المتحدة في حادث الاغتيال باسقاط الطائرة من بعد فإنها لابد رحبت بالخلاص منه كما قالوا في باكستان في حينه. ولم يتجرأ أحد على فتح ملفات مصرعه بالرغم من مطالبة ابنه إعجاز الحق المستمرة باجراء تحقيق رسمي أمام الملأ مع انه جزء من الحزب الحاكم الذي يرأسه نواز شريف حاليا. ولكنه قد لا يحقق ما يريده ابدا لأن الضالعين في مقتل ضياء أكثر من طرف وكل واحد منهم أقوى من الآخر التقت مصالحهم عند هدف واحد فقط وهو اغتيال ضياء وتقاسم الغنائم.

مليارا جنيه استرليني خسائر خزينة بريطانيا من تهريب السجائر

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ تواجه الخزينة العامة البريطانية هذا العام خسائر مالية تصل الى أكثر من ٢ مليار جنيه استرليني، وذلك بسبب ارتفاع عمليات تهريب السجائر الى المملكة المتحدة. مرتفعة من ٦٩٠ مليون جنيه استرليني عن العام الماضي. وحذرت شركات انتاج السجائر والتبغ، الحكومة البريطانية أنها ستواجه المزيد من الخسائر اذا لم تتخذ اجراءات صارمة جديدة للحد من عمليات التهريب، التي وصلت الى أعلى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية. وتفرض الحكومة ضرائب كبيرة جدا على السجائر هي الأعلى على الاطلاق بين دول العالم، وتقوم برفع هذه الضرائب كل عام ضمن الموازنة العامة السنوية. وعلى الرغم من تمكن السلطات المختصة من ضبط كميات هائلة من السجائر المهربة، الا أنها لم تستطع أن تحد من هذه العمليات. أو على الأقل تخفيضها. ويصل سعر علبة السجائر الواحدة في بريطانيا الى ٣,٥٠ جنيه استرليني، بينما تباع في فرنسا بأقل من جنيهين وفي أسبانيا بحوالي ١,٥٠ جنيه استرليني. وترى بعض الأوساط المختصة ان خفض الضرائب العالية المفروضة على السجائر والمشروبات الكحولية، سيحد من عمليات التهريب، الا أنه لاتوجد نية لدى الحكومة للاقدام على هذه الخطوة.

مكرمة من سلطان القاسمي
فيلا لكل لاعب بنادي الخليج

...ومكرمة من محمد بن زايد
صالة مغلقة أحدث طراز... برأس الخيمة



خلال تفقده لميدان السباق والتقائه بالمنظمين والمشاركين

سلطان بن زايد يصدر تعليماته بتوفير أقصى درجات النجاح لـ «سويحان ٩٨»

قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بتفقد سير العمل في ميدان سباق الابل بسويحان امس، واطمأن سموه خلال الزيارة على الترتيبات الخاصة باقامة سباق الابل التراثي السادس الذي ينطلق غدا بمشاركة نحو ٧٠٠ مشارك من المواطنين من ابناء الامارات ممن تتراوح اعمارهم من العاشرة وحتى سبعين عاما.

واعطى سموه توجيهاته بتوفير اقصى درجات النجاح للسباق حتى يظهر بما يليق به وتحقيقا للنتائج المرجوة منه في احياء هذه الرياضة الشعبية، كما وجه سموه بضرورة توفير كل متطلبات السلامة للمشاركين الذين وفدوا الى ميدان السباق من كافة ارجاء الدولة وسيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب الاعمار. من جهة اخرى استمر امس تسجيل وترقيم المشاركين في السباق، وشهد مقر اللجنة اقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف الاعمار وخضعوا جميعا لاجراءات الفحص الطبي للتأكد من لياقتهم الصحية والبدنية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تفقده ميدان السباق أمس. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٧ اكتوبر ١٩٩٨م

علم الاتحاد الرياضي ان اتحاد كرة القدم سوف يدعو كلا من الحكم المغربي الدولي سعيد بلقولة الذي ادار المباراة النهائية لكأس العالم ٩٨ بين فرنسا والبرازيل والتي فاز فيها المنتخب الفرنسي ٣/صفر، وكذلك الحكم المصري الدولي جمال الغندور والذي تألق ايضا في نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا وذلك للمشاركة مع حكامنا الدوليين وعلى رأسهم الكابتن علي بوجسيم سفير الكرة الاماراتية في مونديال فرنسا والذي ادار مباراة الدور قبل النهائي بين البرازيل وهولندا وذلك للمشاركة في ادارة دورة الصداقة التي ينظمها اتحاد كرة القدم ويشارك فيها منتخبات سوريا والسودان ولبنان ومنتخبنا الوطني.



خلفاً لفوجيتس ريبيك يبدأ تشغيل الماكينة الألمانية من جديد!!

دورة الصداقة تقام بستاد آل نهيان بنادي الوحدة

المنتخب يواصل استعداداته... وعادل محمد ينضم قريباً

في انجلترا دوري الفن الرفيع

صباح الخير يا امارات

مكرمة في الوقت المناسب

●● مكرمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لابنائه لاعبي نادي الخليج جاءت في وقتها المناسب كافضل ما تكون الهدية مع بداية الموسم الكروي الجديد، وهذه اللمسة الحانية تجسد حرص صاحب السمو الشيخ سلطان على دعم مسيرة الشباب والرياضة في الامارة المبتسمة دائما ولتؤكد تثمينه لكل جهد مخلص.

كما جاءت مكرمة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بانشاء أول صالة مغلقة، على أحدث طراز، بامارة رأس الخيمة لتترجم حرص «ابوخالد» على توفير كل سبل النجاح أمام شباب الدولة في كل مكان لاسيما ان هذه الصالة من شأنها ان تخدم قاعدة كبيرة من شباب الوطن، وحتى لا تقف الامكانات المادية عائقا امام طموحات اعضاء اندية رأس الخيمة.

■■■

●● عندما أثرنا قضية «حماية اللاعب المواطن في مواجهة سطوة اللاعب الاجنبي» أردنا ان ندق ناقوس الخطر مبكرا، فبرغم ايماننا وقناعتنا بأهمية وجود اللاعب الاجنبي لاثراء مسابقاتنا المحلية، فان اللاعب المواطن هو حاضر ومستقبل كرة الامارات، وركيزة المنتخبات الوطنية.

●● واذا كان اللاعب الاجنبي يحصل على حقه كاملا على الصعيدين المادي والاعلامي، فان اللاعب المواطن يستحق نظرة مختلفة وتعاملا مختلفا عن ذي قبل.

●● ولاشك ان تطبيق الاحتراف هو الحل الامثل لتذويب الفوارق بين اللاعبين الاجانب... واللاعبين المواطنين مما يضاعف من اهمية عدم تأجيل تطبيق الاحتراف لموسم آخر، حتى يعرف اللاعب المواطن حقوقه وواجباته بشكل لا لبس فيه، لانه من الصعب ان يظل اللاعب المواطن يدور في حلقة اللاهواية... واللااحتراف!

■■■

● استقدام سعيد بلقوله حكم نهائي مونديال القرن، وجمال الغندور أحد أبرز حكام المونديال الفرنسي للمشاركة في ادارة مباريات دورة الصداقة الاماراتية، جنبا الى جنب مع المونديالي المتميز علي بوجسيم، ضربة معلم، وفرصة لتكريم النجوم الحقيقيين لاخر مونديال بالقرن العشرين.

■■■

● شهدت مسابقة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية ذات العشرة آلاف درهم، اقبالا كبيرا من القراء الاعزاء، علما بأن الاسبوع المخصص لكوبونات المسابقة يبدأ يوم الاثنين وينتهي يوم الاحد الذي يليه، وبعدها نبدأ في تلقي الكوبونات الخاصة بالمسابقة توطئة لاعلان اسم الفائز المحظوظ والذي يحصل على ١٠ آلاف درهم نقدا.

عصام سالم

اخبار النجوم

مستجدات المشاركة للأسياد في اجتماع اللجنة الاولمبية

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم سيقوم باستدعاء نجم كبير وهداف معروف غاب عن الاسبوع الاول للدوري للوقوف على مستواه واحتمال ضمه للمنتخب بعد التأكد من حالته الفنية والبدنية، والنجم المذكور بدأ منذ فترة بتكثيف جرعات التدريب صباحا ومساء لكي يستعيد لياقته ويعود بقوة الى ملاعب الدوري في القريب العاجل. وبالمناسبة هذا النجم تعرض لأزمة صحية تسببت في ابتعاده عن المباراة الأولى التي خاضها فريقه والتي انتهت بخسارته!

بورصة النجوم

رسمياً:

الامارات يتعاقد مع العراقي ميثم عادل

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان:

■ أتم نادي الامارات تعاقده مع لاعب منتخب العراق الاولمبي ميثم عادل ليكون بذلك اول اجنبي في صفوف فريق الامارات واستقر المدرب البرازيلي جاملويا اخيرا وبعد تجارب عديدة على اللاعب ميثم عادل بعد ان اعجب بادائه في وسط الملعب ولن يشارك اللاعب في مباراة فريقه القادمة امام اتحاد كلباء نظرا لعدم استكمال الاوراق الخاصة به ومن المتوقع ان يشارك في مباراة الحمرية في الاسبوع الثالث وذلك لاعطائه فرصة الانسجام مع بقية لاعبي الفريق. وكان اللاعب قد وقع العقد مساء امس مع رئيس النادي حسن ابراهيم العيس. وفي اول تصريح للاعب اكد ان مشاركته مع فريق الامارات في هذا الموسم تعد فرصة ذهبية لاثبات وجوده كلاعب محترف يتمنى تقديم مستوى يليق بسمعة الكرة العراقية.. واضاف بان طموحه كلاعب محترف للعب في اندية الدرجة الاولى لذلك سيحرص على تقديم اقصى الجهود مع بقية زملائه حتى يصعد الفريق الى الدرجة الاولى.. واشار الى ان عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات تثري كرة القدم هنا وتساهم في ارتقائها خاصة وان كرة الامارات لها مكانة جيدة على المستوى الآسيوي.

رشحه استريشكو: اتحاد كلباء يجرب لاعب كرواتي

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان لاعبا كرواتيا يعد من اقوى المرشحين للاحتراف بنادي اتحاد كلباء.

وكان اتحاد كلباء قد قام بتجربة عدد من اللاعبين الافارقة ولكنه لم يستقر مع احدهم وقام المدرب استريشكو بترشيح اللاعب الكرواتي وهو من نفس جنسيته. واللاعب الجديد يلعب كرأس حربة ولديه امكانات طيبة.

معمار وتراوري يلعبان مع الذيد

■ استلم نادي الذيد رسميا بطاقات لاعبيه الاجانب، الايراني حسين معمار والبوركيني ابراهيما تراوري، حيث سيشاركان فريقهما امام دبا الفجيرة غدا الخميس، وتعد هذه اول مباراة ومشاركة رسمية لنادي الذيد بدوري الدرجة الثانية حيث لم يلعب الفريق في الاسبوع الماضي حسب الجدول، وقد عاد اللاعب ابراهيما تراوري امس من بلده بعد ان شارك مع منتخب بلاده ضد نيجيريا ببطولة الامم الافريقية.

رمضان وياكو يوقعان لمسافي

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي مسافي وقع رسميا مع اللاعبين احمد رمضان وسان ياكو، وقد تبعت ادارة النادي اجراءات التسجيل بالاتحاد لامكانية مشاركتهما في المباراة القادمة مع الحمرية... ويعد احمد رمضان من اللاعبين المميزين بالمنتخب المصري (لاعب المقاولون العرب) اما اللاعب سان ياكو من غانا (لاعب نادي ايفرجرين) احد اندية الدرجة الاولى بغانا.

الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سياق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري إقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

• مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. واكسب المليون»

• إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.

• احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.

• واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.

• واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري للعلم علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا ويتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او أكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

وللدرجة الثانية.. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ______
العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (٢)
الاسم: ______
العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (٧)
الاسم: ______
العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

●لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

أهل الخبرة

قضية اللاعب الأجنبي

● انها فعلاً قضية بكل ما تحمله الكلمة من معنى حيث انها شغلت الشارع الرياضي لأكثر من ستة عشر عاماً أدلى الجميع بدلوه في موضوعها، من له علاقة، ومن ليس له علاقة بكرة القدم.

● وصدر الحكم في هذه القضية وجاء الفرج وجاء القرار الجريء الذي طالما انتظرناه على لسان قائد مسيرة كرة القدم الاماراتية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

● وما يهمنا بعد هذا القرار هو كيفية تطبيقه فيجب ان يكون اختيار هذا اللاعب الأجنبي مبنياً على أسس ومعايير فنية وسلوكية، فاتجاه أنديتنا إلى القارة السوداء، مثلاً لا أجد له مبررا حقيقيا، فهناك الكثير من اللاعبين العرب لا يقلون باي حال من الأحوال عن نظرائهم الأفارقة في مستوياتهم الفنية وخير دليل على ذلك ما قدمه المنتخب المغربي في كأس العالم، وتفوق المنتخب المصري في كأس أفريقيا الأخيرة أضف إلى ذلك العادات والتقاليد والديانة التي تربطنا بأشقائنا العرب.

● ويجب على اللاعب المواطن ان يستفيد من تواجد اللاعب الأجنبي بجانبه وان يستغل هذه الفرصة ويستثمرها لصالحه.

● وفي خضم هذا كله يجب ألا ينسينا اللاعب الأجنبي، لاعبينا المواطنين فاللاعب الأجنبي سوف يحظى ببريق واهتمام اعلامي يفوق الاهتمام باللاعب المواطن.

● ويا وسائل الاعلام.. ديروا بالكم!

يوسف حسين
لاعب الشارقة
والمنتخب الوطني السابق

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي
هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ : فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٢٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٦٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٣٦ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الاتصالية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٢٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٢٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

كيف نحمي اللاعب المواطن من مواجهة سطوة المحترف !

كل الأندية «بلا استثناء» وفرت لائحة المكافآت وبعض الأندية الكبيرة قررت صرف رواتب شهرية للمواطنين



●● أحدثت القضية التي قدمها «الاتحاد الرياضي» أمس وفتح من خلالها باب الحوار من اجل الوصول الى صيغة نحمي بها حقوق اللعب الوطني في مواجهة ما يتمتع به اللاعب المحترف.. أحدثت صدى لم نكن نتوقعه الامر الذي يؤكد الى أي مدى كان هذا التخوف متواجدا داخل النفوس حتى جاء الاسبوع الاول على وجه الخصوص وفجر ماهو كامن.

الشكوى كانت في كل مكان.. اللاعبون المواطنون أنفسهم باحوا بها.. وتحول الهمس الى مواجهة اخذت طريقين محددين:

الطريق الاول سار في اتجاه الاندية من اجل وضوع لوائح مالية جديدة تثيب اللاعب الوطني الملتزم والمجتهد.. والطريق الثاني سار في اتجاه أجهزة الأعلام المنحرفة نحو اللاعب الاجنبي متناسية اللاعب المواطن.

آراء كثيرة كانت جديرة بالتوقف عندها في قضية الامس.. وخاصة عندما كانت هناك اشارة واضحة.. بان القضية حساسة وستظل ابعادها موجودة مهما كانت وسائل العلاج الآتية.. بمعنى ان الجليد لن يذوب حقيقة الا اذا عرفت ملاعب الامارات طريقها الحقيقي الذي يتمثل في الاخذ بأسلوب الاحتراف وتطبيقه حتى ولو بصورة اختيارية لمن يرغب.

لان الوضع على هذا النحو سيلغي كثيرا من التناقضات الحالية وخاصة في الامور المالية الشائكة، ولابد لنا من الاعتـــراف بأن الزمن تغيـــر.. ومـــاكنا نرضى به زمـــان لا يصلح في الوقت الحالي.

أندية كثيرة اكدت أمس وتؤكد اليوم تقديرها للقضية.. واغلبية الاندية أفصح عن وجود لائحة مالية جديدة تهتم بالثواب والعقاب.. لكن بند الثواب فيها يحمل تقديرا جديدا للاعب المواطن حتى لا يشعر بالغبن كما يحصل عليها اللاعب الاجنبي المحترف.

اليوم تحدث بعض المدربين عن تجاربهم في بلدان اخرى كانوا يعملون فيها.. واسدوا لنا النصيحة لان هذه المشكلة كانت مجسدة في ملاعب عربية كثيرة من بينها مصر وقطر والسعودية على وجه الخصوص.. لدرجة ان الاتحاد القطري لكرة القدم ألزم الاندية هناك بضرورة وضع لوائح مالية جديدة في صالح اللاعب المواطن..

وفي مصر والسعودية ربطا عمليه استقدام اللاعب الاجنبي بمشروع احتراف اللاعب الوطني واعطوه حرية الانتقال من ناديه الى ناد آخر.. أي ان المعاملة اصبحت بالمثل فيما يخص ابن البلد والقادم اليها.

نحن نناقش القضية الآن من خلال واقعنا وما نحن فيه.. ولن نقارن أنفسنا بما يحدث في مصر أو السعودية.. فلازال قرار تطبيق نظام الاحتراف معلقا.. وعندما نصل اليه سيكون لكل حادث حديث.

مانحن فيه الآن يختلف.. والحل في ضرورة وجود لوائح مجزية للاعب الوطني الملتزم.. وأكرر الملتزم هذا من ناحية الاندية.. كما ان هناك مسؤوليات تقع على اطراف اخرى كثيرة من بينها الاداري والمدرب والمشجع.. وجانب كبير من القضية يخص اجهزة الاعلام فيما يتعلق بالجزاء المعنوي أي تسليط الضوء على اللاعب الوطني مثلما يحدث مع اللاعب الاجنبي.

عموما يبقى التصدي لهذه القضية من خلال ماطرحناه بالامس وما نملكه اليوم مجرد تنبيه لكل من يهمه الامر. تفاديا لحدوث شرخ من الممكن ان يتزايد. هدفنا اذن يكمن في محاصرة القضية والقاء الضوء عليها وهذا في حد ذاته احد الحلول.

والى المحصلة الأخيرة التي ننهي بها باب النقاش.

أجرى التحقيق:
سيد عثمان
سيف الشامسي

■ في قطر: اتحاد الكرة ألزم الاندية بحماية حقوق أبناء البلد ■ في السعودية ومصر طبقوا نظام الاحتراف الداخلي وفتحوا الابواب للانتقالات

المزاحمي نائب رئيس اهلي الفجيرة

موهبة اللاعب الأجنبي تساهم في الحل نعد دراسة لحماية حقوق المواطنين



■ يؤكد سعادة سعيد مبارك عبيد المزاحمي نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة ان هذا الموضوع حساس جدا والاتحاد الرياضي كان شجاعا عندما طرحه للمناقشة لانه من الصعب ان نحضر لاعبا اجنبيا ونصرف عليه رواتب ومكافآت ونهضم حق اللاعب المحلي فعلى اضعف الايمان لانطالب ان نساوي بين الطرفين بنسبة ١٠٠٪ بل نطالب بنسبة ٥٠٪ بحيث ينال اللاعب المحلي الدعم والتشجيع من ناديه ونحن في اهلي الفجيرة تغلبنا على هذه المشكلة عن طريق التعاقد مع لاعبين اجانب على مستوى عال من المهارة بحيث نضمن ترحيب لاعبينا بهم ولانواجه اي تساؤلات بانهم اقل كفاءة منهم او في مستوى اللاعبين المحليين، ولهذا لايستحقون كل المبالغ التي انفقت عليهم فاللاعب المحلي عندما يجد اللاعب المحترف موهوبا وصاحب خبرة ومهارات لن يفكر في المبلغ الذي تدفعه فيه لان هذا اللاعب يستحق، وفي الوقت نفسه نحن لم ننس لاعبينا المحليين ووضعنا لائحة مكافآت مجزية للفوز والصعود ونحن في طور اعداد دراسة لتأمين حقوق لاعبينا بحيث لايشعر زي لاعب بأن ناديه يظلمه او يهضم حقه.

طه بصري ينقل تجربة مصر والسعودية



■ وقال الكابتن طه بصري المدير الفني لفريق اهلي الفجيرة ان «الاتحاد الرياضي» وبكل صراحة يثير قضية مهمة جداً، فالسعودية ومصر على سبيل المثال عندما فتحوا باب استقطاب الاجانب تم فتح باب الانتقال للاعبين المحليين والاحتراف ونحـــن في الامـــارات قمـــنا بالخطـــوة الاولـــى وهـــي فتح الباب لاستقدام اللاعبين الاجانب، وواكب ذلك قيام معظم الاندية بالدولة بصرف مكافآت كبدل للانتقال وحضور التدريبات والفوز والتعادل بهذه الوسيلة نضمن عدم شعور اللاعبين المحليين بالظلم، حيث انه سينال التشجيع والتقدير المادي اسوة باللاعب الاجنبي وبهذا لن تكون هناك اي حساسية بين الطرفين واحب ان اؤكد ان الحساسية من هذا الامر شيء طبيعي واذا لم نجد لاعبا يعاني منها سنجد ثلاثة آخرين يشعرون بذلك.

صلاح جلال

اللاعب المواطن غير منسي

■ صلاح جلال نجم منتخبنا الوطني السابق ومدير الفريق الاول بنادي النصر قال: من الطبيعي ان تكون هناك مفارقات مالية بين اللاعب المواطن واللاعب الاجنبي لمصلحة الاخير.. فاللاعب الاجنبي لاتستطيع الحصول عليه «ببلاش».. لابد من تقديم عرض يغريه بالحضور اليك.. لان الكرة مصدر رزقه.

لكن ذلك لايعني ان نضع اللاعب المواطن في طي النسيان. في نادي النصر هناك سياسة بمعاملة اللاعب المواطن معاملة اللاعبين المحترفين.. كما ان الحوافز المخصصة تم زيادتها.

وهنا احب ان اشير الى نقطة مهمة وهي ان علاقة اللاعب مع النادي ليست علاقة مادية فقط.. فالنادي له دور اجتماعي.. ودوره لايقتصر على تقديم المكافآت.. حيث يساعد النادي لاعبيه في مجال الدراسة والعمل، وفي حال تعرضهم لظروف خاصة. وبالنسبة للنواحي المادية فان اللاعبين المواطنين يحصلون على نسب عالية مقارنة بالسابق.

واضاف ان من الطبيعي ايضا ان تتجه الانظار في البداية ناحية اللاعب الاجنبي بعد غياب سنوات طويلة.. لكن ذلك لايعني انهم وحدهم سيحتكرون الاضواء.

اللغاي:

التجاهل مرفوض



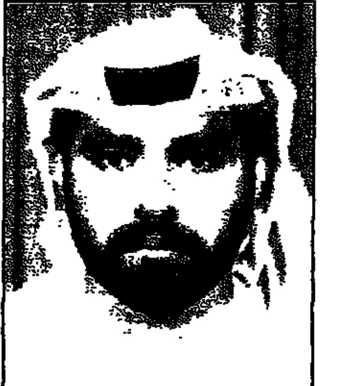
■ ويؤكد عبدالله ناصر اللغاي امين السر العام لنادي اتحاد كلباء انه من الصعب ان ندخر كل المستلزمات المالية للاعب الاجنبي والتجاهل والتناسي اللاعب المواطن فلابد من وجود لائحة مكافآت بكل ناد لتشجيع اللاعبين المحليين على الاستمرار في العطاء وتحول دون شعورهم بتقصير نحوهم وقد راعينا في نادينا ذلك ووفرنا للاعبينا كل الرعاية والعناية ولدينا لائحة ممتازة تكافىء اللاعب الملتزم والمنتظم، فالتشجيع مطلوب خاصة في ظل وجود الاجانب.

نقطة نظام:

اللاعب الأجنبي الموهوب لن يثير حسد اللاعب المواطن!

نبيل أحمد:

المكافآت الشهرية ضرورية

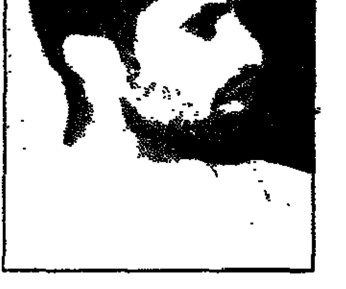


■ ونفس الامر يؤكده نبيل احمد لاعب اتحاد كلباء والمنتخب الوطني السابق والمعلق والحكم الحالي قائلا: انه لابد من التعامل بين اللاعب الاجنبي والمحلي على قدم المساواة فاذا كان هناك راتب للاعب الاجنبي فلابد للنادي ان يوفر مكافأة شهرية للاعب المواطن الملتزم بالتدريبات، هذا بجانب ضرورة تدخل اتحاد الكرة لتفريغ اللاعب المحلي من دوامة في ايام المباريات بحيث تكون هذه ميزة له هذا بجانب صرف مكافآت اضافية للاعبين الذين يعملون في اماكن بعيدة عن مقار ناديهم ويبذلون جهدا مضاعفا من اجل الانتظام بالتدريبات. فبهذه الوسائل سيشعر اللاعب ان ناديه يبذل كل الجهد من اجله ولا يفرق بينه وبين اللاعب الاجنبي.



مدرب العروبة:

أنا شاهد عيان وهذه هي تجربة قطر



■ ونفس الامر يؤكده الكابتن سعد جميل اعزاوي المدير الفني العراقي كفريق نادي العروبة والذي قال انها بادرة طيبة من الاتحاد الرياضي ان يطرح هذا الموضوع، فقد ظهرت هذه المشكلة في قطر عقب فتح باب استقدام الاجانب وكان شاهد عيان عليها عندما درب هناك لمدة ثلاث سنوات، فبعض اللاعبين القطريين ابدوا استياءهم من التفرقة في المعاملة بينهم والاجانب وظهرت لدى البعض حساسية كبيرة من هذا الموضوع وقد تعامل اتحاد الكرة بحكمة نحو هذا الامر والزم الاندية صرف مكافآت تدريب مجزية للاعبين المحليين مع كشوف حضور وغياب بخلاف مكافآت الفوز بحيث لا يشعر اللاعب المحلي بأي غبن عليه.

ويضيف العزاوي انه نظرا لقلة الموارد المالية لبعض الاندية بالدولة . فانني أقترح تحرك هذه الاندية نحو الاهتمام بعملية الاستثمار سواء العقاري او التجاري او التجاري من اجل تدبير موارد مالية للنادي، فهذا الامر يحدث في كثير من الدول وناجح تماما.

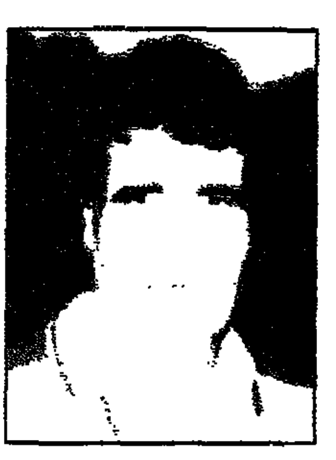
اسماعيل عبدالله:

لائحة مجزية للاعبي الشعب

■ علق اسماعيل عبدالله أمين سر نادي الشعب وعضو اتحاد كرة القدم على هذا الموضوع قائلا.. لابد ان تنظر الاندية بعين الاعتبار للاعبين المواطنين لاسيما وان لدينا نجوما ولاعبين موهبين وذلك من خلال وضع لوائح مالية واضحة تشتمل على حوافز للاعبين وبدلات تدريب وغيرها وكذلك عقوبات وخصومات من منطلق تطبيق مبدا الثواب والعقاب.. ونحن في نادي الشعب هناك توصية باللائحة التي اعدتها اللجنة الرياضية بالنادي في هذا الشأن معروضة على مجلس ادارة النادي لدراستها وهي مجزية.

العويس:

الاعلام الرياضي ومسؤوليات كبيرة



■ وطالب ماجد العويس نجم فريق العين لكرة القدم ادارات الاندية ان تزيد من اهتماماتها باللاعب المواطن حتى يتحقق له الاستقرار الذي يساعده على التألق قائلا.. ان نادي العين لديه لوائح ويحظى باهتمام جميع المسؤولين وعلى رأسهم سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة خليفة ناصر السويدي.. وكل ماتمناه ان تتوفر كافة السبل للاعب المواطن حتى يبدع جنبا الى جنب مع اللاعب الاجنبي من اجل مستقبل الكرة الاماراتية، لكني اهمس في أذن أصدقائي الاعلاميين فعليهم مسؤولية كبيرة للغاية.. ومايقوم به الاتحاد الرياضي حاليا خطوة في غاية الاهمية ستكون في حد ذاتها احد الحلول.

أحمد محبوب:

نعم المناخ الملائم أمر هام

■ في عالم الاحتراف هناك عقود تحدد العلاقة بين الاندية واللاعبين الاجانب والمفروض ان نلتزم بها. في المقابل يجب الا نتجاهل دور لاعبينا وان نشعرهم بان لهم حقوقا ودورا مميزا لايقل باي حال من الاحوال عن دور اللاعبين الاجانب. ومن خلال مشواري في الملاعب لمست عن قرب مدى ارتفاع مستويات اللاعبين المحليين وتفوق بعضهم على الاجانب.. وكل ماهو مطلوب توفير المناخ الملائم للاعبينا حتى تكون لديهم القدرة على العطاء بشكل افضل..

حميدوش:

المكافآت للملتزمين فقط!

■ قال الكابتن حميدوش المدير الفني لفريق دبا الفجيرة ان تشجيع اللاعب المحلي في ظل وجود الاجنبي ضروري ومهم جدا ولابد من توافر الحوافز المادية المعنوية، فاللاعب المحلي سيكتشف المزيد من الخبرة من اللاعب الاجنبي ولكن لابد ان تتوفر له المكافآت التي تحفزه على الانتظام بالتدريبات والمباريات فاللاعب المحلي الملتزم الذي يبذل قصارى جهده طوال ايام الاسبوع ليكون في أعلى فورمة من اجل خدمة فريقه لابد من مكافأته اجزال العطاء له لانه اذا لم يقدم النادي الحافز له ليشارك في مسيرة الفريق فلن يجد نفسه بالحضور وسنجده يلعب بالاروقة والفروع.

رئيس اتحاد اليد يفتح النار على الاتحاد الآسيوي:

لن نسكت وسنرفع الأمر للاتحاد الدولي

إجتماع البحرين غير قانوني.. ومتمسكون بتصفيات بانكوك



وقال القصير، نحن في اتحاد كرة اليد وقد ساءنا تنصل القرار السابق هكذا بجرة قلم قررنا ان نطرق كل الابواب لحظة تلقينا وتمعنا في البرقية العاجلة القادمة الينا من مقر الاتحاد الآسيوي، ونحسب ان سوانا فعل ذلك ايضا، وانضم لقافلة الاتحادات التي رفعت لواء الاحتجاج مؤخرا.. اتحادا اليابان وكوريا الجنوبية، لقد سقط القرار المجحف في ايدي الجميع الا الجهة الوحيدة التي نسجت خيوطه في جنح الظلام.

وتساءل رئيس اتحاد اليد عن السبب الذي دفع الاتحاد الآسيوي للعودة عن قراره السابق، لقد قمنا بترتيب امورنا على اساس ان آسياد بانكوك هي البطولة المؤهلة لكأس العالم، وضعنا خططنا على [illegible]

[illegible] اياما لإرسال موافقتنا.

ويستطرد القصير [illegible] على القرار بالاشارة الى ان واقع [illegible] اتحادات غرب القارة بالقرار جعل اربعة منتخبات فقط تعلن مشاركتها في تصفيات الدمام وبعضها وافق على نصوص الاتحادات التي وافقت في الكويت والبحرين وايران ومعها طبعا الاتحاد السعودي الذي تفتق لديه الذهن لتقسيم تصفيات القارة على هذا النحو، ولك ان تتصور ان تقتصر تصفيات نصف القارة بأسرها على اربعة منتخبات يتأهل عنها فريقان، وحتى اللحظة لم نتعرف على شكل او على عدد فرق شرق القارة او مكان عقد تصفياتها وان تنامى الى سمعنا ان اتحادات كوريا واليابان والصين غير موافقة على القرار العجيب.

[illegible] للاتحاد الدولي [illegible] للخروج من المأزق الذي اسفر عن اجتماع البحرين الأخير.

يذكر ان قرار الاتحاد الدولي الذي اعلنه مؤخرا والقاضي بترأس ابطال القارات للمجموعات الاربع في مونديال القاهرة اسقط في يد الاتحاد الآسيوي نفسه بعد تقسيم التصفيات الى شرق وغرب، وربما تقرر اقامة مباراة او مباراتين فاصلتين بين بطلي الشرق والغرب تمهيدا لابلاغ الاتحاد الدولي عن هوية بطل القارة المتوج، وبالطبع كان حريا بالاتحاد الآسيوي ان يستغني عن كل هذا الهرج والمرج لو انه لم يرضخ للضغوط وجعل كل فرق القارة تؤدي الى بانكوك.

الفجيرة على أهبة الاستعداد لاحتضان بطولة العالم للزوارق

■ سيد عثمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالاعداد الجيد لبطولة العالم للزوارق السريعة التي ستستضيفها الإمارة في الفترة من ٢٨ الى ٩ اكتوبر الجاري عقد أمس اجتماع موسع ببلدية الفجيرة شهده سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي البحري والمهندس راشد حمدان مدير عام البلديات وعدد من الدوائر المحلية والاتحادية ومكتب السياحة بالفجيرة الذي يشارك بفعالية وجهد كبير من أجل إنجاح هذه التظاهرة البحرية.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة للمهندس راشد حمدان أكد فيها الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم الفجيرة بهذا السباق العالمي وتوجيهاته السامية لكافة الهيئات والمؤسسات لتوفير جميع المتطلبات اللازمة لإنجاحه لضمان تنظيمه على أعلى مستوى من أجل تأكيد جدارة الفجيرة وقدرتها على تنظيمه سنويا.

ووجه حمدان شكراً الى سعيد حارب وكل أعضاء الجهاز الاداري لنادي دبي البحري لجهودهم المخلصة وسعيهم الدائم من أجل انجاح البطولة.

وقد أسفرت المناقشات عن التأكيد على ان معظم التجهيزات قد تم تنفيذها وفقاً للجداول الزمنية المحددة وجاري حاليا التشطيبات النهائية واللمسات الأخيرة والمتعلقة بالتجهيزات الختامية وتم اقتراح وضع خيمة للطعام خلف السياج عند ميناء الغرفة ووضع كل الاستعدادات لتوفير الوجبات المطلوبة لأفراد اللجان المنظمة سواء داخل البحر أو المخصصة للمراقبة أو على الشاطىء وتم اقتراح ضرورة تواجد شخص من حرس الحدود والسواحل بأجهزته في لجنة المراقبة والتأكد من صلاحية جميع الأجهزة المتواجدة بالمواقع المحددة.

كما تم في الاجتماع تحديد تواجد الأجهزة للتمكن من اتصال غرفة العمليات بوحدة حرس الحدود والسواحل عند اللزوم وعمل تنسيق بين حرس الحدود ومستشفى الفجيرة وشرطة الفجيرة وتنظيم دورة تدريبية للاسعافات والنواحي الصحية.

وجرى خلال الاجتماع طلب لائحة بأسماء الزوارق وارقامها وقرر نادي دبي البحري احضار ثلاثة زوارق لوضع البويات وما شابه ذلك.

كما تقرر تخصيص زورق لتوزيع الوجبات على الزوارق المنظمة بالبحر وتشكيل لجنة للعلاقات العامة وتخصيص زورق للصحفيين والمصورين وكذلك زورق الطليعة وزوارق التحكيم والتأكيد على أهمية التغطية الإعلامية لهذا الحدث العالمي الكبير سواء بمتابعة نشاط السباق وكذلك النواحي السياحية والرياضية والترويحية الأخرى.

تصوير: أسامة الحريري

سعيد حارب:

■ الجولة ستكون مثيرة . . . والفيكتوري عينه على البطولة
■ باخرة الزوارق تغادر إيطاليا يوم ٩ أكتوبر في طريقها للإمارات

سعيد حارب

سعيد حارب:
أتوقع جولة مثيرة بالفجيرة

ومن جانبه أعلن سعيد حارب لـ «الاتحاد الرياضي» ان اجتماع أمس كان هو الاجتماع النهائي للجنة المنظمة للسباق وذلك بعد ثلاثة اجتماعات متواصلة خلال شهرين والحمد لله كل الأمور في الفجيرة مبشرة بالخير وتؤكد ان الجولة السادسة بها ستكون من أنجح الجولات حيث ان كل الأمور التنظيمية تسير حسب البرنامج المحدد وأصبح الجميع جاهزين لاستقبال هذا الحدث الرياضي الكبير فقد قامت كافة الأجهزة بالفجيرة وعلى رأسها البلدية بجهد جبار واستطاعوا في وقت قياسي الاستعداد للبطولة العالمية وهذه شهادة تقدير لهم جميعا وخاصة المهندس راشد حمدان مدير البلدية وجميع رجاله وهذا يؤكد ان الكل في الفجيرة بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الامارة حريص على اخراج هذا السباق الدولي بالصورة اللائقة بسمعة الامارات عامة والفجيرة خاصة.

وأضاف حارب، ان العد التنازلي للجولة السادسة بالفجيرة قد بدأ ونحن كلجنة منظمة مستعدون تماما وهناك اجتماعات تنسيقية فرعية وروتينية فقد اتضحت الرؤية بالنسبة لتجهيزات الفجيرة. وأكد ان فوز الفيكتوري تم بالجولة الخامسة بإيطاليا أعطى ثقلا كبيرا لجولة الفجيرة وأصبحت كل الأنظار متجهة اليها سواء من جهة المتسابقين أو رجال الإعلام حيث تجددت الآمال في الفوز بالبطولة فقد كنت أتوقع ألا تنحصر البطولة على زورق أو زورقين وبالفعل نجح فريق الفيكتوري صاحب الانجازات العظيمة في دخول ساحة المنافسة على عرش الزوارق السريعة ولهذا ستكون جولة الفجيرة ساخنة بكل المقاييس.

وأضاف حارب انه ستغادر ايطاليا يوم ٩ اكتوبر المقبل الباخرة التي ستقوم بنقل زوارق السباق وعددها ١٢ زورقا من بينها زوارق الفيكتوري وستقطع المسافة من ميناء لافورنو الايطالي حتى ميناء الفجيرة في نحو ١٤ يوما أي من المنتظر ان تصل يوم ٢٣ أو ٢٤ اكتوبر الجاري. وأكد ان سباق الفجيرة سيشهد اشتراك زورق جديد للفيكتوري.

بالتنسيق مع الاتحاد

نادي الوصل ينظم ماراثون دبي

■ ينظم نادي الوصل الرياضي بدبي بالتعاون الفني مع اتحاد ألعاب القوى ماراثون دبي الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧ وقد تم التنسيق الكامل بين النادي والاتحاد والاتفاق المؤكد أيضا على انه ماراثون كامل ٤٢,١٩٥ كلم وقد أعلن عبيد سعيد عبيد أمين السر العام انه لا صحة مطلقا لتنظيم أي سباقات أخرى منفردة أو على هامش الماراثون كما يتم الإعلان عن ذلك بواسطة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والاتحاد حريص أشد الحرص على تأكيد هذه المعلومة حيث انه الجهة الوحيدة القانونية التي لها حق التصريح بتنظيم سباقات طريق مفتوحة للجماهير المقيمين على أرض الدولة وذلك لصالح هذه الجماهير وحتى لا تعود على اتحاد ألعاب القوى بأي مطالب مادية أو أدبية نتيجة لهذا الإعلان غير الصحيح لذا لزم التنويه.

برعاية احمد بن راشد آل مكتوم

تكريم ١٥٠٠ شخص في امسية العطاء اليوم

ابطال العالم على قائمة المكرمين تقديراً لانجازهم التاريخي

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا بنادي دبي للرياضات البحرية، وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي، تشهد قاعة الاحتفالات الرئيسية بنادي دبي في السابعة والنصف من مساء اليوم حفل التكريم السنوي للهيئات والمؤسسات والافراد الذين ساهموا في انجاح الموسم البحري وكذلك في انجاح البطولات العالمية التي نظمتها الدولة خلال العام المنصرم، كما سيتم تكريم ابطال العالم الذين حققوا انجازات تاريخية خلال هذا العام بالاضافة لابطال السباقات المحلية، وسوف يستهل الحفل بكلمة يلقيها سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي نيابة عن اللجنة العليا وبعدها مباشرة تكريم ابطال الانجازات العالمية والمحلية وهم:

قائمة المكرمين

● بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) «٩٧»
بطل العالم في كسر الكيلو:
سعيد الطاير
وفيلكس سيرالس
● المركز الثالث في السباق الرئيسي:
علي ناصر بن حبالة
ورائد سيزم
● بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الثانية) لعام ١٩٩٨م
بطل العالم:
خلفان حارب
وعلي ناصر بن حبالة
المركز الثالث:
سعيد الطاير
ومحمد الغيث
● بطولة أوروبا للدراجات المائية
المركز العاشر: نادر بن هندي
● بطولة العالم لزوارق الفورمولا/٢
المركز التاسع: عارف سهيل الزفين

سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم

● سباق دبي/ مسقط للزوارق الشراعية الحديثة لعام ١٩٩٨م:
المركز الأول: بن تريناوث
● بطولة الاسكندرية الدولية للشراع لعام ١٩٩٨م:
روبرت كارفر وسلطان حارب، وعقيل مكي، وعلي عيسى اهلي، وعبدالله مبارك الرميثي.
● افضل نوخذة لسباقات دبي للقوارب الشراعية ٤٣ قدما
المركز الأول: النوخذة احمد راشد خادم المهيري
والمركز الثاني: النوخذة راشد محمد راشد الرميثي
والمركز الثالث: النوخذة احمد محمد راشد الرميثي
● افضل نوخذة لسباقات دبي للسفن الشراعية ٦٠ قدماً
المركز الأول: النوخذة احمد ثاني مرشد الرميثي
والمركز الثاني: النوخذة سيف علي ميزر الرميثي
والمركز الثالث: النوخذة محمد درويش كداس الرميثي
● أفضل نوخذة لسباقات دبي لقوارب التجديف
المركز الأول: النوخذة احمد حسن عبدالله
والمركز الثاني: النوخذة سلطان جاسم الزعابي
والمركز الثالث: النوخذة احمد النوبي سعيد
● بطولة سباقات دبي للزوارق الفورمولا/٢ للموسم ٩٧/١٩٩٨م
المركز الأول: عارف سهيل الزفين
والمركز الثاني: راشد سهيل خلفان
والمركز الثالث: جابر محمد جابر الطاير
● بطولة سباقات دبي لزوارق الفورمولا/٤ للموسم ٩٧/١٩٩٨م
المركز الأول: سالم سعيد الختال
والمركز الثاني: خلفان سهيل خلفان
والمركز الثالث: عبيد علي الشامسي
● بطولة سباقات دبي للدراجات المائية
فئة رياضية غير معدل عمير بن ثاني (الامارات)
فئة واقف غير معدل اليكس كيم (اميركا)
وفئة واقف غير معدل مبتدئين عبدالله محسن علي (الامارات)
وفئة جالس معدل نادر بن هندي (الامارات)
وفئة جالس غير معدل فيصل القصار (الكويت)
وفئة جالس غير معدل مبتدئين راشد سهيل الطاير (الامارات)
● بطولة صيد الاسماك
- البطولة النوعية، المركز الأول محمد ماجد
- الوزن، المركز الأول، خالد حبيب

اليوم بدوري المؤسسات

الاشغال مع أدما والجنسية مع الشرطة

■ اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر تقام مباراتان ضمن مباريات الاسبوع الاول لدوري المؤسسات حيث تقام المباراة الأولى الساعة ١٥,٥ بين فريقي الاشغال وادما.

الأشغال أعاد تنظيم صفوفه وجدد فريقه من لاعبين مميزين على أمل تحقيق هدف مجلس ادارة نادي الأشغال برئاسة المهندس محمد مبارك المزروعي وبقيادة مدرب جديد على الفريق ولكن تسبقه خبرته في الملاعب وهو الكابتن عادل محمود ومدير الفريق أحمد المزروعي. أما أدما فلا يقل طموحاً عن الأشغال حيث يحمل لقب كأس سمو الشيخ سلطان وكأس اتحاد المؤسسات للموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية يتقابل الساعة ٧,٠٠ مساء الجنسية والإقامة مع شرطة أبوظبي... يدخل الجنسية والإقامة هذه المباراة بعد درس مباراة البلدية التي تقدم فيها الفريق ٢/صفر حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ثم انهزم ٣/٢ نتيجة طرد أحد لاعبيه وثقة الفريق الزائدة فهي مباراة اعادت الصورة الحقيقية للفريق.

أما شرطة أبوظبي الذي أقام معسكرا بنادي العين من أجل المشاركة بقوة في هذه البطولة التي غاب عنها ثلاث سنوات وبرعاية صادقة من اللجنة الرياضية لشرطة أبوظبي التي وفرت للفريق كل الدعم للمنافسة القوية على بطولة الدوري... الفريق يدربه حمدي نوح مدرب العين ولاعب الدوري المصري القديم.

أهل البيت

رأي سعادة الوكيل!

■ «أنت مع اللاعب الأجنبي الثالث.. أم ضده»؟!

سؤال في غير وقته تماماً، ورغم ذلك ألح كثيرين يطرحونه على الساحة وكأنه مسألة حياة أو موت؟!.

.. أو كأننا قد جربنا بالفعل الأجنبيين الأول والثاني، وقمنا بتقييم التجربة، وجاء الدور على الثالث لنقرر، نريده أم لا؟!..

لا أدري لماذا نعشق ترك صلب قضايانا لنخوض في تفاصيل التفاصيل ونغرق في أمور وهمية نفتح بها الباب لنقاش وجدل لا طائل من ورائهما، لان اتحاد الكرة بسلطة أقر نظام المسابقة ومن المستحيل ان يغيره الآن ولم ينقض من عمرها سوى اسبوع واحد! أجنبي ثالث ايه.. وهناك أندية مازالت حائرة غير قادرة حتى الآن على اختيار اللاعبين الأول والثاني!

طرح هذه المسألة كان منطقياً: قبل اقرار اتحاد الكرة للائحة المسابقة.. وسيكون منطقيا أيضا بعد نهاية الموسم.. أما طرحها الآن فيجعلنا كمن يأكل فاكهة غير مكتملة النضج!.

تماما كما خرج أحد الزملاء المعلقين عبر شاشة التليفزيون خلال احدى المباريات التي سبقت انطلاق بطولة الدوري ليتنبأ بفشل تجربة اللاعبين الأجانب قبل ان تبدأ لان مستوى أجانب أحد الفرق لم يعجبه ولم يكن على المستوى المطلوب! وفي مسألة الأجنبي الثالث استوقفني حواران مع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب تم نشرهما مع مطلع هذا الاسبوع في صحيفتين مختلفتين.

عنوان الأول يقول: «أنا مع الأجنبي الثالث».. وعنوان الثاني يقول: «أنا ضد الأجنبي الثالث»!! فكانت قفشة صحفية بلغ فيها التناقض حد التضاد!.. وأصابت الدهشة كل من قرأ الحوارين وعجز عن التفسير!.

ويبدو ان سعادة الوكيل أراد - مثل كثير من المسؤولين - ان يمسك بالعصا بلباقة من الوسط فتأرجحت منه ليفهم هذا الزميل شيئا، ويفهم ذاك شيئاً آخر!.

الطريف في الأمر ان الناس قرأت الحوارين لم تعرف بعد: رأيك ايه يا سعادة الوكيل؟!.

أسامة الشيخ

بطولة «اسبرايت» الاولى

للبولينج ١٨ اكتوبر

■ مرة اخرى اثبت اتحاد البولينج نجاحه المميز في مجال التسويق.. بالامس تم الاعلان عن اقامة بطولة جديدة تقدم لها شركة كوكاكولا الرعاية وتبلغ مجموع جوائزها ٣٠ الف درهم وتحمل اسم بطولة «اسبرايت» السنوية. البطولة تنطلق يوم ١٨ اكتوبر القادم وتستمر حتى ٦ ديسمبر وحدد مساء الاحد من كل اسبوع لاقامة مرحلة التصفيات حيث تتاح الفرصة امام المشاركين لاجراء اربع محاولات.. وبعد نهاية التصفيات ستقام النهائيات وسيحصل اللاعب الذي يسجل اكبر عدد من النقاط على الجائزة النقدية الاولى والتي تبلغ قيمتها ١٠ آلاف درهم. كما تشمل الجوائز بقية المراكز حتى السادس عشر حيث يحصل صاحب المركز الثاني على مبلغ ٧ آلاف درهم والثالث على ٤ آلاف درهم والرابع ٢٥٠٠ درهم والخامس على ١٢٠٠ درهم.. كما يحصل اصحاب بقية المراكز على جوائز مالية مختلفة القيمة. وباب المشاركة مفتوح امام الجميع مقابل رسم اشتراك يبلغ ١٥٠ درهما في المرة الاولى و٥٠ درهما في المرات التالية. وتخطط الشركة الراعية في تثبيت البطولة وفتحها امام ابناء مجلس التعاون منذ السنة القادمة.

في آخر تجاربه الإعدادية

منتخب شباب الطائرة يخسر من استراليا ٣/١ و٣/٢

التجربة أكدت تقارب المستوى واستراليا تفوقت بطول القامة

■ علي سيداحمد

■ في ختام تجاربه الاعدادية استعدادا للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب المقامة بطهران في الفترة من ٧ - ١٥ أكتوبر خسر منتخب الشباب من المنتخب الاسترالي مباراتيه مساء أمس الأول بصالة نادي الشباب وصباح أمس بالنتائج ٣/١ و٣/٢ على التوالي بعد تجربة مفيدة وجيدة لمنتخبنا قبل المشاركة الآسيوية.

جاءت المباراة الأولى مفيدة جدا وكانت نتائج أشواطها على النحو التالي: ١٦/١٧ لاستراليا ١٥/١٤ لاستراليا وكسبت الامارات الشوط الثالث ١٤/١٥ واستراليا شوط اللعب الرابع ١١/١٥. استمرت المباراة لمدة ساعتين و٤٠ دقيقة.

وجاء تفوق المنتخب الاسترالي بفضل القامة الطويلة للاعبيه واللياقة البدنية العالية ويتميز كذلك بالضرب الساحق من مركز ٤ بالاضافة لانسجام اللاعبين وتطبيقهم لطرق اللعب الحديثة عالميا.

وفي المقابل جاء أداء لاعبي منتخبنا جيدا وممتازا خصوصا في الشوط الأول وتأثر المنتخب بخروج محمد راشد مصابا إلا ان بقية اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم واتضح ان درجة انسجامهم وتفاهمهم داخل الملعب عالية.

ادارها الحكم الدولي خالد مراد الذي سيرافق البعثة الى طهران وحمد الروس وكان التحكيم جيدا وموفقا.

شرف المباراة بالحضور ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد وجاسم علي رجب وخليفة الجريمن أعضاء مجلس الادارة. وصباح أمس الثلاثاء أدى منتخبنا مباراته الإعدادية الأخيرة مع المنتخب الاسترالي التي انتهت لصالح استراليا ٣/٢ بالأشواط ١٢/١٥ - ١٠/١٥ و١٤/١٥ للامارات و١٠/١٥ و١٢/١٥.

وجاءت المباراة جيدة وممتازة وقف خلالها الجهاز الفني على آخر الاستعدادات ووضع اللمسات الأخيرة على المنتخب حيث دفع مدرب المنتخب الكابتن المنصف بالعابية بكل اللاعبين حتى لاعبي الاحتياط وتأثر كثيراً بغياب محمد راشد وحسن رجب لأسباب دراسية وأفادت التجربة الجهاز الفني.

وعن استعدادات المنتخب ومبارياته الاعدادية يقول الكابتن المنصف بالعابية مدرب المنتخب ان فكرة الاحتكاك مع مدارس تمتاز بالقوة البدنية واللياقة أفادت المنتخب جيداً وصقلت مهارات اللاعبين، مشيرا الى ان الهدف من المشاركات للموسم الحالي التركيز على النواحي الايجابية على المستوى الخليجي والعربي والآسيوي مؤكدا أن النتيجة التي أحرزها منتخب الشباب في بطولة مجلس التعاون الخليجي بإحرازه للميدالية البرونزية تعد انجازا كبيرا وكذلك تكوين منتخب للناشئين عبر البطولة العربية السادسة للناشئين بالبحرين تجيء في ذات الاطار. وقال: اننا نتأهب الآن لتحقيق نتائج جيدة على ضوء اعدادنا على المستوى الآسيوي مؤكدا ان فترة الإعداد القصيرة كانت ناجحة ومؤمنا على ما ذهب اليه نائب رئيس الاتحاد بضرورة المشاركة الايجابية والاحتكاك مع منتخبات ممتازة. وعن أول مباراة للمنتخب مع تايلنديه في البطولة الآسيوية يقول الكابتن المنصف انه لا يعرف تايلنديه ولكنه يعرف جيدا الكرة الآسيوية التي تمتاز باللعب السريع والمواكبة لأحدث فنون اللعبة وأكد في ختام حديثه حرصه على تقديم مستوى طيب رغم تأثر المنتخب بغياب اللاعب محمد راشد الذي يعتمد عليه المنتخب كثيرا ويلعب في وظيفة البلوك ويعتمد عليه في التصويب من الخلف.

يلاقون مصر في مباراة صعبة اليوم

شبابنا قدموا أجمل عروضهم وأحرجوا عمالقة قطر

■ بيروت - أحمد الحوري

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب في السادسة من مساء اليوم ثالثة مبارياته بالبطولة العربية الثامنة لشباب السلة التي تقام حاليا بالعاصمة اللبنانية بيروت وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي ويلتقي منتخبنا في هذه المباراة مع نظيره المصري أحد المرشحين للفوز بلقب البطولة إلى جانب المنتخب القطري. وقد أجرى منتخبنا تدريبا خفيفا استعدادا لهذا اللقاء الصعب تحت اشراف المدرب المواطن عبدالحميد ابراهيم ومساعده عبدالفتاح وركز المدرب على النواحي الخططية التي سيلعب بها منتخبنا في مباراة اليوم والتي ترجح فيها كفة المنتخب المصري الذي يمتاز بوجود لاعبين ذوي قامات طويلة وقوة جسمانية تفوق لاعبينا بكثير وضح ذلك من خلال اللقاءين اللذين لعبهما المنتخب المصري مع السعودية والجزائر واستطاع الفوز بنتيجتهما بأقل مجهود وبفارق كبير من النقاط كما انه قادم لتوه من التصفيات الافريقية وتأهله الى نهائيات كأس العالم للشباب عن القارة الافريقية.

ومن هنا يبدو ان كل الترشيحات تنصب في صالح المنتخب المصري ولكن هذا لا ينفي بان منتخبنا مطالب بتقديم العرض المشرف والظهور كند قوي للفريق المصري وان يبلي شبابنا البلاء الحسن وان يقدموا ما يليق بكرة السلة الاماراتية وان يواصلوا عروضهم الجيدة كما فعلوا في مباراتهم الاخيرة امام المنتخب القطري والتي احرجوا فيها المنتخب القطري وعمالقته.

وكان شبابنا قد قدموا عرضا كبيرا خلال مباراتهم الماضية امام قطر وتمكنوا من احراج عمالقة المنتخب القطري طوال فترات المباراة رغم خروجهم خاسرين بفارق ثلاث نقاط نتيجة ٧٢/٦٩ فيما انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب القطري ٢٧/٤٠ ورغم هذه الخسارة الا ان شباب منتخبنا كانوا ندا عنيدا لعمالقة المنتخب القطري بقيادة لاعبهم الصغير ياسين محمود الذي لايزال يلعب في منتخب الشباب منذ خمسة اعوام، ورغم فارق الاطوال التي في صالح المنتخب القطري الا ان شبابنا كانوا عمالقة رغم قصر قامتهم واحرجوا العنابي في اغلب اوقات المباراة خاصة الشوط الثاني الذي سيطروا عليه وقدموا دروسا في فنون السلة نالت اعجاب كل من تابع اللقاء والذين كانوا يشفقون على شبابنا من هذه المواجهة التي كانت كل التوقعات تشير الى فوز قطري كبير وبفارق «دبل سكور» وهذا ايضا ما كان يتوقعه لاعبو المنتخب القطري ودخلوا المباراة من اجله ولكن شدة بأس لاعبينا خلطت كل الاوراق.



عبدالحميد ابراهيم

تألق جماعي

بشكل عام كان شبابنا في حالة جيدة وتألقوا في هذا اللقاء خاصة ايوب احمد الذي صال وجال وتفنن في اختراقاته السريعة بالاضافة الى نجم الارتكاز علي عباس وكان قاسم محمد ضابط ايقاع الفريق كعادته وكذلك حمادة الخليفة القادم لحمدان سعيد في مركز صانع اللعب رغم انه تعب في بعض اوقات المباراة وذلك لعدم اكتمال اللياقة البدنية وظهر بشكل جيد ايضا محمد قاسم والقصير المكير ابراهيم عبدالله.

كما دفع المدرب عبدالحميد ابراهيم في الدقائق الحرجة من المباراة بكل من جاسم عبدالرضا واحمد علي وعدنان الخيال لعمل هجوم ضاغط على المنتخب القطري وافلحت هذه الخطة في تقليص الفارق الى ثلاث نقاط وكان بامكاننا ادراك التعادل لو حالف الحظ حمادة في ادخال رميته الثلاثية والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة. على العموم ربما خسر منتخبنا مباراة كانت كفيلة بان تضعه على منصة التتويج بشكل مريح ولكن الاهم من ذلك اننا كسبنا فريقا للمستقبل مهيأ لان يحافظ على انجازات السلة الاماراتية وهذا ما كان يسعى له اتحاد السلة وكل ما عليه هو الاهتمام به اكثر في المستقبل تحت اشراف المدرب الكفء عبدالحميد ابراهيم الذي جعل لهذا الفريق نمطا معينا وروحا جديرة بالدعم.

حمدان سعيد على اعصابه

حرص حمدان سعيد نجم منتخبنا الاول على متابعة مباراة منتخبنا مع المنتخب القطري وآزر زملاءه وشجعهم في هذا اللقاء الصعب كما كان على اعصابه خاصة في الثواني الاخيرة الحاسمة من المباراة ويذكر ان حمدان يتواجد حاليا في بيروت حيث شارك ضمن فريق نجوم العرب في افتتاح الصالة المغطاة الجديدة بالمدينة الرياضية.

استعداداً للمواجهة الآسيوية

العين واصل تدريباته والفريق مكتمل والانصار وصل وتدرب باستاد خليفة

■ حسن عفت

■ واصل فريق العين تدريباته القوية استعدادا للقاء الانصار بعدغد الجمعة باستاد القطارة في اطار مباريات الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري ويسعى فريق العين لتحقيق الفوز وبنتيجة طيبة قبل لقاء العودة والذي يقام ٢٥ اكتوبر الجاري ببيروت وادى الفريق العيناوي مرانه مساء أمس تحت اشراف البرتغالي فينجادا ووضح اكتمال عناصر الفريق واستعداده لتقديم مباراة قوية ترضي طموحات جماهيره الغفيرة. ويملك فينجادا فريقا متكاملاً ويزيد قوة المحترفين الثلاثة عبيدي بيليه ورشيدي الداوودي وسيدو تراوري ويعتمد عليهم المدرب في تنفيذ تعليماته داخل الملعب وقد وصل مساء امس نجم الفريق البوركيني سيدو تراوري ويتدرب اليوم مع الفريق عقب مشاركته منتخب بلاده بوركينا فاسو امام نيجيريا في تصفيات الامم الافريقية (٢٠٠٠) وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

ترحيب عيناوي بالفريق الضيف

أشاد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين عضو لجنة كرة القدم بان كافة امكانات النادي تحت تصرف بعثة نادي الانصار اللبناني.

ورحب حمد العامري بالفريق الضيف في بلده الثاني الامارات وتمنى له الاقامة الطيبة وتقديم الفريقين العين والانصار مباراة طيبة تليق بسمعة الفريقين وما يضمانه من نجوم متميزة وان يأتي اللقاء بين اشقاء تسوده روح الاخوة والرياضة فوز وهزيمة وهي فرصة لازدياد روابط الصداقة والتعارف بين شباب الدولتين.

دخول المقصورة بالبطاقات الموسمية

وصرح حمد العامري بان مباراة العين والانصار اللبناني في البطولة الآسيوية ستشهد تطبيق نظام الدخول الجديد للمقصورة الرئيسية ويقتصر الدخول على اعضاء مجلس الشرف واعضاء اتحاد كرة القدم واعضاء الوفد اللبناني ورجال الاعلام المعتمدين وحاملي بطاقات العضوية الموسمية لدخول المقصورة الرئيسية واشار حمد العامري الى ان صرف بطاقات العضوية مستمر حتى مساء الخميس المقبل كحد اقصى للحصول على البطاقات الموسمية واكدانه تم تشكيل لجنة لتنظيم عملية الدخول. وبالنسبة لباقي المدرجات ولزيادة الاقبال الجماهيري قررت ادارة نادي العين ان يكون الدخول مجانا وتم تخصيص اماكن للجاليات المقيمة بالعين ضمن رابطة مشجعي البنفسجي مع تخصيص.

الاعلان عن الراعي الرسمي

يعقد في الخامسة من مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بالقطارة مؤتمر صحفي للاعلان عن راعي رسمي للفريق الاول لكرة القدم بنادي العين وتعلن كافة التفاصيل خلال المؤتمر ويحضره سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي وحمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المشرف المالي والاداري والمسؤولين عن المؤسسة الراعية.

الانصار اللبناني وصل

وصلت ظهر امس بعثة فريق الانصار اللبناني عبر مطار دبي استعدادا لملاقاة فريق العين في الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الابطال (لقاء الذهاب) يوم الجمعة المقبل بستاد طحنون بن محمد بالقطارة على ان يقام لقاء الاياب في الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري بستاد البلدية ببيروت تضم البعثة وفدا كبيرا برئاسة نبيل سنو رئيس البعثة وبلال فرج مدير النادي بالاضافة للجهاز الفني والاداري بقيادة عدنان مكداش المدير الفني للفريق و٢١ لاعبا.

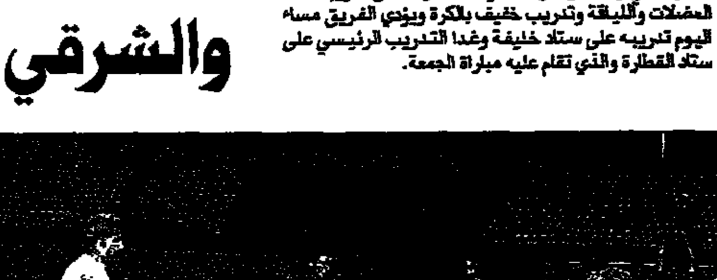
وانتقلت بعثة فريق الانصار فور الوصول الى مدينة العين حيث مقر اقامتها بفندق انتركونتننتال العين لأخذ قسط من الراحة ومن المقرر ان تصل بعثة اعضاء مجلس ادارة نادي الانصار غدا الخميس.

الانصار تدرب فور الوصول

أجرى فريق الانصار اللبناني مرانه الاول بستاد خليفة بنادي العين بعد ساعات من وصوله تحت قيادة عدنان مكداش المدير الفني واشتمل المران الذي جاء خفيفا على تدريبات فك العضلات واللياقة وتدريب خفيف بالكرة ويؤدي الفريق مساء اليوم تدريبه على ستاد خليفة وغدا التدريب الرئيسي على ستاد القطارة والذي تقام عليه مباراة الجمعة.



الانصار اللبناني في ظروف لا يحسد عليها والشرقي عوض عن الموقوفين بالخبرة النيجيرية





■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ غادر بيروت متوجهاً الى دولة الامارات العربية المتحدة فريق الانصار (بطل لبنان) في كرة القدم لخوض مباراته الثانية ضمن الدور الثاني لبطولة كأس آسيا للاندية ابطال الدوري ضد فريق العين الاماراتي.

وكان الانصار تأهل الى هذا الدور عقب مباراتيه مع العربي القطري الاولى التي جرت في بيروت على الملعب البلدي وفاز فيها الانصار بهدف للاشيء والثانية التي خاضها على ارض ملعب العربي في الدوحة وخسرها (٣-٢) فكان مجموع النقاط لمصلحته.

وتحضيراً للمباراة الاولى مع العين الاماراتي فقد خاض فريق الانصار اللبناني عدة مباريات كانت بمثابة اختبار لتشكيلة الفريق الذي سيخوض هذا الاستحقاق حيث لعب الانصار في كأس حليب الربيع السوبر واحرزها بعد فوزه على فريق الهومنتمن (٤-٢) في مباراة جاءت باهتة فنيا وحضورا جماهيريا علما ان فريق النجمة كان هو الطرف الآخر بدل الهومنتمن لكن الاتحاد اللبناني لكرة القدم كان أبعده بسبب الخلاف الناشب بين الطرفين على ضوء موافقة نقل المباراة مع الاهلي القطري ضمن كأس الكؤوس الآسيوية من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج حمود حيث اعترض النجمة وانسحب من المباراة.

أما المباراة الثانية التي حضر لها الانصار للقاء العين الاماراتي فكانت مع فريق الهومنتمن وهي لمصلحة الانصار بهدف للاشيء.

وتشير المصادر في الجهاز الفني لنادي الانصار بأن الشرقي قرر الاستعانة بثلاثة لاعبين اجانب هم النيجيريين كريستيان وفيكتور الى جانب الترينيدادي بيتر بروسبار وذلك بعد استبعاد اللاعب السوري نادر جوخوار الذي لم يظهر بمستواه المعهود وبالصورة المنتظرة خلال المباراة الاولى بين الانصار والعربي القطري. ايضا سيغيب عن صفوف الفريق اللبناني كل من اللاعبين العراقي ليث حسين واللبناني ملك حسون لحصولهما على بطاقتين حمراء (طرد) وصفراء (انذار) ولمرتين.

بصراحة .....

تحديد الهدف

■ رغم ان المنتخب انهى مشاركته الأخيرة في كأس العرب التي استضافتها الدوحة إلا ان ردود الأفعال المتعلقة بها لازالت قائمة ومتداولة في مختلف أرجاء الشارع الرياضي الذي وجد نفسه أمام علامة استفهام كبيرة بعد الخسارة الثقيلة من الكويت التي جاءت في توقيت حرج على اعتبار ان منتخبنا على موعد مع لقاء آخر معه بعد ايام قلائل وفي بطولة تفوق في أهميتها وحساسيتها سواها من البطولات.

■ إنه ومن خلال كل ما طرح وكل ما صرح به المسؤولون باتحاد الكرة وصلنا الى قناعة واحدة وهي ان منتخب الامارات مقبل على مرحلة بناء تقتضي البحث عن وجوه جديدة تعبر بنا الى الاهداف التي تم تحديدها وتأتي في مقدمتها كأس العالم القادمة.

■ وهذا شيء جميل ونبصم له بالعشرة وكلنا متفقون عليه، ولكن هناك نقطة في غاية الاهمية يجب الخوض فيها والتطرق إليها قبل التوجه للمنامة وهي تلك المتعلقة بالهدف الأساسي للمشاركة في «خليجي ١٤».

■ فكأس الخليج هدفنا وجماهيرنا لن تقبل بالمشاركة لمجرد المشاركة حتى لو كان المبرر اعادة بناء الفريق وهذا من حقها... خاصة واننا تخطينا مرحلة المشاركة من أجل المشاركة بعد ان أصبح منتخبنا واحدا من أفضل منتخبات القارة.

■ لذا يجب تحديد الهدف من تواجد المنتخب في المنامة والرأي العام يجب ان يكون على دراية حول أهداف تلك المشاركة التي لا نرضى لها إلا ان تكون من أجل المنافسة على البطولة.

■ وهذا ما يجب توضيحه للمدرب كيروز الذي لا يملك أدنى فكرة عن بطولات كأس الخليج التي تحتاج الى إعداد خاص والى تعامل يختلف كل الاختلاف عن البطولات الأخرى، وهذا ما يجب كشفه للمدرب قبل التوجه للبحرين.

■ وإذا كنا نتفق جميعاً مع شعار إعادة البناء وتكوين منتخب قادر على حمل شعار الامارات في المستقبل. فإنه في الوقت نفسه يجب ان يدرك المدرب واللاعبون أيضا أهمية المنافسة في دورة الخليج. وهذا هو الهدف الذي يجب رفعه من الآن وعلى المدرب ان يدركه ويضعه في حساباته.

■ فالوضع في كأس الخليج يختلف عن كأس العرب وإذا كان شعار إعادة البناء كان سببا في ضياع المركز الثالث في بطولة العرب عندما أشرك تشكيلة مختلفة من أجل التجريب وكانت نتيجتها الخسارة الرباعية التي مني بها المنتخب.

■ فإن أحداً من جماهير الامارات لن يرضى بذلك في بطولة نحلم بها جميعا.

كلمة أخيرة

■ إذا كانت جماهير الامارات تطالب بالبطولات وبتحقيق النتائج من منطلق عاطفي.

■ إذا من المنطق أيضا ان نوضح أهدافنا من المشاركة القادمة وان يذهب المنتخب من أجل المنافسة.. لأن الاخفاق والنتائج السلبية تحت تبريرات إعادة البناء لن تكون مجدية ولا منطقية في المشاركة القادمة!.

محمد جاسم

ناصر المعلا يشهد ماراثون النادي المصري

■ أم القيوين - وام: شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين عصر امس سباق الماراثون الذي نظمه النادي المصري بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لذكرى حرب اكتوبر.

وشارك في السباق ١٩٠ طالبا من مختلف المراحل الدراسية وبدأ السباق من جمعية أم القيوين التعاونية لمسافة ٣ كيلومترات حتى مقر النادي المصري. وقام الشيخ ناصر بن احمد المعلا بتوزيع الجوائز على الفائزين بحضور مدير النادي.

بطاقات مباريات الشارقة تطرح اليوم

■ أقر المكتب التنفيذي لنادي الشارقة الرياضي الثقافي باجتماعه الاخير برئاسة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس المكتب وبحضور كامل الاعضاء نظام بطاقات دخول المقصورة الرئيسية باستاد كرة القدم وذلك للموسم الرياضي الحالي ٩٨/٩٩م، وقد تم تحديد رسم البطاقة بألف درهم عن الموسم كاملا وسوف يتم تحديد مقعد وموقف سيارة لكل حامل بطاقة ولن يسمح بدخول المقصورة الا لحاملي البطاقات. هذا وسوف تتوفر البطاقات بالنادي اعتبارا من اليوم.



اللجنة المنظمة تستعد لبطولة العالم لرفعات القوة

■ عقدت اللجنة المنظمة لبطولة العالم الثانية لرفعات القوة التي تستضيفها الامارات خلال الفترة من السابع عشر الى السادس والعشرين من اكتوبر الحالي بمشاركة ٦٢ دولة اجتماعا مساء أمس بنادي دبي للمعاقين برئاسة ثاني جمعة رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة حيث بحث الاجتماع الترتيبات النهائية لانطلاقة البطولة.

وأكد ثاني جمعة رئيس اللجنة المنظمة ان الاستعدادات تسير على قدم وساق بعد ان بدأ العد التنازلي للبطولة... وان اللجان المختلفة وضعت اللمسات الاخيرة لمراحل العمل قبل وصول الوفود من جانبه اكد ابراهيم صالح مدير البطولة ان اللجان المختلفة اكدت جاهزيتها للبطولة من خلال التقارير التي اطلعنا عليها... حيث تم تذليل كل العوائق التي واجهتها.

تشكيل اللجنة العليا لبطولة الامارات الدولية الثالثة
وفد البولينج يغادر الى القاهرة لحضور بطولة اكتوبر

■ تقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج نيابة عن اسرة البولينج بالدولة وكافة المنتمين للعبة بخالص الشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكارم سموه العديدة والدعم المادي والمعنوي الذي يوليه سموه الى اسرة البولينج بالدولة بشكل خاص والبولينج العالمي بشكل عام مما كان لذلك الدعم اكبر الاثر فيما وصل اليه البولينج من مكانة مرموقة على مستوى العالم وان اسرة البولينج بالدولة واعضاء الاسرة الدولية للبولينج يدينون لسموه بالفضل فيما وصلت اليه رياضة البولينج وما حققته من تقدم ملموس من خلال تكفل سموه بانشاء صالة عالمية للبولينج التي يجري العمل فيها على قدم وساق حتى تكون جاهزة لانطلاق منافسات بطولة الامارات الدولية الثالثة ومن ثم بطولة العالم ٩٩.

وقد امر سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد بالاعداد المبكر لبطولة الامارات الدولية الثالثة والتي من المنتظر ان يشهد منافساتها رئيس واعضاء الاتحادين الدولي والآسيوي للوقوف على مدى استعداد الامارات لاستضافة مونديال القرن بطولة العالم ٩٩.. وتنفيذا لتعليمات سمو رئيس الاتحاد قام اتحاد الامارات باجراء اتصالاته مع الاتحادات الدولية لتأكيد مشاركتهم في بطولة الامارات حيث تم تأكيد مشاركة ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون الاتحادات الدولية المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي للبولينج.

تشكيل اللجنة العليا لبطولة الامارات الدولية الثالثة

اعتمد سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد تشكيل اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية الثالثة حيث كان التشكيل على النحو التالي:

سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان - رئيسا للجنة العليا، سعادة الدكتور عبدالله عبدالكريم - نائبا لرئيس اللجنة العليا، سعادة محمد حارب العتيبة - رئيسا للجنة المراسم والاستقبال، سعادة صالح سلطان - رئيسا للجنة الاعلامية، سعادة احمد عبدالكريم - مديرا للبطولة، سعادة علي حسن الحوسني - عضوا، سعادة محمد الصلاقي - عضوا، سعادة محمد يوسف الزعابي - عضوا، سعادة علي ناصر الرميثي - عضوا، السيد محمد احمد الحوسني - رئيسا للجنة السكرتارية، السيد ياسر أبشر - مديرا للمركز الاعلامي

وفد الاتحاد الدولي للبولينج يؤكد حضوره منتصف الشهر الحالي

تلقى اتحاد الامارات تأكيدا من الاتحاد الدولي للبولينج بموعد وصوله الى الدولة منتصف اكتوبر الجاري برئاسة الامريكي جيرالد كينيك رئيس الاتحاد الدولي للوقوف على آخر استعدادات الامارات لاستضافة بطولة العالم ٩٩ ولزيارة صالة خليفة العالمية التي ستقام عليها منافسات البطولة والوقوف على آخر المنجزات التي تمت.

وفد البولينج يغادر الى مصر صباح الخميس

يغادر وفد اتحاد الامارات الى القاهرة صباح يوم غد الخميس الموافق ٨/١٠/٩٨ للمشاركة في بطولة اكتوبر الدولية التي تقام بمناسبة ذكرى احتفالات مصر بذكرى انتصارات اكتوبر في الفترة من ٨/١٠ - ١٩٩٨/١٠/١٦ ويضم الوفد كلا من السيد احمد عبدالكريم امين السر العام الذي تم ترشيحه من قبل اللجنة المنظمة للبطولة لرئاسة اللجنة الفنية للبطولة والاشراف الفني عليها حيث تلقى الاتحاد دعوة من وكيل الاتحاد المصري للبولينج لترشيح السيد احمد عبدالكريم لكي يتولى رئاسة اللجنة الفنية للبطولة التي سيشارك بها ٣٠ دولة من مختلف دول العالم.

الايبض يواصل تحضيراته

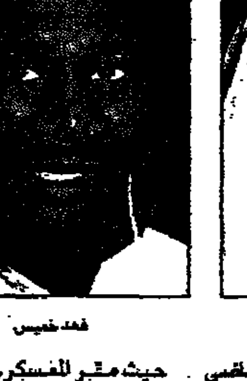
قائمة العشرة تنهي تجربة الـ ٤٨ ساعة اليوم
متابعة دقيقة لمباريات الدوري من الجهاز الفني

■ محمد عيسى:

■ ينهي اللاعبون العشرة المستدعون للمنتخب الوطني فترة تجربتهم التدريبية اليوم بعد ان امضوا ثمان واربعين ساعة خاضوا خلالها ثلاث حصص تدريبية رئيسية، ويعود اللاعبون العشرة بعد تدريب اليوم المسائي لانديتهم، حيث سيسمح لهم باللعب مع انديتهم في مباريات الاسبوع الثاني من الدوري العام التي سوف يتابعها الجهاز الفني للمنتخب الوطني، وبشكل خاص فيتابع المدرب ومساعدوه اللاعبين العشرة في المباريات التي ستقام غدا وبعد غد الجمعة وعلى ضوء اداء اللاعبين في تلك المباريات، سيتم استدعاء الناجح في فترة التجربة للانضمام للمنتخب الوطني بشكل رسمي، كما لا يستبعد ان يستدعي المدير الفني للمنتخب كارلوس كيروش لاعبين جددا للانضمام للمنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة استعدادا لخوض دورة المسابقة الودية التي تأتي ضمن البرنامج التحضيري للابيض استعدادا لكأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين، حيث سيعلن كيروش قائمة تضم حوالي اربعة وعشرين لاعبا يوم السبت المقبل وهي التي سيدخل بها المدرب دورة الصداقة، ويؤدي المنتخب مرانه اليوم بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية ضمن برنامج معسكره الداخلي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي ويستمر حتى موعد السفر للمنامة، وسوف يغادر اللاعبون المختارون للتجربة المعسكر بختام المران المسائي اليوم.



علي عبيد القحاتي



فهد خميس

واللاعبون الذين سيعودون لانديتهم بعد فترة الثماني واربعين ساعة هم بشير سعيد، عبدالرحيم جمعة، سعيد خميس، عادل مطر (الوحدة)، جاسم توفيق (العين)، وعادل نصيب (الامارات)، وطارق درويش، عمر سلطان (الوصل)، وعبدالناصر عبدالله (بني ياس)، وسالم خميس (الاهلي).

وكان المنتخب الوطني قد اجرى يوم أمس حصته التدريبية على فترتين... الصباحية بنادي ضباط القوات المسلحة حيث مقر المعسكر، والمسائية بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية، وبحضور سبع وعشرين لاعبا، لاعتذار بخيت سعد عن الحضور لظروف خاصة. وتابع المران عبيد القحاتي المشرف على المنتخب الوطني.

وأكد مدير المنتخب فهد خميس اللاعب ... اعتبارا من مساء اليوم بعد الاتصال به وقبول اعتذاره عن تخلفه في اليومين الماضيين.

وعن جاهزية اللاعبين اكد فهد ان اللاعبين جميعهم في كامل استعدادهم البدني والتوجد أي اصابات ما عدا بعض الكدمات الخفيفة.

الوحدة يكثف استعداداته لمباراته مع النصر غداً

حقل تجارب للأفارقة في التدريبات.. و«لامين كونتي» الافضل

■ محمد عبدالحميد:

■ مع بدء العد التنازلي لمواجهة فريق النصر في الاسبوع الثاني لمسابقة دوري الدرجة الاولى يكثف نادي الوحدة استعداداته لهذه المباراة القوية المقرر لها غدا الخميس باستاد آل نهيان بابوظبي في الخامسة وعشر دقائق مساء.. وقد تدرب الفريق امس بملعبه وشارك في المران جميع اللاعبين فيما عدا الخماسي الدولي عبدالسلام جمعة وعادل مطر وسعيد خميس وبشير سعيد وعبدالرحيم جمعة لتواجدهم ضمن تجمع المنتخب الوطني الاول لكرة القدم وسينضمون لمران الفريق اليوم استعدادا للمشاركة في لقاء نادي النصر.

حقل تجارب

وقد تدرب مع الفريق امس ثلاثة لاعبين افارقة للتجربة منهم لاعبان من نيجيريا هما طومسون والثالث من سيراليون ويدعى لامين كونتي جونيور والاخير ظهر بمستوى طيب خلال المران كما قدم عرضا جيدا خلال مباراة الوحدة الودية التي جرت امس الاول باستاد آل نهيان مع فريق الشتريات وفاز بها العنابي ٣/١ استعدادا للنصر وقد سجل لامين كونتي الهدف الثالث كما صنع اكثر من كرة خطرة ويجيد الاختراق والمراوغة وهذا اللاعب محترف بنادي يوفيستا البرتغالي وقد انتهى عقده مع ناديه وهناك قناعة كاملة من الادارة والجهاز الفني بامكاناته وربما يكون أحد عناصر الوحدة في الاسابيع القادمة خاصة مع غياب الزامبي كالوشا بواليا المصاب بتمزق في عضلات الفخذ الايسر منذ لقاء الاياب مع كاظمة الكويتي في ١٨ ديسمبر الماضي.

مستعدون للنصر

وقد صرح منذر عبدالله المدرب المساعد بان الحالة المعنوية للاعبين عالية منذ فوزهم بلقاء الاهلي كما ان الجهاز الفني حريص على استكمال جميع الاستعدادات لمباراة النصر القوية واضاف منذر بان كل مباراة لها ظروفها واسلوبها وان كان الجهاز يضع جميع المباريات في قوة واحدة بدليل ان فريق بني ياس الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى قدم عرضا جيدا امام نادي العين بطل الموسم الماضي وحامل اللقب وكان ندا قويا وخرج متعادلا مقتنصا نقطة ثمينة وهذا معناه انه لا فرق بين فريق كبير وآخر يفتقر الى الخبرة فالموسم الحالي يعد اقوى من المواسم السابقة.. وابدى منذر عبدالله سعادته بانضمام اربعة لاعبين دفعة واحدة من نادي الوحدة للمنتخب الوطني الاول لان هذا يعتبر نجاحا لاسم النادي ونجاحا ايضا لجهودات ادارة النادي والجهاز الفني.. وقال المدرب المساعد ان فريق النصر الذي سنواجهه غدا فريق كبير له ثقله ويضم عناصر جيدة ونعمل له الف حساب وهناك تركيز من الجهاز الفني على احكام مراقبة مفاتيح لعب الفريق النصراوي جيدا وتحقيق نتيجة طيبة في اللقاء والفوز بثلاث نقاط واضافتها الى رصيدنا لنواصل المسيرة نحو تحقيق درع الدوري لأول مرة للنادي.

واشار منذر عبدالله الى ان المباراة الودية التي لعبها الفريق امس الاول امام دائرة المشتريات كانت تجربة وبروفة طيبة للوقوف على افضل تشكيل لمباراة الغد امام النصر.

هكذا منذ الأصل

برعاية رئيس الدولة

إقبال كبير للمشاركة في سباق الإبل التراثي أعمار المتسابقين تتراوح بين ١٠ و٧٠ عاماً

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهدابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم برياضة الآباء والأجداد وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقام غداً الخميس وبعد غد الجمعة سباق الابل التراثي السادس على ميدان سباق الابل بسويحان بمشاركة المواطنين من ابناء الامارات ممن تتراوحت اعمارهم من العاشرة وحتى سبعين عاما.

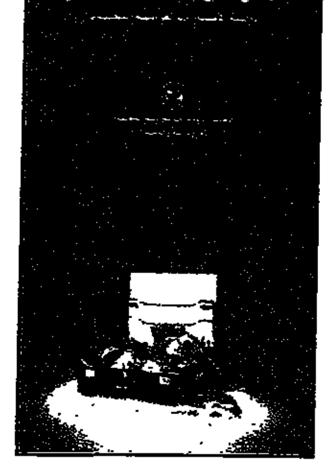
وصرح السيد احمد سيف راشد القبيسي رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباق الابل التراثي بسويحان بأنه تم امس الأول البدء في تسجيل و ترقيم المشاركين في السباق و التي تستمر حتى اليوم الاربعاء تمهيداً لاجراء الفحوصات الطبية على المشاركين للتأكد من لياقتهم الصحية و البدنية.

و قال ان مقر التسجيل شهد اقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف الاعمار و سيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب الاعمار. و اضاف ان اللجنة تقوم حاليا بوضع الترتيبات النهائية للسباق الذي تم التحضير له منذ فترة طويلة موضحا ان سباق هذا العام سيقام على مستوى اكبر و اوسع من المواسم السابقة بمشاركة المواطنين من مختلف انحاء الدولة. وقال انه تمت صيانة ميدان السباق «المنصة الرئيسية» تمهيدا لحضور محبي هذه الرياضة اضافة الى اقامة مخيم للجان السباق.

كما تم تشكيل عدة لجان فرعية لتنظيم السباق شملت لجنة التسجيل للمشاركة في مختلف الاعمار ولجنة التحكيم و الترقيم و التفتيش و اخرى للتحكيم التي تحدد خطي البداية والنهاية. ومن جهة ثانية قال رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس نادي تراث الامارات يحرص على متابعة سير العمل حول الترتيبات الخاصة بالسباق و يعطي توجيهاته بتوفير كافة الامكانيات للمتسابقين بحيث يظهر السباق بما يليق به و لتحقيق النتائج المرجوة منه في احياء هذه الرياضة الشعبية مؤكدا ان رعاية سموه للسباق من شأنها ان تعطي دفعة كبيرة للمشاركين والمواطنين للتنافس فيما بينهم. كما اشاد بدور اعضاء اللجنة المنظمة والجهات الحكومية والشعبية على جهودهم لانجاح السبق و دعا المشاركين بضرورة التقيد بالتعليمات واللوائح المنظمة للسباق بما يساهم في نجاحه موضحا ان اللجنة ستقوم بالكشف على الابل المشاركة قبل بدء السباق كما ستخضع الابل الفائزة لكشف طبي وذلك للتأكد من عدم تناولها اي منشطات.

اتحاد الفروسية يصدر قوانين استيراد وتصدير الخيول

سلطان بن خليفة: لوائح الاستيراد والتصدير ثمرة عمل ميداني طويل الأمد





غلاف الكتاب

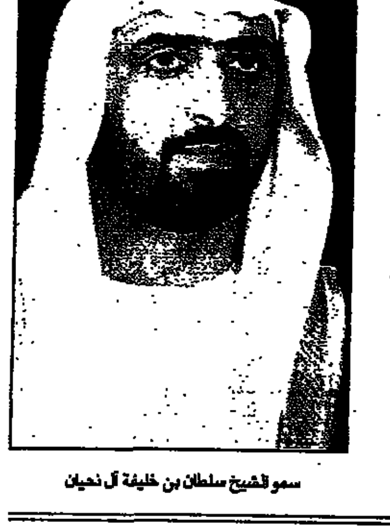


■ بتوجيه من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق، أصدر الاتحاد كتاب قوانين استيراد وتصدير الخيول في دولة الامارات العربية المتحدة، الأمر الذي يعتبر خطوة متقدمة بعد أن توسعت رياضة السباق والفروسية بشكل كبير خلال السنوات الماضية وأصبح من المهم الحفاظ على سلامة وصحة الخيول حيث ان هذه الناحية تعتبر امراً ذا تأثير كبير في استمرارية المنافسة الدولية وحماية الاستثمارات الكبيرة لمواطني دولة الامارات في الخيول الأصيلة.

وقد جاء في كلمة سمو الشيخ سلطان بن خليفة التي تصدرت الكتاب، «ان اللوائح ثمرة من ثمار العمل الميداني والفني طويل الأمد والذي تبلور بفعل تضافر الخبرات ووجود قاعدة واعية تلتزم بها وتحرص عليها». ويشمل كتيب قوانين استيراد وتصدير الخيول معلومات شاملة عن متطلبات التصدير والبلدان المعتمدة لتصدير الخيول الى دولة الامارات العربية المتحدة وتصاريح الاستيراد واستيراد الأمصال والاستيراد عن طريق الشحن الجوي وعن طريق البحر والبر وموانئ الدخول واجراءات الحجر الصحي ومتطلبات النقل.

وقد ضم الكتاب فصولا خاصة عن الاستيراد الدائم والاستيراد المؤقت للخيول المسجلة وسجل الأنساب ومتطلبات التسجيل وتطعيم الخيول ووكلاء شحن الخيول الأصيلة.

وقد قام اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بتوزيع الكتيب للجهات المعنية، الأمر الذي يساعد على المحافظة على التطور الهائل الذي تشهده رياضة الفروسية والسباق في الدولة وذلك بالمحافظة على الحالة الصحية الجيدة والسليمة التي تعتبر عاملا اساسيا لاستمرارية المنافسات الدولية ولضمان سلامة الخيول والفرسان وحماية الملاك.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

اسكندرية وروعة المشاركة

■ كانت بعثة الامارات المشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية للزوارق الشراعية الحديثة سفيراً فوق العادة سواء داخل اطار المنافسات البحرية أو في اطار المظهر العام والمشاركة في الفعاليات المصاحبة للبطولة.

نجح ابناؤنا بدرجة امتياز في البطولة وبدأوا الخطوة الأولى نحو هذه الرياضة الأوليمبية وحديثة العهد في مجتمعنا... وخارج البطولة قدموا نموذجاً مشرفا ابتداء من زيهم الموحد وتفاعلهم ودقة مواعيدهم وحرصهم على التواصل بين الاشقاء العرب عامة والاشقاء المصريين خاصة المنظمين للبطولة... اضافة لتنمية اواصر الصداقة مع الوفود العالمية... وكان وراء كل ذلك الخبرة الدولية العريضة التي يتسلح بها سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية.



سعيد حارب وبعثة الامارات مع قائد القوات البحرية المصرية

بمكرمة من حاكم الشارقة

١٥ لاعباً بالخليج يتسلمون مفاتيح مساكنهم الجديدة

عبدالله سلطان: هدية غالية.. وفرحة غامرة

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ بناء على مكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تم امس توزيع مفاتيح ١٥ فيللا سكنية على لاعبي نادي الخليج من بينهم ١٢ لاعبا بالفريق الاول لكرة القدم ولاعبين بكرة اليد.

وقد أشاد سعادة ناصر خميس سليمان رئيس مجلس ادارة النادي بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة وقال انها عكست الاهتمام الكبير الذي يوليه سموه لابنائه اللاعبين وحرصه على توفير الاستقرار العائلي والنفسي لهم.

واعرب عبدالله سلطان كابتن الفريق الاول لكرة القدم ان لاعبي الفريق الاول عاشوا بالامس اسعد ايام حياتهم بعد ان حصل ١٢ لاعبا بالفريق على مفاتيح بيوتهم الجديدة حيث ان هذا من شأنه توفير حياة مستقرة لهم ولهذا كانت الفرحة عامة بهذه الهدية الغالية.

واضاف ان هذه المكرمة تعكس الاهتمام الكبير الذي تحظى به الحركة الرياضية بالامارات عامة واندية الشارقة خاصة وهذا من شأنه تشجيع الشباب على الانخراط في الحركة الرياضية والثقافية.

واعرب يوسف سلطان كابتن فريق كرة اليد بالخليج واحد الفائزين بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة انه لا يستطيع ان يوصف شعوره بهذه المكرمة التي اسعدت جميع الرياضيين بالنادي التي جاءت تثمينا من سموه لابنائه اللاعبين وتقديرا لهم على انجازاتهم واخلاصهم لناديهم.

والفيللات التي تم توزيعها تقع في مواجهة ستاد نادي الخليج وتم تشييدها على أعلى مستوى وحسب طراز معماري مميز يعكس التطور العمراني الذي تشهده امارة الشارقة عامة ومدينة خورفكان بشكل خاص.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

«الاتحاد الرياضي» ينفرد

بمكرمة محمد بن زايد ... أول صالة مغطاة برأس الخيمة

٤ ملايين للتكلفة والتسليم أول مارس

■ ابراهيم العسم:

■ بمكرمة غالية من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة تواصل الشركة المنفذة لمشروع أول صالة مغلقة في رأس الخيمة مهمتها بسرعة كبيرة لانجاز وتسليم الصالة (الحلم) لأبناء المنطقة بتكلفة بلغت أربعة ملايين درهم وستخدم قطاعا كبيرا من نشاطات اتحاد الشرطة العام ولاعبي الأندية... المشروع ينفذ على أرض نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة وبمتابعة شخصية من الشيخ طالب بن صقر القاسمي المدير العام لشرطة رأس الخيمة الذي يقف دائما وراء الارتقاء بالانشطة الرياضية بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة. الصالة الرياضية هي أول صالة تقام في إمارة رأس الخيمة حيث لامست مكرمة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان طموح وآمال أبناء الإمارة بإقامة صالة تخدم أبناء المنطقة من ضباط وأفراد الشرطة ولاعبي الأندية أكبر المستفيدين من هذا المشروع ومن بقية المرافق المتميزة التي تضمها الصالة.

أحدث المواصفات

أحدث وأرقى المواصفات عالية الجودة ستضمها الصالة الرياضية الأولى حيث كشف العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة الترخيص والمرور رئيس نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة ان الصالة مهيأة لاستضافة وتنظيم البطولات الرسمية الكبيرة وانها سيستفيد منها قطاع كبير من الرياضيين في إمارة رأس الخيمة وتوجه العقيد عبدالله جمعة بالشكر الجزيل الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على مكرمته الثمينة التي خص بها شباب ورياضيي إمارة رأس الخيمة. كما أثنى رئيس نادي ضباط الشرطة على الجهود التي يقوم بها الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة على الارتقاء بمستوى مرافق نادي الضباط ومتابعته المستمرة لمشروع الصالة الرياضية.

وأضاف عبدالله جمعة ان الصالة تضم ثلاثة ملاعب لثلاث لعبات هي كرة السلة والطائرة واليد وجميع الملاعب الثلاثة قانونية وحسب النظام الدولي للعب هذه اللعبات. كما تضم الصالة قاعة استقبال وقاعة لكبار الضيوف بالاضافة الى المكاتب والمرافق الأخرى التي تتبع الصالات كما تضم الصالة صالة أخرى للجمنازيوم بالاضافة الى ساعة الكترونية.

ويضيف عبدالله جمعة: ان الصالة تسع لـ ٥٠٠ شخص مع إمكانية زيادة العدد في الأماكن الخلفية من الصالة... المشروع سيسلم في أول مارس القادم.

ويؤكد المهندس المشرف على المشروع أشرف السيسي ان العمل في الصالة يمضي على قدم وساق وان المواصفات الموجودة تجعل منها صالة على مستوى عال من الكفاءة. وأضاف: ان الشكل العام للصالة تم تغييره باقتراح من مدير الشركة حتى وصلنا الى الشكل الحالي للصالة.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

صقر غباش وتوضيح مهم

«مجموعة العشرة» تشارك في الدوري لأسباب فنية بحتة

سندعو عادل محمد... والأمر مشروط بقناعة المدرب

■ سعيد عبدالسلام:

■ عودة عادل محمد نجم المنتخب الوطني وفريق اتحاد كلباء لكرة القدم الى صفوف المنتخب أحد الموضوعات التي ستطرح أمام لجنة المنتخبات في اجتماعها السبت القادم برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس اللجنة وذلك بعد ان رفع نادي اتحاد كلباء الايقاف منذ يومين عن عادل محمد.

وينتظر ان يستدعي كارلوس كويروز مدرب المنتخب الوطني عادل محمد خلال الأيام القليلة القادمة لاخضاعه لاختبار فني وبدني تتوقف عليه جاهزيته للانضمام للمنتخب المشارك في دورة الخليج الرابعة عشرة التي ستنطلق بالبحرين أواخر الشهر الحالي خاصة وان المسؤولين عن المنتخب في صراع مع الزمن من أجل اختيار التشكيلة النهائية للفريق المشارك في هذه البطولات وستتحدد بشكل نهائي يوم السبت بعد القادم. وحول الجدل السائد في الشارع الكروي الآن بسبب انضمام بعض اللاعبين مؤقتا الى المنتخب وعودتهم للمشاركة مع أنديتهم في الدوري وهو ما نستطيع ان نطلق عليهم «مجموعة العشرة».

قال سعادة رئيس اللجنة الفنية: اننا كلجنة ناقشنا هذا الأمر مع المدرب كويروز الذي قال: لم يكن أمامي وقت كاف لمتابعة اللاعبين من خلال مباريات الدوري للوقوف على التشكيلة النهائية وتكوين رؤية واضحة خاصة وان الوقت المتبقي على كأس الخليج قصير للغاية اذا ما وضعنا في الاعتبار ان أمامنا كجهاز فني عملا كبيرا يتمثل في وضع الخطة التي تتماشى مع امكانات اللاعبين وكذلك التكتيك الذي سنخوض به المباريات وتنفيذ كل لاعب للواجبات المطلوبة منه. وقراري هذا جاء من منطلق ان المباريات الرسمية هي السبيل الوحيد لاكتشاف الامكانات الحقيقية لكل لاعب لأنه يعيش جو المنافسة كاملا حيث يكون واقعا تحت تأثير ضغط نفسي وبدني وعصبي وفني تظهر معه قدراته الحقيقية عكس المباريات التجريبية التي لا تستطيع من خلالها الحكم المطلق على مستوى اللاعبين... كما اننا كجهاز فني لم نشاهد هؤلاء اللاعبين سوى في مباراة واحدة في افتتاح مسابقة الدوري... وبالطبع ليس من الانصاف في شيء ان نحكم على مستوياتهم من خلال مباراة واحدة لذلك كان قرار عودتهم للمشاركة مع أنديتهم مرة أخرى في مباريات الدوري من منطلق تكوين رؤية واضحة ومنطقية في عملية الاختيار.. وحول سؤال: لماذا لم يترك الجهاز الفني لاعبي المنتخب يشاركون مع أنديتهم في بطولة الدوري طالما أنه افضل احتكاك لهم قبل بطولة كأس الخليج...

قال سعادة صقر غباش: كنا نتمنى ان يسمح الوقت بحدوث ذلك ولكن كيف يحدث هذا والمدرب مازال غير مستقر على التشكيلة النهائية وأيضا لم يتدرب اللاعبون معا لكي يستطيع ان ينفذ معهم الخطط التي سنخوض بها هذه البطولة... ولا تنسى أن لكل مدرب فكرا معينا يريد أن يوصله الى الفريق داخل الملعب بمعنى انه يريد ان يصبغ الفريق بصبغته وهذا يحتاج الى وقت كاف... فإذا ترك المدرب اللاعبين يشاركون مع أنديتهم في مباريات الدوري ولم يستطع تنفيذ خطته قبل البطولة وحدث لا قدر الله نتائج غير مرضية ستقولون لماذا لم يقيم معسكرا للفريق مبكرا؟!

صقر غباش

١٢٩ حكماً يديرون ٤٢ مباراة هذا الاسبوع

انطلاق دوري ١٣ و١٩ سنة الجمعة والسبت

■ ١٢٩ حكما ومساعدا يديرون ٤٢ مباراة لكرة القدم أيام الخميس والجمعة والسبت القادمة حيث تقام غدا ٥ مباريات ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجتين الأولى والثانية. وبعد غد تستكمل باقي المباريات بإقامة ٦ مباريات. وفي اليوم نفسه تنطلق مسابقة الناشئين تحت ١٣ سنة بإقامة ١٢ مباراة وتضغط يوم السبت انطلاق دوري ١٩ سنة حيث تقام ١٥ مباراة في الاسبوع الاول بالاضافة الى ٣ مباريات في دوري الموسيقى [illegible] في الشرطة. ومن الجدير بالذكر ان هناك [illegible] حكام من الدرجة الثالثة [illegible] التي اختاروا [illegible] للتحكيم سيشاركون في ادارة مباريات [illegible] سنة في الدور الاول لانطلاق هذه المسابقة وهم: عبدالرحمن محمد وعلي [illegible] ومحمد عمر ومحمد حنيفة وعبدالرحمن ابراهيم ومحمد حميدي وعلي حمد وحسين ابراهيم.

عادل محمد نجم اتحاد كلباء

صحتي جيدة وأعاني من شد عضلي خفيف

أنتظر عودتي للمنتخب بشوق... وسأستعيد لياقتي بسرعة

■ قوبل امس نجم المنتخب الوطني واتحاد كلباء عادل محمد بحفاوة بالغة من زملائه وذلك في أول تدريب له معهم عقب العفو عنه.

وخلال لقاء الاتحاد الرياضي معه بناديه بمدينة كلباء قال عادل محمد بفرحه وسعادة غامرة لن تصدق انني أول لاعب يأتي للتمرين ومعي الكابتن سيف سلطان فرغم علمي ان التدريب يبدأ في الخامسة بعد العصر الا انني لم اتحمل الجلوس في بيتي والانتظار وذهبت للنادي في الساعة الرابعة وعشر دقائق أي بعد الصلاة مباشرة فلدي شوق كبير للملعب ولزملائي.

وأضاف عادل ان حالته الصحية جيدة ويحمد الله انه شفي من المرض الذي كان يعاني منه بمعدته وذلك بعد رحلة علاج في اميركا ولكنه يعاني من شد عضلي خفيف بسبب ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة فبالرغم من حرصه على الاحتفاظ بلياقته وقيامه بتدريبات منفرده منذ ايقافه الا انه مازال في حاجة لبعض التمرينات لايام قليلة حتى يستعيد مستواه فهو الآن في فورمه تصل نسبتها نحو ٧٠٪.

وأكد عادل محمد انه يتشوق للعودة للمنتخب ويدعو الله ان تتحقق له امنية رفع الايقاف عنه من قبل اتحاد الكرة ويطمع من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم شمله برعايته ليعود لخدمة المنتخب الوطني وحلمي الآن ان اشارك بدورة الخليج القادمة.

وعن رأيه في اداء منتخب الامارات بكأس العرب... اكد عادل ان المنتخب ابلى بلاء حسنا واثبت انه يضم عدداً من اللاعبين الواعدين الذين سيكون لهم شأن كبير مع اكتسابهم المزيد من الخبرة والاحتكاك والصقل واعتقد ان دورة الصداقة القادمة ستتيح لهم ذلك وستمنح المدرب فرصة جيدة لتوظيف امكانيات اللاعبين واختيار التشكيلة الاساسية قبل الاشتراك بدورة الخليج.

واضاف انه خلال كأس العرب اعجب باداء اكثر من لاعب من منتخبنا الوطني من بينهم حسن سعيد وكاظم علي وعلي حسن ومحمد ابراهيم وغريب حارب.

وبشأن توقعاته لمنتخبنا الوطني بدورة الخليج... قال عادل محمد انه من الصعب التكهن من الآن ولكنني اؤكد بأن المنتخب سيقدم عروضا اقوى من تلك التي قدمها في كأس العرب.

التهاب اللوزتين سبب تخلفه

بخيت سعد يعود للتدريب مع المنتخب الوطني اليوم

■ انضم بخيت سعد نجم المنتخب الوطني لكرة القدم الى معسكر المنتخب بفندق نادي الضباط بأبوظبي أمس بعد تخلفه عن حضور أول مران للمنتخب أمس بعد عودته من المشاركة في بطولة كأس العرب بسبب مرضه والذي الزمه الفراش على مدى اليومين الماضيين بعد اصابته بالتهاب حاد للوزتين صاحبه ارتفاع في درجة الحرارة.. وقد بدأت حالته الصحية في التحسن تدريجيا حيث ينتظر ان يشارك في مران اليوم.

وقد حمل بخيت سعد معه تقارير علاجه في ألمانيا لعرضها على الجهاز الفني بقيادة المدرب كارلوس كويرزو الذي ينتظر ان يعد برنامجا خاصا لبخيت حتى يكون جاهزا للمشاركة مع الفريق في الدورة الودية التي ينظمها اتحاد كرة القدم ويشارك فيها منتخبات سورية ولبنان والسودان الذي يلاقي منتخبنا في افتتاح الدورة يوم ١٧ اكتوبر الجاري.

وكان بخيت سعد قد أعد لنفسه برنامجا تدريبيا خلال فترة تواجده في المانيا للعلاج حيث كان يتدرب يوميا في صالة الألعاب بفندق شيراتون ميونخ وأيضا الخضوع لنظام غذائي حتى يستطيع المحافظة على لياقته البدنية... إلا ان مرضه بعد العودة الى البلاد الذي يعود الى تغيير الجو حال دون مواظبته على المران خلال الثلاثة أيام الماضية.

وعن عودته للمنتخب قال بخيت سعد: لقد عرفت هذا الشيء من خلال قراءتي للاتحاد الرياضي حيث لم يتصل بي أحد سواء من اتحاد الكرة أو الجهاز الفني والاداري في المانيا أو هنا... ولكن كان بعض المسؤولين يعرفون أخباري عن طريق المكتب الصحي لنا وكنت اتمنى ان يتصل بي أي شخص لرفع روحي المعنوية في ميونيخ.

واضاف بخيت سعد قائلا: سأبذل كل جهدي مع زملائي من أجل مصالحة جماهيرنا التي هي ونحن في أمس الحاجة لتحقيق بطولة ونأمل ان نعانق كأس الخليج في البحرين.



ابن مجرن يتوسط نجوم الامارات تصوير: جابر عابدين

«العضلات» تراجعت في بيروت لماذا ؟

بطولة العالم بتركيا تحد جديد لبطل الامارات

■ محمد حمصي: عادت في ساعة متأخرة من مساء امس الأول بعثة الامارات لبناء الأجسام بعد مشاركتها في البطولة العربية السادسة للرجال والثالثة للشباب التي اقيمت في بيروت يوم الاحد الماضي وحصولها على ثلاث ميداليات (فضية وبرونزيتان).

وفي تعليقه على البطولة وصف سلطان بن مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام ورفع الاثقال المستوى الذي اظهره الابطال العرب في العاصمة اللبنانية بانه يضاهي المستوى العالمي وقال بان منتخب الامارات حقق نتائج جيدة ونوعية رغم حداثته مقارنة بالدول العربية الاخرى التي لها تاريخ طويل وعريق في مجال هذه الرياضة... واكد بن مجرن على اهتمام الاتحاد العربي وحرصه على توفير كل الدعم المطلوب للاتحادات الوطنية بهدف تطوير المستويات العربية ودعم البطولات اما النجم الدولي المعروف يحيى الساري والعائد بميدالية برونزية في وزن ٩٠ كلج فما فوق والذي سبق وان فاز بذهبية العرب في البطولة السابقة فقد دافع عن نفسه قائلا بان البطولة الحالية شهدت مشاركة (عملاقة) هذه الرياضة في الوطن العربي ولذلك كان من الصعب انتزاع المركز الأول في البطول الارذني مصطفى حسنين والغني عن التعريف فيما كانت الفرصة مواتيه له للفوز بالميدالية الفضية بدلا من البطل اللبناني يوسف الزيني ولكن سوء التحكيم والتنظيم حال دون تحقيق هذا الهدف... واعتبر نجم الامارات المركز الثالث بمثابة انجاز له ولمنتخب الامارات لان أي ميدالية وسط هؤلاء العمالقة هي في كل الاحوال مكسب كبير لمنتخبنا... ووصف يحيى البطولة العربية على ضوء مشاركة ابطال في مصر ولبنان والاردن والعراق ولذلك فقد وضع في اعتباره وقبل سفره الى بيروت بأن المهمة ليست سهلة والمفروض ان يحسب الف حساب لكل مشارك في هذه البطولة... وقال بان البطولة السادسة تميزت بالتحدي. وبالحضور الجماهيري والعنصر الجماهيري مهم وله تأثير على اللاعب ويشكل في بعض الاحيان ضغطاً عليه... واشار الى ان المكاسب التي عادت بها بعثة الامارات تتمثل ببروز وجوه جديدة ستشق طريقها بسرعة نحو النجومية من بينها محمد مبارك المزروعي والطبيب محمد وشريف الفهاري ومحمود محمد. ولاشك بأن مشاركتهم هذه اكسبتهم الخبرة ووفرت لهم فرصة الاحتكاك بأبطال عالميين.

بطولة العالم

واكد يحيى الساري بان مشاركته في البطولة تعتبر خير اعداد له لبطولة العالم التي ستقام في مدينة ازمير التركية يوم ١١ نوفمبر القادم. واضاف بانه سيواصل استعداداته ويأمل بتحقيق انجاز جديد ورفع علم الامارات في هذه البطولة العالمية.

وبعيداً عن البطولة العربية ورداً على سؤال حول الاسباب التي دفعته لتقديم احتجاج والطعن بنتائج بطولة امارات كلاسيك التي اقيمت قبل اسبوعين قال الساري بأن احتجاجه منطقي ومشروع وهو ينتظر قرار اللجنة الخاصة التي شكلها الاتحاد لهذا الخصوص وكل ما طلبه هو توضيح الموقف بخصوص كسر التعادل وتتويج منافسه علي محمد بطلاً نتيجة لذلك.

اما جاسم الحازم الحاصل على ميدالية برونزية في وزن ٧٥ كلج وسبق ان شارك في ثلاث بطولات عربية في اعوام ٩٢ و٩٣ و٩٨ فقد اعرب عن سعادته بالمركز الذي حققه وسط ابطال عالميين لهم تاريخهم الطويل في مجال هذه الرياضة. وقال بان البطولة متميزة بالقوة والاثارة نتيجة لمشاركة ابطال من مصر ولبنان.

في نفس الوقت عبر الطيب محمد الحائز على الميدالية الفضية في وزن ٨٠ كلج على مستوى الشباب عن سعادته بهذا المركز واعتبره انجازا على ضوء مشاركته لأول مرة.

بمشاركة أربع دول

أول بطولة عربية للتزلج على الماء تنطلق اليوم

اللجنة المنظمة انتهت من كافة الترتيبات لانطلاق الحدث..!

■ رأس الخيمة – سالم الشرهان

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة تفتتح عصر اليوم الاربعاء في تمام الساعة الرابعة والنصف فعاليات البطولة العربية الاولى للتزلج على الماء والتي يستضيفها نادي رأس الخيمة للتزلج خلال الفترة من ٧ الى ٩ اكتوبر بمشاركة اربعة دول هي لبنان ومصر والبحرين بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.. وقد عقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحافيا صباح امس كشفت من خلاله النقاب عن الترتيبات والاستعدادات وبرنامج حفل الافتتاح البطولة العربية الاولى بحضور رئيس اللجنة الفنية جاسم الدربي ومدير البطولة غانم احمد غانم، ورئيس الاتحاد اللبناني والنائب الاول للاتحاد العربي سرج نادر.

وكشف غانم احمد النقاب من خلال المؤتمر عن برنامج حفل افتتاح البطولة والذي سيبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا بمسيرة رياضية من امام فندق رأس الخيمة وتنتهي امام مقر النادي يتقدم المسيرة الفرق المشاركة ومجموعة من الكشافة وايضا طلبة مدارس رأس الخيمة ومجموعة الزهرات بعدها يصل راعي الحفل الى مقر النادي وعزف السلام الوطني وكلمة البطولة يلقيها مدير البطولة وكلمة الاتحاد العربي. بعد ذلك قسم البطولة يلقيه باسم منتخبنا اللاعب محمد فيصل القاسمي، بعدها يعلن راعي الحفل عن افتتاح البطولة رسميا بعد ذلك تبدأ الفقرة الخاصة بالعروض للفريق الاميركي والذي يتكون من ١٠ اعضاء.

وعلى هامش البطولة سيكون هنك اجتماع للجنة المنظمة في الاتحاد العربي للتزلج كذلك اجتماع آخر لمجلس ادارة الاتحاد العربي. واعلن رئيس اللجنة المنظمة بانه بعد حفل الافتتاح سيكون هناك اجتماع تنويري للفرق المشاركة.. واشار الى اقامة دورة تحكيمية دولية بعد البطولة وحدد يوم السبت لاقامة هذه الدورة بمشاركة حكام النادي لتأهيلهم. واعلن الدربي ايضا عن الشركة الراعي الرسمي للبطولة فقال: نتشرف بان تكون شركة جلفار للصناعات الدوائية هي الراعية للبطولة وباسم اللجنة المنظمة تتقدم بالشكر لها على رعايتها البطولة.

بطل اوروبا عبدالله فيصل القاسمي

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده نادي رأس الخيمة للتزلج

منتخبنا يؤكد جاهزيته ومستعد لحصد المراكز الأولى
بطل اوروبا للناشئين يترقب الفوز بلقب بطل العرب..!

برنامج مسابقات البطولة

وقد اعلن رئيس اللجنة الفنية عن برنامج مسابقات البطولة والتي ستبدأ صباح الخميس في تمام الساعة الثامنة حتى قبيل الظهر وستقتصر هذه الفترة على مسابقتي التعرجات والحركات للرجال والنساء وفي الفترة المسائية مسابقة القفز ايضا للرجال والنساء ويتخلل السباقات عروض تقدمها الفرقة الاميركية للعروض. وسيكون يوم الجمعة ختام البطولة وتوزيع الجوائز وسيكون توزيع الجوائز على مرحلتين.. المرحلة الاولى في النادي وسيقوم بتوزيع الجوائز راعي الحفل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي والمرحلة الثانية في فندق رأس الخيمة وسيقوم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم بتوزيع الجوائز.

منتخبنا جاهز

اكمل منتخبنا الشاب استعداده لخوض البطولة بمعنويات عالية يحدوه الامل في حصد المراكز الاولى وتتجه الانتظار الى الفتى الذهبي بطل اوروبا اللاعب عبدالله فيصل القاسمي بان يحقق طموحات وامل الجميع لاثبات احقيته في الحصول على بطولة اوروبا لمسابقة التعرجات في الصين والمركز الثالث في المجموع العام.. وقداكد عبدالله القاسمي بطل اوروبا للناشئين على جاهزيته واستعداده لحصد بطولة المسابقات المختلفة. واضاف: سأحاول اثبات جدارتي وتحقيق الفوز والمساهمة مع زملائي بالفوز ببطولة الفرق دافعنا في ذلك ثقتنا بانفسنا كذلك لنترجم ثقة المسؤولين بنا.

ومن جانبه اكد اللاعب احمد القاسمي عن رغبته الجامحة لاحراز بطل العرب برغم المنافسة الشرسة لكن سأحاول بقدر المستطاع ايضا المساهمة مع زملائي لاحراز بطولة الفرق لرد الجميل لمجلس ادار النادي وعلى رأسهم الاب الروحي لنا الشيخ وليد بن خالد القاسمي.

الحصن يسجل راضي باتحاد الكرة

■ دبا الحصن – الاتحاد: قام امس نادي دبا الحصن بقيد «احمد راضي» نجم المنتخب العراقي والفريق الأول بدبا الحصن في سجلات اتحاد الكرة ويتسلم اليوم بطاقته. هذا وقد شارك راضي في تدريبات فريقه الجديد امس بقيادة الكرواتي كميل وبحضور اعضاء مجلس ادارة النادي يتقدمهم سعادة محمد احمد يعروف رئيس النادي وحشد من الجماهير. وكان نادي دبا الحصن قد احتفى – براضي – امس الأول عقب قيامه بتوقيع العقد حيث اعد له احمد بن يعروف نائب رئيس النادي مأدبة عشاء في بيته. ومن المعروف ان اهل الحصن مشهود لهم بالكرم مع ضيوفهم.

الاجتماع التحضيري لقادة الدراسة العربية اليوم

■ يعقد اليوم الاجتماع التحضيري للقادة بالدراسة العربية لمساعدي قادة التدريب الذي يقام خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الى السابع من ديسمبر المقبلين باستراحة رماح بمدينة العين بمشاركة ٢٥ قائدا.

وأكدت كل من السعودية والسودان والجزائر مشاركتها في الدراسة حتى الآن، ومن جانبها أكملت جمعية كشافة الامارات استعدادها لاستضافة الدراسة بالتعاون مع مركز إعداد القادة وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق، ودائرة بلدية العين ومنطقة العين الطبية ودائرة التشريفات والضيافة بأبوظبي ودائرة الماء والكهرباء بالعين والمنطقة الكشفية العربية.

رسمياً

الخليج يوقع مع رشيد وعنان بعد تنازل السد والريان

■ خورفكان – سيد عثمان:

■ تعاقد أمس نادي الخليج رسمياً مع المحترفين المغربيين رشيد بن محمود وسعيد عنان وذلك بعد ان تم الحصول على استغناء عنهما من ناديي السد والريان.

وقد قام بتوقيع العقد مع اللاعبين سعادة ناصر خميس سليمان رئيس النادي بحضور أحمد سعيد أمين السر العام وأحمد هلال رئيس اللجنة الرياضية ومحمد القواضي نائب رئيس اللجنة وعدد من أعضاء مجلس الادارة.

وكان محمد القواضي قد عاد أمس الأول من الدوحة بعد زيارة سريعة استغرقت ١٢ ساعة تمكن خلالها كما يؤكد من انهاء كافة اجراءات انتقال اللاعبين من ناديي السد والريان القطريين. وأضاف ان نجاحه جاء تكليلا للجهود الكبيرة التي تمت خلال الأيام الماضية وقد وافقت ادارتا الناديين على التنازل عنهما وذلك بعد جولة مكوكية بين قطر والامارات وكان الاستغناء عن عنان مفتوحا من نادي السد بينما اشترط الريان القطري الاستغناء عن رشيد بن محمود لمدة موسم واحد يعود بعدها لناديه وهناك محاولات لجعل التنازل مفتوحاً. وأضاف: ان صفقة الخليج ناجحة تماما فاللاعبين يعدان مكسبا للنادي حيث ان سعيد عنان كان الهداف الأول لنادي السد بينما يعد رشيد بن محمود من أحسن صناع الألعاب بالدوري القطري وهو يحق يستحق لقب ملك الوسط والتمريرات حيث تخرج تمريراته بالمقاس من قدمه الى زملائه وعموما فلدي ثقة بأن اللاعبين سيتألقان بدوري الامارات وسيثبتان لجماهير خورفكان ان ادارة النادي كان قرارها صائبا بالتعاقد معهما.

وسيتقدم نادي الخليج بأوراق قيد اللاعبين لاتحاد الكرة تمهيداً لمشاركة فريقهما بمباراته الثانية بالدوري أمام الشعب بخورفكان غداً الخميس.

ومن جهة أخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان اللاعب البرازيلي لالا الذي كان مرشحا للانضمام لصفوف الخليج وتم التغاضي عن ذلك في آخر لحظة مازال موجودا بخورفكان ومن المنتظر ان يغادرها خلال الأيام القليلة القادمة.

وكان عدد من اللاعبين البرازيليين قد تم تجربتهم بأندية الفجيرة والساحل الشرقي خلال الأسابيع الماضية ولكن لم تقم أي من أندية المنطقة باختيار أي واحد منهم.

ثقة غالية... في ناصر خميس

■ تبذل ادارة نادي الخليج التي يترأسها سعادة ناصر خميس سليمان جهودا مكثفة من أجل دفع حركة النشاط بالنادي وذلك منذ اعتماد صاحب السمو حاكم الشارقة التشكيل الجديد للمجلس برئاسة ناصر خميس وذلك في شهر يوليو الماضي.

ورغم عدم توزيع الحقائب الادارية لأعضاء المجلس فور صدور القرار نظراً لظروف سفر معظم أعضاء مجلس الادارة حينها فقد حرصت ادارة النادي على سير النشاط الرياضي بشكل جيد وتم بعد اكتمال حضور جميع الأعضاء من الخارج توزيع الحقائب الادارية يوم ٧ سبتمبر الماضي.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ينال فيها ناصر خميس شرف التعيين رئيساً لمجلس ادارة نادي الخليج من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة.

ناصر خميس سليمان

دورة الألعاب الأمنية العالمية. دبي ٩٨

اجتماع مهم للشؤون الرياضية بشرطة دبي ووفد أميركي رفيع المستوى

■ أبدى الوفد الامريكي استعداده التام لبحث اشتراك العاملين في الشرطة العسكرية التابعين للبحرية الامريكية في الخليج، في دورة الالعاب الامنية العالمية التي ستقام في السادس من شهر نوفمبر المقبل. جاء ذلك خلال اجتماع الوفد الامريكي برئاسة جوهيفرون باللجنة التنظيمية للدورة برئاسة العميد سعيد سالم خلفان.

وتم خلال الاجتماع بحث التسهيلات التي تقدمها شرطة دبي للمشاركين في الدورة. كما رحب العميد سعيد سالم خلفان بحضور مشجعين من البحرية الامريكية لفعاليات الدورة، مشيرا الى ان المدرجات ستكون مفتوحة لجماهير المشجعين الذين يآزرون فرقهم الرياضية خلال المنافسات.

وفي ختام الاجتماع تبادل العميد سعيد سالم خلفان مع الوفد الامريكي الدروع والهدايا التذكارية. ثم قام الوفد الامريكي يرافقه العميد سعيد سالم بجولة داخل مرافق نادي ضباط شرطة دبي، حيث أطلع الوفد على التسهيلات المتوفرة بالنادي، ابدى اعجابه الشديد بالمستوى الرفيع لنادي ضباط شرطة دبي.

.. واجتماع مع مشرفي الفرق الرياضية

عقد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا صباح امس لمشرفي الفرق الرياضية لدورة الالعاب الامنية العالمية حضره العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالدورة، واستعدادات الفرق الرياضية وتجهيزاتها.

ودعا العميد سعيد مشرفي الفرق بحث لاعبيهم على الظهور بصورة مشرفة أمام ضيوف البلاد من الفرق المشاركة من مختلف دول العالم واصفا اياهم بانهم سفراء يمثلون الصورة الحسنة عن بلادهم.

مباراة ودية بين شرطة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية

اقيمت مساء امس على ستاد نادي ضباط شرطة دبي مباراة ودية بين فريقين من ضباط شرطة دبي والدائرة الاقتصادية بدبي وانتهت المباراة لصالح فريق شرطة دبي ١/٤.

في أولمبياد الشطرنج العالمي

الامارات تهزم ايرلندا ٣/صفر

■ في الجولة السابعة من أولمبياد العالم للشطرنج لفرق الرجال والفتيات المقام حالياً في مدينة اليستا جنوب روسيا، حقق منتخب الامارات للفتيات فوزا ساحقا على ايرلندا بنتيجة ٣/صفر بعد أداء قوي من لاعبات الامارات جواهر حسن وأمينة حسن وعالية حسين التي حققت الفوز الرابع لها في المباراة الرابعة التي تلعبها لتواصل صدارتها على الرقعة الرابعة. وتلعب فتيات الامارات مع فتيات كولومبيا في الجولة الثامنة التي تقام اليوم الأربعاء.

أما منتخب الرجال فقد خسر أمام اسكتلندا بنتيجة ٣/١ حيث تعادل عبدالمجيد محمد ومحمد الطاهر بينما خسر علي عبدالخالق وعلي شاهين. ويلتقي منتخب الرجال في الجولة الثامنة مع اندورا ومنتخب الرجال لديه ١١,٥ نقطة والفتيات ٨,٥ نقطة. ويتصدر أولمبياد الرجال بعد الجولة السابعة فريق الولايات المتحدة الأميركية برصيد ٢٠ نقطة بعد تعادله مع أوكرانيا ٢/٢ بينما حققت بلغاريا مفاجأة كبرى واحتلت المركز الثاني برصيد ١٩,٥ نقطة بعد فوزها على روسيا ١/٣. وجاء في المركز الثالث برصيد ١٨,٥ نقطة كل من: روسيا – أوكرانيا – الصين – فرنسا – أرمينيا – انجلترا – روسيا البيضاء. ويتصدر أولمبياد الفتيات منتخب الصين القوي برصيد ١٧,٥ نقطة وفي المركز الثاني رومانيا ١٥,٥ نقطة ثم بولندا ١٤,٥ وتشهد الجولة الثامنة لقاء أميركا وبلغاريا على صدارة الرجال ولقاء الصين وبولندا على صدارة الفتيات. صرح بذلك محمد عبدالله خلفان رئيس الوفد.

لاسباقات منفردة على هامش ماراثون دبي

■ أوضح عبيد سعيد امين سر اتحاد العاب القوى بأن التنسيق قائم بين الاتحاد ونادي الوصل بخصوص ماراثون دبي ٩٨ الذي سيقام يوم ٢٧ نوفمبر القادم لمسافة ٤٢,١٩٥ كلم... ونفى الاخبار التي ترددت عن تنظيم سباقات اخرى منفردة أو على هامش الماراثون واكد بأن اتحاده حريص اشد الحرص على تأكيد هذه المعلومة باعتباره الجهة الوحيدة المسؤولة التي يحق لها تنظيم سباقات طريق مفتوحة للجماهير المقيمين على ارض الدولة وذلك لصالح هذه الجماهير وحتى لا تعود على الاتحاد بأي مطالب مادية أو ادبية نتيجة لهذه الاخبار غير الدقيقة!.

اول جولة من تصفيات كأس افريقيا للأمم ٢٠٠٠

أداء جيد ومتوازن.. وبداية قوية
أسود الأطلسي تفوقوا على سيراليون شكلا ومضموناً

رسالة المغرب

■ الرباط - بدر الدين الادريسي: كان متوقعا... احترام اسود الاطلسي منطق الفوارق الكبيرة وحققوا فوزا عريضا افتتحوا به رسميا موسمهم الدولي الذي سيكون من ابرز رهاناته تحقيق التأهل لنهائيات كأس افريقيا للامم التي ستجرى بزيمبابوي عام ٢٠٠٠.

الفوز كان على منتخب سيراليون... والحصة كانت ثلاثة اهداف اشبه بتلك النيازك التي نراها في الليالي القمرة... ثلاثة اهداف سجلت بحس جماعي يؤكد ان اسود الاطلسي بعد تراكم الخبرة الدولية والاحترافية اصبحوا يملكون اسلوبا فنيا وتكتيكيا نموذجيا.

فبمركب محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء وبحضور قرابة خمسة واربعين الف متفرج عزف اسود الاطلسي سمفونية جديدة امتزج فيها الاداء الجيد بالاهداف فقدم لوحة رائعة وجذابة.

ومن الصدف ان منتخب المغرب كان قد افتتح مشوار تأهله لنهائيات كأس العالم ٩٨ قبل سنتين بفوزه على نفس الخصم السيراليوني وبحصة قريبة من تلك التي تحققت هذه المرة (٤/٠)... الشيء الذي فرض على هذا المنتخب الوليد ان يبحث عن كل اشكال المناعة الممكنة لتجميع اندفاعات المنتخب المغربي ولما لا مباغتته في اي لحظة.

لذلك شاهدنا منتخب سيراليون مع بداية المباراة يمارس نهجا قريبا من ٤-٥-١... نهج يقضي بالتواجد دائما بكثافة دفاعية وبفرض حراسة لصيقة على مفاتيح اللعب وتشديد الرقابة على الاطراف... وكتب من تلقاء تلك على كل من صلاح الدين بصير وعبدالجليل ان يواجها بثبات اعاصير الرقابة الفردية ويحاولان بذكائهما التكتيكي تنويع الحركة وكذا النداء على العودة لفتح ثقوب في الجدار الدفاعية السيراليونية.

وتمر الدقائق الاولى على ايقاعات مختلفة مرتكزة اساسا على جس النبض... ويتمكن اسود الاطلسي من ارسال اولى الشهب للمرمى فتصد العارضة تسديدة حجي. ثم تأتي الدقيقة العشرين بقوس غريب امزين من الجهة اليمنى كرة جميلة في اتجاه المربع السيراليوني الدفاع يرد الكرة... ويوسف يقف في منطقة الرصد يتلقف الكرة من الهواء ويرسل قذيفة مرعبة تفوق مرمى سيراليون وتنتشر أول الفرح في المدرجات... هدف جميل بل هدف ساحر يشعل المباراة بكاملها... هذا الهدف لم يبحث له منتخب سيراليون عن بديل... فلم يفتح لاعبوه اللعب واكتفوا بإرسال مرتدات بين حين وحين... وهو ما حفز اسود الاطلسي بشاكلتهم التقليدية (٤-٤-٢) الى تقوية اللعب على الاجنحة يتحول كل من صابر وابرامي الى اجنحة ممرات مدعومين بكل من غريب امزين ويوسف شيبو للبحث اكثر عن عصفوري النار بصير وعبدالجليل هدا... وقبل نهاية الجولة الاولى يتمكن اسود الاطلسي من لمسة جماعية فنية توقيع هدف ثان بواسطة صلاح الدين بصير وكانت العملية قد بدأت من نزول شيبو وارساله كرة في العمق لعبدالجليل هذا الذي رفع نفس هذه الكرة بالمقاس لرأس بصير المندفع وسط كومة من المدافعين.

الجولة الثانية جاءت مطابقة للجولة الاولى... بسيطرة ميدانية للمنتخب المغربي، تكتل دفاعي سيراليوني ومرتدات نادرة... حتى ان الكل تصور في لحظات اي منتخب المغرب لايحتاج فعلا لحارس مرمى... وعلى الرغم من تعدد الفرص الساقطة لتسجيلها وتنوعها كذلك خاصة بعد ان عوض رضا الرياحي مصطفى حجي الذي تكسرت انفه نتيجة الخشونة المتعمدة من دفاع سيراليون. فان المنتخب المغربي لم يوفق في تسجيل هدف ثالث الا في حدود الدقيقة الثانية والثمانين... عندما رد صلاح الدين بصير الهدية لعبدالجليل هدا فرفع في اتجاهه كرة جميلة استغل بها خروج الحارس السيراليوني يوم باعت مرماه فأرسلها برأسه للمرمى... لينهي الاسود مباراتهم الاولى بفوز عريض ويتصدروا مجموعتهم بثلاث نقط ويفارق الاهداف عن منتخب الطوغو الذي هزم بلومي منتخب غينيا بهدفين لصفر... وستكون مباراة اسود الاطلس القادمة بغينيا في شهر يناير من سنة ١٩٩٩.

وهذه هي اللائحة الفنية للمباراة:-

المغرب - سيراليون: ٣/صفر

الجولة الاولى: ٢/صفر

الحكم شريف ميامي (السنغال)

الاهداف: شيبو (د ٢٠) - بصير (د ٤٢) - عبدالجليل هدا (د ٨٢).

المغرب: الشاذلي - صابر - ابرامي - نيبت - التريكي (رومي) - الطاهر الخلج - شيبو (شيبا) - امزين - حجي (رضا الرياحي) - عبدالجليل هدا - بصير. المدرب: هنري ميشال

منتخب المغرب

الدوري المغربي في جولته الثانية

■ الرجاء.. البطل يسقط بمراكش ■ سبورتنج سلا فارس البدايات الباردة

■ جاءت الجولة الثانية من الدوري المغربي باردة ومتقلبة وتقلب الجو في هذا الفصل الخريفي.. فلم توفق الخطوط الامامية لستة عشر فريقا في تسجيل سوى سبعة اهداف في مجموع ثماني مباريات. وهو رقم يؤكد ان الدوري المغربي لهذا الموسم بالذات سيطبعه على غير العادة الحذر الكبير بالنظر اولا لتقارب المستويات الفنية وكافيا لاستمرار هجرة النجوم شرقا وغربا لدخول عالم الاحتراف.

وكانت من اكبر مفاجآت الجولة الثانية خسارة بطل الموسم الماضي الرجاء البيضاوي بمدينة النخيل مراكش امام الكوكب بهدف جميل كان من توقيع عبدالصمد الرياحي في نهاية الربع ساعة من المباراة.. وكان الرجاء قد افتتح موسمه بفوز كبير في الجولة الاولى على وداد فاس والحصة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

وبينما كان الكل ينتظر ان يضرب الاقوياء بقوة كالعادة في اول الخطو... [illegible] فريق سبورتينج سلا بمدربه الزاكي الحارس الاسطوري السابق للمنتخب المغربي، حيث حقق ثاني فوز له على التوالي... وكانت هذه المرة على حساب الشباب المحلي [illegible] هويرة.. وهو ما مكنه من التربع وحيدا على صدارة الترتيب بمجموع ست نقاط في انتظار ان تحسم اللقاءات المؤجلة على الجولة الاولى.

وحقق نادي الوداد البيضاوي فوزا صعبا في مباراة قوية امام شباب المحمدية، وفوزه كان من الصعب قلب هجومه اللاعب كجيه، فيما لم يتوصل نادي الجيش سوى لتعادل ابيض صفير على ارضه امام ضيفه النادي المكناسي.. وبدأت النتيجة تعادل وداد فاس على ارضه امام اولمبيك خريبكة، فيما حقق فارس الشرق مولودية وجدة فوزا عسيرا بالهدف الوحيد من توقيع قيديس في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة.

وبلغه نادي المغرب الفاسي العمل عندما حقق فوزا كبيرا على رجاء بني هلال الصاعد الجديد لقسم الكبار بعيدان هذا الاخير بهدف للاعب الناصيري المجلوب من مولودية وجدة.

ويظل التعادل الايجابي الوحيد هو الذي انتهى به لقاء الدفاع الحسيني الجديدي حسنية اغادير، حيث كان الفريق الجديدي سباقا للتهديف بواسطة لاعبه بولنوار ليتعادل في الجولة الثانية هو مدحال لفائدة فريقه حسنية اغادير.

وبمرور جولتين من الدوري المغربي يقف لاعب الكوكب المراكشي عبدالصمد الرياحي في صدارة الهدافين بمجموع هدفين بواقع هدف في كل مباراة.

ولعل مايميز دوري الموسم بالمغرب هو اغتراب الكثير من الانديه بسبب انقطاعها عن اللعب بملاعبها التي تخضع لاستصلاحات جذرية، الامر الذي يعترض التحول الى مدن قريبة للعب بملاعبها، وهو مايؤثر بالطبع على الحضور الجماهيري.

دوري الدرجة الثانية

في جولته الثانية لن يقدم دوري الدرجة الثانية اي فريق بالوجه الذي يجب ان يكون عليه.. فكل فريق حقق فوزين متتاليين.. وانتهت اغلب المباريات متعادلة . فالمغرب التطواني وشباب الحي الحسيني تعادلا سلبا كذلك الحال بالنسبة للداخلي واتحاد قواركة. وتعادل بهدف لمثله كل من الاتحاد البيضاوي وشباب الحيسمة من جهة وسطاء واولمبيك من جهة ثانية والنادي القنيطري واتحاد طنجة من جهة ثالثة، فيما حقق نادي سطاء فوزا بهدف خطير على الاتحاد الناسي، وحقق اتحاد الخميسات فوزا مماثلا على اسياد سيدي عثمان، فيما تظل مفاجأة الجولة الثانية هزيمة جمعية سلا الثقيلة بميدانها امام الاتحاد الرياضي والحصة هي ٣/٥.

في كأس السودان

الهلال يكسب العصمة بصعوبة ١/٢
الجماهير تخرج ساخطة على أداء الهلال

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ بصعوبة بالغة نجح الهلال أمس الاول في تخطي فريق العصمة الكاملين في اللقاء الذي جمعهما عصرا باستاد الكاملين في كأس السودان وقد بكر الرشيد الدويم باحراز الهدف الاول للهلال في الدقيقة السابعة من الشوط الاول. ومع بداية الشوط الثاني تمكن لاعب العصمة صبحي من احراز هدف التعادل لفريقه وكاد يضيف هدف الفوز لولا التسرع وبينما العصمة ضاغطا على جبهة الهلال يضيف حنضلية هدفا للهلال تنتهي عليه المباراة لصالح الهلال.. وقد خرج الجمهور الهلالي الكبير الذي حرص على متابعة اللقاء ساخطا على اداء نجومه ولم يخف تخوفه من لقاء المريخ القادم في الدوري الممتاز - ١٥ اكتوبر - نال نجومية المباراة صلاح الضي وشاركه ابوشامة بعد غيبة مع الفريق وكان مش ولابد!!

على سطح صفيح ساخن جدا:

المريخ والموردة اليوم في لقاء الحسم والبطولة
خسارة المريخ تهب الكأس للهلال وخسارة الموردة تفقدها التمثيل

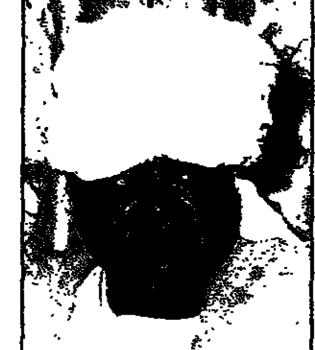
■ على سطح صفيح ساخن جدا يجري مساء اليوم لقاء المريخ والموردة في الدوري الممتاز، وهو لقاء يدخله الفريقان بحسابات معقدة متباينة لا تقبل الخسارة لاي منهما!!

فريق المريخ في المركز الثاني للبطولة بفارق نقطة واحدة عن الهلال الذي يحتل المركز الاول وخسارته من الموردة اليوم تعني ارتفاع الفارق بينه والهلال الى اربع نقاط حيث لن تكون لمباراته امام الهلال نفسه يوم الخميس ١٠/١٥ اية اهمية اذ سيعلن الهلال بطلا للمنافسة بمجرد ان ينهزم المريخ من الموردة، اما التعادل فسيصعب من مهمة المريخ كثيرا في لقاء الهلال وسيحتاج للفوز عليه باكثر من هدفين حتى يحرز البطولة وهو أمر مستحيل في لقاءات القمة. باختصار شديد فان المريخ يحتاج اليوم للفوز فقط حتى يحتفظ بأمله في الكأس، عدا ذلك فسيذهب الكأس للهلال.

اما فريق الموردة فهو يحتل المركز الرابع في ترتيب الاندية بـ٤٦ نقطة والاهلي الثالث بـ٤٧ نقطة ولما كان فارق الاهداف كبيرا لصالحه فهو يحتاج للفوز او التعادل في مباراة اليوم حتى يصعد للمركز الثالث ويستحق تمثيل السودان في البطولات الافريقية والعربية اذ ان الاتحاد العام درج على منح الفرص للتمثيل الخارجي للثلاثة الاوائل حيث يمثل البطل في كأسي الاندية الافريقية والاندية العربية ويمثل الثاني في كأس الكؤوس الافريقية والكؤوس العربية، والثالث في كأسي الاتحاد الافريقي والاتحاد العربي، ومن هنا فان الموردة لن يقبل بغير الفوز او التعادل. انها ارقام صعبة تضفي على المباراة لونية «حربية» وتجعل منها مباراة بطولة بحق وحقيقة. نجوم الفريقين الدوليين سيشاركون مع فريقيهما في المباراة. التلفزيون والاذاعة سينقلان وصفا حيا على الهواء مباشرة لاحداثها.

استاد الهلال هو مسرح اللقاء.

محاولة لعزل الطيب عبدالله من رئاسة الهلال



الطيب عبدالله

■ جرت ظهر امس الاول محاولة داخل مجلس ادارة نادي الهلال لابعاد الطيب عبدالله المتواجد خارج البلاد من رئاسة النادي.. وبدأت المحاولة خلال اجتماع عقد بالنادي شن خلاله عضو في المجلس هجوما عنيفا على الطيب عبدالله وحمله مسؤولية ما يحدث للنادي والفريق بسبب غيابه الطويل عن اجتماعات المجلس وعدم ارساله للمبالغ التي تحصل عليها الفريق من دورة ابها السعودية رغم حاجة النادي لها.. ولكن عضوا بارزا في المجلس استنكر الهجوم على الرئيس في غيابه وطلب ارجاء النقاش حوله الى ما بعد مباراة هلال مريخ يوم ١٠/١٥ والى حين عودته من الخارج وخاصة انه رمز هلالي شامخ ولا يمكن معاملته بهذه الصورة. وقد وجد حديث الاخير قبولا لدى بقية الاعضاء رغم نيتهم «السرية» بعزل الرئيس بعد اتصالات تمت بهم صباحا من ثلاثة من اعضاء المجلس.

مسجل الهيئات يستبعد العجب وابوحشيش من جمعية المريخ

الجمعية تنعقد مساء بعد غد و٣٩٦ حجم العضوية

■ تحددت بصفة قاطعة السادسة من مساء بعد غد الجمعة موعدا للجمعية العمومية العادية لنادي المريخ وذلك لمناقشة خطابي الدورة والميزانية.. وحدد مسجل الهيئات الرياضية بولاية الخرطوم عصام عطا الحجم الكلي لعضوية المريخ المسددة لاشتراكاتها بـ٣٩٦ عضوا بينها ٣٣٧ عضوية عامة و٢١ عضوا من فريق شباب النادي و١٧ سلة و٢١ لاعب قدم وخلت العضوية من اسماء فيصل العجب والزين آدم وعصام عموش واسامة ونجما ابوحشيش وعصام جوليت ومكي محمد مكي لعدم اكمالهم فترة السنة مع المريخ.

الهلال يفاوض ثلاثة من نجوم موتيما الكنغولي

بقرار من مجلس ادارة الهلال تم تفويض نجم الفريق السابق السفير علي قاقارين لمخاطبة ثلاثة من نجوم موتيما الكنغولي للاحتراف في صفوف الهلال بينهم مهاجمان ولاعب وسط. وقد سافر قاقارين امس الى الكونغو حيث يعمل وسيبدأ فور وصوله في مفاوضة اللاعبين الثلاثة وادارة ناديهم.

رسالة عربية

مؤتمر رياضي يمني

■ ساد السخط والغضب الاوساط الرياضية والشعبية والمستوى المتدني الذي ظهر به المنتخب وخاصة مبارياته امام الشباب القطري بالدوحة خلال التصفيات الآسيوية للشباب. ولم يأت الاستياء والغضب هذه المرة بسبب خروج اليمن من التصفيات ولكن بسبب المستوى الهزيل الذي ظهر به المنتخب وما اشيع عن التساهل وفتح المرمى على مصراعيه لمنتخب شباب قطر لكي يتأهل بعد ان كان مهددا بالخروج من التصفيات. انني شخصيا استبعد حكاية التساهل واحمل المسؤولية كاملة للاتحاد اليمني لكرة القدم ويشترك معه الجهاز الفني ثم اللاعبون لان عملية الاعداد كانت صفرا!! مقارنة باستعدادات المنتخبات التي لعب معها وهي البحرين - ايران وقطر.

لست هنا بصدد تقييم المشاركة ونتائجها فقد تناولتها بالنقد والتحليل الصحافة الرياضية اليمنية التي شنت حملة قوية وانتقادات لاذعة وساخرة على قيادة اتحاد اللعبة والوزارة طالبت بعضها اقالة الاتحاد وحملت بعضها الوزير شخصيا المسؤولية ما لم يحل الاتحاد وطالب آخرون باتخاذ قرار بعدم المشاركات الخارجية لعدة سنوات وهي المرة الاولى التي يعم فيها الاستياء والغضب الاوساط الرياضية والجماهيرية والاعلامية وتنتقل الى مجلس النواب بعد ان عم السخط والغضب جماهير الشعب اليمني في الداخل وفي المهجر، كان المستوى المتدني للمنتخب خلال هذه المشاركة «القشة التي قصمت ظهر البعير».

لان مشاركات اليمن الخارجية على المستوى العربي والآسيوي وبالذات في الالعاب الجماعية لم تحقق اي نتائج تذكر ولم تصل بعد الى مستوى المنافسة كما هو الحال بالنسبة للالعاب الفردية التي حقق فيها اليمن العديد من الميداليات منها الذهبية وكان اخرها ذهبية اختراق الضاحية لـ ١٠ كم في البطولة العربية الثانية للشباب التي اقيمت اواخر الشهر الماضي في دمشق احرزها العداء اليمني عبدالرحمن عبدالعزيز بعد منافسة مع عدائين من سورية - السعودية - تونس - قطر والسودان، لقد كان المستوى الهزيل والصورة السيئة التي ظهر بها منتخب الشباب فرصة لفتح ملف المشاركات الخارجية المتسمة بالارتجال وعدم الجاهزية والمفتقرة للتخطيط العلمي السليم اضافة الى تدني المستوى العام للرياضة اليمنية للملاعب والمنشآت الرياضية الكافية والحاجة الملحة لموازنه كافية تغطي احتياجات الاندية والاتحادات لتسيير انشطتها المحلية والخارجية وفقا لخطط وبرامج زمنية محددة، اضافة الى متطلبات اخرى ستطرح في حينها فيما لو تحقق انعقاد المؤتمر الرياضي الذي اجمع على انعقاده كل الرياضيين بدعوة تقدم بها الاعلام الرياضي اليمني من خلال المواضيع والمقالات المكثفة التي كتبها العديد من الزملاء وتجاوب معها الجميع واعضاء اللجنة الاولمبية وقيادة وزارة الشباب والرياضة، فلذا كان لكل شيء نهاية فيجب ان يكون للفوضى الرياضية والعشوائية نهاية لاننا مللنا الفوضى... ومللنا التخبط والتجريب... ومللنا الهزائم المتكررة والاعذار اللامنطقية.. وصار من حقنا ان نفرح قليلا... ان نتذوق نشوة الانتصارات.

محمد عبدالله فارع

بطولة العالم لقارات اليد

قطر أمام رومانيا اليوم

رسالة قطر

■ اعلن خليفة صقر العتمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد في مؤتمر صحافي امس الخطوط العريضة لبطولة العالم الاولى للقارات لمنتخبات الرجال على كأس امير دولة قطر. وتحدث العتمي في البداية عن الظروف التي احاطت بولادة هذه البطولة فقال لقد فكرنا في تنظيم البطولة واستضافتها منذ سنتين ووضع المشروع على نار هادئة تم لقي الاستحسان والقبول من الاتحاد الدولي الذي وافق على منحنا التنظيم وقد كان الموعد الاول في شهر اغسطس لكن تم تعديل الموعد ليصبح في اكتوبر. واعلن خليفة العتمي عن اعتذار منتخب كوبا في آخر لحظة وقال لقد فوجئنا بهذا الاعتذار لان كوبا ارسلت فاكسا تؤكد فيه مشاركتها منذ فترة وقال العتمي حتى الاتحاد الدولي فوجيء ايضا بموضوع الاعتذار وقال العتمي ان الدول المشاركة هي الجزائر ممثلة افريقيا والكويت عن آسيا ورومانيا ممثلة أوروبا وقطر الدولة المنظمة.

واشار العتمي الى ان الاتحاد الدولي بذل مساعي كبيرة من اجل تأمين مشاركة الارجنتين او البرازيل كبديل لكوبا لكن ضيق الوقت حال دون ذلك.

استعداداً لبطولة الأندية الآسيوية

النصر والهلال والرياض بانتظار الاطباء

رسالة السعودية

■ تنتظر اندية النصر والهلال والاتحاد بالغ الصبر قرار طبيب المنتخب السعودي احمد شاكر واطباء آخرين بمستشفى الطب الرياضي لتشخيص اصابات كل من ابراهيم ماطر «النصر» ومحمد الخليوي «الاتحاد» نواف التمياط «الهلال» الذين تعرضوا لاصابات في بطولة كأس العرب الاخيرة يخشى ان تعيقهم عن مشاركة انديتهم في مباريات الذهاب لبطولة الاندية الآسيوية المقررة لها يوم الجمعة المقبل مع كل من كاظمة الكويتي، الاتحاد القطري، الوحدة اليمني.

عبيد وسامي مشكلة جديدة

بعد ان صرف النظر عن استدعاء الجابر للانضمام لقائمة الفريق الاساسي وهو الذي يتدرب مع الفريق الاحتياطي منتظرا دعوته لدخول معسكر المنتخب استعدادا لبطولة كأس الخليج، ولازال الجابر حديث الصحافة التي ادخلته مع مهاجم المنتخب الوطني الحالي عبيد الدوسري وهو ما اجبر الجهات المعنية الى التدخل رسميا لوقف ما تصفه بالكتابات اللامسؤولة لهدم معنويات الفريق قبل خوض بطولة كأس الخليج وحذرت الصحف وبعض الكتاب من مثل هذه الممارسة ولوحت باتخاذ اجراءات رادعة جدا.

الثنيان يلوح بالاعتزال

على صعيد آخر لوح قائد الفريق السعودي يوسف الثنيان بالاعتزال بعد بطولة كأس الخليج وقال انه يشعر بأن الوقت قد حان لتوديع الملاعب بعد ان تراجع سابقا عن القرار قبل بطولة كأس العالم نزولا عند رغبة الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

اقالة كروجر مدرب المصري ومفاوضات جادة مع محسن صالح

■ قرر مجلس ادارة النادي المصري اقالة المدرب الالماني مايكل كروجر، بعد هزيمة الفريق امام الاتحاد السكندري ٢/١ في الاسبوع السابع للدوري. واتخذ القرار بعد الاجتماع الذي عقده مجلس المصري في أحد فنادق الاسكندرية، عقب المباراة مباشرة.

ووافق مجلس المصري على دفع ٢٤ الف دولار قيمة الشرط الجزائي لالغاء العقد مع كروجر. واجرى عبدالوهاب قوطة رئيس النادي اتصالا تليفونيا بمحسن صالح مدرب المنتخب الاسبق، وابلغه بتعيينه مديرا فنيا للمصري.

وصرح محسن صالح «للاتحاد» بأنه بصدد مناقشة مجلس النادي المصري في الامر، (في اجتماع عقد معه أمس بالقاهرة). وقال محسن صالح انه مرتبط باتفاق مع محطة اوربيت الفضائية للسفر الى روما يوم السبت المقبل للتعليق على تصفيات كأس أوروبا، ثم في نهاية اكتوبر الجاري للتعليق على بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة. وانه سيعرض على ادارة المصري تأجيل تسلمه لمهمة المدير الفني لحين العودة من روما على الاقل، لكن المشكلة ان المصري سيلعب مع فريق اتحاد عثمان (مزارع دينا) في بورسعيد في الاسبوع المقبل للدوري، يوم الجمعة ٩ اكتوبر، ثم مع الزمالك في الاسبوع التالي.

الدوري المصري

الزمالك يخسر نقطتين والأهلي يواصل المطاردة

رسالة مصر

■ خسر الزمالك نقطتان اثر تعادله مع الاسماعيلي ١-١ في واحدة من اقوى مباريات المرحلة السابعة للدوري المصري في كرة القدم.

وسجل اسامة نبيه (٤٤) هدف الزمالك، وايمن الجمل (٨٧) هدف الاسماعيلي. وشهدت المباراة احداثا عصبية بسبب الاحتكاك بين مجدي طلبة لاعب الاسماعيلي وايمن عبد العزيز لاعب الزمالك الذي اصيب في عينه اليسرى، واستكملت المباراة لكن الحكم الدولي احمد الشناوي طرد طلبة الذي كان جمهور الزمالك هتف ضده منذ بدء اللقاء من دون اي سبب، علما بان الاخير كان احد لاعبي الزمالك قبل ان يحترف في اليونان وبلغاريا ومع الاهلي ثم مع الاسماعيلي.

ويبدو ان مجدي تأثر بهتافات الجمهور العدائية فخرج عن طوره خلال نقاشه مع الحكم الذي اصدر قرارا بطرده في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول، فاعترض سعفان الصغير حارس الاسماعيلي وقائده على قرار الحكم وحاول التهجم عليه ورفض استكمال المباراة التي توقفت اكثر من خمس دقائق لعب بعدها النيجيري فرنسيس. وشهد الشوط الثاني تغييرا جذريا في اداء الاسماعيلي بعدما لعب له السوداني انس النور بدلا من محمد ابو جريشة وايمن الجمل بدلا من خالد بيبو ونجحا في اربال مدافعي الزمالك، كما كان لنشاط حمام ابراهيم في وسط الملعب دور كبير في تفوق الاسماعيلي رغم سيطرة الزمالك الميدانية. ونجح ايمن الجمل في احراز هدف التعادل بعد ان استفاد الاسماعيلي من طرد لاعب الزمالك النيجيري كريستوفر في الدقيقة ٨٠ بعد دقيقة من نزوله ارض الملعب، وتوقف اللعب دقيقة بعد هدف الجمل اثر خروج الكرة من الشباك وظن البعض ان الكرة ولجت من الخارج لكن الحكم تأكد بنفسه من الشباك واحتسب الهدف، وعبثا حاول الزمالك احراز هدف الفوز بسبب صمود الاسماعيلي.

وصب هذا التعادل في مصلحة الاهلي الذي حقق فوزا غاليا ومستحقا على المنصورة في عقر داره بثلاثة اهداف نظيفة سجلها سيد عبد الحفيظ (٤) وعلاء ابراهيم (٧١) وحسام حسن (٨٩)، ورفع الاخير رصيده الى ٩٦ هدفا في الدوري المصري.

وحقق بلدية المحلة فوزا ثمينا على مضيفه دينا بهدف سجله ياسر الوكيل في الدقيقة ٣١ واعترض لاعبو دينا على الهدف بداعي ان الوكيل سجله بيده لكن الحكم الدولي عبد التواب بيومي لم يلتفت لاعتراضهم.

وفاز الاتحاد السكندري على المصري بهدفين لجمال مساعد (٤٠) وكرم مساعد (٥٣) مقابل هدف لسيف داود (٧٧)، وغزل المحلة على الكروم بخمسة اهداف سجلها اكرامي عبد العزيز (٣ و٢٧) ومحمد جنيدي (٣٦) وحمدي عبد القادر (٣٩) وزكريا حسين (٤٦) مقابل هدف سجله محمد معبد (٩٠).

وتغلب الشرقية على اسوان بهدفين للسوداني هاشم كندورة (٨٠) وايمن شكري (٨٧) مقابل هدف لاحمد محمود (٦٠)، فيما تعادل المقاولون العرب مع القناة بهدف لنادي سلامة (٣١) مقابل هدف لياسر تحسين (٣٦).

دوري الكرة الاردني

الوحدات يجتاز الاهلي ويعود للصدارة وتعادل سلبي للحسين اربد مع الشباب

رسالة الاردن

■ [illegible] فريق الوحدات بمشاركته لفريق النادي [illegible] مسابقة الدوري العام الاردني لاندية [illegible] بكرة القدم للموسم الحالي وذلك اثر تغلبه [illegible] فريق الاهلي بنتيجة ١/٢ في اللقاء الذي [illegible] عمان الدولي في ختام مباريات الاسبوع [illegible] السابقة.

[illegible] الوحدات رصيده الى ٢١ نقطة مساويا لرصيد [illegible] في المركز الاول، بينما تجمد رصيد [illegible] في المركز العاشر «الاخير».

[illegible] الوحدات الطامح بالاحتفاظ بلقب الدوري [illegible] على مجريات اللقاء في معظم [illegible] مرمى الاهلي بضراوة في وقت اعتمد فيه الاهلي على [illegible] من خلالها بتسجيل هدف السبق [illegible] في الدقيقة ٣١ لينتهي الشوط الاول [illegible].

وفي [illegible] الوحدات من ضغطه لتعديل النتيجة [illegible] حتى جاءت الدقيقة ٧٥ [illegible] لمصلحة الوحدات [illegible] الى هدف التعادل. وفي الدقيقة ٨٢ [illegible] هدف الفوز للوحدات الذي تمكن من [illegible].

وفي [illegible] اربد وشباب الحسين [illegible] واغلاقها ركلة الجزاء [illegible] في الدقيقة ٨٨ من المباراة.

[illegible] رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ٨ نقاط لشباب الحسين.

للبحث في موضوع الفترة الزمنية للدورة العربية التاسعة

وزير الشباب الاردني ومدير الدورة يلتقيان السعد في عمان

[illegible] عمان اليوم - الاربعاء - الامين العام [illegible] العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد قادما من [illegible] المسابقات والدورات في الاتحاد [illegible] وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين [illegible] بشأن الدورة الرياضية العربية [illegible] الاردن العام المقبل.

[illegible] السعد خلال زيارته للاردن التي [illegible] وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن الذي يترأس المكتب التنفيذي للدورة ومدير الدورة العربية عصام عريضة ورؤساء مختلف لجان الدورة.

ومن ابرز المواضيع التي سيبحثها الامين العام للاتحاد العربي مع المسؤولين الاردنيين مسألة تحديد الفترة الزمنية لاقامة فعاليات الدورة خصوصا وان الموعد المقترح سابقا لاقامة الدورة في النصف الثاني من سبتمبر عام ٩٩ يتعارض مع موعد اقامة بطولة العالم لالعاب القوى.

بطولة الأندية الاسيوية

وحدة صنعاء مستعد لملاقاة الهلال السعودي

رسالة اليمن

■ تترقب الجماهير اليمنية اللقاء الذي يواجه فيه وحدة صنعاء الهلال السعودي يوم الجمعة القادم ٩ اكتوبر في العاصمة صنعاء على ملعب الفقيد علي محسن في ذهاب الدور الثاني في البطولة الآسيوية ابطال الدوري. استعد فريق وحدة صنعاء لهذا اللقاء في معسكره الداخلي وسط آمال بمشاركة ايجابية ،والخروج بافضل نتيجة امام فريق يفوقه خبرة وامكانيات وتخشاه فرق آسيوية كبيرة واكدت معلومات وصلت الى «الاتحاد الرياضي» بان اصابة نجم الوحدة والمنتخب هاني عبدالرحمن قد تمنعه من المشاركة فيما يعاني شعلب الكهلي ونصر غازي من اصابات خفيفة والثلاثة من ابرز لاعبي وحدة صنعاء.

المنتخب اليمني للشطرنج يتصدر المجموعة العربية

■ يشارك المنتخب اليمني للشطرنج في فعاليات بطولة اولمبياد الشطرنج العالمي الـ ٣٣ التي تقام حاليا في السيتا عاصمة جمهورية كالمكا احدى دول روسيا الاتحادية ضمن مئة وعشر دول تشارك في هذه التظاهرة. وبعد اربع جولات لعبها المنتخب اليمني امام منتخبات لوكسمبرج وكوبا وافغانستان وجنوب افريقيا. كانت نتيجة المقابلات حصد ٨ نقاط ليتصدر المنتخب اليمني المنتخبات العربية المشاركة مناصفة مع المنتخب المصري الشقيق. وتألق في هذه البطولة حتى الآن حميد القاضي الذي من المتوقع ان ينافس على الميدالية الذهبية على الطاولة الرابعة اذا ماواصل انتصاراته وادائه على نفس الوتيرة.

كمال عويضي.. محاضرا دوليا للتايكواندو

■ تسلم الكابتن كمال عويضي عمر.. شهادة المحاضر الدولي لدى الاكاديمية العالمية للعبة التايكواندو وذلك بعد اجتيازه الدورة الدراسية للمحاضرين الدوليين بنجاح في العاصمة الكورية الجنوبية سيول. وكان الاتحاد الدولي للتايكواندو قد ارسل للكابتن كمال شهادة الدورة وبطاقة الاعتراف به كمحاضر دولي وتعتبر هذه الشهادة الثانية له فقد نال الشهادة الاولى عام ٩٤م كمحاضر دولي. وكمال عويضي هو ايضا حكم دوليا للعبة منذ عام ١٩٩١، وقد قام بتحكيم عدة بطولات قارية وعالمية منها دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما في اليابان عام ١٩٩٤ وبطولة العالم في مانيلا عاصمة الفلبين عام ١٩٩٥م. الكابتن كمال من المدربين اليمنيين القلائل الذين كان لهم الدور الايجابي بتطوير لعبة التايكواندو في اليمن.

سجال ساخن بين اتحاد الكرة ونائب بيروت عدنان عرقجي

رسالة لبنان

■ احتدم السجال واستعرت حرب البيانات والبيانات المضادة [illegible] وسط كرة القدم. وجديد البيان الذي اصدره امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة وتضمن هجوما قويا على نائب بيروت عدنان عرقجي الذي كان هذا الاخير قد صرح بأنه سيقطع لسان كائنا من كان اذا حاول التطاول على المرجعيات السياسية وفي مقدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري. وجاء بيان علامة ليثير موجة من السخط والاستنكار لدى الاوساط البيروتية عندما تعرض في التوقيت متنقدا الاحتفال بالمناسبة الشعبية التقليدية المسماة «اربعة ايوب» حيث يتم تناول أكلة «المفتقة» وهي اكلة شعبية تصنع من الارز والطحينة والسكر وبهارات صفراء. وفعلا فقد اصدرت عدة هيئات وجمعيات وروابط شعبية في بيروت بيانات استنكارا الاستهداف بيروت وتراثها وطالبت الرؤساء الثلاثة بوضع حد للازمة القائمة من خلال الفصل على حل اتحاد كرة القدم الحالي وتشكيل قيادة جديدة للعبة. في خطة نائب بيروت عدنان عرقجي قرر رفع دعوى قضائية ضد امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة لتطاوله على ما يشكل من جمعية لبنانية واعلن انه في صدد عقد مؤتمر صحافي قريبا يعلن خلاله عن ملف تجاوزات الاتحاد اللبناني على الصعيد الادارية والفنية والتنظيمية وحتى المالية [illegible] [illegible] ستقوم بتقصي الحقائق حول [illegible] لاندية التي كان [illegible] الى الدرجة الثانية كذلك [illegible] النجمة حيث المواجهة التي بدأت حول قضية نقل مباراته قسريا عن ملعب بيروت البلدي المستوفي للشروط الى ملعب برج حمود غير القادر ان يلبي الحاجة خصوصا الجماهيرية. هذا وقد بدأت بعض المعلومات تتحدث عن تغيير مرتقب في تركيبة الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعمل عليها بعض المطابخ القائمة لمرجعيات كبيرة وان المرحلة دخلت في تحديد الاسماء وكذلك الاطراف.

سوريا توقف الاحتراف الخارجي بعد نتائج كأس العرب

رسالة سوريا

■ حمل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) اتحاد كرة القدم المسؤولية المباشرة لفشل المنتخب في نهائيات كأس العرب السابعة التي اقيمت في قطر مؤخرا. وقرر المصادقة على انهاء عقد المدربين الرومانيين ميرتشا رادوليسكو وتناسيسكو وتحميلهما مسؤولية الفشل الى جانب بعض اللاعبين بسبب «ادائهم المتواضع وظهورهم بمظهر غير رياضي». وطلب من اتحاد [illegible] اجراء تقويم فني ومسلكي للاعبي المنتخب واللاعبين الذين لم يلتحقوا به من خلال دعوتهم للتحقيق على ان ترفع نتائج هذا التحقيق الى المكتب التنفيذي خلال اسبوع واحد.

واكد المكتب التنفيذي على زج المدربين الوطنيين في عملية اعداد المنتخبات الوطنية والاستعانة المبدئية بمدرب فريق الجيش المركزي البرازيلي كماركو في انتظار ان يتم التعاقد مع مدرب اجنبي يلبي الطموح.

وتقرر ايقاف احتراف اللاعبين السوريين في الخارج «نظرا لعدم تحقيق الفائدة المرجوة في الارتقاء بالمستوى الفني وعدم انعكاس ذلك على مستوى المنتخبات الوطنية».

هكذا عند الأصل

الدوري الاميركي للمحترفين

اصحاب الاندية يلغون المباريات الاستعدادية


من دوري السلة الامريكي

■ ألغى اصحاب الاندية، الذين فرضوا توقف دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في تموز/يوليو الماضي، المباريات الاستعدادية الـ١١٤ التي تسبق انطلاقة كل موسم. ولمح اصحاب الاندية الى احتمال اتخاذ قرار الاسبوع المقبل بالغاء الدوري الذي يبدا في ٣ نوفمبر.

وصرح راس جرانيك، نائب مفوض الدوري، «حاليا لن تكون فرقنا مستعدة للعب قبل نوفمبر، وانه لامر مؤسف ان لا نستطيع القيام بمفاوضات جدية مع رابطة اللاعبين المحترفين».

ومن المقرر ان يعاود اصحاب الاندية ورابطة اللاعبين المفاوضات بعد غد الخميس، لكن المسؤولين عن الدوري باتوا مقتنعين عمليا بأن البطولة لن تقام هذا الموسم للمرة الاولى في تاريخها.

ويرى اصحاب الاندية ان الفرق تحتاج، بعد التوصل الى اتفاق بين الطرفين، الى فترة استعدادية لن تقل عن شهر.

اما سبب الخلاف فهو رغبة اصحاب الاندية في المحافظة على سقف للاجور المرتفعة، في حين يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وبعد ان قرروا وقف الدوري في يوليو الماضي، الغى اصحاب الاندية المعسكر التدريبي للحكام وللاعبين الجدد في سبتمبر، وسيقوم اللاعبون بعقد مؤتمرات صحافية في ١٥ مدينة لشرح موقفهم في الموعد الذي كان سيفتتح فيه معسكر التدريب.



غياب

● سيغيب المدافع البرتغالي كارلوس سكريتاريو عن مباراتي منتخب بلاده ضد رومانيا وسلوفاكيا في ١٠ و١٤ الحالي في بورتو وبراتيسلافا على التوالي ضمن المجموعة السابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ بداعي الاصابة.

مهلة

●اكد رئيس ليدز الانجليزي بيتر ريدسدايل انه اعطى لنفسه مهلة ٤٨ ساعة لاختيار خلف للمدرب جورج جراهام الذي انتقل الى توتنهام، ويبدو مدرب ليستر، مارتن اونيل، الاوفر حظا لاستلام هذا المنصب.

عودة

● ذكر الاسكتلندي اليكس فيرجوسون، مدرب مانشستر يونايتد الانجليزي، ان الحارس الدولي الدنماركي بيتر شمايكل سيعاود اللعب في ١٧ الحالي ضد ويمبلدون ضمن الدوري المحلي بعد شفائه من الاصابة بالم في عضلات المعدة خلال المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني ضمن دوري ابطال اوروبا.

بيع وشراء

● اكد رئيس نادي نيوكاسل الانجليزي فريدي شيفيرد ان على المدرب الهولندي رود خوليت ان يبيع بعض اللاعبين قبل شراء عدد من النجوم، وقال «لا توجد هناك خزانة فارغة في غرفة الملابس ولا مكان في مؤخرة الحافلة. وقد اعتبر خوليت بعد الخسارة المذلة امام ارسنال صفر-٣ امس الاحد ضمن الدوري الانجليزي انه يتعين اجراء بعض التغييرات في صفوف الفريق.

نفي

● نفى جورج جراهام المدرب الجديد لفريق توتنهام الانجليزي الانباء التي تحدثت عن احتمال ضم بعض لاعبيه في ناديه السابق ليدز. وقال «اثق باللاعبين الجدد وسأترك لكل منهم فرصة التعبير عن نفسه واثبات مؤهلاته».

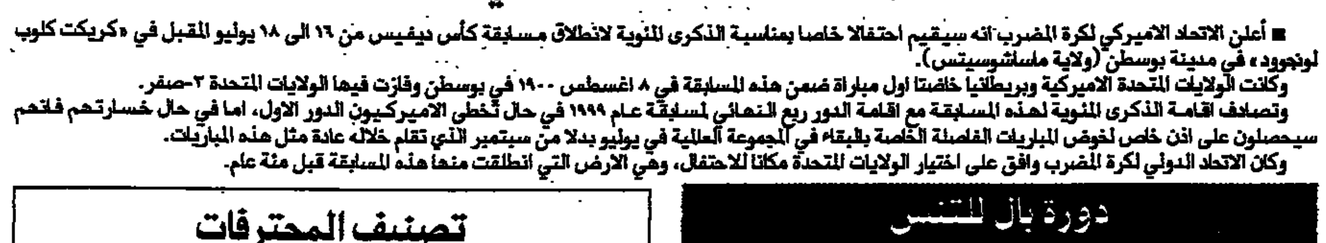
الذكرى المئوية لانطلاق كأس ديفيس في بوسطن العام المقبل

■ أعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب انه سيقيم احتفالا خاصا بمناسبة الذكرى المئوية لانطلاق مسابقة كأس ديفيس من ١٦ الى ١٨ يوليو المقبل في «كريكت كلوب لونجوود» في مدينة بوسطن (ولاية ماساشوسيتس).

وكانت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا خاضتا اول مباراة ضمن هذه المسابقة في ٨ اغسطس ١٩٠٠ في بوسطن وفازت فيها الولايات المتحدة ٣-صفر.

وتصادف اقامة الذكرى المئوية لهذه المسابقة مع اقامة الدور ربع النهائي لمسابقة عام ١٩٩٩ في حال تخطى الاميركيون الدور الاول، اما في حال خسارتهم فانهم سيحصلون على اذن خاص لخوض المباريات الفاصلة الخاصة بالبقاء في المجموعة العالمية في يوليو بدلا من سبتمبر التي تقام خلاله عادة مثل هذه المباريات.

وكان الاتحاد الدولي لكرة المضرب وافق على اختيار الولايات المتحدة مكانا للاحتفال، وهي الارض التي انطلقت منها هذه المسابقة قبل مئة عام.



دورة بال للتنس

■ صنف الاميركي بيت سامبراس، الاول في العالم، في المركز الاول لدورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار والتي تنطلق اليوم. ويواجه سامبراس منافسة من الاسترالي باتريك رافتر، الثاني عالميا، الذي يريد انتزاع المركز الاول من الاميركي قبل نهاية الموسم وحرمانه بالتالي من الاحتفاظ به للمرة السادسة على التوالي ليكون اول لاعب يحقق هذا الانجاز.

وسيكون رافتر بطل فلاشينج ميدوز الاميركية في وضع مريح في الدورين الاول والثاني حيث سيواجه التشيكي دانيال فاتشيك ثم الفرنسي فابريس سانتورو او التشيكي مارتن دام. ومن بين المتنافسين الاقوياء ايضا هناك الاميركي اندريه اغاسي والبريطانيان تيم هنمان وجريج روسيدسكي، بطل العام الماضي، والتشيكي بتر كوردا والروسي يفغيني كافلنيكوف.

تصنيف المحترفات
لا تعديل في الصدارة

■ لم يطرأ اي تعديل على ترتيب لاعبات كرة المضرب العشر الاوليات في التصنيف الجديد للمحترفات الصادر أمس الأول في ميامي.

ولم يتغير رصيد اي من اللاعبات العشر، وبقي الفارق بين السويسرية مارتينا هينجيز الاولى والاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية ٣٦ نقطة.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٤٩٦ نقطة ٢- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٥٤٧٠ ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٤٨١٩ ٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٤٧٢ ٥- الاميركية فينوس وليامس ٣٠١٥ ٦- الاميركية مونيكا سيليش ٢٨٥٥ ٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٤٠٤ ٨- الفرنسية ناتالي توزيا ٢٣٠١ ٩- السويسرية باتي شنايدر ٢٢٧٤ ١٠- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ١٩٦٣

لوبوسلاف بينيف يعتزل دوليا

■ اكد البلغاري لوبوسلاف بينيف مهاجم فريق سلتا فيجو الاسباني لكرة القدم انه لا يرغب في اللعب مع المنتخب بعد اليوم.

وكان بينيف (٣٢ عاما) خاض مع منتخب بلاده بطولة الامم الاوروبية العاشرة ٩٦ في انجلترا وكأس العالم ٩٨ في فرنسا، وقد اختاره المدرب الجديد ديميتار ديميتروف ضمن التشكيلة التي ستواجه انجلترا السبت المقبل ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات امم اوروبا عام ٢٠٠٠.

وقد سجل بينيف ١٢ هدفا في ٦٢ مباراة دولية، وهو ثالث بلغاري بارز يعتزل اللعب دوليا منذ مونديال فرنسا بعد الحارس بوريسلاف ميهايلوف (٣٥ عاما) وكراسيمير بالاكوف (٣٢ عاما).

بطولة تشيكيا
سبارتابراغ يقترب نحو القمة

■ فاز تيليتشي على مضيفه كرالوفي ٣-صفر، ودرنوفيتشي على ضيفه اوبافا ٣-٢ في المرحلة الثامنة من الدوري التشيكي لكرة القدم، وانفردا بالصدارة بعد تعادل سيجما اولوموك مع بوبي برنو صاحب المركز الاخير (٣ نقاط) ١-١. وفاز يابلونيتش على دوكلا ٣-صفر، وسبارتا براغ حامل اللقب على بلساني ٣-صفر، وكارفينا على سلوفان ليبيريتش ٢-صفر، وتعادل فيكتوريا زيزكوف مع بانيك اوسترافا ١-١، وفيكتوريا بيلسن مع سلافيا براغ ١-١ ايضا.

في بطولة القارات
البرازيل تسعى للثأر من فرنسا

■ تسعى البرازيل للثأر من هزيمتها امام فرنسا بنهائي كأس العالم لكرة القدم بعد ان اوقعتها قرعة بطولة كأس القارات مع فرنسا في اولى مباريات الفريقين بالبطولة التي ستقام في المكسيك في يناير.

وسيتقابل الفريقان في مباراة الافتتاح على استاد خاليسكو في مدينة وادي الحجارة ثاني اكبر مدن المكسيك في الثامن من يناير. وستلعب البرازيل في المجموعة الثانية التي تضم معها فرنسا ونيوزيلندا والولايات المتحدة. اما المجموعة الاولى في البطولة فتضم المكسيك والمملكة العربية السعودية وبوليفيا ومصر وستقام مباريات هذه المجموعة على استاد ازتيك بالعاصمة. وصوتت اتحادات كرة القدم الاوروبية البارزة الاسبوع الماضي لصالح مقاطعة البطولة اذ ان موعدها يتعارض مع مواعيد الدوري في معظم الدول الاوروبية. وتضم رابطة اتحادات كرة القدم الاوروبية للمحترفين ١١ عضوا بينها اتحادات فرنسا وانجلترا واسبانيا وايطاليا والمانيا.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه سيدرس امكانية تغيير البطولة التي ستستمر يومين.

وزيرة الرياضة الفرنسية:
دوري السوبر يضر بالمنتخبات الفرنسية

■ طلبت وزيرة الرياضة الفرنسية ماري جورج بوفيه امس الاول بعقد اجتماع مع نظرائها في الاتحاد الاوروبي لمناقشة الخطط الخاصة بتنظيم دوري السوبر الاوروبي الجديد. واضافت بوفيه اثناء اجتماعها مع ممثلين من الرابطة الدولية للاعبي كرة القدم ان تنظيم دوري السوبر الاوروبي سيضر بالمنتخبات القومية ويقضي على بطولات الدوري المحلية.

واوضحت انها تود ان يعقد الاجتماع قبل نهاية العام. وقال ديدييه روستان رئيس الرابطة الدولية للاعبين ان معلومات الرابطة بخصوص البطولة الجديدة المنفصلة قليلة ومن ثم تعجز عن اتخاذ موقف مع اي من الجانبين. الا ان برنار لاما حارس مرمى باريس سان جيرمان الفرنسي وكان احد اللاعبين الذين حضروا الاجتماع مع بوفيه امس قال ان دوري السوبر الجديد سيكون بمثابة «انتحار» لكرة القدم الاوروبية. واستطرد «نحن اللاعبون سنكون ضحية رجال اعمال لا يهتمون الا بالمال».

لبناء ستاد المونديال ٢٠٠٢
كوريا الجنوبية تطلب ١٠٠ مليون دولار من اليابان

■ قالت مصادر حكومية يابانية أمس الثلاثاء ان كوريا الجنوبية التي تعاني من ازمة مالية طلبت من اليابان قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار لبناء استاد رياضي جديد لنهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

واضافت المصادر ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كيم جونج بيل قدم الطلب الى نظيره الياباني كيزو اوبوتشي اواخر الشهر الماضي.

وتريد كوريا الجنوبية استخدام القرض في بناء ستاد في احدى ضواحي سول. وكانت قالت انها ستبني عشرة ستادات رياضية لنهائيات كأس العالم القادمة. وقدم الطلب قبل زيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام سيبدأها الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج اليوم الاربعاء.

وقالت المصادر الحكومية اليابانية ان من المتوقع ان يناقش اوبوتشي هذه المسألة اثناء اجتماعه مع كيم في طوكيو غدا الخميس. واضافت المصادر انه لم يتضح هل سيكون بمقدور طوكيو اجابة الطلب الكوري الجنوبي. لكنها قالت ان القرض قد يقدم من خلال بنك التصدير والاستيراد الياباني. وخفضت كوريا الجنوبية الانفاق بشدة بعد ازمة اقتصادية اجبرت حكومتها على قبول صفقة انقاذ قيمتها ٥٨٫٣٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي في ديسمبر كانون الاول الماضي. وتشترك كوريا الجنوبية مع اليابان في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٢.

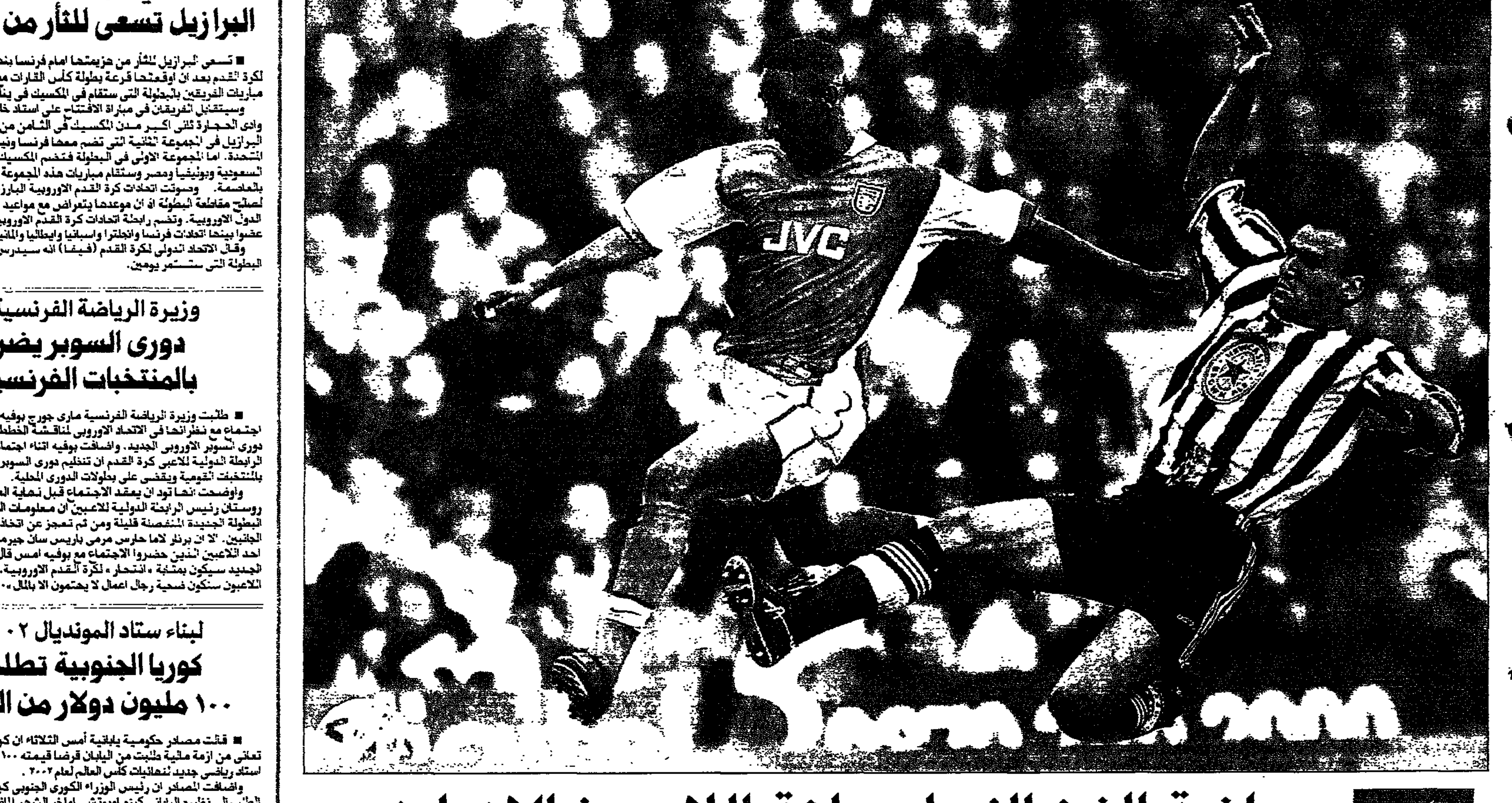
اليوغوسلاف يشعرون بالاسف لتأجيل مباراتهم مع ايرلندا

■ قال مسؤولو كرة القدم في يوغوسلافيا انهم يشعرون بالاسف بعد قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تأجيل مباراته بتصفيات كأس الامم الاوروبية امام ايرلندا التي كان من المقرر ان تقام يوم السبت الا انهم اوضحوا انهم لن يقدموا احتجاجا. واضاف برانكو بولاتوفيتش الامين العام للاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم في مؤتمر صحافي «تحدثنا مع الاتحاد الاوروبي منذ دقائق واخبرناهم اننا نعتقد انه لا يوجد سبب للتأجيل اذ ان مباراتين اوروبيتين اقيمتا في بلجراد الاسبوع الماضي ولم تحدث اي مشاكل. لم يتخذ الاتحاد الاوروبي هذا القرار لاغراض سيئة وقد انتظر لاطول فترة ممكنة قبل تخاذه ولكن الموقف كله خرج عن ايديهم.. الامر لا يتعلق بكرة القدم». وقال الاتحاد الاوروبي بعد الاجتماع مع اللجنة المنظمة للمنافسات الاوروبية ان المباراة تأجلت «لاسباب امنية» كما تأجلت مباراة منتخبي تحت ٢١ عاما في البطولة ذاتها. وتدرس دول حلف شمال الاطلسي اتخاذ اجراء عسكري لردع صرب عن شن المزيد من الهجمات على الالبان العرقيين في كوسوفو. ومضى بولاتوفيتش يقول «اتخذ الاتحاد الاوروبي قراره ولن نقدم اي احتجاج او نحاول تعقيد الموقف اكثر.. تلقينا القرار ويجب ان نتخذ اجراءات جديدة على اساسه».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي طلب من الاتحادين اليوغوسلافي والايرلندي عقد محادثات لتحديد موعد المباراة في ١٨ نوفمبر.

بخصوص بيع النادي
مانشيستر يطمئن جماهيره

سعى نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم لطمأنة مشجعيه وحاملي الاسهم بخصوص تأثير الاتفاق المزمع بشراء مجموعة «بي سكاي بي» للقنوات الفضائية التلفزيونية المملوكة للامبراطور الاعلامي روبرت مردوخ للنادي. وقال السير رولاند سميث رئيس النادي ان «بي سكاي بي» لن تتدخل في شؤون الفريق وسياسات انتقالات اللاعبين اذا تمت الصفقة. وكتب سميث في وثيقة لحاملي الاسهم «اليكس فرجسون المدير الفني للفريق سيكون مسؤولا عن التشكيل كما سيكون مسؤولا مع مجلس الادارة المنتدب عن شراء اللاعبين الجدد». واضاف ان اسعار تذاكر المباريات على ملعب اولد ترافورد الخاص بالفريق لن تتأثر بالعرض.



كرة قدم انجليزية

رياضة الفن النبيل.. لغة اللاعبين الانجليز.. جورج جرايام يعد.. بعدم خطف لاعبيه؟

■ لندن - أسامة صادق

■ رغم ان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اعلن انه لن يتخذ اجراء ما تجاه الاشتباك بالايدي الذي حدث بين نجمي المنتخب الانجليزي بول اينس (ليفربول) وجرايام لوسو (تشيلسي) بعد لقاء فريقيهما ضمن الدوري الممتاز والذي اقيم بملعب انفيلد في ليفربول وانتهى بالتعادل بهدف لكل منهما الا ان القضية بدأت تحمل ابعادا اكثر من الذي حدث.

فخلال المباراة واثناء لعبة عادية دخل فيها اينس بخشونة زائدة على لوسو.. تبادل اللاعبان الكلمات الخشنة التي وصلت الى حد الشتيمة.. ولكنها وقفت عند هذا الحد.. ثم بعد نهاية المباراة وفي الممر المؤدي الى غرف تغيير الملابس تواصلت الشتائم بين الاثنين.. وسارع لوسو بتوجيه قبضته الى اينس الذي نجح في تفادي اللكمة.. وسارع بدوره لتوجيه لكمة الى اينس وجه لوسو.. لكن جاسون ماكاتي لاعب ليفربول تدخل بسرعة وفض الاشتباك الذي لم يشاهده غير عدد قليل من اللاعبين.. وحتى الحكم.. جرايام بول.. الذي كان اسوأ من في المباراة.. لم يلحق بهذا «التنزل الرفيع».

المشكلة هي في ان اللاعبين عضوان بالمنتخب الانجليزي الذي يستعد لمباراة هامة السبت المقبل في ملعب ويمبلي بلندن امام المنتخب البلغاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية ويشعر جلين هودل مدرب المنتخب بالاحراج الشديد.. فهو لديه ما يكفيه من المشاكل ويريد الخروج بنتيجة طيبة في اعقاب الهزيمة المفاجئة باللقاء الاول امام السويد ٢/١ بستوكهولم.. ويهمه ان تكون معنويات لاعبيه عالية.. والا فما معنى ان يشتبكا خارج الملعب.. ثم يطلب منهما اللعب معا.

والواقع انها ليست المرة الاولى للمدافع لوسو.. فعندما كان في صفوف نادي بلاكبيرن روفرز وخلال مباراة اوروبية اشتبك مع زميله ديفيد باتي المشهور باسلوبه اللقيت ايضا وانتهى الحادث في وقته.. رغم السخط الذي عبر عنه الانجليز تجاه الحادثة الغريبة التي لم يشاهدوا مثيلا لها.. خاصة وانها وقعت في بلد آخر هو موسكو.

وقال خبراء كرويون انجليز ان الحادثة تنذر بعواقب وخيمة على المنتخب الوطني.. فكيف تطلب من لاعبين تبادلا اللكمات.. ان يتعاونا معا ضمن صفوف الفريق الوطني.. ويبدو ان الخطأ الاكبر يعود هنا على لوسو.. الذي يفقد اعصابه بسرعة شديدة.. ولذا نصحه هودل المدرب الوطني بالهدوء.. وتوخي الحذر.. لان مزيدا من متاعبه.. يمكن ان تؤدي الى نتائج حزينة.. ربما تؤثر على مستقبله الكروي.

مازالت وسائل الاعلام هنا تتحدث عن الهدف الثاني الذي سجله ايان تايلور لاعب استون فيلا متصدر الدوري في مباراته خارج ملعبه مع كوفنتري سيتي.. فالهدف جاء من تسلل واضح.. حيث كان تايلور في نصف ملعب كوفنتري ويبعد عن اقرب منافس بحوالي ١٠ امتار.. ومع ذلك سمح مساعد الحكم دينيس باتيل له بالانفراد والتسجيل.. واعتذر المساعد بين الشوطين عن خطأه.. ولكن الحكم ستيفن لودج.. لم يستطع الغاء الهدف او التراجع.. لان الاعتراف جاء بعد نهاية الشوط.

حتى جوردون ستراخان مدرب كوفنتري كان مهذبا في رده على ما حدث فقال ان الاعتذار يكفي.. وقال ان سبب الهزيمة يعود الى قوة المنافس وان لاعبيه لم يركزوا بالشكل الكافي.. وبالطبع كان قرار اتحاد الكرة الانجليزي هو ايقاف مساعد الحكم لفترة معينة قد تكون «اسابيع».. ولكنه قرار سري.. فقد يحكم هذا المساعد الاسبوع القادم.. ثم يبدأ عقابه.. حتى لا يترك ذلك اثرا نفسيا سيئا عليه.

يبدو ان مستقبل داف جونز مدرب ساوثهامبتون اصبح في خطر شديد.. بعد الهزيمة الساحقة التي نالها الفريق بملعبه على يدي مانشستر يونايتد وبثلاثة اهداف نظيفة.. ويقبع في ذيل الترتيب بجدارة وبنقطة واحدة فقط.. وفور نهاية المباراة عقد مجلس ادارة النادي اجتماعا طارئا ناقش فيه مستقبل الفريق الذي يعاني من مشاكل عدة خاصة بين المدرب جونز.. وافضل نجوم فريق ماتيو لوتسييه والذي هدد بالرحيل.

جونز.. استقبل تلك الاخبار بنظرة قد تقول الكثير.. من لا تعليق الى اغرب الكلام.. الى التفاؤل.

وعلى الجانب الآخر اعاد نجوم مانشستر يونايتد الاذهان الى عروضهم القوية.. واثبت المدرب العبقري اليكس فرجسون مرة اخرى انه افضل المدربين حاليا.. حيث نجح في ايجاد التفاهم بين دوايت يورك احدث النجوم المنضمين له.. والمهاجم اندي كول واعاد مهاجمه الهولندي خوردي كرويف الى مستواه.. وهكذا المدربين.

وعلى العكس تماما عاد فريق ليفربول الى التخبط الشديد.. ويبدو ان وجود مدربين يشبه وجود قبطانين.. على سفينة واحدة، والنتيجة معروفة.. فقد غرقوا في «شبر» مياه.. وعانوا من ذلك بوضوح خلال لقاءي تشارلتون اثلتيك ثم تشيلسي.. والغريب ان هذين اللقاءين اقيما في ملعب انفيلد. اي من المنطقي ان يضمن ليفربول ٦ نقاط منها.. ولكن الواقع ان الفريق بدا ضائعا.. خاصة في اللقاء الاول مع تشارلتون الصاعد حديثا.. والذي لقن «الحمر» درسا لن ينسوه وكاد يخرج فائزا.. لولا الحظ.. وفي مباراة تشيلسي.. لم يكن هناك فريق ليفربولي.. كان اللاعبون شبه مشتتين.. لا احد يعرف ماذا يفعلون بالضبط ومن الواضح ان الامور لن تستقيم الا اذا ترك احد المدربين منصبه للآخر.. روى ايفانز الذي يبدو متمسكا بوظيفته، رغم فشله الذريع على مدى خمس سنوات مستغلا ضعف وتفكك مجلس الادارة الذي لا يكاد يتفق.. بينما الفرنسي جيرار اولييه يبدو انه لا يجد مساحة لتنفيذ افكاره.. وبين ذاك وذلك.. اللاعبون اصبحوا في خبر كان.

على الناحية العكسية تماما.. أثبت جيانلوكا فيالي مدرب تشيلسي انه يفهم اللعبة جيدا.. فقد وضع خطة لعب ذكية استخدم فيها نقاط ضعف ليفربول.. وكاد يخطف الفوز خاصة عندما سجل مهاجمه الايطالي بييرلويجي كاسيراجي هدفا سينمائيا في مرمى منافسه المهزوز. واشرك نجومه الذين يمتلكون مهارات فردية وليست قتالية لعلمه بان دفاع ووسط ليفربول وحارسه.. كوارث لا يمكن تجاهلها.. فملأ خط الوسط بنجومه المعروفين.. ووضع في الامام كاسيراجي الايطالي لعله يخطف هدفا.. وهذا ما تحقق بالضبط ثم ارتد يدافع.. وهذا هو خطأه الوحيد ولكنه خطأ مبرر ومشروع باعتباره يلعب خارج ملعبه ومتقدم.. ولكنه لم يحسب جيدا حساب غياب ستيف ماكمانامان افضل لاعبي ليفربول.. والذي بدأ منافسة بدونه.. بجسم بلا رأس.

اصبح الاسكتلندي جورج جرايام النجم الاول لدى جمهور توتنهام هوتسبيرز اللندني.. بعدما تولى تدريبه بالضبط.. ورغم ان المدرب جلس بجانب الن شوجار رئيس النادي ليشاهد المباراة معه.. الا ان فوز فريقه غير المتوقع على ديربي كاونتي بملعب الاخير كان مفاجأة فيما يبدو.

ويقول متابعون ان جرايام تحدث مع اللاعبين قبل المباراة.. رغم ان عمله بدأ رسميا بعدها.. حيث حرص ديفيد بليت المشرف على الكرة والذي يقوم بعمل المدرب منذ اقالة السويسري كريستيان جروس، على ان يتحدث جرايام مع اللاعبين.. ويبدو ان كلماته اعطت تأثيرا جديدا.

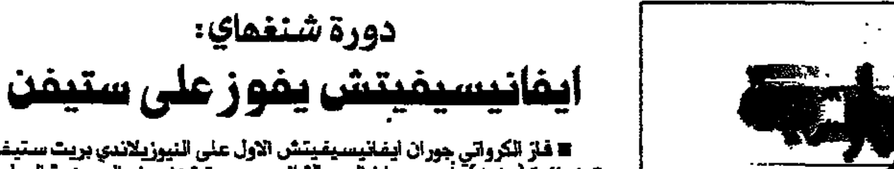
جرايام رد على انتقادات صحف ليدز المحلية بانه سيعمل على خطف عدد من نجوم ليدز ليضمهم لصفوف ناديه الجديد.. بانها عارية تماما من الصحة.. وتاريخه يؤكد انه لم يسبق له ان حاول اجتذاب اي من لاعبيه السابقين عندما ينتقل لتدريب ناد جديد.

واذا كان هذا هو حال الاسكتلندي جرايام وبدء مغامراته في لندن.. بعد عودته اليها.. فان مستقبل الهولندي رود خوليت في نيوكاسل يبدو غامضا.. فبعد الهزيمة الساحقة التي نالها الفريق في لندن هذا الاسبوع امام الارسنال حامل اللقب اعلن خوليت غضبه الشديد وصرح بانه يريد لاعبين جدد لتكوين فريق جديد.. وانه اذا كان نيوكاسل يريد العودة للمنافسة.. فيجب ان يستمع لما يقوله.

طبعا لم تمر التصريحات بسهولة.. فقد رد فريدي شيفردز رئيس النادي بغضب شديد قائلا: انه اذا كان خوليت يريد ضم لاعبين جدد فيجب عليه ان يبيع من لاعبيه الحاليين سواء نجوما او عاديين.

ورئيس النادي لا يستطيع ان يقول غير ذلك لان نيوكاسل هو ناد في البورصة.. اسهمه معرضة للتغيير باستمرار.. ولا يملك خوليت سوى الانتظار لبيع لاعب او اثنين.. لان هناك سقف انفاق يجب ان يتقيد به.. بمعنى ان له اموال محددة كل موسم.. يستطيع انفاقها كما شاء.. ولكنه لا يستطيع عمل ما يشاء وقتما يشاء.. اذا انتهت هذه الاموال.

ويقول الاعلام البريطاني ان الن شيرر هداف الفريق.. هو احد المرشحين للانتقال لناد آخر.. خاصة اذا كانت العروض المقدمة من ريال مدريد الاسباني او يوفنتوس الايطالي صحيحة.. حيث سيصل ثمنه في هذه الحالة الى حوالي ٣٠ مليون دولار.. بينما يبدو ان بيتريسكو لاعب تشيلسي الاقرب لينضم لصفوف نيوكاسل.. نظرا لاستمرار متاعبه مع جيانلو كافيا على مدرب تشيلسي.



كولينز يغيب عن المنتخب الاسكتلندي للاصابة

■ وجه جون كولينز ضربة اخرى للمنتخب الاسكتلندي لكرة القدم بانسحابه من الفريق قبل مباراتيه مع استونيا ثم جزر الفارو بتصفيات كأس الامم الاوروبية الاصابة.

واضطر لاعب خط الوسط للانسحاب نتيجة اصابة في القدم تسبب له آلاما منذ فترة.

وشارك كولينز مع المنتخب في ٥٢ مباراة. وقال «قدمي تؤلمني منذ كأس العالم وتفاقمت الاصابة عندما شاركت في مباراة فريقي ايفرتون امام ويمبلدون.. احتاج الى فترة راحة لكي تشفى الاصابة».

وانسحب بول لامبرت لاعب خط وسط المنتخب ايضا في وقت سابق لاصابة في اوتار الركبة.

● قرر مدرب البرتغال هومبرتو كويليو استدعاء ليتوس مدافع بوافيستا للمشاركة في مباراتي منتخب بلاده ضد رومانيا وسلوفاكيا في ١٠ و١٤ الشهر الحالي في بورتو وبراتيسلافا على التوالي ضمن تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠. وقد تم استدعاء ليتوس ليحل محل مدافع بورتو كارلوس سكريتاريو. الذي تعرض للاصابة الاحد الماضي في الدوري المحلي.

●نفى مدرب ميلان الايطالي السابق فابيو كابيلو امس الثلاثاء انه اجرى اتصالات مع المسؤولين في نادي باريس سان جرمان الفرنسي لخلافة المدرب الحالي الدولي السابق الآن جيريس. وقال كابيلو «تلقيت اتصالات عدة، لكن ليس هناك شيء محدد مع اي فريق».

● أعلن المهاجم الدولي البرازيلي رونالدو دعمه ترشيح البرتغال لاستضافة كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٤. وجاء دعم رونالدو عندما ظهر في شريط فيديو تم بثه خلال حفل خاص اقيم في استوريل بمناسبة تقديم ملف ترشيح البرتغال رسميا لتنظيم هذه البطولة. وقال رونالدو «ان البرتغال تستحق تنظيم مسابقة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٤ نظرا للشعبية الكبرى التي تحظى بها كرة القدم في هذا البلد (...)».

بطولة البرتغال:
بوافيستا الى المركز الخامس

صعد بوافيستا الى المركز الخامس بفوزه على سبورتينج براجا ١-صفر في ختام المرحلة السادسة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

سجل الهدف تيموفتي في الدقيقة ٦٩ من ركلة جزاء.

ورفع بوافيستا رصيده الى ١٢ نقطة. في حين بقي سبورتينج براجا تاسعا وله ٨ نقاط.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ١٥ نقطة، ٢- بنفيكا ١٤، ٣-سبورتينج لشبونة ١٤، ٤- يونيلو ١٣، ٥- بوافيستا ١٢.

دورة شنغهاي:
ايفانيسيفيتش يفوز على ستيفن

■ فاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الاول على النيوزيلاندي بريت ستيفن ٦-٤ و٧-٦ (١٠-٨)، أمس وبلغ الدور الثاني من دورة شنغهاي الصينية الدولية لكرة المضرب. وفاز الدنماركي كينيث كارلسن السابع على الالماني مارتن زينر ٧-٥ و٦-٤، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه ميدلتون ٦-٤ و٦-٣، والهندي ليندر بايس على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦). والالماني كارستن براش على مواطنه ميكايل كولمان ٦-٢ (٨-٦) و٦-٤، والايطالي لاورنس تيلمان على الروماني اندري بافل ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥). وخسر السويدي ميكايل تيلستروم الثامن امام الارميني سركيس سركيسيان ٣-٦ و٢-٦.

بطولة فيلدرشتاد
بيرس إلى الدور الثاني

■ صعدت الفرنسية ماري بيرس الى الدور الثاني في بطولة فيلدرشتاد للتنس امس الاول بفوزها على الجنوب افريقية اماندا كويتزر ٦/٢ و٦/٢ . واستمرت المباراة ٦٥ دقيقة. ورفع فوز بيرس من معنويات اللاعبة الاولى على العالم السويسرية مارتينا هينجيز اذ انه اذا نجحت بيرس في الفوز على الامريكية لينزي دافنبورت في الدور الثاني فسيساعد ذلك هينجيز على الاحتفاظ بعرش التنس الذي تربعت عليه لمدة ١٨ شهرا. وتتصدر هينجيز عرش التنس بفارق ٢٦ نقطة وستنتزعه دافنبورت اذا هزمت هينجيز في هذه البطولة قبل مباراة الدور النهائي.

ولكن اذا هزمت دافنبورت من بيريس فستتمكن هينجيز من الاحتفاظ بصدارة الترتيب العالمي. وفي بقية المباريات فازت الامريكية ليزا ريموند على الرومانية روكساندرا دراجومير ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

خروج كورير من بطولة شنغهاي للتنس

■ خرج الامريكي جيم كورير من الدور الاول بطولة شنغهاي المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها ٣٤٠ الف دولار امس الاول.

وهزم كورير امام الاسترالي تود وودبريدج ٦/١ و٦/٣ و٦/٧.

اما المصنف الثالث الامريكي مايكل جامبيل ففاز على الصيني جـفنج يو ٦/٤ و٦/٣. وتغلب الفرنسي ليونيل رو على الصيني جسينج يو ٦/٢ و٦/١. وفاز الاسترالي مايكل تيبوت على الهولندي سينج شالكن ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤. وفاز الامريكي جستين جيملستوب على الهولندي دنيس فان شيبينجن ٦/٣ و٦/٢. وفاز الاسترالي مارك وودفورد على وين بلاك من زيمبابوي ٦/٧ و٦/٤.



كورير

■ إعلان اسم الفائز بسيارة ...

■ نعم ... الشباب العربي بلا هوية تميزه ورابطة تجمعه، والمرة الوحيدة التي تحركنا فيه بجمع الشباب العربي على عمل واحد وهدف واحد... اكتشفنا فيما بعد أن الهدف الذي جمعنا عليه الشباب العربي... تحول الى مشروع لتربية وتنمية الأرهاب!

آه والله هذه هي الحقيقة...: والشباب الذي خرج من أغلب الدول العربية بمعرفة حكوماتها للوقوف مع المجاهدين الأفغان في حربهم ضد قوات الغزو السوفييتي لبلادهم... هذا الشباب التقى على هدف نبيل هو نصرة الاسلام على جحافل الإلحاد... إلا ان هذا الهدف بمرور الوقت كان يتقدم... لكن الى الخلف إلى ان اختفى ذات يوم تاركا فراغا هائلاً في حياة شباب صقلت خبراته الحرب... وأصبح مهيأ لادوار أخرى لم ترد يوما على أذهاننا لنكتشف ذات يوم ان الشباب الذي أرسلناه طواعية الى أفغانستان... نسيناها الى ان اصبح احدى أدوات الارهاب في العالم!

ابراهيم حجازي

والخلاصة انه في المرة الوحيدة التي نجحنا فيها في تجميع الشباب العربي... قدمناه فريسة للارهاب!

والسؤال هنا: هل خوفنا من هذه التجربة سيمنعنا من جمع شبابنا العربي... أم علينا ان نتحرك؟

علينا طبعا أن نبدأ من اليوم قبل الغد لأن المسألة باتت واضحة والعرب والمسلمون أصبحوا الهدف الذي يجمعون عليه إرادة وتأييد شعوبهم في الغرب، وإن ضعف ووهن هذا الهدف زاد الضرب فيه وعليه وإن نهض وصلب عوده وتلاقت قوته واتفقت أهدافه... لن يجرؤ مخلوق على الاقتراب!

يمكن ان تكون للرياضة دور في تقارب وتعارف الشباب العربي... والمفروض ان هذا دورها، إلا انه نتيجة أخطاء أعلام وجهل اداريين وسلبية مسؤولين، أصبحت اللقاءات الرياضية العربية... شديدة الحساسية وشكلها مختلف جذريا عن مضمونها! المسؤول يتحدث للاعلام عن العلاقات الوثيقة والاخوة والأشقاء الى آخر هذا الكلام، بينما المسؤول نفسه في حجرة الملابس «حالف يمين بالطلاق» ان الفريق لو هزم من «شقيقه» لا الفريق ولا المدرب ولا اللاعبين وربما أيضا المشجعين لن يفلت أحد منهم من العقاب! وبالطبع في حجرة الملابس الأخرى، المسؤول عن الفريق الشقيق يخبر لاعبيه ان سنتهم ستكون أسود من قرون الخروب لو هزموا من «شقيقهم»!

المحصلة أن الرياضة العربية أصبحت في أغلب الأحيان تزيد الشقاق والمشاكل أكثر من أن تضيف الروابط والتماسك!.

طيب.. كيف نستفيد من الرياضة العربية بأن يكون لها دور في تقارب وتعارف الشباب العربي؟

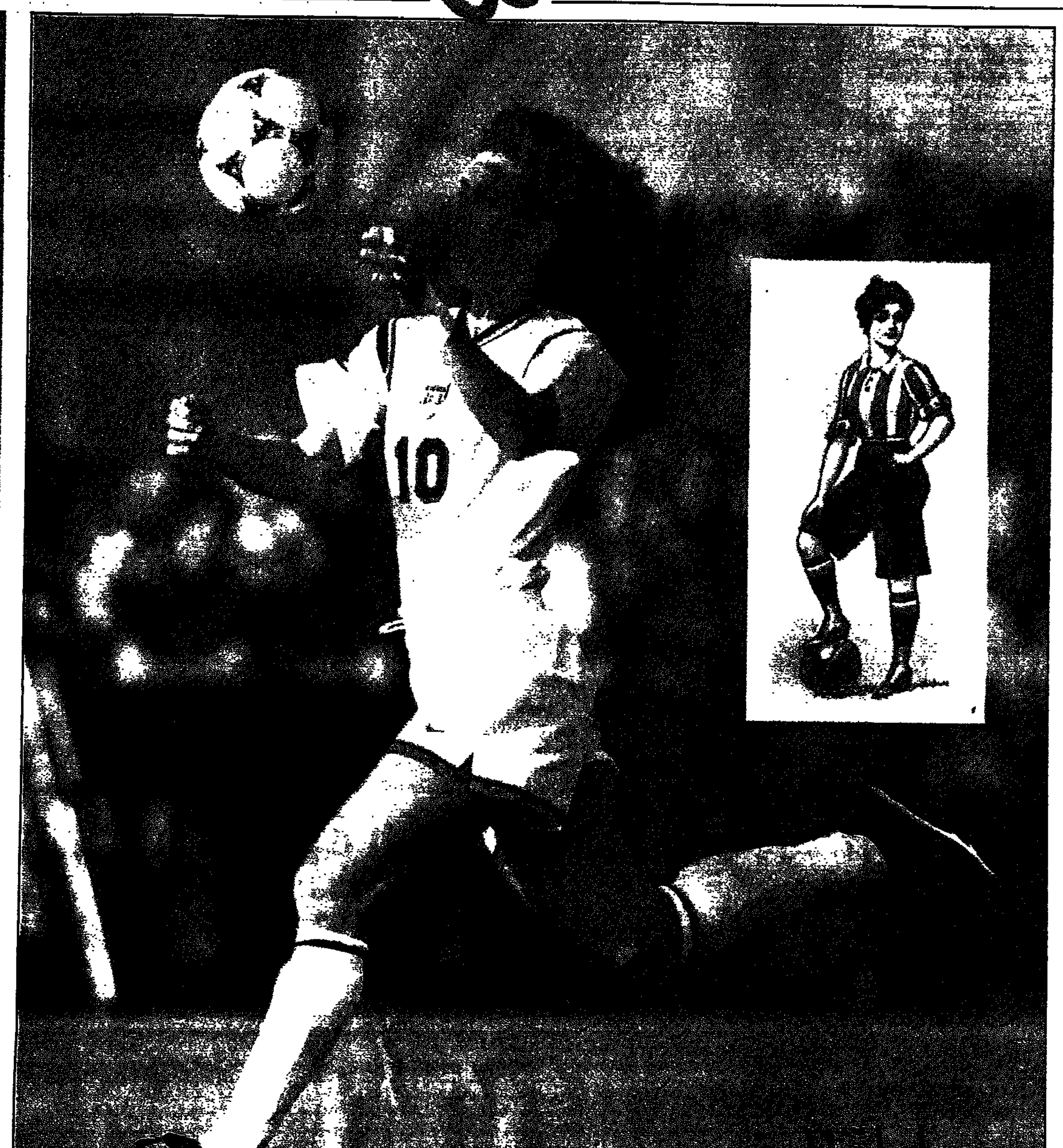
نقيم مثلا دورة في أربع أو خمس لعبات رياضية تحت ١٧ سنة تنظمها كل سنة دولة عربية مختلفة... بحيث تقدم كل دولة أسماء منتخباتها الى اللجنة المنظمة، التي تقوم بإعادة توزيع هذه المنتخبات بصورة مدروسة لتشكل خمسة منتخبات... كل واحد منها مكون من الدول الخمس ويأخذ اسم بطل اسلامي، سواء من صحابة رسول الله ﷺ أو القادة الإسلاميين العظماء.

إذن الدورة ستكون بين منتخبات، كل منتخب منها تشكيلة تضم لاعبين من مختلف الدول العربية بقصد أن نضع ناشئينا الصغار في موقف جديد، يتعرفون فيه على أشقاء لهم في عمرهم نفسه واهتماماتهم نفسها، في موقف لا تنافس فيه على نتائج، إنما قائم على تعاون فيما بينهم لتحقيق نتائج وشتان ما بين الاثنين!

دورة مثل هذه... يخرج منها نشؤونا الصغار من كل الدول العربية بصداقات جديدة، وتضع الجماهير أمام موقف جديد في تشجيعها... وكل ذلك يخلق مناخا جديداً يمكن أن يكون بداية لأن تكون الرياضة وسيلة لتقريب الشباب العربي!

هل يحدث ذلك؟

لا أظن!



عالم الأسرار

تراجع!

■ مدرب أحد الأندية الكبيرة صرخ في لاعبيه الأجانب بعد خسارة الفريق في أولى مباريات الدوري الكروي وتناسى انه أشركهما في غير مركزيهما!! وتنبه بعد ذلك واجتمع بهما وطالبهما ببذل مزيد من الجهد نظرا لقوة المسابقة هذا الموسم.

الطريف ان مجلس ادارة النادي والجهاز الاداري للفريق اعربوا عن استيائهم لتصرفات المدرب نظرا لقناعتهم التامة بمستوى اللاعبين الأجانب واللذين قد أشاد بهما المدرب من قبل!!.

انتقال

■ نجم كروي شهير بأحد أندية الامارات الشمالية وعضو بالمنتخب الوطني سابقا في طريقه للانتقال الى أحد الأندية الشهيرة بالمنطقة نفسها بعد ان ساد سوء التفاهم بين اللاعب وناديه مما جعله لا يرغب في الاستمرار مع الفريق.

والمفاوضات جارية الآن بين الناديين والجميع ينتظر إما حل مشاكل اللاعب مع ناديه أو صدور أوامر عليا بانتقاله «!».

انحياز!

■ مدرب أحد المنتخبات الوطنية للناشئين في لعبة جماعية حقق اخفاقا كبيرا في احدى البطولات وله تجارب عديدة في الدولة أغلبها فاشلة ومع ذلك مازال مستمرا!!.

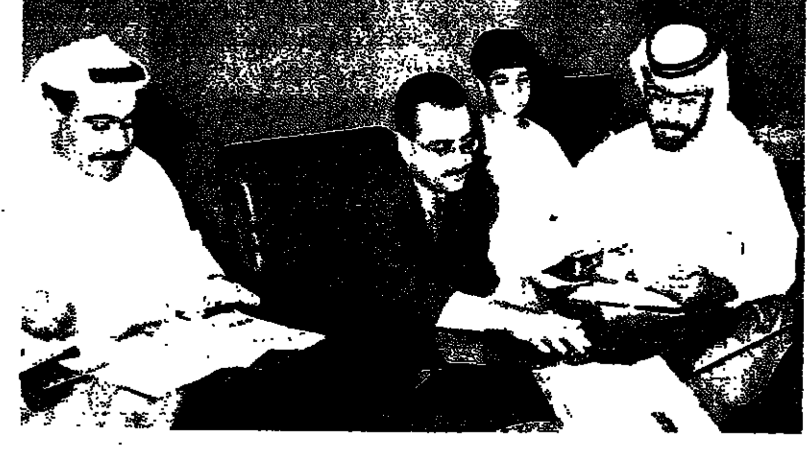
وسبب استمراره يكمن في مساندة أحد أعضاء مجلس ادارة اتحاد تلك اللعبة له نظرا لعلاقته الوثيقة بهذا المدرب والتي يستغلها في خلق الأعذار الدائمة للمدرب في اجتماعات مجلس الادارة!!.

تجاوز!

■ إحدى اللجان الرياضية بأحد الأندية المشهورة بالمنطقة الشمالية أعدت لائحة مالية للاعبي الفريق الأول تنفذ منذ فترة دون اعتماد من مجلس الادارة!!.

ويبدو ان هذه اللجنة تستغل اتصالاتها بمسؤولين كبار لتمرير كل طلباتها دون الرجوع للمجلس الذي أبدى رئيسه وأعضاؤه امتعاضا بسبب تصرفات اللجنة!.

جوائز «مجموعة بن حمودة» المونديالية
ربع مليون درهم نقداً لثلاثة قراء من أبوظبي والرويس والعين


استحوذت مسابقة «بن حمودة» المونديالية على اهتمام عدد كبير من القراء لاسيما ان جوائزها نقدية وتبلغ ربع مليون درهم نقداً، ولإتاحة الفرصة الى أكثر من قارئ للفوز بجوائز المسابقة قررت لجنة الفرز وإعلان النتائج ان تمنح الفائز الأول جائزة قيمتها ١٢٥ ألف درهم وكانت من نصيب القارئ علي محمد محمد عرفة من أبوظبي، وأن يحصل الفائز الثاني على جائزة نقدية (٧٥ ألف درهم) وكانت من نصيب القارئ كريم عادل أحمد من الرويس وأن يحصل الفائز الثالث على جائزة قيمتها ٥٠ ألف درهم نقداً ونالها القارئ رامز رزق أبازيد من العين. كل التهنئة للقراء المحظوظين، وحظا أوفر لبقية المتسابقين.

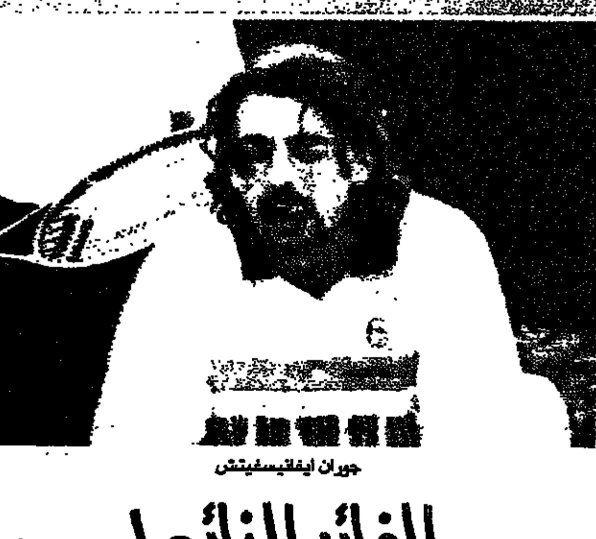
يا... «أرنب»!!

لم يجد ادملسون فيريرا مهاجم فريق اتليتيكو مينيرو البرازيلي وسيلة يغيظ بها لاعبو فريق امريكا المنافس وجماهيره سوى ان اخرج جزرة وراح يقضمها عقب تسجيله هدف الفوز في اللقاء الذي جرى في ريودي جانيرو ضمن بطولة الدوري المحلي.

هدف ادملسون لم يثر الجدل بقدر ما أثاره «أكل» الجزرة.. حتى ان جماهير فريق اميركا طالبت الحكم على الفور بطرده على اعتبار ان ما قام به يندرج تحت سوء السلوك.

وعقب المباراة ثار جدل كبير حول الواقعة لكن ادملسون رد بتساؤل وجيه: «هل في القانون نص يمنع الأكل أثناء المباراة»؟!

الطريف في المسألة ان اسم الشهرة لادملسون هو «الأرنب» وبذلك أصبح اسما على مسمى!



جوران ايفانيسفيتش

الفائز النائم!

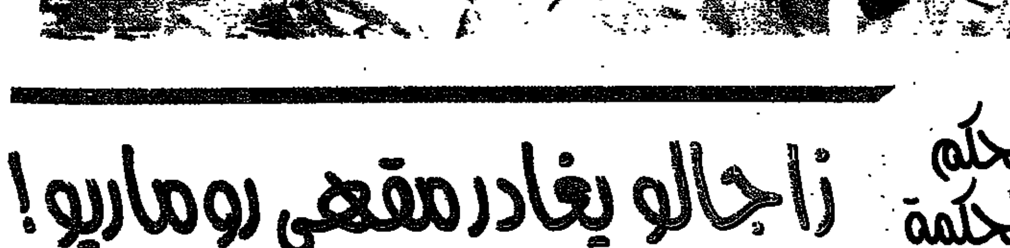
كل شيء كان يدعو نجم التنس الكرواتي جوران ايفانيسفيتش للنوم وهو يلعب أمس أمام منافسه النيوزيلاندي بريت ستيفن ٤/٦ و٦/٧ في بطولة شنغهاي.

فالجمهور الصيني الوديع يتفاعل مع نقاط المباراة بأدب جم وهدوء بالغ.

واذا كان هذا الهدوء مفضلا دائما لدى ايفانيسفيتش الذي يبحث عن التركيز.. فانه أمس كان في أشد الحاجة للضجيج وتفاعل الجماهير!.. حيث كاد نجمنا - وكما جاء على لسانه عقب اللقاء - ان ينام وهو يلعب من شدة الارهاق.

فالنجم الكرواتي لم ينم ثلاثة أيام قبل المباراة بسبب طول المدة التي استغرقتها رحلته إلى بكين.

وقال ايفانيسفيتش: لم أكن أتصور أبدا انني سأفوز بالمباراة.. خاصة لو كانت قداستمرت مجموعة ثالثة.



بحكم المحكمة زاجالو يغادر مقهى روماريو!




بعد ما يقرب من شهرين قضاهما المدرب البرازيلي الكبير ماريو زاجالو على باب حمام النجم الشهير روماريو.. أنصفت المحكمة زاجالو وأدانت روماريو!!

فعلى أحد شواطئ المدينة البرازيلية الساحرة ريودي جانيرو أخذ روماريو - النجم الشهير الذي لا يقل أداؤه سحرا عن مدينته - بثأره من مدربه ومدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاجالو على طريقته الخاصة جدا.

فبعد ان عبر روماريو المحيط في يونيو الماضي عائدا الى بلاده والدموع في عينيه بعد استبعاده من صفوف منتخب «السامبا» قبل ايام قليلة من انطلاق المونديال الفرنسي.. أراد النجم الكبير ان يعبر عن استيائه من قرار استبعاده وان يقول ان ما جاء على لسانه في المؤتمر الصحافي الشهير الذي تم فيه اعلان القرار لم يكن هو الحقيقة وان ما قاله كان غطاء لامور اخرى لم يتم الاعلان عنها.

فقد توجه الى مقهى «جول» الكبير الذي يملكه على شاطئ ريودي جانيرو واحضر لوحة كاريكاتيرية عملاقة تظهر فيها المدرب زاجالو في وضع مشين ثم قام بلصقها على باب حمام المقهى ليفاجأ بها كل من يدخل او يخرج!!

اللوحة أثارت غضب محبي زاجالو والمتعاطفين معه، فبلغ الأمر للمدرب الكبير ومن ثم تحولت اللوحة ومعها روماريو الى المحكمة.

وهذا الاسبوع أصدرت المحكمة حكما بإزالة اللوحة، ولم يتمكن سيرجيو زفيتر محامي روماريو من عرقلة تنفيذ الحكم.. وقال: الآن لابد من الازالة. بل ان الحكم ينص على حبس روماريو لو عاد الى ذلك!

والطريف في المسألة ان منفذي الحكم القضائي الذين أرسلتهم المحكمة يبدو انهم من أنصار زاجالو المتعصبين، فعندما توجهوا الى المقهى للتنفيذ لم يكتفوا بإزالة اللوحة، بل قاموا بإزالة الباب بأكمله!